سِلسِلَة كَبُ الشُنَّةِ وَالإعْلِقَادِ (١٢)

ڪتاب مريم الشي ال

تصنیف اَلإِماء اکافِطا أَیِ بَکر خُهُر بِأَلَّحُسِينَ الآجِرِّیے النُهُوَّتَ: ٢٠ رَمِنَا أَمْثَانَ

> غَفِيْقَ وَمَثَـلِيْقَ إَنِي عَبَداللهُ عَادل بن عبداللهُ ٱلْحَمَدَان عَنَاللهُ عَنْهُ

> > المجكدالقالث





نسخة متوفرة مجانا -ليست للبيع



حُقُوثً الطَّبْعَ مَحْفُوظَةً الطَّبْعَةُ الأُولِيَ ١٤٤٧ هـ - ١٠١٠ مر

نسخةمتوفرة مجانا -ليست للبيع



سلسلة كأسالسنة والاعنقاد (١٢)

ڪتاب النه ٿري جي اع النه شريعت

تصنيف

ٱلإِمَاهِ الْحَافظ أَبِي بَكُرُ خُهَدَ بِأَلْحُكُ مِنَا لَآجِ زِي

غَيْنِيَ رَضَلِيْق أَبِيعَبُداللّهَ عَادل بنعبْداللّه آلَحَمَدان غَنَاللّهَ غَنْهُ

المجَلَدالثَّالِثُ





الكزء السادس عشر

- ١١٩ باب ذكر فضائِل أبي بكر وعمر الله:
- ١٢٠ ـ باب تصديق أبي بكر 🚓 لرسول الله 🏂 وأنه أول الناس إسلامًا.
 - ١٢١ ـ باب ذكر مواساة أبي بكر 🚓 للنبي 🌋 بنفسه وماله وأهله.
- ۱۲۲ ـ باب ذكر قضاءِ أبي بكر ى في رسول الله ﷺ وعداته بعد موته ۱۲۲ ـ باب ذكر قصَّة أبي بكر في في الغار مم النبي 釜.
- ١٧٤ ـ باب ذكر قول النبي ﴿ لأبي بكر ﴿ وهما في الفار: (ما ظنُّك ما أما بكر مائن، أنهُ ثالثما).
 - ١٢٥ ـ باب في قول الله على: ﴿ فَأَسْزَلَ آلتُهُ سَكِينَتُهُ عَلِيْهِ ﴾ [التوية: ٤٠].
- ١٢٦ ـ باب ما ذكر أن الله عنى عائب جميع الناس في النبي ﷺ إلا لأبي
 دكر ﷺ، فإنه أخرجه من المعاتبة.
- ١٢٧ باب ذكر صبر أبي بكر ﴿ مَنِي الله ﴿ مَنِي الله ﴿ مَنِي الله ﴿ مَنِي اللَّهِ مَنِي اللَّهِ مَنِي
- ١٢٨ ـ باب ذكر بيان تقدمة أبي بكر رضَّ على جميع الصحابة ﴿ فِي اللَّهِ عَلَى جميع الصحابة ﴿ وَمِد وَفَاتُهُ .
 - ١٢٩ ـ باب ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ..
- ١٣٠ ـ باب قول النبي ﷺ: (ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبين
 والمرسلين أفضل من أبي بكر ﷺ).
 - ١٣١ فضائِل أبي بكر وعمر ﷺ.
 - ١٣٢ ـ باب ذكر منزلة أبي بكر وعمر 🐇 من رسول الله ﷺ.
 - ١٣٢ ـ باب إخبار النبي ﴿ أَن أَبَا بكر وعمر ﴿ وَزيراه وأميناه من أهل الأرض.
 - ١٣٤ ـ باب فضل إيمان أبي بكر وعمر رضي ا

- ١٣٥ _ باب ما روى أن أبا بكر وعمر رفي وُزِنًا بالأمة فرجعا بإيمانهما.
 - ١٣٦ _ باب ذكر فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة.
- ١٣٧ ـ باب أمر النبي ﷺ بالاقتداءِ بأبي بكر وعمر ﴿ كتاب فضائِل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ.
- ١٣٨ ـ باب ذكر دعاءِ النبي 囊 لعمر بن الخطاب 秦 بأن يعز الله ـ 象 به الإسلام.
 - ١٣٩ ـ باب ابتداءِ إسلام عمر رفي كيف كان؟
 - ١٤٠ ـ باب ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب رفي .
- ١٤١ ـ باب ما روي أن الله في جعل الحق على قلب عمر ولسانه، وأن السكنة تنطق على لسانه.
- السبيعة مستعدي على مصابه. ١٤٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: قلد كان يكون في الأمم مُحدَّثون فإن يكن في
 - أمتي فعمر بن الخطاب ﴿
 - ١٤٣ _ باب ما روي أن غضب عمر بن الخطاب را ورضاه عدلً.
 - ١٤٤ ـ باب ذكر موافقة عمر بن الخطاب 🚓 لربه 🎕 مما نزل به القرآن.
- - ١٤٦ _ باب إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطى عمر بن الخطاب.
- ٧٤٧ ـ باب ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بما أعدُّ الله ﷺ له في الجنة.
 - ١٤٨ ـ باب ما روي أن الشيطان يَفْرَق من عمر بن الخطاب رفي هيبة له.
 - ١٤٩ _ باب ما روى أن عمر بن الخطاب ري قُفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده.
 - ١٥٠ _ باب ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة.
 - ١٥١ .. باب ذكر جامع فضائِل أبي بكر وعمر على.
 - ١٥٢ _ باب ذكر مقتل عمر بن الخطاب ركي.
 - . ۱۰ ـ ب ب در سن سر بن محصب و
 - ١٥٣ _ ذكر نُوْح الجِنْ على عمر ﴿ عُنْهُ.

٨

وبه استعين

 قال محمد بن الحسين كَاللَّة: المحمود الله على كل حال وصلى الله على محمد وآله وسلم.

۱۱۹ ۔ کاب ذکر فضائل ابی بکر وعمر ﷺ^(۱)

(١) كان السلف الصالح يعدون من السُّنة تعلُّم فضائل أبي بكر وعمر الله.

- روى المُصنَّفُ برقم (٢٠٠٧) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحين تُلَقَّة قال: من جَهل فضل أبي بكر رصر فقد جهل النَّة.

- وعند اللالكائي (٢١٢٤ و٢١٣٥) عن مسروق وطاووس رحمهما الله قالا: حبُّ أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السُّنة.

ـ وفيه (٣٣٧٥) قال مالك بن أنس ﷺ: كان السلف يعلمون أولادهم حب أبي بكر وعمر ﷺ كما يُعلّمون السورة من القرآن.

- وفي «جزء محمد بن عاصم الثقفي» (ص١٠٣) عن طلحة اليامي، قال: كان يقال: الشاك في أبي بكر وعمر رالله كالشاك في الشنة.

- وقال: وسمعت أبا أسامة يقول: أتدرون من أبو بكر وعمر ١٠٠٠ هما =

٨

اعلموا ـ رحمنا الله وإياكم ـ أنه قد تقدم ذكرنا لفضائل المهاجرين والأنصار، ولفضائل العشرة، أولهم: أبو بكر وعمر.

ولأبي بكر ﷺ فضائل على الانفراد نذكرها إن شاءَ الله تعالى. ولأبي بكر وعمر ﷺ فضائل اجتمعا فيها، نذكر فضلهما جميعًا.

ولعمر رهجة فضائل خصُّه الله الكريم بها، نذكرها إن شاءً الله على حسب ما تأدّى إلينا، والله الموفق^(١).

أبوا الإسلام وأمه. فذكرت ذلك لأبي أبوب الشاذكوني فقال: صدق، هما
 ربيا الإسلام.

⁻ وعند اللالكائي (٢١٣٣) عن عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي، قال: قلت لنحسن: حبُّ أبي بكر وعمر شنة؟ قال: لا، فريضة.

⁻ قال ابن تيمية كلفة في المجموع الفتاري» (١٤٣٥/٤): قال عبد الله بن مسمود هُله: (حبُّ أيي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السُنة)، أي: من شريعة النبي هُلا التي أمر بها، فإنه قال: «اقتدوا بالللفين من بعدي: أبي بكر وحمر»، ولهذا كان معرفة فضلهما على من بعدهما واجبًا لا يجوز التوقف في المد.

وانظر: المناقب أمير المؤمنين عمر رها البن الجوزي (ص٢٤٩)
 (الباب العشون في بيان أن معرفة فضلهما من السنة).

 ⁽١) روى المُصنَّف برقم (٢٠٥٦) قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما من رسول ال 禁禁?

فقال مالك تَكُنَّة: كَقُربٍ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك.

⁻ وعند اللالكاني (٢٣٩) قال شعيب بن حوب: قلت لمالك بن مغول: أوصني قال: أوصيك بعبُ الشيخين أبي بكر وصعر في. قلت: إن الله أعطر من ذلك خيرًا كندًا.

مان : أي لكم، والله لأرجو لك على حبهما ما أرجو لك على التوحيد.

⁻ قال ابن تيمية كَنْتُهُ في المنهاج السنة (٢٧١/٨): ظهور فضائل شبخي الرسلام: أبي بكر وعمر ﴿ اللهِ عَلَمُ عَالَم عَالَم مَا فَضَلَ غَيْرِهُما ا

--- ١٢٠ ـ باب

تصديق أبي بكر ﷺ لرسول الله ﷺ وأنه أول الناس إسلامًا^(١)

فيريد هؤلاء الرافضة قلب الحقائق، ولهم نصيب من قوله تعالى: ﴿فَنَنَ أَلْلَمُ مِنْ كَذَبُ عَلَى اللهِ وَكَذَبُ بِالسِنْدَقِ إِذَ جَائِنَا﴾ [السزسر: ٢٦]، ﴿فَنَنَ أَلْلَمُ مِتَنِ انْتَرَف عَل اللهِ كَذِيا أَوْ كُذْبَ مِنْائِئِهِۥ إِنْكُمْ لَا يُعْلِمُ ٱلنَّهُمُونَ ﴿ لَهُ إينى)، ونحو هذه الآيات.

فإن القوم من أعظم الفرق تكذيبًا بالحقّ وتصديقًا بالكذب، وليس في الأمة من يماثلهم في ذلك.اهـ.

(١) عقد ابن بطة هَنْ في الإبانة الكبرى، بابًا نحوه، فقال: (٩٦ ـ باب تصديق أبي بكر في الله يقي وأن أبا بكر أول من أسلم).

ـ وذكر تحت هذا الباب:

ما رواه مسلم (ATY) عن عموو بن عبسة السُّلمي ﷺ، وفيه قوله للنبي ﷺ: ما أنت؟ قال: «أنا نبي» فقلت: وما نبيًّ؟ قال: «أرسلني الله» فقلت: وبائي شيء أرسلك؟ قال: «أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوخّد الله لا يُشرك به شيء، قلت له: فمن معك على هذا؟ قال: •حرَّ، وعبد، قال: ومعه يومنإ: أبو بكر، وبلال معن آمن به... الحديث.

_ وفيه (٢٩٨٥) عن مجاهد قال: أول من أظهر إسلامه بمكة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر الصديق ﷺ.

_ وفيه (٢٩٨٦) عن محمد بن كعب القُرظي قال: إن أول ذُكْرٍ أسلم: أبو بكر، وأول الناس ظهر إسلامه: أبو بكر «تُقد.

_ وفيه (٢٩٩٥) عن الفرات بن السائب، قال: قلت: لميمون بن مهران: _

١٤٣٦ ـ التعشفا أبو بكر فلسم بن زكربا الطُؤر، قال، ثنا عمار (١) بن الحسن الشامي النسائي (١) قال، ثنا عبد الرخن بن مغواء الدوسي، قال، ثنا تجالد، عن الشعبي، قال: سُئِل ابن عباس كالله: عن أول من أسلم؟

فقال: أبو بكر ﷺ، أما سمعت قول حسَّان بن ثابت ﷺ:

إِذَا تَذْكُرُ احْدَاكُ أَبَا بَكْرٍ بِما فَعَلا خَبِرُ البَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وأَفْضَلُها إِلَّا النَّبِيِّ وأَوْلاها بِما خَمَلا والثاني التالي المحمود فِيمتُه وأوَّل النَّاسِ منهمْ صَدَّق الرُّسُلا

۱۶۲۷ - والتجثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العنوز البغوي. قال: عبد بن حميد الراتي، قال عبد الرحمن بن مغراه، عن تجالد، عن الشعبي. قال: سألت ابن عباس فرنية: من أول من أسلم؟

أبو بكر كان أول إسلامًا أم عليٌّ هُنَّ؟

نقال: والله لقد أمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الرَّاهب، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى أنكحها إياه، وذلك كله قبل أن يُولد على ﷺ.

ـ قال الإمام احمد كافئة في اعتبدته التي رواها مُسدُد (177). وأما الرافضة؛ فقد أجمع من أوركنا بن أهل العلم أنهم قالوا: إن علي بن أبي طالب أفضل بن أبي بحر الصّديق وإلى بران أبسلام على كان أقفم من إسلام إلي بحر؛ ... فعن زعم أن علي بن أبي طالب أفضل بن أبي بحر؛ فقد رقم الكياب والسُنة. .. فعن زعم أن إسلام علي أقدم من اسلام أبي بحر، فقد كذب لأن أوَّل مَن السلم بعد الله بن عثمان عبيق أبن أبي تعافق، وهو يومثؤ بن عمس وثلاثين سنة، وعلي ابن سيع سنين، لم تعر عله الأحكام والغرائيش والعدود أهد.

- وقال التُرمذي تنتُنَف في االسُّن، وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: أول من أسلم أبر بكر الصديق. وقال بعضهم: أول من أسلم عليٍّ، وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال أبو يكر، وأسلم عليًّ وهو غلام ابن تمان سنين، وأول من أسلم من الرجال غديجة ﷺ. أهد.

⁽١) في الأصل: (عمران)، وكتب فوقها: (عمار)ع.

⁽٢) في الهامش: (الشيباني) خ ع.

قال: أبو بكر الصديق رَنْجُهُ.

ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت ﷺ:

إذا تَذَكَّرت شَجْوًا من أخي ثقة فاذكُرْ أخاك أبا بكرٍ بما فَعَلا خيرَ النبيِّ وأولاها بما حَمَلا خيرَ النبيّ وأولاها بما حَمَلا الثانيّ العالميّ المحمودَ مُشهده وأول الناس منهم صدّق الرُّسُلا

1874 ـ والتعثقا أبو بكر قاسم بن زكرها ألطاز، قال، حدثني عبد الله بن سعيد الأدج، قال، حدثني عبد الله بن سعيد الأخج، قال، حدثني عقبة بن خالد أملاء على من كتابه. قال، ثنا شعبة، قال: حال، حدثني سعيد المخدري ﷺ، قال: قال أبو بكر الصديق ﷺ: ألستُ أول من أسلم؟ ألستُ صاحب كذا؟ صاحب كذا؟

1879 ـ و تشوينا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشح، قال، ثنا عقبة بن خالد السكوني^(۱) عن شعبة، عن الجُوري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: قال أبو بكر ﷺ: ألستُ أحقُ الناس بها؟ ألستُ أولُ من أسلم؟ ألستُ صاحب كذا؟ ألستُ صاحب كذا إلستُ صاحب كذا إلستُ صاحب السير الس

⁽١) في الأصل: (السكري)، وفي الهامش: (السكوني) صح.

 ⁾ رواه الترمذي (٣٦٦٧)، وقال: هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر، وهذا أصحُ.

حدثنا بذلك محمد بن بشًار، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر ﴿ اللهِ عَنْهُ .. فذكر نحوه بمعناه. ولم يذكر في عن أبي سعيد ﴿ اللهِ عَنْهُ ، وهذا أصح ،اهـ.

⁻ وسال ابن أبي حاتم الراذي كَنْفَه في «علل الحديث» (٢٦٧٥) أباء عن هذا الأثر؟

فقال: الناس يروون هذا الحديث عن أبي نَضرة، عن أبي بكر رها الله مركة، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد رائد.

الغرب غا

۱۶۳۰ ــ والـتعثمنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطؤز. قال: ثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج. قالا: ثنا ابن إدريس.

قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فأنكره، وقال: أول من أسلم مع رسول اش 海: أبو بكر ه^(۱۱).

1871 - وتسطنا أبو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد الدنيز البغوي، قال، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن غمرو بن مُؤة، قال، سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم 德 يقول: أول من صلى مع رسول الله 證: على 德.

قال عَمرو بن مُرَّة: فذكرت ذلك لإبراهيم؛ فأنكره، وقال: أبو بكر.

١٣٢٢ _ و ٢ ـ و ٢ ـ و ١ ـ و ١ ـ الله الغلم الها، قال، حنثني جدى _ يعني، أحد بن منبع _. قال، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أول من أسلم أبر بكر راهيه.

١٤٣٣ _ والتعيثمُمُمّا قاسم الْعطَرُز أيضًا، قال، ثنا أبو سعيد الأشج، قال، ثنا جرير، عن

وإبراهيم هو النخعي تَثَلَقُهُ.

⁻ وووى الترمذي (٣٧٤) ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا إبراهيم بن المختار، عن شبة، عن أبي بلج، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن عباس الله قال: أول من صلى علي الله علي الله علي الله علي الله هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرته من حديث شعبة، عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد، وأبو بلج اسمه: يحيى بن أبي سليم. اهد.

⁽۱) رواه أحمد (۱۹۲۸۱ و۱۹۳۰)، والترمذي (۳۷۳۰)، وقال: حليث حسن صحيح.

مغيرة. عن إبراهيم قال: أبو بكر أول من أسلم.

1872 - التطنية أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا عبد الله بن خبل. قال: حدثني أبي كلّفة، قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أدركت مشيختنا ومن نأخذ عنه، منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، ومحمد بن المُنكدر، وعثمان بن محمد الأخنسي يقولون: أبو بكر أول الرجال إسلامًا (1).

1870 ـ والتعثية أبو القاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا علي بن مسلم الطوسي، قال، ثنا يوسف بن يعقوب، قال: سمعت مشيختنا أهل الفقه منهم: سعد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وربيعة بن أبي عبد الرحلن، وعمان بن محمد الأخنسي، وغير واحد يذكرون: أن أبا بكر الله أمن أسلم.

1871 ـ وتعثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال، ثنا عبد الله بن أحمد الواسطي، قال، ثنا عبد الله بن زدًا، المحمد عن عاصم، عن زدًا، عنا عبد الله ـ يعني: ابن مسعود ﷺ ـ، قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمَّه سُمية، وصُهيب، والمهداد، وبلال رحمة الله عليهم.

المجال من المباعلي، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: ثنا والبدة. عن عاصم، عن زِرِّ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ

⁽١) قال ابن تيمية يخته في همنهاج السنة (٢٦/٣): وأول من آمن به بانفاق أهل الارض أربعة، أول من آمن به من الرجال: أبو بكر، ومن النساه: خديجة، ومن الصبيان: علمي، ومن الموالي: زيد. وكان أنفع الجماعة في الدعوة بانفاق الناس أبو بكر، ثم خديجة؛ لأن أبا بكر هو أول رجل حُز بالغ آمن به بانفاق الناس، وكان له قدر عند قريش لما كان فيه من المحاسن، فكان أمنً الناس عليه في صحبت وذات يده. أه.

الشريعة الشريعة

قال: كان أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمَّار، وأُمُّه سُميَّة، وصُهيب، وبلال، والمقداد ﷺ.

1874 - كتيننا قاسم بن زكريا الطرز، قال، ثنا القاسم بن سعيد بن السبب بن شريك، قال، ثنا علي بن عاصم، عن الجُريري(''، عن أي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ولله قال: قال أبو بكر لعليّ بن أبي طالب ولي: قد علمتَ أني كنت في هذا الأمر قبلك.

قال: صدقت يا خليفة رسول الله ﷺ.

قال: فمدُّ يده فبايعه.

فلما جاءَ الزبير رَهُلُقُهُ، قال: أما علمتَ أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: فمدَّ بده فيامه.

1879 ـ والتطفيقا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنون البغوي. قال، ثنا أبو بحك محمد بن عبد الملك بن زنجويه. قال، ثنا عبد الرزاق، عن معمو، عن الزهري في حديثه عن عروة، قال: سعى رجالٌ من المشركين إلى أبي بكر ﷺ فقالوا: هذا صاحبك، يزعم أنه قد أسري به الليلة إلى بيتِ المقدس، ثم رجم من ليلته!

فقال أبو بكر رَفِينَ : أَوَ قال ذاك؟

قالوا: نعم.

قال أبو بكر: فأنا أشهد إن كان قال ذاك لقد صدق.

قالوا: تُصدُّقه بأنه جاءً إلى الشام في ليلة واحدةٍ ورجع قبل أن يُصبح؟!

قال أبو بكر ﴿ عَلَيْهُ: نعم أُصدِّقه بأبعد من ذلك، أُصدِّقه بخبر السماءِ

⁽١) في الهامش: (الحبيري) خ.

غُدوة وعشية. فلذلك سُمِّي: أبو بكر الصديق ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّالِيلُولُولِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

عبد بن أبي كرمة الحرائي، قال، ثنا إسماعيل بن عبد بن شاهين، قال، ثنا إسماعيل بن عبد بن أبي عبد الملك، عن أبي عبد الملك، عن الفاحم، عن أبي عبد الملك، عن الفاحم، عن أبي عبد الملك، عن الفاحم، عن أبي أن يقبل، أبي بكر ﷺ بغض المُعاتبة، فاعتذر أبو بكر ﷺ إليه، فأبي أن يقبل، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ، فاعتذر أبو بكر ﷺ الله، فأبي أن يقبل، إلى نبي الله ﷺ فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، إني قد أرى أنك تُموض عنه، وقال: يا رسول الله، إني قد أرى أنك تُمول عني، وقد علمتُ أنك تفعل ذلك لشيء بلغك عني أو لسخطٍ في نفسك علي، فما خير دُنياي وأنت تُعرض عني، والذي بعثك بالحقً ما أبالي أن لا أحيا في الدنيا ساعة وأنت ساخط.

فقال رسول [١/١١٦] الله ﷺ: "أنت الذي ابتدأك أبو بكر فأبيتَ أن تقبلَ منه، إن الله رَهِّلَ بعثني إليكم جميعًا فقلتم: كذبت، وقال صاحبي: صدقت، ثم قال: "هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟ هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟ هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟" ()

⁽١) تقدم نخريجه برقم (١١٧٦).

 ⁽٢) في إسناده: أبو عبد الملك، علي بن يزيد الألهاني الشامي.
 قال البخارى: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٦١).

⁻ وروى البخاري (٣٦٦٦) عن أبي الدرداء ﷺ، قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى عن رُكبته، فقال النبي ﷺ: «أما صاحبكم فقد غامرًا، فسلَّم، وقال: إني كان ببني وبين ابن اخطاب شيءً، فاسرعت إليه ثم ندعت، فسألته أن يغفر لي فأبي علي، ء

الشريـــــ

--- ۱۲۱ _ باب ---

ذكر مواساة أبي بكر ﷺ للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله

١٤٤٢ ـ ولاحيثنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطاؤز، قال: ثنا محمد بن الصباح الجُرجائي^(٢)، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائِشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: (ما نقعنا مالٌ ما نقعنا مالٌ أبي بكر».

فأقبلتُ إليك، فقال: مبغفرُ الله ليا أبا بكره - ثلاثًا -، ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أثّمُ أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي ﷺ فسلَّم، فجعل وجه النبي ﷺ يتمثّر، حتى أشفق أبو بكر، فجنًا على رُكبتِه، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم - مرتين -، فقال النبي ﷺ: إن الله بعشي إليكم فقلم: كذبتُ، وقال أبو بكر: صدق، وواساني بنف وماله، فهل أشم تاركو لي صاحبيه - مرتين -، فعا أوذي بعدها.

رواه أحمد في افضائل الصحابة؛ (٢٨)، والحُميدي (٢٥٠)، وأبو يعلى
 (٤١٨) و ٤٤٠٥)، وهو حديث صحيح.

ـ قال ابن تبعية تختة في اصنهاج السنة (٨/ ٥٥١): إن إنفاق أبي بكر متلئة لم يكن نفقة على النبي ﷺ في طعامه وكسوته، فإن الله قد أغنى رسوله عن مال الخلق أجمعين، بل كان معونة له على إقامة الإيمان، فكان إنفاقه فيما يُحبه الله ورسوله، لا نفقة على نفس الرسول ﷺ، فاشترى المعذبين مثل بلال وعامر بن فهيرة وزنيرة متلئ وجماعة.اهـ.

(٢) في الأصل: (الجرجراني)، وما أثبته من الهامش.

1**٤٤٢ ـ وتشيئنا** الغرباي. قال. ثنا أبو بكر بن أبي شبية. قال. ثنا أبو معارية. عن الأعمش. عن أبي صالح. عن أبي هريرة ﴿فَيْنِي قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللّه ﷺ: ﴿مَا نَفَعْنِي مَالُ مَا نَفْعَنِي مَالُ أَبِي بِكُرِ».

قال: فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالي إلَّا لك يا رسول الله؟(١٠).

1886 - والتعشق أبو بكر قاسم بن زكريا ألطاؤر. قال: ثنا أبو كريب محمد بن العلاق. ورسف بن موسى القطان، والخربي _ يعني، محمد بن عبد الله _ قالوا، حشتا أبو محاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قال: قال رسول الله على: «ما تفعني مال ما نفعني مال أبي يكر».

قال: فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالى إلَّا لك يا رسول الله؟

1820 ـ الآيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا محمد بن صالح بن النطح. قال: ثا أرطأة أبو حاتم، عن ابن مجرج، عن عطاءٍ. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: امما أحمد أعظم عندي يدًا من أبي بكر؛ واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابتته، (*).

1857 ـ و تشائنا الغرباي، قال، ثنا محمد بن مصفى الحمصي، قال: ثنا بقية بن الوليًا الوليد، قال، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير: أن أبوابًا كانت مُفتَّحة في مسجد رسول الله ﷺ، فأمر بها فسُدَّت غير باب أبي بكر، فقالوا: أمر رسول الله ﷺ بأبوابنا فسُدَّت غير باب أبي بكر

⁽١) رواه أحمد (٧٤٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١)، وابن ماجه (٩٤). وهو حديث صحيح.

 ⁽واه الطبراني في «الكبير» (١١٤٦١)، و«الأوسط» (١٣٥٥»، وقال: لم يرو
 هذا الحديث عن ابن جريج إلا أرطاة أبو حاتم، تفرَّد به: محمد بن صالح بن
 مهران. اهـ.

وللحديث شواهد يتقوَّى بها.

خليله، فبلغه ذلك فقام فيهم، فقال: التقولون: سدَّ أبوابنا وترك باب خليله؟! فلو كان لي منكم خليلٌ كان هو خليلي، ولكني خليلُ الله ﷺ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فقد واساني بنفسه وماله، وقال لي: صدق، وقلتم: كذب (١٠).

182V ـ و النيرات الغرباي، قال: ثنا اللمعافى بن سُليمان الجزري (")، ثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر (")، عن غييد بن حنين (أ)، عن أبي سعيد الخدري رقيد: أن رسول الله تي خطب الناس، فقال: إن أمنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنت مُتخذًا من الناس خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا؛ ولكن خُليَّة (الإسلام ومودته، لا يَبْقَيَنُ في المسجد بابُ إلَّا سُدًا إلَّا باب أبي بكر، (").

184A ـ و تشوئنا الغرباني. قال: تنا أبو الوليد هشام بن عمار الدهشقي. قال: ثنا الوليد بن مسلم. عن ابن لهيعة. عن أني الأسود محمد بن عبد الرخمن. عن عروة. عن عائِشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ "إن عبدًا من عباد الله ﷺ تُحيِّرُ بين الدنيا وبين ما عند ربة، فاختارً ما عند ربة ﷺ.

فبكى أبو بكر ﷺ وعَلِمَ أنه يُريد نفسه، فقال رسول الله ﷺ: اسْدُوا أبواب(١٠) الشوارع في المسجدِ إلَّا باب أبي بكر، فإني لا أعلمُ

⁽١) حديث مرسل، ويشهد له ما تقدم من الأحاديث.

 ⁽۲) في الهامش: (الحراني) خ.
 (۳) كتب فوقها: (ابن أبي) خ.

 ⁽٤) في الأصل: (جير)، والصواب ما أثبته كما عند من خرَّجه. وانظر: (تهذيب الكمال؛ (١٩٧/١٩).

⁽٥) ولفظ البخاري ومسلم: (أخوة).

⁽٦) رواه أحمد (١١١٣٤)، والبخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢).

⁽٧) في الهامش: (الأبواب) خ.

أحدًا أفضل عندي يدًا في الصُّحبة من أبي بكر وَهُيناً ١٠٠٠.

18£9 ـ واتجثنا أو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغدي، قال، تنا محمد بن محمد الرازي، قال، ثنا على بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المفيرة، عن سعيميد بسن جمبير في قبول الله ﷺ ﴿فَأَسْرَلُ اللهُ سَكِينَةُ مُتَلِيهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ لللهِ للهِ لم ترل السكينة معه**).

🔾 قال مصر بن ونعسين ﷺ:

لما كان النبي ﷺ وأبو بكر معه في الغار، وجاء المشركون فوقفوا على الغار خَرِنَ أبو بكر على النبي ﷺ: على الغار خَرِنَ أبو بكر على النبي ﷺ من المشركين، فقال له النبي ﷺ: (١١٢/ب) لا تحزن فإن الله معنا؛ فأنزل الله سكينته عليه، على أبي بكر ﷺ.

⁽١) رواه أحمد في افضائل الصحابة؛ (٥١٢).

وروى البخاري (٣٦٥٤) نحوه من حديث أبي سعيد الخدري ريشين

⁽٢) سيعقد المُصنف قريبًا بابًا خاصًا في هذه الآية وتفسيرها.

--- ۱۲۲ _ باب ---

ذكر قضاءِ أبي بكر ﷺ دين رسول الله ﷺ وعِداته بعد موته⁽⁾

ا 180 ـ كتوثنا أو يكر جعفو بن محمد الغرباي. قال شائحية بن سعيد. قال: ثنا سفيان بن سينة. سمع محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ: ولمو قد جاءَ مالُ اللبحرين؛ لقد أعطيتُك هكذا، وهكذا»، ثلاثًا .

فلم يَقْدُم مالُ البحرين حتى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ.

فلما قَدِمَ على أبي بكر أمرَ مُناديًا فنادى: من كان له عند النبي ﷺ دينٌ أو عِدةً فليأتني.

قال جابرُ بن عبد الله: فجئت أبا بكر، فأخبرته أن النبيَّ ﷺ قال: الو قدِمَ مالُ البحرين؛ لأعطينُك هكذا وهكذا؛، ثلاثًا.

قال جابر: فأتيتُ أبا بكر بعد ذلك فسألتُه فلم يُعطني، ثم أتيته فلم يُعطني، ثم أتيته فلم يُعطني، فقلت له: قد أتيتك فلم تُعطني، فإما أن تُعطيني، وإما أن تَبخل عني.

فقال: أقلتَ: تبخل عني؟ وأيُّ داءِ أدواً من البُخل؟ _ قالها ثلاثًا _ ما منعتُك مِن مَرَّة إلَّا وأنا أريد أن أعطبك^(٢).

 ⁽١) عقد ابن بطة ﷺ في الإبانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (١٠٨ ـ باب ما ذكر
 من قضاء أبي بكر دين النبي ﷺ، وإنجاز عِدَاته بعد وفاته).

⁽۲) رواه أحمد (۱۶۳۰۱)، والبخاري (۲۲۹۷ و۲۵۹۸ و۳۱۳۷ و۴۳۸۳)، ومسلم (۲۳۱٤).

1801 - وتتعثقا الفرياي، قال ثنا أثنية بن سعيد، قال، ثنا سفيان، عن غمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال، سمعت جابر بن عبد الله رﷺ يقول: حثيث حثيةً، فقال لي أبو بكر: عُدِّها، فعددتها فوجدتها خمسمائة، فقال: خذ مثلها مرتين (۱۰).

1607 ـ وتشيئنا النرباي، قال، ثنا أبو قَدَامة عبيد الله بن سعيد، قال، ثنا محمد بن بكر، قال، أنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن ديننار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله ﷺ:

قال، وأخيرني محمد بن ألتكدر، عن جابر بن عبد الله في الله الله المات النبي كله جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي، فقال أبو بكر فيه الله على النبي كله دين، أو كانت له قبله عِدةً فلأتنا.

قال جابر: فقلت: "وعدني رسول ال ﷺ أن يُعطيني هكذا، وهكذا، وهكذا"، فبسط يده ثلاث مرات، قال جابر: فعدًّ في يدي خمسمائة، ثم خمسمائة، ثم خمسمائة.

180£ _ و تتعثقا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفيان. قال: سمعت ابن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله رشي يقول: قال سفيان: وسمعت عَمرو بن دينار - أيضًا - يُحدِّثُ عن محمد بن علي،

⁽١) رواه البخاري (٤٣٨٣).

قال: سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر، قال: قال رسول الله ﷺ الله وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا» ـ وقال بيديه جميمًا ـ، فَقْبِضَ النبي ﷺ قبل أن يجيءَ مال اللبحرين، فقدِمَ على أبي بكر بعده، فأمر مُناديًا: من كانت له على النبي ﷺ عِدْةً أو دَينٌ فليأتني.

فقمتُ، فقلتُ: إن النبي ﷺ قال: «لو قد جاءً مال البحرين؛ أعطيتُك هكذا، وهكذا، وهكذا.

فحثى أبو بكر مرَّة، فقال لي: عُدَّها. فعددتها، فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: خُذُ مثلها.

---- ۱۲۳ _ باب ----

ذكر قصَّة أبي بكر رضُّ في الغار مع النبي ﷺ (''

1800 - تعبيثنا أبو بكر قاسم بن زكها ألطاؤز قال، ثنا حاتم بن الليك الجوهري، قال، ثنا علي بن زيد، قال، ثنا علي بن زيد، قال، ثنا علي بن زيد، وعلماء بن أيه ميمونة، عن أتس بن مالك ﷺ قال: لما كانت ليلة الغارِ، قلت: يا رسول الله، دعني فأدخل قبلك، فإن كان شيءٌ كان بي (٢٠).

فدخل أبو بكر ﷺ فالتمس الغار بيده وشقٌ ثوبه، فكلما رأى جُحرًا في الغار ألقمه ثربه، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، وبقي جُحرٌ (١/١٣] منها، فوضع عقبه عليه، وقال: يا رسول الله، ادخل الغار، فدخل رسول اللهﷺ، فلما أصبح، قال: فيا أبا بكر، أين ثوبك؟٩.

فأخبرته بما صنعت، فوفع رسول الله ﷺ يده، وقال: "اللَّهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة». فأوحى إليه أني قد استجبتُ لك.

قال أنس: وكان النبي 鬻 يدخل بيت أبي بكر كأنه بيته، ويصنع بمال أبي بكر كما يصنع بماله^(٣).

 ⁽١) عقد ابن بطة كتَّنَة في الإيانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (٩٩ ـ باب قِشَة
 أبي بكر رهي ما النبي تلك في الغار).

⁽٢) في الهامش: (فئ) خه.

 ⁽٣) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣١١٩)، واللالكائي (٢٤٢٧)، ولا تخلو أسانيدها من الضعف.

7 £

1601 ـ و تشتنغ أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا محفوظ بن أبي توبة. قال: ثنا عثمان بن صالح. قال: ثنا رشدين بن سعد، قال: حدثني موسى بن حبيب. وجرير بن حازم، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس ﷺ قال: لما كانت ليلة رسول الله ﷺ في الغار؛ قال لصاحبه أبي بكر: «أنافِم أنت؟».

قال: لا، وقد رأيتُ صنعك وتقلَّبك يا رسول الله، فما لك بأبي أنت وأمِّي. قال: امُجحرُ رأيته قد انهار، فخشيت أن تخرجَ منه هامَّة تؤفيك أو تؤفيني، فقال أبو بكر: يا رسول الله، فأين هو؟ فأخبره، فسدًّ الجُحر، والقمه عَقِيه، ثم قال: نم بأبي أنت وأمي.

فقال رسول الله ﷺ: «رحمِكَ الله من صَلِيقٍ، صَلَّقتني حين كَلَّبني الناس، ونصرتني حين خَلَلني الناس، وآمنتَ بي حين كفر بي الناس، وآنستني في وحَشني، فائيُّ بِنَّه لأحرِ عليَّ كَمِتَّكُ (١٠٠٠).

الاقتاع التربية الموعد بحى بن محمد بن صاعد، قال، تنا أبو أمية الطرّبوسي عدد بن إبراهيم، قال، تنا بعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، قال، حدثني عبد الرخن بن عبد بن عبد الله قال، حدثني أي، عن جابر بن عبد الله قال، حدثني أي، عن جابر بن عبد الله قي: أن أبا بكر الصديق قيش لما ذهب مع التي قيش إلى الغار، فازادا أن يدخلا الغار، فدخل أبو بكر، ثم قال: كما أنت يا رسول الله، فضرب برجله فأطار اليمام - يعني: الحمام الطُّواري^(١٢)... وطاف فلم ير شيئًا، وقال: ادخل يا رسول الله. فدخل فإذا في الغار بحر، فألقمه أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله ﷺ منه شيئًا، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان، شيءً، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان،

⁽١) رواه ابن بطة في الإيانة الكبرى؛ (٣٠٢٠)، وفي إسناده: محفوظ بن أبي توبة، ورشدين وهما ضعيفان.

⁽٢) (الطُّوري): بالضم، الوحشي من الطبر والناس. •تاج العروس؛ (١٢/ ٣٩٤).

فمروا على الغار، وأشفق أبو بكر منهم، فقال رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُشرَرُهُ إِنَّ اللَّهُ مَمُنَاً ﴾ [الوية: ٤٠].. وذكر الحديث'''.

160A ـ وتحثقنا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، عال أخي عمد المراقب : قالت عائشة ، (الله : قال عائش الله : قال قائل الأبي بكر: هذا رسول الش 郷 مُقبِلًا مُتِيمًا في ساعة لم يكن يأتينا فيها .

قال أبو بكر ﷺ: فداءً له أبي وأمي إن جاءً به في هذه الساعة لأمر.

قالت عائِشة: فجاءَ رسول الله 難 فاستأذن، فأذن له، فلخل، فقال رسول الله 離 حين دخل لأبي بكر: أأخرِجُ مَن عندك.

فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت وأُمي يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إنه قد أُذِنَ لَى في الخروجِ ٩.

فقال أبو بكر ﷺ: الصُّحبة بأبي أنت. قال رسول الله ﷺ: ﴿نعمُ.

قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين.

فقال رسول الله 藥: "بالثمن".

قالت: فجهزناهما أحثً الجِهَاز، وصنعنا لهما سُفرة في جِراب، فقطمت أسماءً بنت أبي بكر قطعة من نطاقها، فأوكت به الجراب، فلذلك كانت تُسمى: ذات النطاقين^(١).

⁽١) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣٠٢١)، وهو حديث ضعيف.

⁽٢) قال أبو عبيد كاتمة في «غرب الحديث» (٢/٢٥٠): أن تأخذ المرأة الثوب تشتيل به، ثم تنذ وسطها بخيط، ثم ترسل الأعلى على الأسفل فهذا التطاق فيما فشره في أبو زياد الكلابي، وبه سُمِّيت أسماء بنت أبي بكر ﴿ الله الله النطاقين، وقال بعض الناس: إنما سُمِّيت بذلك: أنها كانت تطارق نطاقً بطاق استارًا. اهد.

ثم لحق رسول الله يخ وأبو بكر بغارٍ في جبل يقال له: ثور، فمكنا فيه ثلاث ليال بيبت عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام مُسابِّ لَيَرْنَ وَلَمْ الله بن أبي بكر، وهو غلام مُسابِّ لَيَرْنَ وَلَمْ الله بن أبي بكر، وهو غلام مُسابِّ لَيَرْنَ الله الله الله بن فيدخل من عندهما السَّخر بفصيح مع قريش بمكة كبائيت، فلا يسمع أمرًا يُكادان به إلا وعاه، حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاو، فينبتان في رسُلهما الله ألمي يُنبقُ أن بها عامر بن فهيرة بغلب، يفعل ذلك كل لبلة من تلك اللبالي، يُنبقُ وأبو بكر هيه رجلًا من بني الدِّيل، ثم من بني عبد بن عدي (١١٦/ب) هاديًا جُرِيّا، ـ والخريّاتُ: الماهر في الهداية ما قلم غلب عدد في حلف العاص بن وائِل وهو على دين كفار قريش، فأبيناه وأبيانه واحلتهما ، وواعداه غار ثور بعد ثلاث لبال، فأتاهما براحلتهما صبيحة اللبالي الثلاث، فارتحل، فانطلق معهم عامر بن فهيرة مع مع عامر بن فهيرة على الميكر والمدليل، وأخذ بهم طريق أذاخِر وهي طريق الساحل (٥٠).

🧿 قىل مىصىر بى ۋىھىسى:

وقد حدثنا بهذا الحديث الفريابي، من غير طريق في حديث الزهري كَلِنَةُ عن عروة ﷺ.

 ⁽١) في "النهاية (٢٦٦/٤): (لَقِنْ) أي: فَهِمْ، حَسنُ النَظْنُ لما يَسْمَهُ.
 وفيه (٢٦٦/١): (نَقِفْ): أي: فُو نِطنة وذَكَاهِ. ورجل نَقِفْ، وثَقْفَ،
 وتَقْفُ. والعرادُ: أنه ثابُ المعرفة بما يُحتاج إليه. هـ.

 ⁽٢) في الصحاح، ((٤٠٨/١): (المنحة) بالكسر: وهي العطية. والمنبخة: مِنْحَةُ
 اللبن، كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتليها، ثمّ يُردّها عليك. اهـ.

 ⁽٣) عند البخاري: (فيبيتان رسلهما). والرسُلُ: بكسر الراء وسكون المهملة: اللبن.

⁽٤) أي: يصيح بهم.

⁽٥) رواه أحمد (٢٥٦٢٦)، والبخاري (٢١٣٨ و٢٩٠٥).

--- ۱۲۶ _ باب ---

ذكر قول النبي ﷺ لأبي بكر ﷺ وهما في الغار: «ما ظنُّك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما، (١)

1609 - التعرفنا أبو شعب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، ثنا عفان بن مسلم، قال، ثنا ثام، قال، ثنا ثام، قال، ثنا ثام، قال، ثنا ثام، قال: أن أبا بكر رفض حقّله؛ قال: قلت للنبي يَثِيَّةُ ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه تعميه

فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما ه(٢).

-١٤٦ ـ وكاتانا الفرياي، قال: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال:

 ⁽۱) عقد ابن بطة كَنْنَة في الليمانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (۱۰۰ ـ باب ذكر قول النبي بخليز لأبي بكر وهما في الغار: «ما ظنك باثنين الله ثالثهما»).

_ قال ابن تيمية يَخْنَه في ممنهاج الشَّنة (٨/ ٣٨٢): قال طائفة من أهل العلم كأبي القاسم السهيلي وغيره: هذه المعية الخاصّة لم تثبت لغير أم بكر رهيد.

وكذلك قوله: ما ظنك باثين الله ثالثهما ١٠؛ بل ظهر اختصاصهما في اللفظ كما ظهر في المعنى، فكان يقال للنبي يُججه: (محمد رسول الله)، فلما تولّى أبد بكر يَجْلَق بعده صاروا يقولون: (خليفة رسول الله) فيضيفون الخليفة إلى رسول الله المصاف إلى الله والمصاف إلى المصاف مضاف تحقيقًا لقوله: ﴿ إِلَى اللّهُ مَا طَلْكُ بِالنّينِ الله باللهما ، ثم لما تولى عمر بعده صاروا يقولون: (أمير الموضيين)، فانقطع الاختصاص الذي امتاز به أبو كريجة عن سائر المحابة يَجْرِد. اهد

⁽٢) رواه أحمد (١١)، والبخاري (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١).

ننا همام بن بجس، قال. ثنا ثلبت البتاني. قال سمعت أنس بن مالك ﷺ ونحن في سمعت أبا بكر الصديق ﷺ وقول: قلت لرسول الله ﷺ ونحن في الغار: يا رسول الله، لو نظر القوم إلينا لأبصرونا تحت أقدامهم.

فقال رسول الله ﷺ: "يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما".

ا 151 _ والتعثقا أبو بكر قاسم بن زكرها الطرز، قال، ثنا أبراهيم بن سعيد الجوهري، قال، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك رفحه: أن أبا بكر رفحه حدَّثه، قال: قلت للنبي محَدِّ ونحن في الغاز: لو أن أحدهم نظر إلى قديم الإصرنا تحت قديم.

فقال: «يا أبا بكر، ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما؟ ه(١١).

وهذا الحديث مع كونه مما اتفق أهل العلم بالحديث على صحت، وتلقيه بالقبول والتصديق فلم يختلف في ذلك اثنان منهم، فهو مما دل القرآن على معناه يقول: ﴿إِذْ يُسَرِّفُ لِمُسَجِّدِ، لَا تَحْسَرُنُ إِنَّ أَنَّهُ مَنْكَآلُهِ، والمعية في كتاب الله على وجهين: عامة وخاصة.

(فالعامة) كقوله تعالى: ﴿وَمُوْ نَكُرُ أَنَّ مَا كُلُتُهُۗ ﴾ [لاَية [الحديد: ٤]. وقوله: ﴿وَلاَ حَمْدَةٍ لاَ هُرْ سَوَائِهُ إِلاَ أَنَّ بِن فَقَ لاَ أَنَّقَ إِلَّا هُرْ سَهُمْ أَنَّ بَا كُوْأً لَا يُسْتُهُ مِنا مُؤَانِّ مِنْ تَشِيَّةً إِلَّا لَنَّ بِكُلْ فَيْءٍ غِيرٍ ﴿فَهُ السَّجَادَلَةَ}. فهذه العبة عامة لكل مُتاجِن، وكذلك الأولى عامة لجبيع الخلق.

ولما أخبر سبحانه في المعية أنه رابع الثلاثة، وسادس الخمسة، قال النبي 35: مما ظنك باثنين الله ثالثهما كما دلًا النبية على معهما كان ثالثهما كما دلًا الفران على معنى الحديث الصحيح. وإن كان هذه معية خاصة وتلك عامة.

وأما (المعية الخاصة) فكقوله تعالى لما قال لموسى وهارون: ﴿لاَ غَافاً إِنِّن مَكَّنَا أَسْتُم وَلَوْنَ ۞﴾ [ف]، فهذا تخصيص لهما دون فرعون وقومه ﴿

⁽١) قال ابن تيمية بخنة في منهاج السنة (٨/ ٣٧٦) أما قوله [الرافضي]: (لا فضيلة في الغارة بنص القرآن لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ بَنْكُ ﴿ يَكُولُ لِيَكُ أَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَارِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَ

— ۱۲۵ _ آباب —

في قول الله رَجُّكَ: ﴿ فَأَنْ زَلَ أَللَّهُ سَكِينَتُهُۥ عَلَيْهِ ﴾ (التوبة: ١٠)

فهو مع موسی وهارون دون فرعون.

وكذلك لما قال النبي ﷺ لأبي بكر: ﴿لَا غَنـزَنْ إِكَ أَنَهُ مَنَنَا﴾، كان معناه: إن الله معنا دون المشركين الذين يعادونهما ويطلبونهما كالذين كانوا فرق الغار ولو نظر أحدهم إلى قديم لأبصر ما تحت قديم.

وفي ذكره سبحانه للمعيد عامة تارة وخاصة أخرى: ما يدل على أنه ليس المراد بذلك أنه بذاته في كل مكان، أو أن وجوده عين وجود المخلوقات، ونحو ذلك من مقالات البهجية الذين يقولون بالحلول العام، والاتحاد العام، أو الرحمة العامة؛ لأنه على هذا القول لا يختص يقوم دون قوم، ولا مكان دون مكان، بل هو في الحشوش على هذا القول، وأجواف البهائم، كما هو فوق العرش، فإذا أخير أن مع قوم دون قوم كان هذا مناقضًا لهذا المعنى ... والقرآن بدأ على اختصاص المعية تارة وعمومها أخرى؛ فعلم أنه ليس المراد بلفظ المعية اختلاطه. اه.

 (۱) عقد أبن بطة بخناه في االإبانة الكبرى، بابًا نحوه، فقال: (۱۰۱ ـ باب قوله: «فأنك ألله كيك كه في الإبانة الكبرى، بابًا نحوه، فقال: (۱۰۱ ـ باب قوله:

هوناس انه سجيمه عجيم... ـ قال الطبري تَنْمَة في انفسيره (٢١/٤١٤): فأنزل الله طمأنينته وسكونه على رسوله ﷺ. وقد قبل: على أبى بكر ﷺ.اهـ.

سى روسيد، ولاس من يو وتفسيره (١/٥٥٥): عن أنس رفيد: أن النبي ﷺ قال لايي بكر: بما أما بكر، ما ظلك بالنين أنه ثالثهما. ولهذا قال تعالى: وَالْسَرِّلُ اللهُ كَيْجِلِنَّهُ عَلِيْهِهِ، أي: تأييده ونصره عليه، أي: على الرسول ﷺ أن أشهر القولين.

يُويَّلُ: عَلَى أَبِي بَكُر ﷺ. وروي عن ابن عباس ﴿ وغيره، قالوا: لأن الرسول ﷺ لم تزل معه سكينة. وهذا لا يُنافى تجدد سكينة خاصة بتلك ≞ ا 1317 _ التيشنا أبو بكر محمد بن عمد بن سليمان الباغدي. قال. ثنا محمد بن مد الرازي. قال. ثنا عمد بن ميد الرازي. قال. ثنا عمد بن محمد الرازي. قال. ثنا علي بن مجاهد. عن أشعث بن أبستانه عن مجلس بالميد بن مجبير: في قول الله ﷺ ﴿قَالَتُ وَقَالَتُنَا أَلَقُهُ سَجَيْتُهُ عَلَيْمِ ﴾ [النوية: عن الله على أبي بكر ﷺ، لأن النبي ﷺ لم تزل السكينة معه (١٠).

1871 ـ تشيئنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال. ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي. قال. ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي. قال. ثنا بحد العنوز بن سياه. عن حبيب بن أبي ثابت في قول الله وَهَالَانَ وَمَالَمَنَكُلَ أَنَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْمِهِ الاستوبة: ١٤٠، قال: عملى أبي بكر وَهُهُمَّ، فأما اللهي يَمَالًا ققد كانت السكينة عليه (٢٠.

الحال؛ ولهذا قال: ﴿وَزَئِيَكُمْ بِشُمُورٍ ثَمْ تَرَوْكَا﴾، أي: العلائك، ﴿وَيَعَكُلُ كَلِيمَ اللَّهِرِيَ كَلَّمُواْ الشَّفَالَّ وَكَلِيمَةٌ لَقَوْ هِي ٱلْلَيْمَاْهِ. اهـ. قلت: أطال الكلام عن نفسر هذه الآية إن تبية في همنهاج السنة (٨٨/٨).

(۱) في إسناده: علي بن مجاهد، قال يحيى بن الضريس: لم يسمع من
 (۱) المجاق، وقال عنه: كلباب، «المجروحين» (۲۰٤/۲).

ومحمد بن تحميد الرازي رُمي بالكذب كذلك. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠٥). (٢) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣٠٨- ٣٠٣٠) من ظرق، وهو أثر صحيح.

--- ۱۳۱ - آب ---

ما ذكر أن الله ﷺ عاتب جميع الناس في النبي ﷺ إِنَّا لأبي بكر^(۱) ﷺ فإنه أخرجه من المعاتبة^(۲)

(۱) كتب فوقها: (أبا بكر) خه.

 (٢) عقد ابن بطة كَثَنَة في الإبانة الكبرى، بابًا نحوه، فقال: (١٠٢ ـ باب ذكر أن الله عاتب الخلق كلهم في نيه إلا أبا بكر فظف،

 قال ابن تبعية كتنة في همنهاج السنة (۸/ ۸۸) كذلك قول النبي تلخ لصديقة: وإن الله معناه، يدل على أنه موافق لهما بالمحبة والرّضا فيما فعلاه، وهو مؤيد لهما ومعين وناصر. وهذا صريح في مشاركة الصديق للنبي تلخ في هذه المعية التي اختص بها الصديق لم يشركه فيها أحد من الخلق.

والمقصود هنا أن قول النبي ﷺ لأي يكر: الذا أله مناه هي معية الاختصاص التي تدل على أنه معهم بالنصر والتأبيد والإعانة على عنوهم، فيكون النبي ﷺ قد أخير أن الله ينصرني وينصرك يا أبا بكر على عدونا ويعينا عليهم.

ومعلوم أن نصر أنه نصر إكرام ومحبة، كما قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَّسُمُ رَمُكُنَا رَالَقِينَ مَاسُوا أَنْ الْمَكِ الْمَيْوَ الْمُتَاكِينَ الْمُتَلِيقِ الْمُتَلِيقِ الْمُتَلِقِ الْمَلِيقِ الْمَلِيقِ الْمَلِيقِيقِ الْمَلِيقِيقِ الْمُلِيقِيقِ الْمُلِيقِقِ الْمُلِيقِيقِ الْمُلِيقِقِ الْمُلِيقِقِ الْمُلِيقِقِ الْمُلْقِقِيقِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْفِلِيلِيْ

ولهذا قال سفيان بن عيينة وغيره: إن الله عاتب الخلق جميعهم في نبيه إلا أبا بكر. 1674 _ التحققا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا بسماعيل بن أبي الحارث. قال، تنا دارد بن المنجر، قال، ثنا الربيع بن صبح، عن الحسن في قول الله على ﴿ وَإِلَّا تُصَدِّرُهُ أَنَكُ نَصَدُوا الله عَلَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

1570 ـ والعيثما الهذا بن عبد الحديد، قل، تنا إسماعل بن أبي الحارث، قل، تنا داود بن المنعير، قال، تنا داود عنب الله فحلق داود بن المنعير، قال، تنا لو حولت، عن وفس، عن الشعبي، قال: ﴿إِلَّا عَلَى أَمِن بِكِر عَلَيْتُ حِينَ قال: ﴿إِلَّا تَصْمُونُهُ عَلَى أَمِن اللَّهِ عَلَى اللَّهِ بَكِر عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلْمَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

وقال: من أنكر صحبة أبي بكر فهو كافر؛ لأنه كذَّب القرآن. اهـ.
 (١) وفي الهامش: (القُوزي) خ.

--- ۱۲۷ _ باب ---

ذكر صبر أبي بكر ﴿ فِي ذَاتَ الله [١/١١٤] ﴿ مع رسول الله ﷺ محبة لله تعالى ولرسوله يريد بذلك وجه الله ﴿ ()

187٧ ـ أكثيرنا الغرباي، قال، تنا الحسن بن الصباح، قال، تنا محمد بن كنير، عن محمد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﷺ قالت: لم أعقل أبوي قطُّ إلَّا وهما يُدينان الدين، ولم يأتِ علينا يوم إلَّا ورسول الله ﷺ يأتينا طرفي النهار غدوة وعشية، فلما ابتُلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرًا قِبَل أرض الحبشة، حتى إذا بلغ بَرُكُ الغِمَاد لقيه ابن الدَّغِنَة وهو سيدُ القَارَة، فقال: أين تُريد يا أبا بكر؟

قال: أخرجني قومي، فأريد أن أسبح في الأرض فأعبُد ربي ﷺ. قال: فإنك لا تُخرُجُ ولا يُخرَجُ مثلك، أنت تكسِبُ المُعدمُ (٢٠)

⁽¹⁾ عقد ابن بطة كتلتة في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (١٠٤ ـ ما ذكر من صبر أي بكر مع رسول الله ﷺ). صبر أي بكر مع رسول الله ﷺ). وأسند فيه ما رواه البخاري (١٨٥٥) عن عروة بن الزبير، قال: تلت لعبد الله بن عصرو بن العاص ﷺ: أخيرني باشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ يصلي بفناء الكبة، إذ أقبل عُقبة بن بينا رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكبة، إذ أقبل عُقبة بنه ختاً أي مُعيط؛ فأخذ بعنكب رسول الله ﷺ، ولوى ثوبه في عنقه بغنة به ختاً شيئاً، أن يَقُول أن يَقُول أن إن كم فأخذ بعنكه ودفع عن رسول الله ﷺ، وقال: ﴿أَلْقَتَنُونَ مِنْ مَنْ اللهِ إِنْ مَنْ اللهِ اللهِ إِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

⁽۲) كتب فوقها: (المعدوم) خ.

الشريع ا

ونصِلُ الرَّجم، وتحمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيفَ، وتُبينُ على نوائِبِ الحقّ، فارجِعْ فاعبد ربك ببلدك فأنا لك جازٌ.

فارتحل ابن الدَّغِنَةِ ومعه أبو بكر حتى أنى كفار قريش، فقال: إن أبا بكر لا يَخرُجُ ولا يُخرَجُ، أتخرجون رجلًا يُكسِبُ المعدومَ، ويصِلُ الرَّحمَ، ويحملُ الكُلَّ، ويَقرِي الضيف، ويُعينُ على نوائِبِ الحقّ؟

فَأَنفَذَت قريشٌ جوار ابن الذَّغِنَة، فقالوا: مُر أبا بكر فليعبُد ربَّه في داره، ويفعل فيها ما شاءً، وليقرأ فيها ما شاءً، ولا يُعلن القراءة ولا الصلاة، فإنا نخشى أن يفتن نساعنا(١٠ وأبناءًنا.

قالت عاتشة رحمها الله: فأتى ابن الدَّغِنَة أبا بكر، فقال له ذلك، فلبث أبو بكر على ذلك ما شاء الله، ثم بدا له، فابتنى مسجدًا بفناء داره، فكان يُصلي فيه، فيتقَشَفُ أن عليه نساء المشركين وأبناؤهم؛ يعجبون منه، وينظرون إليه، وكان أبو بكر على بكًاء، لا يملِكُ دمعه إذا قرأ القرآن، فأفزع ذلك كفار قريش، فأرسلوا إلى ابن الدُّغِنَة، فقيم عليهم، فقالوا: إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك، وابتنى مسجدًا بفناء داره، وأعلن القراقة، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءًنا، فإن أحبُّ أن يقتصر على ذلك فليفعل، وإن أبى فاسأله أن يردُّ نسانا قرُّ لأبى بكر الاستعلان.

فأتاه ابن الدَّعِنَّهُ، فقال: يا أبا بكر، قد علِمتَ الذي عقدتُ لك عليه، فإما أن تقتصرَ عليه، وإما أن ترجع إليَّ ذِتَّتِي، فإنبي لا أُحبُّ أن تَسمعَ العربُ أني أُخفِرتُ في عقدِ رجلٍ عقدتُ له.

⁽١) وفي الهامش: (نفتتن نساؤنا) خـ ع.

⁽٢) أي: يتدافعون ويزدحمون عليه. ﴿الصحاحِ ﴿ ١٤١٦/٤).

⁽٣) (أخفرته): إذا نقضت عهده، وغدرت به. «الصحاح» (٦٤٩/٢).

فقال أبو بكر: فإني أُرُدُّ إليك جِوارك، وأرضى بجِوارِ الله ﷺ ورسوله''⁾. ورسول الله ﷺ يوميْذ بمكة^{'۲)}.

1874 ـ تعشّنا أبو أحمد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا معمر، عال عمر، قال، أخيرني عروة، عن عائِشة رحمها الله قالت: لم أعقل أبوي قطٌ إلَّا وهما يُدينان الدين. . . وذكر الحديث مثله إلى آخره .

1874 ـ كَتَّطِئُنَا أَبُو بكر بن أَي داود. قال: ثنا محمود بن أَدَم المُروزي، قال: ثنا بشرين السري. قال: ثنا مصعب بن ثابت الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه فَــي *قَــول الله وَهُلُكُل: ﴿وَمَا لِأَمْدِ عِندُمُ بِن فِيْتَمَ ثُمِّرَكُ ﴿ إِلَّا آيَااً، وَبَهِ رَبُهِ لَمُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى أَبِي بكر وَهُمَّهِ. أَلْكُلُ ۚ ﴾ [الليل] قال: نزلت في أبي بكر وَهُهُ.

167- العيثمنا حامد بن شعيب أبو العباس البلخي، قال، تنا منصور بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي بن مسعود فله قال: إن أبا بكر فله اشترى بلالا من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشر أواق، فأعتقه لله فلق، فأنزل الله تعالىي: ﴿وَلَنَّا إِنَّا يَعْنَى إِلَى وَالْقَبْ إِلَى اللَّمْ وَالْقَبْ إِلَى اللَّمَ وَالْقَبْ وَالْقَبْ أَلَّمَ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ فَلْ اللَّمْ وَالْقَبْ فَلِي بَعْنَى اللَّمْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ وَالْقَبْ فَلَا اللَّهِ اللَّمْ وَالْقَبْ فَلَا اللَّهِ وَالْقَبْ فَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْقَبْ فَلَا اللَّهِ اللَّهِ وَالْقَبْ فَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَالْقَبْ فَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْتُهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَالْمُواللَ

⁽١) عند البخاري: (وأرضى بجوارِ الله ﷺ). بدون قوله: (ورسوله).

⁽٢) رواه البخاري (٣٩٠٥)، (باب جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعقده).

 ⁽٣) في الأصل: (مصعب، عن ثابت)، والصواب ما أثبته. انظر ترجمته في
 تهذيب الكمال، (٢٨/١٨).

رَانَ اللَّهُ فِي رَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ فِي الْمُلَدُّ فَي الْمُلَدُّ اللَّهُ فَاللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللّ إِذَّ الْأَنْفُ فِي اللَّهِ كَذَٰبَ وَقُولُ فِي اللَّهِ بعني: أُمِيةً وأَينًا، ﴿وَسَجَمَّتُمُ اللَّهُونَ فَي اللَّهِ بَنْوَى مَالَدُ بَرَقَدُ فَي اللَّهِ بعني: أَبا بكر، ﴿وَمَا لِأَمْهِ عِنْدُهُ مِن شِمْرَ مُرِّةً فِي اللّهِ بعني مَال: لم يصنع ذلك أبو بكر ليد كانت منه إليه، فيكافه بها، ﴿إِذَّ لِيْهَا رَبِيْ رَبِهِ اللَّهِ فِي النَّهِ كِنْ فِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

🔵 فاق مصر بن وتعسين گفته:

جميع ما تقدَّم ذكرنا له يدلُّ على أن الله ﷺ خصَّ أبا بكر ﷺ بأشياء فضله بها على جميع صحابت ﷺ (").

(١) إسناده منقطع.

- وروى قوام اللّـة في «اللّـجُة» (١٤٩) من طريق ابن عينة، عن هشام بن عروة، عن أيب: أن أبا بكر الصديق «أثبًّة أعتق سبعة كلهم يُعدَّب في الله: بولال، وعامر بن قُهرة، والنهاية وابنتها، وزيُّيرة، وأم عُميس، وأمه يُعني المؤمل - وزاد سفيان: وأما زيرة فكانت روسية، وكانت لبني عبد الدار بن قصي، قلما أسلمت عبيت، فقال: أعتها اللات والمزى. فقالت: هي تكثر باللات والمزى، فرَّة إلها بصواء.

وأما بلال فاشتراء وهو مدفون بالحجارة، فقالوا: لو أبيت إلَّا أوقية واحمدة ليغناك، فقال أبو بكر هجّه: لو أبيتم إلَّا مائة أوقية لأخذته، وفيه نزلت: ﴿وَسَجَنَتُكُ الْآَفِّى ۚ فِي اللهِ يَقِلُ مِنْكُ يَرْكُ ۞﴾. قبال: وأسلم أبمو بمكر الصديق يخذ وله أرسون ألقًا، وتنفها كلها في سيل الله تعالى.

 قال ابن تبعية كُنْتَ في منهاج السنة (٧/ ١٧٦). وأنمة النفير يقولون: إنه أبو بكر هُؤه. ونحن نُبين صحة قولهم بالدليل.. ثم أطال في بيان ذلك-وكذا في (٩٩٣/٩).

- وقال ابن كثير تُخْنَة في انفسيره (٢٤٢٨): قد ذكر غير واحدٍ من المُفسون أن هذه الآبات نزلت في أبي يكر الصديق على: . حتى إن بعضهم حكى الإجناع من المُفسُّرين على ذلك. ولا شكَّ أنه داخل فيها، وأولى الأمة بعمومها، فإن لفظها لفظ العموم، وهر قوله تعالى: ﴿وَرَسُيْتُكِمْ ٱلْأَمْنَ ﴿ الْلَهِمَ اللَّهِمُ اللَّهِمُ اللَّهِمُ مَنْ يَشَوَ يُخْرَقُ ﴿ إِلَّهُ اللَّهِمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

---- ۱۲۸ _ باب ---

وسابقهم في جميع هذه الأوصاف وسائر الأوصاف الحميدة؛ فإنه كان صديقًا تقيًّا كريمًا جوادًا بذالًا لأمواله في طاعة مولاه، ونصرة رسول الله، فكم من دراهم ودنائير بذلها ابتغاء وجه ربه الكريم، ولم يكن لاحد من الناس عنده بيئة بعتاج إلى أن يكافئه بها، ولكن كان فضله وإحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل؛ ولهذا قال له عروة بن مسعود - وهو سيد ثقيفا يوم صلح الحديبية : أما والله لولا يدً لك كانت عندي لم أجزك بها بيئة بيئة كان الصديق قد أغلظ له في المقالة، فإذا كان هذا حاله مع سادات العرب ورؤساء القبائل، فكيف بعن عداهم؟

ولــهــذا قــال: ﴿وَمَا لِأَحْدِ عِندُهُ مِن نَشَوْ ثَمِّرَىٰ ۞ إِلَّا آلِيَّاهُ وَمُو رَبِهِ ٱلْأَمَلُ ۞ وَلَـــُونُ رَبِّنُ ۞﴾.

ــ وفي «الصحيحين»: أن رسول الله ﷺ قال: •من أنتق زوجين في سبيل الله دعته عزنة الجنة: يا عبد الله هذا خبر»، نقال أبو بكر: يا رسول الله، ما على من يدعى منها ضرورة فهل يدعى منها كلها أحد؟

قال: انعم، وأرجو أن تكون منهم؛ .اهـ.

 (۱) عقد ابن بطة كَنْ في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (۱۱۲ ـ ذكر تقديم أبي بكر كَنْ على جميع الصحابة في حياة رسول الله يخيا).

وتقدمته ﷺ على الصحابة ﴿ من جهات كثيرة، ومنها العلم، فهو أعلم الصحابة ﷺ على الإطلاق.

- قال ابن تيمية ﷺ فَنْ قَمْ امنهاج السنة؛ (٩٧/٥): وقد ذكر غير واحد مثل =

الشويه

ا1871 ـ كَيْشَنَا النهابي، قال، تنا محمد بن الصباح، قال، تنا سفيان بن عيبنة. عن الزهري، عن عروة، عن عائِشة رحمها الله: أن النبي ﷺ حين مرض، قال: "مُروا إنسانًا يُصلِّى بالناس،

قالت: فخرج عبد الله بن زَمْعَة فلقي عمر، فقال له: إن رسول الله ﷺ قال كذا وكذا، فقدًم فصلً بالناس.

قال: فذهب فتقدُّم يُصلي بالناس، فسَمِعَ النبيُّ ﷺ صوته، فقال: "من هذا؟!».

فقالوا: عمر.

فقال: ﴿ لا! يأبي الله والمؤمنون إلَّا أبا بكر *.

قال: فقال عمر ﴿ فَيْ الْعَبِدِ اللَّهِ بِن زَمْعَة: لم يكن سمَّاني؟

قال: لا.

قال: فلامه أشدُّ اللئامة، وتغيَّظ عليه(١).

منصور بن عبد الجبار السمعاني وغيره إجماع أهل العلم على أن الصديق أعلم الأثة. وهذا بيُن، فإن الأمة لم تختلف في ولايته في مسألة إلا نصلها هو بعلم يبيته لهم، وحُجة يذكرها لهم من الكتاب والشّة، كما بيَّن لهم موت النبي تلخة، وتبينهم على الإيمان، وقراءته عليهم الآية، ثم بيّن لهم موضع دننه، وبين لهم تتال مانعي الزيادة لما استراب فيه عمر وتشّه، وبيّن لهم أن الخلافة في قريش في سفية بني ساعدة، لما ظن من ظن أنها تكون في غير قريش...

وفي خلافة أبي بكر فلم يُعلم أنه استقر بينهم نزاع في مسألة واحدة من مسائل الدين، وذلك لكمال علم الصديق، وعداء، ومعرف بالأدلة التي نزيل النزاع، فلم يكن يقع بينهم نزاع إلّا أظهر الصديق من الشُجة التي تفصل النزاع ما يزول معها النزاع، وكان عامة الحجج الفاصلة للنزاع يأتي بها الصديق . ا ابتداء، وقليل من ذلك يقوله عمر فؤت أو غيره، فيقره أبو بكر الصديق. اهم.

⁽١) رواه أحمد (٢٤٠٦١)، وهو حديث صحيح.

۱۶۷۲ - و تسشنا أبو بكر قاسم بن زكريا الطرز، قال، تنا عمد بن الصباح الجرجرائي، قال، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها الله . . . وذكر الحديث مثله .

18۷۳ ـ أكتبونا إبراهيم بن موسى الجوزي. قال: ثنا زهير بن محمد المروزي. قال: ثنا الزهري، ثناء بند أشه بن نقيل، قال: ثنا الزهري، ثناء عبد الله بن قال: ثنا عبد اللك بن أبي بكر بن عبد الرخن بن هشام. عن أبيه، عن عبد الله بن وُمّة بن الأسود، قال: لما استُبرَّ (١٠ برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين، دعاه بلالٌ إلى الصلاة، فقال: "هروا من يُصلي بالناس».

قال عبد الله بن زَمْعَة: فخرجت فإذا عمر بن الخطاب ﷺ في الناس، وكان أبو بكر ﷺ غائِبًا، فقلت: يا عمر، قم فصلً بالناس،

وروى البخاري (٧١٢)، ومسلم (٤١٨) نحوه.

- في الآيانة الكبرى، (٢٩٧٤) عن مزيدة بن جابر، قال: قلت للحكم بن غُنية: ألا تمجب معن غلبه هواء في علي عظي، وتفضيلهم أياء على غيره، وأمر الرسول على أب بكر على بالشلاء ولم يأمر على وهو يوى مكانه، ووألى المسلمون أموهم أبا بكر، والم يوألوا على وهم يرون مكانه، ووألى أبو بكر عمر ولم يول على وقد راى مكانه، ثم كانت الشورى فجملها إلى خير أهل الأرض، فوضعها في عضان، ولم يولوا على وهم يرون مكانه، وقول عمر: لو أورك أبا عُبدة بن الجرَّاح لاستخلفت، وقد رأى مكان على على.

قال: فكنت أتعجُّب أنا والحكم من ذلك.

ـ وفيه (٢٩٧٦) قال حفص بن غياث: لما احتُخيرَ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يُصلي بالناس، ولو علم رسول الله ﷺ أن في أصحابه من هو أفضل من أبي بكر لأمره وترك أبا بكر، ولو لم يفعل ذلك لكان قد غشُّ أتُنه. . . .

(١) وفي الهامش: (استعين) خ.

قال السندي: قوله: فلما استمرًا على بناء المفعول، آخره زاي مُعجمة، يقال: استمرّ بفلان على بناء المفعول، أي: غلب في كل شيء من مرض أو غيره، واستمرّ بالعليل، أي: اشتد وجعه وغلب على عقله.اهد. الشريعة

فقام فكبِّر، فَسِمَع رسول الله ﷺ صوته، قال: وكان عمر رجلًا مُجهِرًا.

فقال ﷺ: فأين أبو بكر؟! يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون. ذلك والمسلمون.

قال: فبُعث إلى أبي بكر بعد ما صلى عمر تلك الصلاة، فصلًى بالناس.

قال عبد الله بن زَمْعَة: قال لي عمر: ويحك! ما صنعت بي يا ابن زَمْعَة! والله ما ظننتُ حين أمرتني أن أصلي بالناس إلَّا أن رسول الله تشخ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليتُ بالناس.

فقلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ؛ ولكني حين لم أرّ أبا بكر رأيتك أحقّ من حضر بالصلاة (''

1874 ـ و تحوثنا أبو بكر بن أن داود قال، ثنا أحمد بن صالح، قال، ثنا أحمد بن صالح، قال، ثنا ابن أبي فيك. عن عبد الرخن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد ألله بن عبد ألله بن أعتبة: أن عبد الله بن زمعة أخبره: أنه عاد رسول الله ﷺ في مرضه الذي هلك فيه، قال عبد الله: ثم قال لي رسول الله ﷺ: ثم الناس فليصلوا ».

قال: فخرجت فلقيت ناسًا، فلما لقيت عمر لم أبغ من وراءًه، فقلت له: صلَّ للناس.

فخرجَ عمرُ فصلًى للناس، فلما سبعَ النبيُّ ﷺ صوت عمر، قال ابن زَمْعَة: خرج رسول اللہ ﷺ حتى أطلع رأسه من مُحجرته، ثم قال:

 ⁽١) رواء أحمد (١٨٩٠١)، وأبر داود (١٤٦٠)، وغيرهما، وقد وقع في أسانيد هذا الحديث اختلاف كثير، والذي يظهر أن رواية عبد الرزاق في «مصنفه»
 (٩٧٥٤)، عن الزهري مرسلًا هي الصواب. والله أعلم.

«ألا لا، ليُصلُّ للناس(١) ابن أبي قُحافة». فقال ذلك مُغضبًا.

قال ابن زُمُعَة: [١/١١٥] فانصرف عمر، وقال لي عمر: أي أخي، أمرك رسول الله ﷺ أن تأمرني؟

قلت: لا؛ ولكني لما رأيتك لم أبغ من وراءَك.

قال: فوجد من ذلك وجدًا شديدًا.

فال أحمد بن صالح: هذا هو الصحيح.

🔾 قال معمر بن وبعسين كَلَّنَهُ:

يعني: أنه لم يتم الصلاة؛ ولكنه لما كبُّر وجهرَ بالقراءة سمعه النبي ﷺ.

🔾 فال مصر بن ونعسين كَثَلَقَةُ:

وقـد رُوي أن الـنـبي ﷺ قال في مرضه: "مروا أبا بكر فليُصلّ بالناس،، فصلى أبو بكر بالناس والنبي ﷺ حيٍّ.

1870 _ ٢ يَشِيْنَا أَبُو بكر بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكَلْوَالله، قال ثنا ينهد بن هارون، قال، ثنا سفيان بن حسين، عن ابن شهاب، عن الله عن أنس بن مالك، قال: لما مَرضَ رسول الله ﷺ مرضه الذي ماتَ فيه، أناه بلال فآذنه بالصلاة، فقال له: "يا بلال، قد بلُغت، فمن شاءً فليصلٌ، ومن شاءً فليذر".

قال: فقال له: يا رسول الله، فمن يُصلي للناس؟

قال: «أبو بكر، مُروه فليُصلُّ بالناسُّ.

قال: فلما تقدُّم أبو بكر ليُصلي بالناس كشف الستور عن

 ⁽١) في الهامش: (ألا لا يصلي للناس إلا ابن أبي قحافة) خ.

رسول الله يخير، قال: فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاءً عليه خميصة سوداءً، فظنَّ أبو بكر ﷺ: أنه يريد الخروج فتأخّر، فأشار إليه رسول الله ﷺ: أي مكانك.

قال: فصلى أبو بكر، فما رأيت رسول الله ﷺ حتى مات من يومه(۱).

1871 ـ وتعيثنا أبو أحد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفين من عينة. عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، كشف الستارة فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصحف، والناس صفوف خلف أبي بكر ﷺ، وأبو بكر يؤمُّهم، فأشار إليهم: أن امكثوا، وألقى السِّجفُ^(۱۱)، وتوفي من آخر ذلك اليوم صلوات الله وسلامه عليه ^(۱۱).

18۷۷ ـ تعيشنا أنو أحمد أيضًا. قال ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا عبد الرزق، قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، أخبرني أنس بن مالك ﷺ، قال: لما كان يوم الاثنين كشف النبي ﷺ ستر الحُجرة، قرأى أبا بكر ﷺ وهو يُصلي بالناس، قال: فنظرنا إلى وجه النبي ﷺ كأنه ورقة مصحف، وهو يتسم، قال: فكننا أن نفتين في صلاتنا فرحًا برؤية النبي ﷺ.

قال: فأراد أبو بكر أن يُنكُصُ (11)، قال: فأشار إليه أن كما أنت.

⁽۱) رواه أحمد (۱۳۰۹۳)، وابن أبي شبية (۷۲۳۹).

قال يحيى بن مُعين: سفيانُ بن حسين، ثقة في غير الزُّمري. •سؤالاته!

⁽٢) السَجْفُ والسِجْفُ: السَّرُّ. (الصحاح؛ (١٣٧١/٤).

 ⁽٣) رواه أحمد (١٢٠٧٢)، والبخاري (٦٨٠)، ومسلم (٤١٩).

⁽٤) في النهاية؛ (١١٦/٥): (النَّكُوصُّ): الرُّجوعَ إلى وَراء، وهو القهقرَى. اهـ.

قال: ثم أرخى الستر، فقُبضَ من يومه ذلك.

18۷۸ ـ و تحييثما أبو بكر بن عبد الحسيد الواسطي، قال: ثنا محمد بن رزق الله لكُلُوْذَانِ. قال: ثنا الحسين بن علي الجعفي. قال: ثنا زائدة بن قدامة. عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: مرض رسول الله 慈慈 فاشتدً مرضه، فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس».

فقالت عائِشة: يا رسول الله، إن أبا بكر رجلٌ رقيق^(١)، ومتى يقُم مقامك لا يستطيع أن يُصلي بالناس.

فقال: «مروا أبا بكر فليُصلُّ بالناس».

قال: فأتاه الرسول، فقال له، فصلَّى بالناس حياة رسول الله ﷺ.

الدخت والمعتبدًا الفراي، قال، ثنا قنية بن سعد، قال، ثنا يعقوب بن عبد الرخن، عن سهل بن سعد رهمان أن رسول الله يخلاج بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله يخلا يصلح بينهم في أنساس معه فحبس رسول الله يخلا وصانت الصلاة، فجاء بلال إلى البي بكر رهبان، فقال: يا أبا بكر، إن رسول الله يخلا قد محبس، وقد أبو بكر فكبر للناس، وجاء رسول الله يخلا يمشي حتى قام بلال، وتقلم أبو بكر فكبر للناس، وجاء رسول الله يخلا يمشي حتى قام في الصفف، أكثر الناس [التصفيق، وكان أبو بكر رهبان لا يلتفت في صلاته، فلما يأمره أن يُصلي، فرفع أبو بكر يديه فحيدً الله، ورجع القهقرى وراءه، على الناس، فقال: "يا أبها الناس، ما لكم حين نابكم في

⁽١) في «النهاية» (٢/ ٢٥٢): أي: ضعيف هيَّن ليُّن.اهـ.

⁽٢) رواه أحمد (١٩٧٠٠)، والبخاري (٦٧٨)، ومسلم (٤٢٠).

الصلاة أخذتم في التصفيق، إنما التصفيق للنساء، من نابه في الصلاة شيءً، فليقل: سبحان الله، فإنه لا يسمعه أحدٌ حين يقول: سبحان الله إلَّا التفت، يا أبا بكر، ما منمك أن تُصلي للناس حين أشرتُ إليك؟.

فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قُحافة أنْ يُصلي بين يدي رسول الله ﷺ⁽¹⁾.

1840 ـ والثيرنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، ثنا هارون بن عبد الله البزاز. قال، ثنا سليمان بن حرب، قال، ثنا حماد بن زيد، قال، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، قال: كان بين بني عَمرو بن عوف قِتالٌ، قال: فصلى رسول الله ﷺ بالناس، ثم أناهم يُصلح بينهم، وقال لبلال: "إن حضرت الصلاة ولم آتٍ، فعُر أبا بكر فليُصلٌ بالناس»، فلما حضرت الصلاة أمر أبا بكر فصلّى بالناس.

🔾 ئەل مصرىن (نىھسىن ئۇنىڭە:

16A1 ـ هذه السُّنن يُصدِّق بعضها بعضًا، وتدلُّ على أن النبي ﷺ أمر أبا بكر ﷺ بأن يُصلي بالناس في حياته إذا لم يَحضر، وفي مرضه إذا لم يَقدر.

وقوله لما تقدَّم عمر ﷺ، فقال: الا، يأبي الله والمؤمنون إلَّا أبا بكرا: دليلٌ على أنه لم يكُن أفضل منه.

وعلى أنه الخليفة من بعده (٢).

⁽١) رواه البخاري (١٢١٨ و١٢٣٤)، ومسلم (٤٢١).

⁽٢) في «السنة للخلال (٦٩ ـ ذكر خلالة أي يكر الصدين عَشِفاء . - قال أبو بكر العروذي: قبل لأبي عبد الله: قول النبي ﷺ: "بولم الغوم" أقروهم"، فلما غرض رسول الله ﷺ قال: «قلموا أبا بكر يُصلي بالناس"، وقد كان في القوم من هم أقرأ من أبي بكر؟
فقال أبو عبد الله: إنها أبدا المفلاق.

ـ وفيه (٣٥٢) قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حديث النبي ﷺ: فقدُموا أبا بكر يُصلي بالناس؛ هو خلاف حديث أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ: ويوم القوم أقرؤهمه؟.

فقال: إنما قوله لأبي بكر عندي ايصلي بالناسء: للخلافة، إنما أراد الخلافة بذلك، وقد كان لأبي بكر فضل بيّن على غيره، وإنما الأمر في القراء، فأما أبو بكر، فإنما أراد به الخلافة.

ثم قال أبو عبد الله: ألا ترى أن سالمًا مولى أبي حليفة كان مع خيار أصحاب رسول الله ﷺ فكان يؤمهم؛ لأنه جمع القرآن، وحديث عَمرو بن سلمة أنّهم للقرآن.

_ وفيه (٣٥٣) قال أبو بكر المروذي: سمعت هارون بن عبد الله يقول لأبي عبد الله: جامني كتاب من الرَّقَّة: أن قومًا قالوا: لا تقل: إن أبا بكر خليفة رسول الله استخلفه؟

فَغَضِبَ، وقال: ما اعتراضهم في هذا؟! يُجفَون حتى يتوبوا.

قال له أبو موسى: أليس أبو بُرْزَة يقول لأبي بكر: يا خليفة رسول الله؟ قال: نعم، هذا وغيره.

روفي وطبقات الحنابلة، (٢٥٧/٣) قال محمد بن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من زعم أنه كان في أصحاب النبي يخ خيرٌ مِن أبي بكر ظيد فولاً، وسول الله يخخ؛ فقد افترى على رسوله يخف، وكفر بأن زعمَ أن الله يُعرُّ المنكر بين أنيائه في الناس، فيكون ذلك إضلالًا لهم.

_ وروى ابن بطة بإسناده، عن المبارك بن فضالة: أن عمر بن عبد العزيز بعث محمد بن الزبير الحنظلي إلى الحسن، فقال: هل كان رسول الله ﷺ استخلف أما يك؟

فقال: أوفي شك صاحبك؟! نعم والله الذي لا إلَّه إلَّا هو استخلفه، لهو أتنى من أن يتوتَّب عليها.

قال ابن المبارك: استخلافه هو أمره أن يُصلي بالناس، وكان هذا عند الحسن استخلافًا.

وقال: وسمعت معاوية بن قُوَّة يقول: إن رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر. نقلًا من "منهاج السنة" (١/ ٥٠٥). وكذا قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وهو الخليفة الرابع.

وقد ذكر أبا بكر وشرفه وقضله، وقال: قدّم رسول الله 蓋 أبا بكر فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يُقلّمنى لقلّمنى، فرضينا لدُنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا.

👌 فافي معمر بن وتعسين تخلَّقهُ:

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: الا ينبغي لقومٍ يكون فيهم أبو بكر يؤمُّهم غيرها.

18AT ـ والمثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَبِح الفكيري، قال، ثنا نصر بن عبد الرخن الوثّاء، قال، ثنا أحمد بن بشير، قال، ثنا عبسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رحمها الله، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يؤمّهم غيره (١٠٠٠).

18AT - الآبونا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال، ثنا محمد بن هارون الفلاس، قال: ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال، ثنا أبو إدريس الحارثي تليد بن شليمان، قال: ثنا أبو الجحَّاف، قال: احتجب أبو بكر ﷺ عن الناس ثلاثًا

⁽١) رواه الترمذي (٣٦٧٣)، وقال: هذا حديث غرب.

قال الترمذي: سألت محمدًا، _ يعني: البخاري _ عن هذا الحديث؟ فقال: عيسى بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث.

د على الترمذي الكبير، (١٩٩١).

ورواه ابن عدي في الكامل؛ (١/ ٢٧١) في ترجمة أحمد بن بشير، وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم.

ورواء في (١٩٩٦) ترجمة عيسى بن ميمون الجرشي، وقال: عامة ما يرويه لا يتامعه أحدُّ عله.اهـ.

يُشرف عليهم كل يوم، فيقول: قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شنتم.

قال: فيقوم على ﷺ فيقول: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدَّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخّرك؟!

18.4 _ تحطئنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعراب، قال، ثنا إبراهم بن فهد. قال، ثنا أبراهم بن أبيد قال، ثنا غربة أبيد بن الحسن، قال: قال علي ﷺ: قَلَّمَ رسول الله ﷺ أبا بكر ﷺ، فصلًى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدُنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديناً (۱۰).

⁽١) تقدم تخريجه برقم (١٣٥٧).

اللسود عمل

___ ١٢٩ ـ َباب

ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق رالي

18.۸0 ـ الاّبيونا الفرياي. قال. ثنا تُعية بن سعيد. قال. ثنا إسماعيل بن جعفر. عن نحيد. عن أنس بن مالك ﷺ أنه قال: آخر صلاةٍ صلاها رسول الله ﷺ مع القوم، صلى في ثوب واحدٍ مُتَوشِّحًا^(۱) خلف أبي بكر ﷺ (¹⁰⁾.

16A7 ـ والآيونا افرياي، قال، تنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال، تنا أنس بن عياض، قال، وحنثني تحيد، عن أنس شي أنه قال: آخر صلاء [١/١١٦] صلاها رسول الله ﷺ مع القوم؛ صلى في ثوب واحدٍ مُتَوَشِّحًا به خلف أي بكر شي.

16AV ـ وتشطئنا أبر بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: تنا محمد بن رزق الله الكُلُونَانِ. قال: ثنا شُبلة بن سؤار. قال: ثنا شُعبة بن الحجاج، عن نُعبم بن أبي هند، عن أبي والحل، عن مسروق، عن عائِشة ﷺ قالت: صلَّى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر ﷺ

⁽١) في المجمع بحار الأنوار في غرائب التنزياع (٥٦/٥): (التوشيح): أن يأخذ طرف ثوب ألقاء على منكه الأبعن من تحت يده اليسرى، ويأخذ طرفه الذي القاء على الأيسر تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره، والمخالفة ببن طرف والأشمال بالثوب بعنى التوشيح. اه.

⁽۲) رواه أحمد (۱۲٦١٧)، والترمذي (۲۳۱)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس هي الله عن أنس عليه. وقد رواه غير واحد، عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا نه عن ثابت. ومن ذكر في عن ثابت فهو أصح. اه.

قاعدًا^(۱).

١٤٨٨ ـ وَالْكِيونا(٢) أبو عبد الله ابن مخلد العطار، قال، ثنا حمدون بن عباد الفرغاني، قال. ثنا شبابة بن سؤار، قال. ثنا شعبة. وذكر الحديث مثله.

1849 ـ والآيونا ابن خلد أيضًا، قال، ثنا حمدون بن عباد، قال، ثنا شبابة، قال، حدثني خارجة بن مصعب، والمفيرة بن مسلم كلاهما، عن يونس، عن الحسن، قال: مرض رسول الله ﷺ عشرة أيام، فكان أبو بكر ﷺ يُصلي بالناس تسعة أيام، فلما كان يوم العاشر وجد خِفَّة، فخرج يُهادى بين الفضل بن العباس وأسامة، فصلى خلف أبي بكر ﷺ قاعدًا (٣٠).

 ⁽¹⁾ رواه أحمد (۲۵۲۵)، والترمذي (۳۲۲)، وقال: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب.

ورواه البخاري (۷۱۳) مطولًا من حديث عائشة ﷺ وفيه: (فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي فائمًا، وكان رسول الله ﷺ يصلي قاعدًا، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله ﷺ والناس مقدون بصلاة أبي بكر ﷺ.

⁽۲) کتب فوقها: (وأخبرناه) خ.

 ⁽٣) رواه الدارقطني في فسننه (١٥٠٠)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣١١٨)،
 وهو حديث مرسل.

- (۰۰)

--- ١٣٠ ـ باب

قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر ﷺ^(۱)

189 ـ كيشنا أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا
وهب بن بقية الواسطي، قال، ثنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن نجريج، عن عطاه.
عن أبي الدرداء في الله عن الله المتبي الله أمشي أمام أبي بكر في النا
فقال: «يا أبا الدرداء، أتمشي أمام من هو خيرٌ منك في الدنيا والآخرة؟!
ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر".

1891 - تشطئنا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا عمد بن مُصفَّى الحمصي، قال، ثنا بفية - يعني، ابن الوليد -، عن ابن جربج، عن عطاء، عن أبي اللرداء وللله الله وأني النبي للله أمسي بين يدي أبي بكر، فقال: "يا أبا اللرداء، لم تمشي بين يدي من هو خيرٌ منك؟! إن أبا بكر خيرٌ من طلعت عليه الشمس أو غربت، (7).

 ⁽١) عقد ابن بطة كَنْتْ في الإبانة الكبرى، (٣١٢٧ ـ ٣١٢٩) بابًا نحوه، فقال:
 (١١٥/باب قول النبي ﷺ: «ما طلعت...»).

⁾ رواه ابن أبي عاصم في «الشّة» (١٣٥٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٦٢٧). - قال ابن أبي حاتم بخنة في «الملل» (٢٦٦٣): سألت أبي عن حليث رواه محمد بن المُصفَّى ففكره... قال أبي: هذا حديث موضوع؛ سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي، عن محمد بن الفضل، عن ابن جريج، فترك الاثين من الوسط. قال أبي: محمد بن الفضل، علم عشروك الحديث.اهـ.

🤷 قال معسر بن ونعسين تَظَلَفُهُ:

فضائِل أبي بكر رشى كثيرة، قد ذكرت منها ما حضرني ذكره، ونذكر فضائِله في غير باب، جمع الله الكريم فضائِله وفضائِل عمر بن الخطاب رشى سنذكرُها بابًا بابًا إن شاء الله (١٠).

1891 ـ أكثبونا لبراهيم بن الهيثم الناقد. قال: ثنا أبو معمر القطيعي. قال: ثنا إسحاق الوازي. عن أي جعفر الرازي. عن الربيع بن أنس، قال: مكتوب في الكتاب الأول: مَثل أبي بكر مثل القطر حيث ما وقعَ نفغَ.

وللحديث شاهد من حديث جابر رقين: أن النبي يخ رأى أبا الدرداء يمشي أمام أبا بكر.. الحديث، ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٢٧٠)، وقال: والحديث غير ثابت.

(١) قال ابن تبعية كَذَنَة في همنهاج السنة (٤١٩/٨): من تأمل هذا وجد فضائل الصديق التي في الصحاح كثيرة، وهي (خصائص)؛ مثل حديث المُخَالَّة، وحديث (إنه أحب الرجال إلى النبي ﷺ)، وحديث (الآتيان إليه بعده)، وحديث (تكتابة العهد إليه بعده)، وحديث (تخصيصه بالتصديق ابتداء)، و(الصحبة)، و(تركه له)، وهو قوله: فهل أنتم تاركو لي صاحبي، وحديث (دفعه عنه عُقبة بن أبي معيط لما وضع الرداء في عُنقه حتى خلصه أبو بكر، وقال: (انقتلون رجلا أن يقول ربي الله)؟، وحديث (استخلافه في الصحبة)، و(صبره وثباته بعد موت النبي ﷺ) و(انتياد الأمة له)، وطبيت (الخصال التي اجتمعت فيه في يوم، وما اجتمعت في رجيه أو وجبت له الجنة)، وأمثال ذلك. اهـ.

ـ وقال (٧/ ١٢١): والأفضلية إنما تثبت بالخصائص لا بالمُشتركات.اهـ.

- وقال (٣٢٤/٨): ومن أعظم فضائل أبي بكر يُثِيّد عند الأمة - أولهم وأخرهم - أنه قائل المُرتئين؛ وأعظم الناس ردّة كان بنر حيفة، ولم يكن قاله لهم على منع الزكاة، بل قائلهم على أنهم آسوا بمُسلِمة الكذّاب، وكانوا فيما يقال نجو مائة ألف... وأما الذين قائلهم على منع الزكاة، فأولئك ناس أخرون، ولم يكونوا يؤونها، وقالوا: لا نؤديها إليك، بل امتنعوا من أدائها بالكلية، فقائلهم على مذا، لم يقائلهم ليؤدها إليه. اله. الفريد عرا



۱۳۱ ۔ فضائِل أبي بكر وعمر رہے 🖺

1897 ـ كتيفتا او جعفر احد بن بحى الحلوان، قل، ثنا احد بن عبد الله بن بعض الشعبي، عن الشعبي، عن الشعبي، عن الشعبي، عن الخداث الأعور، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: أقبل أبو بكر وعمر رحمهما الله وأنا جالسٌ عند النبي ﷺ، قال: وإن هذين سيدا گهول(٢٠) أهل الجنة من الأولين والأخرين إلاً النبيين والمرسلين، لا تُخبرهما يا عليّه.

 ⁽١) روى اللالكائي (٢٥٧٠) قال عبد الله بن محمد بن أبي مريم: قبل لمحمد بن
 يوسف الفريابي: ما تقول في أبي بكر وعمر راهيا؟

قال: قد نُضَلهما رسول الله ﷺ وقد أخبرني رجل من قريش أن بعض الخفاء أخذ رجلين من الرافضة، فقال لهما: والله لتن لم تخبراني بالذي يحملكما على تنقُص أبي بكر وعمر الاقتلكما. فأبيا، فقدًم إحمدهما فضرب عنف، ثم قال للاخر: والله لن لم تُخبرني الاستنك بصاحبك. قال: فتوشي؟ قال له: نعم. قال: فإنا النبي ﷺ، فقلنا: لا يتابعنا الناس عليه، فقصلنا قصلًا هذين الرجلين، فتابعنا الناس على ذلك. قال محمد بن يوسف: ما أرى الرافضة والجهمية إلا زنادةة.

 ⁽۲) في «النهاية» (۱۲۳/۶): (الكهل من الرجال): من زاد على ثلاثين سنة إلى
 الأربعين. وقبل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين ... وقبل: أراد بالكهل
 ماهنا: الحليم العاقل، أي: أن الله يدخل أهل البعة الجنة حلماء عقلاه. اهد.

قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هَلَكا(١١).

1894 - والتعطفا أبو بكر قاسم بن زكريا الطرز، قال، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مدغور، فال، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذغور، فال، ثنا هشيم بن بشير، قال، ثنا مالك بن مغول. عن الشعبي، عن الحارث، عن علي الله قال: أقبل أبو بكر وعمر الله إلى النبي كلله، وكل واحدٍ منهما آخذ بيد صاحبه، فلما رآهما قال: "هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تُخرهما يا علي».

1690 _ كتيرتنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا السبب بن واضع الشُلمي، قال، ثنا السبب بن واضع الشُلمي، قال، ثنا سفيان بن عيبنة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث. عن علي ﷺ (١٦٦/ب)، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ﷺ، فقال: "يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تُخرهما يا عليّ".

قال: فما أخبرتُهما حتى ماتا.

1691 _ الأبونا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال، ثنا عمر بن يؤيد بن الوسطي. قال، ثنا عمر بن يؤيد بن الحسن، قال: جاءً، نفرٌ من العراق، فقالوا: يا أبا محمد، حديث بلغنا أنك تُحدَّث عن على بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر ∰.

والطور المعلق مصارفسي ومهمه فر فراد المراد و المرد و المراد و المرد و المر

وروي كذلك من طرق أخرى كما عند المُصنَّف، وبمجموع هذه الطرق يكون الحديث صحيحًا إن شاء الله.

 ⁽١) رواه النرمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)، وأبو يعلى (٣٣٥ و ١٣٤) من طريق الحارث الأعور عن علي غليثه وهي ضعيفة. وانظر: «العملل» للدارقطنى (٣٣٣)، وأطراف الغرائب والأفراد» (٣٩٠).

فقال نعم. حلثني أي. عن أبيه. عن علي بن أبي طالب ﴿ قُلْمُ ، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: "با علميّ، هذان سيّدا كهول أهل الجنة بعد النبين والعرسلين () .

189۷ ـ كتينتا أبو سعيد ألفضل بن عمد الجندي في السجد الحرام، قال، تنا علي بن زيد الفرائضي، قال، ثنا عمد بن كثير الصنعاني، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس عرضي، قال: قال رسول الله نيخ: "أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والأخرين إلا النيين والمرسلين،"".

١٤٩٨ _ والعيثنا ابن نخلد العطار. قال: ثنا العباس بن عبد الله التُرقفي، قال: ثنا محمد بن كثير المضيصي، عن الأوزاعي . . . وذكر الحديث مثله.

1891 ـ النجشًا ابن غلد. قل، ثنا يحيى بن مارنة أبو زكريا. قال، ثنا عبيد الله بن موسى، قال، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاو، عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: "أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة».

 ⁽١) رواه الترمذي (٣٦٦٥)، وعبد الله بن أحمد في الزوائده على المسند، (٦٠٢).
 وانظر: العلل؛ للدارتطني (٣٠٠).

⁽٢) رواه الزمذي (٢٦٦٤). وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. اه.. قال ابن أبي حاتم الرازي بتنت في اعمال الحديث (٢٦٨١): ذكرت لا يي، فقلت: سمعت بونس بن حبيب، قال: ذكرت لعلي بن المديني حديثًا به محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس ينظيه، قال: نظر النبي كلة إلى أبي بكر، وعمر، فقال: "هذان سيدا كهول أهل الجحة. فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ، فالأن لا أحبُ أن أراه. فقال أبي: صدق، فإن تنادة عن أنس ينظيه لا يجيء هذا المتن. اهد.

---- ۱۳۲ _ باب ----

1000 _ التعاشل أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني. قال. ثنا الحكم بن موسى، ويحيى بن عبد الحمد الحشاف _ ويحقى بن عبد الحمد الحشاف _ ويحقى بن عبد الحمد عن نافع. عن ابن عمر رقي الله على المنبي تلا المسجد، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نُبعثُ يوم القيامة» (١٠).

ا 10-1 _ تعينا أبو عبد الله عمد بن خلد العطار، قال، ثنا علي بن حرب الطاني، قال، ثنا خالد بن يزيد. قال، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أبي بكر وعمر ﷺ، يده البُّنني على أبي بكر، ويده البُّسرى على عمر، فقال: «هكذا أُبعث يوم القيامة بين هذين الله. "هكذا أُبعث يوم القيامة بين هذين الله. ".

10.٢ _ و ٢ عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الله بن نافع الله بن عن عبد الله بن نافع الله بن، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن

 ⁽١) رواه الترمذي (٢٦٦٩)، وابن ماجه (٩٩). قال الترمذي: هذا حديث غربب، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي. اهـ.
 قال أبو حاتم الرازى ﷺ: هذا حديث منكر. قطل الحديث، (٢١٥٣).

 ⁽۲) رواه الطبراني في «الأوسط» (۸۲۵۸). قال: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد إلا خالد بن يزيد، تفرد به: علي بن حرب. اهـ.

ر المسلمة المرائدة (٣/٩٥): رواه الطبراني في الأوسطة، وفيه: وفي اسجمع الزوائدة (٣/٩٥): رواه الطبراني في الأوسطة، وفيه: خالد بن يزيد العمري، وهو كذَّاب.اهـ.

عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿أَنَا أُولُ مِن تَنْشَقَ الْأَرْضِ عَنْهُ ثُمْ أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي، ثم أهل مكة، ثم أحشر بين أهل الحرمين، (١٠).

10.4 و التيثنا أو بكر بن أي داود، قل، ثنا عمد بن عُصفًى، قال، ثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن بنويد، عن عبد الله بن عُمرو بن العالمين عن عبد الله بن عُمرو بن العاص ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: القد هممتُ أن أبعث رجالًا من أصحابي إلى ملوك الأرض؛ يدعونهم إلى الإسلام، كما بُمث عيسى ابن مربم الحواريين،

فقالوا: يا رسول الله، ألا (١/١١٧) تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟

 ⁽۱) رواه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (۲۸۳)، وإستاده ضعيف.
 ورواه الترمذي.

⁽٢) في الهامش: (عبد المطلب) خ.

 ⁽٣) رواه الترمذي (١٣٧١)، وقال: وهذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يُدرك النبي ﷺ. وفي الباب عن عبد الله بن عموو ﷺ. اهـ.

وذكر في الإصابة، (٥٦/٤) عبد الله بن حنطب، وقال: قال ابن أبي حاتم: له صحبة. وذكر، ابن حبان في الصحابة ﷺ.

وقال أبو عمر: له صُحِة. وروى عنه العطلب ابنه حديثًا مرقوعًا في فضائل قريش، وله في فضائل أبي بكر وعمر يُخيًّا حديث مضطرب لا يتبت.اهـ. ثم ذكر الحديث وذكر الاختلاف الوارد في إسناد.

قال: "إنه لا غنى بي عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسدة^(١).

10.0 - التعشّنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق البهلول الفاضي. قال. حدثني أبي كَنَّانة فال. حدثني أبي كَنَّانة فال. حدثني أبي كَنَانة أبي وفق عن أبي عن ميمون بن مهران. عن ابن عمر في أن رسول الله يختج أراد أن يرسل رجلًا في حاجة مُهمة، وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي في وعنهما: ألا تبعث هذين؟

قال: "وكيف أبعثُ هذين وهما من هذا الدِّينِ بمنزلةِ السمع والبصر من الرأس^(۲۲).

10.٦ و تعشق أيضًا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن الهَهْلُول. قال، حنتني أي، قال، ثنا شفرة بن مُجَر، قال، حدثني حمزة بن أي حرة النُّعِيبِي، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحقد هممتُ أن أبنهم إلى الأُمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين،

فقالوا: يا رسول الله، ألا تبعث أبا بكر وعمر؟ فإنهما أفضل.

فقال: «إنهما لا غنى عنهما، إنهما من هذا الدِّينِ بمنزلةِ السمعِ والبصر، وبمنزلةِ العين مِن الرأس(٤٠).

 ⁽١) رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥٧)، والطبراني في «مسند الشاميين»
 (٤٤٤)، وفي إسناده: بقية بن الوليد وقد عنهن.

⁽٢) في الهامش: (ابن الفرات) خ.

ي اسناده: الفرات بن السائب، قال البخاري: فرات بن السائب أبو سليمان، عن ميمون بن مهران: منكر الحديث. اهم.

وقال ابن عدي في «الكامل» (١٩٣٢/) بعد أن ساق جملة من أحاديثه: ولقرات بن السائب غير ما ذكرت من الحديث خاصة أحاديثه عن ميمون بن بهران مناكير، الهد.

 ⁽٤) رواه ابن عدي في الكامل؛ (٣/ ٢٦٤) في ترجمة حمزة النصيبي، وقال: وكل =

---- ۱۳۳ ـ باب ----

إخبار النبي ﷺ أن أبا بكر وعمر ﷺ وزيراه وأميناه من أهل الأرض^(١)

ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس معن يروي عنه، ولا مهن
 يروي هو عنهم. اهـ.

ورواه ابن عدي أيضًا (۲۲۸/۳) من حديث حذيفة ﷺ، في ترجمة حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأبلي، وقال: وأحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد.اهـ.

(١) قال ابن تبعية كَذَّة في همنهاج السنة (٢٦٣/): فإن أبا بكر وعمر ﷺ كانا مع النبي ﷺ شمل الوزيرين له، شاورهما في أسرى بدر ما يصنع بهم، وشاورهما في فير ذلك من الأمرورمما في وقد بني تعيم لمن يولي عليهم، وشاورهما في غير ذلك من الأمرور العامة يخصهما بالشوري. وفي «الصحيحين» عن علي ﷺ: أن عمر لما مات قال له: وأله أبي لأرجو أن يحشرك الله مع صاحبيك؛ فإني كنت كثيرًا ما أسعع من رسول أله ﷺ يقول: «خطت أنا وأبو بكر وعمر، وخجت أنا وأبو بكر وعمر، اله.

ـ وقال أيضًا (٣٨٩/٧) ولما كان يوم أحد قال أبو سفيان ـ وكان حينئذ أمير المشركين ـ: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ ـ ثلاثًا ـ.

فقال النبي ﷺ: ﴿لا تَجِيبُو، ا

نقال: أَفِّي القوم ابن أبي قُحافة؟ أفي القوم ابن أبي قُحافة؟ _ ثلاثًا _.

فقال النبي ﷺ: الا تجيبوه؛

فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ _ ثلاثًا _. فقال النبي ﷺ: الا تجيبوه. الم 10.٧ حششنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال، ثنا غيد الله بن سعيد الكندي، قال، ثنا غيد بن شايمان، عن أبي المخاف، عن عطية، عن أبي سعيد المخدري رفضه، قال: قال رسول الله فضلاً: "ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل اللسماء، فجبريل ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء؛ فجبريل ومبكائيل بشفه، وأما وزيراي من أهل الأرض؛ فأبو بكر وعمره (١٠).

الم الله الم العباس بن يوسف الشكلي، قال: ثنا محمد بن موسى المركز (^{۲۳)}، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله الجرمي، قال: ثنا عبد الرخز^(۲۳)، بن مالك، قال:

فقال أبو سفيان لأصحابه: أما هؤلاء فقد كفيتموهم.

فلم يملك عمر رفح نفسه أن قال: كذبت يا عدو الله، إن الذين عددت لأحياء، وقد بقي لك ما يسوهك. رواه البخاري.

نهذا متدم الكتار إذ ذاك لم يسأل إلا عن النبي يخلخ وأبي يكر وعمر؛ لطمه وعلم الخاص والعام أن هولاء الثلاثة هم رءوس هذا الأمر، وأن قيامه بهم، ودفّ ذلك على أنه كان ظاهرًا عند الكتار أن هذين وزيراه، وبهما تعام أمره، وأن يلما من السعي في إظهار الإسلام ما ليس لغيرهما. وهذا أمر كان معلومًا للكتار فضلًا عن المسلمين، والأحاديث والأحاديث والأخليق متوازة بعثل هذا ... ظم يكن تفضيلهما عليه، وعلى أمثاله مما يخذي على أحد، ولهذا كانت الشيمة القدماء الذين أدوركا عليًا يقلمون أبا يكر وعمر علم إلا هدا نظهي. وهما في عثمان فيُلامه .ها. هما يقلم وأنها كان الزاع من نازع منهم في عثمان فيُلامه.ها. هما.

 (١) رواه أحمد في فضائل الصحابة، (١٠٥)، والترمذي (٣٦٨٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٨٥)، وفي إسناده: تليد بن سليمان كُنَّبه أحمد وابن معين رحمهما الله.

قال عبد الله بن أحمد في ففضائل الصحابة (١٠٦): ذاكرت أبي تُمُنَّة بحديث أبي سعيد الأشج، من حديث ثليد، عن عطية، عن أبي سعيد يُؤلف، قال: هو مرسل عن ثليد، عن أبي الجحاف فقط.اه.

- (٢) في الأصل: (القرشي)، والصواب ما أثبته كما في "تهذيب التهذيب" (٩/ ٤٨٢).
- (٣) وفي الهامش: (عبد الله) خ. والصواب ما في الأصل كما في اتهذيب =

ننا عطاء بن عجلان. عن أي نضرة. عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيراي من أهل السماءِ جبريل وسيكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر ﷺ⁽¹⁷).

10.9 _ و لا عيثمنا أبو الطب الحسين بن صالح الهروي. قال. ننا علي بن دارد القنوي. قال. ثنا علي بن دارد القنوي. قال. ثنا اللعل بن هلال. عن القنطي. قال. ثنا اللعل بن هلال. عن المنت عباس وثيت قال: قال رسول الله تنظية ال لكل نبي أمينين ووزيرين، فأميناي ووزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، وأميناي ووزيراي من أهل الأرض: أبو بكر وعمر وثناء (17).

لكمال؛ (۲۰/ ۹۵).

⁽١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٤/٢)، وأبو نعيم في «فضائل الصحابة»٢٥٥٠

وفي إسناده: عطاء بن عجلان الحنفي، كذُّبه ابن معين.

وقال البخاري: منكر الحديث. اتهذيب الكمال؛ (٢٠/ ٩٤).

 ⁽۲) رواه القطيعي في زوائده على افضائل الصحابة، (۱۸۸) من طريق معلى به،
 ولكن جعله عن ابن عمر ﷺ!

ذكره الذهبي في اميزان الاعتدال؛ (٤/ ١٥٤) في ترجمة معلَى بن هلال الكوفي العابد، كذبه ابن معين والسفيانان. وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة.

--- ۱۳۶ - آب

فضل إيمان أبى بكر وعمر رضيا

101 _ التعشق أبو أحد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، سمع أبا سلمة بن عبد الرحن، يقول: سمعت أبا هريرة رابعة المناس بوجهه، يقول: صلى بنا رسول الله الله الصبح، ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: "بينما رجلً يسوقُ بقرة، إذ أعبا فركبها فضربها، فقالت: إنا لم تُخلق لهذا، إنما خُلقنا لحرائة الأرض.

فقال الناس: سُبحان الله! سُبحان الله! بقرةٌ تتكلُّم؟!.

فقال رسول الله ﷺ: "فإني أُومن به أنا، وأبو بكر، وعمر"، وما هما نَتَّ.

قال: "وبينما رجلٌ في غنم له، إذ جاءَ الذئب على شاة منها، فأدركها صاحبها، فاستنقذها منه، فقال الذئب: فمن لها يوم السَّبُع يوم لا راعى لها غيرى؟».

فقال الناس: سُبحان الله! ذئبٌ يتكلِّم؟!.

فقال النبي ﷺ: "فإني أُومن به أنا وأبو بكر وعمر". وما هما ثُمَّ.

قال سفيان: وحدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هربرة ﴿ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُو

1011 _ والعيانا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء

⁽۱) رواه أحمد (۷۳۵۱)، والبخاري (۳٤۷۱)، ومسلم (۲۳۸۸).

العطار (''. قال: ثنا سفيان. قال: ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (١٧١٧/ب)، ومسعر، عن سعد ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: «بينا رجل يسوقُ بقرةً، إذ ركبها فضربها، فقالت: إنا لم تُخلقُ لهذا، إنما خُلقنا للحرث.

فقالوا: سُبحان الله! بقرةٌ تتكلُّم؟!.

فقال رسول الله ﷺ: افإني أُومن بهذا، وأبو بكر، وعمر، وما هما نَمَّ.

قال: «وبينما رجلٌ في غنم، إذ عدا عليه الذئب، فأخذ منها شاة، فطلبها فاستنقذها، فقال: هاه، أخذتها مني، فعن لها يوم السبُّع يوم لا راعى لها غيرى؟؟

فقالوا: سُبحان الله! ذئبٌ يتكلُّمُ؟!.

فقال النبي ﷺ: فغإني أُومن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر"، وما هما ثُمَّ. قال ابن صاعد: ولا أعلمه رواه عن مسعر إلا ابن عينة.

1017 _ التعاشا ابن غلد أبو عد الله العطار، قال، ثنا ابن الجنيد _ يعني، محمدًا _
قال، ثنا بعمر (۱۳ بن بشر، قال، ثنا ابن البارك، قال، ثنا عمر بن أبي حسين، عن
ابن أبي خليكة. أنه سمع ابن عباس رش قال: قال علي بن أبي طالب رش كنت أكثر أن أسعم رسول الله يخ يقول: "فعيث أنا وأبو بكر وعمر،
ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر رشيها (۱۳).

 ⁽١) في الأصل: (القطان)، وفي هامشه: (العطار) خ. وهو الصواب، كما في انهذيب الكماله (٢١٠/١٦).

 ⁽٢) في الأصل: (معمر)، وما أثبته من الهامش، وهو الصواب كما في «الجرح والتعديل» (٣١٣/٩).

⁽٣) رواه البخاري (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (٩٨).

--- ۱۳۵ ـ باب ---

1017 - كَتَهِثُمُنَا أَحَد بن يجى الحَلوانِ. قال، تنا أَحَد بن عِد الله بن يونس، قال، ثنا أَحد بن عيد الله بن زخر، عن على بن بزيد، عن الفاسم، عن أبي ألمامة رَقِيَّة قال: قال رسول الله يَجَيَّة: "رايتني أَدخلت الخبة، فجزت من أحد أبواب الثمانية، فأتيت بكِفَّة ميزان فوضعت فيها، وجيء بأتني فوضعت في الكِفَّة الأُخرى فرجحت بأتني، وجيء بأبي بكر فوضع في كِفَّة، لم جيء بأتني فوضعت في الكِفَّة الميزان، ثم جيء بأتني فوضعت في الكِفَّة الميزان، ثم جيء بأتني وضعت في الكِفَّة الميزان، ثم جيء بأتني فوضعت في الكِفَّة الأُخرى فرجح بها، ورفع الميزان إلى السماء وأنا انظره (()).

1018 _ والانبونا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكُشّي، قال: ثنا علي بن عبد الله اللهنبي. قال: ثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفْري. قال: ثنا بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان. قال: حدثني أبو عائِشة ـ وكان رجل صدق ـ، عن ابن عمر ﷺ

 ⁽١) رواه الحارث في «مسنده» كما في «الزوائد» (٩٦٢)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٩٩).

وفي إسناده: علي بن يزيد ضعيف الحديث. قال يحيى بن معين: أحاديث علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة فتؤلد مرفوعة ضعيفة.اهـ. انظر: "تهذيب الكمال؛ (١٧٨/٢١).

1٤ -

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: "رأيت قبل الغداة كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي تزنُون بها».

قال: 'فوضَعَتْ في إحدى الكِفتين، ووضعت أُمتي في الكِفَّة الأُخرى، فؤزنت فرجعتهم، ثم جيءَ بأبي بكر فوزنهم، ثم جيءً بعمر فوزنهم...، وذكر الحديث^(۱).

 ⁽١) رواه أحمد (٩٤٦٩)، وعبد بن حميد (٨٥١)، وابن أبي عاصم في اللُّمنة (١٧٧١)، وابن بطة في الإبانة الكبرية (٢٨٤٤).

وفي إسناده ضعف لجهالة عبيد الله بن مروان؛ ولكن يشهد له ما رواه أحمد (١٦٦٠٤) بإسناد صحيح من طريق الأسود بن هلال، عن رجل من قوم، قال: كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ: لا يموت عثمان حتى يستخلف.

قلنا: من أين تعلم ذلك؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت الليلة في المنام كأنه ثلاثة من أصحابي وُوْنُوا، فَوُزِنَّ أَبُو بَكُر فَوْزَنَ، ثُمْ وُزِنَّ عَمْر فَوْزَنَ، ثُمْ وُزِنَّ عَمْمَانَ نقص صاحبًا، وهو صالح،

--- ۱۳۱ _ باب ---

ذكر فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة

010 - كتيفنا أبو جعفر أحمد بن يجي الحلواني. قال. ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس. قال. ثنا شدل. عن الأعمش. عن عطية العوني. عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: * إن أهل الدرجات المُعلى يراهم من تحتهم كما يُرى الكوكب الطالح من الأُفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأَنْتَمَاه'\.

1017 ـ أكثيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال، أنا خالد بن عبد الله الطحان، عن ابن أبي ليل، عن عطية، عن أبي سعيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: •إن أهل الدرجات المُملى

(١) رواه أحمد (١١٦٩٠ و١١٦٢٠)، وأبو داود (٢٩٨٧)، والترمذي (٢٦٥٨)، وقال:
 هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد في اه.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٨٤/٧) في ترجمة عطبة العوفي، وقال: وهذا معروف لعطبة، وقد رواه عنه جماعة من الثقات. ولعطبة عن أبي سعيد الخدري رئظة أحاديث عداد عن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة الكوفة.اه.

وروى البخاري (٣٢٥٦)، ومسلم (٣٢٨١) عن أبي سعيد الخدري رَيُّت، عن النبي بيخ، قال: إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما ينهم،

قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم. قال: مبلى والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا بالله، وصدَّقوا العرسلين. ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أُفق السماء، وإن أبا بكر وعمر من أوليك وَأَنْعَمَاء.

101٧ - والآبيرنا ابن غلد أبو عبد الله المطار، قال، ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا عصد بن نصولة، على عمد بن نصيل، عن الأعمش، وابن أبي ليل، وكثير النزاء، وعبد الله بصح عطبة العوني، عن أبي سعيد الخدري رفي قال: قال رصول الله بحكاة وإن أهل الدرجات الكملي ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، ألا وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنَّعَمَاه.

101A ـ وتسيئنا أبو بكر بن أبي داود. قال ثنا عبد الله بن سعيد الكندي. قال. ثنا مبد الفندي. قال. ثنا ابن فضيل. عن عاصم. عن سام بن أبي حفصة. والأعمش. وكثير النواء. وابن أبي ليل. وعبد الله بن ضهيان. عن عطية. عن أبي سعيد ﴿قَيْتُهُ عَنْ النّبِي ﷺ قال: ﴿إِنْ أَهُلُ الدُرِجَاتِ اللّمُلِي لِمِراهُم من تحتهم كما يُرى (١/١٨٥] النجم الزاهر في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنّفُمًا».

1019 ــ وتتطننا(") أو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجيار الصوفي، قال، تنا يحى بن معين، قال، ثنا ابن أي زليدة، عن مجالد، قال، أشهد على أبي الوَدَّالِكِ. أنه شهد على أبي سعيد الخدري رَجُّهُمَّ، عن النبي يَجُحُ قال: «إن أهل الجنة ليرون أهل عِلِّين كما ترون الكوكب الذَّري في أُفق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وَأَنْعَمًا».

فقال إسماعيل ـ يعني: ابن أبي خالد: _ وهو مع مجالد على الطُّنْفِسَةِ، وأنا أشهد على عطية أنه شهد على أبي سعيد الخدري رَهُ أنه سمع النبي يَهُ على ذلك".

⁽١) وفي الهامش: (أخبرنا) خ.

 ⁽۲) رواه أحمد (۱۱۲۰۲ و۱۱۵۸۸)، وأبو يعلى (۱۲۷۸)، وفي إسناده: مجالد وهو ضعف.

١٥٢٠ ـ التعرَّفنا أبو عبد الله ابن خلد، قال، ثنا عبد بن علي بن معدان، قال، سمعت داود بن عمرو، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت أسفيان بن عيبنة يقول: (وَأَلْفَمَنَا): قال: وأهالاً(١٠).

🗘 قال مصر بن وبعسين ﷺ

وكذا روي عن يزيد بن هارون، أنه سُئِل عن تفسير: (وَأَنْعَمَا)، فقال: (وأهلًا).

 ١٥٢١ ـ والتعثقاء ابن خلد. قال: ثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك. قال: سمعت يزيد بن هارون وسُئِل عن تفسير: (وَأَنْعَمَا)؟ فقال: وأهلًا^(٢).

⁽١) • السنة؛ للخلال (٣٦٠).

 ⁽٢) قال أبو عبيد كَنْتُ في اغريب الحديث، (١٤/١٤): قال الكسائي: قوله:
 وَأَلْمَمُهُ * يعني: زادا على ذلك. قال ويقال من هذا: قد أحسنت إليّ وأنمت، أي: زدت على الإحسان. اهـ.

الشريب

--- ۱۳۷ ـ آب

أمر النبي رَقِيُّ بالاقتداءِ بأبي بكر وعمر رَقْيَ

1077 _ التعينما أبو بكر قاسم بن زكريا الطاؤر، قال: ثنا بنشار محمد بن بشار، قال.
ثنا مُؤمَّل بن إسماعيل.

1087/أ ـ قال المُطرِّز: وتا عدو بن علي. قال. تنا أبو عامر جميعًا. عن سفيان التوري. عن عبد الملك ـ يعني: ان غمير .. عن مول لوبعي. عن يعمي. عن حُمليفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللّفين من بعدي»، وأشار إلى أبي بكر وعمر ﷺ^(۱).

 ⁽۱) رواه أحمد (۱۳۲۵ و ۲۳۲۷ و ۲۳۲۱)، والزمذي (۲۹۱۲ و ۲۹۰۹)، وابن ماجه (۱۹۷)، وعبد الله بن أحمد في «الشّنة» (۱۳٤۷ و ۱۳۶٤). وهو حدیث صحیح، قال المُقبلي: وهو یروی عن حذیقة فرَّقه بأسانید جیاد تثبت. اه.

وصححه: ابن حبان (٦٩٠٢)، والحاكم (٣/ ٧٥)، وقال: هذا حديث من أجلّ ما روي في فضائل الشيخين... وواقفه الذهبي.

⁻ قال ابن تبعية خَنْنَة في امنهاج السُّنَة (١٣٨/٦): وفي السُّنَ عنه نِحَالَةُ أَنَّهُ قال: القندوا باللذين من بعدي أبي يكر وعمر، ولهذا كان أحد قولي العلماء ـ وهو إحمدى الروايتين عن أحمد ـ أن قولهما إذا انفقا حُجَّة لا يجوز العدول عنها. وهذا أظهر القولين.

كما أن الأظهر أن اتفاق الخلفاء الأربعة أيضًا حُجَّة لا يجوز خلافها، لأمر النبي ﷺ باتباع سنتهم.اه.

⁻ وقال (٣٦٢/٨) وهو يتكلم على ما دل عليه هذا الحديث من إسامة أبي بكر وعمر فيزة بعد النبي ﷺ، فقال: وولد: مباللذين من بعدي، أخبر أنهما (من بعده)، وأمر بالاقتداء بهما، فلو كانا ظالمين أو كافرين في كونهما "

1017 - التعرّفنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا سريج بن بونس ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالا، ثنا سفيان ـ يعني، ابن عبية ـ، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن جراش، عن حذيفة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر".

107£ كَيْتُنَا أَبُو أَحَدَ هَارُونَ بِن يُوسِفَ، قَالَ، ثَنَا أَبِنَ أَيِّ عَمِر، قَالَ، ثَنَا مِن أَلِيءَ مَن حَدْيَفَةً بِن سَفِيانَ عَنْ وَيَعِي بِن جَرَاسُ، عَن حَدْيَفَةً بِن السَّفِينَ مَن اللَّهِي ﷺ قَالَ: ﴿اقتدُوا بِاللَّذِينَ مَن يَعْدِي: أَبِي بِكُر وَعَمِرٍ اللَّهُ فِينَ مِن يَعْدِي: أَبِي بِكُر وَعَمٍ الْأَنْ.

1070 ــ و2⊏ثنا أبو أحمد أيضًا. قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا عبد الله بن إبراهيم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أبي قتادة ﷺ: أنه قال:

بعده لم يأمر بالاقتداء بهما فإنه لا يأمر بالاقتداء بالظالم، فإن الظالم لا يكون قدوة يؤتم به بدليل قوله: ﴿لا يَأْلُ مَبْهِدَ الطَّيْبِيّ ﴿ الْعَرْبَاء قدلُ على أَنْ الظالم لا يؤتم به. والانتمام هو الاقتداء؛ فلما أمر بالاقتداء بمن يعده والاقتداء هو الانتمام مع إخباره أفهما يكونان بعده دلُّ على أنهما إمامان قد أمر بالاقتمام بهما يعده، وهذا هو المطلوب. اهـ.

 (١) رواه الترمذي (٣٦٦٢)، وقال الترمذي: كان سفيان بن عيينة يُدلّس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، وربما لم يذكر فيه عزر زائدة.

هذا حديث حسن. وفيه عن ابن مسعود ﴿ عَلَيْهُ .

ـ وقال الترمذي: حدثنا أحمد بن منبع، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حليفة ﴿ مُثِّنَهُ عن النبي ﷺ.

وكان سفيان بن عيينة يروى هذا، ولا يذكر فيه: عن زائدة في كل وقت.

وقال الثوري: عن عبد الملك، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن ربعي، عن طفقة هيء قال: قال النبي عند، وهو الصحيح، الرتيب علل الثريذي الكما (184).

وانظر: ﴿علل الحديث؛ لابن أبي حاتم (٢٦٥٥).

V

قال النبي ﷺ في مسيرٍ له، وتخلَّف عنه الناس في مسيرهم، وفيهم أبو بكر وعمر ﷺ فقال النبي ﷺ: الن تُطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا،'''.

 (١) رواه أحمد (٢٢٥٤٦)، ومسلم (٦٦١)، في حديث طويل من طريق ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قنادة فرلله ع.

 في «الأوسط» لابن المنذر (١٢٤) قال أبوب: إذا بلغك اختلاف عن أصحاب النبي تلخ فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر في شد يدك به فهو الحق وهو الشة.

_ وفيه (1891) عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: شهدت ابن عباس إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به، فإن الم يكن في كتاب الله وحدث به عن رسول الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله، ولا حدث به عن رسول الله، ولا أخبر به عن أبي بكر وعمر اجتهد وقال برأبه.

وقال ابن المنفر في «الأوسط» (١٩٢/١) وهو يتكلم عن مسألة المسح على العمامة: واحتجت هذه الفرقة بالأخبار الثابئة عن النبي ﷺ، وبفعل أبي بكر وعمر ﷺ، قالت: ولو لم يشت الحديث عن النبي ﷺ فيه لوجب القول فيه، لقول النبي ﷺ: «اقتلوا باللفين من بعدي أبي بكر وعمر"» ولفوله: إن يطع الناس أبا بكر وعمر قد رشدوا».

ولقوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي؛ . اهـ.

- وفي الفسير ابن أبي حاتم؛ (٥٥٣٧) عن عكرمة في قول الله تعالى: ﴿ وَأَوْلِ الْأَمْرِ ﴾ [الساء: ٥٩]، قال: أبو بكر وعمر فيتني.

- وفيه (٣٤) عن عاصم الأحول، عن أبي العالمية: ﴿أَهُونَا اَلْصِمَاكُ الْسُنَقِيدُ ﴾ الفاتحة، قال: هو الني ﷺ وصاحباه من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح.



وبه سسعين

كتاب فضائِل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

۱۳۸ _ کاب

ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بأن يعز الله ﷺ به الإسلام

1071 _ الايرنا أبر عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا أبو كريب عمد بن العلام. قال عن عباس ﷺ: العلام، قال عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ: قال: «اللَّهم أعزً الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو يعمر بن الخطاب، قاصيح عمر ﷺ، قاسلم').

 ⁽١) قال ابن تيمية كَنْنَه في امنهاج الشُّنة (٩/٤٥): قد أفرد العلماء مناقب عمر نتين، فإنه لا يعرف في سير الناس كسيرته. ١هـ.

⁽٢) رواه الترمذي (٣٦٨٣)، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد تكلم =

بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير.اهـ.

⁻ قال الترمذي مُخَلَف: سألت محمدًا - يعني: البخاري -، عن هذا الحديث.

فقال: النضر بن عبد الرحمٰن، أبو عمر الخزاز، ضعيف ذاهب الحديث.

اترتيب علل الترمذي الكبير؛ (٦٩٢). مددي الرخياري (٣٦٨٤) : الرحيد

وروى البخاري (٣٦٨٤) قال عبد الله رهيد: ما زلنا أعرَّة منذ أسلم عمر رفيك.

 ⁽۱) رواه أحمد (٥٦٩٦)، والترمذي (٣٦٨١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر رهي: اهـ.

⁻ وقال الذهبي في اتاريخ الإسلام، (١٣٨/٢): وعن ابن عمر وغيره - من وجوه جيدة .. اهر

ورواه ابن ماجه (۱۰۵) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهم أعرَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصَّة».

--- ۱۳۹ _ باب ---

ابتداءِ إسلام عمر ﴿ اللهِ عَلَيْ كيف كان؟

10٢٨ _ تحشقاً أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكأؤوالي. قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنين (١٠). قال: ثنا أسامة بن نهد بن أسلم المدني، قال: حدثني أي. عن جدي، قال: قال لنا عمر بن الخطاب رائية.: أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟

قال: قلنا: نعم.

قال: كنت من أشدً الناس على رسول الله ﷺ؛ قال: فيهنا أنا في يوم شديد الحرِّ في الهاجرة في بعض طرق مكة، إذ رآتي رجلٌ من قريش، فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟

قال: فقلت له: أريد هذا الرجل.

فقال لي: عجبًا لك (١٦٨/ب] يا ابن الخطاب، قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا؟!

قال: فقلت له: وما ذاك؟!

قال: أختك. فرجعت مُغضبًا، حتى قرعت عليها الباب، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا أسلم بعض من أسلم ممن لا شيءً له ضمَّ الرجل والرجلين والرجال ممن يُنفق عليه، قال: وقد كان ضمَّ رجلين من

 ⁽¹⁾ في الأصل: (الخبيبي)، وما أثبته من الهامش، وهو الصواب كما في اتهذيب الكمال؛ (٢٩٦/٢).

أصحابه إلى زوج أُختي، قال: فلما قرعتُ الباب، قبل: من هذا؟ قلت لهم: أنا عمر.

قال: وقد كانوا جلوسًا يقرءُون كتابًا في أيليهم، فلما سمعوا صوتي قاموا، حتى اختفوا في مكان، قال: وتركوا الكتاب على حاله، قال: فلما فتحت لي أختي الباب، قال: قلت: أي^(١) علوة نفسها: أصبوتِ؟! قال: وأرفع شيئًا في يدي، فأضرب به على رأسها، فسال الدم، قال: فبكت، وقالت لي: يا ابن الخطاب، ما كنت صائعًا فاصنعه، فإني قد أسلمتُ، قال: فدخلت، فجلست على السرير، فإذا بصحيفة وسط البيت، قال: فلت لها: ما هذه الصحيفة هاهنا؟

فقالت لي: يا ابن الخطاب، دعها عنك، فإنك لا تغتسل من الجنابة، ولا تطهر، وهذا لا يمنُه إلَّا المُطهرون.

قال: فما زلت بها حتى أعطنتها، قال: فنظرتُ فيها، فإذا فيها: (بسم الله الرحمٰن الرحمٰ)، فلُعرت، واُلقيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رَجَعت إليَّ نفسي، فغرات في الصحيفة: ﴿ وَمَنَّ يَقِهَ مَا فِي النَّفِيْنِ وَٱلْأَرْشِ وَهُ الْمَرْبِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ المُحليدا، قبال: فكلهما صورت بالسم صن أصاء الله فَيْكَ ذُعرت، والفيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رجعت إليَّ نفسي فأقرأ فيها حتى أبلغ: ﴿ اَلْمِنْوَا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِنَا جَمَلَكُمْ المَّدِينَ فِي اللهِ اللهِ اللهِ والشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله.

فخرج القوم مُبادرين وكبَّروا استبشارًا بذلك، وقالوا: أبشر يا ابن الخطاب، فإن رسول الله ﷺ ها على الاثنين، فقال: «اللَّهم أعزَّ

⁽١) وفي الهامش: (يا) خ ع.

دينك بأحبُّ هذين الرجلين إليك: إما عمر، وإما أبي جهل بن هشام"، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ.

قال: فقلت لهم: دلوني على رسول الله ﷺ أين هو؟

فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه، قال: فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟

فقلت: أنا عمر بن الخطاب.

قال: وقد كانوا علموا شدّتي على رسول الله ﷺ، ولم يعلموا باسلامي، فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي الباب، حتى قال لهم رسول الله ﷺ: "افتحوا له، فإن يُرد الله به خيرًا بهده".

قال: فَفُتح لي الباب، قال: فأدخلني رجلان بعضديَّ حتى دنوت من رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: "أرسلاء"، فأرسلاني.

قال: فجلست بين يديه، قال: فأخذ بمجامع قميصي، ثم قال لي: «أسلم يا ابن الخطاب، اللَّهم اهده».

قال: فقلت: أشهد أن لا إِنَّه إِلَّا الله، وأنك رسول الله.

قال: فكبُّر المسلمون تكبيرة سُمعت في طرق مكة، قال: وقد كانوا مُستخفين قبل ذلك، وكان الرجل إذا أسلم تعلَّق به أولئك الناس فيضربونه، قال: فجئت إلى خالي فقرعت عليه الباب وهو في منزله، قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلت: عمر، فخرج إليَّ، قال: فقلت له: أعلمت أني قد أسلمت؟ قال: أو فعلت؟! قلت: نعم، قد كان ذلك، فقال لي: لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف الباب دوني.

قال: فذهبت إلى رجل من كُبراء قريش فناديته، فخرج إليَّ، قال: فقلت له: أما علمت أني قد أسلمت؟ قال: فقال: وفعلت؟! ٧٦ _____

قلت: نعم. قال: لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف الباب دوني.

قال: فقلت في نفسي: ما هذا بشي؛ أدى المسلمين يُضربون وأنا لا نُصرب، ولا يقال لي شيءً، قال: فقال لي رجل: أتجبُّ أن يُعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم. فقال لي: إذا جلس الناس في الججر فأت فلانًا، فقل له فيما بينك وبه: أشعرت أني قد أسلمتُ، فإنه قلَّ ما يكثم السرَّ، قال: فجنت إليه، وقد اجتمع الناس في الججر، فقلت له فيما بيني وبينه: أشعرت أني قد أسلمت؟ قال: فقال لي: وفعلت؟! فقلت له نعم. قال: فعادى بأعلى صوته: إن عمر بن الخطاب قد صباً.

قال: فبادر إليَّ أُولئِك الناس، فما زالوا يضربوني [1/١٩٦] وأضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ قالوا: إن عمر قد صبأ، فقام على الججر فنادى بصوته، وأشار بكُمّة: إني^(١) قد أجرتُ ابن أُختي فلا يمـّه أحدٌ، قال: فنكموا عني.

قال: وكنت لا أشاءً أرى أحدًا من المسلمين يُضرب إلا رأيته، قال: فقلت: ما هذا بشيء، أرى الناس يُضربون ولا أضرب، ولا يصيبني شيءً، قال: فلما جلس الناس في الججر جئت إلى خالي، فقلت له: أتسمع؟ قال: أسمع، فقلت له: جوارك عليك ردِّ، قال: لا تفعل، قال: فقلت له: جوارك عليك ردِّ، قال: فما شئت، قال: فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر لله ﷺ الإسلام"

⁽١) وفي الهامش: (ألا إني) خ.

⁽٢) رواه البيهقي في اولائل النبوة (٢١١٧)، وفي إسناده: إسحاق بن إبراهيم، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو أحمد ابن عدي: ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديث. انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٩٧٨)

--- ١٤٠ ---

ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب رضي

1074 - الثيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، قال، ثنا أبو يحيى الحشاني، قال، ثنا النضر بن عبد الرخمن، عن عكرمة، عن ابن عباس رفي الله الله أسلم عمر بن الخطاب في قال المشركة فن الأن انتصف القوم منا.

10۲۱ _ و تعشقا أبو الفاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال، تنا عبيد الله بن عمر، قال، ثنا يجبى بن سعيد الفطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال، حدثتي قبس _ يعني، ابن أبي حازم _، قال، قال عبد الله بن مسعود رهائي: ما زلنا أعزاء منذ أسلم عمر بن الخطاب رهائية.

10٣٢ _ تشيئنا أبو القاسم البغوي، قال، ثنا عبيد الله بن عمر، قال، حلثني يجمى بن سعيد القطان. عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حلثني قيس _ يعني: ابن أبي حازم _، قال:

وفيه كذلك: أسامة بن زيد بن أسلم، قال أحمد: منكر الحديث ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف الحديث.

وانظر: •تاريخ الإسلام، للذهبي (١/ ٥٦٩) (إسلام عمر ﴿ عُنْهُمُ ﴾.

⁽١) رواه البخاري (٣٦٨٤ و٣٨٦٣).

الشويعة (٧٨)

قال عبد الله بن مسعود ﷺ: ما زِلنا أعزَّة منذ أسلم عمر ﷺ: (١).

1071 - التيثنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي. قال النا عمد بن رزق الله الكؤواني. قال النا يزيد بن هارون. قال النا السعودي. عن القامم بن عبد الله بن مسعود رفح قال: كان إسلام عمر رفح بؤا، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن تُصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر رفح ملكا يُسدده، فإذا ذكر الصالحون فحيً علا بعمر.

1076 _ كيشنا أبو سعيد أحد بن عمد الأعرابي، قال، ثنا أحد بن عمرو بن عدو بن بدر، قال، ثنا خلف بن خليفة، عن أبي هائم الزماني، عن سعيد بن جبير، عن أبن عباس رأتها قال: أسلم مع رسول الله يُخ تسعة وثلاثون رجلًا وأمرأة، ثم إن عمر رأته أنسلم؛ فصاروا أربعين، فترل جبريل على فقال: ﴿يَالَيْهَا النَّهُ حَسَاكَ اللّهُ وَمَن أَتَمَكَ فَصَارِوا أَرْبِعِينَ ﴿ وَإِلْ اللّهِ فَقَالَ: ﴿يَالَيْهِا الْأَنْفِينِ ﴾ [الأفال]".

⁽١) .في الهامش: (بمكة) خ. قلت: كتب في (ب) بجواره مكرر.

 ⁽٢) رواه الطبراني في الكبيرة (١٢٤٧٠). وفي المجمع الزاوندة (١٨٨٧): رواه الطبراني، وفيه: إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذَّاب. اهـ.

قلت: فمعنى الآية على هذا التفسير يكون: أن النبي ﷺ حسبه الله، والمؤمنون، وهذا معنى باطل.

ـ قال ابن الفجم كُلُمَّة في فزاد المعاده (٩/١): قال تعالى: ﴿ يَالَّا اللَّهِ اللَّهِ حَسُنِكَ اللَّهُ وَيَن لَّشَنَكَ بِنَ الْقَرْضِكِ ۞﴾. أي: الله وحـده كـافــيك، وكـافــي أتباعك، فلا تحتاجون مع إلى أحد.

قال: وفيها تقدير رابع، وهو خطأ من جهة المعنى: وهو أن تكون (مَنَ) في موضع رفع عطفًا على اسم الله، ويكون المعنى: حسبك الله وأنباعك. وهذا وإن قاله بعض الناس، فهو خطأ محض لا يجوز حمل الآية عليه، فإنَّ ≈

000 - وكتشنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي. قال، ثنا عبد العزيز البغوي. قال، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن عبد الله بن عراض، عن العوام بن حراس، عن العواب رضي قال: لما أسلم عمر بن الخطاب رضي نزل جبريل ﷺ على النبي ﷺ قال: ايا محمد، لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر رضي (١٠٠٠).

الحسب والكفاية فه وحده، كالتوكل والتقوى والعبادة، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُواْ أَنْ يَعْتَمُوكُ فَإِنَّكَ مَنْتُكَ أَنْهُ مُنْ الْيَقَ يَقَدِهِ. وَالْفَوْمِينَ ﴿ ﴾. فـفـرَّق بين الحسب والتأييد، فجعل الحسب له وحده، وجعل التأييد له بنصره وبعباده.

وأثنى الله سبحانه على أهل التوحيد من عباده حيث أفردوه بالحسب، فقال
تحسالي: ﴿ وَالْنَهَ ثَلَ لَهُمُ الْنَاسُ فَهُ اَلَّاتُو خَدَّ جَمُّواً لَكُمْ فَلْفَتَوْمُمْ وَالْوَكُمْ الْمَنَا
وَقَالُواْ حَسُنَا الله
ورسوله. فإذا كن هذا قولهم، ومدتح الرب تعالى لهم بذلك، فكيف يقول
لرسوله: الله وأنباعك حسبك؟ وأنباعه قد أفردوا الرب تعالى بالحسب، ولم
يُشركوا بنه وبين رسوله فيه، فكيف يُشرك ينهم وبيته في حسب رسوله؟! هذا
برائحوا ليحال وليطل الباطل.. إلغ، تم أطال في بيان ذلك.

وانظر كذلك فمنهاج السنة (٢٠٤/٧) لشيخه ابن تيمية تتنته فقد رد هذا النفسير، وقال: هذا خطأ قبيح مستلزم للكفر، فإن الله وحده حسب جميع الخلق... إلخ.

 (١) رواه ابن ماجه (۱۰۳)، وابن عدي في «الكامل» (۳٤٨/٥) في ترجمة عبد الله بن خراش، قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: لعبد الله بن خراش، عن العوام من الحديث غير ما ذكرت، ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ. اه. الشريب

--- ١٤١ - كاب

ما روي أن الله ﷺ جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه (۱)

1071 م تليشنا النهابي، قال، تنا محد بن أبي السري العسقلاني، قال، تنا بشر بن بكر، بن المجارت، عن بكر، قنا أبي مربم، عن حبيب بن عبيد، عن غَضَيفِ بن الحارث، عن بلال كَنْفَهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: (جُعِلُ الحقُّ على قلب عمر ولسانه) (٢٠).

۱۵۳۷ - وتحشق افریای، قال، ثنا عبد السلام بن عبد الحمید الحران، قال، ثنا عبد العنوبز بن محمد (۱۱۹۷) عن سهیل بن أی صالح، عن أبیه، عن أبی هریرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إن الله ﷺ جعل الحقَّ على لسان عمر وقلیه (۲۰).

١٥٣٨ ــ والتعبينا الفريابي، قال: ثنا وهب بن بقية، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن

 ⁽١) قال ابن تبعية كُلْقة في «الجواب الصحيح» (٠/١٤): والإخبار بأن الملك ينطق على لسان البشر، أو الجني ينطق على لسان البشر كثير كما في حديث ابن عمر رقية: كنا نحدث أن السكية تنطق على لسان عمر رقية. اله.
 (٢) تقدم تخريج برقم (١٣٧١).

 ⁽٣) رواء عبد الله في زياداته على فقضائل الصحابة ه (٣١٥)، وابن حبان (١٨٨٩).
 (ورواه أحمد (٩٢١٣) من طريق مسور بين مخرمة، عن أبي هريرة ﴿
 قال ابن تبعية في «منهاج السنة» (/ ١٣٣): وقد روي من وجوه ثابة عن مكحول، عن غضيف، عن أبي فر شخف قال: سعت رسول الله ﷺ. فذكره وهذا مروي من حديث ابن عمر وأبي هريرة ﴿

بسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، قال: قال علي بن أبي طالب ﴿ عَلَيْهُ: ما كنا نُبْعِدُ أن السكينة تنطِقُ على لسان عمر ﴿ عَلَيْهِ ` ` ` .

1079 - والابرنا أحمد بن بجى الحلواني قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: ثنا أبو شهاب ـ يعني: الحناط ـ. عن إسماعيل بن أبي خلد. عن الشعبي: أن عليًّا ﷺ قال: ما كنا تُبْعِدُ أن السكينة تنطق على لسان عمر ﷺ.

١٥٤٠ - و تعشق الغرباني، قال، ثنا محمود بن غيلان المروزي، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، أنا معمور، عن عاصم، عن ززَّ، عن علمي فَيْقَت قال: ما كنا نُبِعِدُ أن السكينة تنطق علمي لسان عمر فَيْقِت.

🧿 قال معدر بن وتعسين تَظَيَّتُهُ:

ويدخل في هذا الباب من فضائل عمر ﷺ حديث سارية، فإن هذا موضعه.

1011 الأجونا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسليوري، قال، تنا يونس بن عبد الأعلى، قال، أنا عبد الله بن وهب، قال، أخبرني بحمى بن أيوب، عن محمد بن عبدان، عن لنافع، عن ابن عمر رزق المخطاب رزق بعث جيشًا، وأشر عليهم رجلًا يُدعى سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطبُ الناس يومًا، فبعل يصبح وهو على المنبر: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، عرتين.

ثم قَدِم رسولُ الجيش فسأله عمر؛ فقال: يا أمير المؤمنين، لقينا عدونا، فهزَمونا، فإذا بصائِح يصيحُ: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا بالجبل. فهزمهم الله ﷺ.

فقيل لعمر: إنك كُنتَ تَصيحُ بذلك.

 ⁽¹⁾ قال ابن تيمية كنانة في همتهاج السنة (١٣/٦): ثبت من غير وجه عن الشعبي عن علي قال: ما كنا... فذكره. ثبت هذا عن الشعبي عن علي رشح، وقد رأى عليًّا، وهو من أخبر الناس بأصحابه وحديثه. اهم.

۸۲ ____

قال ابن عجلان: وحدثني إياس بن معاوية بمثل ذلك (١).

1087 _ قـــ قـــ الله بكر النيســـابوري، قال: وثنا محمد بن يجيى، قال: ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال: ثنا عبد الله بن وهب بإسناده مثله.

1051 و التيثنا أو سعد أحد بن عمد بن زباد الأعرابي، قال، ثنا عبد الكريم بن الهيش، قال، ثنا عبد الكريم بن الهيش، قال، ثنا عبد الله بن وهب، عن يجمى بن أيوب، عن عمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب رهي وجَّه جيشًا وأمَّر عليهم رجلًا يُدعى سارية، قال: فيينا عمر بن الخطاب رهي يخطب، جعل يُنادي: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، ثلاثًا. قال: ثم قدِمٌ رسول الجبيش فسأله عمر؛ فقال: يا أمير المؤمنين، قد هُرِمنا، فيينا نحن كذلك إذ سمِعنا صوتًا يُنادي: يا ساري الجبل، قائلًا.

قال: فقيل لعمر: إنك كنت تَصيحُ بذلك^(٣).

🔾 قىلى مىصىرىن (نىھىسىن كىڭىتە:

هذا يدلُّ على أن مَلَكًا نطق⁽¹⁾ على لسان عمر ﷺ، كما قال علىُّ ﷺ: إن السكية تنطق على لسان عمر ﷺ أجمعين.

⁽١) رواه أحمد في افضائل الصحابة؛ (٣٥٥).

قال ابن كثير في "البداية والنهاية» (١٠١٧٥): وهذا إسناد جيد حسن.اهـ. (٢) في الهامش: (إلى الجبل) خ.

⁽٣) قال ابن تبعية في «منهاج السنة» (٦/ ١٥): ثبت عن قيس، عن طارق بن شهاب، قال: كنا تحدث أن عمر يتحدث على لسانه مَلَك.
- وقال (٦٣/١): وثبت عن طارق بن شهاب على قال: إن كان الرجل ليحدث عمر بالحديث فيكذب الكذبة، فيقول: اجبى هذه. ثم يُحدُثه الحديث فيقول: اجبى هذه. ثم يُحدُث الحديث فيقول: اجبى هذه. ثم يُحدُث الحديث به حدُّ إلاً ما أمرتني أن أجب.

⁽٤) في الهامش: (ينطق) خ.

--- ۱۶۲ _ باب ---

ذكر قول النبي ﷺ: ﴿قد كان يكون في الأُمُم مُحدَّثون فإن يكن في أُمتي فعمر بن الخطاب ﷺ،

🔾 فال مصر بن (نعسبن گذاهٔ:

080 _ كَيْشِنَا الفرباي، قال، ثنا قُنية بن سعيد، قال، ثنا الليت بن سعد، عن عليشة رحمها الله قالت: محمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عايشة رحمها الله قالت: قال رسول الله ﷺ: "قد كان يكون في الأمم مُحَدِّثُونَ؛ فإن يكن في أمَّي أحدٌ فعمر بن الخطاب، ('').

 (۱) رواه أحمد (۲٤٢٨٥)، ومسلم (۲۲۹۸)، وزاد ابن وهب: (تفسير مُحلَّثون): ملهمون.

ـ وفي السان المرب (١٣٤/٣): (المُنْلَهم): هو الذي يُلقى في نفيه الشيء، فَيْخِيرُ بِه خَدْسًا وفِراسَة، وهو نوعُ يَنْخُصُّ الله به مَن يشاءُ مِن عباده الذين اصطفى بثل تمعر، كأنهم خَذُنوا بشيء فقالوه.اهـ.

_ قال ابن تيمية كنَّنة في دمنهاج السنة، (٧٥/٦): وكلام عمر رفيُّ من أجمع الكلام وأكمله، فإنه ملهم مُحدَّث، كل كلمة من كلامه تجمع علمًا كثيرًا. اهـ. 1051 - وتتبثنا أحمد بن يجبى الحلوان، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال، ثنا مندل - يعني، ابن على -، عن عمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أب سلمة، عن عائِشة رحمها الله، قالت: قال رسول الله ﷺ: قد يكون في أمني مُحدَّثُونَ فإن يكن منهم أحد فعمر بن الخطاب ﷺ،

_ وقال (١٩٥/٦): فالنصوص والإجماع والاعتبار يدل على أن رأي عمر أولى بالصواب من رأي عثمان وعلي وطلحة والزبير وغيرهم من الصحابا، وثيرة، ولهذا كانت أثار رأيه محمودة، فيها صلاح الدين والدنيا، فهو الذي فتح بلاد فارس والروم، وأخرَّ الله بالإسلام، وأذَّلُ به الكفر والنفاق، وهو الذي وضع ليروان، وقرض المطاء، وألزم أهل الذة بالصغار والغيار، وقُمّع الفجار، والزَّجُ العمال، وكان الإسلام في زنت أخرَّ ما كان.

وما يتمارى في كمال سيرة عمر وعلمه وعدله وفضله من له أدنى مُسكة من عقل وإنصاف، ولا يطعن على أبي بكر وعمر ﷺ إلّا أحد رجلين:

إما رجل منافق زنديق لملحد علو للإسلام، يتُوصُل بالطمن فيهما إلى الطعن في الرسول ودين الإسلام، وهذا حال المعلم الأول للرافضة، أول من أبت^{دع} الرفض، وحال أنمة الباطنية.

وإما جاهل مفرط في الجهل والهوى، وهو الغالب على عامة الشيعة، إذا كانوا مسلمين في الباطن اهـ.

--- ۱۶۳ _ آب ---

ما روي أن غضب عمر بن الخطاب ﴿ عُنُّ عِزُّ ورضاه عدلٌ

VOEV - كَشِشْنا أبو محمد ابن [۱۲۰۰] صاعد يجيى بن محمد بن صاعد، قال. ثنا بعقوب بن عبد الله ثنا الحسين بن الحسن المورق. قال: ثنا بعقوب بن عبد الله اللهي، عن جعفر بن أي المفيرة، عن سعيد بن جبير. عن أنس بن مالك ﷺ: أن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر السلام، وأخبره أن غضبه عزً، ورضاه عدلً'').

106A وتستثماً أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. قال. ثنا نصر بن على. قال. ثنا جرير، عن يعقوب ـ يعني. الشقي ـ عن جعفر الشقي، عن سعيد بن جبير، قال: قال جبريل 攀 للنبي ﷺ: اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن غضبه عزًّ، ورضاه عدلً.

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٩٧)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٧٥)،
 وقال: ورواه إبراهيم بن رُستم، عن يعقوب مثله.

ورواه جرير، عن يعقوب ولم يجاوز به سعيد بن جبير.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥/١) في ترجمه: إبراهيم بن رُستم، وقال: هذا الحديث لم يوصله عن بعقوب القمي غير إبراهيم بن رستم، رواه جماعة عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: أن جبريل أنى الني الله مرسلاً، ولم يذكروا فيه أنسًا رضيًة.

ي المحدث المحدد بأن صالح التيمي، حانثنا محمد بن حميد الرازي، عن يعقوب، وهكذا رواه أبو الربيع الزهرائي عن يعقوب مرسلًا، ولم أر الإراهيم بن رسم حديثًا أنكر من هذا اه.

ورواه الطبراني في االأوسط؛ (٦٢٩٧) عن زيد العمي، عن سعيد بن =

AZ MILLER

--- ا ۱۴۴ _ باب

ذكر موافقة عمر بن الخطاب ﷺ لربه ﷺ مما نزل به القرآن^(۱)

1059 ـ لايطنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطبالسي. قال، ثنا محمود بن خذاش. قال، ثنا تحشيم. قال: أنا نحيد الطويل. عن أنس بن مالك ﷺ. قال. قال عمر بن الخطاب ﷺ: وافقت ربي ﷺ في ثلاث:

قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مُصلَّى، قال: فنزلت: ﴿وَاَتَّٰهِدُواْ مِن مَقَادِ إِزْهِمِنَ مُصَلِّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال: وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر،

جبير، عن ابن عباس رُقِّة قال: قال رسول الله ﷺ: •أتاني جبريل ﷺ، فقال: أقرئ عمر السلام، وقل له: إن رضاه حكم. وإن غضبه عرّه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلَّا جرير بن حازم، تفرَّد به خالد بن يزيد العمري. اهـ.

قلت: خالد بن يزيد العمري، كذَّبه ابن معين وأبو حاتم. انظر: «الجرح والتعديل؛ (٣٦٠/٣٦).

(١) عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن. ومنهاج السنة (٦/ ١٥٠). روى الترمذي (٣٦٨٧) عن ابن عمر بيني: أن رسول الله بيخيز قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقال فيه عمر أو قال ابن الخطاب فيه ـ شكَّ خارجة ـ إلاً نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر في فيد.

وقال: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.اهـ.

فلو أمرتهن أن يحتجبن، قال: فنزلت آية الحجاب.

قال: واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغِيرة؛ فقلت لهن ﴿ عَنَى رَبُّهُۥ إِن طَلَقَكُنُّ أَن يُبِدِلُهُۥ أَزْرَكَا خَيَّا يَنكُنُكُ الآية [النحريم: ٥]؛ قال: فنزلت كذلك(' .

100- لتعشّقا أبو محمد بحى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن بنخوف السدوسي، قال، ثنا أبو داود الطيالسي، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي قال: قال عمر رضية: وافقني ربي كلّف في أربع؛ قلت: يا رسول الله، لو صلينا إلى المقام؛ فأنزل الله تَكُلُّن: في أربع؛ قلّم بن يَقَارِ إِرْبِعِمْ مُصَلِّمُ اللهِمَة: ١٥٥).

وقلت: يا رسول الله، لو اتخذت على نسائِك حِجابًا، فإنه يدخل

(١) رواه أحمد (١٥٧)، والبخاري (٤٠٢).

 قال ابن رجب ﷺ في «الفتح» (٩/ ٩٧): وقول عمر ﷺ: (وافقت ربي في ثلاث)، ليس بصيغة حصر، فقد وافق في أكثر من هذه الخصال الثلاث ١ الأربد.

> رس ومما وافق فيه القرآن قبل نزوله: النهي عن الصلاة على المنافقين. وقوله لليهود: من كان عدوًا لجبريل، فنزلت الآية.

وقوله للنبي ﷺ لما اعتزل نساء، ووجد عليهن: يا رسول الله، إن كنت طلقتهن، فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنون

قال عمر: وقل ما تكلمت ـ وأحمد الله ـ بكلام إلّا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول، فنزلت آية التخيير: ﴿عَمَنَ رَبُّهُ إِنْ طُلْفَكُنَّ أَنْ بَيْلُهُۥ إِزْنِهَا يَزَرُ بَكُنْكُ ﴾ الآية (التعربم: ٥)...

وقد روي موافقته في خصال أُخَر، وقد عدُّ الحافظ أبو موسى المديني من ذلك اثنتي عشرة خصلة .اهـ.

قلت: وقد عدَّها غيره أكثر من ذلك، وفي موافقات عمر ﷺ للقرآن كثير من النُصيفات المفردة. عليهن البر والفاجر، فأنزل الله ﷺ: ﴿وَإِنَّا سَأَلْنُمُوفَنَّ مَنَنَا فَسَلُوهُنَّ مِن وَرَآءٍ جِابُهُ [الاحزاب: ٥٣].

وقلت لأزواج النبي ﷺ: لننتهين أو ليبدلنه الله ﷺ خيرًا منكن، ف أنسؤل الله ﷺ: ﴿ مَنَىٰ رَبُّهُۥ إِن طَلَقُكُنَّ أَن يُبُّهِهُۥ أَزَنَهَا خَبَرًا مِنكُنَى ۗ الأبِهِ. (الحريم: ٥).

وأنـــــزل الله عَلَى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَنَا أَلِمِتُنَ مِن سُكَلَمَ مِن طِبغِ ۞﴾ [المومود] حتى بلغ الآية، فقلت أنا: فتبارك الله أحسن الخالفين ـ يعني: فنزلت ـ: ﴿ فَتَنَارَكُ آلَهُ أَمْسُنُ ٱلْخَلِيقِينَ ۞﴾ [المومودة](...

1001 - والتعبثنا ابن صاعد قال، ثنا عقبة بن مكزم الغمي، قال، ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر رأي ، قال: قال عمر بن الخطاب رأيد: وافقت ربي رأي للث: في الجحجاب، وفي أسارى بدرٍ، وفي مقام إبراهيم ﷺ⁽¹⁾.

⁽١) رواه أبو داود الطبالسي في المستده (٤١).

وفي إسناده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. (٢) رواه مسلم (٢٣٩٩).

---- ۱۶۵ _ باب ----

ذكر قول النبي ﷺ: «لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب ﷺ،

1001 _ 至章 قارنيا الفريايي، قال، ثنا عمد بن عبد الله بن نمير، قال، ثنا عبد الله بن يزيد، قال، ثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن غمرو، عن بشرح بن هاغان، قال، سمعت عقبة بن عامر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: "لو كان بعدي نبيٍّ لكان عمر بن الخطاب، (١٠).

1007 _ وتشطفا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال، ثنا الحسن بن الصيار (الله عبد الله عبد الله المسلولات) البزار، قال، ثنا أبو عبد الرحن المقرئ عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن بشرح بن هاغان، عن عُقبة بن عامر رهان، قال: قال رسول الله 憲法: ﴿ لُو كَانَ مِعْمُ بِنَ الْحَطَابِ رَهِنَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ

100£ _ ٢عيثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا محمد بن بحبى بن فياض الزّماني، قال، ثنا أبو عبد الرخن ألقرئ، قال، ثنا حيوة، عن بكر بن عمرو، عن بشُوح بن هَاعَان، عن عُمية بن عامر ﷺ: اللو كان بعدي نبيًّ لكن عمر بن الخطاب».

 ⁽۱) رواه أحمد (۱۷٤۰٥)، والترمذي (۲۹۸۳)، وقال: هذا حديث حسن غريب،
 لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان.اه.

⁽٢) في الهامش: (الصباح) خ ع.

--- ١٤١ - 'باب

إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطي عمر بن الخطاب ﷺ

1000 _ 2 يتوثنا الفرياي. قال ننا قنية بن سعيد. قال، ثنا اللبث بن سعد. عن غفيل. عن الزهري، عن حمرة بن عيد الله بن عمر على عبد الله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بينا أنا نائِم، أُتيت بقدحٍ من لبن؛ فشربتُ منه، ثم أعطيتُ فضلى عمر بن الخطاب".

قالوا: فما أُوَّلتُه يا رسول الله؟

قال: «العلم»^(۱).

1007 _ كَتَشِنَّنَا أَمِو بَكُر بن أَيْ داود. قال: ثنا محمد بن مُصفَّى. قال: ثنا بقية بن الولمد. قال: ثنا الزبيدي. عن الزهري [١/١٢-]. عن همزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر ﷺ: عن النبي ﷺ؛ قال: "بينا أنا نائم، أُنيت بقلحٍ من لبنٍ فشربت منه، حتى إني لأرى الرِّيَّ بجري في أظفاري، ثم أعطيتُ فضلي عمر».

قالوا: فما أُوَّلتَ ذلك يا رسول الله؟

قال: «العلم».

⁽١) رواه البخاري (٧٠٣٢)، ومسلم (٢٣٩١).

⁻ في افضائل الصحابة الأحمد (1۹۲) عن تبيصة بن جابر قال: ما رأبت أحدًا أعلم بالله، ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطاب رئيسة.

100V ـ وتششقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا محمد بن بهراهيم. قال، ثنا أي. عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب. قال، حدثني أبو أمامة بن سهل بن مخفيف. أنه سمع أبا سعيد المخدري ﷺ نقول: قال رسول الله ﷺ: "بيننا أنا تائيم رأيت الناس يُعرَّضون عليَّ وعليهم قُمُصٌ، فمنها ما يَبلغ دون ذلك، ومرَّ عليَّ مُحمر وعليه قميصٌ يُعرُّرُه."

فقالوا له: يا رسول الله، فما أوَّلت ذلك؟

قال: «الدين»^(١).

 ⁽۱) رواه البخاري (۲۳)، ومسلم (۳۲۹۱).

قال عبد الله بن أحمد: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا وكيع، عن
 الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود رقيض، قال: لو أن علم عمر
 وضع في كفة ميزان ووضع علم خيار أهل الأرض في كفة لرجح عليهم
 بعلمه.

قال الأعمش: فأنكرت ذلك، وذكرته لإبراهيم، فقال: ما أنكرت من ذلك؟! قد قال ما هو أفضل من ذلك، قال: إني لأحسب تسعة أعشار العلم ذهب مع عمر بن الخطاب.

روروى ابن بطة بالإسناد الثابت عن ابن هيئة وحماد بن سلمة، وهذا لفظه عن عميره عن زيد بن وهب: أن رجلاً أقرأه معقل بن مقرن أبو عبرة آقرة معقل بن مقرن أبو عبرة آقرة معقل بن مقرن أبو عبرة آقرة معتود عنها أبو عمرة معقل بن مقرن. وقال للأخر: من لاحدهما: من أقراكها؟ قال: أبو عمرة معقل بن مقرن. وقال للأخر: من قال: أقرأها كنا أقرأها عمراً فإنه كان أقرأنا لكتاب الله، وأعلمنا بدين الله، ثم قال: كان عمر حصنًا حصينًا على الإسلام يدخل في الإسلام ولا يخرج منه غلما ذهب عمر انتلم الحصن ثلمة لا يسلما أحد بعده، وكان إذا سلك طريقًا اتبدناه وجدناه سهلا، فإذا ذكر الصالحون فعني هلاً بعمر، فحميًّ هلاً المبدناة وجدناه سهلا، فإذا ذكر الصالحون فعني هلاً بعمر، فحميًّ هلاً بعمر،

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا هشيم، حدثنا العوام، عن =

-- ۱۶۷ <u>-</u> کاب

ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بما أعدُّ الله هُلَتِ لله في الجنة

100٨ _ التعشق أبو بكر قاسم بن زكريا الطرز، قال، ثنا أبو كُريب محمد بن العلاءِ، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، قال: ثنا محميد الطهيل. عن أنس بن مالك في قال: قال رسول الله ﷺ: فأُدخلت الجنة فرفع لى فيها قصرٌ، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجلٍ من قريش.

فظننتُ أنى أنا هو، فقلت: مَن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب.

قال رسول الله ﷺ: •فما منعني أن أدخله إلَّا غَيْرَتُكَ يا أبا حفصٍّ. قال: أعليك أغارُ يا رسول الله؟ وهل رفعني الله تعالى إلَّا بك

وهداني؟ وهل مَنَّ الله ﷺ عليَّ إلَّا بك؟ قال: وبكي.

قال أبو بكر بن عياش: قلت لحُميد: في النوم أو في اليقظة؟ قال: لا، بل في اليقظة(١).

(١) رواه أحمد (١٢٠٤٦ و١٢٩٨٢). قال الترمذي كَثَّقَةً في االسنن؛ (٣٦٨٩): ومعنى هذا الحديث: (أني دخلت

البارحة الجنة)، يعني: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة، هكذا روي في بعض الحديث.

يروى عن ابن عباس ﴿ أَنه قال: رؤيا الأنبياء وحيّ. اهـ.

مجاهد قال: إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما صنع عمر فخذوا به. [من امنهاج السنة؛ (٦٦/٦)]

1009 ـ و∑حِثْنا أيضًا قاسم ألطؤز، قال، ثنا أبو خمام الوليد بن شُجاع. قال، ثنا سماعيل بن جعفر.

1009/أ _ قال المطرّز: وثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو خالد الأحمر.

فذكروا مثله إلى قوله: أوَ عليك أغار يا رسول الله.

107- التعرِّمُنَا أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا كامل بن طلحة الجحدي، قال، ثنا الليت بن سعد، عن غقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن السبب: أن أبا هريرة رأي قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ؛ فقال: بينا أنحن عند رسول الله ﷺ؛ فقال: بينا أنا نامرأة شوهاء _ يعني، حسناة _ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر، فلكرت غَيرته فيرته من مناها.

قال أبو هريرة: فبكى عمر ﷺ، وقال: بأبي أنت وأمي أوَ عليك أغار^(۱).

1011 _ و تحيثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عمد بن مصفى، قال، ثنا بقية بن المبيد، عن أبي هريرة ﷺ، الوليد، قال، ثنا أبي هريرة ﷺ، قال: بينا أنا نائِم رأيتني في قال: بينا أنا نائِم رأيتني في المجتن فإذا امرأة شوهاء _ يعني: حسناء _ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقال! لمم بن الخطاب.

فذكرت غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدبرًا؟.

⁽١) رواه أحمد (٨٤٧٠)، والبخاري (٧٠٢٣).

95

1011 _ النواعلي، قال، نتا عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، نتا عمد بن رزق الله الكأوناق. قال، فتا عمد بن بشر، قال، حدثي عمد بن رزق الله الكأوناق. قال، فتا عمد بن بشر، قال، حدثي مسعر بن كنام، عن عبد الملك بن ميسوة، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن معاذ بن جبل رفح قال: إن عمر بن الخطاب وفح لمن أهل الجنة؛ لأن رسول الله تح كان ما رأى في يقظته وفي نومه حمنًا؛ وإنه قال: "بينا أنا نائِم رأيتني دخلت الجنة، فرأيت فيها دارًا، فقلت: لمن هذه الدار؟ فقيل: لعمر بن الخطاب (۱).

101٢ و وتعثقا ابن عبد الحميد، قال، ننا محمد بن رزق الله، قال، ننا زيد بن الحباب، قال، حدثني الحميد، قال: الحباب، قال، حدثني عبد الله بن بُريدة الأسلمي، قال: سمعت أبي يقول: أصبح رسول الله تلله يومًا فقال: "إني دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها قصرًا مُربَّمًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: فأنا من العرب، فلمن هو؟ فقيل: لرجل من العسلمين من أمَّةٍ محمد.

قلت: فأنا محمد، فلمن هذا القصر؟

فقيل: لعمر بن الخطاب.

فقال رسول الله ﷺ [١٢١/أ]: "فلولا غَيْرَتُكَ لدخلتُ القصر».

فقال له عمر: يا رسول الله، ما كنتُ لأغار عليك (٢).

1978 - وتسطئنا ابن عبد الحميد قال، ثنا محمد بن رزق الله الكُلُوفانِ. قال، ثنا محمد بن رزق الله الكُلُوفانِ. قال، ثنا موسى بن داود، قال، ثنا عبد العزيز بن عبد الله رؤية، قال: قال رسول الله 海江 محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رؤية، قال: قال رسول الله 海江

⁽۱) رواه أحمد (۲۲۱۲۰)، وإسناده منقطع.

 ⁽۲) رواه أحمد (۲۲۹۹۱)، والترمذي (۳۲۹۰)، وقال: هذا حديث حسن صحبح غريب من حديث بُريدة. وفي الباب عن عمر، وعائشة بيريد. اهم.

«رأيت كاني أُدخلت الجنة البارحة، قال: ورأيت فيها قصرًا أبيض بفنائه جارية، قال: فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فأردت إن أدخله فأنظر إله، فذكرت غُنْرُنَكُ ما عم».

قال: فقال له عمر: بأبى وأُمى يا رسول الله وعليك أغار؟!(١٠).

070 ـ و تعشقاه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنويز البغوي، قال: ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، قال: ثنا عبد العنيز بن عبد الله الملاجشون، قال، حدثني محمد بن ألمتكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ.... وذكر الحديث مثله.

⁽١) رواه البخاري (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤).

91

--- ۱۶۸ - کباب

ما روي أن الشيطان يَفْرَق من عمر بن الخطاب رَشِية هيبة له

المجال ا

فقال: اللا إن نسوة من قريشٍ دخلن عليَّ يسألنني ويستخبرنني رافعات أصوانهنَّ فوق صوتي، فلما سمعن صوتك بادرن الحُجُب أو الججاب.

فقال عمر: با عدوات أنفُسِهن، تهبنني وتجترئنَ على رسول الله 震響!! فقالت امرأةً منهنَّ: إنك أفظُّ وأغلظ.

فقال نبي الله ﷺ: أمه عن عمر! فوالله ما سلك عمر وادبًا قطّ فسلكه الشيطان؛ (١).

والحديث رواه البخاري (٣٢٩٤) عن سعد بن أبي وقاص رفي ، قال: =

⁽١) رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على افضائل الصحابة؛ (٤٤٤).

👩 قال معسر بن وتعسين كَالْمُهُ:

وقد ذكرنا عن ابن مسعود رشي في هذا الكتاب قوله: كان إسلام عمر عزًا، وكانت هجرته نصرًا، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نُصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر رشي ... وذكر الحديث (١٠).



استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك.

فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله.

قال: «عجبتُ من هولاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب».

قال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحقُّ أن يهبن، ثم قال: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهين رسول الله ﷺ؟

قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: •والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قطَّ سالكًا فجَّا إلَّا سلك فجًا غير فجك. •

(۱) تقدم برقم (۱۵۳۳).

_ وفي ومُصنف ابن أبي شية (٣٢٦٤٥) عن مجاهد، قال: كنا نُحدُث أو كنا تتجدُّثُ أن الشياطين كانت مُصفَّدة في زمان عمر ﴿ فَيْهِ، فلما أُصِب بُثُّت. القريب عرب

___ 181 ـ أب ___

ما روي أن عمر بن الخطاب رضي فُفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده

107۷ ـ كميشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، تنا هارون بن عبد الله البزاز، قال، تنا سيار بن حاتم، قال، ثنا جعفر بن سليمان، قال، ثنا المعلَّى بن زياد. عن الحسن، قال: بينما عمر بن الخطاب ﴿ اللهِ الْحَدُا بِيد أي ذرٌ كَمَنَهُ إذْ غمزها، فقال له أبو ذر: مه يا قُفل الإسلام أوجعتني!

فقال: ما هذا يا أبا ذر؟!

فقال: يا أمير المؤمنين، تذكر يوم كذا وكذا؟ يُذكَّره، إذ أقبلت فأشرفت على الوادي، فقال رسول الله ﷺ: الن تُصيبَكم فتنة ما كان هذا بين أظهركم؟، فأنت قُفل الإسلام يا عمر'''.

١٥٦٨ ـ ﴿ عَلَيْنَا أَبُو أَحمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا

 (١) رواه الطبراني في االأوسط؛ (١٩٤٥) من طريق المُعلَّى بن زياد به. وليس عنده: (فأنت قفل الإسلام يا عمر).

نال في ممجمع الزوائد (٧٣/٩): رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحي، وهو ثقة ثبت؛ ولكن الحسن البصري ^{لم} يسمع من أبي ذر ﴿ فَيْكَ فِيها أَطْنِ اهـ.

وروى نحوه ابن قانع في االصحابة، والطبراني في الكبير، (۸۳۲۱) من حديث قدامة بين مظمون رئيخ.. قال في مسجمع الزوائد، (۹/ ۷۲): رواه الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوكل ضعيف.اهـ. سفيان، عن الأعمش، وجامع من أبي راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة من اليمان يَوْيَّ قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: من يُحدِّثنا عن الفتنة؟

فقلت: أنا سمعته يقول: "فتنةُ الرجلِ في أهله وماله تُكفُّرها الصلاة، والصدقة، والصوم".

فقال عمر: ليس عن تلك أسألك؛ إنما أسألك عن التي تموج كموج البحر؟

فقلت: إن من دون ذلك بابًا مُغلقًا، قتلَ رجل أو موتَه.

قال: أفيكسرُ ذلك الباب أو يُفتح؟

قلت: لا بل يُكسرُ.

فقال عمر: ذلك أجدرُ أن لا يُغلق إلى يوم القيامة.

وزاد الأعمش: فهبنا حُذيفة أن نسأله: أكان يعلمُ عمر ﷺ أنه هو الباب؟ فأمرنا مسروقًا فسأله.

فقال: نعم، كما يعلم أن دون غدِ الليلة، وذلك أني حدَّثته حديثًا ليس بالأغاليط^(١).

⁽۱) رواه البخاري (۲۵ه و۱٤۳۵)، ومسلم (۱٤٤).

_ في االبدع والنهي عنها، (۲۰۷) عن ابن مسعود ﷺ قال: كان عمر بن الغطاب ﷺ حانطًا حصينًا على الإسلام، يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه، فائتلم الحائط؛ والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه.

روني والفتن؛ (٥٢) عن حذيفة بن اليمان ﴿ قَالَ: مَا بَيْنَكُم وَبَيْنَ أَنْ يُرسَلُ عَلِيكُمُ الشَّرْ فَرَاسِغَ إِلَّا مُوتَ عَمْرَ ﴿ قَالَ: أَيْ مَتَابِعًا].

_ وفيه (٦٣) عن عزرة بن قيس، قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد يؤلفه بالشام وهو يخطب، فقال: إن الفنن قد ظهرت، فقال خالد: أما وابن الخطاب حيِّ فلا، إنسا ذاك إذا كان الناس بذي بلِّي، وذي بلِّي، وجعل الرجل بنذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفرّ إليها منه، فلا يجده، فعند ذلك تظهر الفنن.

1079 _ العشقا بن عبد الحميد. قال: ثنا ابن أبي القرئ. قال: ثنا سفيان. عن جامع بن أبي راشد. عن أبد أثنا عن الفتة.

فقال حذيفة: أنا. وذكر الحديث مثله سواء.

10V- التعثما أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي، قال، ثنا عمد بن رزق الله الكُلُودَانِ، قال، ثنا حبيب بن أبي حبيب، قال، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الهناب، عن سعيد بن السيب، عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "كان جبريل يذاكرني أمر عمر؛ فقلت: يا جبريل، اذكر لي فضائل عمر، وما له عند الله ﷺ.

فقال^(۱): لو جلست معك مثل ما جلسَ نوحٌ في قومه ما بلغت فضائِل عمر، وليبكينَّ الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب ﷺ⁽¹⁾.

⁻ قال أبو عبيد كنَّنة في فغريب الحديث؛ (٢٠/٤): (كان الناس بذي بأس وذي بنَّى) فإنه أراد تفرق الناس، وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، ونكذ بعضهم من بعض. اه.

⁻ وفي المصنف، ابن أبي شبية (٢٣٦٨٤) قال حذيفة عَلَيْه يقول: ما كان الإسلام في زمان عمر الا كالرجل النُقبل ما يزداد إلا قُريًا، فلما قُبِل عمر كان كالرجل النُدير ما يزداد إلا يُعدًا.

⁽١) في الهامش: (لي) خ.

⁽۲) رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (۱۳۱۰).

رواء ابن بطة من طريق المُصنف كما في اللموضوعات، (١٣٣/١) لابن الجوزي، وقال: وهذا غير صحيح. قال يحيى بن معين: عبد الله بن عامر ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون. اهد.

وفي إسناده كفلك: حبيب بن أبي حبيب كانب الإمام مالك كَنْتُه، قال أبو داود: كان من أكذب الناس. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. «تهذيب التهذيب» (١٨/٢).

--- ۱۵۰ _ باب

ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة

ا 1001 م الاحتفاظ عمر بن أبوب السقطي، والحسن بن علي الجصاص قالا، ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا عبد الله بن زيد بن الحسن بن عرفة، قال، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرُ بن الخطاب برائح أهلِ الجنّاء").

🔾 فافر معسر بن وبعسين كِخَلَقهُ:

١٥٧٢ _ فإن قال قائِل: أيش يحتمل قوله: "سِراجُ أهلِ الجنَّةِ،؟

فيل له _ والله أعلم _: لما كان قد أسلم جماعة من المسلمين بمكة قَبل عمر، فكان يؤذيهم المشركون أذّى شديدًا، ويستخفي كثير منهم

⁽١) في الهامش: (الهيثم) خ ع.

 ⁽⁷⁾ رواء الحسن بن عرفة في «جزئه» (٥) ومن طريقه القطيعي في زوائده على
 افضائل الصحابة» (١٧٧)، وأبو نعيم في افضائل الخلفاء الراشدين» (٥٧)،
 وابن عدي في «الكامل» (٣١٥/٥).

أمني إسناده: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال أبو داود: شيخ منكر في إسناده: وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وقال الدارقطني: حديثه منكر، ونسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث، وقال: يُعدَّث عن الثقات بالمقلوبات.

قال الذَّهبي في اللميزان، (٣٨٨/٢): ذكر له ابن عدي الحديثين اللذين في وجزء ابن عرفة في فضل أبي بكر وعمر يؤين، وهما باطلان.

وانظر: (تهذيب الكمال؛ (١٤/ ٢٧٥).

1.7

بإسلامهم، وكان النبي ﷺ يجتمع إليه الجماعة منهم فيترنهم القرآن سِرًا خوفًا عليهم؛ فلما أسلم عمر ﷺ؛ فرَّج الله ﷺ عن المسلمين، وخرجوا، وأظهروا إسلامهم، فأعزَّ الله الكريم المسلمين بإسلام عمر، وأضاء نور الإسلام، وقويت قلوب المسلمين، وعلموا أن الله ﷺ قد منع منهم، وفرَّج عنهم، وأن الله ﷺ سيُدلهم من بعد خوفهم أمنًا.

- ألم تسمع إلى ما قال ابن عباس الله السلم عمر بن
 الخطاب، قال المشركون: انتصف القومُ منا.
- وقال ابن مسعود ﷺ: ما زِلنا أعزَّة منذ أسلم عمر بن الخطاب.
- وروى ابن عباس ﴿ : لما أسلم عمر ﴿ نزل جبريل ﴾ على النبي ﴿ فقال: يا محمد، لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام
 عمر.

قلت: فصار عمر ﷺ سراج أهل الجنة بهذه المعاني وما أشبهها من فضائله الشريفة؛ استضاء بإسلامه نور القلوب وعزُّوا.

وقال ابن مسعود ﷺ: ما استطعنا أن نُصلي ظاهرين حتى أسلم
 عمر ﷺ.

فهذا جوابنا في معنى قول النبي ﷺ: «عمر بن الخطاب سرامُ أهل الجنة».

۱۵۱ ۔ کاب

ذكر جامع (١) فضائِل أبي بكر وعمر ﴿

🔾 ئال مصر بن ارىعسىن ﷺ:

قد اختصرتُ من ذكر فضائِل أبي بكر وعمر رشي ما حضرني ذكره بمكة، وفضائِلهما بحمد الله كثيرة، وفيما ذكرته مقنعٌ لمن علمه، فزاده الله الكريم محبَّةً لهما رشيُّة.

10VF م التعثقا عمر بن أيوب السقطي، قال، ننا الحسن بن عرفة. قال، ننا الفضل، عن إسعاعيل بن عبيد اليجلي، عن حماد بن أي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمار بن ياسر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا عمار، أتاني جبريل ﷺ آنفًا، فقلت: يا جبريل، حدثني بفضائِل عمر في السعاء.

فقال لي: لو لبثتُ ما لبث نوحٌ في قومه ألف سنة إلَّا خمسين عامًا ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر"⁽⁷⁾.

⁽١) في الهامش: (جوامع) خ.

 ⁽٢) رواه ابن عرفة في «جزئه» (٣٥»، وعبد الله بن أحمد في زوائده على ففسائل الصحابة» (١٧٨)، وأبو يعلى (١٦٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (٨-٣٦٠)، واللالكائي (٢٤٣١).

قال الذهبي في «الميزان» (٣٤٣/٤) في ترجمة الوليد بن الفضل العنزي:
 قال ابن حبان: يروى موضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قلت: هو الذي حديثه في «جزء ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد ..: «إن عمر حسنة من حسنات أبي بكر»، وإسماعيل هالك، والخبر باطل. اهـ.

1076 والتعبئنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكُذُونان. قال، ثنا حبب بن أبي حبيب، قال، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن امن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب رضي قال: قال رسول الله على: (كان جبريل على المكاكرني أمر عمر، فقلت: يا جبريل، اذكر لمي فضائل عمر، وما له عند الله رضي .

فقال لي: لو جلستُ معك مثل ما جلسَ نوحٌ في قومه ما بلغتُ فضائِل عمر، وليبكينَّ الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب ﷺ (١٠/١٠]



⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۵۷۰).

---- ۱۵۲ _ باب ----

ذكر مقتل عمر بن الخطاب رضية

1000 - تشختنا أبو محمد بجمى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا سلمة بن شبيب، قال، ثنا أبو داود الطيالسي، قال، ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة غلامًا للمُغيرة بن شُعية "، وكان يصنع

(١) قال ابن تيمية بخنة في «منهاج السنة» (١/ ٣٧١): وأبر لؤلؤة كافر بانفاق أهل الإسلام، كان مجوسيًّا من عبَّاد النيران، وكان معلوكاً للمغيرة بن شعبة ونظيه، وكان يصنع الأرحاء، وعليه خراج للمُغيرة فظية كل يوم أربعة دراهم، وكان قد رأى ما عمله المسلمون بأهل اللغَّة، وإذا رأى سبيهم يقدم إلى المدينة، يغى في نفسه من ذلك.

وقد روي أنه طلب من عمر ﷺ أن يُكلِّم مولاه في خراجه، فتوقَّف عمر، وكان من نُتِّ أن يكلِّمه، فقتل عمرَ بُغضًا في الإسلام وأهله، وحبًّا للمجوس، وانتقامًا للكفار، لما فعل بهم عمر حين فتح بلادهم، وقتل رؤساءهم، وقسَّم أمرالهم.

كما أخبر التبي تلاق عن ذلك في الحديث الصحيح حيث يقول: "إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله، وعمر ظله هو الذي أنفق كنوزهما، وهذا الحديث الصحيح مما يدل على صحة خلاقه، وأنه كان ينفق هذين الكنزين في سبيل الله، الذي هو طاعته وطاعة رسوله، وما يُقرّب إلى الله، لم ينفق الأمرال في أهواء النفوس اللهاحة، فضلاً عن المُحرِّمة، فهل ينتصر لأبي لولؤة مع هذا إلا من هو أعظم الناس كثرًا بالله ورسوله، ومفضًا في الإسلام، ومفرط في الجهل لا يعرف حال أبي لؤلؤة. أهـ.

ـ وقال (٧/ ١٥٣): ولهذا لما كان الرافضة من أعظم الطوائف نفاقًا كانوا ـ

الشريعة

الأرحاء (1)، وكان يُصيب منها إصابة كبيرة، وكان المُغيرة يستغلّ منه كل يوم أربعة دراهم، فأتى عمر ﷺ، فقال: يا أمير المؤمنين، إن المُغيرة قد ألثل غلّتي، فكلّمه أن يُخفّف عني.

فقال: اتق الله، وأحسن إلى مواليك، وافعل وافعل. قال: ومِن نَيُّه أن يُلقى المُغيرة، فيأمره بالتخفيف عنه.

قال: فغَضِبَ، وقال: وَسِعَ الناس كلهم عدلُك غيري؟!

فصنع خنجرًا، وشحذه وشجَّنه (٢)، قال: وأحسبه قال: وجعل له رأسين؛ ثم أتى به الهرمزان من الفرس، فقال: كيف ترى هذا؟

قال: أرى هذا أنه لا يُضرِبُ به أحدٌ إلَّا قتلَه.

قال: فتحيَّنَ عمر ﷺ فأتاه من ورائِه وهو في إقامة الطَّفَ؛ فوجاًه ثلاث وجآت، طعنة في كيفِه، وطعنة في خاصرته، وطعنة في بعض جسده، قال: فسقط، واحتمل إلى منزله، وقال عبد الرحمٰن بن عوف كَنَّنَة: الصلاة الصلاة؛ فتقلّم عبد الرحمٰن نصلًى بهم، وقرأ بأقصر سورتين في القرآن، وانطلق الناس نحو عمر يسألون عنه، ويدعون له، ويقولون: لا بأس عليك.

فقال عمر: إن يكن عليَّ في القتل بأس، فقد قُتلت.

فدعا بشرابٍ لينظر ما قدر جراحته، فشرب فخرج مع الدم، فلم يتيَّن، فجعلوا بثنون عليه.

فقال عمر: والذي نفسي بيده، نوددت أني انفلت منه كفافًا، وسُلِمَ

يُسمون عمر فَثَقَد: (فرعون الأُمة). وكانوا يوالون أبا لؤلؤة _ قاتله الله _ الذي هو من أكفر الخلق وأعظمهم عداوة لله ولرسوله. ا.هـ. (1) أي: الطواحين.

⁽٢) (شحده): أي حدة بالمسن. و(شجته): أي: جعل له شُعب.

لي عملي مع رسول الله ﷺ، أو قال: وسَلِمَ لي ما قبلها.

قال: وذكر محاسنه، فكأن عمر استراح إلى كلام ابن عباس وهو نى كُرَب الموت، فقال: كرّر عليّ كلامك، فأعاد عليه الكلام.

فقال عمر: والله لو أن لي طلاع الأرض^(١) ذهبًا لافتديت من هول المطلع^(٢).

وجاءَ صُهيب، فقال: وا أخاه، وا أخاه، رفع صهيب صوته.

فقال عمر: مهلًا يا صُهيب، مهلًا يا صُهيب، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المُعَوَّلُ عليه يُعِنَّبُ^(٣).

⁽١) أي: ملؤها.

 ⁽۲) قال ابن تيمية رَخَنَة في المنهاج السنة (۱۳/۱): وخشيته من الله لكمال علمه؛
 فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَخْفَى اللهُ مِنْ عِبَادٍ ٱلْمُلْتَوَالِّ [فاطر: ۲۵].

وقد كان النبي ﷺ يُصلي ولصدره أزيز كأزيز العرجل من البكاء. وقرأ عليه ابن مسعود ﷺ مورة النساء، فلما بلغ إلى قوله: ﴿ فَكُنِّكَ إِذَا خِشْتَا مِن كُلِّ أُنَّتُمْ بِتُهِيهِ وَجِشْنَا بِكَ عَلَى مَثَوْلِكُمْ شَهِيلًا ﷺ [النساء] قال: •حسبك. فنظرت إلى عينه وهما تذرفان.

وقد قال تعالى: ﴿ وَلَمْنَ مَا كُنُّ بِمَا مِنَ الرَّهُ وَمَا أَنْهُو مَا يَغَفُلُ بِهِ وَلَا يَكُرُّهُ (الاحقاد: ٩]. وفي وصحيح مسلم؛ أنه قال لما قتل عثمان بن مظعون، قال: مما أدرى والله وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم؛ . . . إلخ.

 ⁽٦) روى مسلم (٩٦٧) عن أنس ﷺ: أن عمر بن الخطاب لما طبن عولت عليه حفصة، فقال: يا حفصة، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المُمثَوَّلُ عليه بُعشَب؟».

١٠٨

قال: وجعل الأمر إلى سِنَّة: إلى عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمٰن، وأمر صُهيبًا أن يُصلي بالناس^(۱).

۱۵۷٦ ــ والايونا أبو عمد بن صاعد، قال: ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

1/10۷<mark>7 أ ـ قال</mark> ابن صاعد، وثنا يوسف بن موسى القطان، قال: ثنا جرير، ع_ن حصين، عن عمرو بن ميمون.

1077 بـ قال ابن صاعد: وثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وخلاد بن أسلم.
قالاً: ثنا علي بن عاصم، عن حصين، عن عمور بن ميمون ـ واللفظ لخالد بن عبد الله ـ.
قال: كان عمر بن الخطاب رفحة، بعث تُحذيفة على ما سقت دجلة، وبعث عثمان بن تُحنيف على ما سقى القُرات، فوضعا الخراج، فلما قليمًا عليه،
قال: لعلّـكما حمّلتما الأرض ما لا تطبق.

فقال حُذيفة: لو شئتُ لأضعفت أرضي.

وقال عثمان بن خُنِف: لقد حمَّلتها ما تطبق، وما فيها كبير فضل. فقال: لئِن عشت لأرامِل أهل العراق لأدَّعَهُنَّ لا يحتجن إلى أحدٍ بعدي.

قال: فما لبث إلاً أربعة حتى أصيب، قال: وكان عمر ﴿ إِنَّهُ إِذَا أُتيمت الصلاة؛ قال للناس: استووا. فلما استووا طعنه رجلٌ، فقال: باسم الله، أكلني الكلب، - أو قتلني الكلب - "، قال: فطار العِلج

وعوَّل عليه صُهيب، فقال عمر: يا صهيب، أما علمت اأنَّ المُمُوَّلُ عليه يُعذَّبُه؟.

 ⁽١) هذه قصة مشهورة وشواهدها كثيرة إلا في قتل عمر رهي قبل الصلاة، فإن الرواية الصحيحة المشهورة أنه تُتِل وهو يُصلى رهي، ولعن الله قاتله.

 ⁽٢) وفي لفظ البخاري (٣٧٠٠): وكان إذا مرَّ بين الصفين قال: استووا، حتى إذا «

بسكين ذي طرفين لا يدنو منه إنسان إلَّا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلًا، فمات منهم تسعة، وألقى عليه رجلٌ من المسلمين بُرنسًا، ثم جثمُ عليه، فلما عرف أنه مأخوذ طعن نفسه، فقتل نفسه.

قال: وقدم الناس عبد الرحمٰن فصلى بهم صلاة خفيفة.

قال: فقال عمر لابن عباس: انظر مَن قتلني؟

قال: فجال جولة ثم رجع، فقال: غلامُ المُغيرة بن شُعبة.

فقال: الصنيع؟

قال: نعم.

قال: قاتله الله [۱۲۲/ب]، لقد كنت أمرتُ به خيرًا! الحمد لله الذي لم يجعل مبتني (١١) في يد رجل من المسلمين.

وقال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تُعبَّان أن تكثر العلوج^(٢) بالمدينة.

قال: فقال: ألا نقتلهم.

قال: أبعد ما صلوا صلاتكم، وحجُّوا حجَّكم؟!

ثم خُمِلَ حتى أدخلوه منزله، فكأنَّ^(٣) لم يُصب المسلمين مُصيبة قبل يوميّذ، قال: فجعل الناس يدخلون عليه، إذ دخل عليه شابٌ،

لم يو فيهن خللًا تقلَّم فكبُّر، وربما قرأ سورة يوسف، أو النحل، أو نحو ذلك، في الركمة الأولى حتى يجتمع الناس، فما هو إلَّا أن كبُّر فسمعته يقول: قتلني ـ أو أكلني ـ الكلب، حين طعه.

⁽١) في الهامش: (منيتي) خ.

 ⁽۲) في «الصحاح» (۱/ ۳۳۰): (العِلْجُ): الرجل من كفَّار العَجَم، والجمع:
 عُلرج، وأعلاج، ومَغلوجاء، وعِلَجة اه.

⁽٣) في الهامش: (كأن) خ.

فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بِبُشرى الله رُجَلَّى، فإن لك من القدم مع رسول الله على ما كان لك، ثم وليت فعدلت، ثم رزقك الله رُجَلًا الشهادة.

> قال: يا ابن أخي، وددت أني وذاك لا لي ولا عليَّ. ثم أدبر الشابُ، فإذا هو يجرُّ إزاره، فقال: رُدُّوه، فردَّ.

فقال له: يا ابن أخي، ارفع إزارك، فإنه أنقى لـثوبك، وأتقى لربك.

قال عمرو بن ميمون: فوالله ما منعه ما كان فيه أن نُصحه.

ثم أُتي بشراب نبيذِ فشرب منه، فخرج من جرحه فعرف أنه لما به. فقال: يا عبد الله بن عمر، انظر ما عليَّ من الدين؟

فنظر فإذا بضع وثمانون ألفًا، فقال: سل في آل عمر فإن وَفَى^(۱) وإلَّا فسل في بني عدي، فإن وفت وإلَّا فسل في قريش، ولا تُعْدُهم إلى غيرهم.

ثم قال: يا عبد الله، اثت أم المؤمنين عائِشة، فقل: إن عمر يَقَرَأُ عليكِ السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين؛ فإني لستُ اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذنُ في أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما، وإن أبت؛ فردوني إلى مقابر المسلمين.

فأتاها عبد الله وهي تبكي، فقال: إن عمر يستأذنُ أن يُدفنَ مع صاحبيه.

فقالت: لقد كنتُ أدَّخر ذلك المكان لنفسي، لأُوثرنَّه اليوم على نفسي.

⁽١) في الهامش: (وفاه) خ.

ثم رجع، فلما أقبل، قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءَك؟

قال: قد أذنتُ لك.

قال: الله أكبر، ما شيءٌ أهمةً إليَّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضت فاحملوني، ثم قولوا: يستأذنُ عمر، فإن أذنت فادفنوني، وإلَّا فرُدُوني إلى مقابر المسلمين.

ثم قال: إن الناس يقولون: استُخلِف، وإن الأمر إلى هؤلاء الستة الذين تُوفي النبي ﷺ وهو عنهم راض: عليٍّ، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، وليشهدهم (۱) عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيءٌ، فإن أصابت الخلافة سعدًا، وإلَّا فليستعن به من ولي، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

ثم قال: أُوصي الخليفة من بعدي: بتقوى الله رَجَّظَلْ.

وأوصيه: بالمهاجرين الأولين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم؛ أن يعرف لهم حقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم.

وأوصيه: بالأنصار خيرًا؛ أن يقبل من مُحسنهم، ويتجاوز عن مُسيّهم.

وأوصيه: بأهل الأمصار خيرًا؛ فإنهم رِدُّهُ الإسلام^(١)، وغيظ العدو، وجباة المال، لا يؤخذ منهم إلَّا فضلهم عن رضَى منهم.

وأوصيه: بالأعراب خيرًا؛ فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم^(٣) فيُرد على فقرائِهم.

⁽١) في الهامش: (ويشهدهم).

 ⁽٢) في «النهاية» (٢١٣/٢): (الرَّدْةُ): العَونُ والناصِرُ.

 ⁽٣) في «النهاية» (١٩٢١): هي صغار الإبل، كابن المخاض، وابن اللّبون، =

وأُوصِيه: بِنَمَّة الله ﷺ وَيْقَة رسوله؛ أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورايهم، ولا يكلفوا إلَّا طاقتهم (١٠).

1000 والتعبثنا أبر حنص عمر بن سهل بن خلد البزار من كتابه، قال، ثنا السائب سلم بن جالد بن جابر بن سَمْرة، قال، حنثني سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرخن بن عوف. المسلمان بن عبد العزيز بن عبد الرخن بن عوف. قال، حثني أبي، عن عبد المنزيز بن عبد أمّه عن قال، حثني أبي، عن عبد المنزية بن مَخرمة، عن أمه - وكانت أمّه عاتكة بنت عوف -، قالت: خرج عمر بن الخطاب وَنَجْكِ بومًا يطوفٌ في السوق فلقيه أبو لؤلؤة غلام المُغيرة بن شُعبة وكان نصرانيًّا، فقال: يا أمير المؤمنين، أعدني على المغيرة بن شعبة وإن علي خراجًا كثيرًا.

قال: فكم خراجك؟

قال: درهمان في كل يوم.

قال: وأيُّ شيءٍ صناعتك؟

قال: نجَّارًا، نقَّاشًا، حدَّادًا.

قال: ما أرى خراجك بكثيرٍ على ما تصنع من الأعمال.

ثم قال: لقد بلغني أنك تقول لو أردت أن أعمل رحًى تطحن بالربع فعلت؟

قال: نعم.

قال: فاعمل لي رحي.

واجدُها حاشية. وحاشية كلّ شويه: جانيه وظرَفه. وهو كالحديث الآخر:
 «التّو كرائيم أمؤالهم».

⁽۱) رواه البخاري (۳۷۰۰) نحوه.

قال: لئن سلمتُ لأعملنَّ لك رخَى يتحدَّثُ بها من بالمشرق والمغرب.

قال: ثم انصرف عمر إلى منزله، فلما كان من الغدجاء، كعب الأحبار، فقال له: يا أمير المؤمنين، اعهد، فإنك ميّتٌ في ثلاثة أيام. [١/١٣٣]

قال: وما يُدريك؟

قال: أجده في كتاب الله رَجَّجَلُقُ التوراة.

قال عمر: آلله إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة؟

قال: اللَّهم لا؛ ولكن أجد صِفتك وحِليَّتك، وأنه قد فني أجلُك.

قال: وعمر لا يُجِسُّ وجعًا، ولا ألمًا.

قال: فلما كان الغد جاءه كعب، فقال: يا أمير المؤمنين، ذهب يوم ويقي يومان.

قال: ثم جاءًه الغد، فقال: يا أمير المؤمنين، ذهب يومان وبقي يوم وليلة، وهي لك إلى صبيحتها.

قال: فلما كان في الصبح خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة، وكان يُوكُل بالصفوف رجالًا فإذا استووا دخل هو فكبَّر.

قال: ودخل أبو لؤلؤة في الناس في يده خنجر له رأسان، نصابه في وسطه، فضرب عمر ست ضربات، إحداهنُّ تحت سُرَّته هي التي فتلته، وقتل معه كُلَيب بن وائِل بن البُكير اللبثي، كان حليفهم، فلما وجد عمر حَرَّ السلاح سقط، وقال: أفي الناس عبد الرحمٰن بن عوف؟ قالوا: نعم هو ذا. قال: فقلَّم بالناس فصلٌ.

فال: فصلَّى عبد الرحمٰن وعمر طريحٌ

قال: ثم احتمل فأدخل إلى داره، ودخل عبد الرحمٰن بن عوف.

118

فقال: إني أُريد أن أعهد إليك.

قال: يا أمير المؤمنين إن أشرت عليَّ.

قال: وما تريد؟

قال: أنشدك بالله أتشير عليَّ بذلك؟

قال: اللَّهم لا.

قال: إذن والله لا أدخل فيه أبدًا، قال: فهيني صمتًا حتى أعهد إلى النفر اللذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، ادع ليي علبًا، وعثمان، والزبير، وسعدًا؛ قال: وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثًا فإن جاء وإلًّا فاقضوا أمركم، أنشدُكُ الله يا عليّ إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل بنى هائم على رقاب الناس.

أنشُدُك الله يا عثمان، إن وليت من أُمور الناس شيئًا أن تحمل بني أبى مُعيط على رقاب الناس.

أنشُدُك الله يا سعد، إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل أقاربك على رقاب الناس.

قوموا فتشاوروا، ثم اقضوا أمركم، وليصلّ بالناس صُهيب، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري، فقال: قُم على بابهم فلا تدع أحدًا يدخل إليهم، وأوصِي الخليفة من بعدي: بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يقسم عليهم قَبْتُهم، ولا يستأثر عليهم.

وأوصِي الخليفة من بعدي: بالأنصار الذين تبوءُوا الدار والإيمان من قَبلهم أن يُحْسَن إلى مُحسنهم، وأن يُعفى عن مُسبيهم.

وأوصي الخليفة من بعدي: بالعرب فإنهم مادة الإسلام، أن تؤخذ صدقاتهم من حقّها، وتوضع في فُقرائهم. وأُوصي الخليفة من بعدي: بذمَّة رسول الله ﷺ أن يوفي لهم مهدهم.

اللَّهم هل بلغت، تركت الخليفة بعدي على أنقى من الراحة.

يا عبد الله بن عمر، اخرج إلى الناس فانظر من قتلني.

قال: يا أمير المؤمنين، قتلك أبو لؤلؤة غلام المُغيرة بن شُعبة.

فقال: الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي^(۱) بيد رجلٍ سجد لله سجدة واحدة.

يا عبد الله بن عمر، اذهب إلى عائِشة ـ رحمها الله ـ، فسلها أن تأذن لي أن أدفن مع النبي ﷺ وأبي بكر.

يا عبد الله، إن اختلف الناس فكن مع الأكثر، وإن كانوا ثلاثة وثلاثة، فكُن في الحزب الذي فيه عبد الرحمٰن بن عوف.

يا عبد الله بن عمر، اثذن للناس، فجعل يدخل عليه المهاجرين والأنصار يُسلِّمون عليه، ويقول لهم: أعن ملاءٍ منكم كان هذا؟

فيقولون: معاذ الله.

قال: ودخل في الناس كعب الأحبار، فلما نظر إليه عمر أنشأ يقول:

وأوعدني^(٢) كعبُ ثلاثًا أعُدَها ولا شكَّ أن القولُ ما قاله كعبُ وما بي جذار الموتِ إني لميتٌ ولكن جذارُ الذنبِ يتبعه الذنبُ فقيل له: يا أمير المؤمنين، لو دعوت طبيبًا.

⁽١) في الهامش: (قتلي) خ ع.

⁽٢) في الهامش: (وواعدني) ح.

قال: فدُعي بطبيب من بني الحارث بن كعب، فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ _ يعني: مع الدم _، قال: فاسقوه لبنًا، فخرج اللبن أبيض، فقيل له: يا أمير المؤمنين، اعهد، قال: قد فرغت. ثم توفي ليلة الأربعاء لئلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

قال: فخرجوا به بكُرة يوم الأربعا؛ (١٣٣/ب)، فَلُفَن في بيت عائِشة ﷺ مع النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ، وتقدَّم صُهيب فصلًى عليه. . . وذكر الحديث بطوله(١٠).

 ⁽١) سبعقد المُصنف أبوابًا في قبر النبي ﷺ وصاحبيه ﷺ، انظرها من باب (٢٢٩).

---- ۱۵۳ ـ ذکر ----

نوح الجن على عمر ﷺ

10۷۸ - الانجثنا أبو العباس سهل بن أي سهل لمواسطي. قال: ثنا يجبى بن حبب بن عربي^(۱۱). قال: ثنا حماد بن زيد. قال: ثنا أيوب. عن عبد الله بن أيي مُليكة، قال: ناحت الجزُّ على عمر بن الخطاب ﷺ، فوصف ذلك فقال:

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركَتُ يدُ الله في ذاك الأديم المُمرَّق فضيتَ أُمورًا ثم غادرُت بعدها بواثِحَ في أكمابها لَمْ تُغَنَّق فن يَسْمَ أو يركبُ جناحي نعامة ليُدرك ما فلمت بالأمس يُسْبَقِ أَبْعَدُ قتيل بالمدينة أظلمتُ له الأرضُ تهتُ البضاء بأسُوقُ أَنَّ

10**۷۹ ـ ∑ئیثنا** سهل، قال: ثنا یجیی بن حبیب، قال: ثنا حماد بن زید. قال: ثنا عاصم بن بهنلة مثله وزاد فیه:

وما كنت أخشى أن تكون وفاته ٪ بكفّي سَبَنتى أزرق العين مُطرِق (٣)

⁽١) في الأصل: (عدي)، وما أثبته من ترجمته من «تهذيب الكمال؛ (٣١/ ٢٦٢).

⁽٢) اختلفوا في نسبة هذه الأبيات لمن هي؟ وهذا الاختلاف مشهور في كتب الأدب والتاريخ مما لا يكاد الباحث يجزم فيها بشيء، فقد قبل: إنها للشماخ يرثي بها عمر ريضاء لوقيا. لوقيا من نوح الجن على عمر ريضاء كما هاهنا، وروي ذلك عن عائشة ريضا كما في الاريخ المدينة لابن شبة (٦/ ١٨٤)، ولا يصح ذلك عنها. وأنه أعلم.

⁽٣) في «الصحاح» (١/ ٣٠١): (البائِجةُ): الداهيةُ ثم ذكر هذا البيت.

ـ وفيه (٢٥١/١): (السبتى والسبندى): النمر، ويشبه أن يكون سُمّيَ به لجراءته. ـ وفيه أيضًا (١٥١٦/٤): (المُطرِقُ): المسترخي العين خِلقَة.اهـ.

الشويع

1000 - والتعثق حامد بن شعب البلخي، قال، ثنا منصور بن أبي مزاحم، قال، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير: أن الجنَّ ناحت على عمر بن الخطاب ﴿ فِيْهِمَا:

جزى الله خيرًا من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم المُمرَّق فضيت أمورًا ثم غادرت بعدها بواتيج في (١) أكمامها لم تُفتَّقِ فن يسع أو يركب جناحي نعامة ليُدوكُ ما قدمت بالأمس يسبق فما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبنتى أزرق العين مُطرِق 10/1 - عيرًا المو زكرها عين بن عمد الحنائي، قال، ثنا محمد بن عبيد بن

_ وفي ولسان العرب، (٢٩/٣): يقول: ما كنتُ أخشى أن يقتَلُه أبو لؤلؤة. وأن يُجترئ على تَتله. والأززقُ: المَدوُّ، وهو أيضًا الذي يكونُ أزرقَ الغينِ، وذلك يكونُ في المُعَجم.

ـ قال ابن قتيبة في اغريب الحديث؛ (١٨/٢): (في أكمامها) أي: في غطيتها . وإنما أراد: أنك حين وليت تركت بعدك فتنًا وأمورًا عظامًا مستورة لم تكشف جين مت، وستكشف بعد.

وقوله: (أو يركب جناحي نفّائة) يقول: من أراد بعدك من الخلفاء أن يلحقك ويبلغ مبالغك في سيرتك وتدبيرك لم يلحقك ولو سعى أو عدا أو ركب جناحي نفاقة فعدت به. والنعامة يضرب بها البشل في السرعة.

وقال (٢/١/٢): قوله: (تهتز العضاه)، وهوّ شجر، أي: أبعد أن تُنِل عمر ﷺ تورق العضاه وتهتز من النُّعْمَة على سوقها. وهو جمع سَاق.اهـ

قلت: هذا الخبر في اللهواتف لابن أبي الدنيا (۸۱)، وفيه اختلاف يسير وزيادات. ومنها: (قالت: ثم انصرف، فلم نر شيئًا، فقال الناس: هذا مزرد، ثم أقبلنا حتى انتهينا إلى المدينة، . . . فوثب إليه أبو لولوة الخبيث فقتله، فواقه إنه للمُسجَّى بيننا، إذ سمعنا صوتًا من جانب البيت لا ندري من أبن يجيء:

لبيك على الإسلام من كان باكيًا فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد وأدبرت الدنب وأدبر خبرها وقد ملَّها من كان يوقن بالوعد فلما ولي عثمان لقي مزردًا، فقال: أنت صاحب الأبيات؟ قال: لا والله يا أمير الدؤمين، ما قلتهن، قال: فيرون أن بعض الجن رثاهًا.

⁽۱) کتب فوقها: (من) خ. (۱) کتب فوقها: (من) خ.

حساب. قال: ثنا حملد بن زيد. عن أيوب. عن ابن أبي مُليكة، قال: ناحت الجن على عمر ﷺ:

عليك سلامٌ من أمير وباركتُ يدُ الله في ذاك الأديم المُمرَّق قضيْتَ أُمورًا ثم غادرت بعدها بوائِحَ في أكمامها لَمْ تُفَتَّقِ فمن يسع أو يركبُ جناحيُ نعامةِ ليُدرك ما قدَّمت بالأمس يُمبقِ فيا لقتيل بالمدينةِ أظلمتُ له الأرض تهتزُ العِضَاءُ بأَسُوقِ وزاد عاصم بن بهدلة:

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاتُهُ لل بكفِّيْ سَبَنتى أَزْرَقِ العينِ مُطْرِقِ

10AF _ ٢٠٥١ م ٢٠٠٠ الم بكر بن أي داود السجستاني، قال، ثنا عبد الرخن بن محمد بن الفضل، عن زيد العمي، قال: لما مات عمر ورائض سمعوا نوح الجن عليه وهم يقولون:

جزى الله خيرًا من أمير وباركتُ يدُ اللهِ في ذاكَ الأديم المُمَرَّقِ فن يسع أو يركب جناحي نعامةٍ ليُدرِكَ ما قدمتُ بالأمس يُسُبقِ قضيتَ أمورًا ثم غادرتُ بعدها بوائِج في أكمامِها لَمْ تُفتَّقِ لِقتلِ قتيلٍ بالمدينةِ أظلمتُ له الأرضُ تهتزُ العِضَاهُ بأسوُقِ وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سَبْتَنَى أزرَقِ العينِ مُطْرِقِ ولفًاك ربي في الجنانِ تحيةً ومن كسوة الفردوسِ لا تَتَمرَّقِ

(١/١٢٤] آخر ما حضرني من فضائِل أبي بكر وعمر 🚓

نم الهزء السادس عشر من كتاب الشريعة بعسد الله دمنه وصلى الله على رسوله سيدنا معسد النبي وآله وسلم، بتلوه الهزء السابع عشر من الكتاب إن شاء الله

اللإزء السابع عشر

- ١٥٤ كتاب ذكر فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان نقي وعن جميع
 الصحابة.
- ١٥٥ أب ذكر تزويج عثمان ﴿ بَابنتي رسول الله ﴿ فضيلة خص بها.
 - ١٥٦ الب ذكر مواساة عثمان ﴿ للنبي ﴿ بماله وتجهيزه لجيش الفُسرة.
- ١٥٧ بَابِ إخبار النبي ﴿ بِغَةِ بِفِتِن كَائِنَةُ وَأَنْ عَثْمَانَ ﴿ وَأَصْحَابِهُ مِنْهَا بِرِءَاء.
 - ١٥٨ ٢٠٠٠ إخبار النبي ﷺ لعثمان ﴿ أَنه يُعْتَل مظلومًا.
- ١٥٩ أب بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو مقدر هُدُه.
- ١٦٠ آب ذكر إنكار أصحاب رسول الله ﴿ قتل عثمان ﴿ وتعظيم ذلك عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم.
 - ١٦١ أب ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ.
 - ١٦٢ اب سبب قتل عثمان بن عفان ﴿ أيش السبب الذي قُتِلَ به.
- ١٦٣ أب ذكر قِصَة ابن سبأ الملعون وقِصَة الجيش الذين ساروا إلى عثمان رَقْق فقتلوه.
- 114 ـ ذكر مسير الجيش الذين أشفاهم الله ﷺ بقتل عثمان ﷺ. وأعاذ الله الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من قتله.
 - ١٦٥ اب ما روي في قتلة عثمان ﴿ اللهُ
 - ١٦٦ ـ بَابِ فيمن يَشْنَأُ عَثْمَانَ فَرَقَتَ أُو يَبِغَضُه.
 - ١٦٧ اب ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان ﷺ وفضله عنده.

177



وبه استعين

۱۵۶ ـ کتاب ذکر

فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رَيُّتِهُ وعن جميع الصحابة

🐧 فال معسر بن ونعسين ﷺ

10A7 ــ أول فضائِل عثمان بن عفان ﷺ بعد الإيمان بالله ﷺ ويرسوله ﷺ:

أن الله على أكرمه بأن زرَّجه بابنتي رسول الله على واحدة بعد واحدة بعد واحدة لم يَجمع بين ابنتي نبيًّ منذ خلق الله آدم على إلى يوم القيامة إلَّا عثمان بن عفان على فضيلة أكرمه الله على بها مع الكرامات الكثيرة، والمناقب الجميلة، والفضائل الحسنة، وبشارة النبي على له بالشهادة، وأن يُقتل مظلومًا، وأمره بالصبر؛ فصبر على حتى قُبلَ وحَقَنَ وماء المسلمين ...

⁽١) روى البخاري (٣٧٠٤) عن سعد بن عبيدة، قال: جاء رجل إلى ابن عمر ﴿ اللهِ ا

---- ١٥٥ - باب

ذكر تزويج عثمان ﷺ بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها

10٨٤ _ كَتَّاثُنَا أَحمد بن سهل الأَشْنَانِ، قال: ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن

فسأله عن عثمان ﷺ، فذكر عن محاسن عمله، قال: لعل ذاك يسوءك؟ قال: نعم.

قال: فأرغم الله بأنفك، ثم سأله عن عليِّ رَثِيُّهُ فذكر محاسن عمله.

قال: هو ذاك بيته، أوسط بيوت النبي ﷺ، ثم قال: لعل ذاك يسوءك؟ قال: أجل.

قال: فأرغم الله بأنفك، انطلق فاجهد عليَّ جهدك.

_ وفي «السُّنة» للخلال (٤٠١) قال قطبة بن العلاء بن المنهال: حدثني أبي، قال: قال لي سعيد بن أبي عموية: والله إنبي لاروي في عثمان بن عفان ﷺ ما لا أروي في أبي بكر وعمر ﷺ، إنبي لأروي فيه نحوًا من خمسين حديثًا كلها موجة.

_ وفي «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٧١) قال أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي: أتيت حماد بن زيد، قال: فسألته أن يُعلي عليَّ شيئًا من فضائل عثمان قَاللهِ.

فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

فقال: كوفي يطلب فضائل عثمان! والله لا أمليتها عليك إلَّا وأنا قائم وأنت جالس.

. قال: فقام وأجلسني، وأملى عليّ، فكنت أسارقه النظر فإذا هو يُملي وهو يبكى.

. وانظر: «السُّنة» للخلال (٣١/ عثمان بن عفان أمير المؤمنين ﷺ). اللشويسف 171

الكوفي. قال: قال لي حسين بن علي الجُعفي: يا أبا عبد الرحمٰن، لم سُمِّي عثمان: ذا النورين؟

قلت: لا والله ما أدري، قال: لم يُجمع بين ابنتي نبي إلَّا عثمان رَهُيُّة.

10۸0 ــ الايونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا محمد بن حرب الواسطي. قال: ثنا نحمد بن عرب الله عن ابن عباس ررتها قال: ثنا نحمد بن عمران الحقي، عن ابن جربج. عن عطاء، عن ابن عباس من قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ أوحى إليَّ أن أزوج كريمتيَّ من عثمان بن عثمان "``.

1007 _ تحشّنا أبو بكر بن أي داود السجستاني، قال. ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال، ثنا عبد الكريم بن روح بن عنسة بن سعيد، قال، حنشي أبي، عن أبيه. عن أبم عباش ﷺ يقول: "ما زوَّجتُ عثمان أُم كالثوم إلَّا بوحي من السماء،".

- (١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠١)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٠٠). وفي إسناده: عمير بن عمران الحنفي، قال ابن عدي: حدَّث بالبواطميل عن الثقات، وخاصةً عن ابن مجريج.اه. ورواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٢٨٦٨) من حديث أبي هريرة ﷺ»
- ٢) زاد في الهامش: (عن ابن عباس) صع. والصواب المثبت كما عند من خرجه.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

(٣) رواه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٦٩»، وقال: لا يروى هذان الحديثان عن أم عباش إلا بهذا الإسناد، تقرُّه بهما: عبد الكريم بن روح. اهـ. قال أبو حاتم: عبد الكريم: مجهول، ويقال: إنه متروك الحديث. «الجرح والتعديل، (١/ ١٨)

وعنبسة: سعيد بن أبي عياش الأموي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٣): لا يُعرف.

1007 - التعينمنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنيز البغوي. قال، ثنا أبو المراجعة البغوية البغوية البغوية المحافظة بن المراجعة الزهراني. قال: عشان عشان المراجعة فيها لحم إلى عشمان فأثيث، فدخلت عليه، فإذا هو جالسٌ مع رُقية في المحافظة ما رأيت زوجًا أحسن منهما، فجعلتُ مرَّةً أنظر إلى عثمان، ومرَّةً أنظرٌ إلى رُقية، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ قال: "دخلت عليهما؟».

قلت: نعم.

قال: "هل رأيت زوجًا أحسن منهما؟".

قلت: لا يا رسول الله، لقد جعلتُ مرَّةَ أنظر إلى رُقيَّة، ومرَّةَ أنظر إلى عثمان^(١).

⁽١) رواه الطبراني في «الكبير» (٩٧)، وقال: وهذا كان قبل نزول آية الحجاب. اه.. قلت: وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته. ويضاف على ما قال الطبراني تثنّة أن أسامة ظلّة يومئني كان صغيرًا دون البلوغ، وأيضًا كان النبي كلة قد نبنًاه، ولم يكن النبتي خرم يومئني. وأنه أعلم.

 ⁽٢) رواه أحمد في ففضائل الصحابة (٨٤٤)، وابن ماجه (١١٠)، وابن عدي في
 الكامل؛ (٢٩٩١)، في ترجمة: أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، قال
 البخاري: ضعيف.

وقال: وهذه الأحاديث غير محفوظة عن أبي الزناد بهذا الإسناد برواية =

1177

1004 - وتعيثنا أبو العباس عبد الله بن الصفر الشكري، قال: ثنا أبو مروان العشماني، قال: ثنا أبو مروان العشماني، قال: ثنا أبو مروان أبي هزيرة فظه: أن النبي يخلخ وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عزل عثمان فظه، نقال: «ألا أبو أيم"، ألّا أخو أيم؛ يُروَجها عثمان، فلم كن عشرًا لزوجتهنً عثمان، وما رُوَّجته إلاً بوحيٍّ من السماء، "".

ابنه: عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، وعن عبد الرحمٰن: عثمان بن خالد العثماني، لا يرويه عه غيره.اهـ.

 ⁽١) في «النهاية» (١/ ٨٥): الأيم في الأصل التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثبيًا،
 مُطلَّقة كانت أو مُتوفى عنها. هـ.

 ⁽٢) رواه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٩٨٧)، وابن عدي في «الكامل»
 (٢٩٩/١)، في ترجمة: محمد العثماني، وقد تقدم الكلام عنه في الحديث السابق.

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ» (٣/٣٢٣)، والقطيعي في زياداته على افضائل الصحابة، (٨٣١)، وابن بطة في االإبانة الكبرى، (٢٨٦٩)، وإسناد، منقطم.

—— ۱۹۲ ـ باب ——

ذكر مواساة عثمان ﷺ للنبي ﷺ بماله وتجهيزه لجيش العُسرة^(۱)

109• كيوننا أبو بكر جعفر بن محمد الفرياي، قال، ثنا محمد بن أي السري المسابقة في المسابقة عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرخن بن سفرة، عن عبد الرحمٰن بن سمُرة، قال: جاءً عثمان بن عفان ﷺ إلى النبي ﷺ في [۱۲۶/ب] غَزوة تبوك، وفي كُمّهُ^(۲) ألف دينار، فصبًها في ججر النبي ﷺ في أرعًا/ب]

قال عبد الرحمٰن: فرأيت النبي ﷺ يُقلُّبُها بيده في حِجره، ويقول: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعدها أبدًا»^(٢).

1091 _ التعينمة أبو بكر قاسم بن زكوبا ألطؤز. قال، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع.
 قال، ثنا ضَمرة بن ربيعة . . . وذكر الحديث نحوًا منه.

1097 _ و تعشّنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أبو عُمير الرملي، قال: ثنا ضَمرة بن ربيعة... وذكر الحديث مثله.

۱۵۹۳ _ و تحثیا قاسم بن زكریا ألطؤز، قال: ثنا الولید بن شجاع، قال: ثنا

⁽١) في «النهاية» (٣٢٥/٣): هو جيش غزوة تبوك، سُمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القبظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فمُسُر ذلك عليهم وشق. والمُسر: ضد البُسر، وهو الفيق والشدة والصعوبة. اه.

⁽٢) في الهامش: (كفه) خ.

 ⁽٣) رواه عبد الله بن أحمد في ازوائده على المسندا (٢٠٦٣٠)، والترمذي
 (٣٧٠١)، قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الرجه. اهـ.

17A

الوليد بن مسلم. عن تخليد بن ذغلج. عن قنادة: أن عشمان ﷺ جَهَّز في جَمِّر المُسرة: تسعمائة وثلاثين بعيرًا وسبعين فرسًا.

1096 ـ ولايتثنا النهاي. قال، حنثني محمد بن عزيز الألها^(۱)، قال، ثنا سلام _{ال} روح. عن عقبل بن خالد. قال. قال ابن شهاب الزُّهري: حمل عشمان بن عفان ﷺ في غزوة نبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيرًا، ثم جاءً بستين فرسًا فأتم بها الألف.

ا 1090 مو الأبيم البراهيم الماقد. قال. ثنا داود بن رُشيد. قال. ثنا سويد بن عبد المود بن أسب على المود بن عبد الدويز. قال: ثنا خصين. عن غمرو بن جاوان. عن الأحنف بن قيس، قال: نشد عثمان بن عفان رُفِيَّة عليًّا وطلحة والزبير وسعدًا رُفِّيَّة: هل تعلمون أن رسول الله يُخْفِق قال يوم جيش المُسْرة: «من جهّرها تَحْفَرُ اللهُ له»، فيجهزتهم حتى ما يفقدون خِطامًا، ولا عِقالُا؟(").

هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: امن يشتري بثر رُبِّهَمَّ فيجعلها سقاية للمسلمين غَفَرُ الله له، فابتعنها، ثم ذكرتها لرسول الله ﷺ، فقال: الجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟. قالوا: اللَّهم نعم.

⁽١) في الأصل: (الأبلي)، وفي هامشه: (الأيلي) خ.

والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال؛ (١١٣/٢٦). (٢) (الخطام): وهو الحيل الذي يقاد به البعير.

ر حبر سبي يبديه بمبير. و(المقال): الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة. (٢) رواء أحمد (٥١١)، وابن خزيمة (٢٤٨٧)، وابن حبان (١٩٢٠). وفي

رود عمرو بن جاوان، قال الذهبي في الميزان، (٣/ ١٥٠): لا يُعرف. الهـ. المناده: عمرو بن جاوان، قال الذهبي في الميزان، (٣/ ٢٥٠): لا يُعرف. الهـ. قلت: ما ذكره عن عثمان هيء من الأعمال التي قام بها لها شواهد صحيحة.

--- ۱۵۷ _ باب ---

إخبار النبي ﷺ بفتن كائنة وأن عثمان ﷺ وأصحابه منها بُرآء

1017 _ كَتَعِثْنَا أَبُو بَكُو قَامِ بِن زَكِها أَلْطَرُوْ، قَالَ، ثنا عبد بن أَلْمُتَى، قالَ ثنا عبد بن أَلْمَتَى، قالَ ثنا عبد الصنعاني: أَنْ عبد الوهاب الثقفي، قالَ ثنا أَبُوب، عن أَبِي الأشعث الصنعاني: أَنْ خُطباء قامت بالشام فيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ رجلٌ يقال له: مُرَّة بن كعب، فقال: لولا شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ ما قستُ، فذكر فتنة فقرَّبِها، فمرَّ رجلٌ، فقال: هذا يوميْلُ على اللهدى، فقمت إليه فاقبلتُ عليه يوجهه، فقلت: مَن، هذا؟ (١٠).

قال: «نعم». فإذا هو عثمان بن عفان ﷺ.

وكتب في الهامش: (هو هذا؟).

(۲) رواه أحمد (۱۸۰۲ و ۱۸۰۸)، وفي افضائل الصحابة (۱۸۲۸)، والترمذي
 (۲۷۰۶)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عمر،
 وعبد الله بن حوالة، وكعب بن عجرة \$. اهـ.

وله شاهد عند أحمد (٨٥٤١) من حديث أبي هريرة ﷺ: النكم تلقون بعدي فننة واختلافًا» ـ أو قال: الختلافًا وفنته ـ.

فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟ قال: «عليكم بالأمين وأصحابه»، وهو يشير إلى عثمان ﷺ بذلك.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٧٤/١٠): تفرَّد به أحمد، وإسناده جيد حسن، ولم يخرجوه من هذا الوجه. اه.

- وفي «الحلية» (٩/ ١١٤) قال الشافعي: ما صح في الفتة حديث عن النبي ﷺ إلّا حديث عثمان بن عفان رُنِّتُك أنه مر بالنبي ﷺ قفال: «هذا يومنذ على الحقّ. ١٣٠ ------

109٧ - والتعثيثنا أيضًا فلسم ألطارة، قال ثنا إبراهيم بن عبد الله، وإسحاق بن يراهيم، قالا بن عبد الله، عن رجل، قال إسحاق: قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني، قال: شهدتُ خُطباء في أول الفتنة في الشام، قال: فقام رجلٌ في آخرهم يقال له: مُرَّة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله على العثّ، إن رسول الله على الحقّ، فقال: هما فتنة، فمرَّ رجلٌ مُقتَّع، فقال: «هذا وأصحابه على الحقّ، فاتبته فإذا هو عثمان على .

109۸ - والآبوناله أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا إسحاق بن إبراهيم الموزي، قال، ثنا حماد بن زيد، عن أبوب، عن أبي قلابة، عن رجلٍ قد سمًّا، _ قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني _، قال: شهدت خُطباء أول الفتنة. . وذكر الحديث مثله.

1999 ـ والتعثمنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطارز، قال: ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري. قال، ثنا أسود بن عامر، قال، ثنا بسنان بن هارون. عن كُليب بن وإتل. عن ابن عمر ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ فتة، فمرَّ رجلٌ، فقال: "يُقتلُ فيها هذا المُقتَّعُ مظلومًا».

قال: فنظرت إليه؛ فإذا هو عثمان بن عفان ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ



⁽۱) رواه أحمد (۹۵۳)، والترمذي (۲۸۰۸)، وقال: هذا حديث حسن غويب من هذا الوجه من حديث ابن عمر رفض.

---- ۱۵۸ _ باب

إخبار النبي ﷺ لعثمان ﷺ أنه يُقتل مظلومًا

١٦٠٠ ـ التعرفنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا منصور بن أبي مُؤاحم، قال، ثنا أبو سعيد المؤدّب، عن تحصيف، عن مجاهد، عن عائشة رحمها الله قالت: دخل عثمان رهي على النبي على وأنا دونهما، فناجاه طويلا، فما فجأني إلا وعثمان رهيء، جاثٍ على ركبتيه، يقول: طُلمًا وعدوانًا يا رسول الله؟

قالت: فظننت أنه أخبره بقتله^(١).

17-1 _ تحيثنا قاسم بن زكرها ألطؤر، قال، ثنا بشر بن بحية الزيادي، قال، ثنا حمد بن زيد، عن أيوب، أن أبا عشمان _ يعني، النهدي .. [1/17] حدث عن أبي موسى الأشعري رها: أن النبي الله تحفظ وقال لي: "احفظ الباب"، فجاء رجلٌ يستأذنُ، قال: "الغذن له وبشره باللجنة"، فإذا عمر بن ثم جاء رجلٌ آخر يستأذن، فقال: "الغذن له، وبشره باللجنة"، فإذا عمر بن الخطاب رائلة، ثم جاء رجل آخر يستأذن، فلبث رسول الله الله المنظمة عنه قال: المعندة ستُصيبه"، قال: فأذت له فإذا عثمان رائلة عنه المناذ له فإذا عثمان رائلة المناذ له وبشره باللجنة بعد بكوى شديدة ستُصيبه"، قال:

 ⁽١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث إلاً أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، تفرد به منصور بن أبى مزاحم. اهـ.

⁽٢) في الهامش: (هنية) خ.

18Y]-----

قال حماد: وسمعت علي بن الحكم، وعاصمًا الأحول أنهما سمعا أبا عثمان يُحدُث عن أبي موسى ﷺ نحوه(١٠).

19-7 _ والمؤثنا أبو أحد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا من أبي عمر، قال، ثنا عمر، الله عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رزاق قال: كنت مع النبي في حسبته قال: في حائيط، فجاء رجل فسلم، فقال النبي في اذهب فأذن له ويشره بالجنّة؛ على بلوى شديدة، فاطلقت فإذا هو عثمان رؤل، فقلت: ادخل، وأبشر بالجنة على بلوى شديدة، فجعل يقول: اللهم صيرًا، حتى جلس.

17-٢ ـ تعشنا أو جعفر أحمد بن يحيى الحلوان، قان، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن أي الساور، قال، ثنا إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرخن بن تحييز، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال: النظلق عنها يَبيعُ وسول الله ﷺ، فقال: النظلق حنى تأتي السوق، فتلقى عنمان فيها يَبيعُ ويَبتناعُ، فقل له: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام، ويقول لك: أبشر بالجنة بعد بلاءٍ شديده.

فانطلقت حتى أتبت السوق، فألفى عثمان ﷺ يبيع وبيتاع كما قال لي رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام، ويقول: والمر باللحنة معد بلاء شديده.

قال: وأين رسول الله ﷺ

قلت: بمكان كذا وكذا، فأخذ ببدي فجئنا جميعًا حتى أتينا رسول الله تشخ، فقال له عثمان: يا رسول الله، إن زيدًا أتاني فقال لي: إن رسول الله تشخ يقرأ عليك السلام، ويقول: «أبشر بالجنة بعد بلام شديد،

⁽۱) رواه البخاري (۲۱۹۳ و۲۱۹۵ و۲۲۱۱)، ومسلم (۲٤۰۳).

فَأَيُّ بِلاءٍ يُصيبني يا رسول الله؟! فوالذي بعثك بالحقِّ ما تغنَيتُ، ولا تمنَّتُ^(۱)، ولا مسستُ ذكري بيميني منذ بايعتك.

فقال: "هو ذاك، هو ذاك"، _ مرتين (٢) _.

17.8 ـ والتعشقا أبو بكر بن أبي داود، قال: تنا محمد بن عبيد بن حميد، قال، تنا عبد الحميد الحميان، قال: ثنا عبد الأعلى، عن الشعبي، عن زيد بن أرقم رشحه، قال: بعثني رسول الله كلى إلى عثمان رشحه فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه، فأخذ عثمان بيدي، فانطلق بي حتى أتى النبي كله، فقال: يا رسول الله، ما هذه البلوى التي تُصيبني؟ فوالله ما تغيّبُ، ولا تعنيّبُ، ولا تعنيّبُ، ولا يعنيُ رسول الله ـ، ولا زبيتُ في جاهلة ولا إسلام.

فقال له النبي ﷺ: "إن الله رَجُّلُ مُقمِّصك قَميصًا (٣) فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه (٤٠).

 ⁽١) قال ابن كثير في انفسيره، (٢١/١١): قوله: (ما تغنيت ولا تمنيت) يعني:
 ما تخرصت الباطل، ولا اختلقت الكذب. اهـ.

رواه الطبراني في األوسط، (۸۷۲)، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن زيد بن أرتم إلًا بهذا الإسناد، تفرّد به عبد الأعلى بن أبي المساور. اهـ.

ورواه الطبراني في (الكبير) (٥٠١١) مختصرًا.

ورواه الذهبي في اسيره (٤١٦/١٥)، وقال: هذا حديث غريب، تفرُّد به عبد الأعلى وهو واو.اهـ.

قال يحيى وأبو داود: ليس بشيء، وقال ابن نمير والنسائي: متروك. انظر: «الميزان» (٢/ ٥٣١).

٢) في وتهذيب اللغة، (٢٩٨/٨): قال ابن الأعرابي: (القميص): الخلافة.اه..

 ⁽٤) رواه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦١).
 وفي إسناده: عبد الأعلى وقد تقدم بيان ضعفه في الحديث السابق.

⁻ وروى خليفة بن خياط في اتاريخه (ص١٧٠) بإسناد حسن، عن نافع قال: دخل ابن عمر على عثمان ﴿ وعنده المغيرة بن الأخس، فقال: انظر =

175

--- ۱۵۹ ـ باب ---

بذل عثمان دمه دون دماءِ المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو يقدر ﷺ (۱)

ما يقول هؤلاء! يقولون: اخلعها، ولا تقتل نفسك.

فقال ابن عمر: إذا خلعتها أمُخلَّد أنت في الدنيا؟ قال: لا.

نال: فإن لم تخلعها هل يزيدون على أن يقتلوك؟ قال: لا.

نال: فهل يملكون لك جنة أو نارًا؟ قال: لا. نال: فلا أرى لك أن تخلع قعيصًا قمُّصكه الله، فتكون سُنة كلما كره قومٌ

افات. فلا (ای لت ان تحتم فییف فعصله اسه فلخون شه کند) دره فوم خلیفتهم آو زمامهم کتاره: نام در دره (۱۳۸۵ ۱۳۹۸) تا دردان دران

 (۱) في «تاريخ دمشق» (۲۹۸/۳۹) قال عبد الله بن عامر بن ربيعة: كنت مع عثمان في الدار، فقال: أعزم على كل من رأى أن لنا عليه طاعة إلا كفّ يده وسلاحه، فإن أفضلكم عندي غناه: من كفّ يده وسلاحه.

وفي ازوائد نضائل الصحابة، (٧٥٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن: أن
 أبا تنادة ورجلًا آخر معه من الأنصار دخلًا على عثمان على في وهو محصور،
 أستأذنا في الحج، فأذن لهما، ثم قالاً: مع من نكون إن ظهر هؤلاء القوم؟
 قال: عليكم بالجماعة.

قالا: أرأيت إن أصابك هؤلاء القوم، وكانت الجماعة فيهم؟ قال: الزموا الجماعة حيث كانت.

قال: فخرجنا من عنده، فلما بلغنا باب الدار لفينا الحسن بن علي داخلًا، فرجعنا على أثر الحسن لتنظر ما يُريد، فلما دخل الحسن عليه، قال: يا أمير المؤمنين، إنا طوع يمك، فمرني بما شنت، فقال له عثمان: يا ابن أخي، ارجع فاجلس في بيتك حتى يأتي الله بأمره، فلا حاجة لى في هراقة الدماء. الكرفي، قال تنا عبد الله بن جمين الحلواني، قال: ننا عبد الله بن عمر الكرفي، قال تنا عبد الله بن عمر الكرفي، قال تنا عبد الله بن خراش، قال: ثنا العوام بن حوشب. عن سعيد بن خبير، عن ابن عمر رزي : أنه دخل على عثمان رزي يعرض نصرته ويذكر بيعته، فقال: أنتم في جلِّ من بيعتي، وفي حرج من نصرتي، وإني الأرجو أن ألنى الله رات من الكما مظلومًا.

11-1 _ الآيونا إبراهيم بن الحيثم الناقد. قال، ثنا داود بن رشيد. قال، ثنا عبد الله بن كثير. عن الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن عبد الملك، قال: لما حُصِرَ عثمان فَضَد؛ دخل عليه المُمْيرة بن شعبة فَضَيْد، فقال له: إنه قد نزل بك ما ترى، وأنا أعرض عليك خصالًا ثلاثًا:

إن شنت خرقنا لك بابًا من الدار سوى الباب الذي هم عليه، وتُقعِدك على رواحلك، فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها.

أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام، وفيهم معاوية.

وإن شئت خرجت بمن معك فقاتلتهم، فإن معك عدَّة وقوَّة، وإنك على حقُّ وهم على باطل.

فقال عثمان ﷺ: أما قولك: أن نخرق لك من الدار بابًا، فأقمد على رواحلي فألحق بمكة، فإنهم لن يستحلوني وأنا بها، فإني سمعت

_ وفي تتاريخ خليفة بن خياط، (ص١٧٣) عن فتادة، أن زيد بن ثابت قال لعثمان ﷺ: هؤلاء الأنصار بالباب يقولون: إن شنت كنا أنصار الله مرتين. فقال: لا حاجة لمي في ذلك، تُقُواً.

ـ وفيه (ص١٧٣) عن عبد الله بن الزبير ﴿ قَالَ: قلت لعثمان: إنا معك في الدار عصابة مستبصرة، ينصر الله بأقل منهم، فأذن لنا.

نَقَالَ: أَذَكُرِ اللهَ رِجَلًا أَهْرَاقَ فَيُ دَمَه ـ أَو قَالَ: دَمًا ـ.

⁻ وروى أيضًا عن محمد بن سيرين قال: قال سليط بن سليط: نهانا عثمان ﴿ عن قالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

الشريب عري

رسول الله على يقول: فيُلجِدُ رجلٌ من قريش بمكة عليه نصف عذ_{اب} العالم،، فلن أكون إياه.

وأما قولك: (أن ألحق بالشام فهم أهل الشام، وفيهم معاوية)؛ فلن أفارق دار هجرتي، ومُجاورة رسول الله ﷺ فيها.

وأما قولك: (إن معي عُمَّة وقوة فأخرج فأقاتلهم، فإني على الحقّ وهم على الباطل)؛ فلن أكون أول من خَلَفَ رسول الله ﷺ في أُمَّته يإهراقه ملءَ محجم من دم بغير حقُّ^(۱). [١٦٥/ب]

11. كنتشنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا يسماعيل ـ يعني،
يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال، ثنا إسماعيل ـ يعني،
ابن أبي خالد ـ، قال، ثنا قيس ـ يعني، ابن أبي حازم ـ، عن أبي سَهْلَة مولى عثمان بن
عفان، عن عائِشة ﷺ اللت: قال رسول الله ﷺ: «ادعوا لمي بعض
أصحابي».

قالت: قلت: أدعو لك أبا بكر؟ فسكت.

قلت: أدعو لك عمر؟ فسكت.

قلت: أدعو لك ابن عمَّك عليًّا؟ فسكت.

قلت: أدعو لك عثمان؟ قال: «ادعيه».

فجاءَ عثمان، فقال لي: هكذا ـ أي: تنجِي ـ، قالت: فرأيته يقول لعثمان ولونه يتغبّر ـ أو وجهه يتغيّر ـ.

قالت: فلما كان يوم الدار (٢) قيل له: ألا تُقاتل؟

⁽١) رواه أحمد في «المسند» (٤٨١)، وفي فنضائل الصحابة» (٧٨٥)، وهو متقطع -قال أبو حاتم الرازي يختة محمد بن عبد الملك بن مروان، روى عن المغيرة بن شعبة فتخد مرسل. اهم. «الجرح والتعديل» (٨/٤).

⁽٢) أي: دار عثمان ﴿ الله عَلَمُهُ وَقَدْ تَقَدَمُ التَّعْرِيفُ بِهُ بِرَقَمُ (١٣٨٨).

فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا، وإني صابر نفسي(١).

19-۸ - ولاتوثقة أو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عفوظ بن أي نوبة. قال: ثنا محمد بن بشر العبدي، قال، ثنا إسماعيل بن أي خالد، عن قيس بن أي حازم، عن أي سهلة مولى عشمان ﷺ، عن عائشة رحمها الله قالت: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

١٦٠٩ - ٣٩١ م الم بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا يعقوب الدورفي. قال، سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: لو لم يكن في عثمان ﷺ إلا هاتان الخصلتان كفتاه؛

بذله دمه دون دماءِ المسلمين.

وجمعه المُصحف^(٢).

171- والتطفئا الغرباي، قال، ثنا أبو بكر بن أي شبية، وغمرو بن عمد الناقد، قالاً، ثنا أبو جعفر الرازي، عن أبوب السختيان، عن ناقد عنه أبوب السختيان، عن ناقد عنه إلى عمر رفي : أن عشمان في أصبح يُحدُث الناس، فقال: رأيت النبي نفخ فقال: (يا عثمان، أفطر عندنا الليلة)، فأصبح صائمًا، ثم قُولً من يومه، رحمة الله عليه.

رواه أحمد (٣٤٢٥٣)، والحميدي (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (٣٨٨١٣). وهو حديث صحيح.

من المطاعن والمعايب التي ذكرها الخوارج في حق الخليفة الراشد عثمان بن
 عفان ﷺ جمعه للمصاحف، وقد دافع عنه في ذلك علي بن أبي طالب ﷺ،
 وبين أن ذلك بإجماع من الصحابة ﷺ كما تقدم برقم (١٤٤١).

وقد تقدم كلام المُصنَّف برقم (١٤٢١ ـ ١٤٢٥) في سبب جمع عثمان ﷺ للمصاحف، وما نتج من ذلك من الخبر الكثير.

التقديب عا

--- ۱۶۰ ـ باب ---

ذكر إنكار أصحاب رسول الله على الله الله الله الله الله الله الله عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم

1711 _ الايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي. قال ثنا شريك. عن ^(۱) عبد الله بن عبسى. عن جده عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: رأيت عليًّا عَثْنَتُه عند أحجار الزيت: رافعًا ضبعيه _ أو قال: ماذًا ضبعيه _ يقول: اللَّهِم إنبي أبرأً اليك من دم عثمان ^(۱).

⁽١) في الأصل: (بن).

⁽۲) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠٣٣): وقد اعتنى.. ابن عساكر بجمع الطرق الواردة عن علي ظلمة أنه نبرًا من دم عثمان ظلمي، وكان يقسم على ذلك في تُحطبه وغيرها أنه لم يقتله، ولا أمر بقتله، ولا مالا، ولا رضي به، ولقد نهى عنه ظم يسمعوا منه.

ثبت ذلك عنه من ظُرقِ تُغيد القطع عند كثير من أثمة الحديث، ولله الحمد والمِنَّة.

وثبت عنه أيضًا من غير وجو أنه قال: إنبي لأرجو أن أكون أنا وعثمان معن قال الله تعالى فيهم: ﴿وَنَرْعَا مَا فِي شُدُورِهِم بَنْ بَيْلٍ بِغَوْنًا عَلَى شُرُرٍ مُنْتَكَبِيكِنَ ۞﴾ [الحجر].[هـ.

⁻ وفي «مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٣٥٣) عن محمد بن سيرين قال: ما علمت أن عليًّا فَقُلُهُ اتهم في قتل عثمان فَقُلِهُ حتى بويع، فلما بُويع اتهمه الناس.

ـ قال ابن تيمية ﷺ في امجموع الفتاوى، (٣٥/ ٧٣): وكان في جُهَّال ≈

1917 - تتعشنا أبو جعفر أحمد بن خالد اليزدعي في المسجد الحرام، قال، ثنا عمد بن سليمان بن بنت مطر الوزاق. قال، ثنا بزيد بن هارون، قال، أنا العوام بن حوشب. قال، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي قال: لما كان يوم الدار أرسل عثمان فرات الله علي فرات يدعوه، فأراد إنيانه، فتملَّقوا به، ومنعوه، فألقى عمامة سوداة كانت على رأسه، ونادى ثلاثًا: اللَّهم إني لا أرضى قتله، ولا آمر به.

1717 - والتعرّثنا ابن عبد الحميد، قال، تنا إسماعيل بن أي الحارث، قال، تنا درد بن ألحجّ، قال، تنا دارد بن أحجّ، قال، أننا الحسن بن علي بن أبي طالب رقيًّا يردُّ الناس عن عثمان رقيًّ يوم الدار بسيفين يضرب بيديه جميمًا.

1716 - الايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال، فتا إسحاق بن إبراهيم. قال، فتا الحارث بن ربيع، عن مولى لحذيفة قال: لما بلغ حذيفة بن الميمان في قال عثمان في حمل يتردد في الدار قائمًا وذاهبًا

الفريقين من يظن بعلي وعثمان ﷺ وعثمان، كان يظن بعلي أنه أمر بقتل عثمان، وكان عليٌّ يحلف وهو البار الصادق بلا يمين أنه لم يقتله، ولا رضي بقتله، ولم يُعالى على قتله، وهذا معلوم بلا رب من علي فرقية.

فكان أناس من مُحبي علي ومن مبغضيه يشيعون ذلك عنه: فمحبوه يقصدون بذلك الطعن على عثمان ﴿ ثَلِثَهُ بأنه كان يستحق القتل، وأن علبًا أمر بقتله.

ويُبغضوه يقصدون بذلك الطعن على علي على فتل المنطقة وأنه أعان على قتل الخليفة المظلوم الشهيد، الذي صبر نفسه ولم يدفع عنها، ولم يسفك دم مسلم في الدفع عنه، فكيف في طلب طاعت؟ وأمثال هذه الأمور التي يتسبب بها الزائفون على المتشيعن العثمانية، والعلوية.اهـ.

وانظر امنهاج السنة؛ (٦/ ٢٩٢).

كهيئة النَّاخِر(''). وهو يقول: اللَّهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين مضى(''' وهو عليَّ ساخط.

1710 _ والایونا عبد الله بن صالح. قال. تا إسحاق بن إبراهم. قال. تا الفضل بن موسى السينان. عن فطر^(۲۲)، عن زيد بن علمي: أن زيد بن ثابت كَلْلَقُهُ بكى على عثمان كَلِّشَه يوم الدار.

١٦١٦ ـ و تعيشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا المحاصل المحتفى ألله عنا المحتفى ألم تعدل المحتفى ألله عنه ألم يتعدل المحتفى ألم عنها المحتفى ال

عجِبتُ لقوم أسلموا بعد عِرْهمْ المامَهُم للمنكراتِ وللغذرِ فلو أنهم سِيمُوا مِن الضبْمِ خُطَةً للجادَ لهم عثمانُ بالأيد والنضرِ فما كان في الإقدام بالضبِّقِ الصدْرِ ولا كان نحَاتًا بعهد محمدِ ولا تازيًّا للغ في النهي والأمر (١١/١١) وما أبُرَكِه أُخَذَرُ لَغَفْرَى عَلْلُهُ مُصِيبَ في العالم عنانَ مِن عُفِر ومَلْ لامرئٍ يَبكي لمُظْمَ مُصيبةٍ أصبِ بها بعد ابن عفانَ مِن عُفِر فَلْمُ أَرْ يومًا كان أعظمَ فتنة وأمتك منه للمحارم والستر فنامً أصبِ المسلمون بخُرهمُ في حالاً (١١٠ المُسر والسر فناهُ أَصبَ المسلمون بخُرهمُ في حالاً (١١٠ المُسر والسر فناهُ أَلْ المُسر والسر فناهُ أَلْ المُسر والسر فناهُ أَلْ المُسر والسر فناهُ أَلْ المُسر والسُر

١٦١٧ ـ ٱلآيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن

⁽١) (النخير): الصوت من الأنف. المجمل اللغة، (١/ ٨٦٠).

٢) وفي الهامش: (يمضي) خ.

⁽٣) وفي الهامش: (قطر) خ.

⁽٤) في الأصل: (إله). وماً أثبته من اتاريخ دمشق؛ (٣٩/ ٥٣٦).

اي حازم، قال، سمعت سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل ﷺ يقول: لو انقض أُخدُّ فيما فعلتم بابن عفان؛ لكان محقوقًا أن يتقشُّ⁽¹⁾

1714 _ العيثنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطاؤر، قال، تنا محمد بن ألمتنى، قال، تنا يحبى بن سعيد القطان، قال، تنا إسماعيل، قال، ثنا قيس، قال، سمعت سعيد بن زيد ﷺ يقول للقوم: لو أن أُحُدًا انقضَّ لِما صنعتم بعثمان ﷺ؛ لكان محقوقًا أن يتقضَّ.

1719 ـ كتيثنا عمر بن أيوب السقطي، قال، تنا محفوظ بن أي نهية، قال، تنا عبد الرزاق، قال، أنا معمر، عن من سَمِعَ ابن سيرين يقول: بعث عثمان فَضَّه سَليط بن سَليط، وعبد الرحمٰن بن عتاب بن أسيد، فقال: اذهبا إلى ابن سلام فتنكَّرا له، وقولا له: إنه قد كان من أمر الناس ما قد ترى، فما تأثرنا؟

قال: فأتيا ابن سلام، فقالا له نحوًا من مقالته.

فقال لأحدهما: أنت فلان ابن فلان، وقال للآخر: أنت فلان ابن فلان، بعثكما إلئي أمير المؤمنين، فأقرِآه السلام، وأخبراه بأنه مقتولً

⁽١) هذه الكلمة ضبطت بثلاث روايات:

لفظ: (ارفضً) كما في رواية البخاري (٣٨٦٢).

ولفظ: (انقضً) كما عند البخاري أيضًا (٣٨٦٧).

ولفظ: (انفض).

⁻ وفي السان العرب (1/ £29): (لو أن أحدًا انفضً انفضاضا مما صنع بابن عفان لـحُقُ له)، أي: انقطعت أوصاله، وتفرَّقت جزعًا وحسرة.. ويروى بالقاف أيضًا .اهـ.

⁻ وفي «السُّنة» للخلال (٤٠٠) قال: سألت ثعلبًا عن حديث إسماعيل، عن قيس، قال: قال سعيد بن زيد ﷺ: (لو أن أحدًا ارفض مما صنعتم بابن عفان كان حقيقًا أن يرفضً).

قال: (ارفضً): تكسّر.

وسألت إبراهيم الحربي؟ فقال: (ارفضً)، يعني: تفرُّق.اهـ.

157

فليَكُفّ، فإنه أقوى لحُجّه يوم القيامة عند الله عَلَيْق، فأنياه فأخبراه. فقال عثمان ﷺ: عزمت عليكم أن لا يُقاتل معي منكم أحدً.

۱۹۲۰ _ ولاحيثنة عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محفوظ بن أبي توبة، قال، ثنا عبد الرزاق. قال، أنا معمر، عن فتادة قال: قال ابن سلام: والله لئن كان قتل عثمان هُدَى؛ ليحتلبُنُ دماً(١٠).

1711 _ كَسِيْنَا أبو عمد بن صاعد، قال، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي. قال، ثنا أبو المُخيَّاة. عن عبد اللك بن عُمير، عن أبن أخي عبد الله بن سلام، قال: لما أريد عثمان جاءً عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاءً بك؟

قال: جئت في نُصرتك.

 ⁽١) وفي «السنة للخلال (٤٢٤) عن قنادة، قال: قال أبو موسى ﴿ إِنَّ قَالَ عَلَى اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّالَا اللَّلْمُ اللَّالَةُ اللَّالَّ اللَّهُ اللّ

 ⁽٢) رواه الترمذي (٣٢٥٦)، وقال: حديث غريب، وقد رواه شعيب بن صفوان،
 عن عبد الملك بن عمير، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده ع

1711 - والمثنة عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عفوظ بن أبي توبة. قال، ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن المالائِكة لم تزل مُحيطة بمدينتكم منذ قدمها رسول الله يخظ سلام: إن المالائِكة لم تزل مُحيطة بمدينتكم منذ قدمها رسول الله يخظ حتى البوم، فوالله لين قتلتموه ليذهبُنَّ، ثم لا يعودون أبدًا، فوالله لا يقتله منكم رجلٌ إلَّا لقي الله أجذم لا يد له، وإن سيف الله وظل لم يزل مغمودًا عنكم، وإنكم والله لين قتلتموه ليسلنه الله وظل نبيً قط إلا تُقِل به بيعودن ألفًا، ولا خليفة إلا تُقِلَ به حسمة وثلاثون ألفًا قبل أن بي بجمعون ألفًا، ولا خليفة إلا تُقِلَ به خمسة وثلاثون ألفًا قبل أن

ا ۱۳۲۳ ـ كميشنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال. تنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال، تنا أبو معايية. قال، تنا الأعمش، عن أبي صالح. عن أبي هريرة ﴿ اللهِ قَالَ: دخلت على عثمان ﴿ تَلْهُ يُوم الدار، فقلت: يا أمير المؤمنين، طاب أمْ صَرْبُ (` ` .

عبد الله بن سلام. اه.

وابن سلام هو الصحابي عبد الله ﴿ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

ـ وفي «السنة» للخلال (٤٢٥) عن أبي صالح، قال: قال ابن سلام ﴿ اللهِ عَلَى: لا تقتلوا، عثمان ﴿ تَلْقَدُ؛ فوالله لنن قتلتمو، لا تصلوا جميعًا أبدًا.

_ وفي قاريخ ابن خياط؛ (ص١٧١) عن الحسن قال: قال عثمان فيُقد: لا تقتلوني فوالله لتن قتلتموني لا تقاتلون عدوًّا جميعًا أبدًّا، ولا تقسمون فيئًا جمعًا أبدًا، ولا تصلون جميعًا أبدًا.

قال الحسن: فوالله إن صلَّى للهِ القومُ جميعًا إن قلوبهم لمُختلفة.

قال ابن تبعية كانة في امنهاج السنة، (٢٧١/): لم تحدث في خلافة عثمان وللله بدعة ظاهرة، فلما قبل وتفرق الناس حدثت بدعتان متقابلتان: بدعة الخوارج المُكمَّرين لعلى فللله.

وبدعة الرافضة المدَّعين لإمامته وعصمته، أو نبوته أو إلاهيته.اهـ. (١) كذا في الأصل.

صد مي ارتص. وفي «النهاية» (٣/ ١٥٠): (فقال: الآن طاب امضرب)، أي: حلَّ القتال. =

القدوسف

فقال: يا أبا هريرة، أيسُرُك أن يَقتل الناس جميعًا وإيايَ معهم؟ قال: قلت: لا.

قال: فإنك والله إن قتلت رجلًا واحدًا فكأنَّما قتلت الناس [١٣٦/ب] جميعًا.

قال: فرجعت ولم أُقاتل.

قال الأعمش: وكان أبو صالح إذا ذكر ما صنع بعثمان ﷺ بكى. قال الأعمش: كأنى أسمعه يقول: هاه، هاه.

۱۹۲٤ - والتيشا الدرباي، قال، ثنا عندان بن أبي شبية، قال، ثنا أبو معابية، دوكيم، قال، ثنا أبو معابية، ودكيم، قال، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان إذا ذُكَرَ قُتْلَ عنمان ﷺ بكى، فكأنى أسمعه يقول: هاه، هاه٬۱۰.

1770 - تعينا عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أي شليم (٢٠) عن زياد بن أبي مليح، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ قال: لو اجتمعوا على قتلٍ عثمان ﷺ لُرُّجموا بالججارة كما رُجِمَّ قومُ لوطٍ.

1971 ـ كتيشنا عمر بن أيوب أيضًا. قال ثنا أبو هشام الرفاعي. قال. ثنا يجمى بن همان. قال: ثنا شريك. عن الأعمش، عن أبي صالح. عن كعب _ يعنبي: كعب الأحبار _ قال: لا تقتلوا عثمان، والله لين قتلتموه ليُستحلنَّ القتل ما بين دُروب الروم إلى صنعاء، وليكوننَّ فِتنُّ وضغائِنْ^(٣).

أراد: طاب الضرب، فأبدل لام التعريف ميمًا، وهي لغة معروفة.اهـ.

 ⁽١) روى ابن أبي شببة (٣٢٧١٣) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هربرة فله إذا ذكر قتل عثمان فله بكى، فكأني أسمه يقول: هاه هاه، ينتحب.

⁽٢) في األصل: (سليمان)، والصواب ما أثبته.

⁽٣) في (النهاية) (١/ ٩١): (الضغن): الحقد والعداوة والبغضاء، وكذلك ≈

الضغينة، وجمعها الضغائن.اهـ.

وفي "الطبقات الكبرى" لابن سعد (٣/ ٨١) عن أبي صالح قال: سمعت
 عبد الله بن سلام ريخي يوم قتل عثمان ريخي يقول: والله لا تهرقون محجمًا من
 م إلّا ازددتم به من الله بعدًا.

_ وفيه (١/ ٨٠)، و«السنة» للخلال (٤١٩) عن أبي قِلابة قال: لما بلغ ثمامة بن عدى عَلَيْ قتل عثمان عَلَيْهِ وكان أميرًا على صنعا، وكانت له صُحبة، بكى فطال بكاؤه، ثم قال: هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أُمَّة محمد، وصار مُلكًا وجبرية، من غلب على شي، أكله.

ـ وفي «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩) عن الحسن عن سمرة خرّفة قال: إن الإسلام كان في حصن حصين، وإنهم ثلموا في الإسلام ثلمة بقتلهم عثمان خرّف، وإنهم شرطوا شرطة، وإنهم لن يسدوا ثلمتهم أولا يسدوها إلى يرم القيامة، وإن أهل المدينة كانت فيهم الخلافة فأخرجوها ولم تعد فيهم.

_ وفي «مصنف ابن أبي شببة» (٣٨٨٣٣) عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما جاء قتل عثمان ﴿ الله عَلَيْهِ مَا كَذَيْفَة ﴿ قَلْتُنَا اللَّهِ مِنْ لَا النَّاسِ حَافَة الإسلام، فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه.

ُ وَلَيهِ (٣٧٠٧) عن حَلَيْفَة ﷺ قال: أَرَايَتُم يَومُ الدَّارِ كَانَت فَتَّة ـ يَعْنِي: قَتَل عَنْمَانَ ـ فَإِنْهَا أُولَ الفَتْنِ، وَآخَرِهَا الدَّجَالِ.

_ وفيه (٣٨٨٣٥) عن ميمون، قال: لما قتل عثمان ﷺ، قال حذيفة هكذا وحلق بيده، وقال: فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل.

_ وفيه (٣٨٨٣٨) عن سلام بن مسكين، قال: حدثني من رأى عبد الله بن سلام ﷺ يوم قتل عثمان ﷺ بيكي ويقول: اليوم هلكت العرب.

ـ قال ابن تبمية ﷺ في ممنهاج السنة (٤/٥٤٥): والفتن في كل زمان بحسب رجاله، فالفتة الأولى فتة قتل عثمان ﷺ هي أول الفتن وأعظمها.

ولهذا جاء في الحديث المرفوع الذي رواه الإمام أحمد في «المسند» وغيره: وثلاث من نجا منهن فقد نجا: موني، وقتل خليفة مضطهد بغير حقّ، والدحال».

 187

فقال: بل يُكسر. فقال: لو كان يفتح لكاد يعاد. وكان عمر ظُفِّة هو الباب، فقُتُل عمر، وتولَّى عثمان، فحدثت أسباب الفتة في آخر خلافت، حتى تُتِل، وانفتح باب الفتة إلى يوم القيامة، وحدث بسبب ذلك فتنة الجمل وصفين، ولا يفاس رجالهما بأحد، فإنهم أفضل من كل من بعدهم.

وكذلك فتنة الحرَّة، وفتنة ابن الأشعث، كان فيها من خيار التابعين من لا يُقاس بهم من بعدهم.

وليسَ في وقوع هذه الفتن في تلك الأعصار ما يوجب أن أهل ذلك العصر كانوا شرًّا من غيرهم، بل فتنة كل زمان بحسب رجاله.

وقد قال النبي ﷺ: "خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وفتن ما بعد ذلك الزمان بحسب أهلٍه.

وقد رُوي أنه قال: اكما تكونون يُولِّي عليكما.

وفي أثر آخر يقول الله تعالى: اأنا الله في أملك الملوك، قلوب العلوك ونواصيهم بيدي، من أطاعني جعلتهم عليه رحمة، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة، فلا تشتغلوا بسبً العلوك، وأطبعوني أعطف قلوبهم عليكم.

ولما انهزم المسلمون يوم أُحدٍ هزمهم الكفار. قال الله تعالى: ﴿ أَوَلَٰمُنَا أَصَابُنَكُمُ تُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبُمُ مِثْلَبُهَا قُلْمُ أَنَّ هَذَا قَلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْشِكُمُ ۗ (آل عمران: ١٦٥].

والذنوب ترفع عقوبتها بالتوبة والاستغفار، والحسنات الماحية، والمصائب المُكفّرة.

والفتل الذي وقع في الأمة مما يُكفِّر الله به ذيوبها، كما جاء في الحديث. والفتنة هي من جنس الجاهلية، كما قال الزهري: وقعت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون، فأجمعوا أن كل دم أو مالٍ أو فرجٍ أصيب بتأويل القرآن فإنه هدر: أنزلوهم منزلة الجاهلية.

وذلك أن الله تعالى بعث محملًا بيخ بالهدى ودين الحق، فبالهدى يُعرف الحق، وبالهدى يُعرف الحق، وبالهدى يُعرف الحق، وبلغن وقصه الحق، وبعمل به، فلا بدُّ من علم بالحق، وقصه أد له، وقدوة علميه. والفتنة تضاد ذلك، فإنها تمنيم معرفة الحق أو قصمه أو القدوة عليه، فيكون فيها من الشبهات ما يلبس العقو بالباطل، حتى لا يتعيز لكثير من الناس أو أكثرهم، ويكون فيها من الأهواء والشهوات ما يمنع قصد "

--- ۱۳۱ ـ باب ---

ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ

١٦٢٧ ـ تحيثنا أبو جعفر حمد بن الحسين الكوفي الأشنائي، قال، ثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال، ثنا أجمد بن عبد خالد، قال، ثنا أبر أسامة، عن بسعر، قال، حدثني أبو عون الثفني، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان رفي عند الحسن بن علي رفي المحدن: هذا أمير المؤمنين علي رفي ياتيكم الآن فاسألوه عنه.

١٩٢٨ _ والمعطّنة أبو جعفر أحمد بن خلك البرذعي في المسجد الحرام، قال، ثنا عديد بن سليمان بن بنت مطر الوراق، قال، ثنا أبو قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب قال: سُئِل على عَشْق، عن عثمان عَشْق،؟

الحق وإرادته، ويكون فيها من ظهور قوة الشر ما يضعف الفدرة على الخبر. ولهذا ينكر الإنسان قلب عند الفتنة، فيردُ على القلوب ما يمنعها من معرفة الحقّ وقصده. ولهذا يقال: (فتة عمياء صحاء).

ويقال: (فتن كقطع الليل المظلم)، ونحو ذلك من الألفاظ التي يتبيَّن ظهور الجهل فيها، وخفاء العلم. اهـ.

 ⁽١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿إِنِّسَ عَلَ الَّذِينَ ، اَسُواْ وَعَهِدُواْ الشَّلِيمَـٰتِ مُحَكًّا فِيمًا إِذَا
 مَا اتَّفَوْا وَمَاشُواْ وَعَهِدُواْ الشَّيْعَـٰتِ ثُمَّ أَتَقُواْ وَمَاشُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَمَاشُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَمَاشُوا ثَمَّ اتَّقَوْا وَمَاشُوا ثَقَا الْمُسْتَقَا وَتَمَا اللَّهِيمَ ﴿﴾.

الشريعة (١٤٨)

فقال: كان من الذين آمنوا، ثم اتقوا، ثم آمنوا، ثم اتقوا^(١١).

به ۱۳۲۹ _ تحیثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا بونس بن حبيب، قال، ثنا أبو داود _ بعني: الفيالسي _، قال، ثنا أبو عوقة، عن أبي بشر، عن يوسف بن سعد، قال: قَدِمَ محمد بن علي ﷺ تشهدت عليًّا نشهد عليًّا نشهد وهو على سرير، وعنده عمار بن ياسر، وزيد بن صوحان، وصعصعة، فَذَكِرَ عثمان نشه، قال: وعلي شهد ينكتُ في الأرض بعود معه فقرأ: فَذَكِرَ عثمان نشه، قال: وعليَّ نشه ينكتُ في الأرض بعود معه فقرأ: ﴿إِنَّ النَّبِيَ سَبَعَتُ لَهُمْ مِثَلَ ٱلنَّسَيَّةُ أَوْلَيْكَ عَبْمًا شُمَدُونَ ۖ ﴾ [الأسبياء]، قال: نزلت في عثمان.

فقلت لمحمد بن علي: أروي هذا عنك؟

قال: نعم.

فقال أناس ممن سَمِع ذلك: قد سمعناه.

قال(٣): أنشدكم بالله هل تعلمون أن نبيَّ الله ﷺ قال: "من ينفق

 ⁽١) قال ابن كثير كنائة في «البداية والنهاية» (٣٥/١٣٥): ثبت عنه _ يعني:
 علبًا فرقة أيضًا من غير وجه أنه قال: كان _ عثمان _ من الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات، ثم اتقوا وآمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا.

 ⁽۲) في الأصل: (عمر). والصواب ما أثبته من ترجمته من «تهذيب الكمال»
 (١٣١/١٩).

⁽٣) في الهامش: (ثم قال) خ.

نفقة مُنقبَّلة في جيش العُسرة»؟ والناس يومئذ مجهدون^(١) مُعسِرون، فيجهزت الجيش من مالي؟ قالوا: اللَّهم نعم.

ثم قال: أنشدكم باق، أتعلمون أن رُومة كان لا يشرب منها أحدٌ إِلَّا بِثَمَن، فاشتريتها بمالي للفقير والغني وابن السبيل والناس عامَّة؟ قالوا: اللَّهم نعم. في أشياءَ عدَّدها عليهم^(١٢).

1711 - والآبرنا أبر عمد عبد الله بن صاح الخاري، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال، ثنا عبد الله عنه الأحنف بن قال، ثنا عبد الله بن إدريس، عن نحصين، عن غمرو بن بحاؤان السعدي، عن الأحنف بن قيس: أن عثمان رهي تنشد قومًا، فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلاً هو: أتعلمون أن رسول الله تلاقي قال: عمر يَبْنَاعُ مِرْبَدَ بني فلان مَفْمَر الله له». فابتعته بعشرين أو بخمسة وعشرين ألفًا، فأتيت رسول الله تلاقي، فقلت: قد ابتعته، قال: الجمله في مسجدنا وأنجُره لك لها». قالوا: اللهم نعم.

قال: فقال: أنشدُكم بالله الذي لا إلَّه إلَّا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: "من يتاع بثرَ رُومة (١/١٢٧] غفر الله له.

فابتعتها بكذا وكذا، ثم أنيته فقلت: قد ابتعتها، قال: «اجعلها سِقايةُ للمسلمين وأجرُها لك". قالوا: اللّهم نعم.

قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلَّا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم، فقال: "من يُجهِّز هؤلاءِ غفرَ الله له،". يعني:

⁽١) في «النهاية» (١/٣٢٠): يقِال: جُهِدَ الرجُل فهو مَجهود: إذا وَجَد مَشَقَّة. اهـ.

 ⁽٢) رواه الترمذي (٣٦٩٩)، وابن خزيمة في قصحيحه (٣٤٩١)، وابن جبان (٣١٩٦).
 قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحين السلمي عن عثمان ريجًة.

وفي االمراسيل؛ لأبن أبي حاتم (٣٨٢) قال يحيى بن معين: حدثنا حجاج، عن شعبة، قال: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان، ولا من عبد الله بن مسعود، ولكنه قد سيعً من علي ﴿ اهد.

الشريعة

جيش العُسرة ـ؛ فجهَّزتُهم حتى لم يفقدوا عِقالًا ولا خِطامًا.

قالوا: اللُّهم نعم.

قال: فقال: اللَّهم اشهد، اللَّهم اشهد، اللَّهم اشهد (١١).

الكلوناني، قال، ثنا بشر بن عمد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكلوناني، قال، أخبرني الزهري، قال، الكلوناني، قال، أخبرني سام بن عمد نعيب بن أبي حزة. قال، حليا له بن عمد : جاءني رجلٌ في أخبرني سام بن عبد الله بن عمد : جاءني رجلٌ في خلافة عثمان بن عفان ريخ ، فكلمني بكلام طويل، يريد في كلامه: بأن أُعيبَ على عثمان، وهو امرؤ في لسانه يُقلَّى، لا يكاد يقضي كلامه في سريح (۱۲)، فلما قضى كلامه، قلت: قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حيَّة: سريح (۱۲)،

 ⁽١) رواه أحمد (٥١١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٧٦)، وفي إسناده: عمرو بن جاوان، قال الذهبي: لا يُعرف.

_ وقال ابن أبي حاتم يَخْنَه في «الجرح والتعفيل» (١٠١/٦): حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت علي بن عاصم، قال: قلت للحصين: من عمرو بن جاوان؟

فقال: شيخ صحبني في السفينة.اه.

ـ وروى البخاري تعليقًا (٢٧٧٨) عن أبي عبد الرحض: أن عثمان هُتَّا حين حوصر أشرف عليهم، وقال: أنشدكم الله، ولا أنشد إلا أصحاب النبي يُتِيَّة، ألستم تعلمون أن رسول الله يَتِيَّة قال: «من حفر رومة فله الجنة» فخرتها؟ ألستم تعلمون أنه قال: «من جهز جيش اللسرة فله الجنة، فجهزتهم؟ قال: فصدَّقوه بما قال.

ـ في فتاج العروس؛ (۲۲/۲۲): (رومة): يتر بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهي التي حفرها عثمان ﷺ، وقيل: اشتراها وسلها. وقال نصر: وهي بوادي العقيق وماؤها عذب.

ـ وفي ازاد المعاد؛ (٥/ ٧١٤): فاشتراها عثمان بن عفان ﴿ مِنْ مِن يهودي بأمر النبي ﷺ وسبلها للمسنمين، وكان اليهودي يبيع ماءها. اهـ.

⁽٢) في الأصل: (سريع)، وما أثبته ممن خرجه.

أفضل أُمَّة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتلَ نفسًا بغير حتَّى، ولا جاءَ من الكبائرِ شيئًا؛ ولكن إنما هو هذا المال، فإن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرًا إلَّا قتلوه.

قال: ففاضت عيناه بأربع من الدمع، ثم قال: اللَّهم لا نُريد ذلك(١).

۱۹۳۲ _ الایونا إبراهیم بن الهیثم، قال: ثنا داود بن رشید. قال: ثنا صالح بن عمر، عن گلیب بن وایل، عن ابن أمی مُلیكة، قال: جاء رجلٌ فسأل ابن عمر ﷺ، فقال: أشهد عثمان بدرًا؟

قال: لا.

قال ابن فارس كَنْقَة في همقاييس اللغةه (١٩/٣): (سرح): السين والراء والحاء أصل مطرد واحد، وهو يدل على الانطلاق. يقال: منه أمرٌ سريح، إذا لم يكن فيه تعويق ولا مطل.اهـ.

ي وفي «السُّنة» للخلال (٥٣٥) سألت إبراهيم الحربي عن قول ابن عمر ﷺ في الأنصاري: (ما يقضي كلامه في سريح)، قال: يعني: في سهولة.اهـ.

روى البخاري (۲۱۹۷) عن ابن عمر 震 الله على زمن النبي 器 لا نعدل بأبي بكر أحدًا، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي 諸 لا نفاضل

⁻ قال ابن تبدية كانته في استهاج السنة، (١٥٣/٦): وقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن عمر كان قال: كنا تُغاضل على عهد رسول الله كلة: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان. وفي لفظ: ثم ندع أصحاب النبي كلا لا نفاضل بينهم.

فهذا إخبار عما كان عليه الصحابة على عهد النبي ﷺ من تفضيل أبي بكر ثم عمر ثم عثمان. وقد روي أن ذلك كان يبلغ النبي ﷺ فلا يُنكره.

وحيننذ فيكون هذا التنفيل ثابًا بالنصّ، وإلَّا فيكون ثابئًا بما ظهر بين السهاجرين والانصار على عهد النبي ﷺ من غير نكير، وبما ظهر لما توفي مدر، فإنهم كلهم بايعوا عثمان بن عفان ﷺ من غير رغبة ولا رهبة، ولم ينكر هذه الولاية منكر شهم.اهـ.

قال: أشهد بيعة الرضوان؟

قال: لا.

قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟

قال: نعم.

قال: فلما قام الرجل قيل له: إن هذا ينطلق فيزعم أنك وقعت في عثمان.

فقال: رُدُّوه. فدَعوه له، فقال: علمت ما سألتني عنه؟

قال: نعم، سألتك هل شَهِدَ عثمان بدرًا؟

فقلت: لا.

وسألتك: هل شَهِدَ بيعة الرضوان؟

قلتَ: لا.

وسألتك: هل تولى يوم التقى الجمعان؟

قلت: نعم.

قال ابن عمر: أما بدر؛ فإنه كان في حاجة الله، وحاجة رسوله، فضرب له رسول اللہ ﷺ بسهمه، ولم يضرب لأحدٍ غيره.

وأما بيعة الرضوان؛ فإنه كان في حاجة الله ﷺ، وحاجة رسوله، فبابع له رسول الله ﷺ بيده، فيد رسول الله ﷺ لعثمان خيرٌ من يد عثمان لنفسه.

وأما يوم النقى الجمعان؛ فإن الله كلَّى قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوْلُوا مِنكُمْ يُومَ الْنَفَى لَلْهَسَمَانِ إِنَّمَا اَسْتَزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِيَمْضِ مَا كَسَبُواٌ وَلَفَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَنُودً خَلِيدٌ ﴿﴾ [ال عمران].

اذهب فاجهد عليَّ جَهدك^(١).

 ⁽۱) رواه ابن أبي شيبة (۲۲۷۰۶)، وأبو يعلى (۵۹۹۹)، وابن حبان (۱۹۰۹).
 وهو صحيح.

1718 - تعشقاً أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج. قال، أنا عبد الكوبم بن روح بن عنسة بن سعيد، قال، حدثني أبي، عن أبيه، عن أم عياش، قالت: خُلِفَ رسول الله 震 عثمان ﷺ على رُقيَّة أيام بدر، وكانت مريضة، فأقام عليها على أن ضمن رسول الله ﷺ له سهمه في بدر، وأجره في بدر.

71716 و وبهذا الإسناد: أن النبي 激 بعث عثمان زمن ببعة الرضوان إلى مكة في بعض حاجته، فلما حضرت البيعة ضرب رسول الله ﷺ بيساره على يعينه، وقال: "هذه لعثمانه"،".

انظر: «العلل؛ للدارقطني (٢٨٩١).

- وروى البخاري (٣٦٩٨) عن عثمان بن موهب، قال: جاء رجل من أهل مصر حج البيت، فرأى قومًا جلوسًا، فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا: هؤلاء قريش، قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر، قال: يا ابن عمر، إني سائلك عن شيء فحدثني، هل تعلم أن عثمان فرَّ يوم أحد؟ قال: نعم.

قال: تعلم أنه تغيُّب عن بدر ولم يشهد؟ قال: نعم.

قال: تعلم أنه تغيَّب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم.

قال: الله أكبر.

قال ابن عمر ﴿ اللهِ اللهِ عَمَالَ أَبِينَ لك؛ أما فراره يوم أحد؛ فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له.

وأما تغيّبه عن بدر؛ فإنه كانت تحته بنت رسول الله 議، وكانت مريضة، فقال له رسول الله 議: وإن لك أجر رجل معن شهد بدرًا وسهمه.

وأما تنتُّب عن بيعة الرضوان؛ فلو كان أحد أعزَ بيطن مكة من عثمان لبعث مكانه، فبعث رسول الله ﷺ عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى: "هذه بد عثمان!. فضرب بها على بده، فقال: "هذه لعثمان!.

فقال له ابن عمر: اذهب بها الآن معك.

ـ قال ابن تيمية كُنْتَه في «منهاج السنة» (٢٣٩/٦): فقد أجاب ابن عمر يُؤُونا بأن ما يجملونه عينًا ما كان منه عينًا، فقد عفا الله عنه، والباقي ليس بعيب، = الشريبعا

1770 _ و تسوئنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا محمد بن عبد الله أن المحمد الواسطي، قال: ثنا محمد بن عبد الله أن أنها عبد الله أن عمر الله الله عالم الله على عثمان فريضا أشياء لو قعل بها عمر ما عابوها عليه .

بل هو من الحسنات. وهكذا عامة ما يعاب به على سائر الصحابة ﷺ هو إما حسنة، وإما معفو عنه.اه.

 (١) قال أبو نعيم في االإمامة والرد على الرافضة، (ص٣٠١): وإن طعن عليه بتغيه عن بدر وعن بيعة الرضوان.

قيل له: النّمية التي يستحق بها العبب هو أن يقصد مخالفة الرسول ﷺ ومنابعته، لأن الفضل الذي حازه أهل بدر في شهود بدر طاعة الرسول ﷺ ومنابعته، ولا لا طاعة الرسول وعتابعته لكان كل من شهد بدرًا من الكفار كان لهم الفضل والشرف، وإنما الطاعة التي بلغت بهم الفضيلة، وهو كان ﷺ خرج فين خرج معه فرده الرسول ﷺ للقيام على ابت فكان في أجلٌ فرض؛ لطاعت لرسول الله ﷺ وخليفه، وقد ضرب له بسهمه وأجره، فشاركهم في الفنيمة والفضل والأجر، لطاعت الله ورسوله وانقياده لهما.

وقال (س٣٠٤): وأما بيعة الرضوان: فلأجل عثمان ﷺ وقعت هذه المبايعة، وذلك أن النبي ﷺ بعثه رسولًا إلى أهل مكة ليمّا اختص به من السؤدد والدين، ووفور العشيرة، وأخير الرسول ﷺ بتله، فيايع رسول الله ﷺ والمسلمون له على الموت ليوافوا أهل مكة .اهـ.

--- ۱۹۲ ـ باب

سبب قتل عثمان بن عفان ﴿ إِنَّ أَيْشُ السبب الذي قُتِلَ به

🔾 قىل مىسىر بىن (نىغىسىن 🕉 🏗 :

١٦٣٦ _ فإن قال قائِل:

قد ذكرت عن النبي ﷺ أنه ذكر فتنةً تكون من بعده، ثم قال في عثمان: "فاتبعوا هذا وأصحابه؛ فإنهم يوميّذ على هُدَّى،"، فأخبِرنا عن أصحابه من هم؟

قيل له:

أصحابه أصحاب رسول الله تله المشهود لهم بالجنة، المذكور نعتهم في التوراة والإنجيل، الذين^(١) من أحبَّهم سَعِدَ، ومن أبغضهم شَقِي.

فإن قال: فاذكرهم.

قىل لە:

عليُّ بن أبي طالب، (۱۲۷/) وطلحة، والزبير، وسعد، وسعد ﷺ، وسائِر الصحابة في وقتهم ﷺ، كلهم كانوا على هُدُى كما قال النبي ﷺ، وكلهم أنكر قتله، وكلهم استعظم ما جرى على عثمان ﷺ، وشهدوا على قتلته أنهم في النار.

فإن قال^(٢): فمن الذي قتله؟

⁽١) في الهامش: (الذي) خ.

⁽٢) في هامش الأصل: (قال قائل) خ.

الشريع ي

قيل له: طوانِف أشقاهم الله ﷺ بقتله حَسدًا منهم له وبغيًا، وأرادوا الفتنة، وأن يوقعوا الضغائِن بين أمة محمد ﷺ، لما سبق عليهم من الشُقوة في الدنيا، وما لهم في الآخرة أعظم.

فإن قال: فمن أين اجتمعوا على قتله؟

قيل له: أول ذلك وبدة شأنه: أن بعض البهود يقال له: ابن السوداء، ويُعرف: بعبد الله بن سبإ - لعنة الله عليه -، زعم أنه أسلم، فأقام بالمدينة، فحمله الحسد للنبي على ولصحابته وللإسلام، فأقام بالمدينة، فحمله الحسد للنبي على ولصحابته وللإسلام، فأنقمس ملك اليهود بولس بن شاؤذ في النصارى حتى أضلهم، وفرّقهم فرقًا، وصاروا أحزابا، فلما تمكن فيهم البلاء والكفر تركهم، وقصّت تطول، ثم عاد إلى التهود بعد ذلك، فهكذا عبد الله بن سبإ، أظهر الإسلام، وأظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصار له أصحاب في الأمصار، ثم أظهر الطعن على الأمراء، ثم أظهر الطعن على على على أبي بكر وعمر في ثم أظهر أنه يتولى عليًا في ، وقد أعاذ الله الكريم علي بن أبي طالب في وولده وفريته من مذهب ابن سبإ وأصحابه السبائية (١٠).

⁽١) قال ابن تيمية گذات في همنهاج السنة (٢٩٨/١): ذكر غير واحد منهم أن أول من ابتدع الرفض والقول بالنص على علي ﴿ وعصمته كان منافقًا زنديقًا، أواد قداد دين الإسلام، وأراد أن يصنع بالمسلمين ما صنع بولص بالنصارى، لكن لم يتأثّ له ما تأثّ لبولص، لضمعت دين النصارى وعقلهم، فإن المسبح ﷺ رفع ولم يتبعه خلق كثير يعلمون دينه، ويقومون به علمًا وعملاً، فلما ابتدع بولس ما ابتدعه من غلو في المسبح، اتبعه على ذلك طوائف واحبوا الغلو في المسبح، اتبعه على ذلك طوائف وأحبوا الغلو في المسبح، ودخلت معهم ملوك، فقام أهل الحق خالفرهم وأنكروا عليهم، فقتلت الملوك بعضهم، ودامن الملوك بعضهم، وبعضهم اعتزلوا في الصوامع والدبارات. وهذه الأمة ـ وشالحمد ـ لا يزال فيها طائفة ظاهرة على الحق، فلا يتمكن مُلحد ولا مبتدء به نؤل أو انتصار على
ظاهرة على الحق، فلا يتمكن مُلحد ولا مبتدع من إفساده بغلو أو انتصار على
ظاهرة على الحق، فلا يتمكن مُلحد ولا مبتدع من إفساده بغلو أو انتصار على
ظاهرة على الحق، فلا يتمكن مُلحد ولا مبتدع من إفساده بغلو أو انتصار على

فلما تمكّنت الفتنة والضلال في ابن سبأ وأصحابه، صار إلى الكوفة، فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى البصرة فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى البصرة فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى مصر، فصار له بها أصحاب، كلهم أهل ضلالة، ثم تواعدوا لوقت، وتكاتبوا ليجتمعوا في موضع، ثم يصيروا كلهم إلى المدينة؛ ليفتنوا المدينة وأهلها، فقعلوا، ثم ساروا إلى المدينة، فقتلوا عثمان رضية، ومع ذلك فأهل المدينة لا يعلمون حتى وردوا عليهم.

فإن قال: فلِمَ لَمْ يُقاتل عنه أصحاب رسول الله ﷺ؟

قيل له:

إن عثمان رشي وصحابته لم يعلموا حتى فاجأهم الأمر، ولم يكن بالمدينة جيشٌ قد أعد للحرب، فلما فجأهم ذلك اجتهدوا رشي في نصرته والذبّ عنه، فما أطاقوا ذلك، وقد عرضوا أنفسهم على نُصرته ولو تلفت أنفسهم، فأبى عليهم، وقال: (أنتم في حلٌ من بيعتي، وفي حرجٍ من نصرتي، وإنى أرجو أن ألقى الله رشجَّق سالمًا مظلومًا).

وقد خاطب على بن أبي طالب وطلحة والزبير ﴿ وكثيرٌ من

أهل الحقّ، ولكن يضل من يتبعه على ضلاله.اهـ.

_ وقال أيضًا (٧/ ٢٦٨): والعلماء دائمًا يذكرون أن الذي ابتدع الرفض كان زنديًّا ملحدًا، مقصوده إفساد دين الإسلام. ولهذا صار الرفض مأرى الزنادقة المُلحدين من الغالبة والمعطلة، كالنصيرية والإسماعيلية ونحوهم.

وأول الفكرة آخر العمل، فالذي ابتدع الرفض كان مقصوده إفساد دين الإسلام، ونقض عراه، وقلعه بعروشه آخرًا، لكن صار يظهر منه ما يُكنّه من ذلك، ويأير الله إلاً أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

مدا معروف عن ابن سيا وأتباعه، وهو الذي ابتدع النص في على عليت، وابتدع أنه معصوم. فالرافضة الإمامية هم أتباع المرتدين، وغلمان الملحدين، وورثة المنافقين.اهم.

قلت: سيأتي تحت (باب/ ١٦٤) زيادة بيان عن عبد الله بن سبأ لعنه الله.

100

الصحابة لهؤلاءِ القوم بمخاطبة شديدة، وغلظوا لهم في القول، فلما أحسُوا أن أصحاب رسول الله بخلة قد أنكروا عليهم؛ أظهرت كل فرقة منهم أنهم يتولُّون الصحابة، فلزمت فرقة منهم باب علي بن أبي طالب في الله وزعمت أنها تؤلاد، وقد برَّاه الله فَظِّل منهم، فمنعوه الخروج.

ولزمت فرقة منهم باب طلحة، وزعموا أنهم يتولُونه، وقد برًاه الله على منهم.

ولزمت فرقة باب الزبير، وزعموا أنهم يتولّونه، وقد برأه الله ظلَّقُ منهم، وإنما أرادوا أن يشغلوا الصحابة عن الانتصار لعشمان رشي ، ولبَّسوا على أهل المدينة أمرهم للمقدور الذي قدَّره الله ظلَّق أن عشمان يُقتل مظلومًا، فورد على الصحابة أمر لا طاقة لهم به، ومع ذلك فقد عرضوا أنفسهم على عثمان في لبأذن لهم بنصرته مع قلَّة عددهم، فأبي عليهم، ولو أذِذَ لهم لقاتلوا.

1970 - تشيئنا العباس بن أحد الخيل المعرف بدن أي شحمة. قال، ثنا دهم بن الفضل أبو سعيد الرملي. قال، ثنا ألؤثل بن إسماعيل. قال، ثنا حماد بن زيد. عن أبوب. وهشام، عن محمد بن سيرين قال: لقد كان في الدار جماعة من المهاجرين والأنصار وأبناؤهم، منهم: عبد الله بن عمر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن عمر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن طلحة، الرجل منهم خيرٌ من كذا وكذا، يقولون: يا أمير المؤمنين، خلّ بيننا وبين هؤلاء التوم.

فقال: أعزم على كلِّ رجلٍ منكم وأن لي عليه حقًا أن لا يُهريق فيَّ دمًا، وأُحرِّج على كل رجلٍ منكم لَمَا كفاني اليوم نفسه. [١/١٢٨]

١٦٣٨ ـ فإن قال قائِل:

فقد علموا أنه مظلوم، وقد أشرف على القتل، فكان ينبغي لهم أن يقاتلوا عنه، وإن كان قد منعهم. قيل له: ما أحسنت القول؛ لأنك تكلُّمت بغير تمييز.

فإن قال: ولِمَ؟

قىل:

لأن القوم كانوا أصحاب طاعة، وفَقهم الله تعالى للصواب من القول والعمل، فقد فعلوا ما يجب عليهم من الإنكار بقلوبهم وألسنتهم، وعرضوا أنفسهم لنُصرته على حسب طاقتهم، فلما منعهم عثمان ﷺ من نُصرته، علموا أن الواجب عليهم السمع والطاعة له، وأنهم إن خالفوه لم يسعهم ذلك، وكان الحق عندهم فيما رآه عثمان ﷺ وعنهم.

فإن قال:

فلِمَ منعهم عثمان ﷺ من نُصرته وهو مظلومٌ، وقد علِمَ أن قتالهم عنه نهيٌ عن منكر، وإقامة حق يقيمونه؟

قيل له: وهذا أيضًا غفلة منك.

فإن قال: وكيف؟

قيل له: منعه إياهم عن نُصرته يحتمل وجوهًا، كلها محمودة:

احدها: علمه بأنه مقتولٌ مظلومٌ لا شكّ فيه؛ لأن الني ﷺ قد أعلمه
 أنك تقتل مظلومًا، فاصبر، فقال: أصبر. فلما أحاطوا به علِم أنه مقتولٌ،
 وأن الذي قاله النبي ﷺ له حقَّ كما قال، لا بُد من أن يكون، ثم علم أنه قد وعده من نفسه الصبر، فصبر كما وعد، وكان عنده أن من طلب الانتصار لفسه والذبَّ عنها فليس هذا بصابر، إذ وعد من نفسه الصبر فهذا وجه.

 ووجه آخر: وهو أنه قد عَلِمَ أن في الصحابة ﴿ لِلَّهُ عِلْمَا عدد، وأن الذين يريدون قتله كثير عددهم، فلو أذن لهم بالحرب لم يأمن أن يتلف من صحابة نبيه بسببه، فوقاهم بنفسه إشفاقًا منه عليهم؛ لأنه راعٍ، الفردسع المقردسع

والراعي نواجب عليه أن يحوط رعيته بكل ما أمكنه، ومع ذلك فقد عَ_{لِم} أنه مقتولٌ فصانهم بنفسه، وهذا وجه.

- ووجة آخر؛ وهو أنه لما عَلِمَ أنها فتنة، وأن الفتنة إذا سُلَّ فيها السيف لم يؤمن أن يُقتلَ فيها من لا يستحقُّ؛ فلم يختر لأصحابه إن يسلوا في الفتنة السيف، وهذا أيضًا إشفاق منه عليهم، تعمُّ وتذهب فيها الأموال، وتُهتك فيها الحريم، فصانهم عن جميع هذا.
- ووجه آخر: يحتمل أن يصبر عن الانتصار لتكون الصحابة ششهودًا على من ظلمه، وخالف أمره، وسفك دمه بغير حقّ؛ لأن المؤمنين شهداء أله رهجة في أرضه، ومع ذلك فلم يُحبّ أن يُهراق بسبه دمُ مسلم، ولا يخلف النبي تشفي أمت بإهراقه دم مسلم، وكنا قال رهبة، فكان عثمان رهبة الفعل مؤفقًا، معذورًا، رشيدًا، وكان الصحابة شي غدرٍ، وشيقي قاتله (1).

 ⁽١) قال ابن كثير كَنْنَه في البداية والنهاية، (٣٤٥/١٠): (فصل كيفية قتل عثمان فقي بالمدية وبها جماعة من كبار الصحابة).

إن قال قائل: كيف وقع قتل عثمان رهيه، بالمدينة وفيها جماعة من كبار الصحابة ﴿ الله عَلَمُوا بِهِ من وجوه:

احدها: أن كثيرًا منهم، بل أكثرهم أو كلهم، لم يكن يظن أنه بيلغ الأمر إلى قتله، فإن أولئك الأحزاب لم يكونوا يحاولون قتله عينًا، بل طلبوا منه أحد أمور ثلاثة؛ إما أن يعزل نفس، أو يُسنَّم إليهم مروان بن الحكم، أو يقتلو، فكانوا برجون أن يُسلَّم إلى الناس مروان، أو أن يعزل نفسه ويستربح من هذه الضائقة الشديدة.

وأما القتل؛ فما كان يظن أحدٌ أنه يقع، ولا أن هؤلاء يجترئون عليه إلى ما هذا حده، حتى وقع ما وقع. والله أعلم.

الثاني: أنَّ الصحابة مانعوا دونه أشدَّ الممانعة؛ ولكن لما وقع التضييق الشُديد عزم عثمان فَتْقَدُ على النَّاس أن يكفُّوا أيديهم، ويغمدوا أسلحتهم، فغملوا، ﴿

--- ۱۹۳ - آب

ذكر قِصَّة ابن سبأٍ الملعون وقِصَّة الجيش الذين ساروا إلى عثمان ﷺ فقتلوه^(۱)

فتمكن أولئك مما أرادوا، ومع هذا ما ظن أحدٌ من الناس أنه يُقتل بالكلية.

الثالث: أن هؤلاء الخوارج نما اغتموا غية كثير من أهل العدينة في أيام الحج، ولم تُقدم الجيوش من الآقاق للنصرة، بل لما اقترب مجيئهم، انتهزوا فرصتهم تُبُّحهم الله، وصنعوا ما صنعوا من الأمر العظيم.

الرابع: أن هؤلاء الخوارج كانوا قريبًا من ألفي مقاتل من الأبطال، وربما لم يكن في أهل المدينة هذه العدة من المقاتلة؛ لأن الناس كانوا في الشغور وفي الأقاليم في كل جهة وفي الحجِّ.

ومع هذا كان كثير من الصحابة ﴿ قد اعتزل هذه الفتنة، وازموا بيونهم، ومن كان يحضر منهم المسجد لا يجي، إلاّ ومعه السيف يضعه على حبوته إذا احتبى، والخوارج محدقون بدار عثمان ﴿ وربما لو أرادوا صرفهم عن الدار لها أمكن ذلك.

ولكن كبار الصحابة قد بعثوا أولادهم إلى الدار بحاجفون عن عثمان فنثمة، لكي تقدم الجيوش من الأمصار لتُصرته، فعا فجأ الناس إلّا وقد ظفر أولئك بالدار من خارجها، وأحرقوا بابها، وتسوروا عليه حتى قتلوه.

وأما ما يذكره بعض الناس من أن بعض الصحابة أسلمه، ورضي بقتله، فهذا لا يصنح عن أحد من الصحابة ﴿ أنه رضي بقتل عثمان ﴿ ثَنَّهُ، بل كلهم كرمه ومنت، وسبَّ من فعله، وكن بعضهم كان يود لو خلع نفسه من الأمر، كمدر بن ياسر، ومحمد بن أبي بكر، وعمرو بن الحمق وغيرهم. أهـ.

(١) قال ابن تيمية كَنْهُ في المجموع الفتاوي؛ (٤٣٥/٤): وأصل الرفض من =

المنافقين الزنادة، فإنه ابتدعه ابن سبأ الزنديق، وأظهر الغلو في علي فتي: بدعوى الإمامة والنص عليه، وادَّعى العصمة له، ولهذا لما كان مبدؤ، مر النقاق، قال بعض السلف: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق، وحب بن هاشم إيمان ويغضهم نفاق.اه.

- وقال أيضًا في معجموع الفتارى، (٢٥٥ /١٨٤): فأول من ابتدع الرفض كان منافقًا زنديقًا، يقال له: عبد الله بن سبأ، فأراد بذلك إفساد دين العسلين كما فعل (بولص) صاحب الرسائل التي بأيدي النصارى حيث ابتدع لهم بدقا أفسد بها دينهم، وكان يهوديًّا طأظهر النصرائية نفاقًا فقصد إفساد الهاء من كذلك كان ابن سبأ يهوديًّا فقصد ذلك وسعى في الفتة لقصد إفساد الهلة، فلم يتمكن من ذلك؛ لكن حصل بين المؤمنية تعريشٌ وفتة قُل فيها عثمان خيض، وجرى ما جرى من الفتنة، والم يجمع الله وقف الحصد . هذه الأمة على ضلالة؛ بل لا يزال فيها طائفة قائمة بالحق لا يضرُّها من خالفها ولا من خذلها حتى تقوم النبي ﷺ كما شهدت بذلك النصوص المستغيضة في الصحاح عن البي ﷺ المدي الحد

ـ قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٤): عبد الله بن سبأ من غلاء الزنادقة، ضالً مضلٍّ، أحسب أن عليًا حرقه بالنار.

وقد قال الجوزجاني: زعم أن القرآن جزء من تسعة أجزاء وعلمه عند علي، فنهاه عليَّ ﷺ بعد ما همّ به.اهـ.

ـ وزاد في السان العيزان (٢٨/٣٦): قال ابن عساكر في اتاريخه: كان أصله من البعن، وكان يهوديًا فأظهر الإسلام، وطاف بلاد المسلمين ليلفتهم عن طاعة الأتمة، ويدخل بينهم الشرّ، ودخل دمشق لذلك.

وعن زيد بن وهب قال: قال علي ﴿ عَلَيْهُ: مَا لَي وَلَهَذَا الْخَبَيْثُ الْأُسُودُ ـ يعني: عبد الله بن سبأ ـ كان يقع في أبي بكر وعمر ﴿ اللَّهِ بَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

وقال أبو إسحاق الفزاري: عن شعبة، عن سلمة بن كهيبل؛ عن أبي الزعراء، عن زيد بن وهب: أن سويد بن غلقا دخل على علي علي في إمارته، فقال: إني مردت بغر يذكرون أبا بكر وعمر، يرون أنك تضمر لهما مثل ذلك، منهم: عبد الله بن سبا، وكان عبد الله أول من أظهر ذلك.

فقال على ﴿ عَلَى: مَا لَي وَلَهُذَا الْخَبِيثُ الْأَسُودِ. ثُمَّ قَالَ: مَعَاذُ اللَّهُ أَنْ أَصْعَر

١٦٣٩ ــ ∑طِئْنَا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني. قال: ثنا السري بن يجيى بن السري التميمي أبو عبيدة، قال ثنا شعيب بن إبراهيم، قال: ثنا سيف بن عمر، عن عطية، عن يزيد القَفسِي (١)، قال: كان ابن سبأٍ يهوديًّا من أهل صنعاة، أُمُّه سَوداء، فأسلم زمان عثمان ﴿ يُثْهِنُهُ ثُم تَنقُّلُ فِي بُلدان المسلمين يحاول ضلالتهم، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، فلم يقدر على ما يريد عند أحدٍ من أهل الشام، فأخرجوه حتى أتى مصر، فاغتمر فيهم، فقال لهم فيما كان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى ﷺ يرجع، ويُكذُّبُ بأن محمدًا ﷺ يرجع! وقد قال الله ﷺن ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرْضَ عَلَيْكَ ٱلْفُرْءَاكَ لُرَّادُكَ إِلَى مَعَادِكَ [الفصص: ٨٥]، فمحمد أحقُّ بالرجوع من عيسى.

قال: فقُبل ذلك عنه.

ثم وضع لهم الرَّجعة فتكلُّموا فيها.

لهما إلَّا الحسن الجميل، ثم أرسل إلى عبد الله بن سبأ فسيَّره إلى المدائن، وقال: لا يساكنني في بلدة أبدًا، ثم نهض إلى المنبر حتى اجتمع الناس، فذكر القصة في ثَّنائه عليهما بطوله، وفي آخره: ألَّا ولا يبلغني عن أحد يفضلني عليهما إلَّا جلدته حدَّ المُفتري.

وأخبار عبد الله بن سبأ شهيرة في التواريخ، وليس له رواية ـ ولله الحمد ـ، وله أتباع يقال لهم: (السبائية)، معتقدون إلهية علي بن أبي طالب، وقد أحرقهم على رَبُنْتِ بالنار في خلافته. اهـ.

_ وفي «تاريخ دمشق» (٧/٢٩) عن الشعبي قال: أول من كذب عبد الله بن

_ وفيه (٢٩/ ٩) عن مغيرة، عن [شباك] قال: بلغ عليًّا أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر ﴿ أَنَّ ، فدعا به، ودعا بالسيف ـ أو قال: فهمُّ بقتله ـ فَكُلُّم فيه، فقال: لا يساكنني ببلد أنا فيه، قال: فسيُّره إلى المدائن.

⁽١) كذا في الأصل، وفي التاريخ؛ ابن عساكر (٢٩/٤)، و(٣٩/ ٢٠١)، والسير؛ (٢/ ٤٧٢): (يزيد الفَقْعَسِي).

الفسويسعية الفسايسعية

ثم قال بعد ذلك: إنه كان لكل نبيِّ وصِي، وكان علي ﷺ وصيّ محمد.

وقال لهم: محمد خاتم الأنبياء، وعليٌّ خاتم الأوصياء.

وقال بعد ذلك: (١٢٨/ب) من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله ﷺ.

ثم قال لهم بعد ذلك: إن عثمان قد جمع أن أخذها بغير حُهها، وهذا وصيّ رسول الله ﷺ، فانهضوا في هذا الأمر فحرّكوه وابدئوا بالطعن على أمرائكم، وأظهروا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، تستميلوا الناس، وادعوا إلى هذا الأمر.

فبت دعاة، وكاتب من كان استفسد في الأمصار وكاتبوه، ودعوا في السير إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف، وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عبوب ولاتهم، ويكاتبهم إخوائهم بمثل ذلك، ويكتب أهل كل مصر إلى أهل مصر آخر بما يصنعون، فيقرأه أولئك في أمصارهم، وهؤلاء في أمصارهم حتى ينالوا بذلك المدينة، وأوسعوا الأرض إذاعة وهم يريدون غير ما يُظهرون، ويسترون غير ما يُظهرون، ويسترون غير ما يُظهرون، هما ابتُليّ به هؤلاء أهل المدينة، فإنهم جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار، فقالوا: إنا لفي عافية مما الناس فيه.

قال: واجتمع أصحاب رسول الله ﷺ إلى عثمان ﷺ، فقالوا: يا أمير المؤمنين، أيأتيك عن الناس الذي أتانا؟

قال: لا والله ما جاءني إلَّا السلامة.

⁽١) في الهامش: (يُؤرّون)ع.

قالوا: فإنا قد أتانا. وأخبروه بالذي انتهى إليهم.

قال: فأنتم شُركائي، وشهود أمير المؤمنين، فأشيروا عليَّ.

قالوا: نُشير عليك أن تبعثَ رجالًا ممن تثقُ بهم إلى الأمصار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم.

فدعا محمد بن مسلمة، فأرسله إلى الكوفة، وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة، وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر، وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام، وفرَّق رجالاً سواهم، فرجعوا جميمًا قبل عمار، فقالوا جميمًا: أيها الناس، والله ما أنكرنا شيئًا، ولا أنكره أعلام المسلمين، ولا عوامهم، وقالوا جميمًا: الأمر أمر المسلمين.

116. والتعينا أبو بكر بن سيف، قال تنا السري، قال تنا شعيب بن إبراهيم، قال: لما قال: لما قال: لما قال: لما قدم ابن عدمان الغساني، قالا: لما قدم ابن السوداء مصر أعجبهم، واستُخلاهم واستُخلُؤه، فعرض لهم بالكفر فأجمعوه فيه، فبدأ فطعن على غمرو بن العاص، فقال: ما باله أكثركم عطاء أو رِزقًا! ألا تُنصِبُ رجلًا من قريش يسوي بيننا؟ فاستُخلُؤا ذلك منه، وقالوا: كيف نطيق ذلك مع غمرو وهو رجل العرب؟

قال: تستعفون منه، ثم نعمل عملنا، ونظهر الانتمار بالمعروف والطعن، فلا يرده علينا أحدً، فاستعفوا منه، وسألوا عبد الله بن سعد فأشركه مع عَمرو، فجعله على الخراج، وولى عَمرًا على الحرب، ولم يعزله، ثم دخلوا بينهما حتى كتب كل واحدٍ منهما إلى عثمان ﷺ بالذي يبلغه عن صاحبه، فركب أولئك فاستعفوا من عَمرو، وسألوا عبد الله فأعفاهم، فلما قَدِمَ عَمرو بن العاص على عثمان ﷺ قال: ما شأنك يا أبا عبد الله؟

177

قال: والله يا أمير المؤمنين ما كنت منذ وليتهم أجمع أمرًا، ولا رأيًا مني منذ كرهوني، وما أدري من أبن أُتيت؟!

فقال عثمان: ولكني أدري، لقد دنا أمرٌ هو الذي كنت أحذر، ولقد جانمني نفرٌ من ركب فرددت عنهم وكرهتهم، ألا وإنه لا بُد لما هو كائن أن يكون، ووالله لأسيرنَّ فيهم بالصبر، ولتنابعتُهم ما لم يُعص الله ﷺ.

🔾 قال مصرين (تعسين گنالله:

١٦٤١ ـ فهذه من بعض قصص عبد الله بن سبأ وأصحابه ـ لعنه الله ... أغروا بين المسلمين منذ وقت الصحابة إلى وقتنا هذا.

وجميع المسلمين ينكرون على ابن سبأ مذهب، وقد كان علي بن أبي طالب ﷺ نفاه إلى ساباط، فأقام فيهم فأهلكهم(١)، وادعى على علي بن أبي طالب ﷺ ما قد برًاه الله ﷺ منه وصانه، وأعلى قدره في الدنيا والآخرة عما ينحله إليه السائية، ولقد أحرقهم(١) بالنار، وقال:

لما سمعت القول قولًا منكرًا أججت نارًا ودعوت قَنْبَرًا فحرَّقهم بالكوفة بعوضع (١/١٢٩) يقال له: صحراة أحد عشر(٣).



 ⁽١) في الهامش: (الله) خ.
 (٢) في نسخة: (حرقهم).

⁽٣) سيورد المصنف هذه القصة مسندة برقم (٢٢٢٩).

و(قَنْبَر): هو مولَّى لعليُّ بن أبي طالب رَبُّتُهُ.

---- ۱۷۴ ـ ذکر

مسير الجيش الذين أشقاهم الله ﴿ بِفَتِل عَثَمَان ﴿ مُنَا وأعادُ الله الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من فتله

1767 _ ∑حشنا أبو بكر بن سيف السجستان، قال، ثنا السري بن يجي، قال، ثنا شعب بن إبراهيم، قال، ثنا شعب بن إبراهيم، قال، ثنا سيف بن عمر، عن أبي حارثة. وأبي عثمان، وعمد، وطلحة بن الأعلم، قالوا: وكتب عثمان بن عفان ﷺ إلى الناس بالذي كان، وبكل ما صبر عليه من الناس إلى ذلك اليوم، كتابًا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم.

أما بعد؛

فإني أذكركم الله فظل الذي أنعم عليكم، وعلَّمكم الإسلام، وهداكم من الضلالة، وأنقذكم من الكفر، وأراكم من البينات، ونصركم على الأعداء، ووسع عليكم في الرزق، وأسبغ عليكم نعمته، فيأن الله فظل قسلكم أن أينسَدُوا يُعْمَدُ اللهُ عَمْدُوماً إِنَّ الإِنسَانُ اللهُ وَاللهُ عَمْدُوماً إِنَّ الإِنسَانُ اللهُ عَمْدُوماً إِنْ اللهُ ا

👩 فاق معمر بن وتعسين ﷺ:

ثم أمرهم بالطاعة، ونهاهم عن الفُرقة، وقرأ عليهم به كل آية أمر الله ﷺ فيها بالطاعة، ونهاهم عن الفُرقة.

وكتب كتابًا آخر:

اما بعد:

فإن الله ﷺ رَضِيَ لكم السمع والطاعة، وكُرِه لكم المعصية والفُرقة والاختلاف.

وإني أوصيكم بما أوصاكم الله هَلَّى به، وأحذُركم عذابه، فإن القرآن نزل يعتبر به، وينتهى إليه، أوّلا ترون إلى شعب عَمَّة قال لقومه:

هُوْرَتَقُور لَا يَجْرَنَكُمْ مِنْاقَ أَنْ يُمِيَكُمْ يَثُلُ مَا أَمَالَ قَنْ نُوج أَرْ قَنْ مُورِ أَنْ
قَنْمَ صَلَيْحٍ وَمَا قَنْمُ لُولِ يَسَكُم يَمِيدِ

قَنْمَ صَلَيْحٍ وَمَا قَنْمُ لُولِ يَسَكُم يَمِيدِ

الْ رَبِّ رَحِيدٌ وَمُودٌ ۗ اللهِ العرفا.

• وكتب بكتاب آخر:

ما بعد،

فإن أقوامًا ممن كان يقول في هذا الحديث أظهروا للناس إنما يدعون إلى كتاب الله على والحقّ، ولا يريدون شرًا، ولا مُنازعة فيها، فلما عُرض عليهم الحقّ إذا الناس في ذلك شتّى، منهم آخذ الحقّ ونازع عنه من بعطاء، ومنهم تارك للحقّ رغبة في الأمر يريدون أن يبتزوه بغير الحقّ، وقد طال عليهم عمري، وراث() عليهم أملهم في الأُمور، واستعجلوا القدر... وذكر الحديث.

قالوا: حتى إذا دخل شوال من سنة ثنني عشرة ضربوا كالحائج، فنزلوا قُرب المدينة في شوال سنة خمس وثلاثين، خرج أهل مصر في أربعة رفاق على أربعة أمراء، المُقَلِّل يقول: ستمائة، والمُمكِرُّ يقول: ألف. وخرج أهل الكوفة في أربعة رفاق. وخرج أهل البصرة في أربعة رفاق، قالوا: فأما أهل مصر فإنهم كانوا يشتهون عليًّا ﷺ، وأما أهل البصرة فكانوا يشتهون طلحة، وأما أهل الكوفة فإنهم كانوا يشتهون الزُّبير.

🔷 قال معمر بن (نعسين كَثَلَقَةُ:

وقد برَّأ الله عَلَى علي بن أبي طالب ﷺ، وطلحة، والزبير ﷺ من هذه الفرق، وإنما أظهروا ليُمَوِّموا على الناس وليوقعوا الفتنة بين الصحابة، وقد أعاذ الله الكريم الصحابة من ذلك.

ثم عدنا إلى الحديث:

قالوا: فخرجوا وهم على الخروج جميعًا في الناس شمَّى، لا تشكّ كل فرقة إلَّا أن الفُلج^(٢) معها، وأن أمرها سيتم دون الأُخرى.

فخرجوا حتى إذا كانوا من المدينة على ثلاث، تقدَّم أناس من أهل البصرة فنزلوا ذا خُشُب^(٢)، وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص⁽¹⁾،

أي: أبطأ عليهم. «الصحاح» (١/ ٢٨٤).

⁽٢) أي: الظفر والفوز. (الصحاح) (١/ ٢٣٥).

 ⁽٣) في قمعجم البلدان، (٢/ ٢٣٧): بضم أوله وثانيه، وآخره باء موحدة: واد على مسيرة لبلة من المدينة، له ذكر كثير في الحديث والمغازي.

غ) في «معجم البلدان» (۲۳۳/۱): وهي على أميال من المدينة يسيرة»
 والأعوس: واد في ديار باهلة لبني حصن منهم.

1V·

وجاءهم ناس من أهل مصر ونزل عامتهم بذي المروة (١٠)، ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم، وقالوا: لا تعجلوا، ولا تعجلونا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد، فإنه قد بلغنا أنهم قد عسكروا لنا، فوالله إن كان أهل المدينة قد خافونا، (١٣٩/ب) واستحلوا قتالنا، ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا علمنا أشد، إن أمرنا هذا لباطل، وإن لم يستحلوا قتالنا، ووجدنا الذي بلغنا باطلًا لنُرجعن إليكم الخبر.

قالوا: اذهبوا، فدخل الرجلان فأتوا أزواج النبي ﷺ، وعلي بن أبي طالب، وطلحة، والزبير ﴿

أبي طالب، وطلحة، والزبير ﴿

وقالوا: إنما نأم همنا ألبيه، واستأذنرمم للناس بالدخول، واستأذنرمم للناس بالدخول، فكلهم أبي ونهى، فرجعا إليهم، فاجتمع من أهل مصر نفرُ أقاتوا طلحة ﴿

ومن أهل البصرة نفرُ قاتوا طلحة ﴿

ومن أمل البصرة نفرُ قاتوا طلحة ﴿

ومن أمل المحروف منهم: إن بايعنا صاحبنا وألا كنداهم، وفرقنا جماعتهم، ثم كررنا حتى نبغتهم، فأتى المصريون علي عليًا ﴿

ومن على عليا المسيف لبس عليه قعيص، وقد سَرَّح الحسن ﴿

المناف في عسكر عند أحجار الزبت، عليه حُلة، معتم بشقيقة حمراة عثمان ﴿

وعلى ﴿

عند أحجار الزبت، فسلم عليه المصريون وعرضوا له، فصاح وعلى ﴿

وعلى ﴿

المردهم، وقال: لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي المروة والمورد المورد على المورة وذي المروة وذي المروق المورد المؤون على المورد المؤون على المن المورد المؤون على المروة وذي المروة وذي المروة وذي المروة والمؤون على المؤون على الم

قالوا: نعم؛ فانصرفوا من عنده على ذلك.

وأتى البصريون طلحة وهو في جماعة أخرى إلى جنب عليٌّ، وقد

 ⁽١) في «معجم البلدان» (١١٦٠/): (ذو العروة): قرية بوادي القرى، وقيل: بين خُشُ ووادى القرى.

أرسل بنيه إلى عثمان، فسلَّم البصريون عليه، وعرَّضوا به، فصاح بهم، وأطردهم، وقال: لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة، وذي خُشُب، والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ.

وأتى الكوفيون الزَّبير وهو في جماعة أُخرى، وقد سرّح عبد الله يعني: ابنه إلى عثمان ـ، فسلَّموا عليه، وعرَّضوا له، فصاح بهم، وأطردهم، وقال: لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة، وذي خُشُب، والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ.

فخرج القوم، وأروهم أنهم يرجعون، فانْفَشُوا عن ذي خُشُب والأعوص حتى انتهوا إلى عساكرهم، وهي على ثلاث مراحل كي يتفرَّق أهل المدينة، فافترق أهل المدينة لخروجهم، فلما بلغ القوم عساكرهم كرُّوا بهم فلم يفجأ أهل المدينة إلَّا والتكبير في نواحي المدينة، فنزلوا في عساكرهم، وأحاطوا بعثمان ﷺ فما فارقوه حتى قتلوه.

🐧 قال مصدرين وتعسين كَخَلَفَهُ:

1767 ـ والقصص تطول كيف قتلوه ظُلمًا، وقد جهد الصحابة وأبناءُ الصحابة ﷺ أن لا يكون ما جرى عليه، ولقد قال هؤلاء النفر الأشقياءُ الذين ساروا إلى عثمان ﷺ فقتلوه لما نظروا إلى اجتهاد الصحابة وأبنائهم في أن لا يُقتل عثمان، قالوا لهم: لولا أن تكونوا حُجَّة علينا في الأمة لقتلناكم بعده.

1184 _ الايونا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا شُجاع بن غلد. قال، ثنا هشيم بن بشير، قال، ثنا منصور. عن أبن سيرين قال: قالت نائلة بنت اللهُ إنصة الكلبية (۱) حين دخلوا علمي عثمان ﷺ فقتلوه، قال:

⁽١) وهي: زوجة عثمان ﷺ.

الشريعة المتعالمة المتعالم

فقالت نائِلة بنت الفرافصة: إن تقتلوه أو تدعوه؛ فقد كان يُحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن^(۱).

🗘 قال معسر بن وبعسين تَخَلَقهُ:

ا 17£0 ـ لما تُتِلَ عثمان ﷺ بكى عليه كثير من الصحابة، ورثاه كعب بن مالك الأنصاري، وقد تقدّم ذكرنا له^(٢)، ولزم قوم بيوتهم فما خرجوا إلَّا إلى قبورهم، وبكته الجن، وناحت عليه.

1767 _ و∑حيثمنا أبو بكر بن أي داود السجسنان. قال، ثنا محمد بن إسحاق الصين. أمي، قالت: الصيني أمي، قالت: الصيني أمي، قالت: للما تُخِلُ عثمان على المسجد رسول الله ﷺ ثلاثًا، وكانت تنشدنا ما قالوا على عثمان ﷺ ثلاثًا، وكانت تنشدنا ما قالوا على عثمان ﷺ

ليلة المسجد إذْ يَرمون بالضَّمِّ الصَّلاب ثم قاموا بُكرةً يرمون صقرًا كالشهاب زيْنَهُم في الحي والمجلسِ فكَّاكُ الرَّقاب

١٦٤٧ ـ و تعطفنا ابن أي داود، قال، ثنا عبد الله بن سعيد، قال، ثنا أبو تُميلة، قال: وذكر محمد بن إسحاق، قال: وسمع صوت الجن: [١/١٣٠]

> تُبكُيكَ⁽⁶⁾ نِساءُ الجنّ يبكين شَجيًّاتِ ويَخمِشْنَ وُجُوها كالدنانير نفيًّاتِ ويلبسن ثياب السودِ بعد القَصَبِيَّات

 ⁽١) قال الفعيي في التاريخ الإسلام، (٢/ ٢٥٧): وصبح من وجوه أن عثمان هؤته قرأ القرآن كله في ركعة. اهـ.

⁽۲) برقم (۱۲۱۵ و۱۲۲۶).

⁽٣) في الهامش: (النصيبي) خ.

⁽٤) في الهامش: (ينعون) خ.

⁽٥) كذا في الأصل، وفي أتاريخ الطبري، (٢١٩/٤): (سَيبكين).

--- ۱۶۵ _ باب ---

ما روي في فتلة عثمان ﷺ^(۱)

175A _ 22 من إبر عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، تنا إسحاق بن إبراهم، قال، ثنا حمد عن ابن عون، عن الوليد أي بشر(⁷⁷⁾ عن جندب، عن حذيفة قطية قال: قد ساروا إليه والله ليقتلة.

قال: قلت: فأين هو؟

قال: في الجنة.

قال: قلت: فأين قتلته؟

قال: في النار ـ والله ـ.

1789 _ كتينمنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا أبو عمام الوليد بن شُجاع. قال، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سُليم، عن نياد بن أبي مُليح، عن

⁽١) في ونضائل الصحابة الأحمد (٣٣٣) عن محمد ابن الحقية قال: بلغ عليًا ﷺ أن عائشة ﴿ تلك تلق قتلة عثمان ﴿ في المريد، قال: فرفع يديه حتى بلغ بهما وجهه، فقال: وأنا ألمن قتلة عثمان، لعنهم الله في السهل والجبل. _ قال مرتين أو ثلاثًا _.. وإسناده صحيح.

_ وفي «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٥٨/٤)، قال طلق بن خشاف: قتل عثمان تفرّقنا فني أصحاب التي 義 نسألهم عن قتله، فسمعت عائشة 蒙 قالت: تنز مظارفاً، لعن الله قاتله.

 ⁽۲) في الأصل: (بن بشر)، والصواب ما أثبته كما في الهذيب الكمالة (۱۸) (۸).

أبيه، عن ابن عباس ﷺ قال: لو اجتمعوا على قتل عثمان ﷺ لرجموا بالحِجارة كما رُحِمَ قومُ لوطٍ.

170٠ _ التعثقا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنوز البغوي، قال، ثنا يحيى بن عبد الحديد الجنتان، قال، ثنا ابن البارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان اللهية حُدُوا.

قال ابن المبارك: وكان الجنون لهم قليلًا.

1701 _ و∑حيثنا أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي. قال: ثنا محمد بن عبد الله المخري. قال: ثنا غنيسة بن سعيد. قال، ثنا ابن المبارك. عن ابن لهيعة. عن يزيد بن أبي حبيب قال: إن عامة الركب الذين خرجوا إلى عثمان ﷺ مُجنُّوا.

قال ابن المبارك: الجنون لهم أيسر.

۱۹۵۲ _ والتشما ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن عبد الله الخرمي. قال، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال، ثنا حماد بن زيد، قال، ثنا بزيد بن حازه. عن سُليمان بن يسار: أن جَهْجَاه الغِفاري أخذ عصى عثمان ﷺ التي كان يتخصَّر بها فكسرها على رُكبته ، فوقعت في رُكبته الأكبلة ().

170Γ _ و ٢٩٤٢ على بن إسحاق بن زاطيا. قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال، ثنا عبد الله بن الدوس، قال، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع: أن رجلًا يقال له: جُهُجُاه، تناول عصى من يد عثمان ﷺ، فكسرها على ركبته، فرُمي ذلك المكان بأكلة.

 ١٦٥٤ - ٢٩٩٤ أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا بشر بن خالد. قال: ثنا أبو بجس الجفان. عن الأعمش، عن أبي إسحاق. عن زيد بن يُشيع قال: قال: تجهّز أناسٌ

 ⁽١) في اتاج العروس! (١٢/٢٨): (الأكِلة) كَفْرِحَة: داة في العُضو بِاتْكِلُ منه، وهو الجكة بعينها.اه.

من بني عبس إلى عثمان ﷺ، فنهاهم حذيفة ﷺ، وقال: ما سعى قومٌ إلى ذي سلطانهم في الأرض ليذلوه إلّا أذلّهم الله ﷺ قبلٌ قبل أن يموتوا.

المافاني، قال، ثنا بكر بن خراش، قال، ثنا حمد بن إسحاق المافاني، قال، ثنا محمد بن إسحاق المافاني، قال، ثنا بكر بن خراش، قال، ثنا حيان بن علي، عن نجلد بن سعيد، عن ضخرب البجلي، قال: قال الحسن بن علي رشيء على المأت لأقاتل بعد رؤيا رأيتها؛ رأيت رسول الله ﷺ مُتعلقاً بالعرش، ورأيت أبا بكر واضعًا يده على منكب النبي ﷺ، ورأيت عمر واضعًا يده على منكب أبي بكر، ورأيت عمر واضعًا يده على منكب أبي بكر، ما هذا؟ فقيل: هذا الله ﷺ بهم عثمان ﷺ.

1707 _ والآبيونا ابن غلد، قال، ثنا محمد بن عبد الرخن بن يونس السراج، قال:
ثنا أبو أبوب الدمشقي، قال، ثنا عبد الدنيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب. قال:
سمعت أبي يذكر: أن الحسن بن علي رؤلنا سمع أعمى يذكر عثمان وما
ولد، فقال الحسن لعثمان كلفة: يقولون: لقد قُتِل عثمان تكلفة وما على
الأرض أفضل منه، وما على الأرض من المسلمين أعظم حُرمةً منه.

فقيل له: قد كان فيهم أبوك!

فقال: ذروني من أبي ﷺ نقد قُتل عثمان ﷺ يوم قُتِل وما من رجل أعظم على المسلمين حُرمةً منه، ولو لم يكن إلاَّ ما رأيت في منامي لكفاني؛ فإني رأيت السماء انشقت، فإذا أنا برسول الله ﷺ وأبو بكر عن يعينه، وعمر عن يساره، والسماءُ تمطر دمًا، قلت: ما هذا؟ قالوا: هذا دم عثمان قُبلَ مظلومًا.

170V _ والثيونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو الأشعث أحد بن القندام. قال، أن ألعتمر بن شليمان، قال، سمعت أبي يُعذَّف. عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد، قال: سمع عثمان وَقِلْتُهُ أَنْ وَفَلًا من أهل مصر قد [٣٠/ب] أقبلوا، فخرج فتلقاهم . . . فذكر الحديث بطوله، قال في آخره:

ثم دخل عليه رجلٌ من بني سدوس، يقال: العوت الأسود، فخنقه وخنقه، ثم خرج، فقال: ما رأيت ألين من حلقه، لقد خنقته حتى نظرت إلى نُفْسِه تتردد في جسده كأنها نُفْس جانً.

ثـم دخـل عـلـيـه رجـلٌ وفي يـده الـسـيـف، فـقـال: بـيـنـي وبـيـنـك كتاب الله ﷺ، فضربه ضربةً؛ فاتقاها بيده فقطعها، لا أدري أبانها أم لم يقطعها ولم يبنها؟

ثم دخل عليه النُجيبي فأشعره بشقصًا (")؛ فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿ نَسَيْطِيكُمُمُ اللّهُ وَهُو النّبيعُ الْمَكِيمُ ﴿ السّبَاءَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ النُصحف ما مُحَدِّد... وذكر الحديث (").

والخلاصة: أن قاتل عثمان في رجل مصري، لم تفصح الروايات عن اسعه، وبينت أنه سدوسي الأصل، أسود البشرة، لقب بـ (چِلك) لسواد بشرته كما لقب إيضًا بـ (الموت الأسود)، ولم أقف على ترجمة تتصف بهذه العفات...

ولا صحة لانهام كنانة بن بشر النجيبي الكندي، ورجل من بني عبد الداد يُسمى نهران الأصبحي، وأبي عمرو بن بديل الخزاعي، وسودان بن رومان المرادي، ورجل من بني أسد بن خزيمة يُسمى رومان، وسودان بن حمران، ومحمد بن أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب ﷺ بقتل عثمان ﷺ.

فكل ذلك رُوي بأسانيد ضعيفة، بينت عللها في قسم دراسة الأسانيد، كما أن متونها شاذة؛ لمخالفتها للرواية الصحيحة التي نُبيّن أن القاتل هو رجلُ ≈

 ⁽١) في الهذاب اللغة، (٨/ ٢٤٥) قال اللَّيث: العِشْقَصُ: سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ.

 ⁽٢) الحديث بطوله في «مصنف» ابن أبي شبية (٣٨٨٤»)، و«مسند إسحاق» كما في «المطالب العالية» (٣٧٤٤)، وقال: رجاله ثقات، سمع بعضهم من بعض. اه.

_ في كتاب افتنة مقتل عثمان ﷺ: (١/ ٢٥١) للصبحي (العبحث الرابع: قاتله):

مصري يقال له: جبلة؛ لسواد بشرته.

وأما ما يتعلق بتهمة محمد بن أبي بكر، فإنه يضاف إلى ما تقلم أنه قد وردت رواية صحيحة الإسناد تبرئه من هذاه التهمة، وتكشف عن سبب اتهامه بها؛ برريها لنا شاهد عيان، حضر يوم الدار ورأى القائل ـ وهو كانة مولى صنية، فقد سأله محمد بن طلحة؛ هل ندى محمد بن أبي بكر بشيء من دمه -أي: عشمان مراجع ـ عفال: معاذ الله، وخل عليه، فقال له عشمان: يا ابن أخي، لست بصاحي، وكلمه بكلام فخرج، ولم يند بشيء من دمه.

وفي رواية صحيحة أخرى أن كنانة قال: لم يند محمد بن أبي بكر من دم عشان بشيء، فقال له محمد بن طلحة: فلم قبل: إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه فقال له عثمان. .

وبهاتين الروايتين الصحيحتين تظهر لنا براءة محمد بن أبي بكر الصديق من دم عثمان ﷺ، براءة الذئب من دم يوسف ﷺ، كما تبين أن سبب تهمته هو دخوله عليه قبل القتل.

وقد ذكر ابن كثير ﷺ أنه لما كلمه عثمان ﷺ استحيى، ورجع، وتندم، وغطى وجهه، وحاجز دونه فلم تفد محاجزته.اهـ.

وهولاء القنلة الفجرة أصحاب دنيا وإن تظاهروا بأنهم إنما خرجوا عليه لسبب المنكرات التي أنكروها عليه، فقد ذكر ابن كثير في «البداية والنهاية مولاء النهم لما قنلوه دخلوا على بيت المال فنهيروا فقال: (تم مال هولاء الفجرة على ما في البيت فنهيروه، وذلك أنه نادى مناديهم: أيحلُ لنا دهم، فلما خرجوا يأ فاقفوا الباب على عثمان، وقبلين مع، فلما خرجوا إلى صحن الله وثب غلام لعثمان على شيء إلا أخفوه، حتى استلب رجل يقال له: كلئرم التجبيء معادة نائلة [زوجة عثمان فيهما، فضريه غلام لعثمان فقتله، وخلوا أيضًا، ف نشريه ألا المحجم حفظة بيت المال لا تُستبقوا إليه، فسمهم حفظة بيت المال الا تشبقوا إليه، فسمهم حفظة من أن قصلهم قبل المناز على ما الحق والإجاء وكليم إلى الملام من أن قصلهم قبل المحجم منا المواد أنهم إلى الحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنازي، وغير فلا الخوارج فأخذوا مال بيت المال وكان فيه شيء كثير جدًّا، اهم.

177)

--- ۱۲۱ ـ أب

فيمن يَشنأ عثمان رَفِّيُّهُ أو يبغضه

170٨ ـ كتيننا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي. قال، ثنا بوسف بن موسى القطان. قال، ثنا عثمان بن زير التيمي، قال، ثنا عمد بن زياد. عن محملان. عن أي الزبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ: أنه أتي بجنازة رجل ليُصلي عليه فلم يُصلً عليه، فقالوا: يا رسول الله، ما رأيناك تركتُ الصلاة على أحدٍ إلَّا على هذا؟

فقال: «إنه كان يُبغضُ عثمان أبغضه الله»(١).

1709 - والتطفيقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عمد بن سفيان، وحمد بن شعيب الأيليان، قالا، ثنا عثمان بن زفر التهمي . . وذكر الحديث مثله .

۱۹۹۰ ـ و تحثیناً أبو بكر قاسم بن زكرها الطرز. قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد (۲).
قال: ثنا معاربة بن هشام. قال: ثنا سفيان. عن منصور. عن هلال بن يساف. عن

⁽١) رواه الترمذي (٣٧٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠٤/٧).

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاً من هذا الوجه، ومحمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًا...اه...
وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن زياد القرشي: وهذا عن ابن عجلان
بهذا الإسناد ما رواه عن ابن عجلان غير محمد بن زياد هذا القرشي، وليس
هو بمعروف، وحدث به عن محمد بن زياد عثمان بن زفر وغيره لم أد
للشقدين في كلانًا، فأذكره فإنه لا يعرف إلاً بهذا الحديث الواحد. اهد.
(٢) في الهامش: (الزياد) ع.

حيان بن غالب، قال: جاءً رجل إلى سعيد بن زيد، فقال: إني أبغضت عثمان بغضًا لم أبغضه أحدًا.

> فقال: بنس ما صنعت، أتبغضُ^(١) رجلًا من أهل الجنة؟! وذكر قصَّة جراء^(٢).

> > 🔿 فاله معسر بن ونعسبن كَتَلَقَهُ:

ا ۱۹۱۱ ـ كفى به شقوة لمن سبُّ عثمان أو أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ قوله: "من سبُّ أصحابي فعليه لعنة الله والملاتِكة والناس أجمعين".

- وتوله ﷺ في أصحابه: «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضًا بعدي، فمن أحبَّهم فيحُبي أحبَّهم، ومن أبغضهم فيبُغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه!.
- ولقوله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحد ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه، (٢).
 - 🧔 فافر مصر بن ونعسين كَتْلَقَة:

قلت: والذي يسبُّ عثمان رضي الله عثمان، وإنما يضرُّ نفسه،

⁽١) في الهامش: (أَبَغِضتَ) خ.

 ⁽٢) روى أحمد في افضائل الصحابة (٩٦٣) عن عبد الله بن ظالم قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد ﴿
 قال: إلى سعيد بن زيد ﴿
 قال: إلى أحبت عبلاً حُبّاً لم أحبه شيئاً قظ.
 قال: يعم ما رأيت، أحبت رجلاً من أهل الجند.

وجاءه رجُٰل فقال: إني أبغضت عثمان بُغضًا لم أبغضه شيئًا قط. قال: بشر ما رأيت! أبغضت رجلًا من أهل الجنة.

⁽٣) سيأتي تخريجها (٢٢١٠).

الشريع

عثمان هُذه قد شَهِدَ له النبي ﷺ بأنه يُقتلُ شهيدًا مظلومًا، وبشَره النبي ﷺ بالجنة هُ في غير حديث، رواه علي بن أبي طالب هُ النبي عليه ورواه عنه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هُ ورواه عبد الرحمٰن بن عوف هُذه، وجماعة من الصحابة رحمة الله عليهم: أن عثمان هُ شن من أهل الجنة، على رغم أنف كل منافق ذليل مهين في الدنيا والآخرة ''.

 عند اللالكاني (٢١٧٩) عن الحارث بن عيبنة: أن عمر بن عبد العزيز أي برجل سبّ عندان رقيق، فقال: ما حملك على أن سبع؟ قال: أبغضت. قال: أبغضت رجلًا وسبته. قال: قام به فجلة ثلاثين سوطًا.

قال: فلم يزل يَسبه حتى ضربه سبعين سوطًا. - وفي اللسنة المخلال (٧٦٦) قال أبو طالب لأبي عبد الله [أحمد بن

حنبل]: الرجل يشتم عثمان؟ فأخبروني أن رجلًا تكلم فيه، فقال: هذه زندة. ـ وفيه (4£9) قال بشر بن الحارث: قلت لأبي بكر بن عياش: إن قومًا يقولون: أبو بكر، وعمر، وعلى.

فقال أبو بكر: لعنة الله على من قال ذا!.

_ وفي «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري) (١٥٦٩) قال يحيى: تليد بن سليمان كان ببغداد.. كان يشتم عثمان بن عفان فظيء، وكان أعرج، كان مع رجل على سطح فذكر عثمان بسوء فرمى به الرجل فكسر رجله، فكان أعرج يعشي على عصا.

_ وفيه (۲۹۲۰) قال يحيى: تليد بن سليمان كذّاب، كان يشتم عثمان ﷺ،
 وكل من يشتم عثمان أو طلحة أو أخذا من أصحاب النبي ﷺ دجال، لا يكتب
 عن، وعليه لمنة الله والمعلائكة والناس أجمعين.

- وفي "إكمال تهذيب الكمال؛ (٦/ ٥) ذكر أبو العرب: أنه كان يشتم عشمان عشي، قال: وكل من شتم أحدًا من الصحابة على فغير ثقة، ولا بأمون، ولا كرامة.

 سُتل صالح بن محمّد، عن عباد بن يعقوب الرواجني، فقال: كان يشتم عثمان ﷺ. - قال الحاكم: كان أبو بكر ابن خزيمة يقول: حدثنا الثقة في روايته،

المُنْهُم في دينه: عباد بن يعقوب الرواجني. الله على المستعمل ا

- قال ابن عدي: سمعت عبدان يذكر عن أبي بكر بن أبي شُبيَّة أو هناد بن السري، أنهما أو أحدهما فسقه، ونسبه إلى أنه يشتم السلف.

قال القاسم بن زكريا المطرز: وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم
 غير عباد بن يعقوب، فلما فرغت دخلت إليه، وكان يمتحن من يسمع منه.
 فقال لى: من خفر البحر؟ فقلت: الله خلق البحر.

قال: هو كذلك، ولكن من حفره؟

قلت: يذكُر الشيخ. فقال: حفره عليُّ بن أبي طالب.

ثم قال: من أجراه؟ قلت: الله مجري الأنهار، ومنبع العيون.

فقال: هو كذلك، ولكن من أجرى البحر؟ فقلت: يفيدني الشيخ. فقال: أجراه الحسين بن على!

قال: وكان عباد مكفوفًا، ورأيت في داره سيفًا مُعلقًا وحجفة.

فقلت: أيها الشيخ لمن هذا السيف؟

فقال لي: أعددته لأقاتل به مع المهدي.

قال فلما فرغت من سماع ما أردت أن أسعه منه، وعزمت على الخروج عن البلد، دخلت عليه، فسألني فقال: من حفر البحر؟ فقلت: حفره معاوية ﷺ، وأجراه عمرو بن العاص ﷺ، ثم وثبت من بين يديه، وجملت أعدو، وجعل يصبح: أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه.

اتهذيب الكمال؛ (١٤/ ١٧٨).

قال أبو داود السجستاني: كان محمد بن فضيل شيعيًا، مُتحرَّقًا.

ـ كان أبو الأحوص يقولُ: أنشد الله رجلًا يجالس ابن فُضيل، وعَمرو بن ثانت؛ أن تُحالسنا.

مال يحيى الجمَّاني: سمعت فضيلًا - أو حُلَّتُ عنه - قال: ضربت ابني البارحة إلى الصباح أن يترجّم على عثمان ﴿ اللهِ عَلَى السبرِهُ (١٧٤/٩).

م قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمرو بن حماد ابن طلحة، فقال: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان.

انظر: اتهذيب الكمال؛ (٢١/ ٥٩٤).

LAY LAY

--- ۱۶۷ _ باب ---

ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان ﷺ، وفضله عنده

1717 - العشقا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا أبو كرب محمد بن العلام، قال، ثنا أبو عباس ورضاً العلام، قال، ثنا بعباس ورضاً أن رسول الله ﷺ: قال: «ألا أستحيي ممن تستحي منه الملائكة، إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان (¹¹).

1717 - تحينًا أبو الفاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا عبد الله بن مطع، قال، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن: أن عائشة في قالت: كان رسول الله تي في بيته مضطجعًا كاشفًا عن ساقيه (٢٠)، فاستأذن أبو بكر في ن أذن له، وهو على تلك الحال فتحدُّث.

ثم استأذن عمر ﴿ فَيْهُنَّهُ ، فأذن له وهو كذلك.

ثم استأذن عثمان ﷺ، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فتحدَّث، فلما خرج قالت عائِشة رحمها الله: يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تُباله، ثم دخل عمر فلم تُباله، ثم دخل عثمان؛ فجلست وسؤيت ثيابك؟!

 ⁽¹⁾ في إسناده: النضر أبو عمر الخزاز، قال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث.
 وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.
 وال من العديد (١٥٥ / ٢٥٥)

الجرح والتعديل؛ (٨/ ٤٥٧). فلت: سيأتي ما يشهد له.

⁽٢) ولفظ مسلم: (فخذيه)، ولفظ البخاري: (فَخِذِه أو سَاقَه).

فقال: «ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائِكة»(١٠).

ولهذا الحديث طُرق جماعة.

1774 - والآيونا أبو محمد (١/١٣١) عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا أبو معمر القطيعي، قال، ثنا هشيم بن بشير، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر رؤتا قال: قال رسول الله 海: "وأصدقهم حياة عثمان بن عفان، "٢٠ عفان،"

🔾 ئەلى مەسرىن رانغىسىن ئىڭلىلە:

1770 ـ وقد رُوي من غير وجو عن النبي ﷺ أنه قال: "أرحم أمني بأمني أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأقضاهم على بن أبي طالب ﷺ. وذكر الحديث⁷⁷.

ا ١٦٦٦ ـ تكيشنا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال، ثنا أبو مروان العثماني. قال، حدثني أبي، عثمان بن خالد، عن عبد الرخن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة من في قال: قال رسول الله في الكل نبيّ رفيق، ورفيقي فيها: عثمان بن عفان ا*نا.

⁽١) رواه البخاري في االأدب المفرد؛ (٦٠٣)، ومسلم (٢٤٠١).

 ⁽٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٩/٧)، في ترجمة كوثر بن حكيم، قال أحمد: كوثر أحاديثه بواطيل ليس بشيء. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظة. اهد.

وقد تقدم ما یشهد له، وانظر ما بعده. (۳) تقدم مسندًا برقم (۱۳۲۲ و۱۳۲۳).

رواه ابن ماجه (۱۰۹)، وابن عدى في «الكامل» (۲۲۹/۱)، في ترجمة عثمان بن خالد، قال البخاري: ضعف الحديث.

ورواه الترمذي (٣٦٩٨) من حديث طلحة بن عبيد الله، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، وهو منقطع اهد.

المجموعة ال

ا ۱۹۱۸ ـ تعشقا الفرهايي، قال، تنا هدية بن خالد، قال، تنا حماد بن سلمة، عن الجُريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن حوالة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: الهجمون على رجل يبايع مُعتجرًا بِبُرد خَبرة بيايع الناس. ـ يعني: اللجنة، فهجمنا على عثمان وهو مُعتجر بِبُرد خَبرة يبايع الناس. ـ يعني: اللجة والشراء ـ ⁽¹⁾.

1779 م وΩموثقا الفرباي، قال: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: ثنا شبابة بن سوار، قال: ثنا خريز بن عثمان، عن عبد الرخن بن ميسرة، قال: سمعت أبا أمامة

- (١) في الأصل: (أبو) وكتب فوقها: خ.وفي الهامش: (صالح) خ.
- والصواب ما أثبته كما في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١).
- (٢) رواه أحمد في قفضائل الصحابة؛ (٨٢١ و٨٦٨)، وابن عدي في «الكامل؛
 (٥/١٧٤).
- وفي إسناده: طلحة بن زيد الرقي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال السائي: متروك.
- ثي «النهاية» (٦/ ١٨٥): الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئا تحت ذقه.
- وفيها (١١٦/١): (البُرُدُ والبُرُدة): الشَّمْلَةُ المخطَّطة، وقيل: كِساء أسود مُرتَعْ فِه صور.
 - (الحبرة): ثوب يماني من قطن أو كتان مُخطط.
- (3) رواه البغوي في معجم الصحابة (١٦٦٩ و١٧٨٤)، وابن عدي في «الكامل؟
 (40 / ٤٤٥)، في ترجمة الخبريري. قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته.

الباهلي ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ايدخل العبنة'') بشفاعة رجلٍ من أُمّني مثل أخرِ العبين ربيعة أو مضرم''').

قال: فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

17V1 _ ☑ المعرفا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محفوظ بن أبي توبة، قال، ثنا محمد بن الفسلم الأسدي، قال، سمعت الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قال رسول الله ﷺ: "غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما أبديت، وما هو كاين إلى يوم القيامة" (٥).

17VF _ والتعثق أنو عبد الله جعفر بن إدريس الفزويني بمكة الؤذن إمام المسجد الحرام، قال، قتا أنس المسجد الحرام، قال، قتا إسماعيل بن توبة، قال، قتا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رفي قال: قحط المعطر على عهد أبي بكر الصديق رفية، فاجتمع الناس إلى أبي بكر رفية، فقالوا: السماء لم تُميطر، والأرض لم تُنبت، والناس في شدّة شديدة.

- (١) وفي نسخة بحذف كلمة: (الجنة).
 - (٢) تقدم تخريجة برقم (٩٤٦).
- (٣) في الأصل: (الحسن)، والتصويب مما تقدم برقم (٩٤٧).
 - (٤) تقدم تخریجة برقم (٩٤٧).
- (٥) رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٩٣)، وفي إسناده: محمد بن القاسم كذَّبه
 الإمام أحمد وغيره. انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١٨٩٩).

وروى ابن عدي في االكامل؛ (٥٩٣/١) نحوه من حديث حذيفة ﴿ اللَّهُ اللّ

فقال أبو بكر الصديق: انصرفوا واصبروا فإنكم لا تُمسون حتى يُفرِّجَ الله ﷺ عنكم.

فما لبثنا إلَّا قليلًا أن جاءً أجراءً عثمان بن عفان ﷺ من الشام، فجاءته مائة راحلة بُرًا _ أو قال: طعامًا _، فاجتمع الناس إلى باب عثمان ﷺ ، فقرعوا عليه الباب، فخرج إليهم عثمان ﷺ في ملأٍ من الناس، فقال: ما تشاءُون؟

قالوا: الزمان قد قحُطّ، السماءُ لا تُمطر، والأرض لا تُنبت، والناس في شدَّةِ شديدة، وقد بلغنا أن عندك طعامًا، فبعناه حتى توسّغ على فقراءِ العسلمين.

قال عثمان: حُبًّا وكرامة، ادخلوا فاشتروا.

فدخل التُّجَّار، فإذا الطعام موضوعٌ في دار عثمان ﷺ، فقال: يا معاشر التُّجَار، كم تُربحوني على شرائي من الشام؟

قالوا: للعشرة اثنا عشر.

فقال عثمان ﷺ: قد زادوني.

قالوا: للعشرةِ أربعة عشر.

فقال عثمان: قد زادوني.

قالوا: للعشرة خمسة عشر.

قال عثمان: قد زادوني.

قال التُجَّار: يا أبا عَمرو؛ ما بقي في المدينة تجارٌ غيرنا، فمن ^{ذا} الذي زادك؟

> فقال: زادني الله رَهِّلُق بكل درهم عشرة، أعندكم زيادة؟ فقالوا: اللَّهِم لا. (١٣١١/ب)

قال: فإني أشهد الله أني قد جعلت هذا الطعام صدقةً على فُقراءِ المسلمين.

فقال ابن عباس ﷺ: فرأيت من ليلتي رسول الله ﷺ _ يعني: في السنام _ وهو على برذون أبلق، وعليه خُلَّة من نور، في رجليه نعلان من نور، وبيده قضيب من نور، وهو مستمجل، فقلت: يا رسول الله، لقد اشتؤ شوقي إليك وإلى كلامك، فأين تُبادر؟

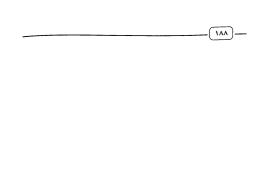
قال: يا ابن عباس، إن عثمان بن عفان تصدَّق بصدقة، وإن الله ﷺ قد قبلها منه، وزوَّجه بها عروسًا في الجنة، وقد دُعينا إلى عُرسه.

أخر ما حضرني من فضائل عثمان بن عفان رشه.

تر الهزء السابع عشر من كتاب «الشريعة» بهعد الله ومنَّه. وصلى الله على رسوله سيدنا معمد النبي الأمي وآله وسلم ورضي الله عن الصحابة أجمعين. نتله الهزء الثامن عشر من الكتاب

ان شاء الله، وبه الثقة.





اللإزء الثامي بحشر

- ١٦٨ كتاب فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَنْ اللهِ.
- ١٦٩ أب ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب شي.
- ١٧٠ أب ذكر مُعبّة الله في ورسوله في لعلي بن أبي طالب على وأن
 - عليًا مُحبِّ لله ﷺ.
- ١٧١ بَابِ ذكر منزلة علي ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى. ١٧٢ - بَابِ ذكر قول النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت
- ولَيْه فعليٌّ وَلَيْه.
- ١٧٣ بَابِ ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ، وتولاه، ودعائه به على من عاداه.
- ١٧٤ ـ أَبُ ذَكِر عهد النبي ﷺ إلى علي ﷺ أنه لا يُحبه إلَّا مؤمن، ولا
 - يُبغضه إلَّا منافق، والمؤذي لعليَّ رَجُّ المؤذي لرسول الله يَجَّدُ.
- ١٧٥ بَابِ ذكر ما أعطى علي بن أبي طالب ﴿ من العلم والحكمة وتوفيق الصواب في القضاء، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق.
 ١٧٦ بَابِ ذكر دعاء النبي ﷺ لعلى ﴿ يَشْهُ بِالعافية من البلاءِ مم المغفرة.
- ١٧٧ اَبِ أَمِر النّبِي يَرَ لِللّهِ العلي عَلَى اللّهِ العلام عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الله مقالهم.
- ١٧٩ ـ كَابِ ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ريَّ ، وما
 - أعدُ الله الكريم لقاتله من الشقاءِ في الدنيا والأخرة.
 - ١٨٠ _ اب ذكر ما فعل بقاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

١٩٠ _____



وبه أستعين

🗘 فال معسر بن ونعسبن گذاه

الحمدُ لله المُتَفَضَّل علينا بالنعم الدائمة ظاهرة وباطنة، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يُحبُّ الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطبين وسلم.

۱۶۸ ـ کتاب

فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَهُيْ (١)

(۱) تبيها

الأول: النشيع المنسوب إلى بعض من اشتغل بالحديث وصنَّف فيه.

قال ابن تيمية بَنْنَة في فعنهاج السنة (۲۷۳/) وهو يتكلم عن تشيع الحاكم النيسابوري صاحب الاستنزلاء وأنه قد طلب منه أن يروي حديثًا في فضل معاوية فَيْقِنَة، فقال: ما يجيء من قلمي، ما يجيء من قلمي. وقد ضربوه على ذلك فلم يقعل.

فقال: وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث كالنسائي، وابن عبد البر، ≈

أما بعد،

۱۹۷۳ - فاعلموا ـ رجمنا الله وإياكم ـ أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، شرَّفه الله الكريم بأعلى الشرف، سوابقه بالخير عظيمة، ومناقبه كثيرة، وفضله عظيم، وخطره جليل، وقدره نبيل:

أخو الرسول ﷺ وابنُ عمّه، وزوجُ فاطمة، وأبو الحسن والحسين، وفارسُ المسلمين، ومُفرِّجُ الكُربِ عن رسول الله ﷺ والتأقيق الأقران، الإمامُ لعادل، الزاهدُ في الدنيا، الرَّاغبُ في الآخرة، المتّبعُ للحقّ، المُتأخّر عن الباطل، المُتعلقُ بكلِّ لحلقٍ شريف، الله ﷺ ورسوله له مُحبَّان، وهو لله والرسول مُحبِّ، الذي لا يُحبه إلَّا مؤمنٌ تقيَّ، ولا يُبغفه إلَّا منافقُ شفقً، معدن العقل والعلم، والحلم والأدب ﷺ.

وأمثالهما لا ببلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر رأت ، فلا يُعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما، بل غاية التشيع منهم أن يفضله على عثمان وأثقه أو يحصل من كلام ، أو إعراض عن ذكر محاسن من قائله، ورمو ذلك؛ لأن علماء الحديث قد عصمهم وقيدهم ما يعرفون من الأحاديث الصحيحة الدالة على أفضلية الشيخين، ومن ترفض معن له نوع اشتغال بالحديث كابن تحقده وأمثاله فهذا غايته أن يجمع ما يورى في فضائله من المكذوبات والموضوعات لا يقدر أن يدفع ما تواتر من فضائل الشيخين فإنها باتفاق أهل العلم بالحديث أكثر مما صح في فضائل على فأثف وأصح وأصرح في الدلالة. اهد.

التنبيه الثاني: ما روي عن الإمام أحمد ﷺ أنه قال: إنه صع لعلي ﷺ من القضائل ما لم يصح لغيره.

ـ قال ابن تيمية كَنْنَهُ في «المنهاج» (٧/ ٣٧٤): وأحمد بن حنبل لم يقل: (إنه صح لعلمي من الفضائل ما لم يصح لغيره)، بل أحمد أجل من أن يقول مثل هذا الكذب، بل نقل عنه أنه قال: روي له ما لم يرو لغيره، مع أن في نقل هذا عن أحمد كلامًا ليس هذا موضعه. هد.

---- ١٦٩ ـ آب

ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب رضي الله المناقبة

1704 م المجتنأ أبو بكر بن أبي داود السجستان. قار، ثنا الحسن بن عبد الرخن الكندي. قال، ثنا محمد بن سعيد بن زايدة. قال، ثنا أبو الجارود. عن أبي الطُّفيل، قال: سمعت عليًّا فَضَّد يقول: أنشدكم بالله أيها النفرُ جميمًا؛ أفيكم أخُّ لرسول الله تشخ غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ له عمٌّ مثل عمِّي: حمزة أسد الله، وأسد رسوله ﷺ، خير الشُّهداء؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: أنشدكم الله؛ أفيكم أحدٌ له مثل أخي: جعفر المُزيَّن بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ له مثل زوجتي: فاطمة رضًّا ابنة رسول الله ﷺ؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم من له مثل سِبطيّ: الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ صلى القبلتين جميعًا مع رسول الله ﷺ غيرى؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ كان يأخذ الخُمُس غيري وغير زوجتي فاطمة؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ كان يأخذ سهمين؛ سهمًا في الخاصَّة، وسهمًا في العامة غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ أمر الله ﷺ بمودته من السماء غيري في قوله ﷺ : ﴿قَالَ ذَا الْفُرَقُ حَقَّمُ﴾ [الروم: ۲۸]؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ قتل مشركي قريش عند كل شديدة مقول رسول الله ﷺ غيرى؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحدٌ كان أعظم غناءً عن رسول الله ﷺ حيث جئت أضطجع في (١/١٣٢] مضجعه أقيه بنفسي، وأبذل له مُهجة دمى غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحدٌ آخاه رسول الله ﷺ، قال له غير مرَّة: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى" غيري؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ ولي غمض عيني رسول الله ﷺ غيري؟

قالوا: اللُّهم لا^(١).

1700 - وتعشِقا أبو بكر بن أي دارد أيضًا. قال ثنا إسحاق بن إبراهم النهشلي، قال: ثنا يجيى بن حاد، قال، أنا أبو عواتة، قال، ثنا أبو نلج، قال، ثنا عَمرو بن ميمون، قال: إنبي لجالس إلى ابن عباس كُلَّنَة إذ أناه تسعة رهيط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تُخلِنا هؤلاء.

فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، وهو يومثلٍ صحيح البصر.

قال: فانتبذوا فتحدَّثوا، فلا أدري ما قالوا، قال: فجاءً ينفض ثوبه ويقول: أُفْ وتُفُ، وقعوا في رجل له عشرٌ؛

وقعوا في رجل قال النبي ﷺ: الأبعثقُ رجلًا لا يخزيه الله أبدًا، يُحبُّ الله ورسوله»، فاستشرف لها من استشرف، فقال: "أبن عليُّ؟»، فقالوا: هو في الرحل^(٢) يطحن.

قال: «وما كان أحدكم ليطحن».

قال: فجاءَ وهو أرمد، لا يكاد يُبصر، قال: فنفث في عينيه، ثم هزَّ الراية ثلاثًا فأعطاها إياه، فجاءَ بصفية بنت حُيي.

قال: ثم بعث أبا بكر ﷺ بسورة التوبة، ثم بعث عليًّا ﷺ خلفه

⁽١) في إستاده: أبو الجارود زياد بن السنذر الهمدائي، قال أحمد: متروك الحديث، وصُمَّلَه جلًا. وقال ابن مَعِن: كَلَّابِ عدو الله، ليس يسوى قلسًا. وقال ابن حباد: كان واقصبًّا، يضع الحديث في مثالب أصحاب رَسول الله يُقلا ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا يحل كتب حديث. وغيف الكان (١٩٨٥ه).

⁽٢) في الهامش: (الرحا) خ.

فأخذها منه، فقال أبو بكر: لعلَّ الله ورسوله، قال: "لا؛ ولكن لا يذهب بها إلَّا رجلٌ هو مني وأنا منه».

قال: وقال لبني عمُّه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة».

فأبوا، فقال عليِّ: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة.

نقال له: «أنت وليِّي في الدنيا والآخرة».

قال: وأخذ رسول الله الله ثيرية فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين ألله، فقال: ﴿إِنَّكَا بُرِيدُ اللهُ لِيُدْمِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّيْسَ أَهْلَ ٱللَّذِي وَنَهْبَيْزُ نَسْلِهِ بَرًا ﷺ فَهِلِهِ الاحرابِ].

قال: وشرى عليَّ بنفسه، لَبِس ثوب النبي ﷺ، ثم نام في مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، فجاء أبو بكر يحسب أنه نبيُّ الله ﷺ، فقال: يا نبيُّ الله ﷺ، فقال: يا نبيُّ الله.

فقال له علي ﷺ: إن نبئَ الله ﷺ قد انطلق نحو بشر ميمون فأدرك.

قال: فانطلق أبو بكر ﷺ فدخل معه الغار، وجعل ملي ﷺ، وهو يَتَضَوّرُ(")، ملي ﷺ، وهو يَتَضَوّرُ(")، فد لكنّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: كان صاحبك نرميه فلا يتضوّر، وأنت تتضوّر، قد استنكرنا!

قال: وخرج رسول الله 藝 بالناس في غزوة تبوك، فقال له علي ﷺ: أخرج معك. فقال له نبي الله 藝: أما ترضى أن تكون مني

 ⁽١) أي: تتلوَّى وتضعُّ وتتقلَّبُ ظهرًا لِبطنٍ. انظر: (النهاية، (٣/ ١٠٥).

الشريعة

بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنك لست نبيًّا، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلَّا وأنت خليفتي،

قال: وقال له رسول الله ﷺ: ﴿أَنت وَلَي كُلُّ مُؤْمَنٍ بَعْدَيِ ۗ .

قال: وسدُّ الأبواب من المسجد غير باب عليٌ، ويدخل المسجد جُنبًا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: "من كنت مولاه فإن عليًّا مولاه".

وقال نبي الله ﷺ لعمر ﷺ حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة: انذن لي فأضرب عنقه، قال: "وكنت فاعلًا؟! وما يدريك لعل الله ﷺ اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شتم فقد غفرت لكمه"⁽⁾.

 ⁽١) رواه أحمد (٣٠٦١)، والتسائي في الكبرى، (٩٥٥٨)، والترمذي (٣٧٣١)
 مختصرًا، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه عن شعبة بهذا الإستاد إلاً من
 هذا الوجه. اهـ.

ورواه التُقيلي في الشعفاء (٧٦/١) في ترجمة مسكين بن بكير، وقال: ليس بمحفوظ من حديث شعبة، ورواه أبو عوانة، عن أبي بلج، ولا يصح عن أبي عوانة.اهـ.

⁻ قال ابن رجب كُنْنَه في قسرح العلله (٢٦/٢): أبو بلج الواسطي يري عن عمود بن سمون، عن ابن عباس على عن النبي يحة أحاديث منها حديث طويل في فقسل على على على على الله المحدد في رواية الاثرم، وقبل له: عمو بن سمون بن سمون بن عباس على الذي تال ما أحليه. المد. أوقال ابن تيمية ترتق في قمنها والشخة (١٣/٣ عد أن ساق المحدث: وقبه الناظاظ مي تكثر على رسول الله يحقى كقوله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنك لست بنين، لا بنيني أن أذهب يكون من بعنولة على المعلينة غير على وانت خليفتيه، فإن النبي تحقة ذهب غيرَ مرة وخليفته على المعلينة غير على المعلينة غير على المعلينة على المعلينة غير على المعلينة على المعلينة غير على المعلينة غير على المعلينة غير على المعلينة على المعلينة غير على المعلى المعلى

17٧٦ ـ وΩطئناً أبو بكر بن أبي داود أيضًا. قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي. قال: ثنا الكرماني بن غمرو أخو معاوية بن غمرو، قال: ثنا إسرائيل بن يونس. قال: ثنا

على نؤلف، كما اعتمر عمرة الخديبية، وعليَّ معه وخليفَة غيره، وغزا بعد ذلك خيبر ومعه عليَّ وخليفته بالمدينة غيره، وغزا غزرة الفتح وعليَّ معه وخليفته في المدينة غيره، وغزا خينًا والطائف وعليَّ معه وخليفته في المدينة غيره، وخيَّ حجة الوداع وعليَّ معه وخليفته بالمدينة غيره، وغزا غزرة بدر ومعه عليَّ وخليفته بالمدينة غيره، وكل هذا معلوم بالأسانيد الصحيحة وباتفاق أهل المما بالحديث، وكان عليُّ برَقِق معه في غالب الغزوات وإن لم يكن

فإن قبل: استخلافه يَدُل على أنه لا يستخلِف إلّا الأفضل، لزم أن يكون عليّ مفضولًا في عامة الغزوات، وفي غمرته وحبح، لا سيما وكل مرّة كان يكون الاستخلاف على رجال مؤمنين، وعام تبوك ما كان الاستخلاف إلّا على النساء والصبيان ومَن عفرَ الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا، أو متهم بالنفاق، وكانت المدينة آمنة لا يُخاف على أهلها، ولا يحتاج المستخلف إلى جهاد، كما يحتاج في أكثر الاستخلافات.

وكذلك قوله: "وسد الأبواب كلها إلّا باب عليّ»، فإن هذا مما وضعته الشبعة على طريق المقابلة، فإن الذي يقله، عن السجيح عن أيي سعيد عَلَيْه، عن النبيّ ﷺ أنه قال في مرضه الذي مات فيه: "إن أمنَّ الناس عليَّ في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت مُتخذًا خليلًا غير ربي لاتخذُّتُ أبا بكر خليلًا؛ ولكن أخوة الاسلام ومودَّثه، لا يَبْتَيَّنُ في السجد خوخة إلاَّ سُدت إلاَّ خوخة أبي بكره، ورواه ابن عباس ﷺ أيضًا في «السجيحين».

وَسْلَ وَوِلَهُ: وَانْتَ وَلِي فَي كُل مؤمنٌ بعدي، فإن هذا موضوع باتفاق الهل المعرفة بالحديث، والذي فيه من الصحيح ليس هو مِن خصائص الأنمة، بل ولا من خصائص علي، بل قد شارك في غيره، مثل كونه يجب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، على علي مَوْلَى مَن النبي علي مولاه، فإن كل مؤمنٍ موال له ورسوله ومثل كون (براءة) لا يُلفّها إلَّا رجل من بني هاشم، فإن هذا يشرك فيه جميعً الهاشميين، لما رُوِي أن المادة كانت جارية بأن لا ينقض العهود ويحلها إلَّا

- ١٩٨

حكيم بن نجيم. عن علي بن شعد. عن ابن عباس ﷺ قال: لقد كانت لعلي ﷺ ثماني عشرة منقبة، لو لم تكن له إلّا واحدة منها نجا بها، ولقد كانت له ثلاث عشرة ما كانت لأحد قبله (١٠).

17۷۷ - والحيثمنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا عباد بن بعقوب. قال. أنا عسى بن راشد. عن علي بن تغيمة. عن عكومة. عن ابن عباس ﷺ قال: ما نزلت أية: ﴿يَكَأَيُّا النِّينَ مَنْتُواكُهِ إِلَّا علميًّ ﷺ رأسُها وشريفُها وأميرُها، ولقد عاتب الله ﷺ أن صحاب محمد ﷺ (۱۳۲/ب) في غير آي من القرآن وما ذكر عليًّا ﷺ إلَّا بغير(۲).

 ⁽۱) في إسناده: حكيم بن جبير، قال أحمد: ضعيف منكر الحديث.
 وقال الدارقطني: متروك. وقد رُمي بالكذب. «الميزان» (١/٨٣٥).

وقال الدارفطني. متروك. وقد رمي بالخدب. «الميزان» (١) (٢) رواه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (١١١٤)

في إسناده: عيسى بن راشد، قال في «الميزان» (٣١١ /٣١): مجهول، وخبره منكر، قاله البخاري في كتاب «الضعفاء الكبير». اهـ.

وفيه: عباد بن يعقوب، قال ابن عدي في الكامل، (٥٩٩/٥٥): معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت...اهـ.

_ وقال ابن تيمية كَنْنَهُ في المنهاج السنة، (٣٣٢/٧): ومثل هذا الإسناد لا يُحتج به باتفاق أهل العلم.اهـ.

--- ۱۷۰ ـ باب ---

ذكر مَحبّة الله ﷺ ورسوله ﷺ لعلي بن ابي طالب ﷺ وان عليًّا مُحبُّ لله ﷺ ورسوله ﷺ

17۷۸ - تشيئنا أبو محد عد الله بن العباس الضالسي، قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال، ثنا إسماعيل بن أبي أوسس، عن أبيه، عن الحسن، عن خارجة بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول ﷺ: ولأعطين الرابة رجلًا يُحبُّ الله ورسوله، ويُرجبُه الله ورسوله، فذعا عليًا ﷺ فأعلاه (۱۰).

1779 ـ لاَعِيُمُنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، ثنا يحيى بن عبد الحمد الحِمَّالِ، قال، ثنا أبو عوانة، عن أبي بُلج، عن عمرو بن ميمون، عن

 ⁽۱) رواه أحمد (۱۹۰۸)، ومسلم (۲٤۰٤)، والترمذي (۲۷۲۴) عن سعد رفح من طوق أخرى.

رق احرى. ورواه البخاري (۲۹٤۲)، عن سهل بن سعد ﷺ.

ورواه البخاري (٣٠٠٩)، وسلم (٣٠٤٧) من حديث سلمة بن الأكوع غيرة.

- قال ابن تبصية كذلة في امنهاج السنةه (٥/٤٤): هذا الحديث أصح
ما روي لعلي غيرة من الفضائل، أخرجاه في اللصحيحين من غير وجه.
وليس هذا اللوصف كنشطًا بالأثمة ولا بعلي غيرة، فإن الله ورسوله يمب كل
مؤمن تقي، وكل مؤمن تقيي يُحب الله ورسوله؛ لكن هذا الحديث من أحسن
ما يُحتجُ به على النواصب الذين يتبرون منه ولا يتولونه ولا يُحبونه، بل قد
يكفرونه أو يفسقونه كالخوارج، فإن النبي ﷺ شهد له بأنه يحب الله ورسوله
يكفرونه أو يفسقونه كالخوارج، فإن النبي ﷺ شهد له بأنه يحب الله ورسوله

ابن عباس ﴿ فِيهِمْ قَال: قال النبي ﷺ: «لأعطين الرابة غَدًا رجَلًا يُعِبُّ اللهُ ورسوله، ويُعِبُّه الله ورسوله». فقال: «أين على؟».

فقالوا: يطحن، وما كان أحدٌ منهم يرضى أن يطحن، فأتي به فدفع إليه الراية، فجاءً بصفية¹¹⁾.

١٦٨٠ ـ التعشّنا الفرياي. قال، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي. قال، ثنا حماد بن سلمة. عن سهيل بن أي صالح. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأدفعنَّ الرابة إلى يد رجلٍ يُحِبُّ الله ورسوله، يفتح الله عليه.

فقال عمر ﷺ: فما أحببت الإمارة إلَّا يومئِذ، فتطاولت لها.

قال: فقال لعلي رضي: «قم». فدفع اللواء إليه، ثم قال: «أهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك». فمشى هنيهة، ثم قام ولم يلتفت للعزمة، فقال علي رضي: علام أقاتل الناس؟

فقال النبي ﷺ: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إِلَٰه إِلَّا اللهُ، فإذَا قالوها؛ فقد منعوا منك دماءُهم وأموالهم إلَّا بحقُها، وحسابهم على الله ﷺ⁽⁷⁾.

1741 ـ والعثمنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعقوب. قال. أنا علي بن ما عبد اللك بن أبي شليمان. عن أبي فروة. عن عبد الرخن⁽⁷⁾ بن أبي ليل. عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ عمر ﷺ وأصحابه، فيجاء مُنكسفًا، فقال النبي ﷺ: همالي أواكم تشهزمون، أما إنبي سأبعث إليهم رجُلًا يُحِبّ الله ﷺ ورسوله، يفتح أله عليه».

⁽١) تقدم تخريجه برقم (١٦٧٥).

⁽٢) رواه أحمد (٨٩٩٠)، ومسلم (٢٤٠٥).

⁽٣) في الهامش: (عبد الملك) خ.

فنشرُّف لها أصحاب محمد، فنظر في القوم فلم ير فيهم عليًّا، فقال: ﴿أَينَ عَلَيُّ؟ ٩.

فقالوا: يا رسول الله، هو أرمد^(۱).

ئم قال: «ادعوا لي عليًّا».

فجيءَ به يُقاد، فتفل في عينيه، ودعا له بالشفاءِ، وأعطاه الراية، فما لحق به آخر أصحابه حتى فُتح على أولهم^(١٢).

۱٦٨٢ ـ وتحيينا أبو بكر قاسم بن زكيا ألطاؤ، قال ثنا إسماعيل بن موسى، قال، أنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ أمرني بحُبِّ أربعة».

قيل: يا رسول الله، مَن هم؟ سَمُّهم لنا.

⁽١) وهو مرضٌ يصيب العين.

⁽٢) رواه أبو نعيم في (فضائل الصحابة) (٣٣٣).

^{...} وفي إسناده: عباد بن يعقوب، وقد تقدم قريبًا أنه من غلاة الشيعة.

وعلي بن هاشم البريد، قال ابن حبان: غالٍ في التشيع، روى المناكير عن المشاهير.

انظر: «الميزان، (٣/ ١٦٠).

قلت: في متن هذا الحديث نكارة، وذلك أن فيه أن الراية كانت عند عمر ﷺ، ثم أعطاها علي بن أبي طالب ﷺ، وهذا لم يُشت.

ر للله ابن تبعية كلفة في فعنهاج السُنقة (٣٦٦/٧): ولم تكن الراية قبل ذلك لأبي بكر، ولا لعمر في ولا قربها واحد منهما، بل هذا من الأكاذيب، ولهذا قال عمر في ذلك: (فما أحببت الإمارة إلا يومنذ)، وبات الناس كلهم يرجون أن يُعطاها، فلما أصبح دعا علبًا فقيل له: إنه أرمد، فجاء، فقل في عبيه حتى برأ، فاعطاء الراية اهد.

وانظر: «العلل؛ للدارقطني (٣/ ٢٧٧).

قال: اعلي منهم؛ _ يقول ذلك ثلاثًا _ اوأمرني بُحبُّهم، وأخبرني أنه يُحبُّهم؛(١) _

17۸۲ _ تشیئنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا بحى بن عبد الحميد الجماني، قال، ثنا شريك. عن أبي ربيعة الإبادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أمرنمي ربعي ﷺن بحبٌ أربعةٍ، وأخبرنمي أنه يُحبُّهم، وإنّك با عليّ منهم، إنّك يا عليّ منهم، . ثلاثًا ..

17.4 م التعرفنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عبيد الله بن عمر القواديري، قال، ثنا عمد بن عمر القواديري، قال، ثن ثريدة، قال، ثنا عمد بن عبد الله بن ثريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يُعبهم».

قيل: يا رسول الله، من هم؟

قال: «عليٌّ منهم، وأبو ذر الغفاري، والفارسي، والمقداد بن الأسود».

17۸0 ـ كَتَّبِشًا أَو الحَسنَ عَلِي بن إسحاق بن زاطيا. قال، ثنا عنمان بن عبد الله العثماني، قال، ثنا الزَّبْحِيُّ مسلم بن خلد. قال، ثنا جعفر بن عمد، عن أيبه، عن جده: أن جبريل ﷺ أنى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله ﷺ يأل يأمرك (١/١٣) أن تُحبُّ عليًّا، وَلَحبُّ من يُحب عليًّا، فإن الله ﷺ يُحبُّ عليًّا، وَلُحبُّ من يُحب عليًّا، فإن الله ﷺ يُحبُّ عليًّا،

قالوا: يا رسول الله، ومن يُبغض عليًّا؟

 ⁽۱) رواه أحمد (۲۳۰۱٤)، والترمذي (۳۷۱۸)، وابن ماجه (۱٤۹).
 وفي إسناده: أبو ربيعة الإيادي، ضعيف الحديث.

قالَّ الترمذي سَخَنَة: حديث حسن غريب لا نعرفه إلَّا من حديث شريك. اهـ. والحديث ضعفه ابن تيمية في امنهاج السنة (٢٧٦/٦).

قال: «من يحمل الناس على عداوته»(١).

١٦٨٦ - ٢ تطبقا أبو أحد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عبر العدن. قال، ثنا عبر العدن. قال، ثنا عبد بن جعد، عن أنس بن عبد بن جعد، عن أنس بن مالك نظيف قال: كنت مع النبي نظية في بيته، فأهدي له طير، فقال: «اللّهم اثنني برجل تُحبه يأكل معى من هذا الطير».

فقلت: اللَّهم اجعله رجلًا من الأنصار، فقرع الباب، فجئت، فقلت: من هذا؟

قال: أنا علي.

فقلت: إنما دخل النبي ﷺ الساعة.

ثم عدت لموقفي، فأعاد النبي ﷺ الدعوة، فقال: "اللَّهم اثنني برجل تُحبُّه يأكل معي من هذا الطبر»، فقرع الباب فجئت، فقلت: من هذا؟

قال: أنا عليٌّ.

فقلت: قليلًا.

ثم عدت لموقفي، فأعاد النبي ﷺ الدعوة، فقُرع الباب، فقال النبي ﷺ: افتح با أنس، فقتحت فإذا عليِّ ﷺ، فأكل هو وهو منه.

قال محمد بن جعفر: وسمعت من قوم ثقات أنه قال: «اللَّهم وأُحبُّه"ً.

⁽١) في إسناده: عثمان بن عبد الله العثماني، قال ابن عدي كَنْق في «الكامل» (١/ ١٠/١): حدَّث عن مالك، وحماد بن سلمة، وابن لهيمة وغيرهم بالمناكير، يكنى: أبا عمرو، وكان يسكن نصيبين، ودار البلاد، وحدَّث في كل موضح بالمناكير عن الثقات. اهـ.

⁽٢) رواه الحاكم (١٣٠/٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، (٢٢٥/١) من طرق كثيرة عن أنس ﷺ.

الشريع (

ا ۱۸۸۷ ـ Σمثنا أبو عمد جعفر بن أحمد بن عاصم المعشقي، قال: ثنا محمد بن مصفى، قال: ثنا محمد بن مصفى، قال: ثنا خفص بن سعد، عن الحسن، عن أنس ﷺ، قال: أناليهم الثنني برجل يُحبُّ أنْ ورسوله، ويُحبُّ الله ورسوله، فإذا على ﷺ يقرع الباب.

ورواه الترمذي (٣٧٢١)، والنساني في «الكبرى» (٣٤٤) من طريق السدي عن أنس ﷺ محتصرًا، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعوفه من حديث السدي إلاً من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس ﷺ اهد.

وقد تنبع طرق هذا الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية فذكر سنة عشر طريقًا وعللها، وقال: وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقًا كلها مُظلمً، وفيها مطعن، فلم أر الإطالة بذلك... ونقل عن ابن طاهر قوله: حديث (الطائر) موضوع، إنما يجيء من سُقَاط أهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس ﷺ وغيره.اه.

وفي «السير» (١٦٨/١٧): أنهم كانوا في مجلس، فسُتل أبو عبد الله الحاكم عن حديث الطير؟ فقال: لا يصح، ولو صح، لما كان أحد أفضل من على رأية بعد الني 滋養.

وقد تعقبه الذهبي بقوله: فهذه حكاية قويّة، فما باله أخرج حديث الطير في «المستدرك؟! فكأنه اختلف اجتهاده، وقد جمعت طُرق حديث الطير في جُرِه. اهـ.

ـ قال ابن تبعية كنّنة في امتهاج السنة (٧/ ٣٧١): فإن حديث (الطير) لم يروه أحد من أصحاب الصحيح، ولا صححه أثمة الحديث، ولكن هو مما رواه بعض الناس، كما رووا أمثاله في فضل غير علي رؤلته، بل قد روي في فضائل معاوية رؤلت أحاديث كثيرة، وشنف في ذلك مصنفات، وأهل العلم بالحديث لا يصححون لا هذا، ولا هذا.

وقال: إن حديث (الطائر) من المكفوبات الموضوعات عند أهل العلم، والمعرفة بحقائق النقل، قال أبو موسى المديني: قد جمع غير واحدٍ من الحفاظ طرق أحاديث الطير للاعتبار والمعرفة، كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردوب، وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح اهد. فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول.

قال: فكنت أُجِبُّ أن يكون رجلًا من الأنصار، ثم أنى الثانية، فقال أنس ﷺ: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أنى الثالثة، فقال: أبا أنس، أدخله فقد عَنِيُهُ*. فقال النبي ﷺ: «اللَّهم إلىَّ، اللَّهم إلىَّ،

المم المم الموبكر بن أي داود. قال ثنا أحمد بن يجبى الصوفي، قال، ثنا أحمد بن يجبى الصوفي، قال، ثنا إسماعيل بن أبان إلى إسماعيل بن أبان بن مالك فرضية، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله منظ طيرًا مشويًا، فقال: «اللّهِم أدخل على من تُحبّه وأحبه، يأكل معى».

فجاءً على ﷺ فاستأذن وأنا على الباب يومنِذ، فقلت: إن رسول الله ﷺ على شغل، وأنا أُحبُّ أن يكون رجلًا من الأنصار.

ثم جاءَ الثانية فاستأذن، فقلت: إنه على حاجة، فرجع.

ثم جاءَ الثالثة، فسمع النبي ﷺ صوته، فقال: ﴿ائذُنْ لُهُۥ

فدخل وهو موضوع بين يديه، فأكل منه، وقال: «اللَّهم وإليَّ، واللَّهم واليَّّ. ـ ثلاث مرات^(۱) ـ.

1719 _ كَيْشِنَا أَوْ بَكُو بِن أَيْ دَاوِد، قَالَ، ثَنَا عَنَّادِ بِن يَعْوَبِ. قَالَ، أَنَا عَلِي بن مائم، عن عبد اللك بن حميد، عن نجميع بن عُمير، عن عائشة ﷺ قال: دخلت عليها مع أُمِي وأنا غلام، فذكرتا عليًّا ﷺ: فقالت عائشة ﷺ: ما رأيتُ

 ⁽¹⁾ رواه ابن عدي في «الكامل» (٨/٥)، في ترجعة: مسلم بن كيسان الملائي
 الأعور، قال أحدد: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي:
 والضعف على رواباته يَّنِّ. اهـ.

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٦/١٠): من منكراته حديثه عن أنس يَؤْتِد في الطير، رواه عنه ابن فضيل، وابن فضيل ثقة، والحديث باطل، اهـ.

الشريعا (٢٠٦

رجلًا قطَّ أحبُّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأةً أحبُّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته(۱).

174 - تعشق أو يكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن عبد الملك بن أيه عن أيه، عن أي يسحاق الشبيبال، عن جُميع التيمي، قال: دخلت مع أمي على عائشة رحمها الله ـ وأنا غلام ـ فذكرت لها عليًا ريض، فقالت: ما رأيتُ رجلًا قطً أحبً إلى رسول الله يَشِيرُ منه، ولا امرأة أحبً إلى رسول الله يَشِيرُ منه ، ولا امرأة أحبً إلى رسول الله يَشِيرُ منه ، ولا امرأة أحبً إلى رسول الله يَشِيرُ من امرأته.

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٨٤٤٢ و٨٤٤٣)، والترمذي (٣٧٨٤)، وأبو يعلى
 (٤٨٥٧).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه الحاكم (٣/ ١٥٤) وصححه، وتعلَّبه الذهبي بقوله: جُميع مُثَّهم، ولم نقل عائلة على اصلا. اهـ.

قال ابن كثير في البداية والنهاية، (٨١/ ٨٤): وقد رواه غير واحد من الشيعة عن جُميم بن عُمير به.اه.

وانظر: •العلل؛ للدارقطني (٣٦٦٤).

ـ قال ابن تبعية كذنة في امنهاج السنة (٧/ ٣٧٥): في الصحيحين أنه قال: الو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا،، وهذا الحديث مستفيض، بل متواتر عند أهل العلم بالحديث، فإنه قد أخرج في الصحاح من وجوه مُتعدَّدة من حديث ابن مسعود، وأبي سعيد، وابن عباس، وابن الزبير رؤي، وهو صريح في أنه لم يكن عنده من أهل الأرض أحدٌ أحب إليه من أبي بكر، فإن الخلة هي كمال الحب، وهذا لا يصلح إلا نف، فإذا كانت ممكنة، ولم يصلح لها إلا أبو بكر علم أنه أحب الناس إله.

وقوله في الحديث الصحيح لما سُئل: أي الناس أحب إليك؟ قال: (عائشة). قيل: من الرجال؟ قال: (أبوها).

وقول الصحابة ﷺ: (أنت خيرُنا، وسيدنا، وأحب إلى رسول الله ﷺ)، يقوله عمر ﷺ بين المهاجرين والأنصار، ولا ينكر ذلك مُنك .اهـ.

(٢) في الهامش: (عتبة) خ.

--- ۱۷۱ _ بَابِ

ذكر منزلة عليٍّ ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى^(۱)

 (١) في «السنة» للخلال (٤٤٦) قال أبو بكر المروذي: سألت أبا عبد الله عن قول الذي يتلخ لعلي عليه: «أنت مني بعنزلة هارون من موسى»، أيش تفسيره؟ قال: اسكت عن هذا، لا تسأل عن ذا، الخبر كما جاء.

ـ وفيه (٥٨٤) قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي ـ يعني: لؤلؤا ابن عم أحمد بن منيع ـ قال: قلت لأحمد: يا أبا عبد الله، من قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلى، أليس هو عندك صاحب سُنة؟

قال: بلى، لقد روي في عليّ ﷺ ما تقشعر ـ أظنه قال: الجلود ـ.، قال ﷺ: اأنت مني بعنزلة هارون من موسى، إلّا أنه لا نبيّ بعديّ.

_ قال ابن تبعية كِنْنَة في همنهاج السنة (١٤٣/٥): قوله وقد خُلُقه في بعض مغنوه، فقال له على: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصيبان؟! فقال له رسول الله بخلاف من يممنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. ليس من خصائصه، فإنه استخلف على العلية غير واحد، ولم يكن هذا الاستخلاف أكمل من غيره. ولهذا قال له على راحية: أتخلفني مع النساء والصيبان؟! لأن النبي الله كان في كل غزاة يترك بالعلمية رجالاً من المهاجرين والأنصار إلاً في غزوة تبوك، فإنه أمر العسلمين جميعهم بالنفي، فلم يتخلف بالمدينة إلا عاصي أو معلور غير النساء والصيبان. ولهذا كره علي الاستخلاف، وقال: أتخلفني مع النساء والصيبان؟ يقول: تتركني مخلف الا تستصحبني معك؟ فيترك المنبي كلة أن الاستخلاف ليس نفضا ولا غضاضة، فإن موسى استخلف هارون على قومه لأمانته عنده، وكذلك أنت ع

ا 1791 _ تعيننا أبر عمد عبد الله بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال، أنا خلاد بن عبد الله الواسطي، عن الأجلح بن عبد الله بن أبي المذبل الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرخن بن النيلَخاني، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص رفي يقول: أما إني سمعت رسول الله لله يقد يقول واستخلف عليًا رفي على المدينة في غزوة تبوك، فخرج عليَّ رفيده، قال: فخرج عليَّ، فلما رأى جَزَعَه، قال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه ليس بعدي نبيه. [۱۳۳/ب]

1997 - والتشفية عمر بن أيوب السقطي، قال، ثنا محفوظ بن أي توبة، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن جُدعان، قالا، ثنا سعيد بن المسيب، قال، ثنا ابن لسعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: فدخلت على أبيه، فقلت: حديثُ خُدُثته عنك حدثيه حين استخلف النبي ﷺ عليًّا على المدينة.

قال: فغضب سعد، وقال: من حدَّنك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه، ثم قال لي: إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليًّا ﷺ على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحبُّ أن تخرج وجهًا إلَّا وأنا معك.

استخلفتك الأمانتك عندي، لكن موسى استخلف نياً وأنا الا نبي بعدي. وهذا تشبيه في أصل الاستخلاف، فإن موسى استخلف هارون على جميع بنبي إسرائيل، والنبي كلل استخلف علياً على قبل من السلمين، وجمهورهم استصحيم في الغزاة. وتشبيه بهارون ليس باعظ من تشبيه أيي بكر وعمر على هذا بإبراهيم وعيسى، وهذا بنرح وموسى؛ فإن هؤلاء الأربعة أفضل من هارون، ولا يأب بكر وعمر شبه بالتين لا بواحد، فكان هذا الشبيه أعظم من تشبيه على، مع أن استخلاف على له فه أشباه وأشال من الصحابة.

وهذا التشبيه ليس لهذين فيه شبيه، فلم يكن الاستخلاف من الخصائص، ولا التشبيه بنبئ في بعض أحواله من الخصائص.

وانظر نحوه في فمنهاج السنة؛ (٤/ ٢٧٤)، و(٥/ ٨٦)، و(٧/ ٣٢٦ _ ٣٢٠).

فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي (١٠).

1997 - وتشيئنا أبو بكر بن أن داود، قال، ثنا سلمة بن شبيب، قال، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وعلى بن زيد، عن سعيد بن السبب، عن سعيد بن أبي وقاص رها قال: قال رسول الله الله الله علي بن أبي طالب رائي عدي من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

179٤ - وتعيثنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعقوب الرواجني. قال، أنا غمرو بن القاسم. عن كثير النؤاء. عن الأشهل. عن سعد كَلَفَة: أنه أتى معاوية كَلَفَة، فقال له معاوية: ما منعك أن تخرج معنا؟

فقال سعد: أُقاتل رجلًا سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ما قال؟ فقال: ما قال؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليُّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلَّا أنه لا نبيَّ بعدي».

قال: من سَمِعَ هذا معك؟

قال: أم سلمة.

قال: لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلتُه'``.

⁽۱) رواه أحمد (۱۶۹۰ و۱۵۳۲ و۱۵۳۲)، والترمذي (۳۷۳۱).

ورواه مسلم (٢٤٠٤) من طريق محمد بن المنكدر، عن سعيد بن العسب، عن عاسر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعليً ﷺ: «انت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي يعدي. ورواه البخاري (٣٧٠٦ و٤٤١٦) من طريق آخر من حديث سعد ﷺ.

رورو، بيدري (٢) في إسناده: عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي، تقدم قول ابن عدي ﷺ برقم (١٦٧٧): (وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أمل =

1940 _ وتعيشًا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا بونس بن حبيب، قال: ثنا أبر داود ـ يعني: الطيالسي _، قال: ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن السبب، عن سعد كَذَّنَهُ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلَّا أنه لا نبي بعدي».

١٩٩٦ ـ و لاحشنا أبو بكر بن أبي دارد أيضًا. قال، حلتني نصر بن علي، قال، أنا عبد أنه أنا عبد أن أراد أنا أن دارد، عن على بن صالح، عن موسى الحجيى، عن فاطمة بنت علي رشيء عن أسماء بنت عميس : أن رسول الله شيخ قال لعلي رشيء أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنه لا نيرً بعدي، (١٠).

199 - التعثقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا سفيد بن محيد، عن أبي سعيد سفيان بن وكيم، قال، ثنا جرير، عن الأعش، عن عطبة بن سعد، عن أبي سعيد الخدري الله قال: قال النبي الله لعلي الله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي يعدي، (11).

1999 - والتعثقا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا الحسين بن محمد الشعدي الذَّارع - (1) شيخ قدم علينا من البصوة مع أبي الربيع الزهراني ... قال، ثنا

البيت، وفي مثالب غيرهم).اهـ.

١) رواه أحمد (٢٧٠٨١ و٢٧٤٦٧)، والنسائي في «الكبري» (٨٣٩٥).

⁽۲) رواه أحمد (۱۱۲۷۲).

⁽٣) رواه الطبراني في «الكبير» (٦٤٧).

 ⁽٤) في الأصل: (الزارع)، والتصويب ما أثبته كما في قتاريخ بغداده (٨٥٣/٨).

عبد الأومن بن عبد العبدي، قال: حدثتي يزيد بن معن. عن عبد الله بن شُرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى رضي الله الله الله الله و حدود الله في مسجده، فقال : أبن فلان ابن فلان؟ ، فجعل ينظر في وجوه أصحابه ينفقدهم، ويبعث إليهم حتى توافروا عنده، فذكر حديث المؤاخاة بين أصحابه، فقال علي رضي لقد ذهب رُوحي، وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط منك علي فلك النتي والكرامة، فقال رسول الله في: "والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي الم

⁽١) رواه القطيعي في زوائده على ففضائل الصحابة؛ (١٠٨٥ و١١٣٧).

ورواه الطّبراني في «الكبير» (١٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٣)، و«الآحاد والمثاني» (١٤٦)، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى به.

ـ قال ابن تَدِمية نَتَمَنة في همنهاج السنة (۲۷۹/): وهذا الإسناد مُظلم، انفرد به عبد المؤمن بن عباد أحد المجروحين، ضَغَّفه أبو حاتم، عن يزيد بن معن، ولا يدري من هو، فلعله الذي اختلفه عن عبد الله بن شرحبيل، وهو مجهول، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى ﷺ. هـ.

ئم أطال في بيان نكارة بعض ألفاظ هذا الحديث ممن رواه بتمامه.

---- ۱۷۲ _ باب ----

ذكر قول النبي ﷺ: "من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليَّه فعليٌّ وَليُّه،(')

(١) في «السنة» للخلال (٤٤٤) عن أبي طالب: أنه سأل أبا عبد الله أحمد بن
 حنيل عن قول الذي ﷺ لعلي ﷺ: من كنت مولاء فعليَّ مولاء، ما وجهه؟
 قال: لا تكلَّم في هذا، دع الحديث كما جاء.

ر وفيه (٤٥١) عن الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن حسن وسأله رجال: ألم يقل رسول الله ﷺ: •من كنت مولاء، فإن علبًا مولاء؟!

قال: بلى، أما والله لو يعني بذلك رسول الله: الإمارة والسلطان؛ الأفصح لهمه لمين رسول الله يجليج، لقال لهمه: أيها الهم، وما كان أحد أنصح للمسلمين من رسول الله يجليج، لقال لهمه: أيها الناس، إن هذا ولئي أمركم، والقائم لكم من بعدي، فاسمعوا له وأطبعوا، والله ما كان وراء هذا شيء، والله إن كان الله ررسوله اختارا عليًا لهذا الأمر والقيام للمسلمين به من بعده، ثم ترك علي يضي ما تحتارا عليًا والا تحليق من يقوم به حتى يعذر فيه إلى المسلمين إن كان أحد اعظم ذبًا ولا تحليق من علي، إذ ترك ما اختار الله له ورسوله حتى يقوم فيه كما أمره الله ورسوله .اهد.

 قال ابن تيمية ﷺ في «منهاج السنة» (۱۹۹۷): حديث الموالاة قد رواه الترمذي، وأحمد في «مسنده» عن النبي ﷺ أنه قال: «من كنت مولاه فعليَّ مولاه». وأما الزيادة وهي قوله: «اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه... إلخ، فلا ربب أنه كذب.

ونقل الأثرم في استنه، عن أحمد أن العباس سأله عن حسين الأشقر، وأنه حدَّث بحديثين:

أحدهما: قوله لعليُّ ﴿ فَهُنَّهُ: ﴿ إِنَّكَ سَتَعْرَضَ عَلَى البِّرَاءَةَ مَنَّى فَلَا تَبْرُأُ﴾.

العبد المستمن الموجمة عبد الله بن العباس الطيالسي، قال ثنا نصر بن على، ثنا نصر بن على، ثنا نصر بن على، قال أو أحد الزبيري، قال، أنا ابن أبي غيثة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بُريدة الأسلمي رفي قال: قال رسول الله بيني المن كنت مولاه فعلي مولاه فعلي مولاه أداد.

ا ١٠٠١ - وتعثمنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن سنان القطان، قال: ثنا أحمد الزميري، قال، ثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غَيِثةً، قال: ثنا الحكم بن عتبية، عن سعيد بن جمير، عن ابن عباس رفي قال: حدثني بُريدة رفي قال: بعثني النبي في إلى اليمن مع علي رفية، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على النبي في شكرته إليه، قال: فرفع النبي في رأسه، فقال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قال: قلت: بلي.

قال: ‹فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

١٧٠٣ - وتحشفنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا السبب بن واضح، قال، ثنا
 مروان بن معاوية الغزاري، عن مرزوق، عن أبي بسطام مولى أسامة، قال: كان
 بين أسامة وبين علي ﷺ مُنازعة، فقال رسول الله ﷺ: "يا علي، والله

والآخر: ﴿اللَّهُم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فأنكره أبو عبد الله جدًّا، لم يشك أن هذين كذب.

وكذلك قوله: ﴿أَنْتُ أُولَى بَكُلُّ مَوْمَنَ وَمَوْمَنَهُۥ كَذَبِ أَيْضًا.

وأما قوله: • من كنت مولاه فعلي مولاه فليس هو في الصحاح؛ لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته فنُقِل عن البخاري، وإبراهيم الحربي، وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضنَّفوه، ونُقِل عن أحمد بن حبل أنه حسَّته كما حسَّته الترمذي، وقد صنف أبو العباس ابن عُقدة مُصنَفًا في جمع طرقه. اهـ.

⁽۱) رواه أحمد (۲۲۹٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (۸۰۸۹ و۸۶۱۲ و۸۶۱۸)،

وهو حديث صحيح.

- ۲۱۶ – الشريعا

إني لأُحبه - يعني: أسامة ـ فكأنّ عليًّا ﷺ وَجَدَ في نفسه، فقال رسول الله ﷺ: ايا أسامة، من كنت مولاه فعليٌّ مولاه (١٠).

ا ۱۷۰۳ - الابونا أبر عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن علي الحلوب. قال، ثنا عمل الحلوب قال، ثنا عمل بن الحويرث. قال، ثنا عمل بن الحويرث. قال: قال رسول الله 憲法:

من كنت مولاء فعلى مولاه.

۱۷۰٤ - التعرّفنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا عثمان بن أي شببة، قال، ثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال: بينا علي وَهِ عالم حالم في الرَّحْبَة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، نقال: السلام عليك يا مولاي.

قال: من هذا؟

قالوا: أبو أيوب الأنصاري.

فقال علي ﴿ يَثْنِينَهُ: أَفْرِجُوا لُهُ.

فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: امن كنت مولاه فعليٌّ مولاها^(۱).

1**٠٠٥ ـ وكتيشاً أب**و بكر بن أبي داود. قال. ثنا عاد بن يعقوب الرواجني. قال. ثنا عمرو بن ثابت. عن عبد الله بن محمد بن غقيل. عن جابر بن عبد الله ﷺ: عن النبي ﷺ قال: "من كنت مولاه فعليَّ مولاه ⁽⁷⁰.

البغوي، قال: ثنا العالم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا عبد الله بن عبد بن

⁽١) رواه اللالكاني (٢٤١٢).

⁽۲) رواه ابن أبي شبية (۳۲۷۳۱)، وأحمد (۲۳۵۹۳).

⁽٣) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٥).

عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله فيها فقال: كنا بالجُحفة بغدير خُمُّ، إذ خرج إلينا رسول الله على من خباء أو فسطاط(١١)، فقال بيده ثلاث مرات: "هَلُم، هَلُم، هَلُم، فَلُم، وثم ناسٌ من خُزَاعة، ومُزينة، وجُهينة، وأسلم، وغِفار، فأخذ بيد عليٌّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلي.

قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

١٧٠٧ _ كتائنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا محمد بن جعفر _ يعنى: غُندرًا _، قال: ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاءَ رجل من أقصى الفُسطاط فسأله عن علمٌ ﴿ مُنَّهُ ، فقال: إن رسول الله عَيْجُ قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلي.

قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه^{»(٢)}.

١٧٠٨ _ كَتَّلِنَا أبو بكر بن أبي داود أيضًا، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مُصرِّف، عن عُمَيْرَة بن محمد ")، قال: سمعت عليًّا في ينشد الناس: من سمع النبي عليه يقول: "من كنت مولاه فعليٌ مولاهه؟

فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: امن كنت مولاه فعليٌّ مولاه. .

ضبط في الأصل: بضم الفاء وكسرها.

رواه أحمد (١٩٣٢٧)، والنسائي في «الكبري، (٨٤١٥).

في الأصل: (بن كعب)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال؛ (٢٢/ ٣٩٦)، فقد روى هذا الحديث من طريقه.

--- ۱۷۳ _ باب

ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ، وتولاه، ودعائِه به [۱۳۶/ب] على من عاداه

19.٩ الأبرنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال، تنا محمد بن موسى المُتراث، قال عمد بن موسى المُتراث، قال، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم رهي قال: قال رسول الله ﷺ: امن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والي من والاه، وعاد من عاداه، (٢٠).

١٧١٠ ـ تحيثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا الحسن بن مدول الشبيائي، وأحمد بن عمد بن ألعلى الأدمي، قلا أثاث عن الأعمش، عن عمد بن ألعلى الأدمي، قلا أثاث عن عامر بن واثلة أبي الطغيل، عن زيد بن أرقم عليهي، قال: لمما رجيع برسول الله يله عن محيدة الوداع نزل غَدير خُم (⁶⁰)، فأمر لمما رجع رسول الله يله من حجّة الوداع نزل غَدير خُم (⁶⁰)، فأمر

⁽١) في الأصل: (الجرشي). والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال؛ (٢٦/ ٢٩٥).

⁽٢) في الأصل: (غنام). والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٣٥).

⁽٣) رَوَاهُ أَحَمَدُ (١٩٣٠٢)، والنسائي في الكبرى؛ (٨٠٩٢).

ونقل ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢١٤) عن الذهبي قوله: وصدرُ الحديث متواتر، أتيقَن أن رسول الله ﷺ قاله.اهـ.

⁽٤) في الأصل: (قال). وما أثبته من (ب).

 ⁽٥) في «النهاية» (١/ ٨١/): موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك. اهـ.
 وفي اتناج المعروس؛ (١/٣٣): (غليم لحم)، همكذا في النشخ، والصواب: عند بدر تحم، كذا في «المعجم»، وذالك إن تحم بدرٌ جاهليّ مكة. اهـ.

بدوحات (١) فقممن، وقال: «كأني قد دُهيت فأجبت»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالبﷺ، فقال: «الله مولاي، وأنا مولى كل مؤمن، ومن كنت مولاه فعليَّ مولاه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقيل لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟

قال: سمع أُذَناي، وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلَّا قد سمع بأُذنيه، ورآه بعينيه''⁾.

1911 - لا المنظمة أو بكر بن أي داود أيضًا. قال، تنا عمي محمد بن الاشعث. قال، تنا حجاج، قال، ثنا حجاج، قال، ثنا حجاج، قال، ثنا عملي من علي بن ثابت، عن البراء بن عازب على قال: أقبلنا مع رسول ألله في خَجَّة الوداع حتى إذا كنا بغدير حُم نودي فينا: الصلاة جامعة، فَكُسح لرسول الله في تحت شجرة، فأخذ بيد علي في شهرة، قال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلى.

قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟».

قالوا: بلى.

قال: افإن هذا مولى من كنت مولاه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟.

ـ قال ابن تيمية في همنهاج السنة (٧/ ٤٤): أجمع الناس كلهم على أن ما قاله النبي ﷺ بغدير خم كان مرجعه من حجَّة الوداع. والشيعة تُسلم هذا، وتجعل ذلك اليوم عيدًا وهو اليوم الثامن عشر من في الحجة. والنبي ﷺ لم يرجع إلى مكة بعد ذلك، بل رجع من حجة الوداع إلى العدينة، وعاش تمام في الحجة والمحرم وصفر، وتوفي في أول ربيع الأول.

المجمل اللغة، (ص٢٣٩): (الدوخ): جمع دوحة، وهي كل شجرة عظيمة.

⁽۲) رواه النسائي في «الكبرى» (۸۰۹۲ و ۸٤۱۰).

⁽٣) في الأصل: (عطاء)، والتصويب ممن خرجه.

فلقيه عمر بن الخطاب ﷺ بعد ذلك، فقال: هنيئًا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلِّ مؤمنٍ^(١).

1911 _ كتيشنا أبو بكر بن أبي داود أيضًا. قال: ثنا أحمد بن يجمى الصوفي. قال. ثنا علي بن ثابت الدهان. قال. أنا منصور بن أبي الأسود. عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك فَيُشِد: أنه سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خُم وهو يقول: "أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم».

ثم أخذ ببد عليٍّ ﷺ فقال: •من كنت مولاه فعليٍّ مولاه، اللَّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه^(١).

1911 ـ والتطفّنا أبو بكر بن أبي داود. قال. ثنا أحمد بن يجبى الصوفي. قال. ثنا عفية بن خالد أبو عَمرو الأسدي. قال. ثنا علي بن قاسم الكندي. عن المُملَّ بن غرفان. عن أبي وابل. عن عبد الله في في قال: قال النبي يُخفئ وهو آخذ بيد علمي في في و وهو يقول: «هذا وليميّ، وأنا وليّّه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه، "".

١٧١٤ ـ و تعشنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: ثنا

⁽١) رواه أحمد (١٨٤٧٩)، وابن ماجه (١١٦)، وفي إسناده: علي بن زيد، وهو ضعيف، ولكن يشهد لبعفه ما تقدم.

⁽٢) في إسناده: مسلم الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه تحت الأثر رقم (١٦٨٨).

رواه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥١ و ٢٨١٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل إلّا المُعلى بن عرفان، تفرد به: علي بن الفاسم الكندي. اهـ. قال النسائي: مُعلى بن عرفان متروك الحديث.

ورواه ابن عدي في الكامل ((٩٦/٨) في ترجمة مُملى، وقال: وهذان الحديثان غير محفوظين بهذا الإسناد، ورواة هذا الحديث متهمون، المُعلى بن عرفان، وعلي بن القاسم، وذكريا بن يحيى الكسائي كلهم غالون من متشيعي أهل الكوفة. اهد.

يمين بن حماد، قال، ثنا أبو عواقة، عن أي بَلج، عن عَسرو بن ميسون، عن ابن عباس أنها، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي الله: • هن كنت وليَّه فعليَّ وله، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه (۱۱).

1910 - والتعشفا ابن اين داود. قال، تنا عمي عمد بن الأسعث، قال، ثنا ابو غالت الله الله عن الله بن الله بن أبو بن الله بن حاربكم، ويبلم لمن سالمكم، الله بنا الله بنا الله بنا الله بنا بنا الله ب

די 1917 – والتعشقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكلوفائي، قال، ثنا أحمد بن حنيل، قال، ثنا تليد بن سليمان، قال، ثنا أبو الجحاف، عن أبي هريرة 畿، قال: قال رسول الله 激素 لعلي وفاطمة والحسن والحسين 處: قانا حربٌ لمن حاربكم، وسِلمٌ لمن سالمكم، (٢٠).

⁽۱) تقدم تخریجه (۱۹۷۵).

 ⁽۲) رواه الترمذي (۲۸۷۰)، وابن ماجه (۱٤۵۰)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وصبح مولى أم سلمة ليس بعمروف. ه.
 ورواه أحمد (۹۲۹۸) من حديث أبي هريرة ، وإساده ضعيف جدًا.

رواه أحمد (٩٦٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٨٥٠)، في ترجمة تليد بن سليمان، قال يحيى بن معين: تليد كان بيغداد، وقد سمعت منه، وكان أعرج ليس هو بشي».

وقال ابنَّ عدي بعد ذكره لجملة من أحاديثه: وبَيِّنٌ على روايته أنه ضعيف.اهـ.

--- ۱۷۶ ---

ذكر عهد النبي ﷺ إلى علي ﷺ أنه لا يُحبه إلّا مؤمن، ولا يُبغضه إلّا منافق، والمؤذي لعليٍّ ﷺ المؤذي لرسول الله ﷺ (١٦٢٥)

لا 1910 - تحيشنا أبو بكر جعفر بن محمد الفرياي. قال ثنا عثمان بن أبي شبية. قال: ثنا وكمع بن الجزاح. ويجيى بن عيسى. قالا، ثنا الأعمش. عن عدي بن ثابت. عن زِرُ بن نجيش، عن علميٌ بن أبي طالب ريَّيْت، قال: عهد إلي النبي 憲法: أنه لا يُحبك إلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضُكُ إلَّا منافقٌ،

191A وتتحشفا ابن أي داود قال، ثنا هشام بن يونس اللؤلوي، قال، ثنا أبو معاوية، عن زرّ بن خبيش، قال: سمعت أبو معاوية، عن زرّ بن خبيش، قال: سمعت عليًّا ﷺ عليًّا ﷺ ويراً النسمة؛ إنه لمهدُ النبيق الأُميّ إليَّ ﷺ: أنه لا يُحبُّك إلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضك إلَّا مناقى، (لا يُبغضك إلَّا مناقى، (١٠).

رواه أحمد (١٤٢ و ٧٣١)، ومسلم (٧٨).

وقد انتقد الدارقطني في «التبع» (ص٤٤٧) مسلمًا لإخراجه لهذا الحديث، فقال: وأخرج مسلم حديث عدي بن ثابت: «والذي فلق الحبة...»، ولم يخرجه البخاري. اهـ.

وقال الدارقطني عن عدي: ثقة إلا أنه كان غاليًا في التشيع. وقال أحمد: كان يتشبع، وقال ابن معين: شبعي مفرط.

ـ وقال ابن تيمية في امنهاج السنة، (٤٠/٤): السادس: أن في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: •أبة الإيمان حبّ الأنصار، وأبة النفاق بغض ≈

1919 ـ كَشِيْمُنَا أَبُو القاسم عبد الله بن تحمد بن عبد العنوز البغوي، قال، ثنا أحد بن عموان الاختسي، قال، سمعت محمد بن فضيل، قال، ثنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرخن الانصاري، عن مُستاور الجمعري، عن أمه، عن أم سلمة ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلمي ﷺ: "ما يُحبُّك إلَّا مؤمن، ولا يُبخبُّك إلَّا مافق"^(۱).

الأنصار، وقال: الا يبغض الأنصار رجل يومن بالله واليوم الآخر، فكان معرفة المنافقين في لحنهم يبغض الأنصار أولى، فإن هذه الأحاديث أصح مما يُروى عن علي ﷺ الله يوخي إلا مومن ولا يبغضني إلا سنافق، والله مؤلس أولاء الله وهو من رواية عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي ﷺ والبخاري أعرض عن هذا الحديث بخلاف أحاديث الأنصار، فإنها مما انفق عليه أهل الصحيح كلهم البخاري وغيره، وأهل العلم يعلمون يقيناً أن النبي ﷺ قاله، وحديث على يُهِد قد شك فيه مضهم. اهد.

ـ وقال الذهبي في السيره (١٦٩/١٧): وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث: "من كنت مولاه فعلى مولاه، وهو أصح، وأصح منهما ما أخرجه مسلم عن علي هؤته قال: إنه لمهد النبي الأمي يخ إلى: «إنه لا يُحبُك إلَّا مومن، ولا يُبضك إلا منافق، وهذا أشكل الثلاثة، فقد أحبّ قومٌ لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قومٌ من النواصب، فالله أعلم.اهـ.

قال ابن تيمية كَنْ في استهاج السنة (٢٩٨/٤): وقول على في في في مذا الحديث: «لا يُحبني إلَّا مؤون ولا يُبغضني إلَّا منافق»، ليس من خصائصه، بل قد ثبت في الصحيحين عن النبي تشيَّة أنه قال: «لَية الإيمان حبّ الأنصار، ولَيّة الفاق بغض الأنصار».

وقال: ﴿ لا يُحبُّ الأنصار إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضهم إلَّا منافقٌ .

وفي الحديث الصحيح حديث أبي هريرة ﴿ الله عَلَمُ دَعَا لَه وَلَأَنَّهُ اللَّهِ عَلَمْ دَعَا لَه وَلَأَنَّهُ اللّ أن يُحبهما الله إلى عباده الدومين، والله تتجدُ موسال إلا يُحبي وأمّي الهـ.

 ⁽۱) رواه أحمد (۲۲۵۰۷)، والترمذي (۲۷۱۷)، وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الذهبي في اللميزان؛ (٤/ ٩٥) في ترجمة مساور: فيه جهالة.

١٧٢٠ ـ والتشفا النهاي، قال، تنا عثمان بن أي شببة. قال، ثنا مالك بن الساعيل، قال، ثنا مالك بن الساعيل، قال: ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أي صالح، عن أبي سعيد الخدري الشق قال: إنما كنا نعرف مُنافقي الأنصار؛ بِبغضِهم على بن أي طالب قش.

1971 _ والتعثقا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم العشقي، قال، ثنا محمد بن مُصفَّى، قال، ثنا عبد ابن مُصفَّى، قال، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر راتها، قال: ما كنا نعرف مُنافقينا معشر الأنصار إلَّا يُبُغضهم على بن أبي طالب راتها.

۱۷۲۲ ـ تحشنا افزیابی، قال، ثنا محد بن المشی، قال ننا یحی بن أبي یکور، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أُم سلمة رحمها الله فقالت لى: أَيْسَبُّ رسول الله ﷺ فِكم؟

فقلت: معاذ الله! ـ أو سبحان الله! ـ أو كلمة نحوها.

فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَن سبَّ عليًّا فقد سبني" (١٠).

١٩٣٢ ـ و ٢ ـ و ٢ ـ و ١ ـ

قلت: من أهل الكوفة.

قالت: من الذين يُسبُّ فيهم رسول الله ﷺ؟

والخبر منكر. رواه عنه أبو نصر عبد الله الضمي. اهـ.

قلت: وأحمد بن عمران الأخنسي متروك، ولكن قد توبع عند الترمذي. () رواه أحمد (۲۲۷۶۸)، والنسان (۸۶۲۲)، ولا زاد و مرسم اكر أ

 ⁽١) رواه أحمد (٢٦٧٤٨)، والناس (٢٦٧٤٨)، وإسناده صحيع، ولكن أبو عبد الله الجدلي، قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤٤٥/٤): شيعي يغيض.
 قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار. وقد وقته أحمد الهد.

قال: قلت: لا والله ما سمعت أحدًا يُستُ رسول الله على.

قالت: أليس يقال: فعل الله بعليٌّ ويمن يُحبُّ عليًّا؟ وكان رسول الله ﷺ يُحبُّه (١).

١٧٣٤ ـ كطثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا الحسين بن على، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل (٢)، عن عبد الله بن نِيار الأسلمي، عن عَمرو بن شَاس الأسلَمِيِّ _ وكان من أصحاب غزوة الحديبية _، قال: خرجت مع على بن أبي طالب فين إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمنا المدينة شكوته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي ﷺ، قال: فدخلت المسجد يومًا والنبي ﷺ في أناس من أصحابه، فأبدّني بعينيه، يقول: حدَّد النظر إليَّ، حتى إذا جلست، قال: «يا عَمرو، أما والله لقد آذيتني».

قال: قلت: أعوذ بالله أن أُوذيك يا رسول الله.

قال: «من آذي عليًا فقد آذاني»(٣).

(۱) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٦)، وأبو يعلى (٧٠١٣).

وفي إسناده: عباد بن يعقوب، من غلاة الشيعة. وقد تقدم الكلام عنه برقم

وعَمرة بن ثابت، قال أبو داود: رافضي، وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم. وقال ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت، فإنه يسب السلف. «الميزان» (٣/ ٢٤٩).

(٢) في الأصل: (مغفل). وفي هامشه: (معقل)، وهو الصواب كما في ترجمته في الجرح والتعديل؛ (٧/ ٦٧).

(٣) رواه أحمد (١٥٩٦٠)، وابن أبي شيبة (١٦٠٥٦)، وإسناده منقطع، قال الدوري: سمعت يحيي بن معين، يقول: حديث عبد الله بن نيار، عن عمرو بن شاس، ليس هو بمتصل؛ لأن عبد الله بن نيار يروي عنه ابن أبي ذنب، أو =

1970 - كتينية أبو عبد الله جعفر بن إدريس الغزياني في المسجد الخرام، قال،
تنا محمد بن زكريا الغلابي اليصري، قال، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهائسي، قال،
حدثني أبي جعفر بن سليمان، عن أبي سليمان بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله،
قال: كنت مع أبي - عبد الله بن عباس - بعد ما كُفّ بصره وهو بمكة،
فمرَّ على قوم من أهل الشام في صُغة زمزم يسبون علي بن
أبي طالب ﷺ فقال لسعيد بن جبير وهو يقوده: ردني إليهم، فقال:
أبكم الشَّابُ الله؟

قالوا: سبحان الله! ما فينا أحدُّ يسبُّ الله.

قال: فأيكم السابُّ رسولَ الله؟

قالوا: والله ما فينا أحدٌ يسبُّ رسول الله.

قال: فأيكم السابُ عليًّا؟

قالوا: أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس: فإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: امن سبَّ عليًّا فقد سبَّني، ومن سبَّن فقد سبَّ الله، ومن سبَّ الله ﷺ أكبَّه الله ﷺ على منخريه في نار جهنهم.

ثم ولَّى عنهم، فقال لي: [١٣٥/ب] يا بُنيَّ، ما رأيتهم صنعوا؟ فقلت: يا أبه،

نَظروا البيك بأعين مُحمرة نظر النُيُوس إلى شفارِ الجَازِرِ قال: زدني يا بني.

قلت:

قال: يروي عنه القاسم بن عباس - شكَّ أبو الفضل الدوري -، لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شاس. فتاريخه (٥٠٤)

خُزر العيون مُنكِّسِي(١) أذقانِهم نَظَرَ الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدنی یا بنی.

قلت: ليس عندي زيادة يا أبه غير الذي قلت.

قال: لكن عندى زيادة:

أحياؤُهم خِزيٌ على أمواتهم والباقيون فضيحةٌ للغابر(٢)

١٧٢٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: ثنا الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك وَلَيْتُهُمْ قَالَ: قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب ﷺ: "يا علي، من زعم أنه يُحبني ويبغضك؛ فقد كذب الم

١٧٢٧ _ والعائنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا الحسن بن مدرك الشيبان، قال: حدثني يجي بن حماد، قال: ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائِب، قال(1): لقبت ابنَ ابن لعُبادة بن الصامت، فقال: إذا رأيت رجلًا يُبغض عليًا والله الله فاعلم أن أصله يهودي.

⁽١) وفي الهامش: (منكسو).

في إسناده: محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري، قال الذهبي في الميزان؛ (٣/ ٥٥٠): وهو ضعيف... وقال ابن منده: تُكُلُّم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٧/٣) في ترجمة: حسين بن سليمان الطلحي كوفي، وقال بعد ذكره لمروياته: وهذه الأحاديث لا يتابعه أحد عليها.اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٣٦): لا يُعرف.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية، (١١/ ٨٥): وقد ورد من حديثها ـ يعني: أم سلمة ﷺ ـ وحديث جابر وأبي سعيد ﷺ: أن رسول اللہ ﷺ قال لعلى ﴿ لَهُ : اكذب من زعم أنه يُحبني ويُبغضك ، ولكن أسانيدها كلها ضعيفة لا يحتج بها. اهـ.

في الأصل: (قالت). وما أثبته من (ب).

ثم قال: حدثني أبي، عن جدي عُبادة بن الصامت، قال: كنا مع رسول الله على عديقة آلِ فلانٍ، فقال: «الآن يطلعُ عليكم رجلٌ من هاهنا من أهل الجنة، فطلع أبو بكر رضية.

ثم قال: «الآن يطلعُ عليكم رجلٌ من هاهنا من أهل الجنة»، فطلع عمر ﷺ فجلس.

ثم قال: «الآن يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنة، اللَّهم اجعله عليًّا، اللَّهم اجعله عليًّا، اللَّهم اجعله عليًّا»، فطلع عليٌّ ﷺ فجلس^(۱).

الم١٧٢ ـ تعشقا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عمد بن بشار، قال، ثنا عمد بن جمنور عنداً بنا عمد بن بعني، غنداً .. قال، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال، سمعت سعيد بن وهب، قال: نشد علي رضي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي رضي فشهدوا أن رسول الله رضي قال: "من كنت مولاه فعليً مولاه".

الالا - وبالسنائية عن أبي إسحاق، قال: سمعت عَمرًا ذا مُرَّ^(٣)، وزاد فيه: أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبَّ من أحبَّ، أو قال: أبغض من أبغضه، (٤).

وفيه كذلك: أبو إسحاق السبيعي، وقد اختلط، وفي رواية أبي عوانة عنه خلاف.

⁽١) في إسناده رجل مبهم.

⁽۲) حدیث صحیح، وقد تقدم تخریجه.

⁽٣) في الأصل: (عُمر إذْ أُمِر)، وما أثبته من الهامش.

 ⁽٤) قال الذهبي في الميزانه (٣/ ٢٩٤): عَمرو ذو مر، عن علي رهيد. قال البخاري: لا يُعرف.

حدث عنه أبو إسحاق السبيعي.

ثم ذكر هذا الحديث وقال: وقد روي هذا بإسنادٍ أصلح من هذا.اهـ.

- ١٧٣٠ ـ و التعثقا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا المسيب بن واضح السُّلمي، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن قَنَان بن عبد الله (١) التَّهمي، قال: ثنا مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: كنت أنا ورجلان في المسجد، فتناولا عليًّا ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان، أعرف في وجهه الغضب، فقلتُ: أعوذ بالله من غضبٍ رسول الله.

فقال: «ما لى ولكم، مَن آذى عليًّا فقد آذاني، من آذى عليًّا فقد آذاني، من آذي عليًّا فقد آذاني، (٢).

ا ١٧٣١ ـ و العراقا ابن أبي داود، قال: ثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: ثنا أبو يزيد العُكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله عَيْشًا، قال: قال رسول الله عن الله عنه فلي منى، ولا أنا منه، بُغض على بن أبي طالب، ونصبٌ لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام، (٣).

وقال ابن عدى في «الكامل؛ (٦/ ٢٥٣): عمرو ذو مر لا يروى عنه غير أبي إسحاق أحاديث، وهو غير معروف، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يُحدث عنهم غير أبي إسحاق، فإن لأبي إسحاق غير شيخ بحدث عنه لا يعرف. اه.

(١) في الأصل: (عن فتان بن عبيد الله). والتصويب من اتهذيب الكمال؛ (٢٣/٢٢).

رواه أبو يعلى في امسنده؛ (٧٧٠)، والبزار في امسنده (١١٦٦). وقال: لا نعلمه يروى عن سعد إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

قال البوصيري في اإتحاف المهرة؛ (٦٦٦٩): رواته ثقات.

قال الهيثمي في امجمع الزوائدة (٩/ ١٢٩): رواه أبو يعلى، والبزار باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان، وهما ثقتان. اهـ.

وله شاهد عند أحمد في امسنده؛ (١٥٩٦٠) من حديث عُمرو بن شاس الأسلمي فَنْهُنَّهُ، قال: وكان من أصحاب الحديبية.

في إسناده: عباد بن يعقوب الرواجني، من غلاة الرافضة، وقد تقدم برقم (1777)

۷۲۸ _____

1971 - الأبونا أبو العباس أحمد بن موسى (() بن زنجوبه الفطان، قال، ثنا عبد أنه ننا عبد بن أبان. قال، ثنا عبد الكريم بن هلال. عن أسلم الكي، قال، أخبرني أبو الطّفيل، قال: أخذ علي بن أبي طالب ﷺ بيدي في هذا المكان، فقال لي: يا أبا الطفيل، لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبدًا، إن الله ﷺ وأخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وأخذ ميثاق المنافقين يبعضي، فلا يبغضني مؤمنٌ أبدًا، ولا يُجني منافقٌ أبدًا (().

1971 - العينا أبو عبد الله عمد بن خلد العطار، قال، تنا محمد بن خلف، قال، ثنا محمد بن خلف، قال، ثنا محمد بن كثير، قال، ثنا الحارث بن خصيرة (٢٠) عن أبي داود، عن عمران بن حصين ﴿ الله عَلَيْ مَا الله عَلَيْ مَا أَلَّ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْهُ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ اللهُ عَلَى عَلْكُونُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَي

قال: يا رسول الله، قرأت هذه الآية فخشيت أن أبتلى بها، فلم أملك نفسى، فأصابني ما رأيت. [١٦٢١]

فقال النبي ﷺ: اوالذي نفسي ببده لا يُحبُّك إلَّا مؤمن، ولا يُغضك إلَّا منافق) (٤٠).

قال ابن نخلد: قال لنا أبو بكر ـ يعني: محمد بن خلف ـ: جاءَني جعفر الطيالسي يسألني عن هذا الحديث.

وأبو يزيد العكلي وأبو عبد الله العكي غير معروفين، والحديث موضوع. (١) كتب في الهامش: (محمد) خ، والصواب المثبت.

⁽٢) في إسناده: عبد الكريم بن هلال، قال الذهبي في «المغني في الضعفاه»: لا يُدرى من هو، ضعفه أيضًا الأزديّ.اهـ.

⁽٣) في الأصل: (حصيرة)، فتح الحاء وضمها معًا.

⁽٤) تقدم تخریجه برقم (١٣٩٦).

🐧 فال مصر بن رابعسين كَالَمَةُ:

من صفة المؤمنين العُقلاءِ الذين قد أُريد بهم خير: صِحة المودَّة لعلمي بن أبي طالب ﷺ، ولأهل بيت رسول الله ﷺ، دلَّ علمي ذلك القرآن والسُّنة.

1978 - العاشفا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا إسحاق بن وهب العلاف⁽⁽⁾، قال، ثنا إسحاعيل بن سلمان الأزرق، عن ثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أبي معر⁽⁽⁾ مولى بشر بن غالب الأسدي، عن محمد ابن الحنفية ﷺ في هذه ابي علام الأسلامية على محمد ابن الحنفية ﷺ في هذه الآيسة: ﴿إِنَّ اللَّهِيَّ مَامَنُواْ وَعَمِيلُواْ التَسْلِكَتِ سَيَتِمَعُلُ لَمُعُ الرَّحَيُّ وَفَا ﷺ [لاريم] لا تلقى مؤمنًا إلَّا وفي قلبه ودًّ لعلى بن أبي طالب ﷺ.

1970 _ و∑بيشنا ابن إي داود، قال، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، قال، ثنا عبد الله الطيالسي، قال، ثنا عبد الله بن صالح، قال، ثنا أبد عمر أمل عبد الله بن عالمي، عن محمد ابن الحنفية ﷺ في قوله ﷺ: ﴿ صَيْبَمْنُ لَمُمْ الرَّحْنُ رُقَا ﷺ في قوله الله وقًا لعلي بن الله على الل

 ⁽١) في الأصل: (العلاق)، وفي هامشه: (العلاف) خع.
 وهو الصواب كما في «تهذيب الكمال» (٢/٨٧٤).

 ⁽٢) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما تقدم.
 (٣) تقدم بيان ضعفه برقم (١٣٩٧).

 ⁽٤) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما في الهذيب الكمال؛ (٨/ ٥٠٥).

--- ۱۷۵ _ باب ---

ذكر ما أُعطِيَ علي بن أبي طالب ﷺ من العلم والحكمة وتوفيق الصواب في القضاءِ، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق

١٣٣٦ - الثيونا أبو محد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا شجاع بن شجاع أبو منصور، قال، ثنا عبد الحميد بن بحر البصري. قال. ثنا شريك. قال. ثنا سلمة بن كنهل. عن أبي عبد الرخن. عن علي ريح قال: قال رسول الله بحليم أنا مدينة الفقه، وعلي بابهاه (١٠).

⁽١) رواه الترمذي (٩٨٢٧)، وقال: هذا حديث غريب منكر. وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك. وفي الباب عن ابن عباس وفيد. اهد مثال الدارة الله في العالم (٣٨١)، داره من منا الدارية . المدرد منا المدرد المدرد المدرد المدرد المدرد المدرد المدرد منا المدرد المدر

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٨٦): والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي.اهـ.

ورواه الحاكم (١٢٧/٣) وصححه، وتعقُّبه الذهبي فقال: بل هو موضوع.اه.

⁻ قال ابن تيمية كِنْنَة في امنهاج السنة (١/ ١٥١): وحديث: «أنا ملينة العلم، وعليَّ بابها» أضعف وأوهى، ولهذا إنما يعد في الموضوعات وإن رواه الترمذي، وذكره ابن الجوزي، وبين أن سائر طرقه موضوعة، والكذب يعرف من نفس متنه، فإن النبي ﷺ إذا كان مدينة العلم، ولم يكن لها إلاَّ باب واحد، ولم يبلغ عنه العلم إلاَّ واحد، فسد أمر الإسلام، ولهذا اتفق المسلمون على أنه لا يجوز أن يكون البيلغ عنه العلم واحدًا، بل يجب أن يكون المبلغون أهل التواتر الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب. أه.

1979 - 江東道 المختلفا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا بحر بن الفضل العنزي. قال، ثنا محمد عمر الرومي، قال، أنا شريك، عن سلمة بن كُهيل، عن الشَّنَابِعي، عن على 感謝 قال: قال رسول الش 護法: "أنا دار الحكمة، وعليَّ بابها، فمن أرادها أناها من بابها».

قال: وكان علي ﷺ يقول: إن بين أضلاعي لعلمًا كثيرًا('').

۱۷۳۸ ـ Σحشنا أو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس ر∰ت قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا ملينة الحكمة، وعليٍّ بابها»^(۲).

1979 - تستشنا سهل بن أي سهل الواسطي، قال: ثنا القاسم بن عيسى بن يرافيم الطاني، قال: ثنا مؤلل، عن سفيان، عن علي بن الاقمر، عن أيي جعيفة، عن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل البمن، قال: قلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلى قوم ويسألوني ولا عِلمَ لي، قال: فوضع يده على صدري، ثم قال: "إن الله ﷺ سبهدي قلبك، ويُثبّت لسائك؛ فإذا قعد بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسعع من الآخر، كما سمعت من الأول؛ فإنه أحرى أن يَنبيّن لك القضاء.

قال علي ﴿ فَهُنهُ: فما زلت قاضيًا، أو ما شككت في قضاءٍ بعد (٣٠).

وللمُملِّي يُثَنَّة كلام متين في بيان ضعف هذا الحديث والرد على من قوَّاه في تحقيقه لكتاب «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» حديث رقم (١٥).

انظر الذي قبله.

 ⁽۲) رواه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠١/٦) في
 ترجمة: عثمان بن عبد الله العثماني، وقد تقدم الكلام عنه برقم (١٦٨٥).

 ⁽٣) رواه وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٨٤ و ٨٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» =

174- والايرنا أبو عمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوفي أبو عبد الرخن بن الكوفي أبو عبد الرخن بن الكوفي أبو عبد الرخن بن أبو ليل، قال: قال علي ﷺ إلى البحن الأقضي ابينهم، فقلت: يا رسول الله، إني ليس أحسن القضاء، فوضع يده على صدري، ثم قال: «اللهم علمه القضاء».

ثم قال: «علمهم الشرائع والسُنن، وانههم عن اللُّبًّا، والحنتم، والنقير، والمُرفِّت⁽¹⁾.

1981 - كميثنا أبو الفاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي. قال. ثنا أبو الربيع الزهراني. قال. ثا حسني أبو الربيع الزهراني. قال. ثا حسني حسني الله علي قائل الله عليه قال الله عليه قال المخصصان أبو أسنان، قال: فدعا لي بدعوات، ثم قال: "إذا أتاك الخصصان فصمعت أحدهما فلا تفضير بينهما حتى تسمع من الآخر، [١٣٦/ب] فإنه أثبت لك، فما اختلف على بعد ذلك القضاء".

١٧٤٣ ـ تـــــ الكوسج، قال: ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أنا

ونهي النبي ﷺ عن هذه الأربع له شاهد من حديث وقد عبد القبس في الصحيحين، وهي أوعية تتخذ لنبيذ الخمر، قال أبو عبيد يُختذ في اغريب الحديث: (٢/ ١٨٨): وإنما نهي عنها كلها لمعنى واحد أن النبيذ يشتد فيها عمير مسكرًا ثم وخص فيها، فقال: اجتبوا كل مسكر فاستوت الظروف كلها، ووجع المعنى إلى المسكر، فكل ما كان فيها وفي غيرها من الأوعية بناخ ذلك فهو المنهي عنه وما لم يكن فيه منها ولا من غيرها مسكر فلا بأس

(۲) رواه أحمد (۱۹۱۰ و ۱۲۱۱)، وأبو داود (۳۵۸۲)، والترمذي (۱۳۳۱)، وقال:
 هذا حديث حسن.

⁽١٧١٩)، والضياء في االمختارة، (٧٧٤).

⁽١) في إسناده: مسلم الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه برقم (١٦٨٨)

عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي ﷺ قال: بعثني رسول الله إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قومٍ هم أسنُّ مني، فكيف أقضي بينهم؟!

قال: ﴿فَإِنَّ اللَّهِ ﷺ لَمُسْتِبِّتُ لَسَانِكَ، ويهدي قلبك، (١).

1٧٤٣ - ٢٠٩٤ الإسكا أو بكر قاسم بن زكريا ألطاز، قال، ثنا محمد بن إشكاب، قال، ثنا عبد بن إشكاب، قال، ثنا عبد نم موسى، قال، أنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الكنود وهو عمرو بن حبثي^(۱7)، عن علي ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ إلى البمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإني أخاف أن لا أصيب.

فقال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ سيثبُّتُ لِسَانكَ، ويهدي قلبك^{٣١}.

1941 ـ كَتَّهُمُنَا أَبُو جَعَمَ أَحَد بن إسحاق بن البهلول الفاضي، قال، حلتني أِي يُهِنَّه، عن سلام بن سَلِيم التميمي، عن زيد المعي، عن أَبِي الصديق الناجي، عن أَبِي سعيد الخدري يُهُنه، قال: قال رسول الله عَلَيْ: «أرحم أُمتي بأُمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأقضاهم على، وأصدقهم حياة عثمان...، وذكر الحديث.

١٧٤٥ _ ٢٣٤١ أبو حمد يحيى بن حمد بن صاعد، قال، ثنا عبيد الله بن ساعد، قال، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال، حدثني عمي _ يعني، يعقوب بن إبراهيم _، قال، ثنا سلام، الله المساعد، وهو ابن سلم (٤) الطوبل الملائي، عن زبد

⁽١) رواه أحمد (٦٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٧).

 ⁽۲) أي الأصل: (حنيش)، والصواب ما أثبته كما في الهذيب الكمال؛ (۲۱/ ۸۷۵)

⁽٣) رواه النسائي في «الكبرى» (٨٣٦٨)، وأبو يعلى (٢٩٣).

 ⁽٤) في الأصل: (سالم)، وما أثبته من الهامش. وقد كتب عليه: (خع).
 وفي الرواية السابقة: (سليم).

الشريع 1

١٧٤٦ - و٢٣٩٤ ابن صاعد أبو محمد أيضًا. قال: ثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ.
قال: ثنا علي بن زيد الصدائي. قال: ثنا أبو سعد^(١) البقّال.

وهو ممن اختلف في ضبط اسمه، ففي «تهذيب الكمال، (٢/٧٧): سلام بن سلم، ويُقال: ابن سليم، ويُقال: ابن سُلَيْمان. والصواب: ابن سلم، التعبيي السعدي. اهـ.

ر) تقدم تخریجه وبیان ضعفه برقم (۱۳۲۲, ۱۳۲۲)

⁽٢) في الأصل: (أبو سعيد)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال؛ (١١/ ٥٣).

⁽٣) في «الإصابة» (٢/ ٢٩٩): أبو سعد ضعيف، ولم يدرك أبا محجن اهـ.

--- ۱۷۱ ـ آباب ---

ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالعافية من البلاءِ مع المغفرة

٧٤٧ ـ ٢ تَعِبْتُنَا أَبُو عبد الله أحد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: ثنا أبو شهاب _ يعني، الحناط - ((أ) عن نُضير القرادي، عن أب إلى الحاق، عن علي ﷺ قال: قال أبي رسول الله ﷺ: "ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن تُغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، أو مثل عدد الذرَّ مع أنه مغفورٌ لك: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ((أ).

(١) في الأصل: (الخياط)، وما أثبته من ترجمته من اتهذيب الكمال؛ (٢٥٨/٢٩).

(۲) رواه أحمد (۷۱۲)، والنسائي في «الكبرى» (۷۹۳۱ و ۸۳۵۹ و ۱۰۳۹۹).
 وانظر: «العلل» للدارقطني (۲۰۶).

ورواه النسائي في «الكبّرى» (٣٦١، و٢٠٤١)، والترمذي (٣٥٠٤) من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﴿ فَلَكَ.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعوفه إلَّا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ.اهـ.

قلت: الحارث الأعور ضعيف، ولم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث، وليس هذا منها كما قال السائي كَانَة.

وحديث دعاء الكرب رواه البخاري (٦٣٤١)، ومسلم (٢٧٠٠) من حديث ابن عباس عِنْقَا، ولفظه: ٧ إله إلا الله العظيمُ الحليمُ، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إله إلا ألا الله ربُّ السَّمواتِ وربُّ الأرضِ، وربُّ العرشِ الكريم. الشريعة ٢٣٦

174 - ٢ عيثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال، ثنا أحمد بن سفيان. وأبو بكر بن زنجوبه. والفضل بن يعقوب. وحمد بن مسعود العجمي، قالوا، ثنا محمد بن بوسف الفرياي. عن سفيان الثوري، عن غمرو بن مُزة، عن عبد الله بن سلمة. عن علي ﷺ يعودني، فقلت: اللَّهم إن كان أجلي حضر فأرحني، وإن كان الشَّلَة والبلاء فصبَرني، وإن كان مُتَاخَرًا، فخفف عني. (١/١٣)]

فقال: «أعد، كيف قلت؟».

قال: قلت كذا وكذا، قال: فوضع يده أو رجله على بطني ثم قال: «اللَّهم اشفه»، فما سقمت بعد^(۱).

1/1**۷٤٩ هَـ اللهُ اللهُ اللهُ و**ننا سفيان بن وكيع، قال. ثنا أي. قال: حلمثني سفيان. قال: حلمثني أبو إسحاق. عن ناجية بن كعب. عن علمي ﷺ قال: لـما مـات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمَّك مات.

قال: ‹فاذهب فواره، ولا تُحدِث شيئًا حتى تأتيني، .

فذهبت فواريته، ثم أتيته، فقلت: قد واريته، فأمرني فاغتسلت.

زاد وكيع، قال: فدعا لي بدعوات ما أُحبُّ أن لي بهنَّ ما على

وروى أحمد (١٧٦٢) عن عبد الله بن جعفر أنه زوج ابنه من الحجاج بن يوصف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: ﴿لا إِلّٰه إِلَّا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين،، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا.

 ⁽١) رواه أحمد (٦٢٧ و٦٢٨ و (٨٤١)، والنسائي في الكبرى، (١٠٨٣٠)،
 والترمذي (٣٥١٤)، وقال: وهذا حديث حين صحيح.

الأرض من شيء^(١).

١٧٥٠ - و تعيشنا فلسم ألطؤز أيضًا. قال: ثنا أحمد بن سنان. قال: ثنا أبو أحمد ـ يعني: الزبيري .. قال: ثنا سفيان. عن أي إسحاق. عن ناجية. عن علي ظين مثله، وزاد: ثم دعا لي بدعوات هن أحبُّ إليَّ من حُمْر النعم.

(۱) رواه أحمد (۱۰۹۳)، والنسائي في االكبرى، (۱۹۳)، وأبو داود (۳۲۱٤).

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٦٣/١): ورواه الطيالسي في «مسنده» عن شعبة، عن أبي إسحاق، فزاد بعد: «اذهب فوارٍه»، فقلت: إنه مات مشركًا. قال: «اذهب فوارٍه».

> وفي حديثه تصريح السماع من ناجية، قال: شهدت عليًا يقول. وهذا حديث حسن مُتَّصل. اه.

> > وانظر: (العلل؛ للدارقطني (٤٧٥).

ورواه أحمد (٨٠٧) من طريق السدي إسماعين، يذكره عن أبي عبد الرحمٰن السُّلمي، عن على رَهُهُ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧٣) في ترجمة الحسن بن يزيد، وقال: الحسن بن يزيد الكوفي، عن السدي ليس بالقوي، وحديثه عنه ليس بالمحفوظ.

وقال أيضًا: وهذا لا أعلم يرويه عن السُّدي غير الحسن هذا.

وقال أيضًا: وللحسن بن يزيد أحاديث غير ما ذكرته، وهذا أنكر ما رأيت له عن السدى. اه..

دمسألة»: هل يغتسل من غسل ميتًا؟

- قال صالح بن أحدد رحمهما ألله في «المسائل» (٣٩٣): سألت أبي عن الرجل يغسل الميت أينسل؟ قال: لا يصح الحديث فيه؛ ولكن يتوضأ. وانظر: «لمصنف ابن أبي شبية» (٣١٨/٣/من قال على غاسل الميت غُسل).

--- ۱۷۷ _ باب ---

أمر النبي ﷺ لعلي ﷺ بقتل الخوارج وأن الله ﷺ أكرمه بقتالهم^(۱)

الالا ـ الاليونا أبو عمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال، ثنا محمد بن شليمان نُون، قال، ثنا جعفر بن شليمان الشُبعي، قال، ثنا عوف، وهشام، عن ابن سيمين، عن عبيدة الشُّلماني، قال: شهدت مع علي بن أبي طالب رهي النهر، فلما قُتِلت الخوارج قال علي رهي الله نهم رجلًا مُخدج البيد، أو مؤدن البيد، أو مُتذَّن البيد^(۲۷)، قال: فنظروا فلم يقدروا عليه، فقال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: انظروا، وقُلبوا القتلى، قال: فاستخرجوا رجلًا آدم، مُثدَّن بده البمنى، كأنها ثدي المرأة، فلما رأه علي رهي استقبل القبلة، ورفع بديه، فحمد الله، وأثنى عليه، وشكر الله الذي ولاً، قتلهم، والذي أكرم، بقتالهم، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما

 ⁽۱) قال ابن تيمية كَنْ في امنهاج السُنة (۲۳۲/۱) وهو يتكلم عن قتال علي كُل المخوارج: فقتاله كان بنص من الرسول كلة وبإجماع الصحابة على الله المتحالجة المتحالجة المتحالة ال

⁻ وقال (١١٦/١): وأهل السُنة - وقد الحمد - متفقون على أنهم مبتدعة ضالون، وأنه يجب قالهم بالنصوص الصحيحة، وأن أمير المؤمنين عليًّا عَلَيْتُهِ كان من أفضل أعماله قاله الخوارج، وقد اتفقت الصحابة على على قالهم.. إلى آخر كلام، وقد تقدم نقله تحت باب (٧ ـ ذكر قتل علي بن أمي طالب عَلَيْت للخوارج مما أكرمه الله تعالى بقتالهم).

⁽٢) تقدم الكلام عن هذا الحديث وعن غريه برقم (٦٤).

سبق على لسان النبي ﷺ من الكرامة لمن قتل(١١) هؤلاءِ القوم.

قال عَبيدة: فقلت: يا أمير المؤمنين، أشيءٌ بلغك عن النبي ﷺ؟ أو شيءٌ سمعته منه؟

قال: بل سمعته وربِّ الكعبة^(٢).

الأخيرة الم المحمد عبد الله بن عمد بن ناجية. قال، ثنا أبو عبد الرخن الجنعي، قال، ثنا خص بن غيات، عن أشعث، عن ابن سيين، عن غييدة السلماني، قال: شهدت مع علي ﷺ النهر، فلما قُتِلَ أهل النهر، قال: إن فيهم رجلًا مؤدن البد، أو مُثدن البد، أو مُخدج البد، فالتمسوه، فلم يجدوه، ثم قال: التمسوه، فالتمسوه فلم يجدوه، ثم قال لهم: التمسوه، فالتمسوه فوجدوه في وُهْدة والقتلى عليه، قال: وكانت يده إذا مُدت امتدت مثل يده الأخرى، وإذا أرخيت دخلت وليس فيها عظم.

فقال على ﷺ: لولا أن تبطروا لحدَّثتكم بما وعد الله ﷺ هذه العِصابة التي قتلتهم على لسان محمد ﷺ.

قال: فقال له عَبيدة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟

قال: نعم وربِّ الكعبة. ـ مرتين ـ.

1907 - وأكثيرنا أبو محد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا محد بن سليمان أنين، قال: لما كان قال: لما كان قال: لما كان قال: لما كان يوم قتل علي فرض الخوارج؛ نظرت إلى وجوههم وإلى شمائِلهم فشككت في قتالهم، فتنحيت عن العسكر غير بعيل، فنزلت عن دابتي، وركزت رُمعي، ووضعت ورعي تحتي، وعلقت تُرسي مستترًا به من الشمس، وأنا معنزل عن العسكر ناحية، إذ طلع أمير المؤمنين على رهي على بغلة

⁽١) في الهامش: (قاتل) خ ع.

⁽۲) حدیث صحیح، وقد تقدم تخریجه برقم (۱۳).

رسول الله ﷺ، فقلت في نفسي: ما لي وله، أنا أفرُّ منه وهو يجيءُ إليَّ !

فقال لي: يا جندب، ما لك في هذا المكان تنتَّبت عن العسكر؟! فقلت: يا أمير المؤمنين، أصابني وَعَك، فشقَّ عليَّ الغُبار، فلم أستطع الوقوف.

قال: فقال لي: أما بلغك ما للعبد في غُبار العسكر من الأجر.

ثم ثنى رجله فنزل، فأخذت برأس دابته، وقعد فقعدت، فأخذت التُرس (١) بيدي، فسترته من الشمس، قال: فوالله إني (١٣٧/٣) لقاعدٌ إذ جاء فارسٌ يركض، فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم قد قطعوا الجِسر ذاهبين، قال: فالتفت إلي، فقال: إن مصارعهم دون النهر.

قال: وإن الرجل الذي أخبره عنده واقفٌ؛ إذ جاءَ رجلٌ آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، قد والله عبروا فما بقي منهم أحدًا!

قال: ويحك! إن مصارعهم دون النهر.

قال: فجاءً فارسٌ آخر يركض، فقال: يا أمير المؤمنين، والذي بعث نيه ﷺ بالحقّ لقد رجعوا.

ثم جاء الناس فقالوا: قد رجعوا، حتى إنهم ليتساقطون في الماءِ زحامًا على العبور.

ثم إن رجلًا جاءً فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم قد صفوا الصفوف ورموا فينا، وقد جرحوا فلانًا.

فقال على ﴿ فَيُجْدُدُ: هَذَا حَيْنَ طَابِ القِتَالَ.

قال: فوثب، فقعد على بغلته، فقمت إلى سلاحي فلبسته، ثم شددته عليَّ، ثم قعدت على فرسي، وأخذت رُمحي، ثم خرجت، فلا

⁽١) في هامش الأصل: (برنس) خ.

والله يا عبد الله بن شريك، ما صليت العصر، ـ أو قال: الظهر ـ حتى فنك بيدي سبعين^(١).

1908 - تَعَطِّنَا الفريابِ، قال: تنا صفوان بن صالح، قال: تنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا ابن لهيعة، قال: حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة: أن الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن أبي طالب رهني، قالوا: لا حُكم إلَّا لله.

فقال علي ﷺ: أجل، كلمةً حقّ أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف أناسًا إني لأعرف صفتهم، يقولون الحقّ لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى حلقه ـ أبغض خلق الله إلى الله ﷺ قال: فهم أسود إحدى يديه طُبي شاءً أن أو خَلمة ثدي، فلما قاتلهم علي ﷺ قال: انظروا، فنظروا فنه يجدوا شيئًا، فقال: ارجعوا، فوالله ما كُذَبتُ، ولا كُذِبت ـ مرتين أو للاثًا ـ، ثم وجدوه في خَرِبة، فأتوا به عليًا حتى وضعوه بين يديه.

قال عبيد الله بن أبي رافع: أنا حضرت ذلك منهم (٣).

1900 ـ وثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن صالح. قال: ثنا عبد الله بن وهب. قال: أخبرني غمرو بن الحارث. عن بُكير بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب ﷺ. . . وذكر مثل الحديث سواء.

١٧٥٦ _ الايونا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. قال. تنا عمد بن بكار. قال. ثنا إسماعيل بن زكيا، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سألت: سعيد بن جبير عن أصحاب النهر؟

⁽۱) تقدم برقم (۲۵).

⁽٢) أي: ضرع شاة.

⁽۳) تقدم برقم (۱۱).

فقال: ثنا مسروق، قال: سألتني عائِشة ﴿ ثُؤُمَّا عنهم.

فقالت: هل أبصرت أنت الرجل الذي يذكرون ذا الثدية؟ قال: قلت: لم أره؛ ولكن قد شُهدَ عندي من قد رآه.

قالت: فإذا قدمت الأرض فاكتب إليَّ بشهادة نفرٍ قد رأوه أُمناءً.

قال: فجثت والناس أسباع^(۱۱)، قال: فكلمت من كل سُبْعِ عشرة ممن قد رآه، قال: فقلت: كل هؤلاءِ عدلًا رضى.

فقالت: قاتل الله فلانًا فإنه كتب إليَّ أنه أصابه بمصر.

قال إسماعيل: قال يزيد: وحدثني من سَمِع عائِشة ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنهم شرارُ أُمِّي، يقتلهم خيارُ أُمْني». ثم قالت: ما كان بيني وبينه إلاّ ما كان بين العرأة وأحمانها^(۱).

(١) تقدم ضبط كلمة: (أسباع) تحت أثر رقم (٦٦).

(۲) تقدم تخریجه برقم (۱٦).

- في االسنة للخلال (٦٠٥) عن أبي سعيد الخدري غيّن الحديث طويل فيه قصّة ذي الثدية، وقول النبي تئيّن فيه، قال أبو سعيد: أشهد لسمعت هنا من رسول الله يخلق وأشهد أني كنت مع عليّ حين قتلهم، والنّبِسَ في الفتلى فأتيّ به على النعت الذي نعت رسول الله يخلق.

قال أبو بكر بن صدقة: سمعت أبا القاسم بن الجبلي، يقول: قال أبر عبد الله أحمد بن حبل: ليس شيء عندي في تثبت خلاقة على فائية أثبت من حديث أبي سلمة، والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد؛ لأن في حديث بعضهم: "بقتائهم أولى الطائفين بالحرَّه.

---- ۱۷۸ _ باب ----

ذكر جوامع فضائل علي بن أبي طالب رشي الشريفة الكريمة عند الله في وعند رسوله في وعند المؤمنين

1۷٥٧ - أكبرنا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عمد بن سليمان أون، قال، ثنا سفيان بن عبينة، عن غمرو بن دينار، عن أي جعفو، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كنت عند النبي 變 وعنده قوم، فدخل عليه علي ﷺ فقد فقاموا، فخرجوا وجلس علي ﷺ، فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: ما أخرجنا؟ فرجعوا، فقال النبي ﷺ: "ما أنا أخرجتكم وأدخلته، ولا أدخلته وأخراتهم، بل الله ﷺ أخرجكم وأدخله،" . [١/١٢٨]

(1) رواه النسائي في «الكبرى» (٩٠٩٦ و ٩٨٩٠)، والبزار في «مسنده» (١١٩٥)، وقال: هكذا رواه محمد بن سليمان، عن سفيان، عن غمرو، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أيه. وغير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان، عن غمرو، عن محمد بن علي، مرسلًا. اهد.

ورجُّحه الدارقطني في «العلل» (٦٢٩)

- قال الممروذي ُ يَنْمُنَّهُ في هسؤالاته، (۲۸۰): ذكر أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنيل - لوينًا، فقال: قد حدَّث حديثًا مُنكرًا، عن ابن عبينة، ما له أصل. قلت: أيش هو؟

قال: عن غمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، تَشَةَ عليُّ ﷺ: مما أنا الذي أخرجتكم، ولكن الله أخرجكم، فأنكر، إنكارًا شديدًا، وقال: ما له أصل.اهـ.

قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٨): أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلًا، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عبينة، غير أنه = 190A - والآبيرنا عبد الله بن صالح. قال، ثنا محمد بن سليمان لُوين، قال، ثنا أبو الملح - يكثّى؛ بأبي عبد الله ... عن عبد الله بن محمد بن عقبل، عن جابر بن عبد الله بي الله عليكم من تحت عبد الله بي أنها . قال الله عليكم من تحت هذا الله و(١٠) رجلٌ من أهل الجنة، فدخل أبو بكر رأي ، فهنّوه بما قال رسول الله نخط .

ثم قال: "يدخل عليكم رجلٌ من تحت هذا الصَّور، رجلٌ من أهل الجنة"، فدخل عمر ﷺ.

ثم قال: "يدخل عليكم من تحت هذا الصَّور رجل من أهل الجنة"، ثم قال: "اللَّهم إن شنت جعلته عليًا"، فدخل على ﷺ⁽⁷⁾.

1909 - التعينا أبو شعب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، حدثني جدي، قال، ثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن عمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها، فقال: ايطلع عليكم رجل من أهل الجنة، قال: وجعل ينظر بين النخل، ويقول: «اللَّهم إن شتت جعلته عليًا»، فطلع علي ﷺ.

ا ١٦٦٠ ـ تشيئنا أبو عبد الله أحد بن محمد بن شاهين، قال، ثنا أبو مسلم الأودي، قال، ثنا أبو مسلم الأودي، قال، ثنا محمد بن ربيعة، عن علي بن ربيعة، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي قال: قال لي رسول الله يَشَيِّة: "إن ربك تبارك وتعالى ليتبدى إليك وأنت في الجنة حيث تشاءً في قصورك وأزواجك وخدمك، فلا تعدل رؤيته عندك شيئاً مما أنت فيه (⁷⁷⁾.

مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ.اهـ.

 ⁽١) في «الصحاح» (٢/٦٦٦): (الصورُ) بالتسكين: النخل المجتمع الصِغارُ»
 لا واحد له اهد.

⁽٢) رواد أحمد (١٤٨٣٨)، وابن أبي شبية (٣٢٦١٥).

⁽٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وليس له ما يشهد له.

1971 - تعبّمتا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال، أنا حزمي بن عُمارة بن أبي حفص، عن الفضل بن عُميّرة الطُّفاري، قال، حدثني ميمون الكردي، قال، ثنا أبو عثمان النهدي، قال، قال علي رهيّية: بينا رسول الله يخيج آخذ بيدي ونحن نمشي في سكك المدينة؛ إذ مررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها.

فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها».

ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها.

فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها»، حتى مردنا بتسع^(٠)حداثق كلها أقول: يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: «إن لك في الجنة أحسن منها، ^(١).

١٧٦٣ _ كتابيًا عمر بن أيوب السقطي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا

(١) في الهامش: (بسبع) خ.

(۲) رواه عبد الله بن أحمد في افضائل الصحابة، (۱۱۰۹)، من طريق الفضل.
 ورواه أبو يعلى (٥٦٥)، والبزار (٧١٦)، من الطريق نفسه، وزاد فعه:

ورواه ابو يعلى (١٥ ٥)، والبيزار (١١) من الطويق نصصه) ورد لبيد. قال: فلما خلا له الطريق اعتنقني، ثم أجهش باكيًا، فقلت: با رسول الله ما يبكيك؟ قال: اضفائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: ففّي سلامة من دينك.

وفي إسناده: الفضل بن عميرة، قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٤٣): ولا يتابع على حديثه. اهـ.

وذكره الذهبيي في اللميزان؛ (٣/ ٢٥٥)، وقال: ذكره ابن حبان في هالنخات، ثم تعقبه بقوله: بل هو منكر الحديث، وأسند له هذا الحديث وعده من مناكبره.

. ورواه ابن أبي شبية (۲۲۷۷۶) عن يحيى بن يَعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس رقيد، قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله 諸 في حوائط المدينة، فمرزا بحديثة.. فذكر نحوه. عمد بن عبد الله الأسدي. عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك وفي قال: قال رسول الله في: "تشتاق الجنة إلى: علي، وعمار، وسلمان، (١٠).

الآلا - المتشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي غنية. عن أبي. عن أبي إسحاق الشبياني، عن جُميع التيمي، قال: دخلت مع أمي إلى عائشة رهي العالم علياً عليه، فقالت: ما رأيتُ رجلًا عليه أحكان أحبً إلى رسول الله محمد، ولا امرأة كانت أحبً إلى رسول الله محمد ولا امرأة كانت أحبً إلى رسول الله محمد الله عليه من امرأة "ك.

١٧٦٤ ـ والعشمًا أو بكر بن أي دارد. قار. ثنا عباد بن يعنوب. وقال. ثنا علي بن ما من الله بن حميد. عن أي السحاق الشبياني. عن تجمع بن عمير. عن عائية وحميد الله قال: دخلت إليها مع أمي وأنا غلام فذكرنا عليًا رشيء فقالت عائشة رشيًا: ما رأيت رجلًا قط أحبً إلى رسول الله يشئ منه، و لا امرأة كانت أحب إلى رسول الله يشئ منه مولة.

1970 _ ∑يختا ابن أي داود، قال: ثنا عمي محمد بن الأشعث. قال: ثنا عمرو بن حالحة القتاد، قال: ثنا عمرو بن حالحة القتاد، قال: ثنا إحداق بن إجراهم الأردي. عن معروف. عن أي جعفر، عن زيد بن أرقم ورضي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه (١/١٨م) لم تضلوا ولم تهلكوا؟».

قالوا: بلى يا رسول الله.

 ⁽١) رواه الترمذي (٣٧٩٧)، وأبو يعلى (٢٧٧٩). قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح. اه.

⁽۲) تقدم تخریجه برقم (۱۹۸۹).

⁽٣) في الهامش: (هشام) خ.

قال: «هو هذا»، وعلي بن أبي طالب ﷺ جالس.

ئم قال: ﴿وَازِرُوهُ، وَنَاصِحُوهُ، وَصَدَّقُوهُۥ

ئم قال: «إن جبريل^(١)ﷺ أمرني بما قلت لكم، (^{٢)}.

١٣٦٦ - تعشفنا أبو جعفر أحمد بن يجي الحلوان، قال: ثنا عبد الله بن داهر بن الرازي، قال، حدثي غمرو^(۲) بن تجمع العبدي، عن غمرو بن غيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ: "أي بُنية، التعمي بابن عمّك، فوالذي بعشي بالنبوة حقًا لقد زَوْجَتُك سيدًا في الدنيا، وسيدًا في الدنيا، وسيدًا في الدنيا،

1979 - الايونا عبد الله بن صلح البخاري. قال. ثنا القاسم بن أبي بؤة. قال. ثنا محمد بن معاوية. قال: حنثني بجبى بن سابق المديني، عن زيد بن أسلم. عن ابن عمر رأتي قال وسول الله 強؛ ويا علي، أنت معي في الجنة،

- (١) في الهامش: وفي نسخة بحذف: (إن).
- (٢) في إستاده: عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، ثقة، ولكن قال أبو داود:
 كان من الرافضة ذكر عثمان فرشة بشيء فطلبه السلطان.

اتهذيب الكمال؛ (٢١/ ٥٩٤).

وأبو جعفر الباقر لم يذكروا له سماعًا من زيد بن أوقم فتَّقِف فيما وقفت عليه. وإسحاق بن إيراهيم الأزدي، أبو يعقوب الكوفي من رجال الشيعة كما في السان الميزان، (١/٣٤٢).

- (٣) في الهامش: وفي نسخة: (عمر).
- (٤) في إسناده: عَمرو بن جُميع، قال ابن عدي في «الكامل» (١٩٩/٦): رواياته
 عمن روى ليس بمحفوظة، وعامتها مناكبر، وكان يُنهم بوضعها .اهـ.

وفي إسناده كذلك: عَمرو بن عُبيد إمام المعتزلة، مُتَّهم بالكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، قال ابن معين: لا يكتب حديثه.

انظر: «الميزان» (٣/ ٢٧٤).

وسيأتي الحديث بأطول من هذا برقم (١٧٩٥).

يا علي، أنت معي في الجنة $^{(1)}$. _ قالها ثلاثًا $^{(1)}$.

1971 - ﴿ المَّتِمُنَا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. قال، ثنا سليمان بن عمر الرقي. قال، ثنا محمد بن مصعب، عن عمرو بن أبي القذام. وبقال، غمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: ذكروا عليًا ﷺ عند ابن عباس ﷺ، فقال: لقد ذكرتم رجلًا إن كان ليُسمع وَطَيُ جبريل ﷺ على ظهر بيته (٣).

1979 - والمعينا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البخوي. قال. ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن صدقة بن الربيع، عن محمد بن عباد المكي، قال. ثنا أبو سعيد، عن أبيه، قال: كنا عند بيت غنارة بن غزية، عن عبد الرخن بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: كنا عند بيت النبي 激素 رائبي النبي 激素 رائبي العرب علينا - يعني: النبي 激素 رفقال: قالا أغيركم بخياركم؟٩.

قلنا: بلى.

قال: •خياركم الموفون المطببون، إن الله رَبُّكُلُّ يُحبُّ الخفيِّ النقيَّ».

قال: ومرَّ علي بن أبي طالب ﴿ فَيْنَهُ، فقال: ﴿ الحقُّ مع ذَا، الحقُّ مع ذَا () .

⁽١) في الهامش: (يا علي أنت معي في الجنة) خ.

٢) في إسناده: يحيى بن سابق، قال أبو حاتم: ليس بقوي. «الجرح والتعديل؛
 ١٥٣/٩).

وقال ابن حبان في «المجروحين؛ (٣/ ١١٤): كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات.

٣) في إسناده: عمرو بن ثابت، قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال أبو داود: رافضي. «الميزان» (٣/ ٢٤٩).

⁽٤) رواه أبو يعلى في امسنده (١٠٥٢).

قال في قمجمع الزوائد؛ (٧/ ٢٣٥): رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.اهـ.

100- الابرنا أبر محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: تنا أحمد بن يجي الصوفي، قال، ثنا أحمد بن يجي الصوفي، قال، ثنا أحمد بن علي بن الحكم العبدي. عن الاعمش، عن ابراهيم. عن علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، قالا: أتينا أبا يوب الأنصاري، فقلنا له: إن الله ﷺ أو أوحى المحمد ﷺ إذ أوحى إلى راحلته فيركت على بابك، فكان رسول الله ﷺ ضيفك، فضيلة فشكك الله ﷺ في بنابك، على بن أبي طالب ﷺ.

قال: مرحبًا بكما وأهلاً، إني أفسم لكما بالله لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما في البيت غير رسول الله ﷺ، وعليً ﷺ، إذ حُرِّك الباب، فقال رسول الله ﷺ: "يا أنس، انظر من بالباب؟،

فخرج فنظر ورجع، فقال: هذا عمار بن ياسر.

قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: "يا أنس، افتح لعمار الطيّب المُطيّب".

ففتح أنسُ الباب، فدخل عمار، فسلَّم على رسول الله ﷺ، نُودُ ﷺ، ورخَّب به، وقال: "با عمار، إنه سيكون في أُمتي بعدي هنات واختلاف، حتى يختلف السيف بينهم، حتى يقتل بعضهم بعشًا، ويتبرَّأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعلك بهذا الذي عن يميني ـ يعني: علبًا ﷺ ، وأن سلك كلهم وادبًا وسلك عليٍّ وادبًا فاسلك وادي عليٌ، وخلُّ الناس طُرَّا.

⁻ وروى أحمد (٢٦٣١٢) من حديث عائشة ﴿ الطويل، وفيه قوله ﷺ: •أولئكَ جَيارُ عِبادِ اللهِ عندُ اللهِ يومُ القَيَامَةِ المُوفونُ المُطِيونِ.

ـ وروى مسلم (٢٩٦٥) من حديث سعد بن أبي وقاص ﴿ ثَنِيْكَ، عن النبي ﷺ قال: "إن الله بُحِبُ العبدُ النَّقِيَّ، الغَمْنِيَّ، العَمْنِيَّ، العَمْنِيَّ،

۲۵۰ _____

يا عمار، إن عليًّا لا يُرُدُّك عن هدى.

با عمار، إن طاعة عليّ طاعتي، وطاعتي من طاعة الله رَجَّالُ ^(۱).

ا 1971 ـ كتطفنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير. قال: ثنا علي بن قادم. عن جعفر الاحر، عن يزيد بن أبي زياد. عن عبد الله بن الحارث. عن علي رَقِّفُ قال: مرضت فأتاني النبي ﷺ فطرح عليَّ ثوبه، ثم قام يُصلي، فلما فرغ، قال: "قُم يا علي، ما سألت الله ﷺ للفسي شيئًا؛ إلَّا سألت لك مثله، وما سألته شيئًا إلَّا أعطاني؛ إلَّا أنه قال: لا نبوة بعدي، (").

ا) في إسناده: حسين بن حسن الأشفر، قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: غال، شئّام للخيرة. «الميزان» (١/٣١/٥) وفي إسناده كذلك من لم أقف عليه.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩١٧).
 في إسناده: يزيد الهاشمي، كان من أنمة الشيعة الكبار، قال ابن معين:
 لا يُحتَّجُ بحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١٠٠/٣٠): كان يزيد صدوقًا إلَّا أنه لما كَبُر ساء خفظه، وتغيّر، فكان ينظق ما لَشْ، فوقع الساكير في حديث من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه، لسوء خفظه، فسماع من سَبعَ منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سَبعَ منه في آخر قدومه الكوفة بمد تغير خفظه وتلقّه ما يُلشَّن سماع لبس بشيء. اهد. (٢) في الأصل: (عيد).

نعي عني^{۽(١)}.

۱۷۷۳ - و المؤرث البن أبي داود أيضًا، قال: ثنا سليمان بن داود المهري، قال، ثنا عبد الله بن وهب. قال: ثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الشهباء، عن غفرة المُفدائيّة. قالت: قالت لي أم سلمة: أنت عمرة؟

قالت: قلت: نعم يا أمتاه، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصب بين ظهرانينا، فمُحب وغير مُحب؟

فقالت أم سلمة: أنزل الله فَلَا: ﴿إِنَّمَا بُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ الرَّخِنَ أَمْلُ لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ الرَّخِنَ أَمْلَ اللَّهِبَا وَالْمَالِ اللَّهِ الاحزاب] وما في السبيت إلّا جبريل، ورسول الله عَنْهُ، وعلي، وفاطمة، والحسن والحسين فَهُ، وأنا.

فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟

قال: «أنت من صالحي نسائي».

قالت أم سلمة: يا عَمْرَة، فلو قال: نعم، كان أحبَّ إليَّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب^(٢).

 ⁽١) في إسناده: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، ذاهب. «الجرح والتعديل» (٢/٨).

وية وفيه كذلك: عباد بن يعقوب رافضي يشتم السلف، روى أحاديث في أهل البيت أنكرت عليه كما قال ابن عدى ﷺ فقد تقدم برقم (١٦٧٧).

رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٧٢) من طريق ابن لهيعة عن
 أبي صخر به، ولكن أسقط منه رجلين!

وفي إسناده: أبو معاوية البلجي وثقه غير واحد، ولكنه من الشبعة، ولم يسمع من سعيد بن جبير نتخَلَثة كما في "تهذيب الكمال» (٢٠٨/٢١).

وروى مسلم (٢٤٢٤) قالت عائشة ﷺ: خرج النبي ﷺ نخاة وعليه مِرْطً مُرَّحُلٌ، من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل =

معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُمِيدُ ألَّهُ لِلدَّهِبَ عَكُمُ ٱلِّخْسَ أَهْلَ ٱلبَّيْدِ وَلَلْهِيرُ لَلْهِ مِنَا ﴿ الاحزابِ].

قلت: ﴿مسألة؛ هل نساؤه على من أهل بيته؟

 قال ابن تيمية ﷺ في المنهاج السنة (٧٤/٧): أزواج النبي 攤 مذكورات في الآية، والكلام في الأمر بالتطهير بإيجابه، ووعد الثواب على فعله، والعقاب على تركه، قال تعالى: ﴿يَئِنَآةَ ٱلنَّبِيُّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ مِنْحِشَةٍ نُبَيْنَ فِي مُعَنَعَفَ لَهَا ٱلْعَذَابُ مِنعَنَيْنُ وَكَاكَ ذَلِكَ عَلَى أَلَقِهِ بَسِيرًا ﴿ وَمَن بَقَنْتُ بِنَكُنَّ لِنَهِ وَرَسُولِهِ. وَتَعْمَلُ مَنْلِمًا تُؤْنِهَا ٱلْجَرْهَا مُزَيِّنِ وَأَعْنَدُنَا لَمَا بَرْفَا كَرِيمًا ٥٠ إلى قول: ﴿ وَأَلِمْنَ أَلَهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَلَلَهُ لِلْدُهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّخْسَ أَمُّلُ ٱلْبَيْتِ وَرُطُهَيِّرُهُ تَطْهِمِكِ ﴾ [الاحزاب]، فالخطاب كله لأزواج النبي ﷺ، ومعهنَّ الأمر والنهي، والوعد والوعيد؛ لكن لما تبيَّن ما في هذا من المنفعة التي تَعْمَهُنَّ وتَعُم غَيرهنَّ من أهل البيت، جاء التطهير بهذا الخطاب وغيره، وليُّس مُختصًا بأزواجه، بل هو متناول لأهل البيت كلهم، وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين أخصّ من غيرهم بذلك؛ ولذلك خصُّهم النبي ﷺ بالدعاء

وهذا كما أن قوله: ﴿لَسَمِدُ أَسِسَ عَلَ ٱلتَّفْرَىٰ مِنْ أَلِّهِ يَوْرِ ﴾ [النوبة: ١٠٨] نزلت بسبب مسجد قباء؛ لكن الحُكم يتناوله ويتناول ما هو أحقّ منه بذلك، وهو مسجد المدينة. وهذا يوجُّه ما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سُئل عن المسجد الذي أُسِّس على التقوى، فقال: هو مسجدي هذا؛، وثبت عنه ني الصحيح أنه كان يأتي قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا. . وكلاهما مؤسس على التقوي.

وهكذا أزواجه وعلي وفاطمة والحسن والحسين كلهم من أهل البيت، لكن عليًا وفاطمة، والحسن والحسين أخص بذلك من أزواجه، ولهذا خصُّهم

وقد تنازع الناس في آل محمد: من هم؟

فقيل: هم أمته. وهذا قول طائفة من أصحاب مالك وأحمد وغيرهم... والصحيح أن آل محمد هم أهل بيته، وهذا هو المنقول عن الشافعي

وأحمد، وهو اختيار الشريف أبي جعفر وغيرهم. لكن هل أزواجه من أهل

1974 _ التعاشف أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا هارون بن إسحاق. قال: ثنا عارون بن إسحاق. قال: عبد الله _ يقول: عبد الله بن صالح (() قال: سمعت ابن إدريس _ يعني: عبد الله _ يقول: ما خالف عليًّ ﴿ فَيْ أَدُولُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى

١٧٧٥ ـ وكتمثنا أيضا أبو بكر بن أي داود، قال: ثنا هارون بن إسحاق، قال: ثنا أحد بن عبد الله بن ونس عن عطاء بن مسلم. قال: سمعت سفيان ـ يعني: الدوري _ يقول: ما حاجً عليًا ﷺ أحدً إلَّا حجّه عليً ﷺ.

19۷٦ ـ وتشيئنا أو بكر بن أي داود. قال، ثنا جعفر بن عمد بن المُغيل، قال، ثنا يجي بن عبد بن المُغيل، قال، ثنا يجي بن يعلى، عن عمار بن زُيُق (٢٠) عن أبي إسحاق، عن نهاد بن مُطرّف، عن زيد بن أرقم رهي قال: قال رسول الله الله أحبُّ أن يُحيى حياتي، ويموت ميتني، ويدخل المجنة التي وعدني ربي رهي أن الله تبارك وتعالى غرس قصباتها بيده، فليتولَّ علي بن أبي طالب رهي شائه، فإنه لن يُخرجكم من مُدُى، ولن يُدخلكم في ضلالة (٢٠).

بيته؟ على قولين، هما روايتان عن أحمد، أحدهما: أنهن لسن من أهل البيت. ويروى هذا عن زيد بن أوتم هيئة. والثاني هو الصحيح: أن أزواجه من أله. فإنه عليه الصلاة عليه: من أله . فإنه قد ثبت في الصحيحين عن النبي يمي أنه علمهم الصلاة عليه: واللهم صل على معد وازواجه ونريته؛ ولأن امرأة إبراهيم من آله وأهل بيته، بدلالة الغرآن. فكيف لا يكون أزواج محمد من آله وأهل بيته، بدلالة الغرآن. فكيف لا يكون أزواج محمد من آله وأهل بيته، بدلالة الغرآن. فكيف من أهل بيته، وإلا لم يكن أيكر ذلك غلى أنهن من أهل بيته، وإلا لم

⁽١) في الأصل: (سالم)، انظر ترجمته في اتهذيب الكمال؛ (١٠٩/١٥).

⁽٢) في الأصل: (زريق)، وما أثبته من ترجمته من اتهذيب الكمال؛ (٢١/ ١٨٩).

 ⁽٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٠٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/
 (١٢٨)، وغيرهما من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي به.

٢٥٤ _____

1970 - المستثنا أبو عيد علي بن الحسين بن حرب الفاخي، قال، ثنا أبو الأشعث أمد بن القدام. قال، ثنا أبو بكر الحني، قال، ثنا فيطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاب، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن فانقطع شمع نعله، فأخذها علي ﷺ، وتخلّف يُصلحها، فقال: «إن منكم لمن يُقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله».

قال: فاستشرفها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رأيهًا.

فقال رسول الله ﷺ: الا، ولكنه صاحب النعل.

قال: فانطلقنا إليه نُبشّره، فلم يرفع بها رأسًا، كأنَّه شيءٌ قد كان سمعه(۱).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وتعقّبه الذهبي فقال: قلت: أنّى له الصحة؛ فيه القاسم بن أبي شيبة متروك، وشيخه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب.اهـ.

وفي ﴿الْإَصَابَةِ﴾ (٢/ ٤٨٥): وقال ابن منده: لا يصحّ.

قلت (ابن حجر): في إسناده يحيى بن يعلى. . وهو واو.اهـ.

(۱) رواه أحمد (۱۲۵۸ و۱۱۲۸۹ و۱۱۷۷۳)، والنسائي في الكبرى، (۸٤۸۸)، وهو حديث صحيح.

ـ قال السندي: قوله: •من يقاتل على تأويل القرآن، أي: يقاتل البغاة مُعتمدًا فيه على تأويل القرآن، وهو قوله تمالى: ﴿فَنَتَيْلُوا اللَّهِ بَيْبُ﴾ والحجرات: ١٩، وذلك لأن معرفة أن هؤلاء بُغاة يستحقون القتال يحتاج إلى التأمل والفهم، فجعل قتال أولك مبنًا على التأويل.

قوله: «على تنزيله»، أي: قاتل المشركين معتمدًا على تنزيل الله تعالى قتالهم في القرآن بقوله: ﴿فَأَقَنْكُمْ الْسَرِينَ ﴾ النوبة: ا، أي: فيكم من بجمع بين قتال البُغاة والمشركين... وفي هذا الحديث معجزة له ﷺ، فقد أخبر قبل الوقوع، فوقع كما أخبر، والى تعالى أعلى.اه. 1974 - تعشقاً أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي. قال، ثنا الحسن بن الدنام، قال، ثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح. عن ابن عباس ريخة: أن الوليد بن مُحقية قال لعلي بن أبي طالب ريخه: أنا أبيط منك لسانًا، وأحدًّ منك سِنانًا، وأجلى للكتبية منك.

فقال: اسكت، فإنك فاسقٌ.

فَأَنْزَلَ اللهُ وَكُلُّلُ: ﴿ أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كُمَن كَاتَ فَامِقَأً لَّا يَسْتُونَ ۞ ﴿ السَّجِدَةُ اللّ (السَّجِدَةُ (١).

(١) في إسناده: الكلبي، جاء في «الميزان» (٥٩٦/٣): محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر الكوفي المُفسِّر النسابة الأخباري... قال ابن عدي: وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة، ورضوه في التفسير، وأما في الحديث فعنده مناكبر، وخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس ﷺ.

> وقال الجوزجاني وغيره: كذاب. وقال الدارقطني وجماعة: متروك.

وقال ابن حبان: مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس رثي التفسير. وأبو صالح لم ير ابن عباس رثي، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به!.اهد.

قلت: روى ابن جرير في «تفسيره» (٦٥٠/١٥)، من طريق ابن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطا، بن يسار، قال: نزلت بالمدينة في على بن أبي طالب، والوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان بين الوليد وبين علميّ ﷺ د فذكر نحوه.

. ورواه ابن أبي حاتم عن عطاء وابن أبي ليلى. وذكر هذا القول ابن كثير في ونفسيره؛ (٣٦٩/٣) عن عطاء والسدي. T07]-

---- ۱۷۹ <u>-</u> کباب

ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله والأخرة وما أعدًا الدنيا والآخرة

🔷 فافي معمر بن وتعسين تَخَلَفُهُ:

1۷۷۹ ــ قد قال النبي ﷺ وهو على جِراءَ وقد تحرَّك الجبل، فقال: «البُّت جِراء، فإنما عليك نبيًّ، وصديقٌ وشهيدٌ».

وعليه: رسول الله يخفى وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليَّ، وطلحة، والزُّبِر، وسائِر من في الحديث المذكور المشهور، فقد أخبر النبي تخف بأنهم شُهداءُ^(۱).

فقُتِلَ عمر ﷺ شهيدًا، وقُتِلَ عشمان ﷺ شهيدًا، وقُتِلَ عليُّ ﷺ شهيدًا، لعن الله قاتل عليّ بن أبي طالب، وأخزاه في الدنيا والآخرة^(٢).

وقد أخبر النبي ﷺ لعليٌ بن أبي طالب ﷺ: اإنك مُستخلفٌ، وإنك مقتول، (^(۱۲).

ولا بُدُّ لما قاله النبي ﷺ (۱۳۹۱)ب] أنه يكون، لا بُدُّ من أن يكون، وذلك درجات لهم ﷺ عند ربهم ﷺ يزيدهم فضلًا إلى فضلهم، كرامة منه لهم ﷺ.

⁽١) تقدم تخريجه برقم (١٣٢٨).

 ⁽٢) قال الإمام أحمد كنَّة: قتل علي فيَّة في شهر رمضان يوم الجمعة لسبًّ عشرة ليلة من رمضان سة أربعيز. فعناقب علي فيَّقيَّه لابن المغازلي (٨).
 (٣) سبأتي تخريجه قربيًا.

 ⁽۱) في الأصل: (محمد بن يزيد)، والصواب ما أثبته كما في "تهذيب الكمال؛
 (۲۲/ ۲۲۲).

 ⁽المُشيرة) بالتصغير: موضع بناحية ينبع، خرج إليهها النبي ﷺ في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة، يريد قريضًا، قال البخاري ﷺ في وصحيحها في أول كتاب المغازي: قال ابن إسحاق: أول ما غزا النبي ﷺ الأبواء، ثم بواط، ثم المُشيرة. اه.

إلى المحاح؛ (١١٦/٢): (الصَوْرُ) بالتسكين: النخل المجتمع الصِغارُ،
 لا واحد له. اه.

 ⁽٤) في «الفتح الرياني» (١٥٤/١٣): (المقماء) بوزن الحمراء، هي التراب، و(من)
 للبيان، والمراد: أن الأرض التي ناموا فيها كانت كثيرة التراب. هـ.

ه) رواه أحمد (١٨٣٢١)، وفي قفضائل الصحابة، (١١٧٢)، والنسائي في قالكري، (٨٤٨٥).

_ قال البخاري كِنْنَة في اتاريخه الكبيره (٧٦/١) في هذا الإسناد: وهذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار.اهـ.

قلت: وإخبار النبي غير لعلي على بأنه سيقتل له عدة شواهد سيوردها الدنة:

٢٥٨ ____

۱۷۸۱ - ∑ئتا أبو جعفر محمد بن الحسين^(۱) الكوني، قال: ثنا عبّاد بن يعقوب. قال، ثنا علي بن هاشم، عن ناصح. عن سماك. عن جابر بن سَمُوة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: اإنك مؤمَّرٌ مُستخلف، وإنك مقتولٌ، وإن هذه مخضوبة من هذا»، لحيته من^(۱) رأسه^(۱).

1۷۸۲ - الايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال ثنا الحسن بن علي الحلواني. قال، ثنا عبد ـ قال، أخبرني اللبث بن سعد ـ قال، أخبرني اللبث بن سعد ـ قال، أخبرني اللبث بن سعد. قال، حن زيد بن أسلم: أن سعد، قال، حن زيد بن أسلم: أن سيارًا الدؤلي ـ هكذا قال⁽¹⁾_.، قال: عاد عليًّا رَهِيْنَ في شكوى اشتكاها، فقيل: لقد تخوّفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا.

قال: ولكني والله ما تخوُّفت على نفسي منه؛ لأني سمعت الصادق

- (١) في الأصل: (الحسن)، والصواب ما أثبته، وقد تكرر كثيرًا.
 - (٢) كتب فوقها: (و) خ. يعني: (لحيته ورأسه).
- (٣) رواه الطبراني في (الأوسط) (٧٣١٨)، و(الكبير، (٢٠٣٨)، وابن عدي في
 (الكامل، (٢٠٣/)، وأبو نعيم في (فضائل الخلفاء، (٢١٩).
- _ قال ابن أبي حاتم الرازي يَزَنَهُ في «الجرح والتعديل» (٥٠٣/٨): سألت أبي عن ناصح بن عبد الله الحائك؟

فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عن سماك بن حرب، عن جابر بن سعرة عَيُّك مسندات في الفضائل كلها منكرات، كأنه لا يعرف سماك غير جابر عَيْف. اهـ.

قال البخاري: ناصح منكر الحديث، كان يذهب إلى الرفض.

قال الفلاس: كوفي روى عن سماك أحاديث منكرة متروك الحديث.

وقال ابن عدي بعد ذكره لبعض مروياته ومنها هذا الحديث: وهذه الأحاديث عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة في غير محفوظات. اه.

وفي إسناده كذلك: عباد بن يعقوب وقد تقدم (١٦٧٧) بيان أنه من رؤوس الشبعة.

٤) كذا في الأصل، والصواب: (أبو سنان) كما في الأثر الذي يله.

المصدوق يقول: "إنك ستُضرب ضربة هاهنا" _ وأشار إلى صدغيه _ اسابل دمًا حتى يخضب لحيتك، فيكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر إلناقة أشقى ثموده (١٠) .

قالوا: أخبرنا بقاتلك حتى نُبترَ (٢) عترته (٣).

قال: أنشد الله رجلًا قتل بي غير قاتلي.. وذكر الحديث⁽¹⁾.

1940 _ والآبونا أبو عمد يجيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا أبو هشام الرفاعي. قال، ثنا أبو أسامة، قال، ثنا أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأً على أبي عبد الرحمٰن السُّلمي، وكان الحسن بن علي يقرأً عله.

 ⁽¹⁾ رواه الطبراني في «الكبير» (١٧٣)، والحاكم (٤٥٩٠)، وفي إسناده: عبد الله بن
 صالح كاتب الليث تقدم بيان ضعفه تحت رقم (١٣١٠).

⁽٢) في الهامش: (نبير) خ. و(البتر): القطع.

⁽٣) في النهاية؛ (٣/ ١٧٧): عترة الرجل: أخص أقاربه.

 ⁽³⁾ رواه أحمد في «المستنه» (١٧٨٠ و ١٣٤٠)، وفي افضائل الصحابة» (١٢١١)، وابن أبي شبية في «المُصنف» (٣٨٢٥٣) موقوفًا من قول علي ﷺ ولم يقل: عهد إلى رسول الله ﷺ.

الشريعة ٢٦٠

قال أبو عبد الرحمٰن: فاستعمل أمير المؤمنين علي ﴿ وَهُلَا مَن يني تميم يقال له: حبيب بن قُرَّة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين.

فقلت للحسن بن علي: إن ابن عمٍّ لي بالسواد أحبُّ أن يُقرُّ بمكانه.

فقال: تغدو عليَّ، كتابك قد خُتم.

فغدوت عليه من الغد، فإذا الناس يقولون: قُبِل أمير المؤمنين، قُبِل أمير المؤمنين، فَبَل أمير المؤمنين، فقلت للغلام: أتُقربني إلى القصر؟ فدخلت القصر، وإذا الحسن بن علي قاعد في المسجد في المُجرة، وإذا صوابح، فقال: ادن يا أبا عبد الرحمٰن، فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يُصلي في هذا المسجد، فقال لي: يا بُني، إني بت الليلة أوقظ أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة، صبيحة بدر لتسع عشرة من رمضان، فملكتني عيناي، فسنح "لي رسول الله ﷺ [1/18-1]، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمنك من الأؤد واللدد.

- قال: و(الأود): العوج، و(اللدد): الخصومات _.

فقال لي: ادع عليهم.

فقلت: اللَّهم أبدلني بهم من هو خيرٌ منهم، وأبدلهم بي شرًّا.

قال: وجاءَ ابن التياح فأذَنه بالصلاة فخرج، وخرجت خلفه، فاعتوره الرجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأمه.

قال ابن صاعد: قال أبو هشام: قال أبو أسامة: إني لأغار عليه

⁽١) أي: ظهر لي وعرض. النهاية، (٢/٧٠٤).

كما يغار الرجل على المرأة الحسناء - يعني: على هذا الحديث -لا تُحدِّث به ما دمت حيًّا(١).



يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكر، حينا فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا فعارضه شاعر أهل السة فقال:

يا ضربة من شقي ما أواد بها إلاً ليبلغ من ذي العرش خسرانا إني لاذكره حينا فألمنه لعنًا وألعن عمران بن حطانا قلت: الذي قتله هو ابن مُلجم لعنه الله كما سيأتي في الباب التالي.

 ⁽١) قال ابن تيمية كَنْ في امنهاج السنة (١٠/٥): شرَّ الذين يُبغضونه هم الخوارج الذين كفَّروه، واعتقدوا أنه مُرتدُ عن الإسلام، واستحلوا قتله تقرُّبًا إلى الله تعالى، حتى قال شاعرهم عمران بن حطان:

--- ۱۸۰ - باب

ذكر ما فعل بقاتل علي بن أبي طالب رضي الله المنافية (١)

في «الرياض النضرة» (٣/ ٢٣٤) قال الزبير بن بكار: كان من بقي من الخوارج تعاقدوا على قتل على ومعاوية وعمرو بن العاص ﷺ، فخرج لذلك ثلاثة، فكان عبد الرحمٰن بن مُلجم هو الذي التزم لهم قتل عليٌّ ﴿ الْعَلَىٰ اللَّهِ الْكُوفَةُ عازمًا على ذلك، واشترى سيفًا لذلك بألفٍ، وسقاه السم فيما زعموا حتى نفضه، وكان في خلال ذلك يأتي عليًّا يسأله ويستحمله فيحمله، إلى أن وقعت عينه على قطام ـ امرأة رائعة جميلة كانت ترى رأي الخوارج ـ! وكان عليٌّ قد قتل أباها وإخوتها بالنهروان، فخطبها ابن مُلجم، فقالَت له البنتُ: أنا لا أتزوج إلَّا على مهرٍ لا أريد سواه. فقال: وما هو؟ قالت: ثلاثة آلاف دينار، وَقَتْلُ عَلَيٌّ. قَالَ: والله لقد قصدت قتل عليٌّ والفتك به، وما أقدمني هذا المِصر غير ذلك، ولكني لما رأيتُكِ آثرت تزويجك. فقالت: إلَّا الذي قلتُ لك. قال: وما يُغنيكِ أو يغنيني منك قتل عليِّ وأنا أعلم أني إن قتلت عليًّا لم أفلت. فقالت: إن قتلته ونجوت؛ فهو الذي أردت، فتبلغ شفاء نفسى، ويهنيك العيش معي، وإن تُتُلِتَ فما عند الله خيرٌ من الدنيا وما فيها. فقال لها: لكِ ما اشترطت. فقالت له: سألتمس لك من يشدّ ظهرك، فبعثت إلى ابن عمَّ لها يُدعى وردان بن مُجالد، فأجابها، ولقى ابن مُلجم شبيب بن نجرة الأشجعي، فقال: يا شبيب، هل لك في شرف الدنيا والأخرة؟ قال: وما هو؟ قال: تساعدني على قتل علي بن أبي طالب. قال: ثكلتك أمك! لقد جئت شيئًا إذًا، كيف تقدر على ذلك؟! قال: إنه رجل لا حرس له، ويخرج إلى المسجد مُنفردًا دون من يحرسه، فنكمن له في المسجد، فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه، فإذا نجونا نجونا، وإن تُتِلنا سعدنا بالذكر في الدنيا، والجنة في الآخرة. فقال: ويلك إن عليًّا ذو سابقة في الإسلام مُع النبي ﷺ، والله =

1۷۸٦ - تعشّنا أبو عبد الله عمد بن خلد العطار، قال، ثنا أحمد بن منصور، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، أناه ابن جربج، عن عبد الكربم أبي أمية. عن قُدم مولى الفضل، قال: لما ضرب ابن مُلْجِم - عليه لعنة الله - عليًا رهيه، قال: للحسن والحسين ومحمد رهية: عزمتُ عليكم لما حبستم الرجل، فإن مُتُ فاقتلوه، ولا تُمثّلوا به (١٠).

قال: فلما ماتَ قام إليه حُسين ومحمد فقطُّعاه وحرَّقاه (٢٠).

ما تنشرح نفسي لقتله. قال: ويلك! إنه حكم الرجال في دين الله رفح وقتل الإخواننا الصالحين، فنقتله ببعض من قتل، ولا تشكّنُ في دينك. فأجابه وأقبلا، حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في العسجد الأعظم في قبّة ضربتها لنفسها فدعت لهم، وأخلوا أسيافهم، وجلسوا قبالة اللّمة التي يخرج منها على رفقي، فخرج علي إلى صلاة الصبح، فبدره شيب فضربه فأخطأه، وفريه ابن ملجم على رأسه وقال: الحكم له يا علي، لا لك ولا لأصحابك. فقال على رفقية: لا يفوتكم الكلب، فشد الناس عليه من كل جانب ليأخذوه، على وهرب شبيب خارجًا من باب كندة، فلما أجد قال: الحسوه، فإن مُن فاظو، ولا يتعلو، وه إن لم أمت فالأمر إليَّ في العفو والقصاص. أخرجه أبو عمر اهد.

- (١) في النهاية (٤/ ٢٩٤): مثّلتُ بالقتيل، إذا جَدَعت أَنفَه، أو أَذُنه، أو مذاكِرَه.
- (٢) وقد اعترض بعضهم على قتلهم لابن ملجم، فقالوا: كيف قتلوا قاتل على فَتُنْتُنَد
 وكان في ورثه صغار وكبار، والصغار لم يبلغوا؟
- قال ابن تيمية كَنْنَهُ في فمنهاج السُّنَهُ (٢/ ١٨٣): فيجاب عن الحسن بجوابين: أحدهما: أن قتله كان واجبًا حتمًا؛ لأن قتل عليًّ وأمثاله من أعظم المحاربة فه ورسوله والفساد في الأرض.
- ومنهم من يجيب بجواز انفراد الكبار بالقود، كما يقول ذلك من يقوله من أصحاب أبي حنيفة ومالك وأحمد في إحدى الروايتين. اهـ.
- وي و مناقب الشافعي، لابن أبي حاتم (ص١٣٢) عن أبي ثور، قال: وسمعت الشافعي يقول: قلت لبشر المريسي: ما تقول في رجل قتل، وله =

٢٦٤ ____

1۷۸۷ - ٢- ٢- ٢٠ اله بكر عمد بن هارون بن الْجَدْر، قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. قال، ثنا أبو أسامة. قال، ثنا أبو طلق علي بن حظلة بن نعيم. عن أبيه، قال: لما ضرب ابن مُلْجَم عليًّا ﴿ فَهَنَّ، قال عليَّة: احبسوه فإنما هو جَرْحٌ، فإن برأتُ؛ امتثلتُ أو عفوت، وإن هلك؛ قتلتموه.

فعجل عليه عبد الله بن جعفر، وكانت زينب بنت عليٌ تحته، فقطع يديه، وفقأ عينيه، وقطع رجليه وجدعه(١)، وقال: هات لسانك.

فقال له: إذ صنعت ما صنعت فإنما نستقرض في جسدك، أما لساني ويحك! فدعه أذكر الله رَجِجًالًا به، وإني لا أخرجه لك أبدًا.

فشقَّ لحيته، واستخرج لسانه من بين لحيتيه فقطعه، ثم حَمَّى مسمارًا ليفقاً عينيه، فقال: إنك لتكحل بمُلْمُولٍ مَضُّ^(۱۲)، فجاءَت زينب تبكي، وتقول: يا خبيث، والله ما ضِرت أمير المؤمنين.

فقال: على ما تُبكِّينَ يا زينب^(٣)؟! والله ما خانني سيفي، وما ضعفت يدي.

🔾 فافي معسر بن لانعسبن كَثَلَقَةُ:

ومن فضائِل على ﷺ:

أولياء صغار وكبار، هل للأكابر أن يقتلوا دون الأصاغر؟ فقال: لا.

فقلت له: فقد قتل الحسن بن علي بن أبي طالب ابن مُلجم، ولعلي أولاد صغار؟ فقال: أخطأ الحسن بن علي.

فقلت له: أما كان جواب أحسن من هذا اللفظ؟! قال: وهجرته من يومئذ.

 ⁽١) في النهاية (٢٤٦/١): (الجدع): قطع الأنف، والأذن، والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. اه.

⁽٢) (الملمول): المرود الذي يكتحل به. و(مضّ)، أي: حار ومحرق.

⁽٣) كتب فوقها: (أم كلثوم) خ.

تزويجه بفاطمة ﷺ، خصَّه الله الكريم بتزويجه بها، سنذكره في باب نضائل فاطمة ﷺ، حالًا بعد حال، إن شاءً الله تعالى.

1940 - تعينا أبو بكر بن أبي داود. قال ثنا نصر بن علي الجهضي. قال أنا المبلس بن جعفر، عن أبيه عن جده، عن علمي بن أبي طالب شهد: أن رسول الله شهد حين زرَّجه فاطمة شها ؛ دعا بماء فحجَّه، ثم رشّه في جيه (١) وبين كفيه، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك، ثم عوَّده به ﴿ لَمْ مَنَا لَا الله عَلَى عَلَى الله

آخر الكتاب من فضائل أمير العرّمنين علي بن أبي طالب ﷺ معا بسر الله تعالى وفضائله لكية عظيمة جليلة، والهمد لله رب العالمعين، تم الهيزة (الثامن عشرا من كتاب «السيعة» بهمد الله ومَنْه، وصلى الله على مهمد النبي وآله وسلم تسليفاً، وينلوه الهيزة (التاسع عشرا من الكتاب إن شار الله وبه التفة.

في الهامش: (جبينه) خ.

اللَّزء التاسع عشر

- ١٨١ ـ كتاب فضائِل فاطمة ﴿ إِنَّهُ .
- ١٨٢ َ اِبِ ذكر قول النبي ﷺ إن فاطمة ﴿ سَيُّدة نِساءِ عالمها.
- ١٨٣ أب ذكر إكرام النبي عَيْجُ لفاطمة يَرُبُ وعِظُم قدرها عنده.
- ١٨٤ ـ بَابِ ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ﴿ إِنَّ
- ١٨٥ أب ذكر تزويج فاطمة و أب بعلي بن أبي طالب فأنه وعظيم ما شرفهما الله رفق به في النزويج من الكرامات التي خضهما الله رفق نما.
 - ١٨٦ ۗ إِب ذكر بيان فضل فاطمة ﴿ فَيْ فِي الأَخْرَةَ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقَ.
 - ١٨٧ كتاب فضائل الحسن والحسين ﷺ:
 ١٨٨ اب ذكر قول النبي ﷺ: "الحسن والحسينُ سيدا شباب أهل الجنة".
 - ١٨٩ . أب شبه الحسن والحسين ينت برسول الله عني.
 - ١٩٠ _ باب ذكر مَحبَّة النبي في الحسن والحسين يون

وأمهما يتر أجمعين.

- ١٩١ ـ أب حث النبي ﷺ أُمنه على محبة العسن والعسين وأبيهما
 - ١٩٢ _ كاب قول النبي على للحسن والحسين ﴿ وَهُمَا رَبِحَانِتَاي مِن الدِنِياهِ.
- ١٩٣ أب ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ على ظهره في الصلاة وغير الصلاة.
 - ١٩٤ _ أب ذكر مُلاعبة النبي ﴿ للحسن والحسين ﴿ ..
- ١٩٥ 'إب ذكر إخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالعسن بن على رؤن.

١٩٦ - أَبِ إِخْبِارِ النَّبِي ﷺ بِقَتْلِ الحسينَ ﷺ، وقوله: «اشند غضبِ الله على قاتله».

١٩٧ - اب ذكر نُوِّح الجن على الحسين ريَّ الله

المجاهد المجاهد على العسين وبهد. المجاهد المج



وبه أستعين

١٨١ _ كتاب فضائِل فاطمة ريجيًا

🗘 قال مصر بن لانعسين كَثَلَقَهُ:

1949 - اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن فاطمة في كريمة على الله في وعلى رسوله في وعند جميع المؤمنين، شَرَفها عظيم، وفضلها جزيل؛ النبي في أبوها، وعلي في بعلها، والحسن والحسين سيّنا شباب أهل الجنة ولداها، وخليجة الكبرى أمّها، قد جمع الله الكريم لها الشرف من كل جهة، مُهجة رسول الله في [١٤٠/ب]، وثمرة فؤد، وقرّة عنه في وعن بعلها وعن فريّها الطبة المباركة.

- قال النبي ﷺ: «فاطمة سيدةُ نساءِ عالَمِها».
- وقال 憲: (حسبُك من نساءِ العالمين: مريمُ بنت عِمران،
 وخليجةُ بنت خُويلد، وفاطمةُ بنت رسول الله ، وآسيةُ امرأة فرعون!.
 - 🗘 قال مصر بن ونعسين كَثَلَقُهُ:

وسنذكر من فضلها ما تأدَّى إلينا مما حضرنا ذكره بمكة.

٧٧٠ _____

--- ۱۸۲ _ باب ---

ذكر قول النبي ﷺ: ﴿إِن فاطمة ﴿ إِنَّا سِيَّدَةَ نِسَاءِ عالمها ،

1٧٩٠ ـ 쪼ౖヹ֖ヹ أبو حنص عمر بن أيوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عوقة، قال، ثنا عمر بن عبد الرخن بن أي تُحم، عن أبي عمر بن عبد الرخن بن أي تُحم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: قاطمة سيّدة نساءِ عالمِها؛ إلا ما جمل الله ﷺ للريم بنت عمران (``.)

۱۷۹۱ - التعاشفا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عمد بن عبد الإطلا⁷⁷، قال، ثنا عبد الرزق بن همام، قال، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس رالله قال والله عن الله العالمين: مريم بنت عمران، وخليجة بنت تحويلد، وفاطمة بنت رسول الله الله.

1991 _ والتطفّاله أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: تنا محمد بن رزق الله الكلوفاني، قال: ثنا أحمد بن حبل، قال، ثنا عبد الرزاقي، قال: أنا معمر بن راشد، عن تنادة، عن أنس بن مالك ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبُك من نساءِ العالمين: مريمُ بنت عمران، وخديجةً بنت خويلد، وفاطمةُ بنت

⁽١) رواء أحمد في اللمسندة (١١٦١٨)، وفي افضائل الصحابة، (١٣٣١)، والنسائي في الكبرى! (١١٣٨ و١٨٤٦)، والترمذي (٢٧٢٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن أبي نُدم: هو عبد الرحمٰن بن أبي نُدم البجلي الكوفي. اهـ.

 ⁽٢) في الأصل: (علي)، والصواب ما أثبته كما في ترجمته في «تهذيب الكمال؟
 (٥٨١ / ٥٨١)، وسيأتي على الصواب برقم (١٨٧٥).

محمد، وآسية امرأة فرعون^(١).

1997 - تعشقاً أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناف. ثنا محمد بن عبيد الدين. ثنا عمد بن عبيد الدين. ثنا ابن هلال أبو يَغفور، عن جابر، عن أبي الطفيل. عن عائشة رحمهما الله قالت: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ: •أما ترضين أنك سيدة نساء أمني، كما سادت مريم نساءً قويها».

1994 _ كتشمًا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا بحيى بن حاتم العسكري، قال، ثنا بمين الله قال: ثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "حسبك منهين أربعًا سيدات نساءِ العالمين: فاطمةً بنت محمد، وخديجةً بنت خويلد، وآسية بنت مُراحم، ومربم بنت عمران".

1990 _ تعشقا أبر جعفر أحمد بن يجبى الحلواني. قال، ثنا عبد الله بن داهر الربي. قال، حدثني غمرو بن نجميع العبدي. عن غمرو بن غبيد. عن الحسن، عن عمران بن حصين ﷺ منزلةً وجاةً _، عمران بن حصين ﷺ فسلَمتُ عليه، فقال: يا عمران بن الحُصين، إن لك عندنا منزلةً وجاهًا، فهل لك في عيادة فاطمة؟

فقلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأيُّ شرفِ أشرف من هذا؟!

فقام رسول الله ﷺ وقمتُ معه حتى وقف بباب فاطمة ﷺ، فقال: السلام عليكِ با بُنية، أدخل؟".

فقالت: ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي.

قال: «أنا ومن معي؟».

 ⁽۱) رواه معمر في «جامعه (۲۰۹۱۹)، وأحمد (۱۲۳۹۱)، والترمذي (۲۸۷۸)،
 وقال: هذا حديث صحيح.

الشريب

قالت: ومن معك يا رسول الله؟

قال: «معي عِمران بن الحُصين الخُزاعيا.

قالت: والذي بعثك بالحقِّ يا أبه ما عليَّ إلَّا عباءَة لي.

فقال: ﴿يَا بُنيَةَ اصْبِعِي بِهَا هَكَذَا وَهَكَذَا ۚ، وأَشَار بيده.

فقالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، هذا جسدي قد واريته، فكيف لي برأسي؟!

فَالْقَى إِلَيْهَا رَسُولَ الله ﷺ مُلاءَةً لَهُ خَلِقَةً (١)، فقال: (أي بُنية، شُدُّي بهذه على رأسك.

ثم أذنت له فدخل ودخلتُ معه، فقال: (كيف أصبحت أي بُنيَّة؟).

فقالت: أصبحتُ والله وجعة يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، وزادني وجمًا على ما بي من وجع أني لست أقدر على طعامٍ آكله، فقد أهلكني الجوع.

فبكى رسول الله ﷺ ثم بكيت معه (٢) ثم قال: «أبشري يا بُنية، وقرّي عبنًا، ولا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًّا إن ذقتُ طعامًا منذ ثلاث، وإنبي لأكرم على الله ﷺ منك، [١/٤١/] ولو شعثُ أن أظلً يُطعمني ربي ويسقيني لفعلت، ولكني آثرتُ الآخرة على اللنيا، أي بُنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًّا إنك لسيدة نساءِ العالمين؛

فوضعتْ يدها على رأسها، ثم قالت: يا ليتها ماتت، فأين آسيةُ

 ⁽١) في النهاية (٤/٣٥٢): (المُلَاءُ)، بالضم والمدّ: جمعُ مُلاءةٍ، وهي الإذارُ والرّبطة. اهـ.

و(الخَلِقة): القديمة البالية.

⁽٢) في الهامش: (معهم) خ.

امرأة فرعون، ومريمُ ابنة عمران، وخديجةُ بنت خويلد؟!

قال: «آسيةُ سيدة نساءِ عَاليهها، ومريمُ سيدة نساءِ عالَيهها، وخديجةً سيدة نساءِ عالمها، وأنت سيدة نساءِ عالمك، إنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا نصب.

فقالت: يا رسول الله، ما بيوت من قَصَبٍ؟

قال: ادُّرٌ مجوَّتُ من قصَبٍ، لا أذى فيه ولا صحب.

قال: ثم ضرب بيده على منكبها، فقال: •أي بُنية، اقنعي بابن عمك، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا لقد زُوِّجتك سيدًا في الدنيا، وسيَّدًا في الآخرة (``.

1991 _ وتتوثقا أو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العزيز الغوي، قال: حلتني الفضل بن موسى مولى بني هاشم، قال، أنا عبد بن خالد بن عُضَمة، عن موسى بن يعقوب، قال، حدثني هاشم بن هاشم: أن عبد الله بن وهب أخبره، عن أم سلمة رضيًا قالت: دعا رسول الله ﷺ فاطمة رضيًا بعد الفتح فناجاها فيكن، ثم حدَّنها فضحكت.

قالت أم سلمة: فلم أسألها عن شيء حتى توفّي رسول ا協 繼، فلما توفّى سألنها عن بكائها وضحكها؟

منكر جدًا . اهـ .

 ⁽۱) في إسناده: عبد الله بن داهر، وعمرو بن جُميع، وعَمرو بن عُبيد وهم مُتهمون بالكذب كما تقدم بيان ذلك برقم (١٩٦٦).

ورواه ابن شاهين في ففضائل فاطمة فيئه (۱۳)، والطحاري في مشكل الآثاره (۱۶۹)، من طريق ليث بن داود، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عز عمران فيئه.

رَّا اللهِ منقطع الحسن البصري لم يسمع من عمران فَثْقُهُ. وفيه كذلك: ليث بن داود القيسي، قال في االميزان، (٢٠/٤٢): أنى بخبر

فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ: أنه يموت؛ فبكيتُ، ثم حدثني أني سيدة نساءِ أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران؛ فضحِكُ^(١).

(١) رواه الترمذي (٣٨٧٣ و٣٨٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٦٠)، وأبو يعلى
 (٦٨٤٦ و٦٨٤٦).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. اهـ. ويشهد له حديث عائشة ﷺ الذي بعده.

- وفي امصنف عبد الرزاق، (٩٧٧٤) عن عائشة ﷺ قالت: مكثت فاطمة سنة أشهر بعد رسول الله ﷺ ثم توفيت.

---- ۱۸۳ - آب ----

ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة ﷺ وعِظَم قدرها عنده

1۷۹۷ - تعشقا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا محد بن درق الله الكلوذان. قال، أنا عثمان بن عمر البصري. قال، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي بسحاق السبيعي. عن معسوة بن حبيب النهدي. عن المنهال بن غمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رشخًا قالت: ما رأيت أحدًا كان أشبه كلامًا وحديثًا من فاطمة برسول الله كلامًا وكانت إذا دخلت عليه رَحَّب بها، وقام إليها، فأخذ بيدها فقبًلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها رحَّبت به، وقامت إليه، فأخذت بيده فقبًلته، وأجلسته في مجلسها، فذخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه، فرحَّب بها، وقبًلها، وأسرً إليها؛ فنكت، ثم أسرً إليها فضَجكت، فسألتها؟

فقالت: أسرَّ إليَّ أخبرني أنه ميتٌ فبكيتُ، ثم أسرَّ إليَّ أني أول أهله لحوقًا به، فضحكت (١).

۱۷۹۸ _ ألابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال: ثنا خالد بن عبد الله الطحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن

⁽١) رواه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عنشة ﷺ. اه.

وأصل الحديث رواه البخاري (٣٦٢٣)، ومسلم (٢٤٥٠)، من حديث عنشة ﷺ:

عائِشة ﷺ: أنها قالت لفاطمة ﷺ: أرأيت حين(١) أكببتِ على رسول الله ﷺ فبكيتِ، ثم ضحكتِ؟

قالت: أخبرني أنه ميثٌ من وجعه هذا، فبكيت، ثم أكببتُ عليه، فأخبرني أني أسرع أهله لحوقًا به، وأني سيدة نساءٍ أهل الجنة إلاً مريم بنت عمران، فضحك.



--- ۱۸۶ _ باب ---

ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ﷺ

1949 - التعينما أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، قال: ثنا محمد بن المسور بن الجرجرائي، قال: ثنا سفيان، عن غمرو بن دينار، عن ابن أبي مُلكة، عن الموسور بن مُمَرِّمة وَيُؤْتِد، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما فاطمة بَضْعَة (١٠ مني، فمن أغضبها أغضبني").

١٨٠٠ ـ ٣ يشتنا أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي. قال، ثنا ابن ألقرئ. قال، ثنا سفيان. عن غمرو بن دينار، عن محمد بن علي: أن عليًا ﷺ أراد أن ينكخ ابنة أبي جهل، فقام النبي ﷺ على المنبر، فقال: ابن عليًا أراد أن ينكخ المعزاء، ولم يكن ذلك له؛ أن يجمع بين ابنة عددً الله، وبين ابنة حيب الله، إنما فاطمة بَضْمة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني، (٣٠).

 ⁽١) في «النهاية» (١٣٣١): (النَّضعة) بالفتح: القطعة بن اللحم، وقد تكسرُ، أي أنها جُزة بنّى، كما أن القطعة بن اللحم جُزة بن اللحم. اهـ.

⁽٢) رواه البخاري (٣٧١٤)، ومسلم (٢٤٤٩).

⁽٢) رواه عبد الله بن أحمد في افضائل الصحابة (١٣٢٦).

۲۷۸ ____

فقالت: إن قومك يَتحدَّثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي _{بن} أبي طالب ناكح ابنة أبى جهل.

قال الوسور بن مُخْرَمة ﷺ فصمعته حين تشهد، ثم قال: «أما بعد، فإنما فاطمة ابنة محمد بُضَّعَة مني، وإنها والله لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله أبدًا».

قال: فبلغ ذلك عليًّا ﴿ فَيْدَ، فترك عليٌّ فَيْهُمَا الخطبة (١٠).

(١) رواه البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩).

وفي «فضائل فاطمة» رشخ الابن شاهين (٢٥) عن أحمد بن محمد بن سيد الفطان، حدثني أبي، قال: ذكّرتُ عبد الله بن داود قول النبي ﷺ: ولا آذن إلا أن يُحبّ ابن أبي طالب أن يُطلق ابني وينكم ابنتهم».

فقال ابن داود: حرم الله على علي رَبُّتِ أن ينكح على فاطمة حياتها لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا مَاشَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخَـدُوهُ وَمَا جَبَكُمْ عَنْهُ فَانْهُواْ ﴾.

فلما قال النبي ﷺ: ﴿لا آذَنَا، لَم يَكُن يَحَلُّ لَعَلَيُّ ﷺ أَنْ يَنَكُم عَلَى فاطمة إلّا أَنْ يَأْذَنْ رَسُولَ اللّهُ ﷺ.

قال: وسمعت عمر بن داود، وكان من النبلاء يقول: لما قال النبي ﷺ: وفاطعة بضعة مني، يَربيني ما أرابها، ويُؤذيني ما أذاها،، حرَّم الله على عليُّ مِثْنَدُ أَنْ يَنكِح على فاطعة ﷺ فيؤذي رسول الله ﷺ لقول الله ﷺ: ﴿وَمَا كُانَ كَانَ مُنْ أَذْوُذُواْ رَسُولَتِ اللهِ ﴾

---- ۱۸۵ - باب ----

ذكر ترويج فاطمة رضي العلي بن أبي طالب رضي الكرامات وعظيم ما شرفهما الله رضي الترويج من الكرامات التي خصَّهما الله رضي بها

المعلى المواقع المواقع المواقع المواقع المعلى المعلى الواسطي، قال، ثنا الماون بن المفيرة، قال، ثنا مدر بن أبي المفيرة، قال، ثنا حدثني غمرو بن أبي قيس، عن شعيب أن بن خالد البجلي، عن حظلة أن بن شبرة بن المبيب بن نجية، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس 義 قال: كانت فاطمة بنت رسول الله 義 義 ألكر، فلا يذكرها أحد لرسول الله 義 ألك أعرض عنه، فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب ن المبي والله ما أرى النبي غ يُريد بها غيرك.

فقال علمي ﷺ: أتُرى ذلك؟ وما أنا بواحدٍ من الرجلين، ما أنا بذي دُنيا يُلتمس ما عندي، لقد علم ﷺ أن ما لي حمراء ولا بيضاءُ^(٣).

نقال له سعد: لتفرّجنّها عني، أعزم عليك لتفعلن.

قال: فقال له عليٌّ عَيُّهُمَّهُ: فأقول ماذا؟

⁽١) في الهامش: (سعيد) خ. وكتب فوق: (شعيب) صع.

 ⁽٢) في الأصل: (عثمان بر حنظلة)، والصواب ما أثبته. انظر ترجمته في اللجرح والتعديل؛ (٢٤٢/٣).

⁽٣) أي: لا ذهب ولا فضة.

قال: تقول له: جنتك خاطبًا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد ﷺ، فإن لي في ذلك فرجًا.

و في الله على ﷺ، حتى يُعرِّضُ لرسول الله ﷺ، فقال ل رسول الله ﷺ: «كأن لك حاجة؟، فقال: أجل. فقال: «هات،

فقال له: جنتك خاطبًا إلى الله وإلى رسوله فاطمة ابنة محمد.

فقال له رسول الله ﷺ: «مرحبًا مرحبًا»، ولم يزده على ذلك، ثم تفرَّقا، فلقي عليُّ ﷺ سعد بن معاذ، فقال له سعد: ما صنعت؟ قال: قد فعلت الذي كلفتني، فما زادني على أنْ رَحَّب بي.

فقال له سعد: بالرفعة والبركة، قد أنكحك والذي بعثه بالحقّ، إن النبي ﷺ لا يخلف ولا يكذب، أعزم عليك لتلقينه غدًا، ولتقولنَّ له: يا رسول الله، منى تَبْنى لى؟

فقال له: هذه أشدُّ من الأُولى، أولا أقول حاجتي.

فقال له: لا.

فانطلق حتى لقي رسول الله ﷺ، فقال له: با رسول الله، متى تَبني لمي؟ .

نقال له: «اللبلة إن شاء الله» ثم انصرف، فدعا رسول الله ﷺ بلالاً » فقال له: «إني قد زوَّجت فاطمة ابنتي من ابن عمي، وأنا أُحب أن يكون من أخلاق أُمَّني الطمام عند النكاح، اذهب يا بلال إلى الغنم، فخذ شأةً وخمسة أمداد فاجعل لى قصعة لعلى أجمع عليها النههاجرين والأنصاراً »

قال: ففعل ذلك، وأناه بها حين فرغ، فوضعها بين يديه، قال: فطعن في أعلاها، ثم تفل فيها وبرَّك، ثم قال: «ادع الناس إلى المسجد» ولا تفارق رفقة إلى غبرها»، فجعلوا يردون عليها رفقة رفقة، كلما وددت رفقة نهضت أخرى، حتى تتابعوا، ثم كفت قتفل عليه وبرَّك، ثم قال: بها بلال، احملها إلى أمهاتك، وقل لهن: كُلن وأطعمن من غشيكن". ففعل ذلك بلالٌ، ثم إن رسول الله ﷺ دخل على النساءِ، فقال لهن: اإني قد زُوَّجت ابنتي من ابن عمي، وقد علمتن منزلتها مني، وإني دافعها إليه الآن، فدونكن ابنتكُنَّ».

فغُمن إلى الفتاة، فعلقن عليها من خُليهنّ، وطبّبنها [١٩٤١]، وجعلن في بينها فراشًا حشوه ليف، ووسادة وكساء خيبريًّا ومخضبًا، وانخذن أم أيمن بوّابة، ثم إن رسول الله على أقبل هو وعليّ بن أبي طالب على محتى جلسا مجلسهما، وفاطمة على مع النساء، وبينهنّ وبين رسول الله على حجاب، فهتف: "يا فاطمة، وهي في بعض بيوت، فأقبلت، فلما رأت زوجها مع رسول الله على حصرت وبحت، فقال لها رسول الله على: ادني مني، فنت منه، وأخذ بيدها وبد عليّ، فلما أراد أن يجعل كفّها في كفّه، حصرت ودمعت عبناها، فرنع رسول الله على وأشفق أن يكون بُكاها من أجل أنه ليس له شيءً، فقال لها: «ما ألوتك ونفسي، لقد أصبت لك القدر، وأبنت خير أهلي، وإبم ألله، لقد زوجتك سيدًا في الدنيا، وإنه في الأخرة من الصالحين».

قال: فَلَانَ منها، وأمكنته من كفِّها، فقال لهما: •اذهبا إلى بيتكما، جمع الله بينكما، وأصلح بالكما، لا تُهيّجا سببًا حتى آنبكما».

فأقبلا حتى جلسا مجلسهما، وعندهما أمهات المؤمنين والنساء، ربينهن وبين عليٌ حِجابٌ، وفاطمة مع النساء، ثم أقبل النبي ﷺ حتى فُ الباب، فقالت له أم أيمن: من هذا؟

فقال: «أنا رسول الله».

وفتحت له الباب، وهي تقول: بأبي أنت وأمي. فقال لها رسول الله ﷺ: «أثمَّ أخى يا أُم أبمن؟». ۲۸۲ _____

فقالت له: ومن أخوك؟

فقال: "على بن أبي طالب علىها.

فقالت: يا رسول الله، هو أخوك، وتُزوِّجه ابنتك؟!

فقال: «نعم».

فقالت له: إنما يُعرفُ الجلُّ والحرام بك، فدخل وخرجن النساءُ مُسرعات، وبقيت أسماءُ بنت عُميس، فلما بصُرتُ برسول الله ﷺ مُقبَلًا بهشت لتخرج، فقال لها رسول الله ﷺ: على رِسُلِكِ، من أنت؟».

فقالت: أنا أسماءُ ابنة عُميس بأبي أنت وأُمي، إن الفتاة ليلةً يُبنى بها لا غنى بها عن امرأةٍ، إن حدث لها حاجةٌ أفضت بها إليها.

فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أخرجك إلَّا ذلك؟».

فقالت: إي والذي بعثكَ بالحقِّ، ما أكذب والروح الأمين ﷺ يأتيك.

فقال لها رسول الله ﷺ: فأسأل إلهي أن يخرُسُكِ من فوقك، ومن تحتكِ، ومن بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك من الشيطان الرجيم، ناوليني البخضب، وامليه ماءً».

قال: فنهضت أسماءُ ابنة مُعيس فعلات المِخضب ماءً، ثم أتنه به، فعلاً فاهُ ثم مَجَّه فيه، ثم قال: «اللَّهم إنهما مني، وأنا منهما، اللَّهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني، فطهرهما».

ثم دعا فاطمة، فقامت إليه وعليها النُفية^(١) وإزارها، فضرب كفًا من بين ثديبها، وأخرى بين عانقيها، وبأخرى على هامتها، ثم نضح جلدها

⁽١) قال أبر عبيد يَخْنَه في اغريب الحديث (٢٧/٣): (النفية): أن تُؤخذ الفطقة من الثوب قدر السَّراوِيل فتُجعل لها تُجزة مُجِيعلة من غير نَيفق، وثُندة كما تُشد حجزة الشَّراوِيل، فإذا كان لها يَبقق وساقانِ فهي سَراوِيل، وإذا لم يكن لها نَيفق ولا ساقانِ ولا تُحجزة فهو النِطاق. اهـ.

وجلده، ثم التزمهما، ثم قال: «اللّهم إنهما مني، وأنا منهما، اللّهم فكما أنهبت عنّي الرّجس وطهرتني؛ فطهرهما، ثم أمرها(١) ببقيته أن تَشربَ وتُمضمضَ وتستنشق وتتوضأ، ثم دعا بمخضب آخر، فصنع به كما صنع بصاحبه مثل ذلك، ودعا له كما دعا لها، ثم أغلق عليهما بابهما وانطلق، فزعم عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عُميس: أنه لم يزل يدعو لهما خاصّة حتى وارته حُجرته، حتى ما يشرك معهما في دعاية أحدًا(١).

١٨٠٣ ـ و ٢ ـ و ٢ ـ و عدالله عدد بن خلد العطار، قال: ثنا أبو الحسن محمد بن نهار بن عمار بن يحى، عن يعلى النيمي، قال: حدثني عبد الملك بن خيار ابن عم يحمى بن معين، قال: ثنا محمد بن دينار العرقي^{٣٠} ـ بساحل دمشق ـ، قال: ثنا مُشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس ﷺ قال: بينا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ غشيه الوحي، فلما سُريَّ عنه قال لي: ايا أنس، تدري ما جاءني به جبريل ﷺ من صاحب المرش ﷺ؟

قلت: بأبي وأمي ما جاءك به جبريل ﷺ من صاحب العرش ﷺ؟ قال: «إن الله ﷺ أمرنى أن أزوّج فاطمة من علىً، انطلق فادع لمى

قال: •إن الله فيجيق المربي أن اروج قاطعه من علي، الطنق قادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا وطلحة والزبير، وبعدَّتهم من الأنصار».

قال: فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي 義: [١٤٢/ب] الحمد لله المحمود بنعمه⁽¹⁾، المعبود بقُدرته، المُطاع بسلطانه،

⁽١) في الهامش: (هما) خ.

 ⁽۲) في إسناده: محمد بن حميد الرازي الحافظ. قال يعقوب بن شببة: كثير المناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وكذبه أبو زرعة. وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان يسرق الحديث. انظر: "العيزان" (۳/ ۲۵۰).

وسيأتي نحوه مختصرًا من طريق آخر برقم (١٣١٠).

⁽٣) في الهامش: (العرفي) خ.

⁽٤) في الهامش: (بنعمته) خ.

المرغوب إليه فيما عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسعائيه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميَّزهم بأحكامه، وأعرَّهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد على ثم إن الله على جعل المُصاهرة نسبًا لاحقًا، وأمرًا مُفترضًا، وشبع به الأرحام، والزمها الأنام، فقال تبارك اسمه ونحسالى ذكره: ﴿ وَمُورُ اللهِى عَلَى بِمَ اللّهَ بَثَرَا فَيَمَكُمُ نُسَا بَيْهِ لَيُ اللّهِ بَثَرَا فَيَمَكُمُ نُسَا مَنِهِ لَي اللهِ فَلَى اللّهَ بِثَرَا لَهُ مَا يَكَالًا بَهُ اللّهِ بَثَرا فَيَمَكُمُ نُسَا مِنِهِ لَي قَلْمِهُ فَلَى اللّهِ بَشَرَا اللّهُ عَلَى اللّهِ مَثَلًا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولُولُولُهُ اللهُ ا

وكان علي شخ غائبًا قد بعثه رسول الله تلا في حاجة، ثم إن رسول الله تلله أمر بطبق فيه بُسْر فوضع بين أيدينا، ثم قال: «انتهبوا»، فيينا نحن ننتهب إذ أقبل عليٌّ شَخَه، فتبسَّم إليه النبي تلا، ثم قال: «يا علي، إن الله تلك أمرني أن أزوِّجك فاطمة، وقد زوَّجتكها على أربعمائة مثقال فِضَّة إن رضبت».

فقال علمي: قد رضيت يا رسول الله، ثم إن عليًّا ﷺ مَال، فخَرَّ ساجدًا شكرًا لله ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: "بارك الله عليكما، وبارك فيكما، وأسعد جَدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب،

قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما الكثير الطيب(١).

⁽١) رواه ابن الجوزي في االموضوعات، (٤١٨/١) من طريقين، وقال: هذا حديث موضوع، وضعه محمد بن زكريا، فوضع الطريق الأول إلى جابر وفيّه، ووضع هذا الطريق إلى أنس وفيّه. قال الدارقطني: كان يضع الحديث، =

10.5 والتعثقا أبو عبد الله عمد بن غلد أيضًا، قال، ثنا أبو عمرو أحمد بن خالد بن عَمرو السلغي (١) ويُعرف خالد، بأبي الأخيل الحمصي، قال، حدثني أبي، قال، ثنا عبيد الله بن موسى، قال، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﴿ اللهِ اللهِ قَالَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الأَخْرة لمن الصالحين.

با فاطمة، لَمَّا أردت أن أملك لعليٍّ؛ أمر الله تبارك وتعالى شجر الجنان، فحملت الحُملَلَ والحُملِيَّ، وأمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منه يومئِذ شيئًا أكثر مما أخذ صاحبه وأجسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القبامة».

قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة أنه تفتخر على النساء؛ لأن أول من خطّبَ عليها جبريل الله (٢٠).

وراوي الطريق الثانية نسبه إلى جده، فقال: محمد بن دينار، وهو محمد بن زكريا بن دينار.اهـ.

قال الذهبي في الميزانة (٣/ ١٥٤): عبد الملك بن جَيَار، عن محمد بن دينار، عن هشيم: ظلمات، والمتن كذبه بيَّنَّ، اهـ.

وقال أيضًا (٧٨/٢): محمد بن دينار العرقي، عن هشيم؛ أتى بحديث كذب، ولا يُدرى من هو؟١.اهـ.

 (۱) في الأصل: (أبو عَمرو أحمد بن عمرو بن خالد بن عمر السلفي)، وما أثبته من «تاريخ بغداد» (د/ ۲۱۰)، و«تاريخ الإسلام» (۱۷۰/۷).

رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» ((١٩٩/)، وقال: حديث موضوع» والمتهم به خالد بن عمرو الحمصي، قال جعفر الغريابي: كان يكذب. وقال الذهبي في «الميزانا» ((١٣٣/): كذّبه جعفر الغريابي، ووها، ابن عدى وغيره... ومن بلايا أبي الأعيل هذا؛ حديث كذب في مشيخة ابن شاذان الصغرى، فقال: ثنا عيد الله بن موسى، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله ويُقيد. فذكر حديثًا في زواج قاطمة وَقِيد غذاً .

الشريعة ٢٨٦

10.0 _ وتتعينما ابن خلد أيضا. قال، ثنا أبو الحسن أحمد بن أحس بن أس بن الشهي. قال، أخيري الفريعي. قال، أخيري الفريعي. قال، أخيري قال، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي. قال، أخيري جمعتر بن محمد. عن آبائيه رؤيد، ذكر قضة تزويج فاطمة رؤيناً بطوله إلى ليلة زفاقها، وقضة أسماءً بنت عميس، فقالت له أسماءً: يا رسول الله، خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش، فلم تزوّجهم، وزوجتها هذا الغلام؟

فقال: «يا أسماءً، ستزوجين بهذا الغلام، وتلدين له غلامًا».

قال: فلما كان من الليل بعث رسول الله الله إلى سلمان الفارسي، فقال: "يا سلمان، التني ببغلتي الشهباء"، فأناه ببغلته الشهباء، فحمل عليها فاطمة على فكان سلمان يقود بها، ورسول الله لله يسوق بها، فينا هو كذلك، إذ سمع جسًا خلف ظهره، فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير، فقال: "يا جبريل، ما أنزلكم؟".

قالوا: نزلنا نزُف فاطعة إلى زوجها، فكبَّر جبريل، ثم كبَّر ميكانيل، ثم كبَّر إسرافيل، ثم كبَّرت الملائِكة، ثم كبَّر النبي ﷺ، ثم كبَّر سلمان، فصار النكبير خلف العرائِس سُنة من تلك اللبلة، فجاءً بها فأدخلها على علي ﷺ فأجلسها إلى جنبه [۱/۱۶۲] على الحصير القَطَري^(۱)، ثم قال بها عليّ، هذه بنتي، فمن أكرمها فقد أكرمني، ومن أهانها فقد أهانني.

ثم قال: «اللَّهم بارك عليهما، واجعل منهما ذُرية طيبة، إنك سميع الدعاءِ». ثم وثب... وذكر الحديث^{٣)}.

 ⁽١) في النهاية، (٤/ ٨٠): هو ضَرُب مِن البُرود فيه حُمرة، ولها أغلام فيها بعضُ الخُشُونةِ.

وقيل: هي حلل جياد تُحمّل بن قِبَل البحرين.اهـ. (٢) رواه ابن الجوزي في االموضوعات، (٢٠/١٤) من طريق المصنف. وقال: =

众 فال معسر بن لانعسين ﷺ

قد وافه بارك الله فيهما، وبارك في ولديهما، وفي ذُريتهما الطبية المُباركة ﴿ أَجمعين، الذي لا يُحبُّهم إلّا مؤمن، ولا يشنأهم إلّا منافق.

١٨٠٦ - والتشاأ أبو أحمد هارون بن يوسف. قال. ثنا محمد بن أبي عمر العدني. قال: ثنا عمد بن أبي عمر العدني. قال: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي بنهد المدني، وعكره - أو أحدهما -، عن أسماء ابنة تحميس رفي قالت: لما أهديت فاطمة إلى علي رفي لم يوجد في بيته إلا رَملُ مبسوط، ووسادةً حشوها ليف، وكوزُ وجرَّة، فأرس النبي نظي إليه، فقال: "لا تقرب أهلك حتى آتيك».

فجاءَ النبي ﷺ فقال: ﴿أَنْمُ أَخِي؟ ٥.

فقالت أم أيمن: أهو أخوك وزوجته ابنتك؟!

قال: «إن ذلك يكون يا أُم أيمن^ي.

قالت: ثم دعا النبي ﷺ بإناء فيه ماءً، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح به وجه علي ﷺ وصدره، ثم دعا فاطمة ﷺ، فقامت إليه تَعْثُر في مرطها(١٠ من الحياء، قالت: فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول، قالت: ثم رأى النبي ﷺ سوادًا من وراء البار، أو من وراء الستر، فقال: "من هذا؟».

فقالت: أسماء.

هذا حديث موضوع لا شك فيه.اهـ.

وقال الذهبي في االعيزان! (١٤١/٤): معبد بن عمرو، عن جعفر الضبعي، عن جعفر بن محمد الصادق بخبرِ كذبِ في زفاف فاطمة ﷺ.اهـ.

وكذا رمي هذا الحديث بالوضّع ابنُ تيمية في «المنهاج» (٨/ ٢٤٥).

⁽١) وهو الكساء يكون من صوف، وربعاً كان من خز أو غيره. «النهاية» (٣١٩/٤).

۲۸۸ _____

فقال: «أسماء ابنة عُميس؟».

قالت: نعم يا رسول الله.

قال: وأمع ابنة رسول الله ﷺ جئت كرامةً لرسول الله ﷺ؟١.

قالت: نعم، إنه لا بُدُّ للفتاة من امرأةٍ تكون معها.

قالت: فدعا لي بدعاءٍ، إنه لأوثق عملي عندي.

قالت: ثم خرج فولًى، فلم يزل يدعو لهما حتى توارى في حُجرته ﷺ(١).

 ⁽١) رواه عبد الرزاق (٩٧٨١)، وعنه أحمد في قفضائل الصحابة، (٩٥٨)، والنسائي في قالكيري، (٩٤٥٨).

ـ قال الذهبي في "تلخيص الحاكم، (١٦٠/٣): لكن الحديث غلط؛ لأن أسماء ﷺ كانت ليلة زفاف فاطمة بالعيشة.اهـ.

ـ قال ابن حجر في االمطالب العالية، (١٤٠/): رجاله ثقات؛ لكن أسماء بنت عميس ﷺ كانت في هذا الوقت بأرض الحبثة مع زوجها جعفر، لا خلاف في ذلك، فلعل ذلك كان لأختها سلمي بنت عميس، وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب. اه.

وقد تقدم بأطول من هذا برقم (١٨٠٢).

--- ۱۸۶ - آب ---

ذكر بيان فضل فاطمة رضي الآخرة على سائر الخلائِق

المعمد المعافرة المعمد عبد الله بن عمد بن ناجية. قال، ثنا علي بن الشي، قال، ثنا علي بن الشيء قال، ثنا علي بن الشيء قال: ثنا علي بن الشيء ثنا بدع المعافرة عن الأصلح بن نباتة عن أبي أبوب الأنصاري ﷺ قال: "إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، نادى مُنادٍ من بطنان العرش"): يا معشر الخلائق، إن الجليل جلَّ جلاله يقول: نكسوا رئوسكم، وغضوا أبصاركم، فإن هذه فاطمة ابنة رسول الله ﷺ رئيد أن تمرَّ على الصراطه").

🧿 قىل مىمىرىن (ىھسىن كىڭىلە:

فضائل فاطمة رضى المثبرة جليلة، وقد ذكرت منها ما حضرني ذكره بمكة، وفقنا الله وإياكم لما يُحبُّ ويرضى، يتلوه فضائِل الحسن والحسين رضي الله .

١) في الأصل: (سعيد)، والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال؛ (١٠/ ٢٧١).

 ⁽٢) في (النهاية، (١/١٣٧)): (بطنان العرش، أي: من وسطه. وقيل: من أصله.
 وقيل: البطنان جمع بطن: وهو الغامض من الأرض، يريد من دواخل العرش.

رواه أبو بكر الشافعي في الفوائدة (الغيلانيات) (١١٠٩)، ومن طريقه أبو سعيد النقاش في افوائد العراقبينة (٦٣). ورواه ابن الجوزي في االعلل المتناهية (٤٢٤).

وسعد بن طريف والأصبغ بن نُباتة متروكان.

وللحديث طرق وشواهد ذكرها في «العلل المتناهية» ولا يثبت منها شيء.

٧٩٠ ____الشريــهـــ



وبه استعين

🔾 قال مصرين ونعسين ﷺ

الحمد لله المحمود على كل حال، والمصطفى رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين.

۱۸۷ - کتاب

فضائِل الحسن والحسين وَأَيُّهَا

🗘 قىل مىمىر بى ۋىھسىن:

۱۸۰۸ - اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الحَسن والحُسين ﷺ خطرهما(۱) عظيم، وقدرهما جليل، وفضلهما كبير:

أُشبه الناس برسول الله تَنْهُ خَلْقًا وخُلْقًا الحسن والحُسين ﷺ، هما ذُريته الطية الطاهرة المُباركة، وبضعتان منه، أمهما فاطمة الزهراة، مُهجة رسول الله ﷺ، ويَضَمَعَة منه، وأبوهمما أمير المعرّمنين علي بن

⁽١) في االصحاح (٣/ ٨٤): خطرُ الرجل: قدرُه ومنزلته.

أبي طالب ﷺ:، أخو رسول ربٌ العالمين، وابن عمّه، وختنُه''' على ابنته، وناصره، ومُفرِّج الكُرب عنه، ومن كان الله ورسوله له مُحبَّيْنِ.

فقد جمع الله الكريم للحسن والحسين ﷺ الشرف العظيم، والحظُّ الجزيل من كل جهةٍ، ريحانتا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.

وسنذكر ما حضرني ذكره بمكة من الفضائل، ما تقرُّ بها^(٣) عين كل مؤمنِ مُحبُّ لهما، ويُسخن الله العظيم بها عين كلّ ناصبيٌّ خبيثِ باغضِ لهما، أبغض الله من أبغضهما^(٣).

 ⁽۱) في «الصحاح» (۱/۲۱۰۷): (الخَثْنُ) بالتحريك: كلُّ مَن كان من قبل المرأة،
 مثل: الأب والأخ، وهم الأختان، هكذا عند العرب، وأما عند العامة: فخنن الرجل: زوج ابته. اهد.

⁽٢) وفي نسخة: (به).

 ⁽٣) قال ابن تيمية كذن في همنهاج السنة، (٩٦١/٤): أما الحسن والحسين ﷺ فنطّهما واجبٌ بلا ربب.
 وقد ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ: أنه خطب الناس بغدير يدعى خمًّا

وقد ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ: أنه خطب الناس بغدير يدعى خمّاً بين مكة والمدينة فقال: «إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فذكر كتاب الله وحضًّ عليه، ثم قال: «وعترتي أهل بيني، أذكركم الله في أهل بيني، أذكركم الله في أهل بيني".

والحسن والحسين من أعظم أهل بيته اختصاصًا به، كما ثبت في «الصحيح»: أنه أدار كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين ثم قال: «اللَّهم هولاء أهل بيني، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

79Y _____

— ۱۸۸ _ باب —

ذكر قول النبي ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيدا شباب أهل الجنة» (١٤٦/ب)

14.9 من الأجميد الموسى بن هارون أبو عمران، قال، ثنا يجبى بن عبد الحميد الحقائي، قال، ثنا شريك، عن مسلم بن الحقائي، قال، ثنا شريك، عن الإفريقي وهو عبد الرخن بن زياد بن أثنام، عن مسلم بن يسار الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحسنُ والحسينُ سيِّدا شباب أهل المجته (١٦).

۱۸۱۰ ـ و محصی بن هارون، قال، ثنا یجی الحقانی، قال، ثنا شریك (۲۰)، عن جابر، عن این أسباط (۲۰)، عن جابر ﷺ مثله (۱۰).

ا ۱۸۱۱ ـ كيشنا أبر جغر عمد بن الحسين الكوني الأشناني. قال، تنا محمد بن علي الشُّقيقي، قال، أنا أي. قال، ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن⁽⁶⁾ عبد الرخن بن سابط، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "من سرَّه أن ينظر إلى سبَّد شبابٍ أهل الجنة؛ فلينظر إلى الحُسين بن علي،"⁽¹⁾.

- (١) رواه ابن سعد في الطبقات؛ (٣٦٣/١)، وهو مرسل، والإفريقي ضعيف.
 - (۲) في الهامش: (شريك، عن ابن سابط، عن جابر) خ.
 (۳) في الهامش: (سابط) خ.
- (٤) رواه الطبراني في الكبيرا (٢٦١٦)، في إسناده جابر الجعفي هو ضعيف.
 - (٥) في الأصل: (بن)، والتصويب من خرجه.
- (٦) رواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٣٣).
 ورواه أبو يعلم (١٩٧٤)، وعنه ابن حبان (١٩٦٦) من طريق آخر، ولفظه:
 امن سرَّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة؛ فلبنظر إلى الحسين بن علي.

ا ۱۸۱۳ <u>ح</u>ششنا أبو بكر قاسم بن زكربا الطرز، قال، ثنا محمد بن عبيد الهمذان. قال، ثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفي قال: قال رسول الله ﷺ: «حسنٌ وحسينٌ سَيِّدا شباب أهل الجنة، ('').

1417 - الآبونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن على الحلواني، قال، ثنا العلى بن عبد الرخن، قال، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر رفياً، قال: قال رسول الله تلكي: (ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل البحث، وأبوهما خير منهما، (٢٠).

1414 _ كَتَصِمُنَا أَو بَكَر بن أَي داود. قال، ثنا إسحاق بن إبراهم. قال، ثنا الكرماني بن عمرو، قال، ثنا محمد بن أبان، قال، ثنا أبو جناب ((() عن الشعبي، عن زيد بن يشيم، عن علي رافق قال: كنت جالسًا عند رسول الله الله الله عنده أحدٌ غيري، فأقبل أبو بكر وعمر يمشيان، فقال: ايا علي هذان سيِّدا كُهول أهل الجنة أجمعين، ما خلا النبين والمرسلين، لا تُخيرهما بشيء من هذا يا علي.

وحسن وحسين سيِّدا شباب أهل الجنة».

قال: قال علي: فوالله ما حدَّثت بهذا الحديث حتى ماتا(1).

١٨١٥ _ و تعشنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا الحسن بن عرفة،

 ⁽١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/٥٠٦) في ترجمة سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثورى وهو كذاب.

 ⁽٢) رواه ابن ماجه (١١٨)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٣/٨) في ترجمة:
 معلى بن عبد الرحمٰن وهو مُثَّقِم بالوضع.

وصححه الحاكم (٣/ ١٦٧)، وتعقّبه الذهبي بقوله: مُعلَّى متروك. (٣) في الأصل: (ابن)، والتوصيب من الهامش.

 ⁽٤) رواه الطحاوي في فشرح مشكل الآثاره (١٩٦٤) من طريق محمد بن أبان به.
 وقد تقدم برقم (١٤٩٣ و ١٤٩٧) من غير هذه الطريق، وهو حديث ضعيف.

٢٩٤ _____

قال، ثنا عمر بن عبد الرخن، عن يزيد بن أيي زياد، عن عبد الرخن بن أي نُفرٍ. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيَّدا شباب أهل الجنة، (١٠).

1817 - ∑حشنا أبو أحد هارون بن بوسف، قال، ثنا محمد بن أبي عمر العدني. قال، ثنا مروان بن معارية. عن الحكم بن عبد الرخن بن أبي نغم، قال، ذكر أبي. عبد الرخن بن أبي نغم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ: «أن حسنًا وحسبًا سيِّدا شباب أهل الجنة، إلَّا ابني الخالة عيسى ابن مريم، ويحي بن زكريا ﷺ: "أن.

المالا - كثيرتنا أبر علي الحسن بن عمد بن شعبة الانصاري، قال، ثنا علي بن النذر الطريقي، قال، ثنا على بن النذر الطريقي، قال بن فضيل، قال، ثنا بزيد ابن أبي نعيد الخدري فرائد قال وسول الله تنظير: «الحسن والحسين سبّدا شباب أهل الجنة، وأمنهما سيدة نساء أهل الجنة، وأمنهما سيدة نساء أهل الجنة، وأمنهما سيدة نساء أهل الجنة؛ إلّا ما كان من مريم، (").

ا ۱۸۱۸ و و تعشقا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عمد بن بكار، ثنا مروان بن معاوية، عن الحكم بن عبد الرخن، عن أبه، عن أبي سعيد الخدري الله، قال وسول الله الله: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شباب أمل الجنة؛ إلَّا ابني الخالة عبسى، ويحيى بن زكريا اللهاية.

 ⁽١) رواء أحمد (١١٥٩٤)، وفي افضائل الصحابة، (١٣٦٨)، والترمذي (١٣٦٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن أبي نعم، هو عبد الرحمٰن بن أبي نعم، البجلي الكوفي .اهـ.

 ⁽٢) رواه النساني في «الكبرى» (١١٣ و (٨٤٧م)، والطبراني في «الكبير»
 (٢١٠)، وابن حبان (١٩٥٩)، والحاكم (١١٦/٣)، وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله: الحكم فيه لين. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٢/٩): رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف. اهـ.

٣) رواه أحمد (١١٦١٨ و١١٧٥٦)، وفي فضائل الصحابة؛ (١٣٣١).

--- ۱۸۹ - باب ---

شَبه الحسن والحسين رشي برسول الله ريج

١٨١٩ - الأيونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال، ثنا يعقوب بن نحيد بن كليد بن إلى الله بن ال

فقال: «أما الحسن فإن له هيبتي وسُؤددي، وأما الحسين فله جُرأتي وجودي^{ي (١)}.

1AT- الثيونا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا أحمد بن عثمان (أ/١٤٤) بن حكيم الأزوي، قال، ثنا شريح بن مسلمة التوخي، قال، ثنا إبراهيم بن بوسف، عن أبي، عن أبي إسحاق، أنه سمع عليًا في يقدل: من سرة أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله يخ ما بين عنقه إلى وجهه وشعره فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سرّة أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله يخ ما بين عُنقه إلى كعبه خلقًا؛ فلينظر إلى الحسين بن علي المناس على المناس المناس على المناس المناس على المناس المناس المناس على المناس ال

 ⁽١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٠٨)، والطبراني في «الكبير»
 (١٠٤١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٩٨).

وفي إسناده: إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ضعيف. «تهذيب الكمال» (١٥٥/٣).

⁽٢) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٦٨). =

ا ۱۸۲۱ مـ تشيئنا الفرياي، قال: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا خَكَّام بن سلم الرازي. عن إسماعيل بن أي خالد، عن أبي جُحيفة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن على يشبهه (۱).

1871 - والآيونا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عثمان بن أي شبية، قال، ثنا عمد بن عبد الله الأشدي، عن عمر (⁷⁷⁾ بن سعيد بن أي حسين، قال، حدثني عبد الله بن أي مُلكة، عن عُقية بن الحارث، قال: خرجت مع أبي بكر الصديق رائعة من صلاة العصر بعد وقاة رسول الله رائعة بليال، وعلي بن أبي طالب رائعة يعشي إلى جنبه، قمرً بحسن بن علي رائعة وجعل يقول: الخلمان، فاحتمله أبو بكر الصديق رائعة على رقبت، وجعل يقول:

بأب ي شِبه النبي ليس شبيها بعلي وعلى في يهدون ".

1ATF - وتشيشنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعراب، قال، ثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال، ثنا أبو دارد الحفري، عن سفيان الثوري، عن عمر⁽¹⁾ بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: إني لمع أبي بكر الصديق رشية فوضعه على عنقه، ثم قال:

بأب شِبه النبي لا شب على علي بأب و المساب على المساب ع

ورواه أحمد (٧٧٤)، والترمذي (٢٧٧٦) بلفظ: الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك. قال الترمذي: هذا حديث حسر، غويب.

⁽١) رواه البخاري (٣٥٤٣)، ومسلم (٢٣٤٣).

 ⁽٢) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما في التهذيب الكمال؛ (٢١/ ٣٦٤).

⁽٣) رواه البخاري (٣٥٤٢). .

⁽٤) في الأصل: (عمرو).

--- ١٩٠ ـ باب

ذكر مَحبَّة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ

المحدد الله على المحدد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن علي الحلوان، قال، ثنا عصد بن يعقوب الرُّنعي، قال، المحدد بن خلد بن غثمة، قال، ثنا موسى بن يعقوب الرُّنعي، قال، حدثني عبد الله بن أبي بهل، عن حسن بن أسامة، عن أبيه، قال: طرقت رسول الله ﷺ لله الله الله الله الله الله على شيء، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي أنت مُشتملً عليه؟

فكشف، فإذا حسن وحُسين ﷺ، فقال: «هذان ابناي، وابنا فاطمة، اللَّهم إنك تعلمُ أني أُحِبُهما، فأحبَهما، (⁷⁾.

۱۸۲۵ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ ـ ١٨٠٥ ابو بكر حمد بن الليث الجوهري، قال، تنا يجيى بن طلحة الربوعي، قال: ثنا شريك، عن أشعث بن سؤار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ يحمل حسنًا وهو يقول: «اللّهم

⁽١) في نسخة: (ذات ليلة).

 ⁽٢) رواه النسائي في «الكبرى» (٨٤٧١)، والترمذي (٣٧٦٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب. اهـ.

وَهَذَا الإسناد قد تكلم فيه بعض الحُفَّاظ كعلي بن المديني كَنْتُهُ في التاريخ دمشق، (۲۲/۱۳).

ولكن لمتنه شواهد سيوردها المُصنِّف، ومنها كذلك:

ما رواه البخاري (٣٧٤٧) عن أسامة بن زيد ﴿ عَنَا النَّبِي ﷺ أَنَّه كَانَ يأخذه والحسن ويقول: اللَّهُم إني أُجَنُّهُما فَأَجَبُّهُما *، أو كما قال.

19A].

إنى أُحبُه فأحبَّه "(١).

(۱) رواه انبخاري (۳۷٤۹)، ومسلم (۲٤۲۲).

⁻ قال ابن تبعية كذنت في معنهاج السنة (٤٧/٤): الأحاديث الصحيحة ندلُ على أن الحسن عليه كان أفضلهما، وهو كذلك باتفق أهل الشنة والمبعة وقد ثبت في الصحيح، أنه كان يقول عن الحسن عليه: «اللّهم إني أحبه فأحم، وأحدًا مر كدنًا،

— ۱۹۱ _ باب

حث النبي ﷺ أُمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما في أجمعين

١٨٢٧ - المانا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا نصر بن على الجهضمي، قال: حدثني على بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أخي، موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن على، عن أبيه، عن جدُّه، عن على ﴿ أَن النَّبِي ﷺ أَخَذَ بَيْدُ الحسن والحسين رفيها، فقال: امن أحبَّني، وأحبُّ هذين، وأباهما، وأُمُّهما؛ كان معى في درجتي يوم القيامة،(١).

⁽١) رواه الترمذي (٣٧٣٣)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلَّا من هذا الوجه اه.

ورواه عبد الله بن أحمد في ازوائد المسند، (٥٧٦)، وازوائد فضائل الصحابة؛ (١١٨٥).

ـ قال الذهبي في «السير» (٣/ ٢٥٣): إسناده ضعيف، والعتن منكر. اهـ. ـ وفي (السير، (١٢/ ١٣٥): وما في رواة الخبر إلَّا ثقة ما خلا على بن جعفر _ فلعله لم يضبط لفظ الحديث ـ وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: (فهو معي في الجنة). وقد تواتر قوله عليه الصلاة والسلام: "العرء مع من أحب. اهـ.

⁻ وفي اتهذيب الكمال؛ (٢٩/ ٣٦٠) قال عبد الله بن أحمد: لما حُدَّث نصر بن على بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنة، ولم يزل به حتى رکه، وکان له أرزاق فوفرها علیه موسی.

قال الحافظ أبو بكر: إنما أمر المتوكل بضربه؛ لأنه ظنه رافضيًّا، فلما عَلِمَ =

٣٠٠ ____

1۸۲۸ ـ ألايونا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عبد الأعلى بن حاد، فال، ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن ززّ، عن عبد الله بن مسعود فظي، قال: كان الحسن والحسين فظي يَخبُوان حتى يأتيا رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فيركبان على ظهره، فإذا جاء بعض أصحابه ليُبيطهما عنه أشار إليه أن دعهما، (١٤٤/ب) فإذا قضى الصلاة ضمهما إلى نحره، ثم قال: «بأبي وأتي من كان يُحبني فليُحبَّ هذين (١٠٠٠).

1A۲۹ _ ٢عيثمنا أبو القاسم عبد الله بن حمد البغوي. قال: ثنا محمد بن عباد المكي. قال: ثنا حمد بن عباد المكي. قال: ثنا حاتم بن أجمرة (٣٠). عن إسحاق(٤١) بن أبي حبيبة مولى رباح مولى رسول الله ﷺ، عن أبي هريرة ﷺ مكنا قال ابن عباد في هذا الحديث _: أن مروان أتى أبا هريرة في مرضه الذي مات فيه، فقال مروان الأبي هريرة: ما وجدتُ عليك في شيء منذُ اصطحبنا إلا حبّك حسناً وحسيناً.

قال: فتحفَّز أبو هريرة وجلس، فقال: أشهد لخرجنا مُعتبرين مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله ﷺ صوت

أنه من أهل السُّنة تركه.اهـ.

 ⁽١) رواه النسائي في فالكبرى، (١١٤٤)، والبزار (١٨٣٣)، وأبر يعلى (١٠١٧).
 ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٣٨)، عن عاصم، عن زِرٌ من قوله ليس فيه
 ابن مسعود ﷺ

وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٠٩) الخلاف الواقع في إسناد هذا الحديث بين وصله وإرساله، وقال: وهذا يشبه أن يكون من عاصم، يصله موَّة، ويُرسله أخرى.اهـ.

قلت: ومنن هذا الحديث صحيح ثابت كما تقدم.

 ⁽۲) في هامش الأصل: (أبي) صع، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.
 (۳) في الأصل: (ع: عجة) براام إلى الأممال بين من المراس المر

 ⁽٣) في الأصل: (عن عجرة)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.
 (٤) في الأصل: (أبي إسحاق)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.

حسن وحُسين ﷺ يبكيان وهما مع أُمُهما، فأسرع السير حتى أتاهما، فسمته يقول لها: اها شأن ابنيَّ؟».

فقالت: العطش، فأخلف يده إلى شنق (١١)، فلم يجد فيها ماء، فنادى: اهل من أحدٍ منكم معه ماء؟٥.

فلم يبقَ منَّا أحدٌ إلَّا أخلف يده إلى كُلَّرِبه^(١) يبتغي الماءَ في شَنته، فلم يجد أحدٌ منا قطرة، فقيل: يا رسول الله، ليس مع أحدٍ منا قطرةٌ.

فقال رسول الله ﷺ: "ناوليني أحدَهما".

فناولته إياه من تحت الخِذرِ⁽⁷⁾، فأخذه فضمَّه إلى صدره وهو يضع ما يسكت، فأدلع له لسانه، فجعل يمُصُّه حتى هذأ وسكت، فما سُمع له بكاءً، والآخر يبكي كما هو ما سكت، فناولها إياه، وقال لها: «ناوليني الآخر»، فناولته إياه، ففعل به كذلك، فسكتا فما شُيع لهما صوت، ثم قال: «سيروا»، فتصدَّعنا يمينًا وشمالًا عن الظعائرن⁽³⁾ حتى لقيناه على قارعة الطريق.

قال أبو هريرة: فإني لا أُحبُّ هذين وقد رأيت هذا من رمول الله ﷺ؟!^(ه).

 ⁽١) في «تهذيب اللغة» (٩٠/٩»): (الشنُّ): الوعاء المعمول من الأدم، قإذا يَبُس فهو شنًّ.

 ⁽٢) في «النهاية» (١/ ٣١٤): (الكَلُوب)، بالتشديد: حَديدة مُعوَجَّة الرأس.

⁽٣) في الصحاح؛ (٢/٦٤٣): (الخِذْرُ): السِتْرُ.

النهاية، (١/ ١٣٤): (الظمن): النساء، واحدتها: ظعينة. وأصل الظعينة: الراحلة التي يرحل ويظمن عليها أي: يسار. وقبل للمرأة: ظعينة؛ لأنها تظمن مع الزوج حيثما ظعن.اهـ.

زواء الطيراني في «الكبير» (٢٥٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٠/٦). قال أبو حاتم يخَنَّة في كما في «الجرح والتعديل» (٢١٨/٢): إسحاق بن أب حبية روى عن أبي هريرة فَقِّه شبيهًا بالموسل.اهـ.

٢٠٢ ____

١٨٢٠ _ ٢- ٢- ١٨٣٠ أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الرخمن بن صالح الأزدي، قال، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن أبي هريرة رفحه، قال: كان الحسين فله عند النبي بي وكان يُحجه حبًا شديدًا، فقال: أذهب إلى أمي.

فقلت: أذهبُ معه؟

قال: «لا».

فجاءَت بَرْقَةٌ من السماء، فمشى في ضويْها حتى بلغ(١١).

⁽١) رواه البزار (٩٢٦٠)، والطيراني في «الكبير» (٢٦٦٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٠٦).

وفي إسناده: موسى بن عثمان الحضرمي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك. «الجرح والتعديل» (۸/۸٪).

وذكر ابن عدي في الكامل ((٦٨/٨) بعض مروياته، وقال: لموسى بن عثمان غير ما ذكرت، وهو من الغالين في جملة أهل الكوفة، والراوي عنه عبد الرحمن بن صالح، وهو صدوق في رواياته إلّا أنه غالٍ في جملة الكوفين.اهـ.

--- ۱۹۲ _ باب ----

قول النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ «هما ريحانتاي من الدنيا،

1AΓ۱ - Σحيثنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيتم الناقد. قال: ثنا داود بن رشيد، قال: ثنا منصور أبو النصر. قال: ثنا منصور أبو النصر. قال: ثنا منصور أبو النصر. قال: كنت جالسًا عند ابن عمر ﷺ إذ جاءه رجلٌ من أهل العراق فسأله عن دم البعوض؟

فقال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض! وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما رُيحانتاي من الدنيا".

1ATY _ والثيونا أبو نحيد علي بن الحسين بن حرب الفاضي، قال، ثنا الحسن بن محمد الزعفوالي، قال، ثنا شباية _ يعني، ابن سؤار -، قال، ثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب⁽⁷⁾، عن بن أبي نُعم، قال: سمعت ابن عمر ﷺ، وأتاه رجلٌ فسأله عن دم البعوض، فقال: مُعن أنت؟

فقال: من أهل العراق^(٣).

فقال: هلمُّوا انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض! وقد قتلوا

رواه البخاري (٩٩٤).

وفي نسخة: (محمد بن عبد الله) خ.

ني "الحلية» (٧/ ٣٧) قال محمد بن مسلم الطائفي: إذا رأيت عراقيًا فاستعذ الله من شرّه، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة.

٣٠٤ الشريعا

ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿هما ريحانتاي من الدنيا».

1ATF _ تعيثنا أبو بكر عمد بن الليث الجوهري، قال، ثنا أبو كُرب عمد بن العلاد، قال، ثنا أبو كُرب عمد بن العلاد، قال، ثنا أبو كُرب عمد العلاد، قال، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي بكرة رشي قال: وأيت الحسن والحسين رشي يشبان على ظهر رسول الله بي وهو يُصلي، فيُمسكهما بيده حتى إذا استقرَّ على الأرض تركهما، فلما صلى أجلسهما في ججره، ثم مسح رءوسهما، ثم قال: "إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا».

ثم أقبل على الناس، فقال: «إن ابني هذا سيّدٌ، وأرجو أن يُصلحُ الله رُجُّلُ به بين فتين عظيمتين في آخر الزمان (١٠).

1ATE _ والتعينا أبو حفص عمر بن الحسن قاضي حلب. قال، ثنا أبو خيشة مصعب بن سعيد المشيعي، قال، ثنا عمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمره عن الحسن، عن أبي بكرة ﷺ يُصلي، فكان إذا سجد جاء الحسن فركِب ظهره (٢٠)، فكان (١/١٥) النبي ﷺ إذا رفع رأسه أخذه فوضعه على الأرض وضعًا رفيقًا، فإذا سجد ركب ظهره، فلما صلى أخذه فوضعه في حِجره، فجعل يُقبله، فقال له رجلٌ: أتفعل بهذا الصبي مكذا؟!

⁽١) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩٤).

ورواه البخاري (٧٠٤)، وفيه: فقال الحسن: ولقد سمعت أبا بكرة هُلله يقول: رأيت رسول الله يجيز على العنبر، والحسن بن علي إلى جنبه، وهمو يُقبِل على الناس مرَّة، وعليه أخرى، ويقول: •إن ابني هذا سيد، ولعلَّ الله أن يُصلح به بين فتين عظيمتين من الصلمين.

⁽٢) في هامش اأأصل: (على ظهره) خ.

فقال: «إنه ربحانتي، وعسى الله ﷺ أن يُصلح به بين فقتين من المسلمين»(١).

(١) قال الجوزجاني كثنة في «الأباطبل والمناكير» (٢٠٠/١): فاستدلنا هذا الحديث على صحّة نبوته ﷺ؛ لأنه أخبر عن أمر يكون فكان كما أخبر، وعلى أن الفنتين كلاهما من المسلمين، ولم يُميِّز إحداهما على الأُخرى بفضل ولا نقص. اه.

ـ وقال ابن تيمية كَنْنَه في همنهاج السنة «٤/٠٤٥): فأصلح الله به بين أصحاب على رفح وأصحاب معارية رفح، فعدم النبي تحلق الحسن رفحه بالإصلاح بينهما، وسماهما مؤمنين. وهذا يدل على أن الإصلاح بينهما هو المحمود، ولو كان القتال واجبًا أو مُستحبًّا، لم يكن تركه محمودًا. اهـ.

_ وقال (٥٣/١٤): وهذا الحديث من أعلام نبوة نينا محمد ﷺ حيث ذكر في الحسن ما ذكره، وحمد منه ما حمده، فكان ما ذكره وما حمده مطابقًا للمق الواقع بعد أكثر من ثلاثين سنة، فإن إصلاح الله بالحسن بين الفتين كان سنة إحدى وأربعين من الهجرة، وكان على ﷺ، استشهد في رمضان سنة أربعين، والحمن حين مات النبي ﷺ كان عموه نحو سيح سنين، فإنه ولد عام لابوح من الهجرة، وأبو بكرة أسلم عام الطائف، تدلى بيكرة فقيل له أبو بكرة. والطائف كانت بعد فتح مكة.

فهذا الحديث الذي قاله النبي ﷺ في الحسن ﷺ كان بعد ما مضى ثمان من الهجرة، وكان بعد موت النبي ﷺ بثلاثين سنة النبي من خلافة النبوة، فلا بد أن يكون قد مضى له أكثر من ثلاثين سنة، فإنه قاله قبل موته ﷺ.اهـ. ٣٠٦ _____

---- ۱۹۳ _ آب ----

ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ على ظهره في الصلاة وغير الصلاة

1ATO _ تششق أبو جعفر محمد بن خالد البزدعي في السجد الحرام، قال، تنا محمد بن سُليمان بن بنت مطر الوراق، قال، ثنا نحيد الله بن موسى، عن علي بن صالح (۱)، عن عاصم، عن زِرً، عن عبد الله ﴿ قَلَيْ قال: كان رسول الله ﴿ قَلَيْ اللهِ عَلَى فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يُصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين ﴿ قَلَى على ظهره، فإذا أرادُوا أَنْ يمنعوهما، أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما في حِجره، ثم قال: "من أحبَّني فليُحب هذين (۱۰).

المجمع المجمع المجمع على بن إسحاق بن زاطبا، قال: ثنا عبد الأعلى بن المجاد الندسي، قال، ثنا حماد بن شعبب، عن عاصم، عن زارً، عن عبد الله بن مسعود رابع قلل المحسن والحسين رابع يحتوان حتى يأتيا رسول الله تصلى فهوه، فإذا جاء بعض أصحابه ليكيطهما عنه أشار إليه أن دعهما، فإذا قضى الصلاة ضمّهما إلى نحره، وقال: ابأبي وأمّي من كان يُعبني فليُعبّهما».

⁽١) في الهامش: (أبي صالح) خ.

⁽٢) تقدم تخریجه برقم (١٨٢٨).

 ⁽٣) في الأصل: (فيركبان)، وطمس على (ن)، وكتب فوقها: (ن) خ. أي: في نبخة: (فركبان).

نلا: ثنا أبو عامر العقدي. قال: ثنا زمعة بن صالح. عن سلمة بن وهرام. عن عكرمة. عن ابن عباس ﷺ قال: كان النببي ﷺ حاملًا الحسن بن علمي ﷺ على عائِقه، فقال رجلٌ: نعم المَرْكِبُ ركِبتَ يا غلام.

فقال النبي ﷺ: اونِعم الرَّاكب هوا(١).

14٣٨ - تتجثنا أبو سعيد الحسن بن علي الجشنص. قال. ثنا محمد بن عبد الكربم النفري. بالزملة. قال. ثنا بخيد بن مفيان النوري. ويشار على النبي يخيخ فإذا هو على عن أبي الزبير، عن جابر في قال: دخلت على النبي يخيخ فإذا هو على أربع والحسن والحسين في على ظهره، وهو يُحبو بهما في البيت، وهو يقول: "بتما للجملُكما، ويعم البعدلان" أنتماه (⁽¹⁾).

1AT9 مصرفنا أبو سعيد أحمد بن حمد بن زياد الشاهد، قال، تنا محمد بن على المدار على المدار الم

رواه الترمذي (٣٧٨٤)، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاً من هذا الوجه، وزمعة بن صالح، قد صُعّفه بعض أهل الحديث من قِبل حفظه. اهـ.

⁽٢) في الأصل كتب فوق (مسروح): (بن) والصواب حذفها.

⁽٣) في «النهاية» (٣/ ١٩١): العِدلُ والعَدل بالكسر والفتح. . . وهما بمعنى المثل. اه.

⁽٤) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦١) والتُقبلي في «الضعفاء» (٣٤٧/٤)، في ترجمة مسروح أبي شهاب، وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال: وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا، وبخلاف هذا اللفظ. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم كَنْنَه في االجرح والتعديل؛ (3/ ٤٢٤): سألت أبي عن مسروح وعرفت عليه بعض حديث، فقال: يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواء عن التورى. اهـ.

قلت: يشير إلى هذا الحديث كما في السان الميزان؛ (٢١/٦).

٣٠ _____الشريب في

على الأرض، فإذا عاد عادا حتى يقضي صلاته'^(١).

سلم 1 مواكبونا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا. قال: ثنا بوسف بن موسى القطان، قال ثنا على بن الحسن بن مقيق، قال، أنا الحسين بن واقد. قال ثنا ابن تبريدة. عن أبيه، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطُبُ إذ أقبل الحسن والحسين ﷺ عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويَعْشُرَانِ، إذ نزل رسول الله ﷺ على المنبر فرفعهما إليه، وقال: "صلق الله: ﴿إِنْمَا أَمُولُكُمُ مُؤْلُكُمُ وَأَلْلَاكُمُ وَاللّائِمَانِ وَيُعْشُران، قلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما،"".

(١) رواه أحمد (١٠٦٥٩)، وابنه عبد الله في فزوائده على فضائل الصحابة،
 (١٤٥١)، والبزار (٩٤٢٨)، والطيراني (٢٦٥٩)، وتقدم ما يشهد له.

 (۲) رواه أحمد (۲۲۹۹ه)، وأبو داود (۲۱۰۹)، والنسائي (۱٤۱۳)، والترمذي (۲۷۷۴)، وابن ماجه (۲۲۰۰). قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد اهد.

قال ابن رجب ﷺ في الفتح؛ (٢٠٣/٤): الفتنة نوعان:

أحدهما: خاصة، تختص بالرجل في نفسه.

والثاني: عامة، تعم الناس.

فالفتنة الخاصة: ابتلاء الرجل في خاصة نفسه بألهله وماله وولده وجاره، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّمَا آشَرُكُمُّ رُوْلَدُكُمُّ بِانَتُكُمُ [النغابن: ١٥]، فإن ذلك غالبًا يُلهي عن طلب الآخرة والاستعداد لها، ويشغل عن ذلك.

ولما كان النبي 議 يخطب على المنبر، ورأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران. . الحديث.

وقد ذم الله تعالى من ألهاه ماله وولده عن ذكوه، فقال: ﴿لا تُلْهِكُمُ أَمُؤَلَّكُمُ وَلَا أَوْلَدُكُمُ عَن فِكْرٍ أَقَمَّ وَمَن يَفْصَلَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْخَيْرُونَ ۖ ۖ [المنافقون].

فظهر بهذا: أن الإنسان يُبتلى بماله وولده وأهله وبجاره المجاور له، ويغتن بذلك، فنارة يُلههه الاشتغال به عما ينفعه في آخرته، ونارة تحمله محبّ على أن يفعل لأجله بعض ما لا يُحبّ الله، ونارة يقصر في حثّه الواجب عليه، ونارة " ا 1۸٤١ - كتيشنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي. قال، ثنا الحسن بن عند الكوفي، قال، ثنا الحسن بن التوليد. عن أبيه، قال كوفي، قال التوليد عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ، فأقبل الحسن والحسين ﷺ، عليهما قميصان أحمران، يَعَثُرُانِ ويقومان، فلما رآهما نزل فأخذهما، ثم صعدً فوضعهما في حِجره، ثم قال: "صدق الله: ﴿ أَنْكَ أَمُونُ اللهُ الله المنابن: ١٥]، رأيتُ هلين يعمُّران فلم أصبر حتى أخذتهما».

يظلمه ويأتي إليه ما يكرهه الله من قول أو فعل، فيُسأل عنه، ويُطالب به. فإذا حصل للإنسان شيءً من هذه الفتن الخاصة، ثم صلى أو صام أو نصدق أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر كان ذلك كفارة له، وإذا كان الإنسان نسوة، سيت، ويعمل لأجلها عملًا صالحًا كان ذلك ذليلا على إيمانه....

وأما الفتن العامة: فهي التي تموج موج البحر، وتضطرب، ويتبع بعضها بعضًا كأمواج البحر، فكان أولهما فتنة قتل عثمان هجَّه، وما نشأ منها من افتراق قلوب المسلمين، وتشعب أمواقهم وتكفير بعضهم بعضًا، وصفك بعضهم دماء بعض، وكان الباب المغلق الذي بين الناس وبين الفتن عمر هجَّه، وكان قبل عمر كبرًا لذلك الباب، فلذلك لم يغلق ذلك الباب بعد أبدًا.

٣١٠ ____

--- ۱۹۶ _ باب ---

ذكر مُلاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ

1AET م التعرفقا أبو سعيد الحسن بن علي الجشاص. قال. ثنا أبو تمنية الجمعي، قال: ثنا بقية ـ يعني: ابن الوليد ـ. عن إسماعيل بن عباش. عن يجيى بن عبيد الله، عن أبيي هريرة رهي قال: دخلت على النبي ﷺ بيته وهو مُستلق على قفاه، وأحد ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول له: «تَرَقَّ عُبُنَ فَعَال: يُقَهُ * (١) ويرفع بساقه حتى قُرُبٌ من صدره، ففتح فاه فقبَّله، ثم قال: «اللّهم إني أُحبُّه فأحبَّه، وأحبَّ من يُحبُه * (١)

١٨٤٣ ـ تشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد [١٤٥/ب]

(١) في «النهاية» (٣٧٨/١): كان يُرتَقَسُ الحسن والحُسين ويقول:
 حُـزُقَّـةٌ حُـرُقَّـه تَـرَقَ عَـئِـنَ بَـقَـهُ

نترفَّى الغلامُ حتى وضع قلبه على صدره. (الخُوْقُة): الشَّعِيث المُتقارب الخطو بن ضمغه. وقيل: الشَّعِير المؤليم البطن، فإكرها له على سببلِ المُقامِة والثَّالِين له.

و(تَرَقُّ): بمعنى اصْعَد.

و(عيْن بَقَّة): كِنَايَةٌ عن صِغَرِ العينِ.

 (٢) في إسناده: يحيى بن عبيد الله عن أبيه، قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة في ما حالهم؟ فقال: لبس بشم...

> وقال البخاري: كان ابن عينة يضعفه، وتركه يحيى القطان. وقال أحمد: أحاديثه مناكير، ولا يعرف هو ولا أبوه.

> > انظ: • تهذيب الكمال؛ (٣١/ ٤٤٩).

اواسطي، قال: ثنا ابن أي برَّة مؤذن مسجد الحرام. قال: ثنا جعفر بن عون. قال. ثنا معاينة بن أي مُزَدِّد، عن أبيه. عن أبي هريرة في قال: بُصُرَ عينيَّ، وسَمْعَ أُذَنِّيَّ، رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين، وهو يقول: "تَرَقَّ عُبِنَ بَقَةً».

ثم يأخذ بيد الغلام فيُصعده حتى إذا بلغ فاه، قال: «اجنع»، ونُعبّله، ثم يقول: «اللّهم إني أُحبُّ فأحبّه، وأحبّ من يُحبه (١).

ا ١٨٤٤ ـ والتعثقا الفرياي. قال. ثنا قبية بن سعيد. قال. ثنا سفيان. عن الزهري. عن أبي سلمة. عن أبي هريرة فرقتي: أن الأقرع بن حابس أبصر النبي يخلخ وهو يُعبِّل الحسن بن علمي فرقته، فقال: إن لمي لعشرة من الولد ما قبِّلتُ واحدًا منهم.

فقال رسول الله ﷺ: "من لا يَرحمُ لا يُرحمُ".

1460 _ والثيونا الغرباني، قال، تنا أبو (**) مسعود أحمد بن الغرات. قال، أنا أبو صاح. قال: حدثني هشام بن سعن، عن نُعيم المجفر، قال: حدثني هشام بن سعنه عن نُعيم المجفر، قال: سمعت أبا هريرة فلله يؤهل: أخذ النبي يخلا يومًا ببدي، فانطلقنا ألى سوق بني قينُقاع، فلما رجع دخل المسجد فجلس فيه، فجاء حسن يسعى حتى سقط في ججره، وجعل أصابعه في لحية رسول الله يخلف فقبًا من يُحبُّه، فأدخل فاه في فيه، فقبًاه، وقال: «اللَّهم إني أحبُّه، وأحبً من يُحبُّه،

فقال أبو هريرة: فما رأيته قط إلَّا فاضت عيناي⁽¹⁾.

⁽¹⁾ رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٧)، وأحمد (١٤٠٥)، والبخاري في الأدب الغزره (٢٤٩) ينحوه. وإسناده ضعيف، ولكن الدعاء ثابت كما تقدم. (٢) د... د... د. د... (٢)

⁽۱) زواه البخاري (۹۹۷)، ومسلم (۲۳۱۸). (۳)

^(۲) وفي هامش: (ابن). ⁽¹⁾ رواه أحمد (1۰۸۹)، والبخاري في الأدب العفرد؛ (۱۱۸۳).

1867 - ٢ يشتنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا بعقوب بن إبواهيم الدورقي، قال، ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كنت مع الحسن بن علي ، 國 فقلة أبو هربرة، 國 فقال: هلمّ أقبّل منك حيث رأيتُ رسول الله 蘇 يُعبّل.

فقال: ها، فقبَّل سُرَّته^(١).

رروى البخاري (٢١٢٧)، ومسلم (٢٤٢١) عن أبي هريرة على ، قال: خرج النبي كيمة في طائفة النهار، لا يكلسني ولا أكلم، حتى أني سوق بنبي فينقاع، فجلس بفناء بيت فاطعة، فقال «أثمّ لكع، أثمّ لكع، فحبت شيئًا، فظنت أنه تألبه مخابًا، أو تفسله، فجاء يشتد حتى عانقه، وقبّله، وقال: «اللهم أحيه، وأحبّ من يحيه.

⁽١) رواه أحمد في «المسند» (٧٤٦٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١٣٧٥)، وإسناده

---- ۱۹۵ _ باب ----

ذكر إخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن علي ﷺ^(۱)

(١) قال البخاري تتمنّنة في اصحيحه: (باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي ﷺ:
 البني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فنتين عظيمتين، وقوله جل ذكره:
 ﴿ وَأَسْدِيمُ اللّهِ عَيْمَا لَهِ).

- وأسند عن أبي موسى، قال: سمعت الحسن [البصري]، يقول: استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرائها، فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين -: أي تحمره، إن قتل هؤلاء هؤلاء ، هؤلاء هؤلاء من بي بأمرر الناس؟ تمز لي بنسائهم؟ من لي بضيتهم؟ قبث إليه رجلين من قريش من بني عبد الرحض بن سعرة، وعبد الله بن عامر بن كريز، فقال: الهجا إلى هذا الرجل، فاعرضا عليه، وقولا له، واطلبا إليه.

فأتياه، فدخلا عليه فتكلما، وقالا له، فطلبا إليه، فقال لهما الحصن بن علي: إنا بنو عبد المطلب، قد أصبنا من هذا المال، وإن هذه الأمة قد عائث في ومانها، قالا: فإنه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب إليك، ويسألك. قال: فمن لم بهذا؟

قالا: نحن لك به. فما سألهما شيئًا إلَّا قالا: نحن لك به، فصالحه.

فقال العسن: ولقد سمعت أبا بكوة فألله يقول: وأيت وسول الله يُتلاّع على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه، وهو يقبل على الناس مرَّة، وعليه أخرى، ويقول: «إن إنني هذا سيد، ولعلَّ الله أن يصلح به بين فتين عظيمتين من العسلمين. اهـ.

- قال ابن تيمية كَنْتَهُ في «مجموع الفتاوى» (٤٦٧/٤): وهذا الذي فعله الحسن عَنْدَ مما أثنى عليه النبي كلة كما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن = 1٨٤٧ _ ٢ عِشْنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنوز البغوي، قال، ويا على بن الجمعد، قال، أخيري شيارك بن أفسالة، عن الحسن، عن أبي بكرة ﴿ اللهِ عَلَيْهِ قَال: "إن ابني هذا سبّد، عسى الله ﴿ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ أَنْ يُصلحُ به بين فَتَين من المسلمين". _ يعني: الحسن ﴿ اللهِ اللهُ الله

18£A ـ والآيونا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، تنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، تنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، تنا حاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب إذ جاءً الحسن بن علي ﷺ على ﷺ : "إن ابني هذا سيدٌ، وإن الله ﷺ إلى المسلمين".

أبي يكرة فؤيد أن الذي يخيرة قال: اإن ابني هذا سبد وسيصلح الله به بين فشين عظيمتين من المسلمين، فجعل الذي يخيرة مما أثنى به على ابنه الحسن ومدحه على أن أصلح الله تعلى به بين نقين عظيمتين من المسلمين، وذلك حمن سأم الأمر إلى معاوية فؤيد، وكان فد سار كل منهما إلى الأخر بعساكر عظيمة، فلما أثنى الذي يخلا على الحسن بالإصلاح وترك المثال دلاً على أن الإصلاح بين تلك الطائفتين كان أحب إلى الله تعالى من فيقه، فعل على أن الأحر إلى معا يكرى مأمورًا به، ولو كان معاوية كافرًا لم يكن تولية كافر وتسليم الأمر إلى معا يُحبه الله ورسوله؛ بل دلُ الحديث على أن معاوية فؤيد واصحابه كانوا مؤمنين، كما كان الحسن فؤيد وأصحابه مؤمنين، وأن الذي فعله الحسن فؤيد كان محمودًا عند الله تعالى محبوبًا مرضيًا له ولرسوله. اهد.

- وقال في "منهاج السنة" (١٤٥/٨): فمدح الحسن ريَّ على الإصلاح بين الطائفتين.

وسائر الأحاديث الصحيحة تدل على أن القعود عن القتال والإمساك عن الفتة كان أحب إلى الله ورسول. وهذا قول أنقة السنة وأكثر أنفة الإسلام. وهذا ظاهر في الاعتبار، فإن مجة أله ورسوله للعمل يظهور ثمرته، فما كان أنفع للصملين في دينهم ودنياهم كان أحب إلى الله ورسوله. وقد دل الواقع عال أن رأي الحسن كان أنفع للمسلمين لمنا ظهر من العاقبة في هذا وفي هذا الهد. (1) رواه أحمد (٢٦٤٤) من هذا الطريق، وتقدم نجوم برقم (١٨٣٣). قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرآهم أمثال الجبال في المديد، فقال: أُضَرِّب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا، لا حاجة لى فيه (١٠). لا حاجة لى فيه (١٠).

1969 - الأيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية لواسطي، قال: ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن صدقة بن النني، عن رباح بن الحارث قال: اجتمع الناس إلى الحسن بن علي في بعد وفاة علي في بن بخلهم؛ فحمد الله في الناس عليه، ثم قال: إن كل ما هو آت قريب، يخطهم؛ فحمد الله في المن عليه، ثم قال: إن كل ما هو آت قريب، وإن أمر الله في لله لواقع، ما له من دافع، ولو كره الناس، وإني ما أحب أن ألي من أمر أمة محمد في ما يزن مثقال حبيدًا من خردلٍ يُهراق فيه بمجمة من دم، قد عرف ما ينغني مما يضرني، فالحقوا بطيبَيّكم ("".

ا ۱۸۵۰ ـ الايونا أبر محمد عبد الرخن بن أسد الفارسي، قال، ثنا إسحاق بن البراهي الله الله الله عبد الرزق. قال، أنا معمر، عن أبوب. عن ابن سيرين: أن الحسن بن علمي ﷺ قال: لو نظرتم ما بين جابرس إلى جابلق ما وجدتم رجلاً جَدُّة نبعٌ غيري وأخي، أرى أن تجتمعوا على معاوية، ﴿وَإِنْ أَدَرِي لِنَاكُمْ إِلَى عِبْنٍ ﴾ [الانباء]؟.

قال معمر: معنى (جابرس) و(جابلق): المشرق والمغرب(٥). [١/١٤٦]

تقدم تخريج الخبر المرفوع.

وقول الحسن: (فرآهم أمثال الجبال في الحديد)، رواء ابن بشران في الجزء الأول من أمانيه (٣٣) عن الأجري به.

⁽٢) كتب فوق: (ذرة) خ.

 ⁽٦) رواه أحمد في افضائل الصحابة (١٣٦٤)، ونُعيم بن حماد في الفتن (٤٥٧)، وإسناده صحيح.

⁾ رواه معمر في «الجامع» (٢٠٩٨٠)، وأحمد في افضائل الصحابة» (١٣٥٥)،

واسناده صحيح. في (معجم البلدان» (٣٠/٣): (جَابَرُس): مدينة بأقصى المشرق، يقول =

🔵 فاله مصرين (نعسين ﷺ:

امدا ـ انظروا ـ رحمكم الله ـ وميّزوا فعل الحسن الكريم ابن فاطمة الزهراو، مُهجة رسول الله الله الكريم، ابن فاطمة الزهراو، مُهجة رسول الله الله قد حوى جميع الشرف، لما نظر إلى أنه لا يتم مُلكُ من مُلكِ الدنيا إلَّا بتلف الأنفس، وذهاب الدين، وفتن متواترة، وأمور يتخوّف عواقبها على المسلمين، صان دينه وعرضه، وصان أمة محمد هي، ولم يُحبّ بلوغ ما له فيه حظٌ من أمور الدنيا، وقد كان لذلك أملا، فترك ذلك بعد المقدرة منه على ذلك، تنزيهًا منه لدينه، ولصلاح أمّة محمد هيه، ولشرفه، وكيف لا يكون ذلك، وقد قال النبي هيه: إن ابني هذا سبّدً، وإن الله هيل مهمله به بين فتين عظيمتين من المسلمين (١٠٠٠).

فكان كما قال النبي ﷺ، رضي الله عن الحسن والحسين، وعن أبيهما، وعن أُمُهما، ونفعنا بِحُبُهم.

اليهود: إن أولاد موسى ﷺ هربوا إما في حرب طالوت أو في حرب بخت نَصُّر، فسيرهم الله وأنزلهم بهذا العوضع، فلا يصل إليهم أحد.اهـ.

[.] وقيمه أيضًا (٩١/٣): الباء السوحدة المفتوحة، وسكون اللام روى أبو روح عن الضحاك، عن ابن عباس رشخ أن جابلق مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وأهل جابرس من ولد ثمود. هـ.

⁽١) في «الفتح» (١٦/٢١): وفيها رد على الخوارج الذين كانوا يكفرون علنًا في ومن معه، ومعاوية في ومن معه بشهادة التي يخلالطانفتين بأنهم من المسلمين، ومن تُمَّ كان سفيان بن عبينة يقول عقب هذا الحديث: قوله: • من المسلمين، يُمجنا جلًا، أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخ» عن الحميدي وسعيد بن منصور عنه. اهد.

دّال ابن كثير في الخنصار علوم الحديث (ص101): وظهر مصداق ذلك في نزول الحسن لمعاوية ﴿ عن الأمر، بعد موت أبيه على ﴿ الله والله على معاوية ﴿ الله والله على الجماعة)، وذلك سنة واجتمعت الكلمة على معاوية ﴿ الله على الجماعة)، وذلك سنة أربعين من الهجرة، فسمى الجميع: (مسلمين، وقال تعالى: ﴿ وَإِن كَابِنَاكُ بِنَ النّويين أَفْتَكُوا فَأَسْلِحُوا بِبُهِمًا ﴾، فسعاهم: (مومين) مع الاقتال. أه.

---- ۱۹۶ _ باب ----

إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين ﷺ وقوله: «اشتد غضب الله على قاتله»^(۱)

قال ابن تيمية كَنْتُه في همنهاج السنة، (٢٦٩): وأما مقتل الحسين ﷺ فلا رب أنه قُتِل مظلومًا شهيدًا، كما قتل أشباهه من المظلومين الشّهداء.

وقتل الحسين نؤلف معصية فه ورسوله معن قتله أو أعان على قتله أو رُضِيً بذلك، وهو مصيبة أصيب بها المسلمون من أهله وغير أهله، وهو في حقّه شهادة له، ورفع درجة، وعلو منزلة، فإنه وأخاه سبقت لهما من الله السعادة، التي لا تنال إلاّ بنوع من البلاء، ولم يكن لهما من السوابق ما لأهل بيتهما، التي الإ تنال بيل ججو الإسلام، في عزّ وأمان، فعات هذا مسمومًا، وهذا منتولًا، لينالا بذلك منازل السعداء وعش الشهداء.

وليس ما وقع من ذلك بأعظم من قتل الأنبياء، فإن الله تعالى قد أخبر أن بني إسرائيل كانوا يقتلون النبيين بغير حقّ. وقتل النبي أعظم ذنبًا ومُصيبة، وكذلك قتل علي ﷺ أعظم ذنبًا ومُصيبة، وكذلك قتل عثمان ﷺ أعظم ذنبًا مُصدة.

إذا كان كذلك فالواجب عند المصاب الصبر والاسترجاع، كما يحبه الله ورسوله. قال الله تعالى: ﴿ الرَّبِيْنِ النَّبَيْرِ ﴾ الَّذِيْ إِنَّا أَسَنَتُهُم مُعِيبَةٌ فَالْوَا إِنَّ لِمُ وَإِنَّا إِنِّهِ رَعِبُونَ ﴿ الْغِرَةِ. إِنَّ لِمُ وَإِنَّا إِنِّهِ رَعِبُونَ ﴿ الْغِرَةِ.

ـ وقال أيضًا (١٤٦/٨): وصار الناس في قتله ثلاثة أحزاب:

جزبٌ يرون أنه قتل بحقٌ، ويحتجون بما في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: "من جاءكم وأمركم على رجل واحد يريد أن يُعرِّق بين جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنًا من كانًا. قالوا: وهو جاء والناس على رجل =

1001 ـ كتيننا سهل بن أي سهل الوسطي، قال: ثنا عمر بن صالع بن زياد. قال، ثنا عمد الله بن حدالله بن جدالله بن عدالله بن علاله بن عدالله بن إدار أحدًا أم سلمة رحمها الله قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نام لم يترك أحدًا يدخل عليه إلا حسنًا وحسبًا ﷺ، قالت: قنام يومًا في بيتي، وجلست على الباب أمنع من يدخل، فجاءً حسين يسعى فخليت عنه، فذهب حتى سقط على بطنه، ففزع رسول الله ﷺ وهو يبكي فالتزمه، فقلت: يا رسول الله ، ما لك تبكي وقد نمت وأنت مسرور؟

فقال: «إن جبريل عُشِيد أتاني بهذه التُّربة».

واحد، فأراد أن يُفرِّق جماعتهم.

وحزب يرون أن الذين قاتلوه كفار، بل يرون أن من لم يعتقد إمامته كافر.

والحزب الثالث . وهم أهل السنة والجماعة ـ يرون أنه قتل مظلومًا شهيدًا، والحديث المدفكور لا يتناوله يوجه، فإنه عقيق لما بعث ابن عمه عقيلًا إلى الكوفة، فيلمه أنه قلل بعد أن بايمه طائفة، فطلب الرجوع إلى بلده، فترج إليه السرية التي قتلته، فطلب منهم أن يذهبوا به إلى يزيد، أو يتركوه يرجع إلى مدينه، أو يركوه يؤمب إلى الغر للجهاد، فامتعوا من هذا وهذا، وطلوا أن يستأسر لهم ليأخذوه أسرًا.

ومعلوم بانفاق المسلمين أن هذا لم يكن واجبًا عليه، وأنه كان يجب تمكيته معا طلب، فقاتلو، ظالمين له، ولم يكن حينظ مريدًا لتفريق الجماعة، ولا طالبًا للخلافة، ولا قاتل على طلب خلافة، بل قاتل دفعًا عن نفسه لعن صال عليه وطلب أسره.

وظهر بطلان قول الحزب الأول. وأما الحزب الثاني فبطلان قوله يعرف من وجوه كثيرة. . ثم ذكرها.

وقال: وانقسم الناس بسبب هذا يوم عاشوراه ـ الذي قُتِل فيه الحُسين -إلى قسمين: فالشيمة انخذته يوم مأتم وخزن يفعل فيه من الميكرات ما لا يفعله إلا من هو من أجهل الناس وأضلهم، وقوم انخذوه بمنزلة العيد، فصاروا يوسعون فيه النفقات والأطعمة واللباس، ورووا فيه أحاديث موضوعة.اه. قالت: وبسط رسول الله ﷺ كفَّه، فإذا فيها تربة حمراء، فأخبرني أن ابنى هذا يُقتل في هذه التُّربة.

قالت: فقلت: وما هذه الأرض؟

قال: «هذه كربلاء».

فقلت: أرضُ كربٍ وبلاءٍ^(١).

1۸۵۳ ـ كَتَصِمُنَا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الرخمن بن صالح الأزدي، قال، ثنا أبو بكر بن عباش، عن موسى بن عجبدة، عن داود قال: قالت أم سلمة ﴿ الله الحسين ﴿ الله على رسول الله ﷺ ففرع، فقالت أم سلمة: ما لك يا رسول الله؟

قال: "إن جبريل ﷺ أخبرني أن ابني هذا يُقتل، وأنه اشتد غضب الله ﷺ على من قتله^(٢).

1006 ـ كتوثنا أبو سعيد الحسن بن على الجشاص، قال، ثنا أبو نحنه الجمعي، قال، ثنا بقية ـ يعني، بن عبيد الله. قال: ثنا بقية ـ يعني؛ بن الوليد ـ، عن إسماعيل بن عباش، عن يجيى بن عبيد الله. عن أبي، عن أبي هريرة ﴿ الله قال: دخلت على النبي ﷺ يقول: « مَرَقَّ على قفاه، وأحد ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول: « مَرَقَّ يَفْلُه، ويرفع بساقه حتى قَرُبُ من صدره، ففتح فاه فقبَّله، ثم قال:

رواه ابن أبي عاصم في االأحاد والمثاني؛ (٤٤٩)، والطبراني في الكبير؛
 (١٩٧)، والحاكم في المستدرك (٢٠٢٨)، والبيهفي في ادلائل النبوة، (٦/ ٤٦٨).
 ١٨٤)، من طرق عن هاشم بن هاشم.

وروي من غير هذه الطريق بإسناد أصلح من هذا.

وقد جمع الذهبي روايات وألفاظ هذا الحديث في "تاريخ الإسلام" (٢/) . وصححها. (٦٧)

رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (۱۹۳/۱۶)، وعنده: (موسى بن عقبة)،
 بدل: (موسى بن عبيدة).

الشريعا (٣٢٠)

﴿اللَّهِم إِنِّي أُحبُّهُ فَأَحبُّهُ وَأَحبُّ مِن يُجِبُّهُ ۗ ثُم بكى.

فقلت: يا رسول الله، ما يُبكيك؟

فقال: إن المَلَك أخبرني أن أُمتي تَقتلُ ابني هذا، وأنه اشتدًّ غضب الله على قاتله (١٠).

1۸۵۵ - تيوتنا أبو بكر بن داود السجستاني، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الأشع. قال: ثنا أبو خالد الأحر، قال، حدثتي زنين، قال، حدثتني سُلمى، قالت: دخلت على أم سلمة رؤية وهي تبكي، فقلت: ما يُبكيك؟

قالت: رأيت رسول الله ﷺ ـ يعني: في النوم ـ وعلى رأسه ولحيته التُراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟

فقال: شهدت قتل الحُسين آنفًا(٢).

1A07 ـ الأبيرنا أبر محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال، ثنا سفيان بن حزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، قال: لها أُحيط بالحسين ﷺ، قال: ما اسم هذه الأرض؟

فقيل: كربلاء.

فقال: صدق النبي ﷺ، هي أرض كرب وبَلاءٍ (٣).

١٨٥٧ ـ و ٢عشل أبو بكر بن أي داود. قال: ثنا أحد بن يحيى الصوفي. قال: ثنا عبد، قال: ثنا شرحبيل بن ملوك الجُعفي. عن عبد الله بن نُجي الحضومي. عن أبيه، وكان صاحب مِطهرة علي رهيًة، قال: خرجنا (١٤٦٠/١) مع

تقدم تخریجه برقم (۱۸٤۲).

 ⁽٢) رواه الترمذي (٣٧٧١)، والطبراني في الكبيرة (٨٨٢).
 قال الترمذي: هذا حديث غريب. اهـ.

⁽٣) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني؛ (٤٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة الصحابة (١٨٠٥).

علي ﷺ إلى صفين، فلما حاذى نِينُوى(١٠)، قال: صبرًا أبا عبد الله، صبرًا أبا عبد الله بشط الفرات.

قال: قلتُ: وماذا؟

قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، قال: فقلت له: هل أغضبك أحدٌ يا رسول الله؟ مالى أرى عينيك تفيضان؟

قال: «أخبرني جبريل ﷺ أن أُمتي تقتُلَ ابني الحسين».

ثم قال لي: اهل لمك أن أُريك من تُربته؟».

قال: قلت: نعم:

قال: فمدُّ يده فقيض قيضةً، فلما رأيتها لم أملك عيني أن الماضاً (٢).

١٨٥٨ ـ ٢عـ ٢عـ ١٨٥٨ ـ ٢عـ ان عمد بن زياد الأعراب، قال، تنا يحيى بن المحمل بن المحمول المحمول بن المحمول المح

قال: العراق.

قال: وإذا معه طَوامير^(٣) كتب، فقال: هذه بيعتهم.

فقال: لا تأتهم.

 ⁽۱) في المعجم البلدان (۱۳۹۸): ينتوى: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو . . . يسواد الكوفق، ناحية يقال لها: نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين ﷺ .اهد.

٢) رواه أحمد (٦٤٨)، وابن أبي شية (٣٨٥٢٢)، والبزار (٨٨٤).
 في اتاج العروس؛ (٢١/ ٣٣٤): الظائورُ والظُومَارُ: الصَّجِيغَةُ.

٣٢٢ _____

فأبى، فقال: إني مُحدِّنك حديثًا: إن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ فخيره بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة، ولم يُرد الدنيا، وإنكم بُضُمَةً (') من رسول الله ﷺ، لا يَلِيَها أحدٌ منكم أبدًا، وما صرفها الله ﷺ عنكم إلَّذ للذي هو خيرٌ لكم.

قال: فأبى أن يرجع، فاعتنقه ابن عمر وبكى، وقال: أستودعك الله مِن تَتيل^(٢٢).

1۸0۹ ــ تعیثنا أبر القاسم عبد الله بن محمد المطشي. وأبو عبد الله بن غلد المطشي. وأبو عبد الله بن غلد المطار، قالا، ثنا علي بن حرب الطائي الوصلي. قال، ثنا ابن فضيل، عن بزید بن أبي زياد. عن إبراهيم. عن علقمة. عن عبد الله بن مسعود ﷺ مثل الذي كنا عند النبي ﷺ فعرّ به فِتيةً من بني هاشم، فتغيّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى في وجهك الذي نكره.

فقال: "أهل ببتي هؤلاءِ اختار الله رَكِيَّكَ لهم الآخرة على الدنيا، وسبلقون بعدي تطريدًا، وتشريدًا، وبلاءً وشِدَة"^(٢٢).

 ⁽١) في النهاية (١٣٣/١): (البَشْعة) بالفتح: القطقة مِن اللحم، وقد تكسرُ، أي أنها جُزّة مِنْي، كما أن القطقة مِن اللحم جُزّة مِن اللحم. اهـ.

 ⁽٢) رواه ابن أبي عاصم في «الزهنة (٣٢١)، وآبن الأغرابي في «معجمه»
 (٢٤٠٩)، وابن حان في «صحيح» (١٩٦٨).

٣) رواه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار (١٥٥٦)، والتُقيلي في «الضعفاء» (٣٧٩/٤)
 بأتم من هذا، وفيه ذكر الرايات السود.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: حديث إبراهيم، عن علفمة، عن عبد الله فَهَنَّ، ليس بشيء ـ يعني: حديث يزيد بن أبي زياد ـ.

قال العقيلي: قلت لعبد الله: الرايات السود؟ قال: نعم.

وقال وكيع: بزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله نظيم، - يعني: حديث الرايات ـ ليس بشيء. انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٣٧٩/٤).

--- ۱۹۷ _ باب ---

ذكر نَوْح الجن على الحسين رَوْقِيهُ

الحما - كثيرتنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي. قال: تنا هشام بن خلف الأزرق. قال: حمن الحمي الهمداني، خلف الأزرق. قال: حمن الحجي الهمداني، قال: خرجت في ليلة مُقمرة من منزلي لقضاء حاجة في الخَجَّائَة، فإذا بنساء عليهن ثيابٌ بيضٌ، وبأيديهن عمائِم، وهن يبكين ويَنْتُحْن، قال: فخفظت من قولهن:

يا عينُ جُودي ولا تَجْمَدي [وجودي] على الهالك السيدي بالشام أمسى صريعاً فقد [رُزمنا] الغداة بأمرٍ بَدي (٢) قال: ثم ذهبن فما رأيتهنَّ.

قال: فأتيت منزلي فأيقظت أهلي، ثم دعوت بلوح فكتبتُ هذه الأبيات فيه لئلا أنساها، فلما أصبحت حدَّثت بها، قال: فالله ما أقمت إلَّا تسعة أيام حتى جاءَ نعي الحسين ﷺ.

ا٨٦٦ ـ وَالآيُونَا أَبُو الحَسنَ عَلِي بن إسحاق بن زاطية قال: ثنا الحَسن بن عرفة. قال: ثنا أبو خفص الآبار. عن إسماعيل بن عبد الرخمن الأودي، عن أبي جَناب الكلبي، قال: لما قُتِلَ الحسين بن علي ﴿﴿ اللَّهِ مَنَا حَسَاعِهِ اللَّجِنُّ، فَخُفِظُ من قولهم:

مسخ النبيُّ جبينَه فله بريقٌ في الخدود

١) في الهامش: (عن مسدد) خ.

 ⁽بأمر بدي): أي بأمر غريب عجيب.

أبواه من عُليَا قريشِ جددُه خسيسر السجُسدود

1711 _ التطنا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا عباد بن يعفوب الرواجي، قال، أنا أن النا الناقيمي، عن أبي جَناب الكلبي، قال: كان الجشّاصون يبرزون إلى الجبّانة حين قُتِلَ الحُسن بن علي ﷺ فيسمعون نَوح الجن وهم يقولون: مسمح السرسولُ جبينَه في المخدود أبواه من عُلبيا قريش جبلُه خسيسر السجدود أبواه من عُلبيا قريش جبلُه خسيسر السجدود

ى قىل مىسرىن (ىعسىن كَذَلَة: • • ئال مىسرىن (ىعسىن كَذَلَة:

1971 ـ ولقد بلغني في حديث لا يحضُرني إسناده: أن قومًا كانوا (١/١٤٧] في سفرٍ، فنزلوا منزلًا، فبينا هم يتغدون خرجت عليهم كُفُّ مكتربٌ فيها:

أترجو أُمَّةٌ قتلت مُسينًا شفاعةً جَدُّه يوم الحساب؟



---- ۱۹۸ _ باب ----

في الحسن والحسين ﷺ من أحبهما فللرسول ﷺ يُحب ومن أبغضهما فللرسول ﷺ يُبغض

1878 _ كَلَّهُمَّنَا أَمْ بَكُرَ قَاسَم بِن زَكِيا لَلْطُرَّةِ، قَالَ، ثنا عمد بن عبيد الحمداني، قال، ثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ قَال: قَال رسول الله ﷺ: "حسنٌ وحسينٌ من أبضهما فقد أبغضي، (``).

1A70 _ والآيونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا سلمة بن شبيب، قال، ثنا بنيد " بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن سالم، قال: سمعت أبا هريرة رضي يقول: سمعت رسول الله يخطي يقول: سمعت رسول الله يخطي يقول: "من أحبَّهما فقد أجني، ومن أبغضهما فقد أبغضني". _ يعني: الحسن والحسين رضي الشهيئ . _ يعني:

(واه ابن عدي في الكامل في «الضعفاء» (١٩٠٦/٤)، في ترجمة سيف بن
 محمد ابن أخت سفيان الثوري، قال أحمد: يضع الحديث. وكلَّبه ابن معين
 وغيره.

قال ابن عدي: لا يرويه هذا غير سيف، ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضًا عن الثوري وغيره، وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بين الضعف جدًّا . اهـ.

كتب فوقها: (زيد) خ.

رواه أحمد في «المسند» (١٠٨٧٢)، وافضائل الصحابة» (١٣٧٨)، وعبد الرزاق (١٣٦٩)، والمعادرة (١٣٧٤).

الشريعة

1671 - تَتَوَلَيْغَ أَبُو بَكُرَ عِبْدَ اللهُ بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن نصير، قال، ثنا قُرَّة بن خالد، عن أبي رجاءٍ قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله يُخلِقُ فإنَّ جارًا لي من لمُحْمَدُ اللهُ عَمْدُ الفاعل، قال: للمُحْمَدِهُ اللهُ عَمْدُ الفاعل، قال: فرماه الله يُخلِقُ بكوكبين من السماء فطمسا بصره.

187٧ - والتشائل أو بكر بن أبي دارد، قال، ثنا الخليل بن بحر أبو معاذ، قال، ثنا حجاج بن نصير، قال، ثنا أفرة، عن أبي رجاء المُطّاردي، قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله يُخْفَرَه، فإن جازًا لي من بَلْهُجَيم حين قتل الحسين يُخْفِد قال: ألم تروا إلى كذا الله الكذا _ يعني: الحسين _ فرماه الله يُخْفِلُ بكوكين من السماء فطمسا بصره.

1878 - ٢- ٢- ٢ من أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف النؤوري. قال. ثنا أبو معمر الفطيعي، قال. ثنا جربو. عن الأعمش قال: بلغني أن رجالا أحدث على قبر الحسين بن علي رؤي و فسلط الله تبارك وتعالى على أهل ذلك البيت المجذاء، والبرص، وكل داء وبلاء.

قال أبو معمر: وأهلَ ذلك كانوا.

وفي إسناده: سالم بن أبي حفصة وكان من رءوس من ينتقص أبا بكر وعمر ﷺ كما في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٥٤).

ـ قال علي بن المديني: سمعت جريرًا يقول: تركت سالم بن أبي حفصة؛ لأنه كان خصمًا لتشيعه. قال علي: فما ظنك بمن تركه جرير؟

ـ قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو عندي من الخالين في منشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، فأما أحادبته فارجو أنه لا بأس به.اهـ.

⁽١) في الهامش: (بلجهيم) خ.

⁽٢) في الهامش: (الكذا) خ.

👩 قىل مصىر بى لانغسىن گىلىنە:

على من قتل الحسين بن علي رضي الله، ولعنة اللاعنين، وعلى من أعان على قتله، وعلى من سبًّ عليّ بن أبي طالب، أو سبًّ الحسن والحسين، أو آذى فاطمة في ولدها، أو آذى أهل ببت رسول الله كله، فعليه لعنة الله وغضبه، لا أقام الله الكريم له وزنًا، ولا نالته شفاعة محمد كله.

نم الجزء التاسع عشر من كتاب الشريعة، يحمد الله ومنه

وصلى الله على رسوله سبدنا مصعد النبي وآله وسلم تسليفاً. يتلوه الهزء العشرون من الكتاب إن شاء الله.



الكزء المشروخ

- ١٩٩ ـ فضائِل خديجة أُم المؤمنين ﴿ الْ
- ٢٠٠ ـ ۖ إُبِ ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة ﷺ وولدها منه.
- ٢٠١ الله عضب النبي على الخديجة الله وحسن ثنائه عليها.
- ٠٠٢ أب إخبار النبي عَيْقُ أن خديجة وَيُّ سيدة نساءِ عالمها.
- ٢٠٣ ـ أِب بِشارة النبي ﷺ لخديجة ﷺ بما أعدُّ الله ﷺ لها في الجنة.
 - ٢٠٤ ـ كتاب جامع فضائِل أهل البيت ﴿
- أب ذكر قول الله قل: ﴿إِنَّمَا بُرِيدُ أَنَّهُ لِيُذْهِبُ عَنَكُمُ ٱلرِّحْسَ أَفَلَ
 آلَيْنِ وَالْمُؤَيْزُ تَلْهِبُإِ شَاهِبُإ ﴿ إِلا الْإِحْرَابِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ ٱلْإِحْدَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع
- ٢٠٦ إَب ذكر أمر النبي ﷺ أُمّنه بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ وبمحبة أهل بيته والتمسك على ما هم عليه من الحق والنهى عن التخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة.
 - - ٢٠٨ ـ إب فضل جعفر بن أبي طالب ﴿ ٢٠٨
 - ٢٠٩ . اب فضل حمزة بن عبد المطلب في
 - ٢١٠ ـ كتاب فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده 🚴 أجمعين.
 - ٢١١ ـ ذكر تعظيم قدر العباس ﴿ عند رسول الله ﷺ.
- ٢١٢)َإِب ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس ﷺ ولولده، وأنه قد أُجيب في ذلك.

٢١٣ - 'باب ذكر من أذى العباس ونش فقد أذى رسول الله يها.

٢١٤ ـ كَابِ ذكر غضب النبي في الغضب العباس في .

٢١٥ ـ أبب ما روي أن للعباس ﴿ شَفَاعَةُ يَشْفَعُ بِهَا لَلْنَاسُ يَوْمُ القَيَامَةُ.

۲۱٦ - 'باب فضل عبد الله بن عباس في وما خضه الله الكريم به من الحكمة والتأويل العسن للقرآن.

٢١٧ _ أب ذكر ما انتشر من علم ابن عباس يهيد.

٢١٨ ـ أب ذكر وفاة ابن عباس رشي بالطائف، والآية التي رُوْيَتْ عند

المان المان وي المان وي المعاليات المان المان

دفته.

٣١٩ ـ ـ َإِ بِ إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ على جميع المؤمنين.

٢٢٠ _ كِابِ ذكر فضل بني هاشم على غيرهم.

۲۲۱ _ باب فضل قريش على غيرهم.



وبه أستعين

👩 قىل مىمىر بى رابعسىن كَتْلَمَّةُ:

المحمود الله على كل حالٍ، والمُصطفى رسول الله ﷺ، وعلى آله الطبيين وسلم.

۱۹۹ ـ فضائِل

خديجة أُم المؤمنين رضي

🔿 فالۍ معمر بن ونعسين:

۱۸٦٩ ـ اعلموا رحمنا الله وإياكم أن خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فضلها عظيم، وخطرها^(۱) جزيل:

- أكرمها الله العظيم بأن زوجها رسوله ﷺ، رُزِقت منه الأولاد الكِرام، وأوْلَدُها: فاطمة الزهراء، مُهجة رسول الله ﷺ.
- كان النبي ﷺ [١٤٧/ب] يُعظِّم قدر خديجة، ويُكثر ذكرها،

⁽١١) أي: قدرُها ومنزلَتُها.

ويغضب لها، ويُشني عليها كرامةً منه لها، بُعث النبي ﷺ وهي زوجته وهي أول من أسلم من النساء، فكان النبي ﷺ يُخبرها بما يُشاهد مر الوحي، فتُنْبَنه وتُعلِمه: أنك نبيَّ، وأنك عند الله كريم، ويتعبَّد لربه ﷺ في جبل جراء، فترَوْده وتُعينه على عبادة ربه ﷺ وتَحوطه بك ما يُحب، فيشَّرها النبي ﷺ بما^(۱) أعدًّ الله لهي الجنة من الكرامة.

أمره الله ﷺ أن يُبشِّرها ببيتٍ في الجنة من قَصَبٍ - وهو الله المُجوَّف -.

وقال ﷺ: (خديجة بنت خويلد سيدة نساءِ عالمِها).

وقال ﷺ: احسبُك من نساءِ العالمين مريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وآسية امرأة فرعونا.

فرضي الله عنها وعن ذُريّتها الطيبة المباركة، وسأذكر من الأخب ما دلَّ على ما قلت إن شاءَ الله.

ا ۱۸۷۰ - التطنا أبو محمد بحمى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا محمد بن سهل ، عسكر، ومحمد بن عبد الملك بن زنجوبه، والحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن منصور - والله لابن عسكر .. قال، ثنا عبد الرزاق، قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، حلتني عردة ، الزبير، عن عائِشة رشت قالت: أول ما بُدئ به رسول الله تشخ من الوحر الرُّويا الصاحة في النوم، فكان لا يرى رُويا إلَّا جاءت مثل فلق الصَّبح ثم مُبِّبَ إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنث فيه، وهو التعبُّد الملاأ فرات العدد، ويتزوَّد لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوّده لمثلها، حتم فياه الحقُّ وهو في غار حراء، وجاء، الممَلَكُ فيه فقال: اقرأ، فقا رسول الله تشخّ: فقلت: إني لست بقاري، فأخذني ففطّني حتى بلغ منه رسول الله تشخّ: فقلت: إني لست بقاري، فأخذني ففطّني حتى بلغ منه

⁽١) في الهامش: (بكل ما) خ.

الجَهْذَ، ثُمَّ أُرسَلَنِ، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطّني الثانية حتى بلغ مني الجَهْد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطّني الثالث، حتى بلغ مني الجَهْد، ثم أرسلني، فقال: ﴿ آفِنَ إِنْدِ رَبِّكَ أَلِّوَى غَلَقَ ﴿ عَلَى آلِاتِنَ بِنَ غَلِي ۞ قَوْأَ رَبِّكُ الْأَكْرُ ۞ الَّذِي عَلَّ بِالْقِرْ ﴾ غُرَّ الْإِسْنَ مَا تَر يَتَمْ ۞﴾ (اللن)».

فرجع ترجُف بوادره (۱) حتى دخل على خديجة ﷺ، فقال: «زملوني زملوني» فزمَّلوه حتى ذهب عنه الرَّوع، فقال: ﴿يَا خَدَيجة، مالي، وأخبرها الخبر، فقال: ﴿قَد خَشِيتُ عَلَمُ ﴾.

قالت: كلا، أبشر، فوالله لا يُخزيك الله تَظِيّق أبدًا، إنك لتصلُ الرَّحم، وتصدقُ الحديث، وتحيلُ الكلَّ^(١)، وتَقري الضيف، وتُعينُ على نواتِب الحقَّ^(١).

المدا _ تحيثنا أو على الحسين بن زكريا الشكري. قال، ثنا أحمد بن عبد الجيار الفطاردي. قال، ثنا إسماعيل بن الفطاردي. قال، ثنا إسماعيل بن أي حكيم مولى الزبير: أنه حدّث عن خديجة بنت خُويلد رهي أنها قالت لرسول الله يخفي فيما أكرمه الله في به من نُبوته: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: النمه، قالت: فإذا جاءك فأخبرني، فبينا رسول الله في عندها يومًا إذ جاءت خبريل في، فرآه رسول الله في فقال: ابنا خديجة، هذا جبريل في قرآه رسول الله في فقال: ابنا خديجة، هذا

قالت: أتراه الآن؟ قال: انعمه.

 ⁽١) في «النهاية» (١/ ٣٨٢): هي جمع بادرة، وهي: لحمة بين المنكب والثنق. اهـ.

 ⁽٢) في «تاج العروس» (٣٠/ ٣٤١): أي: الثَّقلَ من كلٌّ ما يُتكلَّف. اهـ.

٣) رواه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠). وقد تقدم برقم (١١٠٩).

الشريعة

فقالت: فاجلس إلى شقي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ ...

قال: «نعم».

قالت: فاجلس إلى شقي الأيمن. فتحوَّل فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟

قال: «نعم».

قالت: فتحوَّل فاجلس في حِجري. فتحوَّل رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل, تراه الأن؟

قال: «نعم».

فتحسَّرت فألقت خِمارها، فقالت: هل تراه الآن؟

قال: «لا».

قالت: ما هذا بشيطان، إن هذا المَلَكُ يا ابن العم، فاثبُت، وأبشر، ثم آمنت به، وشهدت أن الذي جاء به الحقّ^(۱).

🐧 قال معسر بن ونعسين گُذاهُ:

هذا فعل موقّقة كريمة مُنتجبة، أكرمها الله ﷺ ودخرها لنبيه ﷺ، أول أزواجه من أُمهات المؤمنين، شرَّفها الله (١/١٤٨] بالولد منه، وجعل منها الذَّرية الطيَّبة المُباركة ﷺ.

 ⁽١) رواه ابن إسحاق في السير والمغازي، (ص١٣٣)، ومن طريقه البيهتي في
 ودلائل البوة، (١/ ١٥١)، وإسناده متقطم.

---- ۲۰۰ ---

ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة ﷺ وولدها منه

١٨٧٢ ـ ٢ﷺ أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا يعقوب بن سفيان. قال: ثنا حجاج بن أبي مَنيم. عن جده. عن الزهري قال:

أول امرأة تزوَّجها رسول الله ﷺ خديجةً بنت تُحويلد بن أسد بن عبد النُزَّى بن قُصيّ، تزوَّجها في الجاهلية، وأنكحه إياها أبوها، فولدت لرسول الله ﷺ: القاسم، به كان يُكنى، والطاهر، وزينب، ورُقية، وأُم كلثوم، وفاطمة.

فأما زينب ابنة رسول الله ﷺ: فزرَّجها أبا العاص بن الربيع بن عبد المُزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية؛ فولدت لأبي العاص جارية اسمها: أمامة، فتزوجها عليّ بن أبي طالب ﷺ بعد فاطمة ﷺ فقُتِل عليَّ ﷺ وعنده أمامة، فخلف على أمامة بعد عليً المُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فتُوفِّت عنده ﷺ.

وأما رُقية ابنة رسول الله ﷺ: فتزوَّجها عثمان بن عفان ﷺ، فولدت له عبد الله بن عثمان، كان عثمان ﷺ يكنى به أول مرَّة حتى كني بعد ذلك بعَمرو ابنِ له، وبكلِّ قد كان يُكنى.

ثم توفّيت رُقية زمن بدر، فتخلّف عثمان على دفنها رضياً، فذلك منعه أن يشهد بدرًا، وقد كان عثمان هاجر إلى الحبشة، وهاجر معه

وأما أُم كلئوم ابنة رسول الله ﷺ: فتزوَّجها أيضًا عثمان بن عفان ﷺ بعد أُختها رُقية، ثم توفيت ﷺ ولم تلد شيئًا.

وأما فاطمة ﷺ: فتزوَّجها علي ﷺ، فولدت له حسن بن علمي الأكبر، وحسين بن علي ﷺ، وزينب، وأم كلثوم رضي الله عنهن، فهذا

ما ولدت فاطمة من علي ﷺ. فأما زينب ابنة فاطمة: فتزوَّجها عبد الله بن جعفر ﷺ، وماتت

صاف ويسب به عاصمه. صورتها سبدانه بن محمر وهيه. وحت عنده، وولدت عنده علي بن عبد الله بن جعفر، وأنحًا له يقال له: عون. وأما أم كلثوم: فتزوّجها عمر بن الخطاب ﷺ، فولدت له زيد بن

وبالله التوفيق. عمر، وبالله التوفيق.





--- ۲۰۱ ـ باب

ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عليها

1AVF تحثقاً أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عمر بن إسماعيل بن نجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رحمها الله قالت: كان رسول الله غلا لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيُحسن عليها الثناء، فذكرها يومًا من الأيام، فأدكنني الغَيْرة، فقلت: هل كانت إلاً عجوزًا، فقد أبدلك الله عَيْلٌ خيرًا منها!

فغَضِبَ حتى اهتزَّ مقدم شعره من الغضب، ثم قال: "لا والله ما أخلف الله لي خيرًا منها، وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وسدَّتني وكذَّبني الناس، وواستني من مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله ﷺ الأولاد منها إذ حرمني أولاد النساء".

قالت عائِشة رحمها الله: فقلت بيني وبين نفسي: لا أذكُرها بسيئة أمَا('')

 ⁽۱) رواه أحمد (٢٤٨٦٤) من طريق علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، عن مجالد به.

قال ابن كثير في البداية والنهاية، (۲۲۰/٤) تفرّد به أحمد، وإسناده لا بأس به، ومجالد روى له مسلم منابعة، وفيه كلام مشهور، والله أعلم. اهر. - وروى مسلم (۲۶۳۰) عن عروة، عن عائشة ﷺ، قالت: ما غِرتُ للنبي ﷺ على امرأة من نسانه، ما غِرت على خديجة لكثرة ذكره إياها، وما رئينها تط.

٣٣٨ _____

18**٧٤ - تعيننا** أبو الفلسم عبد ألله بن محمد بن عبد العزيز اليغوي، قال، ينا عبد ألله بن عون الخراز، قال، ثنا عبدة بن سليمان، قال، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رحمها ألله قالت: ما غرت على أمرأة ما غِرت على خديجة لكثرة ما رأيت رسول ألله تشخ يذكرها، ولقد أمره ربه أن يُبشُرها ببيت في الجنة من قَصَب^(۱).

- وروى البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٣٤٢٧) عن عائشة ﷺ التنا استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استغاثا خديجة، فارتاع لذلك، فقال: «اللهم هالة بنت خويلد»، فيرتُ، فقلت: وما تذكر من عجوز من عجائز قريش، حمواء الشدقين، هلكت في الدهر، فأبدلك الله خيرًا منها.

⁽١) روى البخاري (٣٨١٦)، وسلم (٣٤٣٥) نحوه، وانظر تخريج ما قبله. وفي «النهاية» (٢٠/٤): (القَصَبِ) في هذا الحديث: لؤلؤ مجؤف واسح كالقصر العنيف. والقصب من الجوهر: ما استطال مه في تجويف.اهـ.

--- ۲۰۲ ـ باب

إخبار النبي ﷺ أن خديجة ﷺ سيدة نساءِ عالمها

ا ۱۸۷۵ م التحقيقا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا عبد الزاق بن همام، قال: ثال رسول الله ﷺ: ١٩٥٨/ قال: قال رسول الله ﷺ: ١٤٨/ عمران، وخديجة بنت خويلد، وقاطمة بنت محمد ﷺ،(١٠٠٠).

المحمد عبد الله بن جمير الحلواني، قال، ثنا عبد الله بن داهر الراقب، قال: حثني عَمرو بن تجميع العبدي، عن عمرو بن تجميع العبدي، عن عمروان بن المحصين ررضي قال: قال وسول ال 震い خديجة بنت خويلد سبدة نساء عالمها (ヤ).

۱۸۷۷ حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا يحيى بن حقم العسكري، قال، ثنا بشر مهاران، قال، ثنا عمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رائع قال: قال رسول الله ﷺ: •حسبُك منهن أربعًا؛ سيدات نساء العالمين: فاطمةً بنت محمد، وخديجةً بنت خويلد، وآسيةً بنت عمرانه (⁷⁷⁾.

نقدم تخریجه برقم (۱۷۹۱).

 ⁽۲) في إسناده: عمرو بن جميع، وغمرو بن عبيد المعتزلي وهما مُتّهمان بالكذب
 كما تقدم.

نقدم تخریجه برقم (۱۷۹٤).

---- ۲۰۳ ـ باب

بِشَارة النبي ﷺ لخديجة ﴿ اللهِ الله

1AVA - كيش موسى بن هارون. قال، ثنا شريع بن يونس، قال، ثنا إسماعل بن مجالد. عن مجالد. عن الشعبي. عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ: سُئِل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام؟

فقال: «أبصرتُها على نهر من أنهار الجنة، في بيتٍ من قصب، لا لغوَ فيه ولا نصب، (١).

1879 - وتعشقا أبر أحد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفيان بن عبينة، عن ابن أبي أوفى رهي هي قال: قال جبريل الله للنبي رهي البَيْرُ خليجةً ببيتٍ في الجنة، لا صحّبَ فيه ولا نصب.

۱۸۸۰ ـ و تتشفا أبو الفاسم البغوي، قال: ثنا عبد الله بن عون الحراز، قال، ثنا عبدة بن سليمان، قال، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائِشة رحمها الله

رواه أبو يعلى (٢٠٤٧)، وابن أبي عاصم (٦٠٢).
 رواه البخاري (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٣).

وروى البخاري (٢٨٢٠)، وصلم (٢٤٣٦) من أبي هريرة فيني، قال: أنى جبريل النبي كلله، فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أنت معها إناه فيه إدام، أو طعام أو شراب، فإذا هي أنتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، ويشرها بيت في الجة من قصبٍ، لا صخب فيه، ولا نصب.

و(الصَّحْبُ): الصَّياح والجَلَّبَةُ. االصحاح؛ (١٦٢/١).

و(النَّصَب): التعب.

نالت: لقد أمره ربُّه ﷺ ـ يعني: النبي ﷺ ـ: اليُبشِّر خديجة ببيتٍ في الجنة لا صخب فيه ولا نصبه'(١).

ا ۱۸۸۱ - وتستثنا أبو جعفر أحمد بن يجبى الحلواني. قال، ثنا عبد الله بن داهر الرزي، قال: حثنني عمرو بن تجميع العبدي، عن غمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين عن قال: دخل النبي على على فاطمة على يعودها، وقال: «أي بنية، لا تجزعي، فوالذي بعثنى بالنبوة حقًا إنك لسيدة نساء المالمين، فوضعت يدها على رأسها، وقالت: يا لينها ماتت، فأين آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد؟

قال: "آسية سيّدة نساءِ عالَمِها، ومريم سيّدة نساءِ عالمها، وخديجة سيّدة نساءِ عالمها، وأنت سيّدة نساءِ عالمك، إنكُنَّ في بيوت من قَصَبٍ، لا أذى فيه ولا نَصَبِ».

قال: «دُرٌّ مجوَّفٍ من قَصبٍ، لا أذى فيه ولا صَخَبٍ، (٢).

🐧 فالهمعمر بو. ونعسين كَثَلَقَهُ:

قد ذكرت من فضائِل خديجة رضي الله ما حضرني ذكره بمكة، والله ولي التوفيق.

⁽۱) رواه النرمذي (۲۸۷۳)، وقال: هذا حديث صحيح. قال: «من قصب»، قال: إنما يعني به: قصب اللؤلؤ. اهم.

⁾ تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (١٧٩٥).



۲۰۶ ـ کتاب جامع

فضائل أهل البيت رَبِي (١)

👩 قالۍ مصربن العسين گڏڻهُ:

10AT ـ قد ذكرتُ من فضائِل أمير المومنين علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحَسن والحُسين هُ ما حضرني ذكره بمكة، وفضلهم كثير عظيم، وأنا أذكر فضل أهل البيت جُملة، الذين ذكرهم الله هُ لَي كتابه في غير موضع، وأمر نبيه يُحَدُّ أن يُباهِلَ بهم، فقال جلَّ ذكره: ﴿ فَقَلُ شَالُوا مَنْهُ أَبَنَاتُنَا وَإَنْكَاكُمُ وَنِسَاتَانًا وَبَاتَكُمُ وَاللهُمَةُ وَلَاسَكُمُ وَاللهُمَةُ وَالحسن والحسن هُد.

ومسمن قبال الله ﷺ لِلْذَهِبَ عَنَصُمُ ٱلرَّخَسُ
 أَمَلَ ٱلنِّبَ وَلِلْهَبُرُ تَطْهِبُلَ ﴿ اللهِ الله

 ⁽۱) عقد النُصنَف باباً في (۲۹۱/إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي 微 على جميع المؤمنين)، وانظر التعليق عليه هناك.

لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّخْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْنِ وَلِلْهَائِزُ تَطْهِيرًا ۞﴾، وهـم: عـلـي، وناطمة، والحسن، والحسين ﷺ. [١/١٤٩]

وممن قال النبي ﷺ: اكل سبب ونَسَب وصهر مُنقطع يوم
 الفيامة، إلَّا سببي ونسبي وصهري.

فهم: عليٌ، وفاطمة، والحسن والحسين، وجعفر الطيار، وجميع أولاد عليٌ، وجميع أولاد علصه والمُحسين، وألد عليه وأولاد أولادهم، وذُرْيتهم الطيبة المباركة، وأولاد خديجة أبدًا، وأولاد جعفر الطيار أبدًا، رضوان الله عليهم أجمعين.

1۸۸۳ - ٢٠٠٢ م الم بكر بن أبي داود السجستاني، قال، ثنا يحى بن حاتم العسكري، قال، ثنا بشر بن مهران، قال، ثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله يؤثنا قال: قَبِيم وفد نجران على النبي يُخْذَ؟ العاقب(١٠)، والطب، فدعاهما إلى الإسلام، فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك.

قال: «كذبتما، إن شئتما أخبرتُكما بما يمنعكما من الإسلام؟».

قالا: هات، أنشنا.

قال: «حُبُّ الصَّليب، وشُرب الخمر، وأكل لحم الخنزير، فلا مال ولا حياة».

قال: ودعاهما إلى المُلاعنة، فواعداه على أن يغادياه الغداة، فغدا رسول الله على فأخذ بيد علي، وفاطمة، والحسن، والحسين في، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا، وأقرًا له بالخراج، فقال النبي على: "والذي بعني بالحق لو فعلا لأمطر عليهم الوادي نارًا".

 ⁽۱) في النهاية (۲۲۸/۲): في حديث نصارى نجران: (جاء السيد والعاقب)،
 هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم. والعاقب يتلو السيد. اهـ.

الشريعية ٢٤٤

قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَنْعُ أَبْنَاهَا وَإَنْنَاهَاكُو وَنِنَاهَا وَنِسَاتُكُمْ وَلَفُكَنَا وَلَقُسُكُمْ﴾ [ال عمران: ١١].

قال الشعبي: ﴿إِنَّانَةُ وَأَبْنَاتُكُو﴾: الحسن والحسين، ﴿وَلِنَاتُمَّا وَلِنَاتَكُمُ﴾: فاطمة، ﴿وَأَشَنَا وَأَشْكُمُ﴾: علي بن أبي طالب ﴿(١).

10.4 - والآيونا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، ثنا يوسف بن موسى القطان، قال: قال ثنا غبيد الله بن موسى، قال أنا أبو حزة التُعالي، عن شهر بن حوشب، قال: قَدِمَ على رسول الله ﷺ المسيح، ومعه العاقب، وقيس أخوه، ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام، ومعه أربعون جبارًا، فقال: يا محمد، كيف تقول في المسيح، فوالله إنا لتُنكر ما تقول في المسيح،

⁽١) رواه ابن مردويه كما في انفسير ابن كثيره (٧٤/١)، وقال: وهكذا رواه الحاكم في امستدركه، عن علي بن عيسى، عن أحمد بن محمد الأزهري، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، به بمعناه. ثم قال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. هكذا قال!

وقد رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي مرسلًا، وهذا أصح. وقد روي عن ابن عباس والبراء ﴿ يَحْوَ ذَلْكَ.اهـ.

⁻ وروى البخاري (٤٣٨٠) عن حليفة فين، قال: جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إلى رسول الله تيمن بريدان أن يلاعناه، قال: فقال أحدهما لصاحب: لا تفعل، فوالله لتن كان نبيًّا فلاعنا لا تفلع نحن، ولا عقبنا من بعدنا . . . الحديث.

ـ وروى أحمد (٣٢٢) عن ابن عباس ﷺ قال: . . . ولو خرج الذين بياهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لا يجدون مالًا ولا أهلًا.

ـ ورواه الترمذي (٣٣٤٨) مختصرًا، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

⁻ وروى الترمذي (٢٩٩٩) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: لما أنزل الله هذه الآية: ﴿هَاَلَوْا نَدُعُ أَبَالَتَا وَأَبْتَكَدُّكُمُ وعا رسول الله ﷺ عليًّا وفاطمة وحسنًا وحسبًا، فقال: «اللَّهِم هولاء أهلي». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

فَأُوحِي السِه: ﴿ إِنْ مَثْلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمٌ خَلَقَكُهُ مِن ثُرَابٍ﴾ إنَّ عمران: ٥٩] إلى آخر الآية.

قال: فنخر نخرة إجلالًا له، ما تقول؟ بل هو الله.

فَانْزَلَ اللهُ وَلِجُلُّ: ﴿ فَمَنْ عَلَيْكَ فِيهِ مِنْ بَنْدِ مَا جَادَكَ مِنَ الْمِلْرِ فَقُلْ تَمَالُواْ لَنَاعُ الْمِنْآمَاتُ مُنْ وَشِكَامًا وَشِكَاتُمُ وَلَشَكُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ عمران ١١].

قال: فلما سَمِعَ ذكر الأبناءِ غضِبَ، فأخذ بيد ابنه، فقال: هات لهذا كفوًا.

قال: فغَضِبَ رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا، ثم دعا الحسن والحسين، وعليًا وفاطمة ﷺ، فأقام الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وعليًا وفاطمة إلى صدره، وقال: "هؤلاءِ أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا، فائتنا لهم بأكفاءٍ».

قال: فوثب ـ يعني: أخاه العاقب ـ، فقال: إني أذكرك الله أن تُلاعن هذا الرجل، فوَلله لين كان كاذبًا ما لك فَي مُلاعنته خيرٌ، ولين كان صادفًا لا ينحول الحول ومنكم نافخ صرفة ـ أو صرف^(۱)، شكً عيد الله ـ قال: فصالحوه كل الصُّلح، ورجع^(۱).

١٨٨٥ _ والأبونا إبراهيم بن موسى، قال: ثنا يوسف القطان، قال: ثنا محمد بن

 ⁽١) كذا في الأصل! والصواب: (نافخ ضرمة)، ففي «الصحاح» (٥/ ١٩٧١):
 (الضَّرَمَةُ): السَّمْقَةُ أو الشَيِحةُ في طَرَفها نازً. يقال: (ما بها نافخ ضَرَمَةٍ): أي أحدً. والجمع ضَرَمُ. اهـ.

ال حديث مرسل. وفي إسناده: أبو حمزة الثمالي، ثابث بن أبي صفرة، يُعد في الرافضة.

قال أحمد: ضعيف الحديث، ليس بشيء. وقال ابن عدي: وضعفه بينٌ على رواياته، وهو إلى الضعف أقرب. انظر: «تهذيب الكمال» (٤/٥٧).

الشريعة

سعيد الاصهان، قال، ثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر^(۱) في قول الله رَقِيْق: ﴿ فَفَلْ نَمَالُواْ نَنْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٢١]، قال: الحسن والحسين، ﴿ وَبُنَاءَتُنَا وَبُنَاءَكُمُ ﴾، قال: فاطمة، ﴿ وَأَنْشُكَنَا وَأَنْشُكُمْ ﴾ قال: علي بن أبي طالب رَقِيْدً (۱).

(١) وهو الباقر محمد بن على بن الحسين رحمهم الله.

وبين سبب تخصيص هؤلاء بالسباهلة، فقال (۱۲۵/۸): والسباهلة إنما
تحصل بالاقرين إليه، وإلا قلر باهلهم بالأبعدين في النسب _ وإن كانوا أفضل
عند أف لم يحصل المقصود، فإن السراد أنهم يدعون الاقربين، كما يدعو
هو الأقرب إليه. والنفوس تحنو على أقاربها ما لا تحنو على غيرهم، وكانوا
يعلمون أنه رسول الله ﷺ، ويعلمون أنهم إن باهلو، نزلت البهلة عليهم وعلى
أقاربهم، واجتمع خوفهم على أنفسهم وعلى أقاربهم، فكان ذلك أبلغ في

⁽٢) قال ابن تبعية ﷺ في همنهاج السنة (٢/٧٤): وأما آية الابتهال ففي الصحيحة أنها لما نزلت أخذ النبي ﷺ يد علي وفاظمة وحسن وحسن ﴿ لَيُناهل بهم، لكن خصّهم بذلك؛ الأنهم كانوا أقرب إليه من غيرهم، فإنه لم يكن ولد ذكر إذ ذاك يعشي معه، ولكن كان يقول عن الحسن: (إن ابني هذا سيك، فهما ابناه ونساؤه إذ لم يكن قد بقي له بنتَ إلا فاطمة ﷺ، فإن النباهلة كانت لما قدم وفد نجران، وهم نصارى، وذلك كان بعد فتع مكة... فهذا الآية تلل على كمال اتصالهم برسول الله ﷺ، كما دلَّ على ذلك حديث الكساء؛ ولكن هذا لا يقتضي أن يكون الواحد منهم أفضل من سائر المومنين، ولا أعلم منهم، لأن الفضيلة بكمال الإيمان والتقوى لا يقرب النب. اهـ.

--- ۲۰۵ _ کاب

ذكر قول الله رَجِّل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرَّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُو تَطْهِيرًا ﴿ إِنَّا ۗ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

🗘 قال معمر بن وبعسين كَثَلَقَةُ:

هم الأربعة الذين حووا جميع الشرف، وهم: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين ﴿

١٨٨٦ - التعثقا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: ثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: قالت (١٤٩/ب] عائشة رحمها الله: خرج النبي يَلِينُ ذات غداة، وعليه مِرط مُرَحِّل(١) من شعر أسود، فجاءَ الحسن رها فأدخله معه، ثم جاءَ الحُسين ﷺ فأدخله معه، ثم جاءَت فاطمة ﷺ فأدخلها، ثُم جاءَ عليٌّ فَنْقُدُ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّكَا بُرِيدُ أَلَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ اَلرَّغْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَنُطُهَرُكُمْ تَطْهِـبَرَا ﷺ [الأحزاب]^(١).

١٨٨٧ ـ و ١٢٠ بن أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا الوليد بن شُجاع، قال: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائِدة، قال: ثنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة الحَجَبي، عن عائِشة ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات

⁽١) في الصحاح؛ (٣/١١٥٩): (المِرْطُ) بالكسر: واحد المروطِ، وهي أكسيةٌ من صوف أو خَزُّ كان يؤتزر بها . اهـ.

وفيه أيضًا (١٧٠٧/٤): ومِرْظُ مُرَحَّلُ: إذارُ خَزُّ فيه عَلَمٌ. اهـ.

⁽Y) رواه مسلم (YETE).

غداة وعليه مِرط مُرخَل من شعر أسود، فجلس فجاءته فاطمة رشى، فأدخله فيه، فم جاءَ حسن رشحَّة فأدخله فيه، ثم جاءَ حسن رشحَّة فأدخله فيه، ثم جاءَ حسين رشحَّة فأدخله فيه، ثم قال: ﴿ إِنَّكَ كُرِيدُ آللَّهُ لِيُدْمِنَ عُكُمُ الرَّضَ أَهْلَ البِّنِ وَالْفَيْرُةُ تَلْهِ مِنَا فَيْ الْاحْزابِ].

١٨٨٩ ـ تعشنا أبو شعب عبد الله بن الحسن الحران، قال، ثنا عبد العزيز بن داود الحران، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم

 ⁽١) في «المصباح المنير» (١/٥٤): (الثّرِنمَّةُ): اللّذِهُ من الخَجْرِ، والجَمع: بَرَمُ.
 وفي «النهاية» (٢٨/٣): (الخزيرة): لحم يقطع صفارًا، ويُصبُّ عليه ماء
 كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحمَّ فهي عصيدة. اهـ.

 ⁽٢) في «النهاية» ((٤٤٦/١): حامة الإنسان: خاصَّته ومن يُقرب منه. وهو الحميم أيضًا.

⁽٣) انظر ما بعده.

⁻ قال ابن تيمية يُنْنَهُ في همنهاج السنة (٨٣/٧): وبالجملة فالتطهير الذي أراده الله، والذي دعا به النبي كنَّة، ليس هو العصمة بالاتفاق، فإن أهل السنة عندهم لا معصوم إلّا النبي كنة. والشيعة يقولون: لا معصوم غير النبي كِنْنَةً والإمام.اهـ.

سلمة رحمها الله: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة ﷺ: «التني بزوجكِ وابنيكِ"، فجاءَت بهم ﴿ فَلَقَى عليهم رسول الله ﷺ كساءً فَدَكيًا (``، فوضع بده عليهم، ثم قال: "اللَّهم هؤلاءِ آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد".

قالت أم سلمة: فرفعت الكساءَ لأدخل معهم، فجذبه رسول الله ﷺ من يدي، وقال: «إنك على خير^{»(۲)}.

١٨٩٠ ــ وألاّبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة ويونو.

وعن داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ﴿ اللهِ عَلَيْهُ .

وعن أبي ليلي الكندي، عن أم سلمة رحمها الله: بينما النبي ﷺ في بيتي على منامة له عليها كساءٌ خيبري، إذ جاءَته فاطمة ﴿ بُبُرمة فيها خزيرة، فقال لها النبي ﷺ: «ادعى زوجك وابنيك».

قالت: فدعتهم فاجتمعوا على تلك البُرمة يأكلون منها، فنزلت هـــذه الآيـــة: ﴿إِنَّـاَ بُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنصُهُ ٱلرِّضَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهَرُكُمْ

في (الصحاح) (١٦٠٢/٤): (فلك): اسم قرية بخيبر. اهـ.

رواه أحمد (٢٦٥٩٧ و٢٦٥٠٨)، والترمذي (٢٨٧١)، من طريق سفيان، عن زبيد، عن شهر به. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء. اهـ.

قلت: وروى أحمد (٢٦٥٠٨) حديث أم سلمة ﴿ مَنْ طَرِيقَ آخَرَ فيها ضعف. وللحديث كثير من الشواهد والمتابعات يقوي بعضها بعضًا.

وانظر ما تقدم نحوه برقم (١٧٧٣)، وتقدم هناك ذكر الخلاف في أزواج النبي ﷺ هل هن من آل بيته ﷺ.

الشريب

نَطْهِيرٌ ۞﴾ [الاحزاب]، فأخذ رسول الله ﷺ فضل الكساءِ فغشاهم إياه، ثم أخرج يده فقال بها نحو السماء.

فقال: «اللَّهم هؤلاءِ أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

قالت: فأدخلت رأسي في الثوب، فقلت: يا رسول الله أنا مكم (١٠)؟

قال: «إنك إلى خير، إنك إلى خير».

قالت: وهم خمسة: رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.

1991 - وتشيئنا ابن أبي داود. قال، ثنا أحمد بن عمد بن عمر (¹⁷ بن بونس، ثنا عمر بن بونس. قال، ثنا أبي بناس، ثنا عمر بن بونس. قال، ثنا أبي الميمان الزهري، قال، ثنا يخيى بن أبي كثير، قال، ثنا الأراعي، قال، حدثني شداد بن عبد ألله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع ﷺ وقد جيء برأس الحسين ﷺ، فذكره رجلٌ فغضب واثلة، وقال: والله ازال أحب عليًّا وحسينًا وفاطمة ﷺ أبدًا، بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة [١٥٥/] يقول فيهم ما قال.

قال واثلة: رأيتني يومًا وقد جنت رسول الله ﷺ في منزل أم سلمة فدخل الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبَّله، وجاءً الحُسين فأجلسه على فخذه اليُسرى وقبَّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ﷺ فجاء، ثم أغْدَفَ⁽⁷⁾ عليهم كساء خيبريًا كأني أنظر إليه، ثم قال: ﴿إِلَّمَا

⁽١) كتب فوقها: (معهم).

 ⁽۲) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته.
 انظر: قاريخ بغداده (رقم/۲۷۰۸).

 ⁽٣) في «النهاية» (٣ (٣٤٥): أي: أرسَلُه وأسْبَله.

رُيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّخْسَ أَهَلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهَرُكُو نَظْهِبُوا ﴿ ﴿ وَا

فقلت لواثلة: ما الرحير؟ قال: الشك في الله رَجُلُلُو^(١).

١٨٩٢ ـ كتشفا ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن أبي أبوب، ومحمد بن عبد الملك الواسطيان، قالا: ثنا عبد الرحيم بن هارون، قال: ثنا هارون بن سعد العِجْلي، عن عطية العوفي، قال: سألت أبا سعيد الخدري ﴿ عَنْ أَهُلَ البيت، ﴿ إِنَّمَا بُرِيدُ اللهُ لِلْذَهِبَ عَنكُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَتُطَهِّزُونَ نَظُهِ بِزَا ﷺ؟

فقال: النبي ﷺ، وعلى، وفاطمة، والحسن والحسين ﷺ.

⁽۱) رواه أحمد (۱٦٩٨٨)، وابن أبي شيبة (٢٢٧٦٦)، وابن حبان في اصحيحها (1471)

⁽٢) في إسناده: عطية العوفي وهو ضعيف. وفيه كذلك هارون بن سعد العِجلي، قال ابن معين: من الغالبة في التشيع. وعبد الرحيم بن هارون الواسطي، قال الدارقطني: متروك الحديث،

بكذب. انظر: قالميزان، (٢/ ٢٠٧)، (٤/ ١٨٤).

--- ۲۰۹ ـ آب ---

ذكر أمر النبي ﷺ أُمَّته بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ وبمحبة أهل بيته والتمسك على ما هم عليه من الحقِّ والنهي عن التخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة ()

⁽١) في كتاب االشفاء (ص٥٢٧) (فصل: ومن توقيره 蓋 وبرًه: برُ آله وفريته وأمهات المؤمنين أزواجه، كما حضً عليه 蓋، وسلكه السلف الصالح 歲، فقد جمع في هذا الفصل كثيرًا من النصوص وآثار السلف الصالح في الحت على حب آل البيت، وحين معاماتهم، والتقرب إلى الله بذلك.

أي إسناده: أبو هارون العبدي عمارة بن جُزين، قال أحمد: ليس بشي٠٠ وكذب حماد بن زيد، وقال الدارقطني: يُتلؤن خارجي وشيعي.
 وتهذيب الكمال، (٣١/ ٢١٥)

ـ قال ابن تبعية كُنَّة في امتهاج السنة، (۱۹۵/۳): مثل أهل بيتي مثل سفينة نوع فهذا لا يعرف له إسناد لا صحيح، ولا هو في شيء من كتب الحديث التي يُعتمد عليها، فإن كان قد رواه مثل من يروي أمثاله من حطاب الليل الذين يروون الموضوعات فهذا ما يزيده وهنّا. اهـ.

ا ۱۸۹٤ ـ والتعثقا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعقوب، قال، ثنا عمرو^(۱) بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المُعتمر، قال: رأيت إبا ذرً رهجة وهو آخذ بحلقة باب الكعبة، فقلت: ما شأنك؟

فقال: من لم يعرفني، فأنا أبو ذرَّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: بها أبها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن يخلّف عنها غرق⁽¹⁷⁾.

(كتاب الله ﷺ): حبلٌ ممدود من السماءِ إلى الأرض.

⁽١) في الأصل: (عمر)، وفي نسخة: (عمرو).

 ⁽٢) رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٣٦»، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٤٣).
 رفي إسناده: عباد بن يعقوب تقدم بيان حاله وأنه روى أحاديث في أهل
 البيت أنكرت عليه كما قال ابن عدى «الكامل».

وراو، القطيعي في ففضائل الصحابة (٢٠٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٣/٢)، من طريق مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكتاني به. قال البخارى وغيره في مفضل بن صالح: منكر الحديث.

والحديث صححه الحاكم! وتعقّب الذهبي فقال: مُفضل بن صالح واو.اهد. وقد جعل الذهبي في «الميزان» (١٦٧/٤) هذا الحديث من أنكر ما روى. (٣) في «الصحاح، (٣٥/٣): (عِنْزُةُ الرجل): نسلُه ورهطه الأفنون.اه.

⁻ قال ابن تيمية بخنة في «المنهاج» (٧/ ٣٥٥): (البترة): هم بنو هاشم كلهم: ولد العباس، وولد علي، وولد الحارث بن عبد العطلب، وسائر بني أبي طالب، وغيرهم، وعليَّ مثلة وحده ليس هو العترة، وسيد العترة هو رسول الله كلة. اهد

1 - Limited To

و(عِترتي): أهل بيتي.

وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليً الحوض، فانظروا بم تخلفونني فيهما" (١٠).

1997 - وتشيئنا أبو بكر بن أبي داود السجستان، قال: ثنا إسحاق بن النهائول الأنباري، قال، ثنا إسحاق بن الطباع، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي قال: قال رسول الله ﷺ: "إنبي أُوسُك أن أُدعى فأُجب، وإنبى تارك فيكم النُقلين:

(كتاب الله ﷺ): حبل ممدود من السماءِ إلى الأرض.

و(عترتي): أهل بيتي.

وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليًّ الحوض، فانظروا بم تخلفونني^(٢) فيهما».

1۸۹۷ ـ وتشتنا أو بكر بن أي داود، قال: ثنا عبد الله بن شبيب الربعي، قال، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عكمة، عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الرواع، فقال: «أما بعد، أيها الناس اسمعوا قولي هذا، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا».

ثم قال رسول الله ﷺ: «أي يوم هذا؟».

رواه أحمد (۱۱۱۳۱).

وله شاهد عند الترمذي (٣٧٨٨) من طريق عطية العوفي، عن زيد بن أرقم ﷺ، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وفي إسنادهما: عطية العوفي، قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: يكتب حديث، ضعيف. «الميزان» (٧٩ /٣).

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث زيد بن أرقم ﴿ يُلْتِن كَمَا يَاتِّي قَرِيبًا .

(٢) في الهامش: (تخلفوني) خ.

فقال الناس: هذا يوم الحج الأكبر، وهو يوم النحر.

ثم قال: «أيُّ شهر هذا؟».

فقال الناس: هذا شهرٌ حرام.

ثم قال: «أيُّ بلدٍ هذا؟». فقالوا: هذا بلدٌ حرام.

قال: "فإن دماءًكم وأموالكم عليكم حرامٌ إلى يوم تلقون ربكم كحُرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون

> ربكم ﷺ فيسألكم عن أعمالكم، وقد بَلَّغَتُ.. و فال معمر بن (العمين ﷺ: (١٥٥/ب)

ثم ذكر الخطبة بطولها، ثم قال في آخرها: ﴿أَلَا وَإِنِي قَدْ تَرَكَتْ فِيكُمُ ما إن اعتصمتم به لن تضلوا بعده أبدًا؛ كتاب الله ﷺ وَثَلِقَ ، وَسُنة نبيه ٪.

ثم قال رسول الله ﷺ: «ألا هل بَلَّغتُ؟».

فقال الناس: اللَّهم نعم.

ثم قال: «اللَّهم اشهد"(١).

۱۸۹۸ _ <u>۲ ح</u>ثثنا أبو بكر بن أي داود، قال: ثنا أبو بكر شاذان^(۲۲)، قال: ثنا إسماعيل بن أي أُوسس بن أُخت مالك بن أنس، قال: حلثني أي، عن عبد الله بن أي عبد الله البصري.

وعن ثور بن زيد اللهلي. عن عكرمة، عن ابن عباس رشي قال: قال السومول الله تشخير: «أيها الناس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلمي لا أنفاكم بعد يومى هذا في هذا الموقف.

⁽١) انظر ما بعده.

⁽٢) في الأصل: (بن شاذان).

الشريعي 707

يا أيها الناس، دماؤُكم وأموالكم حرامٌ إلى يوم تلقون ربكم ﷺ،

فذكر الخطبة إلى قوله: «فاعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلَّفتُ، وتركت فيكم ـ أيها الناس ـ ما إن تمسَّكتم به فلن تضلوا أبدًا؛ كتاب الله ﷺ، وذكر الحديث إلى آخره (١).

1894 ـ وتشيئنا أبو بكر بن أبي داود، قال، حدثني عمي محمد بن الأشعث، قال، ثنا أبو عواقة، عن الأعمش، قال، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمر بن وائلة، عن زيد بن أرقم رفح قال: لما رجع رسول الله تلله من مُحجّة الوداع ونَزَل غَدير خُم، وأمر بدوحات (" فَضِمتَ، ثم قام فقال: الاَحْتَى فَد دُعيت فأجبت، وإني قد تركت فيكم الشقلين؛ أحدهما: كتاب الله تَظِيل، وعترتي أهل بيتي، انظروا كيف تخلفونني فيهما، إنهما لن ينفرقا حتى يردا عليَّ الحوض».

ثم قال: «إن الله ﷺ مولاي، وأنا مولى كل مؤمن».

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب رَقِيْتُ فقال: "من كنت ولبَّه فهذا ولبُّه، اللَّهم والِ من والاه، وعادٍ من عاداه».

قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلَّا قد رآه بعينه، وسبعَه بأذنه (٣)

 ⁽١) رواه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٦٨) من طريق ثور الديلي، عن عكرمة به.
 ورواه البخاري (١٧٣٩) بنحوه من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة.

۲) في النهاية، (۱۳۸/۲): كل شجرة عظيمة دوحة.

⁽٣) رواه أحمد (١٩٢٧٩)، والنسائي في دالكبري» (٨٠٩٢ و ٨٤٩٠). مدداه التامذي (٣٧٨٨)، بريا مرايد

ورواه الترمذي (٣٧٨٨)، من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم ﴿ فَقَدَ . فَذَكُره . وليس فيه: (عَمرو بن واثلة) .

قال الترمذي كَنْفَهُ: هذا حديث حسن غريب.

ورواه مسلم (٣٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم ﷺ، ولفظه: أن النبي يلخ وعظ الناس وذكرهم فقال: «أما بعد، ألا أبها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم نقلين: أولهما: (كتاب الله)، فيه المهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به،، فحث على كتاب الله ورغّب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي،

- قال ابن تبعية كَذَنَه في «منهاج السنة» (٣١٨/٧): الذي رواه مسلم أنه بغدير خُم قال: "إني تارك فيكم النقلين: كتاب الله»، فذكر كتاب الله، وحضً عليه، ثم قال: "وعترتي أهل يبتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ثلاثًا، وهذا مما انفرد به مسلم ولم يروه البخاري، وقد رواه الترمذي وزاد فيه: "وإنهما لن بفترقا حتى بردا علىً الحوض".

وقد طعن غير واحد من الحفاظ في هذه الزيادة، وقال: إنها ليست من الحديث. والذين اعتقدوا صحتها قالوا: إنما يدلُّ على أن مجموع العترة الذين هم بنو هاشم لا يتفقون على ضلالة، وهذا قاله طائفة من أهل السُّنة، وهو من أجوبة القاضى أبى يعلى وغيره.

والحديث الذي في «مسلم» إذا كان النبي على قد قاله، فليس فيه إلَّا الوصية باتباع كتاب الله، وهذا أمر قد تقلعت الوصية به في حجّة الوداع قبل ذلك، وهو لم يأمر باتباع البحترة، ولكن قال: «أذكركم الله في أهل بيني»، ذلك، وهو يتنفي أن يذكروا ما تقدم الأمر به قبل ذلك من إعطائهم حقوقهم، والاستناع من ظلمهم، وهذا أمر قد تقدم بيانه قبل غدير خمم. فكلم أنه لم يكن في غدير خمم أمر يشرع نزل إذ ذلك، لا في حقّ علي مُثِيم، ولا أنه لم يكن في غدير خمم أمر يشرع نزل إذ ذلك، لا في حقّ علي مُثِيم، ولا أيامت، ولا غيم ها.

لكن حديث الموالاة قد رواه الترمذي، وأحمد في فمسنده عن النبي ﷺ أنه قال: دمن كنت مولاه فعلي مولاه، وأما الزيادة وهي قوله: «اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه...، إلخ فلا ريب أنه كذب.

ونقل الأثرم في فشنته؛ عن أحمد، أن العباس سأله عن حسين الأشقر، وأنه حدّث يحديثين: أحدهما: قوله: «لعلمي: إنك ستعرض على البراءة مني فلا تبرأه. ٣٥٨ _____

قال الأعمش: وثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري رَفَّيْنِهِ مثل ذلك.

🔾 قال معمر بن رابعسين گڏته:

1900 ـ فيدلُّ على أن خطبة النبي ﷺ في حجَّة الوداع بعنى، وأمر أُمّة بالتمشُّك بكتاب الله وَلِلَّ وبُسُنته ﷺ. وفي رجوعه من هذه الحَجَّة بعليه بِ فَغْيِيرِ خُمَّه، فأمر أُمِّتَة: بكتاب الله والتمشُّك به، وبمحَبَّة أهل بيته، وبموالاً علي بن أبي طالب ﷺ، وتعريف الناس شرف عليٍّ، وفضله عنده؛ يدلُّ العقلاء من المومنين على أنه: واجب على كل مسلم أن يتمسَّك بكتاب الله ﷺ، وبسُنَّة رسوله ﷺ، وسُنَّة الخلفاء الراشلين المهدين، وبمحبَّبهم، وبمحبَّبه أهل بيته الطبيين، والتملُّق بما كانوا عليه من الاخلاق الشريفة، والاقتداء بهم ﷺ، فمن كان هكذا فهو على طريقٍ مُستقيم.

ألا ترى أن العرباض بن سارية السُّلمي ﴿ قَلْ قَال: وعظنا النبي ﷺ ذات يوم موعظةً بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب.

فقلنا: يا رسول الله: إن هذه لموعظةُ مُودِّعٍ، فما تعهد إلينا؟

قال: "أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدًا حبشيًا، فإنه من بعش منكم بعدي سيرى اختلاقًا كثيرًا، فعليكم بسُنتي، وسُنّة الخلفاء الراشدين المهدبين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومُحدثات

والآخر: «اللُّهم وال مِن والاه وعاد من عاداه».

فأنكره أبو عبد الله جدًا لم يشك أن هذين كذب.

وكذلك قوله: "أنت أولى بكل مؤمنٍ ومؤمنة، كذبٌ أيضًا. اهـ.

ـ وقال (٧/ ٣٩٤): وأما قوله: 'وعُترتي أهل ببني وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض'، فهذا رواه الترمذي، وقد شيّل عنه أحمد بن حنبل، فضّفُه، وضعفه غير واحد من أهل العلم، وقالوا: لا يصح.. إلـّ

الأُمور، فإن كل مُحدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، (١٠).

🐧 فالى معسر بن وبعسين ﷺ

19·1 - والخلفاء الراشدون فهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى ﴿ فَمَن كَانَ لَهُم مُجِبًّا راضيًا بخلافتهم، مُتبعًا لهم؛ فهر مُتبع لكتاب الله ﷺ ولسُنة رسوله ﷺ

(١) تقدم تخريجه والتعليق عليه برقم (٩٩)

- قال ابن رجب بخَنَه في «جامع العلوم والعكم» (١١٧/٣): وقوله ﷺ: فعن يعش منكم بعدي فسيرى اختلاقًا كثيرًا، فعليكم بسُنني، وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجفا. هذا إخبار من ﷺ بها وقع في أثنه بعده من كثرة الاختلاف في (أصول الذين) وفروعه)، وفي الأقوال والأعمال والاعتقادات، وهذا موافق لما روي عنه من افتراق أثنه على يضع وسبعين فرقة، وأنها كلها في الناز إلاً وقد واحدة، وهي من كان على ما هو عليه وأصحابه.

وكذلك في هذا العديث أمر عند الأفراق والاختلاف بالعملك بنت وسنة الخلفاء الراشدين من بعده، و(النبنة): هي الطريقة المسلوكة، فيشمل ذلك: التمثلك بما كان عليه هو وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات والأعمال والأقوال، وهذه هي النبئة الكاملة.

وقال: قوله: "وآياكم ومُحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة"، تحذيرً للأمة من اتباع الأمور المحدثة المبتدعة، وأكَّد ذلك بقوله: "كل بدعة ضلالة"، والمراد بالبدعة: ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدلُّ عليه، فأما ما كان له أصل من الشرع بدل عليه، فليس ببدعة شرعًا...

وقال: فقوله ﷺ: «كل بلاعة ضلالة» من جوامع الكلم لا يخرج عنه شيء، وهو أصل عظيم من أصول الدين، وهو شبيه بقوله: «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردَّ»، فكل من أحدث شبئًا، ونسبه إلى الدين، ولم يكن له أصلٌ من الدين يرجع إليه، فهو ضلالة، والدين بريءٌ منه، وسواء في ذلك مسائل الاعتفادات، أو الأعمال، أو الأقوال الظاهرة والباطنة.

وأما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع، فإنما ذلك في البدع اللغوية، لا الشرعية.. إلخ. ثم ذكر كثيرًا من الأمثلة من أقوالهم في هذا البار. ومن أحبُّ أهل بيت رسول الله الله الله الماميين، وتولَّاهم، وتعلَّق بأخلاقهم، وتأثّب بأدبهم؛ فهو على المحجَّة الواضحة، والطريق المُستقيم، والأمر الرشيد، ويُرجى له النجاة، كما قال النبي على: أهل بيني مثل سفينة نوح على، من ركبها نجا، ومن تخلَّف عنها هلك،(١).

١٩٠٢ _ فإن قال قائل:

فما تقول فیمن یزعم أنه مُحبَّ لأبي بكر وعمر وعثمان، مُتخَلَّتُ عن مُحبَّة علي بن أبي طالب ﴿ ، وعن مُحبَّة الحسن والحسين ﴿ ، غير راضِ بخلافة علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه؟ هل تنفعه محبَّة أبي بكر وعمر وعثمان ﴿ ؟

قيل له: معاذ الله، هذه صفة منافقٍ، ليست بصفة مؤمن.

قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ: الا يُحبُّك إلَّا مؤمنٌ،
 ولا يُبغضك إلَّا منافق.

وقال ﷺ: امن آذی علبًا فقد آذانی».

وشَهِدَ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالخلافة، وشَهِدَ له بالجنة، وبأنه شهيد، وأن عليًا ﷺ وأن الله ﷺ وأن الله ﷺ وأن الله ﷺ الإسولة ﷺ محبًان لعلي ﷺ، وجميع ما شهدَ له به رسول الله ﷺ من الفضائل التي تقدَّم ذكرُنا لها، وما أخبر النبي ﷺ من محبَّته للحسن رائي ﷺ من محبَّته للحسن والحسين ﷺ من تقدَّم ذكرنا له.

فمن لم يُجب هؤلاء ويتولُّهم؛ فعليه لعنة الله في الدنيا والآخرة، وقد برئ منه أبو بكر، وعمر، وعثمان ﴿ إِنَّهِ ..

(١) تقدم تخريجه برقم (١٨٩٣ و١٨٩٤).

وكذا من زعم أنه يتولَّى علي بن أبي طالب ﷺ، ويُعِّب أهل بيته ويزعم أنه لا برضى بخلافة أبي بكر وعمر ولا عثمان، ولا يُحبُّهم، ويَبرأُ منهم، ويطعن عليهم؛ فنشهد بالله يقينًا أن علي بن أبي طالب ﷺ والحسن والحسين ﷺ براء منه، لا تنفعه محبتهم حتى يُحبُّ أبا بكر وعمر وعثمان ﷺ، كما قال علي بن أبي طالب ﷺ فيما وصفهم به، وذكر فضلهم، وتَبرًا من لم يُحبهم، فرضي الله عنه وعن ذُريَّته الطية.

هذا طريق العقلاءِ من المسلمين، ونعوذ بالله ممن يقرف^(۱) أهل بيت رسول الله ﷺ بالطعن على أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، لقد افترى على أهل البيت، وقرقهُم بما قد صانهم الله ﷺ عنه.

وهل عُرِفت أكثر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان إلَّا مما رواه علي بن أبي طالب ﷺ أجمعين؟

۱۹۰۳ _ ٢٠٩٤ أم شعب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، ثنا علي بن الجعد، قال، ثنا علي بن الجعد، قال، قال أبي لجعفر بن محمد رشياً أن أبي جارًا يزعم أنك تبريًّا من أبي بكر وعمر رشيًّا.

فقال: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله ﷺ بقرابتي من أبي بكر ﷺ، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عمد الرحمٰن بن القاسم^(٢٢).

⁽١) في هامش الأصل: (يقذف) خ، وفي الموطن الذي يليه: (وقذفهم) خ.

 ⁽٢) وهو المعروف بجعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين، توفي سنة
 (١٤٨٨) رحمهم الله.

⁽٣) ابن محمد بن أبي بكر الصديق رحمهم الله.

ـ وفي االسير، (٦/ ٢٦٠) عمرو بن قيس العلائي، سمعت جعفر بن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر ﷺ:

٣٦٢ _____

١٩٠٤ _ الاحتماع عمر بن أبوب السقطي، قال. ثنا الحسن بن عرفة. قال. ثنا محمد بن نضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد رهي، عن أبي بكر وعمر رهي، الإ

فقالا: يا سالم، تولَّهما، وابرأ من عدوِّهما؛ فإنهما كانا إمامي هُدى.

١٩٠٥ - والتطفأ أبو الفاسم عبد الله بن محمد البغوي. قال. ثنا أبو خيشمة زهير بن
 حرب. قال. ثنا يجي بن سليم. قال. ثنا جعفر بن محمد. عن أبيه. عن عبد الله بن جعفر
 الطيار ﷺ قال: وَلَيْنَا أَبو بكر، فخيرٌ خليفةٍ، أرحمه بنا، وأحناه علينا.

🧿 قىل مىصىر بى لانىھىيىن ﷺ:

فعن مثل هؤلاءِ السادة الكرام يؤخذ العلم يعرف بعضهم قدر بعض.

قلت (الذهبي): هذا القول متواتر عن جعفر الصادق، وأشهد بالله إنه لبارً ني قوله، غير منافق لأحدٍ، نقبُّع الله الرافضة.اهـ.

 ⁽١) في «الحُجة في بيان المحجة» (٧٨٩) سمعت جعفر بن محمد يقول: ما أرجو من شفاعة علي ﷺ إلا أرجو من شفاعة أبي بكر ﷺ على فلفد ولدني مرتين.

قال قوام السُّنة يَثَمَنهُ: معنى قوله: (ولدنى مرتين):

أن أبا بكر ﷺ جده من وجهين: لأن أم جعفر بن محمد هي أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق.

وأم أم فروة هي: أسماء بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق، فأبو بكر نؤليد جده من وجهين.اه.

--- ۲۰۷ ـ باب

ذكر قول الله رَجُكَا: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ [البقرة: ١٦٦]

🕻 قال مصر بن (نعسين ﷺ: [١٥١/ب]

١٩٠٦ ـ ومن فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة:

أن كل سَببٍ ونَسبٍ يوم القيامة مُنقطعٌ إلَّا نسب رسول الله ﷺ سبه وصهره.

- قال ابن عباس \$: ﴿وَتَقَلَّمَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿ البغرة)،
 قال: المودة في الدنيا.
- وعن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾، قال: تواصلهم في الدنيا.
- وقال النبي ﷺ: اكل سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنقطعٌ يوم القيامة إلَّا نَسبي
 (شبيء)(۱).

19.٧ _ الايونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، وأبو بكر بن أبي داود. قالا، ثنا عبد الرخن بن بشر بن الحكم. قال: ثنا موسى بن عبد العزيز. قال: ثنا الحكم بن أبان. عن عكرة. عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: •كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنْطعٌ يوم القيامة إلَّا نَسَبي وسَبَبي، (٢٠).

⁽١) في االنهاية، (٢٣٩/٣): (النسب): بالولادة، و(السبب): بالزواج. وأصله من السب، وهو الحيل الذي يتوصل به إلى العام، ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء، كفوله تعالى: ﴿وَتَنْقَلَتُ بِهِمُ ٱلْأَسْبَاتُ﴾، أي: الوصل والمودات. اه.

^{(&}lt;sup>۲)</sup> رواه الطبراني في «الكبير» (١١٦٢١)، والضياء في «المختارة» (٣٤٢ و٣٤٣). =

الشريع الشريع

19.0 - والديرنا ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن مُصفَّى، قال: ثنا مروان بن عمد. قال: ثنا عبد الله بن جعفر المخرّمي، قال: حلثتني أم بكر بنت المسور، عن أيبها المجسور رﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "كلُّ نَسَبٍ ينقطعُ يوم القيامة، وكل صِفْرٍ (') ينقطع إلَّا صِفْرِي" (').

🔿 فالى معسر بن وبعسين تَخَلَفُهُ:

19.9 لما سَمِعَ عمر بن الخطاب ﷺ بهذا من رسول الله ﷺ خطب إلى على بن أبي طالب ﷺ ابنته أم كلئوم ﷺ، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهي صبية صغيرة، فقال له على ﷺ: فإنى حبستها على ابن أخي جعفر ﷺ، وهي صبية، فبعث أليه عمر ﷺ والى كانت صغيرة، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل نَسَبٍ وصهرٍ مُنقطع يوم الفائية ألا نسبي وصهري"، فلذلك رغيث فيها، فزوّجه إياها، فرضي الله عمر، وعن علي، وعن أهل بيت رسول الله ﷺ".

وأورده الهيشمي في االمجمع؛ (٩/ ١٧٣)، وقال: ورجاله ثقات.اهـ.

⁽١) في «النهاية» (٣/٣): (الصهر): حرمة التزويج.

والفرق بينه وبين النسب: أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء، والصهر ما كان من خلطة تشبه الفرابة يُحدُنها الترويج.اهـ.

 ⁽٢) رواه أحمد (١٨٩٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم/ ٣٣)، والبيهقي في
 «السُّنز الكبري» (١٣٥٢٧).

⁽٣) جمع ابن كثير مرويات زواج عمر ﷺ من أم كلنوم في همسند الفاروق ((١/ ٢٩٩)، وقال: فهذه طرق جيدة مُفيدة للقطع في هذه القضية بما نصمت، ولله الحمد. وأم كلئوم هذه: هي ابنة علمي بن أبي طالب من فاطمة الزهواء بنت رسول الله ﷺ، والظاهر أنها وُلِلت في حياته رهي.

وَلَدُ ذَكُو الزَّبِيرِ بَن بِكَّارِ: أَنْ عَمَرُ بِنَ الْخَطَابِ خَطَّبٍ أُمُّ كَلَوْمِ إلَى عَلَيُّ فقال: إنها صغيرةً. قال: إني أُرصِدُ كراستَها. فقال: أبي أبيشَها البلك، فإن رُضِيتُها فقد رُوجِئُكها. فيعثها بيُرو، وقال: قولي له: هذا البُرُوُ الذِي فَكَ. *

1910 ـ الايونا الفريايي. قال، ثنا فتيبة بن سعيد، قال، ثنا اللبت بن سعد. عن هذا من سعد. عن عطاء الخراساني أنه قال: خطب عمر بن الخطاب ﷺ إلى علي ﷺ أُم كلئوم ابنته، وهي من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال عليّ: إنها صغيرة.

فقال علمي رَفَّتُكُ: فإني حبستُها على ابن أخي جعفر.

فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن كل نسبٍ وصهرٍ مُنقطعٌ يوم القيامة إلَّا نسبي وصهري"، فلذلك رغِبتُ فيها.

فقال له علي: فإني مُرسلها إليك، حتى تنظُرُ إلى صِغرها؟ فأرسلها إليه فجاءته، فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الخُلَّة؟ فقال عمر: قد رضيتُها، فأنكحه علىِّ، فأصدقها عمر أربعين ألفًا⁽¹⁾.

فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رَضية رضي الله عنك، ووَضَع بده على اليها فكشَفها، فقالت له: أفغواً هذا؟ لولا أنك أميرُ المؤمنين لكَسَرتُ أنفك. ثم خرجت حتى أنت أباها ه فأخيرتُه الخير، وقالت: بعثني إلى شيخ شُوء! قال: ثهلًا يا بنيَّة، فإنه رُوجُكِ. ثم جاء عمرُ إلى مجلسِ فيه المهاجرون والأنصار، فقال: رُوْجُونِ، تَرْوَجُتُ أَمُ كَلَّرِم بنتَ علي، سمعتُ رسول الله يَثِلاً يقول: «كلُ سَبِّي وَنَسَبِي وصِهري»، فكان لي به السبُ والشب، فأردتُ أن أجمة إليه الشهر، فرُقُوه، فوَلَقُوه لهُ نكان لي به وقال محمد بن سعد: عن الواقدي وغيره: أن عَمرَ وَلِيّه لمّا خطّب إلى على على على هيّه ابتَه أَمْ كالنوم قال: يا أمراد أن أهمرَ وَلِيّه الله عبيّة أَمْ كالنوم قال: يا أنهرا المؤتنر، إنها صبيّةً.

قال: إلنك والله مابك ذلك، ولكن قد غليمنا مابك. فأمَرَ بها عليَّ فضَيْمَت، ثم أمر بيُرَّرَدٍ فطواء، ثم قال: انطَلِقِي بهذا إلى أميرِ المؤمنين... وذكر نحو ما تقدَّم.اهـ.

⁽١) قال ابن كثير كنّة في المسئد الفاروق، (٣٩٢/١): هذا منقطع، وقد رواه إسحاق بن المنذر، عن محمد بن عبد الملك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر يؤلية قال: تزوّج عمر من أم كلثوم بنت فاطمة على أربعين ألفًا. فهذا يقوي الذي قبله، وإلله أعلم. أهم.

٣٦٦ _____

1911 ــ الاّبونا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا عمي، قال: ثنا مُعلى، قال، ثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي ﷺ أُم كلئوم. فقال: أنكحنيها.

فقال عليٌّ: إني أرصدها لابن أخي جعفر ﷺ.

فقال عمر: أنكحنيها، فوالله ما أحدٌ من الناس يرصد من أبيها ما أرصُدُه.

فأنكحه، فأتى عمر المهاجرين، فقال: رفتُوني(١).

فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟

قال: لأم كلثوم ابنة على لفاطمة بنت رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن كلَّ سَبِ ونَسَبٍ ينقطعُ يوم القيامة إلاَّ ما كان من سَبِي ونَسَبِي، فاحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسبٌ"،

1917 _ والايونا ابن أي داود، قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن محمد بن علي، قال: خرج عمر 義治 إلى الناس، فقال: رفتُوني بابنة رسول الله 義治، قال: فكأنهم قالوا له.

فقال: لقد كانت لي صحبتي مع رسول الله ﷺ؛ ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كلُّ سَبِّبٍ ونَسَبٍ مُنقطع يوم القيامة إلَّا سَببي ونَسبي"".

 ⁽١) في (النهاية) (٢/ ٢٤٠): (الرفاء): الالتئام والاتفاق والبركة والنماء.

 ⁽۲) رواه البيهقي في السُّنن الكبرى، (١٣٥٢٤)، وقال: وهو مرسل حسن، وقد روي من أوجه أخر موصولاً ومرسلاً. اهـ.

⁽٣) رجاله ثقات، لكنه منقطع.

---- ۲۰۸ ـ باب ----

فضل جعفر بن أبى طالب رضيه

🐧 قال مصر بن (تعسين گلَفَهُ: [١٥١/١]

1917 _ جعفر بن أبي طالب ﷺ أخو علي بن أبي طالب ﷺ، قُتِلَ على على معد رسول الله ﷺ فَتِلَ على عهد رسول الله ﷺ في بعض غزواته (۱) فقاتل قتلًا تدى فُتِلًا ﷺ، فُطِعت بداه، فيقال: إنه أخذ الرُّمح بذراعيه فقاتل حتى فُتِلً ﷺ، فبعل الله الكريم له في الجنة جناحين مُرصَّعين باللَّرُ يطيرُ بهما في الجنة، وقد كان هاجر إلى الجشة، فلما قيرمَ استقبله النبي ﷺ فعانقه، وقبًل ما بين عبد، وقد كان وُلِد لجعفر: عبد الله ومحمد من أسماء بنت عُميس.

1918 _ ولاطِئْنَا أبو القاسم البغوي، قال، ثنا عثمان بن أبي شبية، قال، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر _ يعني: الشعبي ــ، عن جابر ﴿ وَهِيْدُ قال: لما قلِمُ جعفر بن أبي طالب ﴿ وَهِيْدُ من الحبشة عانقه النبي ﷺ (٢٠).

1910 _ ولاتشِئنا أبو القاسم أيضًا. قال: ثنا داود بن عمرو. قال. ثنا محمد بن عد الله بن عبيد بن عمير. عن يحيى بن سعيد. عن القاسم بن محمد، عن عائِشة رحمها الله قالت: لما قدِمَ جعفر ﷺ، وأصحابه استقبله النبي ﷺ، وقبَّل ما بين عينيه").

 ⁽١) وهي غزوة مؤتة، في السنة الثامنة من الهجرة.

 ⁽۲) رواه أبو يعلى في قمسنده (۱۸۷٦)، وفي إسناده: مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

 ⁽٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٣٣)، وأبو يعلى في «معجمه» (٢١).

1917 _ ٢٣ تعثقا الدرباي، قال، ثنا قتية بن سعيد، قال، ثنا أبو حفص عمر بن هارون. عن عبد الملك بن عبسى الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب في، دخل النبي في على أسماء بنت عُميس، فوضع عبد الله ومحمدًا ابني جعفر على فجذه، ثم قال: "إن جبريل الله أخبرني أن الله في استشهد جعفرًا، وأن له جناحين يطير بهما مع الملايكة في الجنة، ثم قال: «اللهم اخلُف جعفرًا في ولده (١٠).

المالا _ التطنا أبو القاسم بدر بن الهيثم، قال، ثنا عمد بن عمر بن الوليد، قال، ثنا عمر بن الوليد، قال، ثنا عمر بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن شهت، عن النبراء بن عازب على قال: لما أتمى رسول الله الله قش قتل جعفر رفض، دخله من ذلك حتى أناه جبريل الله فقال قد جعفر خاحين مرصعين بالذرّ يطير بهما مع الملايكة (").

١٩١٨ ـ وكالتِثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا

وفي إسناده: محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عمير، وهو ضعيف. واستنكر عليه ابن عدي هذا الحديث في «الكامل» (٧/ ٤٥٠).

ورواه أبو داود في ^والمراسياه (٤٩١): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن الأجلع بن عبد الله الكندي، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب ﷺ فالترمه، وثبًل ما بين عينيه. قال أبو داود: روي هذا مسئدًا ولم يصع.اهـ.

 ⁽۱) رواه الطبراني في «الكبير» (۲۰۲۰)، وفي إسناده: عمر بن هارون، قال
 ابن مهدي واحمد والنمائي: متروك الحديث. روماه يحيى بالكذب. «الميزان»
 (۳۲۸/۲۲).

 ⁽۲) رواه الحاكم (٤٠/٢)، وقال: هذا حديث له طرق عن البراء ﷺ ولم
 يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: كلها ضعيفة عن البراء ﷺ. اهـ.

في إسناده: عمر المُقيمي، قال ابن العديني: رافضي تركته لأجل الرفض: وقال ابن عدي: أنهم بوضع الحديث. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث: «الميزان» (٣/ ٢٧٧).

عيد الله بن عمر، قال: ثنا عبد الله بن جعفر. عن العلاء. عن أبيه. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "رأيت جعفرًا له جناحان يطير بهماا"^(۱).

1919 - وتحيثنا أبو جعفر أحمد بن يجي الحلواني، قال، ثنا الهيثم بن خارجة، قال، بنا عبد الله بن عبد الرخن، عن بزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي يجبي سليم ") بن ينهر، قال: سمعت أبا أمامة رضي وهو يُحدِّث عن رسول الله نضيج، قال: اللم انطلق بي - يعني: في الجنة - حتى أشرفت على ثلاثة يشربون من خمر لهم، قال: قلت: من مؤلاء با جريل؟

قال: هؤلاءِ زيد بن حارثة، وجعفر، وابن رواحة ﷺ (٣٠).

19۲۰ ـ تَعِيْمُنَا أَو بكر بن أَي داود، قال، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال، ثنا لكرماني بن عمرو، قال، ثنا أبو شيبة العبسي، قال، ثنا الحكم، عن بقُسم، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: «أنت أشبههم بي دُامًا،

وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي، وأنت مني، وأنا منك»(؛).

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة ﷺ لا نعرفه إلَّا من حديث عبد الله بن جمغر، وقد ضعَّفه يحيى بن معين وغيره، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني. وفي الباب عن ابن عباس ﷺ: اهـ.

قلت: يشهد له ما رواه البخاري (٣٧٠٩) عن الشعبي: أن ابن عمر عليه، كان إذا سلّم على ابن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

ولهذا الحديث شواهد كثيرة ذكرها في «الفتح» (٧/ ٧٧)، وصحَّح بعضها.

(٢) في الهامش: (سليمان) خه.

(٢) رواء النسائي في الكبرى: (٣٢٨٦)، وابن خزيمة في اصحيحه (١٩٨٦)،
 بأطول من هذا، وهو حديث صحيح.

 (1) في إسناده: أبو شية العبسي إبراهيم بن عثمان، قاضي واسط، وجد أبي بكر بن أبي شية.

⁽١) رواه الترمذي (٣٧٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٠٩/٣).

___ ۲.۹ _ أب

فضل حمزة بن عبد المطلب رضي الله

🔾 قىل معسر بى رابعسىن كَنْلَقَة:

1971 _ قال: الآيونا أبو بكر بن أبي داود في كتاب «المصابيح»: يُقال: أبو عمارة، ويقال: أبو يعلى حمزة بن عبد المطلب.

أسد الله ﷺ.

شُهِدَ بدرًا، وصلى القبلتين، وهاجر بمهاجرة رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يوم أُحد، وصلى عليه رسول الله ﷺ، وكبَّر عليه سبعين تكبيرة.

قال: وأبناؤه: يعلى وعُمارة لخولة بنت قيس الأنصاري لا عقب له. وقد كان لحمزة بنتُ فزوَّجها شداد بن الهاد الليثي، وابنها عبد الله [۱۵۰/ب] بن شداد المُحدِّث''.

قال البخاري: سكتوا عنه. وقال أحمد: ضعيف. وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: «الميزان» (١/ ٤٧).

ويشهد لمتنه ما رواه البخاري (۲۹۹۹) من حديث البراه بن عازب ﷺ الطويل في صلح الحديبية، وفي آخره: قول النبي ﷺ لعلي ﷺ: «أنت مني» وأنا منك».

وقال لجعفر: اأشبهت خلقي وخُلقي. وقال لزيد: اأنت أخونا ومولانا».

 ⁽١) له ترجمة في اللسيرة (٩٨/٢)، وقال: الفقيه، أبو الوليد العدني، ثم الكوفي.. ولد في زمن النبي ﷺ.وقال: حديث عبد أله: مخرج في الكتب "

1971 - الايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب. قال: ثنا سفيان. عن عمرو. عن جابر ﴿ فَيْهِدَ قال: ولد لرجل منا غلام، فقالوا: يا رسول الله، بِمَ تُسمِّيه؟

قال: "سَمُّوه بأحبُّ الناس إليَّ: حمزة بن عبد المطلب"(١).

1977 - أكثبونا أبو سعيد الفضل بن محمد الجندي، قال، ثنا علي بن زياد النجي، قال، ثنا أبو بنا علي بن زياد النجي، قال، ثنا أبو فرّة موسى بن طارق، قال، ثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم بن غتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس رشيء قال: لما انصرف المشركون عن قتال أحدٍ، أشرف رسول الله يخلق على القتلى، فرأى منظرًا ساءه؛ فرأى حمزة رشيء قد شُقً بطنه، وأصطلم أنفه، ومجدعت أذناه، فقال: طولا أن تجزعن "النساء وتكون سُنة بعدي لتركته حتى يَحشره الله رشيق من بُطون السباع والطير، ومُثلَّتُ بثلاثِين منهم مكانه،

الستة، ولا نزاع في ثقته. اهـ.

 ⁽واه الحاكم في «المستدرك» (١٩٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
 وتعقبه الذهبي بقوله: يعقوب ضعيف، وصوابه مرسل. اهـ.

⁽۲) فى الهامش: (تحزن).

الشريب الشريب

قال: فصبر رسول الله ﷺ ولم يُعاقِب، ولم يَقتُل^(١).

1978 ـ ولا عشرتنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البخوي، قال، ثنا بشر بن الم قال، ثنا صلح المزي. عن شليمان ـ بعني، التيمي ـ، عن أبي عشمان النهدي. أبي هريرة را الله عن الله الله الله وقف على حمزة راأله حيث استُشته فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، ونظر إليه ، مُثلً به، فقال: "رحمة الله عليك، فإنك كنت ما علمتُ؛ قُمُولًا للخر وصولًا للرَّحم، ولولا حُزنٌ من بعدك لسرني أن أدعك تُحشر من أذ شمَّى، أما والله مع ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك.

فنزل جبريل ﷺ والنبي ﷺ واقف بعدُ بخواتهم سورة النح فَــقــال: ﴿ وَلَنْ عَاقِبُكُمْ فَمَائِكُمْ بِمِثْلِ مَا عُرفِنتُمْ بِهِ ۖ وَلَهِن صَمَّتُمُ لَهُوَ لِلْمَتَدِينِ ۚ ۞ وَأَصْدِ وَمَا صَرَّكُ إِلَّا بِأَنْهُ ﴾ [النحل]، فصبر النبي ﷺ وكفَّر عن يمينه، وانصرف عما أراد '''.

۱۹۲۵ _ ٢ حثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا الرمادي.

⁽١) في إسناده: الحسن بن عمارة، قال أحمد: متروك. وقال ابن معين: ا حديثه بشيء.

انظر: «الميزان» (١/ ١٣/٥).

وله شاهد من حديث أنس ﷺ؛ رواه أحمد (۱۳۳۰)، وأبو (۱۳۱۱)، والترمذي (۱۰۱۱)، وقال: حديث أنس ﷺ حديث غره لا نعرفه من حديث أنس ﷺ إلًا من هذا الرجه. اهـ.

⁽٢) رواه البزار (١٧٩٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٦). والحاكم «المستدرك» (١٩٧/٣).

قال الذهبي: فيه صالح المُرِّي وهو واو.اهـ.

قال ابن كثير في انفسيره، (٤/ ٦٦٤): هذا إسنادٌ فيه ضعف؛ لأن صال هو ابن بشير السُري ـ ضعيف عند الأثمة، وقال البخاري: هو ٣ الحدث.اه.

ن يعقوب بن محمد، قال، ثنا محمد بن فضالة. عن يعقوب بن مجاهد. عن محمد بن كعب فسي قــول الله ﷺ ﴿ وَهَائَتُهُمُ ٱلنَّكُسُ ٱلنَّكُسُةُ ۞ ٱلرَّجِينَ إِلَّى رَبِّكِ رَاضِيَّةُ رَبِّيَّةٍ ۞﴾ [الفجر]، قال: نزلت فمي حمزة.

ا ۱۹۲٦ ـ تَعَيِّنا أبو سعيد قال، ثنا أبو علي سالم بن علي الدوري قال، ثنا يجمى بن معين قال، ثنا يجمى بن اليمان، عن إبراهيم بن الزُبرقان، عن صالح بن حيان، عن إبن بُريدة: ﴿يَالَيْهُمُ الْفَعْلَى الْفُعْلَيَةُ ۚ ۞﴾ [الفجر]، قال: حـمـزة بن عبد المطلب ﷺ .

🗘 فال معسر بن وتعسين كَخَلَقَهُ:

۱۹۲۷ ــ وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: •أفضل الشهداء: حمزة بن عبد المطلب، ورجلٌ قام إلى إمام جائِر فنها، فقتله على ذلك^(١١).

آخر فضائِل حمزة ﷺ:(٢).

 ⁽١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٩١٨)، والحاكم (١٩٥/٣) من حديث جابر قَقْد، وصححه، وتعقّبه الذهبي فقال: فيه حفيد الصفّار، لا يُدرى من هد.اله

وروى أحمد (۱۸۸۳) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب: أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟

قال: «كلمةُ حقٌّ عند سُلطانِ جائر".

⁽۲) قال ابن تبعية كِنْنَة في امتهاج السنةه (۱۹٤/۱): ما ينقله بعض الترك، بل وشيوخهم، من سيرة حجزة فَشِف، ويتداولونها بينهم، ويذكرون له حروبًا وحصارات وغير ذلك، فكله كذب، من جنس ما يذكره الذاكرون من الغزوات المكذوبة على على بن أبي طالب، بل وعلى النبي ﷺ.اهـ.

ـــــ ۲۱۰ _ کتاب ــــــ

فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده رضي أجمعين(١)

🔾 قال معسر بن وتعسين تَخَلَّقُهُ:

197۸ ـ كان النبئ ﷺ يُكرم عمَّه العباس بن عبد المطلب [١/١٥] ﴿

ويدعو له ولولده بأن يسترهم الله ﷺ من النار .

ودعا لعبد الله بن عباس بأن يُعلِّمه الله الحكمة والتأويل، فأجابه الله الكريم فيه، فكان يقال لابن عباس ﴿ تَلْ تُجُمان القرآن.

وكان عمر بن الخطاب ﷺ يُعظِّمُ العباس، وولده عبد الله بن عباس، وهم لذلك أهلٌ، ﷺ أجمعين.

⁽¹⁾ بؤب الخلال في السنة باباً نحوه، فقال: (٢/باب في العباس والدعاء). ـ قال الذهبي في السيره (٩٩/٣): وقد اعتنى المُشَّاظ بجمع فضائل العباس في رعاية للخلفاء. ويكل حالٍ، لو كان نبينا ني ني في فروت، لما ورثه أحد بعد بنته وزوجاته، إلا لعباس في وقد صار الملك في ذرية العباس، واستمرَّ ذلك، وتداوله تسعة وثلاثون خليفة إلى وقتنا هذا، وذلك سنمانة عام، أولهم الشفاح.. إلخ.

---- ۲۱۱ _ باب ----

ذكر تعظيم قدر العباس رضي عند رسول الله ﷺ

١٩٢٩ - التعرّثنا أبو بكر قاسم بن زكرها ألطارة، قال: ثنا أبو عبد الله عمد بن يحيى بن قيس الكوفي، قال: ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رؤي قال: جاءَ النبي رؤي يعود العباس رؤي، وكان على السرير، فصعد به، فأقعده في مجلسه، وقال: "ونقَك الله يا عما" ...

197• _ والآبوظ أبو محمد عبد الله بن ناجية، قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال، ثنا عبد الله بن أحير، قال، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «العباس مني، وأنا منه. (7).

1971 _ كَتَشِقًا أَبُو عبد اللهُ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. قالا: ثنا محمد بن عباد المكي، قال، ثنا محمد بن طلحة النبمي، عن أبي سهبل بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد ريجيَّة، قال:

 ⁽١) رواه الطبراني في «الصغير» (٢٤٦)، والتُقبلي في «الضغفاء» (١٤٨/٤)،
 وقال: محمد بن يحيى الحجري، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، ولا
 يتابع عليه الهـ.

ت قال الهيشي في «المجمع» (٩/ ١٧٣): وفيه محمد بن يحيى الحجري، وهو ضعيف.اهـ.

 ⁽۲) رواه أحمد (۲۷۳٤)، والترمذي (۳۷۵۹)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلاً من حديث إسرائيل.اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٩٩/٢): إسناده ليس بقوي.اهـ. وقال أيضًا (١٠٢/٢): عبد الأعلى الثعلبي: لين.اهـ.

كنا مع النبي ﷺ في نَقِيع الخيل^(١) يُجهِّز بعثًا إذ طلع العباس ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عمُّ نبيكم، أجود قريش كفًّا، وأوصلها لها»^(٢).

1977 ـ وتشتقا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا أحمد بن صالح، وجعفر بن مسافر، قالا، ثنا محمد بن طلحة التيمي، عن أي سهيل بن مالك، عن سعيد بن السيب، عن سعد بن أبي وقاص گفته، قال: خرج رسول الله 激 بحمه جهر جيشًا، وخرج العباس رش من باب المدينة، فلما رآه النبي 激 قال: اهفا العباس عمم نيكم، أجود قريش كمًا، وأوصلها لها».

1987 - وتتطفنا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا يوسف بن موسى الفطان، قال. أخبرني بُكير أبو عمور الضبي، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان النبي ﷺ يوم فتح مكة مُعتجرًا^(٣) بعمامة سوداءً، والعباس بن عبد المطلب، وحول البيت أصنام، فجعل النبي ﷺ يكسرُ تلك الأصنام، ويقول: «هيًا يا أبه».

ويقول العباس: هيا يا بُنيَّ.

فقال النبي ﷺ: "من رآني ورأى عمِّي فقد رأى إبراهيم وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت⁽¹⁾.

 ⁽١) في «معجم البلدان» (٣٠١/٥): (النقيع): موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ حماء لخيله، وله هناك مسجد يقال له: مقمل، وهو من دياد مُزينة، وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخًا. اهـ.

 ⁽۲) رواه أحمد (۱۹۱۰)، والنسائي في «الكبرى» (۸۱۱۸)، وابن حبان (۲۰۰۲)،
 وإسناده حسن.

 ⁽٣) في «النهاية» (٩/ ١٨٥): الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه، ويود طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئًا تحت ذقه. اهد.

⁽٤) إسناده منقطع.

وروى مسلم (١٣٥٨) عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء.

---- ۲۱۲ - آباب

ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس ﷺ ولولده، وأنه قد أُجيب في ذلك

ا 1970 _ التيمنا أيضا قاسم الطؤر، قال، ثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي، قال، معت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص يقول، حلتني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد، أنه سمع أبا أسيد البدري^(٣) يقول: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب ﷺ: الا تبرح من منزلك حتى أتبك، قال: فأتاهم بعدما أضحى فسلم، فقال: (كيف أصبحتم؟».

قالوا: بخيرٍ، بأبينا أنت وأُمِّنا يا رسول الله.

أي: شديد الحرِّ.

⁽۲) رواه ابن عدي في «الكامل» (۱/ ٤٨٩) في ترجمة إسماعيل بن قيس، وقال: عامة ما يرويه منكر. اهد. وقال البخاري: مديني منكر الحديث.

ورواه الحاكم (٤٨٩/١)، وصحّحه، وتعقّبه الذهبي بقوله: إسماعيل بن قِس بن سعد بن زيد ضعّفوه. اهـ.

٢) في الأصل: (المدري)، وما أثبته من الهامش وكتب (خ).

قال: "ادنوا، تقاربوا، يزحفُ بعضكم إلى بعض".

قال: فاشتمل عليهم بمُلاءته (۱)، فقال: «اللَّهم هذا عمِّي وصنو أبي. وهؤلاءِ أهل (۱۵۳/ب] ببتي، اللَّهم فاسترهم من النار كستري إياهم بمُلاءتي هذه».

فقالت أُسْكُفَةُ^(٢) الباب: آمين. وقال جدار البيت: آمين^(٣).

1987 ـ وتشيئنا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله المروي، قال: ثنا عبد الله بن المروي، قال: ثنا عبد الله بن أبي الله بن أبيه عن أبيه. عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب ﷺ: "با أبا الفضل، لا تَرِم (¹¹) منزلك (٥٠) أنت وبنوك حتى أتَيكم، فإن لي فيكم حاجة".

قال: فانتظروه حتى جاءً بعد ما أضحى، فدخل عليهم، فقال: «السلام عليكم».

قالوا:.وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال: «كيف أصبحتُم؟».

قالوا: بخيرٍ نحمد الله.

فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله؟

⁽١) أي: ملحفته.

⁽٢) أي: عتبة الباب التي تُوطأ. انظر: «تهذيب اللغة» (١٦٦/٢).

⁽۳) رواه ابن ماجه (۳۷۱۱)، ولم یذکر فیه الدعاء.

قال البوصيري في المصباح الزجاجة (١١١/٤): هذا إسناد ضعيف، قال البخاري: مالك بن حمزة، عن أبيه، عن جده أن النبي تخلج دعا للعباس الحديث لا يتابع عليه، وقال: أبو حاتم: عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشبهة. الهد

⁽³⁾ أي: لا تبرح ولا تخرج. (۵) نيزيتر (ساله)

⁽٥) وفي نسخة: (من منزلك).

قال: "أصبحت بخير أحمد الله".

فقال: "تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض"، حتى إذا أمكنوه، اشتمل عليهم بمُلاءته، ثم قال: "يا رب، هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتى فاسترهم من النار كسترى إياهم بمُلاءتى هذه".

قال: فأمَّنت أُسكفة الباب، وحوائِط البيت: آمين، آمين، آمين.

1970 - وتعشِئنا أبو بكر بن أبي داود، قال، تنا إسحاق بن حاتم العلاف، قال، تنا عبد العلاف، قال، تنا عبد عطاء عن أبيد، عن مكحول، عن كُريب، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للعباس ﷺ: "إذا كان يوم الإنتين فائتني أنت وولدك.

قال: فغدا، وغدونا معه، فألبس العباس وولده كساءً له.

وقال: «اللَّهم اغفر للعباس، وولده، مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبًا، اللَّهم اخلُفُه^(۱) في ولده^(۱).

⁽١) في الهامش: (واخلفه) خ.

 ⁽٢) رواه الترمذي (٣٧٦٣)، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. اهد.

قال البخاري ﷺ في التاريخ الأوسط؛ (١١٠٦/٤): عبد الوهاب بن عطاء كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.اهـ.

قال البزار في همسنده (٢٦٤) وهو يتكلم عن عبد الوهاب:.. وهذا الحديث عندي ليس له أصل، فأظه حدث به أيام الرشيد لأنه أعطاء شيئًا.اه.. قال صالح جزرة: أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس، ما أنكروا عليه غيره. وكان ابن معين يقول: هذا موضوع، فلعل الخفاف طبعة نفذة: (عرا).

انظر: «الميزان» (٢/ ١٨٢).

۳۸۰ _____

---- ۲۱۳ _ باب ----

ذكر من آذى العباس رضي فقد آذى رسول الله على

19٣٨ _ تعطفا أبو القاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا داود بن عمرو الشبي، قال، ثنا خالد الواسطي، عن ينهد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث رضية: أن النبي ﷺ قال: "من آذى العباس فقد آذاني، إن عمَّ الرجل صنو أبيه (١٠).

1979 ـ وتشيئنا أبو بكر بن أي داود. قال، قرأت على الحسن بن محمد بن الصباح. أن يلول بن عبد مثنهم، قال، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ذلا تؤذوني في العباس، فعن آذى العباس فقد آذاني، ومن سبَّ العباس فقد سبني، إن عم الرجل صنو أبيه، (⁽⁷⁾.

1980 - والآميونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا محمد بن عبد النقل، عن عبد الأعل، عن عبد الأعل، عن عبد الأعل، عن العزيز بن أبي رزمة (٢) المروزي، قال: حلتي أبي، قال، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعل، عن ابن عباس رقيق: أن النبي ﷺ قال: «إن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا» (أ).

 ⁽۱) رواء أحمد (۱۷۵۱)، والترمذي (۲۷۵۸)، وقال: هذا حديث حسين ضحيح.
 وروى مسلم (۹۸۳) قوله ﷺ: ايا عمر، أما شعرت أن عم الرجل صنو أيها؟٠.
 (صنو): قلان صنو قلان، أي: أخوه الأبويه وشقيقه. «المين» (۱۵۸/۷).

 ⁽٢) في إسناده: بهلول بن عبيد، قال أبو زرعة: ليس بشيء، منكر الحديث حسبك به ضعفًا. «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٩).

⁽٣) في الهامش: (رومة) خع.

⁽٤) تقدم تخریجه برقم (۱۹۳۰).

--- ۲۱۶ _ باب ---

ذكر غضب النبي على الغضب العباس والها

1961 ـ تعشِنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا يوسف بن موسى القطان، قال، ثنا عبد الله بن موسى، قال، أنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، أنه سمع سعيد بن جبير يقول، حدثني ابن عباس رشيء أن أن رجلًا وقع في رجل كان في الجاهلية، فلطمه اللباس رشيء، وكان نسبيًا له، فجاء قومه، فقالوا: والله لنلطمة كما لطمه، حتى لبسوا السلاح، فصعد رسول الله يهي العتبر، ثم قال: "يا أيها الناس، أي أمل الأرض تعلمونه أكرم على الله رشيًا قال: "يا أيها الناس،

قال: "فإن العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا؛ فتوذوا أحياءنا». فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا^(١).

1987 _ والآبيونا أبو عمد عبد الله بن صلح البخاري، قال: ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: ثنا عبد الرحيم، ثن سليمان، قال، ثنا إسوائيل بن يونس، عن عبد الأعلى الشعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ: أن رجعاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس، فجاءً قومه، فقالوا: والله لناطبةً إلى المائية على السلاح.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، قصعد العنبر، ثم قال: "أيها الناس، أيُّ الناس تعلمونه أكرم على الله ﷺ؟". قالوا: أنت.

قال: "فإن العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواننا؛ فنؤذوا أحياءًنا". فجاءً القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا.

⁽١) تقدم تخريجه برقم (١٩٣٠). (٢) كتب فوقها: (عبد الرحمٰن) خ.

٣٨٢ ____

--- ۲۱۵ ـ باب ---

ما روي أن للعباس رَقِيْ شفاعةً يشفع بها للناس يوم القيامة

1987 - أكثيرنا أبو عمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال، ثنا محمد بن فضيل، قال، ثنا زكريا بن أبي زائدة. عن عطية العوفي: أن كعبًا أخذ بيد العباس ﷺ، فقال: إني أدخر هذا للشفاعة.

فقال العباس: وهل شفاعة إلَّا للأنبياءِ؟

فقال: نعم، إنه ليس أحدٌ من أهل بيت نبيِّ إلَّا كانت له شفاعة.

1982 ـ وتشيئنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال، ثنا أبو هشام الرفاعي. قال، ثنا محمد بن فضيل، قال، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية بن سعد قال: أخذ كعب بيد العباس ﷺ فقال: إنى اختياتها للشفاعة عندك.

فقال العباس: وهل لي شفاعة؟!

قال: نعم، ليس أحدٌ من أهل بيت النبي ﷺ إلَّا كانت له شفاعة يوم القيامة(١٠).

🐧 فال مصرين وتعسين ﷺ:

ومن فضائِل العباس ﴿ أَنْ عَمْرُ بَنِ الخَطَابِ ﴿ استَسْقَى عَامُ الرَّمَادة (٢) بالعباس فَشُقُوا.

⁽١) تقدم ذكر هذه الآثار في أبواب الشفاعة برقم (٩٤٨).

 ⁽٢) قال أبو عبيد كَنْهُ في (غريب الحديث) (٣/ ٢١٢): يقال: إنما سُمَّى الرَّمادة =

1960 - كتجئنا أبو القاسم عبد الله بن عمد البغوي. قال. ثنا أبو الربيع الزهراني. قال. ثنا أبو معاوية الضوير. عن عبد الرخن بن عبد الله الشغري. عن نافع. قال: خرج عمر يُؤند عام الرمادة يستسقي، فقال: اللّهم إنا كنا نتوسًل إليك بنيينا بحظة يُشقينا، وإنا نتوسًل إليك بعمّ نيينا فاسقنا، فسقواً (١٠).

لأن الزُّرْع والشجر والنخل وكلَّ شيء من النَّبات احتَرَقَ مما أَصَابَت السَّمَ، فَشَبُّ سؤاد، بالرماد. ويقال: بل الرَّمَادَة: الهلكة، يقال: قد رَمَدَ القوم وأرمَدوا إذا مَلَكُوا، وهذا كلام العرب، والأول تقبير الفقها، ولكُل وجد.اهـ.

(١) رواه عبد الله بن أحمد في ففضائل الصحابة؛ (١٧٧٧).

وأصل الحديث رواه البخاري (١٠١٠) عن أنس بن مالك فيني: أن عمر بن الخطاب فيني، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسًل إليك بنينا فتسقينا، وإنا نتوسل اليك بعم نينا فاسقنا. قال: قَيْسَقُون.

قال ابن تبيية كَنْ في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢٩٧/٣): فالوسيلة
 التي أمر الله بابتغائها إليه تعم الوسيلة في عبادته وفي مسألته، فالتوسل إليه
 بالأعمال الصالحة التي أمر بها، وبدعاء الأنبياء والصالحين وشفاعتهم، ليس
 هر من باب الإقسام عليه بمخلوقاته.

ومن هذا الباب: استشفاع الناس بالنبي يخفي يوم القيامة، فإنهم يطلبون منه أن يشفع لهم إلى الله، كما كانوا في الدنيا يطلبون منه أن يدعو لهم، في الاستسقاء وغيره.

وقول عمر ﷺ: (إنا كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بنينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا)، معناه: نتوسل إليك بدعائه وشفاعته وسؤاله، ونحن نتوسل إليك بدعاء عمّه وسؤاله وشفاعت، ليس العراد به أنا نُقسم عليك به أو ما يجري هذا المجرى معا يفعله بعد موته وفي مغيبه، كما يقول بعض الناس: أسألك بعاه فلان عندك، ويقولون: إنا نتوسل إلى الله بأنبيائه وأوليائه، ويروون حديثًا بعام الناس المائم أله فاسألوه بجاهي، فإن جاهي عند الله عريض». فإنه لو كان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه، كما ذكر عمر ﷺ؛ لفعلوا نلك به بعد موته، ولم يعدلوا عنه إلى العباس مع علمهم بأن السؤال به والإتسام به أعظم من العباس، فعلم أن ذلك التوسل الذي ذكروه هو معا يفعله الأحياء دون الأموات، وهو التوسل بدعائهم وشفاعتهم، فإن الحي يطلب منه =

--- ۲۱۱ ـ آب ---

فضل عبد الله بن عباس رضي الله الكريم به من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن

1981 - تحتشنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكني، قال، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال، ثنا خلد الحذَّاء، عن عكرمة، عن الشاذكوني، قال، ثنا خلد الحدَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ نَا قَالَ: صَمَّني رسول الله ﴿ فَقَالَ: ﴿ اللَّهُم علَّمُهُ الرَّحُمَةُ (() . الحِكمة (() . الحِكمة (()) . الحِكمة (()) .

198٧ ـ وتشعيرُها أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا غمرو بن علي، قال، ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رأي قال: ضَمَّني النبي تي إليه، وقال: «اللَّهِم علَمه الوحكمة».

19£A ـ التعاشفا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا أبو مشار أبو سفيرة، عن أبو مشارة بنا حاتم بن أبي صغيرة، عن غمو بن ديناو. قال، أخيل كريب. عن ابن عباس في: أن النبي ﷺ دعا له: أن يرزقه الله في علمًا وقهمًا؟.

19**£9 ـ والايرنا** أبو لقاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا الزبير بن بكَّار، قال: حدثني ساعدة بن عبيد الله الزني. عن داود بن عطاءٍ، عن زيد بن أسلم، عن

ذلك، والميت لا يطلب منه شيء، لا دعاء، ولا غيره. اهـ.

⁽۱) رواه البخاري (۷۷ و۲۷۵۳). (۲) رواه ابن أبي شبية (۳۲۸۸۵)، وأحمد (۲۰۹۰)، وهو حديث صحيح.

ابن عمر ألله قال: إن عمر الله كان يدعو عبد الله بن عباس كَنْفَة فيقرّبه ويقول: إني رأيت رسول الله الله على ديمًا فعسح رأسك، وتفل في فيك، فقال: "اللّهم فقّهه في الدين، وعلّمه التأويل،".

140٠ ـ تعشنا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا عمد بن عبد الله بن أنهزاذ، قال، ثنا حاتم بن العلاء، قال، ثنا أبو أبيك، عن إن حالد الحنفي، قال، ثنا أبو أبيك، عن ابن عباس رضاً قال: إن نبي الله تشخ دعاني، وأجلسني في حِجره، فمسح رأسي، ودعا لي بالأمِحكمة، قلم تخطئني دعوة رسول الله تشخ (٢).

1901 _ والتعِثْقًا ابن أبي داود، قال، ثنا عمد بن عبد الله بن فهزاد، قال، ثنا حاتم بن الملاء، قال، سمعت عبد الله بن بريدة، يُحدِّث عن الملاء، قال، سمعت عبد الله بن بريدة، يُحدِّث عن ابن عباس رضي قال: انتهيت إلى النبي على وعنده جبريل على ، فقال جبريل: «إنه كابن خبر (⁷⁾ هذه الأُمة، فاستوص به خبرًاءً⁽¹⁾.

(١) في إسناده: داود بن عطاء، قال البخاري، وأبو زرعة: متكر الحديث. وقال
 ابن عدي: نيس حديثه بالكثير، وفي حديثه بعض النكرة.

قلت: ومن الكارة في هذا الحديث: أنه تفل في فيه، فلم يتبت ذلك عنه. وأما الدعاء بذلك؛ فقد رواه أحمد (٢٣٩٧) من حديث ابن عباس رالله ولفظه: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل».

ورواه البخاري (١٤٣)، ولفظه: ﴿اللَّهُم نَقُّهُه في الدينِ ۗ.

(۲) رواه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (۱۷۷۷).
 (۳) برواه عبد الله بن أحمد في «الأمار) برواله المارة المارة برواله المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة ال

 (٣) في النهاية، (٣٢٨/١): (الأحبار): وهم العلماء، جمع حَبرٌ وجبرٌ بالفتح والكسر. وكان يقال لابن عباس اللها: الحبر والبحر لعلمه وسعته.

(٤) رواه أبو نعيم في ففضائل الصحابة؛ (٢٥٦٤)، وفي الحلية؛ (٢١٦/١)،
 وقال: تفرد به عبد المؤمن بن خالد، وهو حديثه اهد.

قال الذهبي في «السير» (٣٣٩/٢): حديث منكر. تفرَّد به: سعدان بن جعفر، عن عد المؤمن.اهـ.

___ ۲۱۷ _ باب ___

ذكر ما انتشر من علم ابن عباس ﴿

1907 _ ∑ييشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو مشام الرفاعي. [196]ب] قال، ثنا عبد الله بن إدريس، قال، أنا ليث، عن طاووس، قال: قيل له: أدركتَ أصحاب محمد ﷺ وانقطعت إلى ابن عباس ﷺ وانقطعت إلى

فقال: أدركت سبعين من أصحاب محمد ﷺ إذا تدارءُوا في شيء انتهوا إلى قول ابن عباس ﴿

1907 ـ ∑يشنا أبو بكرين أبي داود، قال: ثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: ثنا عبد داللك بن ميسرة، عن طاووس، قال: عبد اللك بن ميسرة، عن طاووس، قال: جلست إلى سبعين ـ أو قال: خمسين ـ من أصحاب النبي ﷺ، ما منهم أحدٌ خالف ابن عباس ﷺ نُهُ تُهْارقه حتى يقول: القول ما قُلتَ.

190£ ـ كتيناً أبو جفر عمد بن الحسين الكوفي الأشنان، قال، ثنا إسماعل بن موسى الغزاري، قال، أنا عبد الله بن الأجلع الكندي، عن أبي صالح، وعن أبي حمزة، عن عكرمة، قال: لقد شهدت من ابن عباس ﷺ مشهدًا لو أن قريشًا فخرت به على العرب لكان لها فخرًا، شهدته موسمًا من المواسم، فاجتمع الناس وهو داخل، فقالوا: استأذن لنا على ابن عباس ﷺ .

قال: فدخلت إليه، فقلت: إن الناس قد سألوني أن أُدخلهم عليك.

قال: ائذن لهم.

فقلت: إنهم أكثر من ذلك.

قال: ضع لي طهورًا. أحسبه قال: أتوضأ أو أغتسل.

ئم قال لي: طِنفستي.

قال: ثم خرج فجلسَ.

قال: فقال: ائذن لهم.

قال: قلت: إنهم أكثر من ذلك.

قال: ائذن لأهل القرآن.

قال: فخرجت إليهم، فقلت: مَن هاهنا من قراءِ القرآن فليدخل.

قال: فدخلوا، فسألوا حتى نفدت مسائِلهم. ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: أعقبوا إخوانكم.

ثم قال: ائذن لأهل الفرائِض.

قال: فخرجت، فقلت: من هاهنا من أهل الفرائض فليدخل، فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائِلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: أعقبوا إخوانكم.

ثم قال: اخرج ائذن لأصحاب الوصايا.

قال: فخرجت، فقلت: مَن كان هاهنا من أصحاب الوصايا فليدخل.

قال: فدخلوا، فسألوا حتى نفدت مسائِلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه.

ثم قال: أعقبوا إخوانكم. ثم قال لي: اخرج فائذن للمُتفقّهين، وأصحاب الشعر. الشريع 2

قال: فسألوه حتى سألوه عن كسرى، وعن أحاديث بني إسرائيل وأنوشَروان.

قال: فشهدت هذا من ابن عباس، ولو فخرت به قريش على العرب لكان فخرًا.

1900 ـ تعشقا عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عبد الأعلى بن حماد، قال، ثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال، سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس ﷺ أأ أكثر فقهًا، وأعظم تجفئة (١) أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشعر عنده، يُصدرهم كلهم من واو واسم.

1907 _ تعشقا أو بكر بن أي داود، قال، تنا عمد بن الوزير الواسطي، قال، تنا إسحاق بن بوسف ـ يعني؛ الأزرق ـ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله رفي أنه ذكر ابن عباس رفي فقال: لنعم التُرجمان للقرآن ابن عباس.

190٧ ـ وتشعيثنا ابن أبي داود. قال. ثنا الحسن بن عرفة. قال. ثنا يحيى بن بمان العجلي. عن عمار بن رزيق. عن محمد بن بشير الختعمي. قال. قال عبد الله بن عمر رفيض: ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله فيكل على محمد ليخيد (**).

 ⁽١) كانت العرب تدعو السيد المطعام: (جفتة)؛ لأنه يضعها ويطعم الناس فيها، فسمي باسمها. انظر: «النهاية» (٢٨٠/١).

 ⁽۲) في انشائل الصحابة (۱۸۵۱) عن سيف قال: قالت عائشة عِيْقًة: من استُعمل على الموسم؟ قالوا: ابن عباس عَيْق. قالت: هو أعلم بالشّة.

--- ۲۱۸ - أب

ذكر وفاة ابن عباس رُهُ بالطائِف، والآية التي رُويَتُ عند دفنه

۱۹۵۸ ـ <u>تحشقا</u> جعفر بن محمد الصندلي، قال: أنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا مروان بن شجاع.

1909 _ وأكبونا أبو الفاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، حدثني جدي، قال، مات
تنا مروان بن شجاع الجزري، عن سام الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: مات
ابن عباس ﷺ بالطائف، فجاء طائرٌ لم ير على خلقته، فدخل نعشه، ثم
لم نره خارجًا منه، قلما دُفِنَ تليت هذه الآية على شفير القبر، لا يُدرى
من تلاها: ﴿يَأْتُبُنُ النَّشُرِ ٱلنَّسُيَةُ ۞ آرَجِينَ إِلَّ رَبِّكِ رَضِيَةٌ تَوَيِّتُ ۞ قَاتَلُي
فِي يَدِي ۞ وَتَنْلُ جَنِّي ۞﴾ [الفجر].

197. _ السينما أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال: ثنا [/٥٥] أبو هشام الوفاعي. قال: ثنا محمد بن فضيل. عن الأجلح. عن أبي الزبير، قال: لما مات ابن عباس رائلة جا عائرٌ أبيض فدخل في أكفانه.

قال ابن فضيل: كانوا يرون أن ذلك عِلمه.

--- ۲۱۹ ـ آب ---

ايجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ على جميع المؤمنين^(۱)

🔿 فال معمر بن لانعسين ﷺ:

ا١٩٦١ ــ واجب على كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ محبة أهل بيت رسول الله ﷺ: بنو هاشم؛

علي بن أبي طالب، وولده، وذُريته.

وفاطمة، وولدها، وذُريتها.

والحسن، والحسين، وأولادهما، وذُريتهما.

وجعفر الطيار، وولده، وذُريته.

 (١) قال ابن تيمية الله في معنهاج السنة، (٢٤٤/٧): وهذا مذهب أهل السنة والجماعة الذين يقولون: بنو هاشم أفضل قريش، وقريش أفضل العرب، والعرب أفضل بني آدم.

وهذا هو المنقول عن أثمة الشُّنة، كما ذكره حرب الكرماني عمن لقيهم مثل: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن الزبير الحُميدي وغيرهم.

وذهبت طائفة إلى منع التفضيل بذلك، كما ذكره القاضي أبو بكر، والقاضي أبو يعلى في «المُتنده وغيرهما.

والأول أصح؛ فإنه قد ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: ﴿إِنَّ اللَّهُ اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى هاشمًا من قريش، واصطفاني من بنى هاشمه.

وحمزة، وولده.

والعباس، وولده، وذُريته ﷺِ.

هؤلاء أهل بيت رسول الله ﷺ، واجب على المسلمين محبتهم، وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم('').

⁽١) قال قوام السنة الأصبهاني كناة في «المُحَبَّة في بيان المُحجَّة (٢٧/٢): ومن المُسنة: حب أهل بيت النبي كنا وهم الذين ذكرهم الله قبل في كتابه: ﴿إِنَّمَا بُرِيدُ لَفَةَ لِلنَّهِ مَنْ حَمَّا أَرْضَمُ الْرَحْمَ الْمُ النَّبِيّ وَلَلْهَيْرٌ لَقَلْهِ كِلْ ﴿ إِلَى الْمَرَاقَ فِي اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُورُةُ فِي اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

⁻ وقال ابن تبعية كننة في «مجموع الفتاوى» (٢٠/٣٠): وكذلك آل بيت رسول الله كل لهم حمًّا في رسول الله كل لهم حمًّا في الخمس والفيء وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله كل قال لنا: "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبأن محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة، مكذا قال السافعي وأحمد بن حنيل، وغيرهما من العلماء رحمهم الله فإن النبي كل قال النبي الصدقة الإن الصدقة الله إن الصدقة الا تحل لمحمد ولا آل محمده.

وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ لَلَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّخْسَ أَهْلَ آلَيْبَ وَلِشَاقِيرٌ لَطْهِيرًا ﴿﴿﴾، وحرَّم الله عليهم الصدقة لأنها أوساخ الناس.اهـ.

وقال في «العقيدة الواسطية»: ويحبون أهل بيت رسول الله يخة ويتولونهم، ويحفظون فيهم وصية رسول الله يخة حيث قال يوم غدير خم: «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي». وقال أيضًا للعباس عنه» وقد شكا إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم؛ فقال: "والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي». اهـ.

⁻ وقال في امنهاج السنة، (٥٩٩/٤): ولا ريب أن لآل محمد ﷺ حقًا على الأمة لا يشركهم فيه غيرهم، ويستحقون من زيادة المعبّة والموالاة =

٣٩٢ _____

فمن أحسن من أولادهم وذُراريهم:

فقد تخلِّق بأخلاقِ سلفه الكرام الأخيار الأبرار.

ومن تِخلُّقَ مِنهم بما لا يحسُنُ من الأخلاق:

دُعي له بالصلاح، والصيانة، والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة.

ما لا يستحقه سائر بطون قريش، كما أن قريشًا يستحقون من العجة والموالاة ما لا يستحقه غير قريش من القبائل، كما أن جنس العرب يستحق من المعجة والموالاة ما لا يستحقه سائر أجناس بني آدم. وهذا على مذهب الجمهور الذين يرون فضل العرب على غيرهم، وفضل قريش على سائر العرب، وفضل بني هاشم على سائر قريش.

وهذا هو المنصوص عن الأثمة كأحمد وغيره.

والنصوص دلت على: هذا القول، كفوله ﷺ في الحديث الصحيح: ابن الله اصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفائي من بني هاشم؟.

وكقوله في الحديث الصحيح: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة؛ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا،، وأمثال ذلك.

وذهبت طائفة إلى عدم التفضيل بين هذه الأجناس. . . وهذا القول يقال له: مذهب الشعوبية، وهو قول ضعيف من أقوال أهل البدع، كما بسط في موضعه . .

ولا ريب أنه قد ثبت اختصاص قريش بحكم شرعي، وهو كون الإمامة فيهم دون غيرهم. وثبت اختصاص بني هاشم بتحريم الصدقة عليهم، وكذلك استطاقهم من الفيء عند أكثر العلماء، وبن المطلب ممهم في ذلك، فالصلاة عليهم من هذا اللباب، فهم مخصوصون بأحكام لهم وعليهم، وهذه الأحكام تثبت للواحد منهم وإن لم يكن رجلًا صالحًا، بل كان عاميًا، وأما نفس ترتب اللواب والعقاب على القرابة، ومدح الله وفي للشخص المعين، وكرات عند الله تعالى - فها لا يؤثر فيه النسب، وإنما يؤثر فيه الإيمان والعمل عند الله تعالى - فها لا يؤثر فيه النسب، وإنما يؤثر فيه الإيمان والعمل الصالح، وهو التقوى. كما قال تعالى: ﴿إِنْ أَصَارَكُمْ عِدَ أَمْهِ الْمُتَكَمَّى الهما الصالح، وهو التقوى. كما قال تعالى: ﴿إِنْ أَصَارَكُمْ عِدَ أَمْهِ الْمُتَكَمَّى الم وقيل له: نحن نُجلُك عن أن تتخلَق بأخلاقٍ لا تشبه سلفك الكرام، ونغار لمثلك أن يتخلَق بما تعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا لك أن نُحبَّ لك أن تتخلَق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك.

197F ـ والتعثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري. قال، حدثني براهيم بن الجنيد الخُتْلِ، قال، ثنا يجمى بن معين، قال، ثنا هشام بن يوسف الفاضي، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس على الله قال: قال رسول الله على: «أحبوا الله قائل لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله قائل، وأحبوا ألهل بيتي لحُمي، .

١٩٩٤ _ و ٢ عائنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يزيد _

⁽١) كتب فوقها: (سيف) خ.

⁽٢) في الأصل: (عبد الرحمن)، والصواب ما أثبته كما في الحديث الذي بعده.

رواه الترمذي (٣٧٨٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الرجه. اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤١٥/٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهة» (٢٦٥/١).

وفي إسناده: عبد الله بن سليمان النوفلي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٣٢): فيه جهالة، ما حدَّث عنه سوى هشام بن يوسف بالحديث الذي حدثناه... ثم أسند له هذا الحديث.

. ۲۹۶ _____ الشريعة

بعني: ابن هارون .. عن إسماعيل ـ. بعني: ابن أي خالد .. عن بزيد بن أي زياد. عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب ﴿ فَيْهَا، قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشًا إذا لقي بعضها بعضًا لقوها بِبُشْرِ حَسَنٍ، وإذا لقونا لقونا بوجوو لا نعرفُها.

فَغَضِبَ رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا، فقال: "والذي نفس محمد بيده ما يدخل قلب رجلِ الإيمان حتى يُحبكم لله ولرسوله'''.

1970 - والتطثقا ابن أبي داود أيضًا، قال، ثنا أيوب بن محمد الوزان، قال، ثنا مروان، قال، أثنا مروان، قال، ثنا مروان، قال، ثنا يجبى بن^(۲۲) كثير، عن صدالع بن خباب^(۲۲) الفزاري، عن عبد الله بن شاهد، قال، قال العباس بن عبد المطلب فيَّلِثَّة: يا رسول الله، ما بال قريش يلقى بعضها بعضًا بوجوه تكاد تُسال من الودِّ، ويلقونا بوجوه تأملة،

نقال رسول الله ﷺ: "يا عم، ويفعلون ذلك؟!».

قال: إي والذي بعثك بالحقِّ نبيًّا.

قال: «أما والذي بعثني بالحقِّ لا يؤمنون حتى يحبوكم»(¹⁾.

 ⁽١) روه أحمد (١٧٧١ و١٧٥١ و١٧٥١)، والترمذي (٣٧٥٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: مدار هذا الحديث على يزيد بن أبي زياد، قال محمد بن فضيل: كان من أثمة الشيعة الكبار. وقال أحمد: حديثه ليس بذاك. وقال ابن معين: لا يحتج بحديث. «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٨).

⁽٢) في الهامش: (أبي) خ.

⁽٣) في الهامش: (حبَّاب) خ.

---- ۲۲۰ _ باب ----

ذكر فضل بني هاشم على غيرهم

1971 ـ كيشمنا أبو بكر بن أبي داود. قال. ثنا عباد بن يعقوب الراجني. قال. أنا موسى بن عمير. عن جعفر بن محمد. عن أبيه. عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: •يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحقّ لو أخذت بِحلْقةِ باب الجنة ما بدأت إلَّا بكم∗''.

١٩٦٧ ـ و تحشق ابن أي داود. قال: ثنا عبد الرخمن بن مسلم القرئ. قال، ثنا نعبه بن فنبر. قال. مسمعت أنس بن مالك رفي. يقول: قال رسول الله كلية: الوثا أخذت بحَلَقة باب الجنة لم أبدأ إلا بكم يا بني هاشمه (٢٦).

⁽١) رواه القطيعي في (زوائده على فضائل الصحابة؛ (١٠٨٥ و١١٣٩).

وفي إسناده: موسى بن عمير، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، كذاب. «تهذيب الكمال» (١٢٩/٢٩).

وفيه أيضًا: عباد بن يعقوب تقدم بيان حاله وأنه روى أحاديث في أهل البيت أنكرت عليه كما قال ابن عدي ﷺ في «الكامل».

⁽٢) في الهامش: (أني) خ.

 ⁽٣) رواه ابن الجوزي في «العلل المُتناهية» (٤٦٤)، وقال: هذا حديث لا يصح.
 قال ابن حبان: نعيم يضع الحديث على أنس فرقت. ا.هـ.

--- ۲۲۱ _ 'باب

فضل قريش على غيرهم

الإيرى، [1970 - التيقنا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا أبو مصعب الزبيري، [1970 -] قال، ثنا أبراهم بن عمد بن ثابت، قال، حدثني عنمان بن عبد الله بن عنوق، عن سعيد بن عموو بن جعدة، عن أبه، عن جدته أم هانوي بنت أبي طالب، قالت: إن رسول الله في قال : فضَّل الله في قريشًا بسبع خصال لم يُعطها أحدًا بعدهم؛ فضَّل الله في قريشًا أنِّي منهم، وأنَّ النبوة فيهم، وأنَّ الججابة فيهم (١٦)، وأنَّ النبقابة فيهم، وأنَّ الجدا على الفيل، وعبدوا الله في عشر سنين لا يعبده أحدً غيرهم، والإمامة فيهم، أ

قال أبو مصعب: يعني: قوله ﷺ: ﴿لِإِيلَانِ فُـرَنْمِنِ ﴾ إِلَمْنِهِمْ﴾ [قريش] إلى آخرها^(٣).

 (١) أي: حجابة الكعبة، وهي سدنتها، وتولي حفظها، وهم الذين بأيديهم مفتاحها. «النهاية» (٣٤٠/١).

 (٢) هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يلبها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. «النهاية» (١/ ٣٨١).

(٣) رواه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٪)، في ترجمة إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري.

وقال: ملني روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير. اهـ. ورواه البخاري في التاريخ الكبير، (١/ ٣٣١)، وقال: هذا بإرساله أشبه. ورواه الحاكم في اللمستدرك (٣٢/٣)، وصححه، وتعقبه اللهبي بغوله: = 1979 - التعشقا أبو بكر بن أبي داود، قال: ننا غمرو(") بن علي، قال، ثنا عبد بن عبر سعيد بن عبد الرخن، قال: أنا عمو بن يحبى بن ("" سعيد بن عمو بن سعيد بن الماص. عن جده سعيد بن عموه، قال، قال جابر بن عبد الله رات السمعت رسول الله رات القريش كالملح، هل يطيب الطعام إلا به، وقريش كالصلب هل يطيب الطعام إلا به، وقريش كالصلب ""، هل يعشي الرجل بغير صُلب" (").

نه الهزء العشرون من كتاب «الشريعة» بعمعد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمعد وآله وسلم تسليغًا. يتلوه التجزء التعادي والعشرون من الكتاب إذ شأء الله

يعقوب بن محمد الزهري ضعيف، وإبراهيم بن محمد بن ثابت صاحب مناكير هذا أنكرها.اه.

في الهامش: (عمر) خ.

⁽٢) في الأصل: (عن)، والصواب ما أثبته.

 ⁽٣) الصلب: الظهر. «النهاية» (٣/ ٤٤).
 (٤) في إسناده: عبيد الله بن عبد الرحمٰن، قال الذهبي في «الميزان» (٢٠/٣): مجهول.

قال: وخبره منكر في فضل قريش.اهـ.

الكزء الكادئ والعشرون

٢٢٢ _ أب ذكر فضائِل طلعة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمٰن بن عوف وأبي عُبيدة بن الجراح ﴿

٢٢٢ ـ اب ذكر فضل طلحة والزبير وي

٢٢٤ _ اب فضل سعد بن أبي وقاص هي ٢٢٤

٢٢٥ _ باب ذكر فضل سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل فَيْقَ.

٢٢٦ . باب ذكر فضل عبد الرحمٰن بن عوف وَرُقِد.

٢٢٧ _ باب فضل أبي عُبيدة بن الجراح فيد.

٢٢٨ ـ كتاب مذهب أمير المؤمنين على بن أبي طالب ورث في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ أجمعين.

٢٢٩ . أب ذكر مذهب أمير المؤمنين على بن أبي طالب روي في أبي بكر وعمر وعثمان يتثن



وبه استعين

🔾 فافى مصدر بن ارتعسين كَتَلَقَهُ:

المحمود الله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

۲۲۲ _ باب

ذكر فضائِل طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عُبيدة بن الجراح ﷺ

1940 - كتيشنا أو بكر جعفر بن عمد الفرياي، قال، ثنا قنية بن سعيد، قال، ثنا عبد الرخن، عن أبيه، عن عبد الرخن بن خميد بن عبد الرخن، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن عوف قضية: أن النبي تظة قال: «أبو بكر في الجنة» وعمر في الجنة، وعلمة في الجنة، وعلمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وصبعد بن والزبير في الجنة، وصبعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجراح في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجراح في الجنة، وأبو عُبيدة بن

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۳۳ ـ ۱۳۳۵).

1941 - التعشقا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا أحمد بن عبد الواحد بن غيرد الدستني. قال: ثنا عبد الرخن بن الدستني. قال: ثنا عبد الرخن بن حمد. قال: ثنا عبد الرخن بن عبد المحت رسول الله ﷺ يقول: "عشرةً من قريش في البحة؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وأبو عُبيدة بن البحرًاح، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحلن بن عوف.

قال: وسكت عن العاشر، قال: يرون أنه نفسُه(١).

ا ۱۹۷۳ و تعدد أنه تنا عبي وهو عبد الله بن وهب، قال: ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرخن بن وهب، قال: ثنا معاينة بن صالح، عن نجبي بن سعيد، عن شهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﴿ الله الله الله الله كل كان على جراء ومعه: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، فتحرَّك الجبل، فقال رسول الله الله السكن حراء فليس عليك إلا نبيَّ أو صديقٌ أو شهيد، فسكن الجبل (٢٠).

🧿 فال معسر بن وبعسين تَخَلَقهُ:

قد تقدم ذكرنا للشهادة للعشرة بالجنة من الكتاب والسُّنة^(٣)، وكفى به فضلًا، ونحن نذكر بعد ذلك ما تأدّى إلينا من فضل باقى العشرة ﷺ.

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۲۸ و ۱۳۳۱).

⁽٢) تقدم تخريجه برقم (١٣٢٩).

 ⁽٣) تقدم (١١٠/باب ذكر الشهادة للعشرة بالجنة رضي الله عنهم أجمعين).

٤٠٢ _____الشويــــ

---- ۲۲۳ _ َباب

ذكر فضل طلحة والزبير رأينا

19۷۳ ـ الايونا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا حزة بن عون المسجدي، قال، ثنا مؤة بن عون المسجدي، قال، ثنا أمرة إبراهم. [1/10] محمد بن القاسم الأسدي، قال، ثنا سفيان، وفيل، وأبو بكر بن عياض، عن عاصم بن أبي التجود، عن زِرِّ بن حُبيش، قال: إنبي لقاعد علي نَضْك، أُتي برأس الزبير نَضْك، فقال عليٌّ: بشُر قائل ابن صفية عند علي نَضْك، أتي برأس الزبير نَشْك، فقال عليٌّ: بشُر قائل ابن صفية بالنار، إنبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لكل نبيٌّ حواري؛ وحواريي الزبير».

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: اطلحة والزبير في الجنة" (١).

1974 و وتعياناً أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال: عمد بن بزيد الكوني، قال، الله عمد بن بزيد الكوني، قال، النا معت رسول الله الله الله عليه عليه والربير حمله والربير جاراي في الجنة (¹⁷).

1970 ـ والتعيثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري. قال: ثنا عبد الله بن

. ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٢٨٧ و١٢٩٨)، وهو حديث ضعيف كما بيته فيه.

 ⁽١) رواه أحمد (٨١٣)، والترمذي (٣٧٤٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
 ويقال: (الحواري): هو الناصر.اه.

 ⁽۲) رواه الترمذي (۳۷٤۱)، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.اه.

سجيد (١٠) الكندي، قال، ثنا أبو عبد الرخن بن منصور العنزي وسالت رجلًا من قومه عن اسم، فقال، نضر، قال، ثنا عقبة بن علقمة البشكري، قال، سمعت علي بن أبي طالب رضي يقول: سمعت أذناي من في رسول الله في هو يقول:

اطلحة والزبير جاراي في الجنة».

١٩٧٦ - التعيشا البغوي عبد الله بن محمد، قال، ثنا يحمى بن عبد الحميد الحقالي، قال: قال: عن سالح بن موسى الطلحي، عن سهيل، عن أبيه، عن عمر فرقت قال: سمعت النبي الله يقول يوم أحد: «أوجب طلحة الجنة» (**).

الالا موتشيئنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي، قال، ثنا أبو كُريب محمد بن المنكد، المائة، قال أنتا هذا بن ألمنكد، الملائة في أن ألمنكد، عن جابر بن عبد الله في قال: قال رسول الله في الله المحكل نبعيً حواريًّا، وحواريًّا، الإيراً (").

الم ۱۹۷۸ و تحقيقنا أبو الفاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا خلف بن هشام البزار. قال، ثنا حماد بن زيد. عن هشام بن عروة، أن عبد الله بن الزبير ويخفى، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنْ لَكُلِّ نَبِيِّ حَوَارِيًّا، والزبير حَوَارِيِّي وَابِن عَشِي، ﴿٤٠).

في الهامش: (شعبة) خ.

⁽۲) روى أحمد (۱٤١٧)، والترمذي (۱۹۹۲)، من حديث يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: سمعت رسول الله يحقي يقول يومنذ: «أوجب طلحة» حين صنع برسول الله يحقي ما صنع، يعنى: حين برك له طلحة فصعد رسول الله يحتى على ظهره.

قال الترمذي: وفي الباب عن صفوان بن أُمية، والسائب بن يزيد.

وهذا حدیث حسن غریب، لا نعرفه إلاً من حدیث محمد بن إسحاق. اه. ورواه من طریق آخر (۲۷۲۸) عن یحیی بن عباد به، وقال: هذا حدیث حسن صحیح غریب. اه.

٢) رواه البخاري (٤١١٣)، ومسلم (٢٤١٥).

⁽٤) رواه أحمد (١٦١١٣)، وهو حديث صحيح.

--- ۲۲۶ _ باب ---

فضل سعد بن أبي وقاص ﴿ اللهُ ال

1949 - 江道 المؤون البو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، تنا محمد بن أبي عبد الرخن القرئ، قال، حدثني سفيان، عن يجمى بن سعيد، عن سعيد بن المسيد، قال، قال علي بن أبي طالب ش: ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحدِ إلّا لمسعد، فقال: «ارم قَداك أبي وأمي» (٢٠٠٠).

19**۸۰ ــ وألاّبونا** إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: ثنا داود بن رُشيد، قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: أنا هاشم ^(۳) الوقاصي، قال: سمعت سعيد بن

 ⁽¹⁾ قال ابن تيمية كَنْنَة امتهاج السنة (١/ ٣٣٥): فأما سعد فاعتزل الفتنة، ولم
يدخل في قتال أحد من المسلمين، وعاش بعدهم كلهم، وهو آخر العشرة
موتًا، واعتزل بالعقيق، ولما مات حُمل على الأعناق فدفن بالبقيم.

وفي صحيح مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: كان سعد بن أبي وقاص في إيله، فجاء ابنه عمر، فلما رآه سعد، قال: أعوذ بالله من شرً هذا الراكب. فنزل فقال له: أنزلت في إيلك وغنمك، وتركت الناس يتنازعون في الملك بينهم؟

فضرب سعد في صدره، وقال: اسكت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: *إن الله يحب العبد التقى الغنى الخفى؛

وقال: وأما سعد فكّان مجّاب الدّعوة، وكان مسددًا في زمنه، وهو الذي فتح العراق، وكسر جنود كسرى، وكان يعلم أنه لا بد من وقوع فتن بين السلمين اهر.

⁽٢) رواه البخاري (٤٠٥٩ و٣٧٢ و٤٣٨٦)، ومسلم (٢٤١١).

 ⁽٣) في الأصل: (هشام)، والصواب ما أثبته كما في فتهذيب الكمال؛ (٣٠/ ١٣٧).

السبب (١٠) بقول: سمعت سعد بن أبي وقاص ﷺ يقول: نثل لي رسول الله ﷺ يقول: نثل لي رسول الله ﷺ وأميَّ.

1941 ـ تشختا أبو القاسم البغوي عبد الله بن عمد، قال: تنا أبو بكر بن زنجوبه، قال: تنا أحمد بن حنبل، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد ـ بعني: الانصاري ـ عن سعيد بن المسيب، عن سعد ﷺ قال: جمع لمي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُخدِ^(٣).

 ⁽١) في الأصل: (ابن جبير)، والتصويب ممن خرجه، وهو كذلك في الرواية السائلة والتالة.

⁽٢) أي: استخرج ما فيها من السهام. «النهاية» (١٦/٥)

⁽٣) رواه أحمد (١٥٦٢)، والبخاري (٤٠٥٦).

--- ۲۲۵ ـ باب

ذكر فضل سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل ﷺ

🐧 فالر مصر بن وانعسين گِخَانة:

قد ذكرنا فضله أنه من العشرة المشهود لهم بالجنة، وأنهم ممن قُبض النبيي على وهو عنهم راض، وهو ممن رضيهم عمر بن الخطاب على، وساير الصحابة في، وكان مُجاب الدعوة على.

19AT _ المتشنأ أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح الفكيري، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شبية، قال: ثنا أبو الأحوص، عن الحصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد رؤي ، قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت.

قال: قلت: وما ذاك؟

قال: كان رسول الله ﷺ على جراء، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمٰن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: "البت جراء، فإنه ليس عليك إلَّا نبيٌّ، أو صديقٌ، أو شهيدٌّ،

قال: قلت: فمن العاشر؟

قال: أنا ـ يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل _(١٠).

١٩٨٣ ـ و تعشقا الغربان، قال: ثنا عمرو بن عمد الناقد، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: ثنا شببان أبو معاوية، عن أبي يعفور، عن يزيد بن الحارث

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۲۸).

العبدي، قال: قَدِم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة، فدخل على المُغيرة (١٥٦/ب] بن شُعبة وهو أمير، فأوسع له إلى جنبه، فقال: أشهد أني سمعت أبا بكر ﷺ يقول لرسول الله ﷺ: ليتني قد رأيت رجلًا من أهل الجنة.

فقال: «أنا من أهل الجنة».

فقال: إني لست عنك أسأل، قد عرفت أنك من أهل الجنة.

نقال: "وأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وعلي من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة، ولو شئت لسميّت العاشر.

قال: عزمت عليك لَمَا سمّيته، قال: أنا ـ يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـ^(۱).

19**٨٤ _ كتيئنا أب**و بكر قلسم بن زكريا ألطاؤر قال، فنا سويد بن سعيد. قال، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن غروة، عن أبيه، قال: خاصَمتْ أروى بنت أويس^{(٢١}) سعيدُ بن زيد إلى مروان بن الحكم، فقالت: إنه انتَقَصَ من أرضي إلى أرضه.

فقال سعيد: أنا أنتقصُ من أرضِها إلى أرضي؟! أشهد على رسول الله تشخ لسمعته يقول: "من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يُطُوَّلُهُ"؟ من سبع أرضين يوم القيامة".

 ⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۳۱).

 ⁽٢) في الأصل: (أوس)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه. وكذا في الوطين التاليين.

٣ أي وتهذيب اللغة، (٩/ ١٩١): جُعِل ذلك طَوْقًا في عُنْقه.

الشويعة

فقال له مروان: والله لا نُكلِّمُك بعدها ـ يعني: تصديقًا لى. وتعظيمًا لسعيد ـ.

قال: فدعا عليها سعيد، فقال: اللَّهم ظلمَتْني؛ فأعم بصرها، واقتلها في أرضها.

فذهب بصرها، وبينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في بئر فعاتت^(١).

19**٨٥ ـ ٢عث**نا أبو بكر قاسم بن زكريا الطؤز ايضًا، قال: ثنا أبو بكر بن زنجويه. قال: ثنا أبو صالح ـ يعني: عبد الله بن صالح ـ، كاتب الليث.

أراد الله المؤز، وتنا أحمد بن سنيان، قال، تنا ابن بكير، قال، ثنا اللبت بن سعد، قال، تعالیت بن سعد، قال، تعالیت بن سعد، قال، تعالیت بن عبد و بن حزم، قال: جاءت أروى بنت أویس إلى أبي: محمد بن عَمرو، فقالت: يا أبا عبد الملك: إن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل قد بنى صغيرة، يا أبا عبد الملك: إن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل قد بنى صغيرة، وقال ابن سفيان: صُفيرة أن في حقي -، فأتو فكلهم، فلبنزع عن (الله على الله على الأصبحرة به في مسجد رسول الله على الله على الله على الله على الأصبحرة به في مسجد رسول الله على الأصبحرة به في مسجد رسول الله على الأصبحرة به في مسجد رسول الله على الله على الله على الأصبحرة به في مسجد رسول الله على الله على

فقال لها: لا تؤذي صاحب رسول الله ﷺ، فما كان ليظلمك، ولا مأخذ لك حقًا.

فخرجت فجاءَت عُمارة بن عَمرو وعبد الله بن مسلمة، فقالت لهما: اثنيا سعيد بن زيد، فإنه ظلمني وبني ضَفيرة في حقي، فوالله لئِن

رواه البخاري (۳۱۹۸)، ومسلم (۱۲۱۰).

 ⁽٢) في «النهاية» (٩٢/٢): (الضفيرة): مثل المُستَأَة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة، وضفرها عملها، من الضفر وهو النسج. ومنه ضفر الشعر وإدخال يعضه في يعض. اه.

⁽٣) كتب فوقها: (من) خ.

لم ينزع لأصبحنَّ به في مسجد رسول الله ﷺ، فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعنيق، فقال لهما: ما أتى بكما؟

فقالاً: جاءَتنا أروى بنت أويس، فزعمت أنك بنيت ضَفيرةً في حَفْها، وحلفت بالله لين لم تنزع لتصيحنَّ بك في مسجد رسول الله ﷺ:

زاد ابن بُكير: فأحببنا أن نأتيك فنُخبرك ونذكر لك ذلك.

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقّه طوّقه الله ﷺ يوم القيامة من سبع أرضين».

لتأتِ فلتأخذ ما كان لها من حقٍّ، اللَّهم إن كانت كذبت عليَّ فلا تُمنها حتى تُعمى بصرها، وتجعل منيتها فيها.

فرجعوا فأخبروها بذلك، فجاءت حتى هدمت الضفيرة، وبنت بنيانًا، فلم تمكث إلَّا قليلًا حتى عميت، وكانت تقوم من الليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العُمَّال، فقامت ليلة وتركت الجارية لم تُوقظها، فخرجت تمشى حتى سقطت في البئر، فأصبحت ميتة (١٠).

1947 _ ولاتيثنا قاسم ألطزر - أيضًا -، قال: ثنا عمد بن إسماعيل البخاري. قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس. قال: حدثني ابن أبي الزناد. عن هشام بن عووة. عن غووة، أن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل، قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب ﷺ - يعني: النبي ﷺ عن زيد بن عَمرو بن نفيل؟

فقال: «بأتى يوم القيامة أُمَّةً وحده (^(۲).

⁽١) أصله في الصحيحين كما في الحديث السابق.

⁽۲) رواه أبو يعلى (۹۷۳)، وإسناده حسن

⁻ قال أبو نعيم في «معوفة الصحابة» (٦/ ١١٣٣): زيد بن عمرو بن نفيل أبو سعيد أدرك النبي يحلي، وسئل عنه فقال: «ببعث يوم القيامة أمة وحده، ع

الشريعية (١٠

19AV ـ و تعيشنا أيضًا الطائز قاسم، قال، ثنا عمود بن علي، قال، حدثني أبو داود. قال، حدثنا [١/١٥٧] المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد، عن أبيه، عن جده: أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كان كما قد رأيت، وكما قد بلغك؛ فاستغفر له، قال: "نعم، فإنه يُبعث يوم القيامة أُمةً وحده، (١٠)



وكان يتألُّه في الجاهلية، ويوحُّد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم.

وأسند فيه (۲۸٤٣) عن أسماء بنت أبي بكر ﷺ، قالت: رأيت زيد بن
 عمرو بن نفيل وهو مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، ما منكم
 اليوم أحد على دين إبراهيم غيرى.

قال: وكان يُصلي إلى الكعبة، ويقول: إلهي إلّه إيراهيم، وديني دين إبراهيم، وكان بحي العؤودة، ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل إنت: لا تقتلها، ادفعها إليّ أكفك مؤونتها، فإذا ترعرعت، قال: الآن إن شتت فخذها، وإن شت فدعها، أنا أكفك مه، نشا.

قال: وسئل عنه النبي ﷺ فقال: ميبعث يوم القيامة أمة وحده، بيني وبين عبسى ابن مريم ﷺ، .

 (١) رواه أحمد (١٦٤٨)، والطيالسي (٢٣٤)، وابن أبي عاصم في «الأحاد والعثاني» (٧٧٤).

--- ۲۳۱ ـ باب ---

ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف رضي

1940 - التعرفنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال، حدثني جدي أحد بن أبي شعيب، قال، ثنا محمد بن يسحق، عن مكحول، عن كيب مول ابن عباس رائي قال: سمعت عمر بن كيب مول ابن عباس رائي قال: سمعت عمر بن الخطاب رائية وهو يقول لعبد الرحمٰن بن عوف في حديث سأله عنه، فقال: غلَمَّ فحدثنا؛ قأنت عندنا العدل الرضمي . . . وذكر الحديث.

ا ۱۹۸۹ و و تعينا أبو القامم عبد الله بن عمد بن عد العزيز البغوي، قال، تنا سعيد بن عبد الرخن المخزومي، قال، تنا سعيان، عن يجيى بن صبيح، عن قتادة، عن سام بن أي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، أن عمر رهيء قال على المنبر: إني قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة الذين قُبِضَ رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: عثمان، وعلي، وعبد الرحمٰن، وطلحة، والزبير، وسعد، فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة (١٠).

1990 _ لا القاسم البغوي _ أيضًا _، قال: حدثني يجي بن عبد الحميد الجثالي. قال: عدد أنه بنت المسود بن غرمة، الجثالي. قال: ثنا عبد المرحلين بن عوف أرضًا له عن المجسود بن مُخرمة هيء قال: باع عبد الرحلين بن عوف أرضًا له من عثمان في أربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم، وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة رحمها الله، فقالت: مسعت رسول الله يخ يقول: «ان يحنو عليكنَّ بعدي إلَّا الصالحون"،

⁽۱) رواه البخاري (۳۷۰۰)، ومسلم (۹۹۷).

الشريسف

سقى الله رَجُجُكُ ابن عوف من سلسبيل الجنة (١)

1991 و وتعيثنا قاسم بن زكريا ألطزر. قال، ثنا هارون بن عبد الله، قال سليمان بن عبد الله، قال الله الميان بن عبد الرخن الدمشقي، قال، ثنا خالد بن بزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن علم به بن إلى الله علم بن عرف، عن أبيه، عن رسول الله ي الله قال: "يابن عوف، إنك من الأغنياء، فأقرض الله تعالى يُطلق لك قدميك».

قال ابن عوف: وما الذي أُقرض الله يا رسول الله؟

قال: "تتبرَّأُ مما أمسيت فيه». قال: يا رسول الله، مالي كله أجمع؟

قال: «نعم».

قال: فخرجَ ابن عوفٍ وهو مُهتمٌّ لذاك.

فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: التاني جبريل ﷺ فقال: مُر عبد الرحمٰن فليُضف الضيف، وليُمطِ السائل، وليبدأ بمن يعول، فإنه إذا

⁽١) رواه أحمد (٢٤٧٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (١١١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢١٠/٣ ـ ٢٦١) ولم يذكروا فيه (عن المسور بن مخرمة)» فجعلوا الحديث مرسلًا، وهو الصواب، كما قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: ليس بتُصل.

وروى أحمد (٢٦٥٥٩) نحوه من حديث أم سلمة ريُّهما.

وروى الترمذي (٣٧٤٩) نحوه من طريق صخر بن عبد الله، عن أبي سلمة، عن عائشة يَقِيَّة، قالت: قال النبي يخلا: إن أمركنَّ لهما يهمني بعدي، ولن يصبر علميكنَّ إلَّا الصابرون؟. قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسيل الجنة، تريد عبد الرحمٰن بن عوف، وقد كان وصَلَ أزواج النبي ﷺ بمال، يقال: ببعت بأربعنِ ألفًا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه^{١١)}.

 (١) رواه البزار (١٠٠٥)، والبيهقي في االشعب (٣٣٣٥)، والحاكم (٣/ ٢١١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: خالد بن ند ضقفه حماعة. اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (۴/ ٤٢٥) في ترجمة خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك شامي. قال أحمد ويحيى: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء . اهـ.

قلت: وللحديث شواهد لا يصح منها شيء.

فائدة: قال ابن القيم كنّنة في «المنار المنيف» (ص١٣١): ومن ذلك
 حديث: (أن عبد الرحمٰن بن عوف يدخل الجنة حبوًا). قال شيخنا: لا يصحُ
 عن النبي ﷺ.اهـ.

- وقال ابن تيمية تكنّة كما في «المستدرك على المجموع» (١٩٣/١):
والحديث المذكور عن عبد الرحمٰن على باطل رواه أبو نعيم من طريق رجل
اتفق أها العلم على رد أخباره؛ بل هو مخالف للنصوص وإجماع السلف
والأتمة؛ فإنه من أهل الشورى الذين هم أفضل الأمة بعد أبي بكر وعبر على
وأم الشورى هم: عثمان، وعلى، وعبد الرحمٰن والزبير وطلحة وسعد على
فهولا السنة جعل عمر على الخلاقة فهم. وأخبر أن الرسول كليّة نوفي وهو
عنهم راض. ثم إن ثلاثة قدموا ثلاثة، قدموا عثمان وعليًّا، وعبد الرحمٰن على
ثم إنهم جعلوا عبد الرحمٰن يختار للأمة ورضوا بذلك. فعن هو بهذه المنزلة
ثم إنهم جعلوا عبد الرحمٰن يختار للأمة ورضوا بذلك. فعن هو بهذه المنزلة
الصحابة الأغنياء حبواً! كعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن معاذ، وسعد بن
عبادة، وأسيد بن حضير، بل في الأنبياء من هو غينيًّا: كإبراهيم، وداود،
وسيدان، ووسف صواوت الله وسلامه عليهم أجمعين، اه.

قلت: الحديث رواه أحمد في «المسند» (٢٤٨٤٢) من طريق عمارة عن أنس، عن عائشة 囊 قال: سمعت رسول الله 寒 يقول: «قد رأيت عبد الرحمٰن بن عوف يدخل الجنة حبوًا»، فيلغ ذلك عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلها قائمًا.

فهذا حديث تفرَّد به عمارة: وهو ابن زاذان الصيدلاني، قال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير.اهـ. الشويعا الشويعا

1997 _ و تعيثنا الفرياي، قال، ثنا أبو أبوب سليمان بن عبد الرخمن الدمشقي. قال، ثنا خللد بن يزيد بن أبي ملك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر _ وهو يوميذ بمشى _، فجاءه رجل من أهل البصرة، فسأله عن إرسال الممامة خلفه؟

فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك حتى تعلم إن شاء أش. فذكر حديثًا طويلًا، قال فيه: ثم أمر رسول الله ﷺ ابن عوف _ يعني: عبد الرحمٰن بن عوف _ أن يتجهِّز بسريَّة يبعثه عليها، فأصبح وقد اغتَمُّ بعمامةٍ كرابيس'' سوداء، قال: فأدناه النبي ﷺ، ثم نقضها فعمَّمه، فأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك؛ ثم قال: "هكذا يابن عوف فاعتم، فإنها أعرف وأحسن'''

ـ قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٤): وقد ورد من غير ما وجه
ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ أن عبد الرحمٰن بن عوف ﷺ
يدخل الجنة حيرًا لكرّة ماله. ولا يسلم أجودها من مقال، ولا يسلم شوء منها
بانفراه درجة الحُسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: انعم
السال الصالح لملرجل الصالح،، فأتى تنقص درجاته في الأخرة أو يقصر به
دون غيره من أغنياء هذه الأمة الأنه إلى إدر هذا في حق غيره، إنما صح سبق
فقراء هذه الأمة أغنياهم على الإطلاق، وإلله أعلم. اهم.

وانظر: كلام ابن القيم في "عدة الصابرين" في هذا الحديث (ص٢٠٤).

⁽١) كرابيس: جمع كرباس، وهو القطن. ﴿النهايةِ ﴿ ١٦٦/٤).

⁽۲) رواه الحاكم (٤٠/٤)، وإسناده كسابقه.

⁻ قال ابن أبي حاتم يُنْهَ في «الملل» (1804) سألت أبي عن حديث رواه العسب بن واضحه عن عبد الله بن نافع المدني، عن ابن جريح، عن نافع، عن ابن عمر مِنْهُ: قال: عثّم رسول الله عبد الرحمٰن بن عوف بعمامة سوداه كرايس، وأرخاها من خلفه قدر أربع أصابع، وقال: «مكذا فاعثَمُ فإنه أعرف وأجعل ... " الحديث.

قال أبي: عبد الله بن نافع لم يسمع من ابن جريج شيئًا، والحديث باطل. اهـ.

---- ۲۲۷ _ باب ----

فضل أبي عُبيدة بن الجَرَّاح رَبُّ الْهُناءِ

1997 ـ كششنا أبو أحمد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال، ثنا بن أي عمر العدني، قال، ثنا بن الحري بشر بن السري، قال، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس وَثَيِّت: أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: أرسل معنا من يُعلمنا، قال: فأخذ بيد أبي عُيدة بن الجرَّاح فأرسله معهم؛ وقال: "هذا أمين هذه الأُمته"(").

1998 ـ 四元 المستثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال، ثنا خويه بن إسحاق المروزي، قال، ثنا الفضل بن موسى السيناني، قال، ثنا محمد بن عمور، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: قال (١٥٠/ب) رسول الله 滅 أهل اليمن: المحمّل بعمل بكتاب الله ﷺ وسُنة نبيه،

قال عمر بن الخطاب ﴿ : فما أحببت الإمارة قبل يوميذ، فتطاولت لها، ورجوت أن أكون أنا هو، فأمر أبا عُبيدة بن الجرّاح فخرج اليهم (*).

1990 _ و التباثقا أحمد بن يجى الحلواني، قال، ثنا سعيد بن سليمان، عن يونس بن أكبر، قال، ثنا عمد بن إسحاق، قال، حدثني الجزاح بن منهال، عن حبيب بن نجيح، عن عمد الرخن بن غنم، عن عبد الله بن الأرقم، قال: كنت عند عمر بن الخطاب ﴿ اللهِ فَقَلْ قَال: سمعت رسول الله ﷺ قول: ﴿إِنْ لَكُلْ أُمَّةٍ أَمِينًا ،

⁽۱) رواه البخاري (٤٣٨٢)، ومسلم (٢٤١٩).

⁽٢) حديث مرسل.

وأمين هذه الأمة: أبو عُبيدة بن الجراح، (١).

1997 _ كَتَشِنَا أَبِو عَمَد يَحِي بن عَمَد بن صاعد، قال: ثنا الحَسِين بن أَبِي زيد الدياغ، قال: ثنا علي بن يزيد الشدائي، قال: ثنا أبو سعد البقال، عن أَبِي محجن، قال: قال رسول الله ﷺ: الكل أُمَّةٍ أُمينٌ، وأمين هذه الأُمة: أبو عيدة بن الجراح،

🔿 فال معسر بن وتعسين:

قد ذكرت من (فضائِل العشرة) الذين شَهِدَ الله الكريم لهم بالرضوان

 ⁽١) في إستاده: الجراح بن منهال، أبو العطوف الجزري. قال البخاري ومسلم:
 منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر.
 «الميزان» (۲۹۰/۱).

ولكن منن الحديث عند البخاري (٤٣٨٢) من حديث أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لكل أمَّةٍ أمينٌ، وأمين هذه الأُمَّة أبو عُبِدة بن الجراح!

ل في الأصل: (سالم)، وصوّبها في الهامش كما أثبته.
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ضبط اسمه برقم (١٧٤٥).

⁽٣) تقدم تخريجه برقم (١٣٢٢ و ١٣٢٣).

والمغفرة والجنة، وشَهِدَ لهم الرسول ﷺ بالجنة، وقُبِضَ وهو عنهم راضٍ؛ ما تأذّى إلينا مما أمكنني إخراجه، وفضلهم عظيم ﷺ، وعن جميع أهل بيت رسول اللہ ﷺ، ونفعنا بعُمُيم (۱).



 (١) قال الذهبي في «السير» (١/ (١٤٤): فهذا ما تيسر من سيرة العشرة، وهم أفضل قريش، وأفضل السابقين المهاجرين، وأفضل البدريين، وأفضل أصحاب الشجرة، وسادة هذه الأمة في الذنيا والآخرة.

فأبعد الله الرافضة ما أغواهم، وأشدّ هواهم، كيف اعترفوا بفضل واحدٍ منهم، وبخسوا النسعة حقّهم، وافتروا عليهم بأنهم كتموا النصّ في عليّ أنه الخلفة؟!

فوالله ما جرى من ذلك شيء، وأنهم زؤروا الأمر عنه بزعمهم، وخالفوا نبهم، وبادروا إلى بيعة رجل من بني تيم، بتُجرُّ ويتكشّب، لا لرغية في أمواله، ولا لرهبة من عشيرته ورجاله، ويحك أيفل هذا من له مسكة عقل؟! ولو جاز هذا على واحد لما جازً على جماعة، ولو جازُ وقوعه من جماعة، لاستحال وقوعه والحالة هذه من ألوفِ من سادة المهاجرين والانسار، وفرسان الألّة، وإيطال الإسلام، لكن لا حيلة في برء الرفض، فإنه داءً مُزمن، والهّدى نور يَقذفه الله في قلبٍ من يشاه، فلا قوَّة إلَّا بالقـاهـ. ٤١٨ ____



وبه أستعين

۲۲۸ _ کتاب

مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَجَّيَّة في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ أجمعين

🗘 فافھ معسر بن وانعسین کھُلَفُہُ:

أما بعد،

199۸ - فإن سائِلًا سأل عن مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي بكر وعمر وعثمان ﴿ وَكِيفَ كَانَتَ مَنْزِلَتُهُمُ عَنْدُ؟ وَكِيفَ كَانْتُ مَنْزِلْتُهُمُ عَنْدُ؟

وهل كان مُتَّبِعًا لهم في خلافته بعدهم؟ وهل مُخفِظَ عنه شيءٌ من فضائِلهم؟ وهل عُثِر في خلافته شيئًا من سيرتهم؟^(١١).

 ⁽١) عقد المُصنّف يَزُنت لهذه المسائل بابًا توسّع فيه في الكلام عنها، فانظره: =

فأحبَّ السائِل أن يعلمَ من ذلك ما يزيده محبَّ لجميعهم ﴿ وعن جميع الصحابة، وعن جميع أزواجه أمهات المؤمنين، وعن جميع أهل البيت، فأجيبُ السائِلَ إلى الجواب عنه مختصرًا إن شاءَ الله، والله المونى للصواب من القول والعمل.

اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب شد يُحفظ عنه الصحابة ومن تبعهم من التابعين ومن بعدهم من أيْمة المسلمين إلَّا مَحبة لأبي بكر وعمر وعثمان في في حياتهم، وفي خلافتهم، وبعد وفاتهم ('')

فأما في خلافتهم:

فسامعٌ لهم، مُطععٌ، يُحبُّهم ويُحبُّونه، ويُعظَّمُ قدرهم، ويُعظَّمون قدره، صادقٌ في محبته لهم، مُخلصٌ في الطاعة لهم، يُجاهد من يجاهدون، ويُحبُّ ما يُحبون، ويكره ما يكرهون، يَستشيرونه في النوازل؛

⁽١١٨/ ذكر اتباع علي بن أبي طالب ﴿ فَهُ فَي خَلَافَتَهُ لَسُنَنَ أَبِي بَكُرُ وَعَمَرُ وعَمَانَ ﷺ ، وَنَفَنَا بُحَبُّ الجَمِيعِ﴾.

أ) قال ابن تيمية كَنْنَة في اصنهاج السنة (١٩٧٨/١): وكذلك على هَلِلْكَ قَد تواتر عنه من محبتهما وموالاتهما، وتعظيمهما وتقديمهما على سائر الأمة، ما يعلم به حاله في ذلك. ولم يُعرف عنه قط كلمة سوء في حقهما، ولا أنه كان أحق بالأمر منهما.

وهذا معروف عند من عرف الأخبار الثابتة المتواترة عند الخاصة والعامة، والمنقولة بأخبار الثقات.

وأما من رجع إلى ما ينقله من هو من أجهل الناس بالمنقولات، وأبعد الناس عن معرفة أمور الإسلام، ومن هو معروف بافتراء الكفب الكثير، الذي لا يروج إلا على البهائم، ويروج كذبه على قوم لا يعرفون الإسلام: إما قوم سكان البوادي، أو رموس الجبال، أو بلد أهله من أقل الناس علمًا وأكثرهم كذبًا، فيذا هو الذي يؤسل. اهد.

نَيُشير مشورة ناصح مشفقٍ مُحبٌ، فكثير من سيرتهم بمشورته جرت, فَقُبِضَ أَبُو بَكُر ﷺ فَخَرِنَ لَقَدْيُو خَرْنًا شديدًا.

وتُتِلَ عمر (١/١٥٨] ﷺ فبكى عليه بكاءً طويلًا.

وقُتِلَ عثمان ﷺ ظُلمًا؛ فبرَّأه الله ﷺ من دمه، وكان قتله عنده ظلمًا مُبِينًا.

ثم وَلِيَ الخلافة بعدهم، فعَملَ بسُنتهم، وسار سيرتهم، واتبع الثارهم، وسلك طريقهم، وروى عن رسول الله تشخ فضائِلهم، وخطب الناس في غير وقتِ فذكر شرفهم، وذمَّ من خالفهم، وتبرَّأ من عدوِّهم، وأمَّ باتباع سُنتهم وسيرتهم، فرضي الله عنه وعنهم، هؤلاء الأربعة الذين قال النبي شخ: «لا يجتمعُ حبُّ هؤلاءِ الأربعة إلَّا في قلب مؤمنٍ؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي شَيْءً (١٠).

🔿 فاله مصر بن ارتعسين گنگلته:

فلن يُحبَّهم إلَّا مؤمنٌ نقي، قد وقَقه الله ﷺ للحقٌ، ولن يتخلَّف عن مَحبَّهم أو عن محبَّة واحدِ منهم إلَّا شقيٌّ قد خُطي به عن طريق الحقّ.

ومذهبنا فيهم أنا نقول في (الخلافة) و(التفضيل)(٢):

أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي ﷺ.

ويقال ـ رحمكم الله ـ: إنه لا يجتمعُ حُبُّ أبي بكر وعمر
 وعثمان وعليٌ إلَّا في قلوب أتقياءِ هذه الأمة (*).

⁽١) تقدم تخريجه برقم (١٤٠١).

 ⁽٢) تقدم الكلام عن هاتين المسألتين (ترتيب الخلافة)، و(ترتيب التفضيل) في التعليق على فقرة رقم (١٣٩٨).

٣) تقدم مسندًا برقم (١٤٠٥) من قول الزهري كَانَة.

1999 ــ و تعشفا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني. قال: ثنا الربيع بن تعلب. قال: ثنا إسماعيل ابن عُليّة.

🧿 قال معمر بن ونعسين ﷺ

٢٠٠١ ــ وروفؤ عن أيوب السختياني أنه قال:

من أحبُّ أبا بكر فقد أقام الدين.

ومن أحبُّ عمرَ فقد أوضح السبيل.

ومن أحبُّ عثمانَ فقد استنار بنور الله ﷺ .

ومن أحبُّ عليًّا فقد استمسك بالعروة الوثقى.

ومن قال الحُسني في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق (٢٠).



⁽١) رواه مسندًا أبو نعيم في «الحلية» (٣٢/٧).

⁽٢) تقدم مسندًا برقم (١٤٠٨).

____ ۲۲۹ _ باب ____

ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ

٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ نام جعفر أحمد بن يجبى الحلوان، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن بين قبل أن الله عن الحارث عن السعي، عن الحارث عن فالدن الأعمى، عن الحارث عن الحارث عن علي بن أبي طالب رشيء قال: أقبل أبو بكر وعمر رشيء وأنا جالس عند النبي شيء فقال: إن هذين سيدا كُهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبين والمرسلين، لا تُخيرهما يا عليّه.

قال: فما ذكرتُ ذلك لهما حتى هلكا(١).

٢٠٠٣ ـ و تحوثنا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا السيب بن واضع الشلمي، قال، ثنا سفيان بن عينة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي في الله كنت عند رسول الله يخ فأقبل أبو بكر وعمر في اله فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تُخرهما يا علي.»

قال: فما أخبرتهما حتى ماتا^(٢).

 ٢٠٠٤ ـ الابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال: أنا عمر بن يونس اليمامي. عن عبد الله بن عمر. عن الحسن بن

 ⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱٤٩٣).

⁽٢) تقدم برقم (١٤٩٥).

زيد بن الحسن قال: جاءه نفرٌ من أهل العراق، فقالوا: يا أبا محمد، حديث بلغنا أنك تُحدَّثه عن علي بن أبي طالب ﴿ فَيْ ابي بكر وعمر رحمهما الله؟

فقال: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن على بن أبي طالب ﴿ قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على، هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين (١١).

٢٠٠٥ ـ والتعثقا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا محمد بن اسماعيل الصائع، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطى، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: لنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن على ﴿ تَلْكَ ، قَالَ : بِينَا رَسُولَ اللَّهُ ﷺ (١٥٨/ب] إذ طلع أبو بكر وعمر ﴿ نَهُمُّ نَقَالَ: "يا على، هذان سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى في سالف الدهر، ومن في غابره، يا على لا تُخبرهما مقالتي ما عاشا».

🧿 قال معمر بن ونعسين ﷺ:

فهؤلاءِ أهل بيت رسول الله ﷺ السادة الكرام ـ رضوان الله عليهم(٢٠ ـ يروون عن على ﴿ عَلَى مثل هذه الفضيلة في أبي بكر وعمر ﴿ عَلَيْهُ ، جزى الله الكريم أهل البيت عن جميع المسلمين خيرًا.

٢٠٠٦ _ وكاتانا أبو سعيد أيضًا، قال: ثنا عباس الدوري، قال: ثنا خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مُلْئِلُ^(٣)، عن على بن أبى طالب ﷺ، قال: إن لكلِّ نبئ سبعة نُجباءً^(٤)

نقدم تخريجه برقم (١٤٩٦). (1) **(Y)**

في الهامش: (عنهم) خ. ني الأصل: (مليك)، وفي هامشه: (مليل) خ، وهو الصواب. (3)

ني النهاية، (١٧/٥): (النَّجِيبُ): الفاضل مِن كل حيوان. وقد نُجُبُ يَنْجُبُ = (£)

من أُمَّته، وإن لنبينا ﷺ أربعة عشر نجيبًا، منهم: أبو بكر وعمر ﷺ(١).

٢٠٠٧ _ التجنا أبو سعيد. قال: ثنا مُطين الكوفي. قال: ثنا مصرف بن عمرو. قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا جعفر يقول: من جهل فضل أبي بكر وعمر رالله الله تقد جَهِلَ السُنة (٢٠).

نَجابةً إذا كان فاضِلًا نفِيسًا في نُوعِه. اهـ.

 (١) رواه أحمد (١٠٠٦)، وابن تمدي في «الكامل» (٢٠٣/٧) في ترجمة كثير النواه، وقال: ولكثير النواه غير ما ذكرت من الحديث، وكان كثير النواه غاليًا في التشيع، مفرطًا فيه. هـ.

قلت: وإسناده منقطع كذلك سالم لم يسمع من ابن مليل.

وساق في «العلل المتناهية» (٤٥٣ ـ ٤٥٦) طرق هذا الحديث، وقال: وقال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.اهـ.

 (۲) وفي «السير» (٤٠٢/٤): قال ابن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفرًا عن أبي بكر وعمر؟

نقالا لي: يا سالم، تولهما، وابراً من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى. (قال الذهبي): كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيبُث هذا القول المحق، وإنما يعرف النفضل لأهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابن فضيل شيمي ثقة، فعثر الله شيعة زماننا، ما أغرقهم في الجهل والكذب! فينالون من المبيئن، وزيري المصطفى ﷺ ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على الغية.

وروى إسحاق الأزرق، عن بسام الصيرفي، قال: سالت أبا جعفر، عن أبي بكر، وعمر؟ قفال: والله إني لأتولاهما، وأستنفر لهما، وما أدركت أحدًا من أهل بيتي إلّا وهو يتولاهما.اهـ.

ـ وفي الإبانة الصغرى! (٣٣١) قال الحسنُ بن صالح: سالتُ جعفرَ بن محمد: عن أبي بكر وعُمْر؟ فقال: أبرأ بن كلّ مَن ذكرَهما إلّا بخير. قلتُ: لعلّك تقولُ ذاك تَقِيّةً؟

فقال: أنا إذًا مِن المشركين، ولا نالتني شفاعَةُ محمدٍ ﷺ إن لم أنفرُبُ إلى الله ﷺ يُحْبُهما؛ ولكن قومًا يتأكّلون بنا الناس. ٢٠٠٨ - الآبونا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد. قال: ثنا أبو عبد الرحمن عد الله بن عمر الكوفي، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن سَلْع الهمداني، عن عبد خير، قال: سمعت على بن أبي طالب رهني يقول: قَبضَ الله نبيه ﷺ على خير مِلَّةٍ قبض عليها نبيٌّ من الأنبياءِ.

قال: وأثنى عليه، ثم استُخلفَ أبو بكر ري ، فعَملَ بعمل رسول الله ﷺ وبسُنَّته، ثم قُبضَ أبو بكر على خير ما قَبض الله ﷺ عليه أحدًا، وكان خير هذه الأمة بعد نسها ﷺ.

ثم استُخلف عمر فيني فعَمِلَ بعملهما وسُنَّتهما، ثم قُبضَ عمر على خير ما قُبضَ عليه أحدٌ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها، وبعد أبي بكر.

٢٠٠٩ ـ والايونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا منذر بن محمد بن أبان البغوى، قال: ثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: ثنا كثير النواءُ، عن أبي شريحة، قال: سمعت عليًّا في يقول على المنبر:

ألا إن أبا بكر كَلْقَهُ كان أَوَّاهَا مُنبِ القلب.

ألا وإن عمر رضي ناصح الله فنصحه.

٢٠١٠ _ المثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن بونس، عن سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، رجامع بن أبي راشد، ومحمد بن قيس، وأبي حَصِين، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية ﷺ، قال: قلت لأبي عليٌّ بن أبي طالب ﷺ: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟

قال: أبو بكر.

قلت: ثم مَن؟

قال: ثم عمر.

ثم بادرت فخِفتُ أن أسأله، فقلت: ثم أنت؟

الشريعية

فقال: أبوك رجلٌ من الناس له حسناتٌ وسيئَات، يفعل الله ما يشاء.

٢٠١١ - الابونا أبو محمد عبد الله بن ناجية، قال، ثنا الحسن بن عرفة، وزياد بن أبوب و عدم بن أبي الوليد الفخام. قاوا، ثنا النشر بن إسماعيل أبو المغيرة، قال، ثنا عمد بن سوقة (١) عن منذر النوري، عن ابن المحتفية، قال: قلت الأبي ﷺ: يا أبه، من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ؟

قال لي: يا بُني، أَوَما تعلم؟!

قلت: لا. قال: أبو بكر.

قلت: يا أبه، ثم مَن؟

قال: أوَما تعلم؟!

قلت: لا. قال: ثم عمر.

قال: ثم عجلتُ فقلت: يا أبه، ثم أنت الثالث؟

فقال: يا بُني، أبوك رجلٌ من المسلمين، له ما لهم، وعليه ما عليهم.

1-11 - ألشهونا أبو سعيد الفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام. قال. تنا أبو خمة عمد بن بوسف. قال: ثنا عبد الرزاق. قال. ثنا الثوري. عن جامع بن أبي راشد. [١/٥٩] عن أبي بعلى، عن ابن الحنفية 歲، قال: قلت لأبي: يا أبتاه، من خيرُ الناس بعد رسول الله 幾字.

عير الناس بعد رسون الد عير. قال لي: يا بُني أبو بكر.

قال: قلت: ثم من يا أبتاه؟

قال: ثم عمر بن الخطاب رَفُّهُند.

⁽١) في الهامش: (سُوقة) خ.

قال: فخشيت أن أسأل الثالثة فيرميني بعثمان، قلت: ثم أنت ما أبناه؟

قال: يا بُنيَّ، أبوك رجلٌ من المسلمين(١١).

٣٠١٣ ـ و تحشيقنا الغربان، قال: ثنا محمد بن التنبى، ومحمد بن بشار، قالا، ثنا عمد بن التنبى، ومحمد بن بشار، قالا، ثنا عبد الرخن بن مهدي، قال، ثنا سفيان الثوري، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي بعل منظر الثوري، عن ابن الحنفية كَافَقَة، قال: قلت: يا أبه، من خير الناس بعد رسول الله كِنْظ؟

فقال: أبو بكر.

فلت: ثم مَن؟

قال: ثم عمر.

٣٠١٤ ـ و ٢٠١٤ من الدربان ـ أيضا ـ قال، ثنا أبو الأحوص. عن أبي بلسحاق، عن أبي جحيفة، قال: سمعت علي بن أبي طالب و الله على المنبر بالكوفة، يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم خيرهم بعد أبي بكر: عمر، والثالث لو شتت سمية (٢٠).

⁽١) رواه البخاري (٣٦٧١) من طريق الثوري به.

ـ قال ابن تيمية كَنْنَه في معنهاج السنة» (١٣٧/١): وهذا يقوله لابته بينه وبينه، ليس هو مما يجوز أن يقوله تقيَّة، ويرويه عن أبيه خاصَّة، وقاله على العنبر .اهـ.

⁽٢) رواه أحمد (۸۷۹ و ۸۸۰)، وإسناده صحيح.

ـ قال ابن تبعية كننة في امنهاج السنة (١١/١): قد تواتر عنه من الوجوه الكثيرة أنه قال على منير الكوفة، وقد أسمع من حضر: خير هذه الأمة بعد نبها أبر بكر، ثم عمر.

وبذلك أجاب ابنه محمد ابن الحنفية فيما رواه البخاري في «صحيحه»، وغيره من علماء الملة الحنيفية.

وَلَهَذَا كَانَتِ الشَّيْعَةِ المَتَقَدَّمُونَ الذِّينَ صحبوا عليًّا، أو كانوا في ذلك الزمان =

1-10 - ٢-١٥ أبو عبد الله بن خلد العطار، قال، ثنا العباس بن محمد الدوري. قال، ثنا حسين الجعفي. عن صالح بن موسى، قال، سمعت أبي يسأل عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر، على ما تضعون هذا من علي رها: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر.

وخيرهم بعد أبي بكر: عمر، وعلمت مكان الثالث؟

فقال له عاصم: ما نضعه إلّا أنه عنى عثمان، هو كان أفضل من أن يُزكّي نفسه ﷺ^(۱).

٢٠١٦ - المحشفة أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا إبراهيم بن منفذ الحولالي بمصر، قال، ثنا إدريس بن يحيى الحولالي، عن الفضل بن المختل، عن ماك بن بخول، والقاسم بن الوليد الهمداني، عن عامر الشعبي، قال: قال أبو جُحيفة: دخلت على علي رائد، فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله .

لم يتنازعوا في تفضيل أبي بكر وعمر ، وإنما كان نزاعهم في تفضيل على وعثمان ، الله وهذا مما يعترف به علماء الشيعة الأكابر من الأوائل والأواخر، حتى ذكر مثل ذلك أبو القاسم البلخي. قال: سأل سائل شريك بن عبد الله بن أبي نمر، فقال أك: أبهما أفضل أبو بكر أو علي؟ فقال: فقال: أند أبو بكر. فقال له السائل: أنقول هذا وأنت من الشيعة؟! فقال: نعم، إنما الشيعي من قال مثل هذا، وإلله لقد رقي علي هي هذه الأعواد، فقال: ألا إن غير هذه الأمة بعد نبها أبو بكر، ثم عمر، أفكنا نرد قوله؟

⁽١) في اللحُجَة في بيان المحجة (٧٨١) عن عاصم، قال: قلت لزر بن حُيش: ما عنى بالثالث؟ فقال زِرُ: كان خيرًا من ذلك، وأقرأ لكتاب الله من ذلك، وأعلم من ذلك أن يقول على منبر المسلمين _ يعني: نفسه _١ ولكن عنى بالثالث: عندان بن عفان في.

⁻ وروى أيضًا (٧٨٧) عن الحسن بن علي رأية أنه قال: والله لو سمَّى الثالث لسمّى عثمان.

نقال: مهلًا يا أبا جُحيفة، مهلًا يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكو وعمو .

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع حُبّي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع بُغضى وحبّ أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

٢٠١٧ - أكبونا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: ثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: ثنا أبو أسامة، عن محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبي عُبيدة بن الحكم الأسدى، عن الحكم بن جحل، قال: قال على ر الله الله الله الله على أبى بكر وعمر، ولا يفضلني أحدٌ عليهما إلَّا جلدته جلد المُفترى.

٢٠١٨ - ٢ عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى، قال: ثنا معمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: ثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، قال: ثنا سلمة بن الأسود قال: أخبرني أبو عبد الرحمٰن، قال: دخل على ريُّ على عمر ريُّ وقد سُجى بثوبه، فقال: ما أحدُّ أحبّ إليَّ أن ألقى الله ﷺ بصحيفته من هذا المُسجِّى بينكم.

مُم قال: رحمك الله ابن الخطاب، إن كنت بذات الله لعليمًا، وإن كَانَ اللَّهِ رَبُّتِكُ في صدرك لعظيمًا، وإن كنت لتخشى الله رُبُّتِكُ في الناس، ولا تخشى الناس في الله رَجَّالُ، كنت جوادًا بالحقِّ، بخيلًا بالباطل، خميصًا^(١) من الدنيا، بطينًا من الآخرة، لم تكن عيَّابًا، ولا مدَّاحًا^(٢).

٢٠١٩ _ والعائدًا أبو بكر أيضًا، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: ثنا

^(١) أي: جائعًا.

⁽۲) تقدم برقم (۱۳۷٤)، وذكرت ما يشهد له.

أبو بدر^(۱) شجاع بن الوليد. قال: ثنا خلف بن حوشب، عن أبي السقر^(۱)، قال: رقي على على بن أبي طالب ﷺ بُردٌ كان يُكثر لبسه، قال: فقيل: يا أمير المؤمنين، إنك لنكير لبس هذا البُرد؟!

فقال: نعم، إن هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر بن الخطاب ﷺ. ثم قال: إن عمر بن الخطاب ﷺ ناصح الله فنصحه. ثم بكي.

٢٠٢٠ ـ تعيننا أبو بكر بن أي داود، قار، تنا موسى بن عبد الرحمٰن القلاء، قار، (١٠٥٠ ـ تنا عطاء بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي مريم، قال: رأيت على علي بن أبي طالب رؤلته بُردًا خَلِقًا قد انسحقت حواشيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة.

قال: وما ه*ي*؟

قلت: تطرح هذا البُرد وتلبس غيره.

قال: فقعد، وطرح البُرد على وجهه وجعل يبكي.

فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمت أن قولي يبلغُ منك هذا ما قلته. فقال: إن هذا البُرد كسانيه خليلي.

قلت: ومن خَليلُك؟

قال: عمر كَذَّلَهُ، إن عمر عبدٌ ناصح الله رَجَّجَالَ فنصحه.

٢٠٢١ - والتعشف الفرماي، قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: ثنا خلد بن عبد الله الواسطي، عن إسماعيل بن أي خالد، عن عامر الشعبي، قال: قال علي رفي : ما كنا نُبِيدُ أن السكينة تنطق على لسان عمر رفي .

 ⁽١) في الأصل: (أبو ذر)، والصواب ما أثبت كما في ترجمته في فتهذيب الكمال؟
 (٢٨/ ١٢٢).

⁽٢) في الهامش: (السفر) خ.

۲۰۲۲ _ كتجئنا الغرباي، قال، ننا عمود بن غيلان المرزي، قال، ننا عبد الرزاق، قال، أنا معمور، عن عاصم، عن زِزْ، عن علمي رَثْقَت، قال: ما كنا تُبْجِدُ أَن السكية تنطقُ على لسانِ عمر بن الخطاب رَثْقِدَ⁽¹⁾.

👌 قال معسر بن وتعسين تَخَلَفَهُ:

لما عَلِمَ علي في الله بفضايل عمر في وحُسن منزلته من الله تعالى ومن رسوله الله: زرَّجه ابنته أمُ كلثوم في وأمُها فاطمة بنت رسول الله الله وضوان الله على فاطمة، وولدت منه، ولقد فُتِلَ عمر في وهي عند في.

٣٠٢٦ _ ألايونا الفرياي. قال. ثنا تُتبية بن سعيد. قال. ثنا الليت بن سعيد. عن مصاء عن مصاء عن عطاء الخراساني، أنه قال: خطب عمر رشخه إلى علي رشخه أم كلثوم ابنته وهي من فاطمة رشخه بنت رسول الله تيخ، فقال علي رشخه: إنها صغيرة.

فقال عمر: وإن كانت صغيرة.

فقال علي: فإني حبستُها على ابن جعفر ـ يعني: الطيار ﴿ عَلَيْكَ ـ.

فقال عمر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنْ كُلَّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنقطة يوم القيامة إلَّا نَسَبي وصِهريِّ، فلذلك رغبت فيها.

فقال علمي ﷺ: فإني مرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها. فأرسلها إليه. فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحُلَّة؟

فقال: رضيتها، فأنكحه عليٌّ ﴿ فَهُمْ اللَّهُ عَمْر اللَّهُ أَرْبِعِين

عقد المُصنَف يَنْ باباً في بيان هذا الأثر، فقال: (١٤١/باب ما روي أن الله رتمق جعل الحق على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه).

ألفًا (١).

٣٠٢٤ _ الثيرنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عمي محمد بن الأشعث. قال، ثنا نمل. ثنا وهيب. عن جعفر بن عمد، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب في
خطب إلى على في أخ كثرم في أنها، فقال: أنكحتها.

فقال عليٌّ ﷺ: إني أرصدها لابن أخي ابن جعفر ﷺ.

فقال عمر: أنكحنيها، فوالله ما أحدٌ من الناس يرصد من أبيها ما أرصده. فأنكحه، فأتى عمر المهاجرين، فقال: رفُوني.

فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟

فقال: لأم كلئوم بنت علي لفاطمة في بنت رسول الله في مسعت رسول الله يقول: (كل سَبٍّ ونَسَب ينقطع يوم القيامة إلَّا ما كان من سَبِي ونَسَي، فأحبيت أن يكون يني وبين رسول الله في تَسَبُ⁽⁷⁾.

🔵 قال مصر بن ونعسبن كَثَلَقُهُ:

هـوُلاء الصفوة الذين قال الله ﷺ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلِّ إِخْوَنًا عَلَى سُرُرِ مُنْغَدِيلِينَ ﷺ العجر] ﷺ.

٣٠٢٥ ـ المعطّقا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا محمد بن عوف. قال، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا أبر نشيم، ثنا أبو نعيم، قال: قال قال علي رضية على الأسود بن قبس، عن عَمرو بن سفيان (١٠)، قال: قال علي رضية على الله عمر (١٠).

⁽١) تقدم ذكر هذه القصة وتخريجها برقم (١٩٠٩).

⁽٢) تقدمت هذه الآثار تحت باب: (٢٠٧/ ذكر قول الله رَجَّة: ﴿ وَتَقَلَّتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ .

 ⁽٣) في الأصل: (قيس)، وما أثبته من المستد أحمده (١٢٥٦)، ووالسنة الابنه عبد الله (١٣٠٦).

 ⁽٤) رواه أحمد (۱۰۲۰)، وزاد فيه: (ثم خبطتنا _ أو أصابتنا _ فتنة، فعا شاء الله ﷺ). وهو أثر صحيح.

معناه: سبقَ رسول الله ﷺ بالفضل، وثنَّى أبو بكر بعده بالفضل، وثلَّك عمر بعد أبي بكر بالفضل ﷺ. [١/١٦٠]

٣٠٢٦ _ ٢٠٢١ ليكوننا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا أبوب بن منصور الشّبني، قال، ثنا شهيه . يدين ابن سؤار .. قال، ثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمٰن، وابن جناب. كلاهما عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة، قال: قبِل لعليٌ عَيْهُمَا: استخلف علينا .

فقال: ما أستخلف؛ ولكن إن يُرد الله عَلَىٰ بهذه الأُمة خيرًا يجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

٨-٣٠٢ ـ ٢٠٣٧ أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محمد بن معاوية بن ماجه الله على الله عل

قال: فيقوم على رَهُجُنهُ في أوائِل الناس فيقول: لا والله لا نقيلك،

وفي لفظ: (ثم خبطتنا فتنة بعدهم يصنع الله فيها ما شاء).

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: قوله: (ثم خبطتنا فتنة) أراد أن يتواضع بذلك.

_ في «السنة» للخلال (٣٧٣) قال مهنا: سألت أحمد ما قوله: (سبق رسول الله ﷺ، وصلًى أبو بكر، وثلُّت عمر)، هو في سباق الخيل؟ قال: لا. قلت: في أيِّ شيء هو؟ قال: في الإسلام.

⁻ قال أبو عبيد كَنْتُه في فغريب الحديث؛ (٢٥٢/٤): قوله: (سبق رسول الله يَخِيرَة، وصَلَى أبو بكر عَشِيه)، قال الأصمعي: إنسا أصل هذا في الخيل، فر(الشّابق): الأول، و(اللّصلّي): الثاني الذي يتلوه. قال: وإنسا قبل له: (النّصلّي)؛ لأنه يكون عند صلا الأول، وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وضماله، ثم يتلوه الثالث. اه.

الشريعا الشريعا

ولا نستقبلك، قدُّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخِّرُك؟

٢٠٢٨ ـ التعشّنا أبو سعيد أحمد بن عمد الأعراب. قال. ثنا إبراهيم بن قهد. قال. ثنا محمد بن خلد الواسطي. قال. ثنا محمد بن خلد الواسطي. قال. ثنا محمد بن خلد الواسطي. قال علي عَشِّت: قلدٌم رسول الله ﷺ إنا بكر عَشِّت فصلَّى بالناس وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يُقلَّمني لقلَّمني، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا.

7.71 م التطفئا أبو عمد عبد الله بن العباس الطياسي، قال، تنا هلال بن العلام العلام قال، ثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، الرقي، قال، ثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، عن التؤال بن سَبْرة الهلالي، قال: وافقنا من علي بن أبي طالب وللهذات أن يوم طِيبَ نفسٍ ومُزاحًا، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك.

قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي.

قلنا: حدثنا عن أصحابك خاصّة.

قال: ما كان لرسول الله ﷺ صاحبٌ إلَّا كان لي صاحبًا.

قلنا: حدثنا عن أبي بكر.

قال: ذاك امرؤ سمَّاه الله ﷺ: صديقًا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفة رسول اللہ ﷺ رضيه لدينتا، فرضيناه لدُنيانا.

قلنا: حدثنا عن عمر بن الخطاب.

قال: ذاك امرؤ سماه الله ﷺ: الفاروق، فرَّق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اللَّهم أعزَّ الإسلام بعمر».

قلنا: حدثنا عن عثمان بن عفان.

قال: ذاك امرؤ يُدعى في الملإ الأعلى: ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضمِنَ له بيتًا في الجنة. قلنا: حدثنا عن طلحة بن عسد الله.

قال: فقال: ذلك امرة نزلت فيه آية من كتاب الله عَلَيْنَ ﴿ فَيَنَهُم مَن نَنَىٰ غَيْهُ وَمِنْهُم مَن يَنْظِرُ وَمَا بَذَلُوا نَيْدِيلًا ﴿ ﴾ [الأحزاب]، طلحة منهم، لا حسات عليه في مستقبل.

قالوا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن الزبير بن العوام.

قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لكل نبيَّ حواري، وحواري الزبير".

قالوا: فحدثنا عن حذيفة.

قال: ذاك رجلٌ عَلِمَ المُعضلات والمُقفلات، وعلم أسماء النافقين، إن تسألوه عنها تجدوه بها عالمًا.

قالوا: فحدثنا عن أبي ذر.

قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله هي، يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلّت الغبراءُ من ذي لهجة أصدق من أبي ذر". طلب شبًا من الزهد عجز عنه الناس.

قالوا: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن سَلمان الفارسي.

قال: ذاك منا أهل البيت، أدرك عِلمَ الأولين وعِلمَ الآخرين، من لكم بلقمان الحكيم.

قلنا: فحدثنا عن ابن مسعود.

قال: ذاك امرؤ قرأ القرآن فعَلِمَ حلاله وحرامه، وعمِلَ بما فيه، ثم نزل عنده وخيَّم.

قلنا: فحدثنا عن عمَّار بن ياسر.

قال: ذاك امرو، سمعت رسول الله على يقول: اخلط الله على

الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه، (١٦٠/ب) وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحقِّ حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئًا».

قالوا: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن نفسك.

قال: مه! نهى الله رَجُّلُلُ عن التزكية.

قالوا: يا أمير المؤمنين، إن الله ﷺ قال: ﴿وَلَمَّا بِنِمْمَةِ رَبِّكَ فَمَدِّثْ ۞﴾ [الفحى].

قال: كنت امراً أبتدئ فأعطى، وإن سكت فأبتدأ، وإن تحت الجوانح (١) مني لعلمًا جمًّا، سلوني (١).

٣٠٢٠ ـ التعاشفا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال، ثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، قال، حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان عند الحسين بن علي رياض.

فجاءَ عليٌّ فسألوه عن عثمان ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

 (١) في «النهاية» (١/ ٣٠٥): (الجوانح): الأضلاع مما يلي الصدر، الواحدة: جانحة اهـ.

⁽۲) في إسناده: العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي والد هلال بن العلاه. قال النسائي: يروي عنه ابنه هلال بن العلاه غير حديث منكر، فلا أدري منه أين أو من أبيه. «الكامل» (۱/ ۲۸۳).

قال أبو محمد بن أبي حاتم في *الجرح والتعديل؛ (١/ ٣٦١): روى عنه ابنه هلال بن العلاء، وروى هو عن أبيه هلال بن عمرو، سألته عنه؟

فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة.اه.

قلت: وهذه الرواية الطويلة لبعضها شواهد تقدُّم كثير منها.

فنلا هذه الآية في المائدة: ﴿ لَشَ عَلَ ٱلَّذِينَ وَامَدُا وَعَمِدُا ٱلطَّالِحَاتِ الماندة: ٩٣]، كلما مرَّ بحرفٍ من الآية قال: كان عثمان من الذين أمنوا، كان عثمان من الذين اتقوا، ثم قرأ إلى قوله ﴿ إِلَى عَمْكُ : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ النفسين ١٠٠٠ [آل عمران].

٢٠٣١ - المعشفا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي في المسجد الحرام، قال: ثنا عمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق، قال: ثنا أبو قِطر، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب، قال: سُئِل على رَبُّ عن عثمان رَبُّتُهُ فقال: كان من الذين آمنوا، ثم اتقوا وآمنوا.

٢٠٣٢ _ ٢٢٠ أبو حفص عمر بن أبوب السقطى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: دخل عبد الله من الكوَّاءِ، وقيس بن عُبَاد على على بن أبي طالب ﴿ يُثْنِنُهُ بعد ما فرغ من قتال الجمل، فقالا له: أخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت؛ رأيًا رأيته حين نفرُّقت الأمة، واختلفت الدعوة، أنك أحقّ الناس بهذا الأمر، فإن كان رأيًا رأيته؛ أجبناك في رأيك، وإن كان عهدًا عَهِدَ إليك رسول الله ﷺ؛ فأنت الموثوق المأمون(١) على رسول الله ﷺ فيما حدَّثتَ عنه؟

نقال: أما أن يكون عندي عهدٌ من رسول الله ﷺ؛ فلا والله، ولو كان عندي عهدٌ من رسول الله ﷺ ما تركت أخا بني تَميم بن مُرَّة، ولا ابن الخطاب على منبره، ولو لم أجد إلَّا يدي هذه، ولكن نَبيُّكم ﷺ نبئُ رحمةٍ لم يمت فجاءَة، ولم يُقتلُ قتلًا، مرض ليالي وأيامًا، وأيامًا ولبالى، يأتيه بلالٌ فيؤذنه بالصلاة، فيقول: "مروا أبا بكر فليصلُّ بالناس، وهو يوى مكاني، فلما قُبضَ رسول الله ﷺ نظرنا في أمرنا،

⁽¹⁾ في الهامش: (والمأمون) خ.

فإذا الصلاة عَضُد الإسلام، وقِوام الدين، فرضينا لدُنيانا من رضي رسول الله ﷺ لديننا، فولينا الأمر أبا بكر كَلَّنَّهُ، فأقام أبو بكر ﷺ بينَ أظهرنا الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهدُ أحد منا على أحد بالشركِ، ولا يقطع منه البراءَة، فكنت والله آخذُ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت أبا بكر الوفاة ولَّاها عمر كَثَّلَة، فأقام عمر بين أظهرنا الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحدُّ منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنت والله آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر ﷺ الوفاة، ظنَّ أنه لن يستخلف خليفةً فيعمل ذلك الخليفة بخطيئةِ إلَّا لحقت عمر في قبره، فأخرجُ منها ولده وأهل بيته، وجعلها إلى ستة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ، كان فينا عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: هل لكم أن أدَّعَ لكم نصيبي منها على أن أختار لله ولرسوله، وأخذ ميثاقنا على أن نسمعَ ونُطيعَ لمن ولَّاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه، فنظرتُ في أمري، [١/١٦١] فإذا طاعتي قد سبقت بيعتى، وإذا الميثاق في عُنقى لغيري، فاتبعت عثمان لطاعته حتى أدبت البه حقَّه عَنْقَهُ(١).

۲۰۳۲ _ المتيشنة عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محمد بن معاوية بن مالج (۲۰ قال، ثنا كثير بن مرون الفلسطيني، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سُويد بن غَفَلَة، قال: مررث بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر ﷺ وينتقصونهما، فلاخلت على علي بن أبي طالب ﷺ، فقلت: يا أمير

⁽١) تقدم برقم (١٣٥٨)، إسناده لا يصح.

⁽٢) في الأصل: (صالح). وقد تقدم برقم (١٣٥٤).

المهمنين، مررتُ بنفر من أصحابك، يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهلًا، ولولا أنهم يرون أنك تُضمر لهما مثل ما أعلنوا ما احترؤوا على ذلك.

قال على ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَن أَضِمَ لهما إلَّا الذي أتمنَّى عليه المضى، لعن الله من أضمر لهما إلَّا الحسن الجميل، أخوا , سول الله بيخ وصاحباه ووزيراه، رحمة الله عليهما، ثم قام دامع العين ببكي قابضًا على يدي حتى دخل المسجد، فصعد المنبر، وجلس عليه مُتمكِّنًا، قابضًا على لحيته، ينظر فيها وهي بيضاءً، حتى اجتمع له الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال:

ما بال أقوام يذكرون سيِّدي قريش، وأبوي المسلمين بما أنا عنه مُنذِّهُ، وعما قالوا بريِّ، وعلى ما قالوا مُعاقِب، أما والذي فلق الحبَّة، وبرأ النسمة، لا يُحبهما إلَّا مؤمنٌ تقيُّ، ولا يُبغضهما إلَّا فاجرٌ ردى، صحبا رسول الله ﷺ على الصدق والوفاءِ، يأمران وينهيان، ويقضيان وبُعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ، ولا كان رسول الله ﷺ يرى مثل رأيهما رأيًا، ولا يُحبُّ كحبُهما أحدًا، مضر رسول الله ﷺ وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون، أمن رسول الله بَيْخُ أبا بكر على صلاة المؤمنين، فصلى بهم تسعة أيام في حباة رسول الله ﷺ، فلما قبض الله ﷺ، واختار له ما عنده، رولاه المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه؛ لأنهما مقرونتان، ثم أعطوه البعة طائِعين غير مُكْرَهين، أنا أول من سنَّ له ذلك من بني عبد المطلب، وهو لذلك كاره، بود أحدًا منا كفاه ذلك، وكان والله خير من بقي، وأرأنه رأفة، وأثبته(١) ورعًا، وأقدمه سنًا وإسلامًا، شبهه رسول الله ﷺ

⁽١) في الهامش: (وأيبسه) خ.

1 to 1 line 1 li

بميكائِيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفوًا ووقارًا، فسار فينا بسية رسول الله ﷺ حتى مضى على أجله ذلك، ثم وَلَّى الأمر بعده عمر ﷺ واستأمر المسلمين في هذا، فمنهم من رضي، ومنهم من كره، وكنت فيمن رضى، فلم يُفارق الدنيا حتى رضيه من كان كرهه، فأقام الأمر علم منهاج النبي على وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل(١) أثر أُمُّه، فكان والله رفيقًا رحيمًا بالضعفاءِ، وللمؤمنين عونًا، وناصرًا للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائِم، ثم ضرب الله ﷺ بالحقُّ علم، لسانه، وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكًا ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرته للدين قِوامًا، وألقى الله ﷺ له في قلوب المنافقين الرهبة، وفي قلوب المؤمنين المحبَّة، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل ﷺ، فظًّا غليظًا على الأعداء، وبنوح حَنِفًا مغتاظًا على الكفار، الضراءُ على طاعة الله رَجُّهَالِّي آثر عنده من السراءِ على معصية الله، فمن لكم بمثلهما، رحمة الله عليهما، ورزقنا المضى على أثرهما، فمن لكم بمثلهما؟ فإنه لا يُبلغ مبلغهما إلَّا باتباع أثرهما، والحب لهما، فمن أحبني فليحبهما، ومن لم يُحبهما فقد أبغضني، وأنا منه بريٌّ، ولو كنت تقدُّمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشدّ العقوبة؛ ولكنه لا ينبغي لي أن أُعاقب قبل التقدُّم، ألا فمن أُتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المفترى، [١٦١/ب] ألا وإن خير هذه الأُمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو، أقول قولي هذا، ويغفر الله لي ولكم^(٢).

٣٠٣٤ - التعشقا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا محمد بن ذكريا

⁽١) (الفصيل): ولد الناقة الذي فصل عن أمه.

⁽٢) تقدم برقم (١٣٦٠)، وإسناده لا يصح.

الغُلابي. قال: ثنا بشر بن حُجر السامي، قال: ثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سُويد بن غَفَلَة، قال: مررت بقوم من الشيعة. . . وذكر نحوًا من الحديث الذي قبله إلى آخره.

٢٠٢٥ _ الأيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن منصور المروزي.

٢٠٣٦ ـ و الطِّنْمَا فِي أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطى، قال: ثنا أحمد بن منصور المروزي وبعرف بابن أج، قال: حدثني أحمد بن مصعب المروزي، قال: ثنا عمر بن أبي الهيثم بن خالد لفرشي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي ﷺ.

٢٠٣٧ ـ و ٢ ط تن عرف السقطى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا يحبى بن مسعود، قال: حدثني أبو حفص العبدي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ، قال: لما قُبضَ أبو بكر ﷺ، وسُجِّي عليه ارتجت المدينة بالبكاءِ كيوم قُبضَ النبيُّ ﷺ، فجاءَ على بن أبي طالب ﴿ اللَّهِ مَاكِيًا مُسرعًا مُسترجعًا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر ريات مُسجَّى، فقال: رحمك الله أبا بكر، كنتُ إلْفَ رسول الله ﷺ، وأنيسه، ومستراحه، وثقته، وموضع سرٌّه ومشاورته.

وكنت أول القوم إسلامًا، وأخلصهم إيمانًا، وأسدهم يقينًا، وأخوفهم لله ﷺ، وأعظمهم غناءً في دين الله، وأحوظهم(١) على (سوله، وأحدَبهم (٢) على الإسلام، وأمنَّهم على أصحابه، أحسنَهم

⁽١) أي: أرعاهم وأكلؤهم على سول الله ﷺ مع العطف والتحنن. «الصحاح» (1111/1)

⁽٢) في النهاية، (١/ ٣٤٩): اوأحديهم على المسلمين؛ أي: أعطفهم وأشفقهم، بقال: حَدِب عليه يحدِب إذا عَظَف اهـ.

الشريعة

صُحبة، وأكثرهم مناقب، وأفضلهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله ﷺ هدئيًا وسمتًا ورحمة وفضلًا، أشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرًا.

كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدَّقت رسول الله عَلَيْتِ حَيْنَ كَذَّبِهِ الناس، فسمَّاك الله عَلَيْنَ في تنزيله صديقًا، فقال في كتابه: ﴿ وَالَّذِى مَا َ يُلْمِيدُونِ﴾ [الزمر: ٣٣]: محمد عَنْ ﴿ وَصَدَّقُ بِدِنْ﴾ [الزمر: ٣٣]: أبو بكر '''.

واسيته حين بخلوا، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشُدَّةِ أكرم الصُّحبة، وصاحبه في الغار والمُنزَّل عليه السَّكينة، ورفيقه في الهجرة، وخَلَفْته في دين الله رَجَّلِ وأَمته أحسن

⁽١) في اطبقات الحنابلة (٣/٣٢٣) في ترجمة عبد العزيز بن جعفر أبي بكر غلام الخلال (٣٦٣هـ) تُخْنَه، قال: ولقد وجلت عنه: أن رافضيًّا سأله عن قوله تعالى: ﴿وَاللَّذِي جَاءَ بِالْشِنْدِقِ وَسَدَّقَ بِهِ إِلَى الزَمِر: ٣٣]، من هو؟ فقال له: أبو بكر الصديق.

فرَّد عليه، وقال: بل هو علي بن أبي طالب. فهمَّ به الأصحاب، فقال: دعوه. ثم قال: اقرأ ما بعدها: ﴿ لَكُمْ مَا يُكَاتِّرِي مِنْدَ رَبِّحَ وَلِكَ جَرَّاتُ اللَّهُ سِيدًا وَمِحْمَّ مِنْ الْمَاسِكُمْ وَكُوْمَ مِنْ الْمُوسِيدُ وَكَانِّ اللَّهُ عَلَيْمٌ أَلْمَتِيمٌ اللَّهِ عَلَيْمٌ مَا لَمُ المُصدق ممن له إساءً مِنْدًا المُصدق ممن له إساءً مبنية، وعلى قولك أبها السائل: لم يكن لعلى إساءًا، فقلَمَة.

قال ابن أبي يعلى: وهذا استنباط حسنٌ لا يعقله إلّا العلماء، فنذُ على علمه وحلمه، وحسنِ خلقه، فإنه لم يقابله على جفائه بجفاءٍ، وعدل إلى العلم.اهـ.

قلت: أطال ابن نبعية كَنْنَهُ في همنهاج السنة، (۱۸۸/۷) الكلام عن تفسير هذه الآية، ورد على الرافضي الذين يزعم أنها نزلت في علي ﷺ. ويَّن أن لفظ الآية عام مُطلق لا يختص بأبي بكر ولا بعلي ﷺ بل كل من دخل في عمومها دخل في حكمها.

الخلافة حين ارتد الناس، فقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبئ، فنهضت حن وهن أصحابك، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ.

فكنت خليفته حقًّا، لم تنازع ولم تُصْدَع برُغْم المنافقين وكَبْت الكافرين، وكره الحاسدين، وفسق الفاسقين، وغيظ الباغين، وقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت إذ تتعتعوا، ومضيت بنور إذ وقفوا، اتبعوك فهُدوا.

وكنت أخفضهم صوتًا، وأعلاهم فُوقًا، وأقلهم كلامًا، وأصوبهم منطقًا، وأطولهم صمتًا، وأبلغهم قولًا، وأكثرهم رأيًا، وأشجعهم نفسًا، وأعرفهم بالأمور، وأشرفهم عملًا.

كنت والله للدين يعسوبًا(١)، أولًا حين نفر عنه الناس، وآخرًا حين فتنوا.

كنت والله للمؤمنين أبًا رحيمًا حين صاروا عليك عيالًا، حملت أثقال ما ضعفوا، ورعيت ما أهملوا، وحفظت ما أضاعوا، تعلم ما جهلوا، وشمَّرت إذ خنعوا^(٢)، وعلموت إذ هلِعوا، وصبرت إذ جزعوا، وأدركت آثار ما طلبوا، وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابًا صبًّا، وللمؤمنين رحمة وأنسًا وحصنًا، نطرت [١/١٦٢] بعبائِها، وفزت بحبائِها، وذهبت بفضائِلها، ولم يزغ قلبك، ولم يجبن.

كنت والله كالجبل لا تُحرِّكه العواصف، ولا تزيله القواصف.

كنت كما قال رسول الله ﷺ: «أمّنّ الناسِ عنده في صُحبته»^(٣).

⁽۱) أي: سيد الناس في الدين في وقته. فغريب الحديث، لأبي عبيد (٣/ ٤٤٠). أي: خضعوا وذلواً. (مقاييس اللغة) لأبي فارس (٢٢٣/٢).

رواه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري ١١٥٥ ع

الشريع

وكما قال النبي ﷺ: "ضعيفًا في بدنك، قويًا في أمر الله، متواضعًا ني نفسك، عظيمًا عند الله ﷺ، جليلًا في أعين الناس، كبيرًا في أنفسهم،

لم يكن لأحدٍ فيك مغمز، ولا لقائِل فيك مهمز، ولا لأحدٍ فيك مطمع، ولا لمخلوق عندك هوادة^(١).

الضعيف الذليل عندك: قويٌّ حتى تأخذ له بحقُّه، القوي العزيز عندك: ضعيفٌ ذليلٌ حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد في ذلك عندك سواءٌ.

أقرب الناس إليك: أطوعهم فه تبارك وتعالى وأتقاهم له، شأنك الحق والصدق والرفق، قولك حكم وحتم، وأمرك حلم وجزم، ورأيك علم وعزم، فأقلعت وقد نهج السبيل، وسَهل العسير، وأطفقت النيران، واعتدل بك الدين، وقوي الإيمان، وثبت الإسلام والمسلمون، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون، فجليت عنهم فأبصروا، فسبقت والله سبقًا بعيدًا، وأتعبت من بعدك إتعابًا شديدًا، وفزت بالخير فوزًا مبينًا، فجللت عن البكاء، وعظمت رزيئتك في السماء، وهذت مُصيبتك الأنام، فإنا لله وإنا إليه واجعون.

رضينا عن الله قضاه، وسلَّمنا له أمره، والله لن يُصابَ المسلمون بعد رسوله ﷺ بمثلك أبدًا.

كنت للدين عرَّا وحرزًا وكهفًا، وللمؤمنين فئّة وحصنًا، وعلى المنافقين غلظةً وكفًّا وغيطًا، فالحقك الله بنبيك، ولا حرمنا أجرك، ولا أضلنا بعدك، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وسكت الناس حتى انقضى كلامه ﷺ، ثم بكوا حتى علت أصواتهم، فقالوا: صدقت يا خَتَن رسول الله ﷺ.

قال النبي ﷺ: "إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر...".

 ⁽الهوادة): السكون والرخصة والمحاباة. (النهاية، (٥/ ٢٨١).

 ⁽٢) رواه البزار في «مسنده» (٩٢٨)، والخلال في «السنة» (٣٣٥)، من طريق أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، عن «

🐧 قال معمر بن ونعسين ﷺ

٢٠٢٨ - قد ذكرت من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ني أبي بكر وعمر ﷺ وعثمان معهما المقتول ظلمًا ﷺ، وعظيم قدرهم عنده ما تأدِّى إلينا ما فيه مبلغ لمن عقل فميّز جميع ما تقدم ذكرنا له.

فمن أراد الله الكريم به خيرًا فميَّز ذلك عَلِمَ أن أبا بكر وعمر وعثمان وعليًّا ﴿ كَمَا قال الله ﴿ لَنَّنَ ﴿ وَنَزَعَا مَا فِي صُدُورِهِم بَنَ عِلْيٍ إِنْوَنَا غَلَ شُرُرِ مُنْقَدِيلِينَ ﴾ [العجر].

وعلم أن هؤلاءِ الصفوة من صحابة نبينا بيخ هم الذين قال الله ﷺ: ﴿وَالسَّبِشُنَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَجِينَ وَالْأَصَادِ وَالَّذِينَ اشْبُعُوهُم بِإِخْسَنِ رَضِى اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ رَأَصَدُ لَمُنْمُ جَنَّتُ تَبْسَرِي تَخْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِينَ فِهَا أَبْدَأُ وَكِنَ الْمَوْرُ ٱلْفَلِيمُ ۞﴾ [التربة].

وكذلك جميع صحابته ضَمِنَ الله ﷺ للنبي ﷺ أن لا يُخزيه فيهم، وأنه يُتمَّ لهم يوم القيامة نورهم، ويغفر لهم ويرحمهم.

- قال الله ﷺ ﴿ وَهِنَمْ لَا يُحْدِى اللهُ النِّبَى وَالَذِينَ مَامُواْ مَعَمَّهُ وُولُهُمْ بَسَىٰ الْدِيمَ وَبِأَيْنَ مَامُواْ مَتَمَّ أُورُهُمْ بَسَىٰ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع
- وفـــال ﷺ (وَمُعَنَدٌ رَمُولُ اللهِ وَاللَّذِينَ مَدُهُ اللَّهَا مَعَ الكَفَادِ وَحَالَهُ اللَّهَا مِنْ اللَّهَادِ وَمَالًا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ وَرَضُونَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَا فِي وَضُولُهِ مِنْ أَنْ إِلَيْ اللَّهِ اللَّهَا اللَّهُ اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهُ اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَ اللَّهَا اللّهَا اللَّهَا اللَّذَاللَّذَالِيَّا الللَّهَا اللَّهَا اللَّهُ اللَّهَا اللَّهَا اللَّذِيْمِ اللَّذَالِيَالِيَ

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٨٠) بعد أن ساق إسنادها: ساق أربعين سطرًا يشهد القلب بوضع ذلك.

عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان به. وفي إسناده: عمر بن إبراهيم مولى بني هاشم، قال الدارقطني: كان كذّابًا يضع الحديث. وقال الخطيب: كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات. «الضعفاء والمتروكينه (٣٤٣٧).

َ النَّجُودُ دَلِكَ مَنْلُهُمْ فِي الْتَوْرَفُو وَمَنْلُكُمْ فِي الْهِجِيلِ كَرْبَعِ أَخْرَجَ مَطْكُمُ فَارْزُهُ فَاسْتَغَلَطُ فَاسْتَوَى عَلَى شُوفِهِ. يُعْجِبُ النَّزَعَ لِيَجِيطًا بِهِمُ الكُفَّالُّ وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ وَصَيْلُوا الصَّذِيكِ بِنَهُمْ تَغْفِرُةُ وَلَجَرًا عَظِيمًا ۞﴾ [الفنح] ''.

🧿 فافل معسر بن ونعسين تَخَلَفُهُ:

فنعوذ بالله ممن في قلبه غيظٌ لأحدٍ من هؤلاء، أو لأحدٍ من ألهل بيت رسول الله ﷺ، أو لأحدٍ من أزواجه، بل نرجو بمحبتنا لجميعهم الرحمة والمغفرة من الله الكريم إن شاء الله.

ته الهزء العادي والعشوين من كتاب •الشريعة، بعمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا مصعد النبي الأمي وآله وصلى الله على رسوله سيدنا مصعد النبي الأمي وآله وسلم تسليقاً لثيرًا. [١٦٢/ب] بتلوه الهزء الثاني والعشوين من الكتاب أن شأء الله وبع التقني.

⁽١) في «السُّنة للخلال (٧٤٥) عن أبي عروة الزبيري، قال: ذُكِرَ عند مالك بن أنس رجلٌ ينتقص [يعني: أصحاب النبي ﷺ، قفراً مالك هذه الآية: ﴿غُنَدُ نَتُولُ لَقَوْ وَالَّذِينَ مَنَهُ﴾ حتى بلغ: ﴿فِينَّبُ ٱلزَّنَّعَ لِيَنِيطَ عِمْ ٱلكَّالُهُ والفتح: ٢١. فقال مالك: من أصبح من الناس في قلبه غيظٌ على أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فقد أصابته الآية.

⁻ وف (149) قال الإمام أحمد: ولو أن رجلًا في قلبه غيظٌ على أصحاب محمد ﷺ لكان كافرًا؛ لأن الله ﷺ يقول: ﴿كُرَّمْ أَمْرَجُ مُقَاثِمُ مَثَلَثُهُ فَارْتُهُ فَاسْتُلُظُ فَاسْتَرَنْ عَلْ سُوفِهِ. بَنْجِبُ الزَّيْعَ لِينِيطٌ بِهُمُ ٱلكَثَّلَاكِهُ، فسن كان في قلبه غيظً عليهم؛ فهو كافر.

الكزء الثانئ والعشرون

٢٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﴿ مَ

٢٣١ _ باب ذكر قول النبي على: ابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ١٠.

٢٣٢ _ أِبِ ذكر وفاة النبي ﴿ وعدد سنيَّه التي قُبِض عليها.

٢٣٢ . أب ذكر دفن النبي على في بيت عائشة يَبُدُ ٢٣٤ . بَابِ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﴿ مُعَ

٢٣٥ _ 'إب ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ﷺ:

٢٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مَا عَمَا النَّبِي ﷺ .

٢٣١ ـ أب ذكر قول النبي رضي البين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة".

٢٣٢ _ أب ذكر وفاة النبي علي وعدد سنيَّه التي فُبض عليها.

٢٣٣ . اب ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائشة ﴿ اللهِ

٢٣٤ _ َ بَابِ ذَكِر دَفِنَ أَبِي بِكُر وَعَمَر ﴿ مَعَ النَّبِي ﷺ.

٢٣٥ - اب ذكر صفة قبر النبي رفي وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر رفيد.

٢٣٦ - كتاب فضائِل عائِشة ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٢٣٨ ـ أب ذكر مقدار سِنْ عائِشة ﴿ وقت تزوجها رسول الله ﷺ.

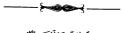
٢٢٩ - أب ذكر مُحبة رسول الله على المائشة على وملاعبته إياها.

٢٤٠ ـ اب سلام جبريل على عائشة ﴿ اللهُ على عائشة ﴿

٢١١ - اب ذكر عِلم عائشة عَرْبُ

٢٤٢ - اب ذكر جامع فضائِل عائشة ﴿ وَا

£ £ £ £





وبه استعين

۲۳۰ ـ ذک

دفن أبي بكر وعمر رضي مع النبي ﷺ

🐧 فافي مصدرين وتعسين كَلَفَةُ:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

أما بعد:

٣٠٣٩ ـ فإن سائيلًا سأل عن دفنِ أبي بكر وعمر ، مع النبي ،
 كيف كان بدو شأن دفنهما معه؟

وكيف صفة قبريهما مع قبره؟

وهل كان تفدَّم من النبي ﷺ بذلك أثرٌ أن أبا بكر وعمر ﷺ يُدفنان معه في بيتِ واحدٍ في بيت عائِشة ﷺ؟

فأحبُّ السائِل أن يعلمَ ذلك علمًا شافيًا، فأجبته إلى الجواب عنه، والله المعين عليه، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلى العظيم.

🐧 نام مصر بن رانعسین 🕉 🏗 :

من عني بمعرفة فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رشيء وفضائل المهاجرين والأنصار على حسب ما تقدم ذكرنا في كتاب «الشريعة»، لا بُدَّ له أن يعلم عِلم هذه المسألة ليزداد علمًا ويقينًا وعقلًا، ولا يعارضه النكُ في صحَّة دفنهما مع رسول الله تشخ.

فمتى عارضه جاهلٌ لا عِلمُ معه كان معه علمٌ ينفي به الشكُّ حتى بردّه إلى اليقين الذي لا شكَّ فيه، والله الموفق لكل رشاد.

اعلموا - يا معشر المسلمين - أن النبي ﷺ قد عَلِمَ أنه ميتٌ، وقد عَلِمَ أنه ميتٌ، وقد عَلِمَ أن أبا بكر وعد يُلمَ أن يُدفنان معه، والدليل على هذا قوله ﷺ: "بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنه".

وقوله: «ما بين بيت عائِشة ومنبري روضة من رياض الجنة». ·

وقوله ﷺ: ﴿مَا قَبْضَ اللَّهُ تَبَارِكُ وَتَعَالَى نَبِيًّا إِلَّا دُفِنَ حَبُّ قُبِضَۗ﴾.

نهذا يدلُّ على أنه قد علم ﷺ أنه يُدفن في بيت عائِشة ﷺ.

وسنأتي من الأخبار ما يدلُ على عِلم النبي ﷺ قبل وفاته أنه يُدفن في بيته بيت عائِشة ﷺ، وأن أبا بكر وعمر ﷺ يُدفنان معه، وأول من تنشق عنه الأرض: النبي ﷺ، ثم عن أبي بكر، وعمر ﷺ. الشربعة

--- ۲۳۱ _ باب

ذكر قول النبي ﷺ: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة_»^(١)

١٩٤٠ - التعيشنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطوز. قال. ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي. قال. ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي. قال. ثنا عجد بن العرام. عن عمد بن جعر بن العوبر. عن أبي بكر جغر بن الزيور. ويزيد بن زومان. عن عروة بن الزيور. عن جير بن الحويرث. عن أبي بكر الصديق رأت قال: سمعت النبي رأت يقول: "ما بين منبري هذا وقبري روضة من رياض الجنة.").

ورواه السخاري (٦٥٨ و ٦٥٣٠)، ومسلم (١٣٩١) من حايث أبي هريرة غلقه ولفظه: مما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي،

⁽١) قال ابن تبعية يُتُنة في «القاعدة الجليلة» (س٤٧) بعد أن ذكر حديث «ما بين ببني ومنبري... « فلنا هو الثابت في الصحيح؛ ولكن بعضهم رواه بالمعنى نقال: «قبري» وهو يُخَذ حين قال هذا القول لم يكن قد قبر ﷺ ولهذا لم يحتج به أحد من الصحابة حينما تنازعوا في موضع دفته، ولو كان هذا عندهم لكان نشأ في محل النزاع، ولكن دفن في حجرة عائشة، في الموضع الذي مات فيه، بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عله. الهد.

 ⁽۲) رواه أبو يعلى (۱۱۸)، والبزار (۷۳)، وقد ذكر أنه لم يثبت من حديث أبي بكر رفيد.

والحديث رواء مالك (٦٧٢)، والبخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠) من حديث عبد الله بن زيد ﷺ، ولفظه: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

ا ٢٠٤١ - الأبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال، ثنا أبو معمر القطيعي، وعمد بن أبي عمر العدلي، ويوسف بن موسى القطان، قالوا، أنا سفيان بن عبينة، عن عمار اللغني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رحمها الله: أن النبي ﷺ قال: "ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائِم منبري هذا رواتب في الجنة).".

٢٠٤٢ _ و تحيشنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي. قال، ثنا نصر بن علي، ثنا نصر بن علي، ثنا نصر بن علي، قال، ثنا نصر بن علي، قال، ثنا نصر بن علي، أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: «تواثيم منبري هذا على تُرع المجتة "، وما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض المجنة، ومنبري على حوضي».

7.47 _ ∑يشنا أبو بكر بن أبي داود السجستان، قال، ثنا الفاسم بن عثمان المُوعي. قال، ثنا عبد رشي قال: قال المُوعي. قال، ثنا عبد الله بن بنتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري على حوضي». [1/1/1]

🔾 قال معسر بن ونعسين تَطَلَقُهُ:

تدلُّ هذه السُّنن على أنه قد عَلِمَ ﷺ أنه يُدفئُ في بيت عائِشة رحمها الله، وأن قبره بإزاء منبره، وبينهما روضة من رياض الجنة.

ورواه أحمد (١٥١٨٧) من حديث جابر ﷺ، ولفظه: اإن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة.

⁽١) رواه الحميدي (٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٧٦). وقال: وفي حديث الحارث: ١ها بين قبري ومنبري».

 ⁾ في «النهاية» ((/١٨٧/): التُرتَّقة في الأصل: الروضة على المكانِ المُرتفعِ
 خاصَّة، فإذا كانت في المطمئن فهي رُوضة. أهـ.

[EOY]

--- ۲۳۲ ـ آب

ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنيه التي فُبض عليها

٢٠٤٤ ـ و ٢٠٤٤ الم يكر جعفر بن محمد الغرباي. قال: حنثني إبراهيم بن المنفر الحزي. قال: ثنا محمد بن فلج. عن موسى بن نقية. عن ابن شهاب. عن عروة. عن عارشة رحمها الله: أن رسول الله نظ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٠٤٥ ـ والتعثقا الغرباي. قال. ثنا عثمان بن أبي شبية. قال. ثنا يجمى بن طلحة الانصاري. عن بونس بن بينيد. عن الزهري. عن عروة. عن عائِشة رهي قالت: تُميضً رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ('').

٣٤٦ _ كَتَّهُنَا أَبُو جَعْمَ أَحَد بن خَلَدَ البَرْدَي فِي السَّجَدَ الحَرَامِ، قَالَ: ثَنَا عَمَد بن سَلِيمان ابن بنت مطر الوَاق. قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسوائيل، عن أبي سفيان كَلَّمَةُ، قال: قُبِضُ رسول الله كَلَّمُ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين،

٧٤٧ ـ النظائية الموعيد الله الحسين بن محمد بن تحقير الانصاري، قال، ثنا عمد بن يجي الأزدي، قال، ثنا أيس الأزدي، قال، ثنا أيس الحالة عن الحسن بن علي، عن أيي طالب رهية، قال: لما كان قبل وفاة النبي يخذ بثلاثة أيام هبط عليه جبريل هم، فقال:

⁽١) رواه البخاري (٣٥٣٦ و٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩).

⁽٢) رواه أحمد (١٦٨٧٣ و١٦٨٨)، ومسلم (٢٣٥٢).

يا محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصّةً لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجِدُك؟

قال: ﴿أَجِدْنِي يَا جَبِرِيلُ مَعْمُومًا ، وأَجِدْنِي يَا جَبِرِيلُ مَكْرُوبًا ۗ .

فلما كان اليوم الثاني هبط عليه جبريل ﷺ فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصة لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجدُك؟

قال: «أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا».

قال: فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملكُ الموت، ومعه ملكُ الموت، ومعه ملكُ على شماله يقال له: إسماعيل، جُنده سبعود ألف ملك، جند كل ملك منهم مائة ألف، ﴿وَمَا يَنَدُ جُوْرَ رَبِّ إِلَّا مُوَّهِ (المدنر: ٢١)، استأذن ربه عَلَى في لقاء محمد عَنَى، والتسليم عليه، فسبقهم جبريل عَنى، نقال: السلام عليك با محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصةً لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجدُك؟

قال: «أجدني مغمومًا، وأجدني مكروبًا».

قال: واستأذن ملك الموت، فقال جبريل: يا محمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن على أحد قبلك، ولا يستأذن على أحد بعدك، قال: «انذن له يا جبريل».

قال: فدخل، فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك ربي وربك، وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني به؛ إن أمرتني أن أقبض نفسك فِضتها، وإن كرهت تركتها. قال: "وتفعل ذلك با ملك الموت؟».

قال: بذلك أمرت يا محمد.

فأقبل عليه جبريل، فقال: يا محمد، إن الله ﷺ قد اشتاق إليك وأحبُّ لقاءًك، فأقبل النبي ﷺ على ملك الموت، فقال: "امض لما

101 -

أُمرت به. فقبض رسول الله ﷺ، فسمعنا قائِلًا يقول وما نرى شيئًا: في الله عزاءً من كل هالك، وعوض من كل مُصيبة، وخلف من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المحروم من خُوِمَ النواب^(۱).

٢٠٤٨ - و تعبثنا أبو بكر بن أي دارد. قال: ثنا محمد بن عباد. قال: ثنا بكر^(۱) بن سليمان، عن عمد بن إسحاق، قال: وحنثني حسين بن عبد ألله، عن عكرمة، عن عبد ألله بن عباس وذكر وفاة رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء^(۱۲)، وُضِمَ على سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائِلُ: ندفنه في مسجده، وقال قائِلُ: يُدفئ مع أصحابه. [۱۲۳/ب]

فقال أبو بكر ﷺ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: •ما قُبِضَ نبيُّ إِلَّا دُفِنَ حيث يُقيض!.

فَرُفِعَ فواش رسول الله 議 الله تُؤفِي عليه، فَخْفِر له تحته، ثم دخل الناس على رسول الله 議 الرسالا⁽¹⁾ الرجال حتى إذا فرغوا دخل النساء، حتى إذا فرغن دخل الصبيان، ولم يؤمّ الناس على رسول الله 議 أحدٌ، ثم دُفِنَ رسول الله ﷺ أحدٌ، ثم دُفِنَ رسول الله ﷺ

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۱۲۲۵)، وهو حدیث ضعیف.

⁽٢) في الأصل: (أبو بكر). ترجمته في االجرح والتعديل؛ (٢/ ٣٨٧).

 ⁽٣) توفي ﷺ يوم الاثنين، وإنما أراد ابن عباس ﷺ كما في الرواية التي ستأتي:
 فُرغَ من جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء.

 ⁽³⁾ في «النهاية» (۲۲ /۲۲): أي: أفواجًا وفرقًا متقطعة، يتبع بعضهم بعضًا، واحدهم رسل بفتح الراء والسين.

⁽٥) رواه أحمد (١٣٧٧ و ١٣٦١)، وابن ماجه (١٦٢٨)، وأبر يعلى (٢٢). وفي سناده: الحسين بن عبد الله، قال ابن أبي خيشه: "شل يحيى بن مَعين عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة؟ فقال: ضعيف. «تاريخه» (٢/ ١٩٥٢). وقال البخاري تَثَنَّت في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٨): حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، الهاشمي، عن كريب، وعكرمة قال على ـ يعني: "

به ٢٠٤٩ - ٣- التطنّنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا درد بن عمود الشيء قال: ثنا ابن أبي مُليكة: أن أبا عمرو (۱ مولى عائِشة أخبره أن عائِشة أَنَّنا ابن أبي مُليكة: أن أبا عمرو (۱ مولى عائِشة أخبره أن عائِشة أَنَّنا ابن أبي مُليكة أن أن أبا عمرو (۱ مولى عائِشة أَنَّقَ بيتي، وتوفي بين ريقي وريقه عند الموت، دخل علي أخي عبد الرحمٰن وأنا مُسندة رسول الله ﷺ إلى صدري، وبيده السواك، فجعل ينظر إليه، وكنت أعرف أنه يُعجبه السواك، فقلت: أن نمم. فناولته إياه، فأدخله في فيه فاشتد عليه، فتناولته، فقلت: ألينه لك؟ فأوما برأسه: أن نمم. فأبت المنه أبرأسه: أن نمم. بها وجهه ويقول: «لا إله إلا الله، إلا الله وت لسكرات».

ثم نصب يده ـ وأشار ابن أبي حسين بأصبعه ـ، يقول: «الرفيق الأعلى»، حتى قُبِضَ رسول الله ﷺ، ومالت يده (٢٠).

🐧 فال معسر بن وتعسين كَالْمَةُ:

مُرادنا من هذا: دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ في بيت عائِشة ﴾.

ابن المديني ـ: تركت حديثه.

وانظر الباب القادم ففيه زيادة بيان.

أي الأصل: (أبا عمر).

⁽٢) رواه أحمد (٢٥٦٤٠)، والبخاري (٤٤٣٨ و٤٤٤٩ و٢٤٥١).

⁻ قال أبو الوفاء ابن عقيل: أنظر كيف اختار لمرضه بيت البنت، واختار لمرضه بيت البنت، واختار لموضعه من الصلاة الآب، فيا هذه الغفلة المستحوذة على قلوب الرافضة عن هذا الفضل والمبتزلة التي لا تكاد تخفى على البهيم، فضلًا عن الناطق. أهـ. [الإجابة لإبراد ما استدركته عائشة ﷺ على الصحابة ﴿ وسعُه)].

<u>1.e-1)-iiii</u> [107] _

--- ۲۲۲ _ باب

ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائِشة ﴿

٣٠٥٠ ـ و تحيثنا أبو بكر قام بن زكريا ألماؤز، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج. قال، ثنا عبد العزيز، قال، ثنا عبد الرخن بن أي بكر بن أي بكليكة، قال، أخبرلي أي. عن عُبيد بن عُمير الليشي، قال: لما قُبِضَ النبي 総 اختلف أصحابه في دفه، فمنهم من قال: ادفنره في البقيم.

ومنهم من قال: ادفنوه في مقابر أصحابه^(١).

فقال أبو بكر ﷺ: لا ينبغي رفع الصوت على نبيٍّ حيًّا ولا ميتًا. فقال على بن أبي طالب ﷺ: أبو بكر مؤتمن على ما جاءً به.

فقال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الما من نبئ بعوت إلَّا دُئِن في موضعه. فدفوا رسول الله ﷺ في موضعه^(٢).

أ في الهامش: (الصحابة) خ.

⁽۲) رواه الترمذي (۱۰۱۸)، وقال: هذا حديث غرب، وعبد الرحمٰن بن أبي بكر العلبكي يُضغف من قبل حفظه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الرجه، فرواه ابن عباس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ أيشًا. الهد.

⁻ وروى عبد الرزاق (٢٥٣٤)، ومن طريقه أحمد (٢٧)، وابن أبي شيبة (٢٨١٧٧) قال: عن عبد العزيز بن جريج: أن أصحاب النبي ﷺ، لم يلاوا أبن يقبرون النبي ﷺ، حتى قال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الن يُقبرَ نبيُّ إلَّا حيث يعوت؛. فأخروا فرائم، وحفروا له تحت فرائمه.

قال أبو زُرعَة الرازي: عبد العزيز بن جريج، عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل. •المراسيل: لابن أبي حاتم (٤٧١).

٢٠٥١ - والتعثقا أبو بكر ألطؤز أيضاً. قال، ثنا عمار بن الحسن الساني. قال، ثنا سلمة بن المفسل. عن محمد بن إسحاق. عن حسين بن عبد الله. عن عكرمة. عن ابن عباس ﷺ يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائل: لذنه في مسجده، وقال قائل: يُدفن مع أصحابه.

فقال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما قَبضَ اللهُ ﷺ نيًا إلَّا دُفِنَ حيث قُبضَ»^(۱).

_ وعن مالك في هموطنه (۲۷) أنه بلغه أن رسول الله ﷺ توفي يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء، وصلى الناس عليه أففاذًا لا يؤمهم أحدٍ. فقال ناس: يُدفن عند المنبر، وقال آخرون: يُدفن بالبقيع، فجاء أبو بكر الصديق ﷺ، فقال: سمحت رسول الله ﷺ يقول: «ما دفن نبعٌ فقا إلاً في مكانه الذي توفي فيه، فخُفِرَ له في، فلما كان عند غسله، أرادوا نزع قبيصه. فسمعوا صوتًا يقول: (لا تنزعوا القبيص)، فلم ينزع القبيص، وغُسُل وهو علم يخجُ.

ـ قال ابن عبد البر في التمهيد، (٣٤٤/٢٤): هذا الحديث لا أعلمه يروى على هذا النسق بوجه من الوجوه غير بلاغ مالك هذا؛ ولكنه صحيح من وجوه مختلفة وأحاديث شتًى جمعها مالك، والله أعلم.

وقال: فأما وفاته يوم الإثنين... هذا لا خلاف بين العلماء فيه.

وقال: وأما دفنه يوم الثلاثاء فمختلف فيه، فمن أهل العلم بالسير من يصحح ذلك على ما قال مالك، ومنهم من يقول: دُفِن ليلة الأربعاء، وقد جاء الوجهان في أحاديث بأسانيد صحيحة.

وقال: وأما صلاة الناس عليه أفذاذًا فمجتمع عليه عند أهل السير وجماعة أهل النقل لا يختلفون فيه.

وقال: وأما دفنه في المموضع الذي دفن فيه، وحديث أبي بكر ﷺ في ذلك فمعروف أيضًا، رواه عن أبي بكر: عائشة وابن عباس ﷺ. ثم أسند الأحاديث على كل مسألة من هذه المسائل.

^(۱) تقدم تخریجه برقم (۲۰٤۸).

٢٠٥٢ _ و التعشا أبو بكر الطؤز أيضًا، قال: ثنا إبراهيم بن حاتم، قال: ثنا حماد بر زيد، عن ايرب، عن أبي قِلابة: أن عائِشة رحمها الله رأت في المنام كأن قمرًا جاءً يهوي من السماءِ فوقع في حُجرتها، ثم قمرٌ، ثم قمرٌ، ثلاثة أقمار، فقصَّتها على أبي بكر ﷺ.

فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك دُفِنَ خيرُ أهل الأرض ثلاثة في بيتك، أو قال: في حُجرَتِك.

قال أيوب(١): فحدثني أبو يزيد المديني، قال: لما مات رسول الله ﷺ فَدُفِنَ، قال أبو بكر ﷺ: يا عائِشة هذا خير أقمارك(٢٠).

٢٠٥٣ ـ ٣حاثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا بشر بن الوليد القاضي، قال: ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرخن، عن سليمان الشيباني، عن على بن زيد بن جُدعان، عن جلته، عن عائِشة رحمها الله قالت: لقد أُعطيت تسعًا ما [١٦٤/ أ] أُعطيتها امرأة بعد مريم ابنة عمران:

لقد نزل جبريل ﷺ بصورتي في راحته" حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوَّجني.

ولقد تزوَّجني بكرًا وما تزوَّج بكرًا غيري.

ولقد قُبضَ ورأسه ﷺ في حِجري.

ولقد قبرته في بيتي.

⁽١) كتب نوتها: (أبو).

 ⁽٢) روى مالك في «الموطأ» (٧٩٣) عن يحيى بن سعيد؛ أن عائشة ﷺ زوج النبي ﷺ قالت: رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري، فقصصت رؤياي على أبي كمر الصديق ﴿ قَالَتَ: فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها. قال لها أبو بكر: هذا أحد أقمارك، وهو خيرها. قلت: بيَّنَ المحقق أن في بعض نسخ االموطأً؛ (حُجرتي).

أي: في كفه. (الصحاح؛ (٣٦٨/١).

ولقد حفَّت الملائِكة بيتي.

وإن كان الوحي ينزل عليه في أهله فيتفرَّقون عنه، وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في لحافه.

. وإنى لابنة خليفته وصدِّيقه.

ولقد نزل عُذرى من السماء.

ولقد خُلقتُ طيبة، وعند طيُّبٍ.

ولقد وعُدتُ مغفرة ورزقًا كريْمًا^(١).

 ⁽۱) رواه ابن أبي شية (۲۲۹٤٤)، وأبو يعلى (۲۲۱٤)، والطبراني (۲۳/رقم/۷۲).
 وفي إسناده: على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (٣٩٢٦) بعد أن ذكر الخلاف في إسناده عن علي بن زيد: وليس فيها شيء صحيح. اهـ.

للت: لكن لكلّ واحدة من هذه الخصال التسع ما يشهد لها من الأحاديث الصحيحة.

--- ۲۳۶ _ باب

ذكر دفن أبي بكر وعمر 🐞 مع النبي ﷺ

🔿 فالل معسر بن (نعسبن ﷺ فَفَهُ:

1004 - لم يختلف جميع من شمله الإسلام، وأذافه الله الكريم طعم الإيمان: أن أبا بكر وعمر ﴿ دُنِنا مع النبي ﷺ في بيت عائِشة ﴿ الله الله الله الأخبار والأسانيد المروية فلانُ عن فلان، بل هذا من الأمر العام المشهور الذي لا يُنكره عالمٌ ولا جاهلٌ بالعلم، بل يُستغنى بشُهرة دفنهما مع النبي ﷺ عن نقل الأخبار.

والدليل على صحّة هذا القول:

أنه ما أحدُ من أهل العلم قديمًا ولا حديثًا ممن رسم لنفسه كتابًا نسبه إليه من فقها المسلمين، فرسم اكتاب المناسك، إلَّا وهو يأمر كل من قَيمَ المدينة ممن يُريد حَجَّا أو عُمرة أو لا يُريد حَجًّا ولا عمرة، وأراد زيازة قبر النبي ﷺ والمقام بالمدينة لفضلها إلَّا وكل العلماء فد أمروه، ورسموه في كُتبهم، وعلَّموه كيف يُسلِّم على النبي ﷺ، وكيف يُسلِّم على أبي بكر وعمر ﷺ؛ علماء الحجاز قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل العراق قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل الشام قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل مصر قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل خراسان قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل البعن قديمًا وحديثًا، وغلماء أهل خراسان قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل البعد على ذلك (١٠).

 ⁽١) قال ابن تيمية تَثَلَقَة في اللود على الإخنائي قاضي المالكية، (ص٢٦٧): وأما =

ما ذكره من تضافر النقول عن السلف بالحضّ على ذلك، وإطباق الناس عليه تولّا وعملًا.

فيقال: الذي اتفق عليه السلف والخلف، وجاءت به الأحاديث الصحيحة: هو السجاد، والصلاة والسلام عليه في مسجده، وطلب الوسيلة له وغير ذلك معا أمر الله به ورسوله، فيقا السفر الى مسجده، وطلب الوسيلة له وغير وهذا هو مراد الله والمدورة بينا السفر إلى ريازة قبر نيبنا يُخلاف فيقا السفر إلى مسجده، وذكروا في مناسك الحج أن يستحب زيارة قبر، مناسك الحج أن يستحب زيارة قبره مناه من المحل الحج أن يستحب زيارة قبره منة من المسلسين مجمع عليها، وفضيلة مُرغَّب فيها) ... وذلك أن لقظف: (زيارة قبره) ليس المراد بها نظير المراد بزيارة قبره فيوه، فإن قبر غيره، وطل إليه ويجلس عنده، ويتمكن الزائر مما يفعله الزائرون أن يدخل عيده، وانهم دفتوا أن يدخل بيته، ولا يصل إلى مسجده أن يدخل بيته، ولا يصل إلى مسجده أن ين يسمحده، كما في الصحيحدين عن عائشة بينيا أن النبي يُخلاف غيره، فإنهم دفتوا في المحبود، كما في الصحيحدين عن عائشة بينا أن النبي يُخلاف عيره، مؤنه دفتوا في المحبوداه، كما في الصحيحدين عن عائشة وقبود والنصاري اتخذو قبود أبياتهم مساجداه، يُحذر مسجدًا، من نبت ذال لا يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... فندة في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... فندة في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... فندة في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... فندة في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... فندة في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عيدًا ولا وثنًا ... في الم

قال: ثم لما أدخلت في المسجد سنّت وبني الجدار البرّاني عليها، فما بقي آحد يتمكن من زيارة قبره كالزيارة المعروفة عند قبر غيره، سواه كانت سنيّة أو بدعية، بن إنما بهسل الناس إلى مسجده، ولم يكن السلف يطلقون على هذا زيارة قبره، الربّة على هذا زيارة قبره، البيّة على هذا وزيارة قبره، البيّة المحتى معناء مثلا من كلامهم، فإن هذا المعنى معناء مثلا من كلامهم، فإن هذا المعنى معناء عندهم فلا يعبّر عن وجوده، وهو قد نهى عن اتخاذ بيته وقبره عبدًا. وسأل الله أن الإيجمل قبره وثبّر أنهى عن اتخاذ القبور مساجد، فقال: المتذ فضه الله على قوم اتخذوا قبور أنبياتهم مساجده.

ولهذا كره مالك وغيره أن يقال: (زرنا قبر النبي ﷺ). ولو كان السلف ينطقون بهذا لم يكرهه مالك ﷺ، وقد باشر التابعين بالمعدينة وهو أعلم الناس بمثل ذلك، ولو كان في هذا حديث معروف عن النبي ﷺ لعرف = الشريعة

فصار دفنُ أبي بكر وعمر ﷺ مع رسول الله ﷺ من الأمر المشهور الذي لا خلاف فيه بين علماءِ المسلمين.

وكذلك هو مشهورٌ عند جميع عوام المسلمين معن ليس من أهل العلم، أخذوه نقلًا وتصديقًا ومعرفة، لا يتناكرونه بينهم في كل بلدٍ من بلدان المسلمين.

هؤلاء، ولم يكره مالك وأمثاله من علماء المدينة، الإخبار بلفظ تكلم به الرسول يخلاء فقد كان على يعنى يكره النظاظ الرسول في الحديث، فكيف يكره النظل بلفظه ولكن المثانية من العلماء سقوا هلما زيارة لقبره وهم لا يخالفون مالكا ومن معه في المعنى، بل الذي يستحبه أولئك من الصلاة والسلام وطلب الرسيلة له يكلا ونحو ذلك في مسجله يستجه هؤلاء، لكن هؤلاء سقوا فيستى هذا زيارة لقبره، اكن هؤلاء سقوا نيستى هذا زيارة لقبره، اهد

ـ وقال في "الفتاوى الكبرى؛ (۲۸/۲): والأحاديث الكثيرة المعروبة في زيارة قبره كلها ضعيفة، بل موضوعة لم يرو الأثمة، ولا أهل السن المنبعة: كسن أبي داود، والنساني، ونحوهما، فيها شيئًا، ولكن جاء لفظ زيارة القبور في غير هذا الحديث، مثل: قوله ﷺ: «كنت نهبتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكركم الأخرة...

ولكن صار لفظ: (زيارة القبور) في عرف كثير من المتأخرين يتناول الزيارة البدعة والزيارة الشرعية، وأكثرهم لا يستعملونها إلاّ بالمعنى البدعي لا الشرعي، فلهذا كره هذا الإطلاق، فأما الزيارة الشرعية فهي من جنس الصلاة على العبت، يقصد بها الدعاء للعبت كما يقصد بالصلاة عليه، كما قال الله في حق المنافقين: ﴿وَلَا شُكِلَ عُلَّى أَصَلَ بِيَتُهُمْ مَانَ أَلْهَا لَا لَا تُعَلِّى اللهِ التربية عَلَى . كما قال الله في حق المنافقين:

فلما نهي عن الصلاة على المنافقين والقيام على قبورهم، دل ذلك بطريق مفهوم الخطاب وعلة الحكم أن ذلك مشروع في حق المؤمنين، والقيام على قبره بعد الدفن من جنس الصلاة عليه قبل الدفن يراد به الدعاء له.

وهذا هو الذي مضت به السنة، واستحبه السلف عند زيارة قبور الأنبياء والصالحين.

وأما الزيارة البدعية فهي من جنس الشرك، والذريعة إليه كما فعل اليهو^د والنصارى عند قبور الأنبياء والصالحين.اهر. ولا يمكن قائلً يقول ((): إن خليفة من خلفاء المسلمين قديمًا ولا حديثًا أنكر دفن أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ منذ خلافة عثمان بن عفان، وخلافة علي بن أبي طالب ﴿ وخلافة بني أُميَّة، لا يتناكر ذلك الناشة والعائمة، وكذلك خلافة ولد العباس ﷺ لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة، ويُدفن معهم عيسى ابن مريم ﷺ، كذا رُوي عن عبد الله بن سلام ﴿ ...

1.00 - 1.00 للفلام عبد الله بن الصفر الشكري. قال. ثنا إبراهيم بن المنفر الجزامي. قال. ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، عن الضحاك بن عثمان. عن يوسف بن عبد الله بن سلام. عن أبيه، قال: الأقبر الثلاثة: قبر النبي ﷺ، وقبرُ أبي بكر، وقبرُ عمر ﷺ، وقبرُ (ابعٌ يُلفَنُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ،

٣٠٥٦ _ قامِنًا أبو عبد الله عمد بن غلد العطار، قال، ثنا أبو سعيد عبد الله بن شبله الله بن نصلة الكعبي، قال، شبب بن خلك ـ قَدِمَ من مكة ـ، قال، حدثني يجيى بن سليمان بن نصلة الكعبي، قال، قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما من رسول الله قرحمة الله عليهما من رسول الله قريم

فقال مالك رَجُلَانَهُ: كقُربِ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك (٣).

كذا في الأصل. ولعل الصواب: (لقائل أن يقول).

⁽۲) روى الترمذي (٣٦١٧) عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: مكتوب في التوراة صفة محمد، وعيسى ابن مربم يدفن معه. قال: فقال أبو مودود بعض رواة الحديث ..: وقد بني في البيت موضع قبر. قال الترمذي: هذا حديث حسن غرب.

⁽٣) في الأولد مسئد أحمده لعبد الله (١٩٧٧) عن ابن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي عليه فقال: كمنزلتهما المواجهة الساعة. وفي لفظ: كمنزلتهما الموء وهما ضجيعاه.

وانظر: امنافب أمير المؤمنين عمر ﴿ ثَيُّنا (ص٢٥٣).

[178]______

🔿 قال معسر بن وبعسين ﷺ:

فلا الرشيد بحمد الله أنكر هذا من قول مالك، بل تلقّاه من مالك بالتصديق والسُّرور، ومالكُ فقيه الحجاز، أخبر الرشيد عن دفن أبي بكر وعمر في مع النبي قيم بما لا يُنكره أحدٌ، لا شريف (١٦٤/ب)، ولا غيره، فلله الحمد.

۲۰۵۷ ـ ولو قال قائل: إن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ﷺ خُلِقوا من تُربة واحدة لصدق في قوله.

فإن قال قائِل: وما الحُجَّة في ما قلت؟

قيل: رُوي أن النبي ﷺ مرَّ بقبرٍ، فقال: امن هذا؟١.

فقالوا: فلان الحيشي.

فقال: «سُبحان الله! سيق من أرضه وسمائِه إلى التربة التي خُلِقَ منها».

فدلَّ بهذا القول أن الإنسان يُدفن في النربة التي خُلِقَ منها من الأرض، كذا النبي ﷺ خُلِقَ هو وأبو بكر وعمر من تُربة واحدة، دفنوا ثلاثهم في تُربة واحدة.

٢٠٥٨ ـ الآيونا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكثير، قال. ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال، ثنا عبد العزيز بن محمد الداوردي، قال، أخيري أنس بن أبي يحمى، عن أبي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عن المشي مع النبي الله في بعض المدينة، فعر بقير، فقال: "من هذا؟».

قالوا: فلان الحبشي.

فقال: اسُبحان الله! سِيق من أرضه وسمائه إلى التُربة التي خُلِق منهاه (١).

 ⁽۱) في إسناده: سليمان بن داود الشاذكوني، هو ضعيف الحديث. اميزان =

٣٠٥٩ _ كَشِشْنا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال، ثنا محمد بن بوسف بن أن معمر، قال، ثنا مملك بن مغول، قال: محمد بن المغيرة المخزومي، قال، ثنا مالك بن مغول، قال: محمد بن المغيرة المخزومي، قال، ثنا مالك بن مغول، قال: محمد مُحارب بن دِثار يقول:

نُسَنَنا قد فرَّقوا بِينهم إِذَ اسْتَجَرُوا الحبِه الصَّديق والمُرتضى به عمرُ إِنَّهِمُ يَنصُرُهُم رَبُّهم إِذَا نُشِروا بَصَرٌ يُنكرُ تفضيلَهمْ إِذَا ذُكِروا لَنُهم واجتمعوا في الممات إذ فُبِروا

اليس يُحزِنْك أنَّ أَشَتَنا بعد نبيّ الهُدى وصاحبِه ثلاثةٌ بَرَزوا بِسنَّ قِهمُ فليس من مُسلم له بَصَرُ عاشوا بلا فُرقةِ ثَلاَثَهُم

🧿 قالى معسر بى (ىعسىي كَتَلَقُهُ:

٢٠٦٠ ـ ولهاللة أبا بكر أحمد بن غزّال ـ وكان حسن السّتر، من أهل القرآن والنحو والعلم، من جُلساءِ أبي بكر بن الأنباري ـ أن يُشدني

الاعتدال؛ (٢/ ٢٠٥).

ورواه البزار (A&Y) كما في (كشف الأستار)، والحاكم في «المستدرك» (٣٦٧/١) من طرق عن أنيس بن أبي يحيى به. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد، ولهذا الحديث شواهد وأكثرها صحيحة.. ثم ذكرها. وأثره الذهبي.

⁻ وفي وفضائل الصحابة الأحمد (٥٢٨): ثنا عبد الله بن الصقر، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار، قال: كان أبي بومًا يُحدَّث قومًا، وكان فيما حَنْهم: أن النبي عَلَيْهُ مَرَّ بفيرٍ يُحفر، فقال: وقبر من هذا؟، قالوا: قبر فلان الحبين.. الحديث.

قال أبي: يا سوار، ما أعلم لأبي بكر وعمر فضيلة أفضل من أن يكونا خُلْقِا من النربة التي خلق منها رسول الله ﷺ.

وانظر: أمصنف عبد الرزاق؛ (باب يدفن في التربة التي منها خلق)، وامجمع الزوائد؛ (باب كل أحد يُدفن في التربة التي خُلِقَ منها).

كمثل الفرقدين بلا افتراق

وعاشوا بالمودة باتفاق

إلى قبر تضمَّن باعتناق

ومنها يُبعثون إلى السّياق

يُباينُ في العداوة والشِّقاق

طوال(١) الدهر تُطرح في وَثاق

وبعد الموت تُحشر في الخِناق

وأصحابُ النبئ لدى رتّاق

تُسَعُّهُ للمُخالف باحتراق

ونُلقى بالتجيَّة في التَّلاق

في دفنٍ أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ، فأنشدني من قوله:

ألا إن السنبي وصاحبه على رَغُم الروافض قد تصافؤا وصادوا بعد موتهم جميعًا إلى ما فيه قد خُلقوا أعيدوا فقل للرافضي: تَعِستَ يا مَن لاهمل السَّبْقِ والإفضال حقًا فعند الموتِ تُبصِرُ سُوءَ هذا واهملُ البيت حُبُهُمُ بقلبي بهم تَرْجُو السلامة بن جحيم وفردًا في الجِنان بدار خُللًا ووفردًا في الجِنان بدار خُللًا لربي

وهـذا واضح شُـكُـرًا لـربّي مكينٌ عند أهـل الـحقّ بـاق
- ٢٠٦١ تعينًا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال، ثنا أبو العباس إسحاق بن
يعقوب العطار، قال، ثنا سوار بن عبد الله، قال: ثنا أبي، قال: قال رجل
لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله، إني أجل رسول الله ﷺ [١٦٦٥] أن
أسلّم على أحدٍ معه.

فقال له مالك كَثَلَقُهُ: اجلس. فجلس.

فقال: تشهَّد. فتشهَّد حتى قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

⁽١) في الهامش: (طُوال) خ.

٢٠٦٢ - التعثقا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عمد بن بنهد السلمي أخو كرخويه، قال، ثنا ابن عوف(١٠)، قال: سأل رجل نافقًا: هل كان ابن عمر رهي أيسلم على القبر؟

قال: نعم، لقد رأيته مائة مرَّة أو أكثر من مائة مرَّة كان يمرُّ فيقوم عنده، فيقول: السلام على النبي ﷺ، السلام على أبي بكر، السلام على أبي (").

 (٦) روى مالك في «الموطأ» (٩٧٤) مالك، عن عبد الله بن دينار أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر رأي يقف على قبر النبي يخلاء فيصلي على النبي يخلاء وعلى أبي بكر، وعمر رأي.

ـ وروى عبد الرزاق (٧٦/٣) عن معمر، عن أيوب، عن نافع، قال: كان ابن عمر ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه.

وأخبرناه عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﴿ اللهِ اللهِ

قال معمر: فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر، فقال: لا نعلم أحدًا من أصحاب النبي ﷺ فعل ذلك إلا ابن عمر ﷺ.

- قال ابن تبعية كَنْنَه في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢٤١/٢): أن نفس السلام على النبي ﷺ قد راعوا فيه الشّنة، حتى لا يخرج إلى الوجه المكروه الله قد يوري عبداً». الذي قد يجر إلى إطراء النصارى عملًا بقوله ﷺ: ﴿لا تتخلوا قبري عبداً». ويقوله: ﴿لا تطرونني كما أطرت النصارى عبسى ابن مربم، فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله». فكان بعضهم يسأل عن السلام على القبر خشية أن يكون من هذا الباب، حتى قبل له: إن ابن عمر ﷺ كان يفعل نفعا

ولهذا كره مالك كِنْنَهُ وغيره من أهل العلم لأهل المدينة كلما دخل أحدهم العسجد أن يجي، ويُسلّم على قبر النبي كلل وصاحبه.

وقال: وإنما يكون ذلك لأحدهم إذا قدم من سفر، أو أراد سفرًا ونحو ذلك. ورخّص بعضهم في السلام عليه إذا دخل المسجد للصلاة ونحوها، وأما ﴿

⁽١) في الأصل: (عون).

🔾 قال مصدر بن لانعسين كَالْمَةُ:

۲۰۹۳ ـ فإن قال قائِل:

فإنا قد رأينا بالمدينة أقوامًا إذا نظروا إلى من يُسلِّم على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر ﷺ يُنكرون عليه، ويُكلِّمونه بما يكره، فلم صار هذا هكذا، وعن من أخذوا هذا؟

قيل له: ليس الذي يفعل هذا ممن له عِلمٌ ومعرفة، هؤلاء قومٌ نشأوا مع طبقة غير محمودة يَسبُّون أبا بكر وعمر ﷺ، فليس يعوَّل على مثل هؤلاء.

فخاف مالك وغيره، أن يكون فعل ذلك عند القبر كل ساعة، نوعًا من اتخاذ القبر عيدًا. وأيضًا فإن ذلك بدعة، فقد كان المهاجرون والأنصار على عهد أبي بكر وعمر وعنمان وعلي ﷺ يجينون إلى المسجد الحرام كل يوم خمس مرات يصلون، ولم يكونوا يأتون مع ذلك إلى القبر يُسلمون عليه، لمعلمهم ﷺ بما كان النبي ﷺ يكرهه من ذلك، وما نهاهم عنه، وأنهم يسلمون عليه حين دخول المسجد والخروج عنه، وفي الشهد، كما كانوا يسلمون عليه خيلك في حياته. والمأثور عن ابن عمر يدل على ذلك.

قال سعيد في استنهه: حدثنا عبد الرحمٰن بن زيد، حدثني أبي، عن ابن عمر: أنه كان إذا قدم من سفر أنى قبر النبي ﷺ فسلًم وصلى عليه، وقال: السلام عليك يا أبناه. وعبد الرحمٰن بن زيد وإن كان يضعف، لكن الحديث المتقدم عن نافع الصحيح يدل على أن ابن عمر رُفْنَة ما كان يفعل ذلك دائنًا ولا غالبًا.

وما أحسن ما قال مالك: لن يُصلح آخرُ هذه الأمة إلا ما أصلح أولها.

ولكن كلما ضعف تمسك الأمم بعهود أنبيائهم، ونقص إيمانهم، عوضوا ذلك بما أحدثوه من البدع والشرك وغيره.

ولهذا كرهت الأثمة آستلام القبر وتقبيله، وينوه بناء منعوا الناس أن يصلوا إليه.اه.

قصده دائمًا للصلاة والسلام، فما علمت أحدًا رخَّص فيه، لأن ذلك النوع من
 اتخاذه عيدًا...

فإن قال: فإن فيهم أقوامًا من أهل الشرفِ يُعينونهم على هذا الأمر
 النبيح في أبي بكر وعمر رأيًا؟

قيل له، معاذ الله! قد أجل الله الكريم أهل الشرف من أهل بيت رسول الله فله وُذريته الطبية من أن يُنكروا دفن أبي بكر وعمر فل مع النبي فله، هم أذكى وأطهر وأعلم الناس بفضل أبي بكر وعمر وبصحة دفهما مع رسول الله فله، وما ينبغي لأحد أن ينحل المفال المُخلق القبيم، هم عندنا أعلى قدرًا، وأصوب رأيًا مما يُنحل إليهم، فإن كان قد أظهر إنسانٌ منهم مثلما تقول، فلعله أن يكون سَمِعَ من بعض من يقع في أبي بكر وعمر فله ويذكرهما بما لا يحسُن، فظنَّ أن القول كما قال، وليس كل من رفعه الله الكريم بالشرف بقرابته من رسول الله فله غير بالعلم، فعَلِمَ ما له مما عليه، إنما يُعوّل في هذا على أهل العلم منهم.

والذي عندنا: أن أهل البيت ﷺ الذين عُنوا بالعلم ينكرون على من يُنكر دفن أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ، بل يقولون: إن أبا بكر وعمر م النبي ﷺ دُفِنا في بيت عائِشة رحمها الله، ويَروون في ذلك الأخبار، ولا يرضون بما ينكره من جَهِل العلم وجَهِل فضل أبي بكر وعمر ﷺ.

٢٠٦٤ _ فإن قال قائِل: أيش الدليل على ما تقول؟

 الشويسف

ورواه عن عائشة رحمها الله، فقال: قبرُ النبي ﷺ المُقدَّم، وقبرُ
 أبي بكر عند رِجْل النبي ﷺ، وقبرُ عمر عند رِجْلِ أبي بكر.

فصؤره يحيى بن حسين ﴿، وسمعه منه الناس بمكة والمدينة، وقرأه طاهر بن يحيى كما سمعه من أبيه، وهو كتاب مشهور.

سألت أبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني إمامًا من أثمة المسجد الحرام في قيام رمضان وأحد المؤذنين، فحدثني بهذا.

وذلك أني رأيت الكتاب معه مُجلَّدًا كبيرًا شبيهًا بمائة ورقة، سمعه من طاهر بن يحيى، فيه فضل المدينة، وفي الكتاب: (باب صفة دفن رسول الله ﷺ، وصفة قبر أبي بكر وعمر ﷺ، فسألته؛ فحدثني.

قال: ثنا طاهر بن يحيى، قال: حدثني أبي: يحيى بن الحسين،
 قال: هذه صفة القبور في صفة بعض أهل الحديث، عن عروة، (١٦٥/ب)
 عن عائشة ﷺ:

وهو مخطوط في الكتاب الذي ألَّفه طاهر بن يحيى بن الحسين على هذا النعت في الكتاب:



🔾 قىل مىصىرىن (نىھىسىن كالىلىنە):

فهذا طاهر بن يحيى ﷺ، وعن سلف، وعن ذُريَّته، يروون مثل هذا، ويرسمونه في كتبهم، ولا يُنكرون شرف أبي بكر وعمر ﷺ.

فنحن نقبل مِن مثل هؤلاء الذُّرية الطيبة المباركة جميع ما أنوا به من الفضائل في أبي بكر وعمر.

وهل يروي أكثر فضائل أبي بكر وعمر ﴿ إِنَّا إِلَّا عَلَي بن أَبِي طَالَبَ ﴿ فَا اللَّهِ عَلَيْهُ مَا

وولده من بعده، يأخذه الأبناءُ عن الآباءِ إلى وقتنا هذا(١١).

ونحن نُجلُّ أهلَ البيت ﴿ أَن يُنحَل البهم مكروه في أبي بكر وعمر ﴿ أَن تَكَذٰيبُ لدفنهما مع النبي ﷺ.

٢٠٦٥ - كتيشنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني. قال. ثنا علي بن الجعد. قال. أنا زُهير - يعني: ابن معاوية -. قال. قال أبي لجعفر بن محمد رائلة: إن جارًا لي يزعم أنك تتبرًا من أبي بكر وعمر.

فقال جعفر بن محمد: برئ الله من جارك، إني لارجو أن ينفعني الله ﷺ بقرابتي من أبي بكر ﷺ، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمٰن بن القاسم⁽⁷⁾.

٢٠٦٦ ـ وتعشفنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا عمد بن نفسيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن على وجعفر بن محمد رفي الله على وجعفر بن محمد رفي الله عن أبي بكر وعمر رفي الله؟

فقالا: يا سالم، تولُّهما، وابرأ من عدوِّهما؛ فإنهما كانا إمامي هُدى.

قال ابن فُضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: يا سالم،

⁽١) قال ابن تيمية بخانة في همنهاج السنة (٣٩٦/٧): النقل الثابت عن جميع علماء أهل البيت من بني هاشم من التابعين، وتابعيهم من ولد الحسين بن علي، وولد الحسن، وغيرهما أنهم كانوا يتولون أبا بكر وعمر فجزاء وكانوا يفضلونهما على علي فيجد، والقول عنهم ثابتة متواترة. وقد صنف الحافظ أبو الحسن الدارقطني كتاب فتاء الصحابة على القرابة

وقد صنّف الحافظ ابو العسن اللمارفضي صاب صع المسحة على احر... وثناء القرابة على الصحابة، وذكر فيه من ذلك قطعة، وكذلك كل من صنف من أهل الحديث في السُّنة.. إلخ.

 ⁽۲) ابن محمد بن أبي بكر الصديق ولله كما في اللحجة في بيان المحجة (٧٩٢).

أيسبُّ الرجل جدَّه؟!^(۱) أبو بكر ﷺ جدي، لا تَتَالَّني شفاعة محمد ﷺ إن لم أكن أتولَّاهما، وأبرأً من عدوِّهما.

١٩٦٧ - والتثنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا فضل بن سهل الأعرج، قال، ثنا أبو النضو هاشم بن القاسم، قال، ثنا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على جعفر بن محمد رفي أعوده وهو مريض، فأراه قال من أجلبي: اللّهم إني أحبُّ أبا بكر وعمر وأتولًا هما، اللّهم إن كان في نفسي سوى هذا فلا تُتلني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة.

٣٠٦٨ - "تيثنا أبو سعيد أحد بن عمد بن زياد الأعراب، قال، ثنا إسحاق بن يحى الدهان، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عبد الله بن حكيم بن جبير، عن أبيه، قال: كنت في مجلس فيه رهطٌ من الشيعة، فعاب بعضهم أبا بكر وعمر رفي القلت الله.

فقال رجلٌ من القوم: من أبي جعفر(٢) أخذناه.

قال: فلقيت أبا جعفر، فقلتُ: ما تقول في أبي بكر وعمر؟

قال: وما يقول الناس فيهما؟!

فقلت: يَقُلُونَهُمَا (٣).

فقال: إنما يقول ذلك فيهما المُرَّاق، تولهما مثل ما تتولَّى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

٢٠٦٩ - والمتشقا أبو سعيد. قال: ثنا إسحاق بن يجي. قال: ثنا محمد بن عبيد.
 قال: ثنا هاشم بن النميد، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن علي في قال:

⁽١) تقدم بيان ذلك برقم (١٩٠٤).

 ⁽۲) وهو المعروف بالباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب راح.

⁽٣) يعنى: يبغضونهما.

البراءَة من أبي بكر وعمر ﷺ: البراءَة من علي ﷺ.

🐧 ئەلىمىرىن (ىھسىن كىڭىلە):

٢٠٧٠ - فعن مثل هؤلاء السادة الكرام الأنقياء العُلماء العُقلاء الذين ند نفّههم الله رهج في الدين، وعلموا الحلال من الحرام، وعلموا فضل الصحابة فيؤخذ العلم عن مثل هؤلاء، ليس يُؤخذ عمن جهل العلم، بل إذا سمع منه ما لا يَحسُن؛ وقف على ذلك ووعظ، ورفق به.

وقيل له: أنت وسلفك أجلُّ عندنا من أن نظُنَّ بك أنك تجهل فضل أبي بكر وعمر، أو تُنكر دفنهما مع رسول الله ﷺ.

 ورُوي عن النبي ﷺ أنه قال: ايظهر في آخر الزمان قومٌ يُسمّون الرافضة، يرفضون الإسلاماً(١٠).

ويقال له: نحن نُجلُّك عن مذاهب هؤلاءٍ، ونرغب بشرفك عن مذاهب هؤلاءِ الذين قد خُطئَ بهم عن طريق الحقَّ، ولعبت بهم الشياطين.

17.7 _ كتيشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال: ثنا أبو موسى محمد بن المثنى. قال: ثنا أبو معاربة. قال: ثنا محمد بن سوقة. عن حبيب بن أبي نشت. على على رهجية، قال: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة؟ شرهم قومٌ ينتحلون حبينًا أهل البيت، ويُخالفون أعمالنا.

^(۱) سیأتی تخریجه برقم (۲۲۲۲).

الشريع ع

۲۰۷۲ _ والتيئنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال. ثنا أبو احمد الزميري (١٠) قال. ثنا أفضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن بن حسن ﷺ فقول لرجل من الرافضة: والله لين أمكن الله منكم؛ لنُقطَّمن أيديكم وأرجلكم، ولا نُقبل منكم توبة (١٠).

وقال: وسمعته يقول: مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية^(٣) على على ﷺ.

🔾 قام معمر بن ونعسين كَلْفَة:

فمن سَمِعَ هذا من أهل البيت اتبع سلفه الصالح، وشنئ مذاهب الرافضة الذين لا عقل لهم ولا دين.

فقال له رجل: لم لا تقبل منه توبة؟

قال: نحن أعلم بهؤلاء منكم، إن هؤلاء إن شاؤوا صدقوكم، وإن شاؤوا كنبوكم، وزعموا أن ذلك يستغيم لهم في النُّيَّة، وبلك إن النَّيَّةِ إنها هي باب رُخصة للمسلم إذا اضطر إليها، وخاف من ذي سلطان، أعطاء غير ما في بنفسه، يدرأ عن فعة ألف وهو ألا بالم بباب فضل، إنما الفضل في القبام بالمر الله، وقول الحق، وايم الله ما بلغ من أمر النقية أن يجعل بها لمبد من عباد الله، أن يضلَ عباد الله.

قال المزي: هكذا قال، والأثبه أن هذا القول عن الحسن بن الحسن بن الحسن، فإن الفضيل بن مرزوق قد روى عنه شبيهًا بذلك، كما تقدم في ترجمت، والله أعلم.اهـ.

⁽١) في الهامش: (الزبيدي) خ.

 ⁽٢) في اتهذيب الكماله (٦/ ٩٤) عن فضيل بن مرزوق، عن الحسن بن الحسن بن
 علي بن أبي طالب، قال: سمعته يقول لرجل من الرافضة: والله لثن أمكتنا الله
 منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم، ثم لا نقبل منكم تهدة.

⁻ وفي "السير" (٦٤/٦) قال فضيل بن مرزوق: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: إن قتلك قربة إلى الله. نقال: إنك تمزح! فقال: والله ما هو منى بعزام.

⁽٣) يعني: الخوارج.

🐧 قال معسر بن ونعسين كَالَفَةُ:

٢٠٧٢ - وقط روال عن أبي بكر الصديق ش أنه لما حضرته الوفاة، قال لهم:

إذا مُثُّ، وفرغتم من جهازي؛ فاحملوني حتى تقفوا بباب البيت الذي فيه قبر النبي ﷺ، فقفوا بالباب وقولوا: السلام عليك يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن، فإن أذن لكم وفُتِحَ الباب، وكان الباب مُغلقًا، فأدخلوني فادفنوني، وإن لم يؤذن لكم؛ فأخرجوني إلى البقيع وادفنوني.

ففعلوا، فلما وقفوا بالباب وقالوا هذا: سقط القُفل، وانفتح الباب، وسمع هاتف من داخل البيت: أدخلوا الحبيب إلى الحبيب، فإن الحبيب مُشتاقً⁽¹⁾.

٣٠٧٤ - وزوفر عن عمر بن الخطاب عنه له أقتله أبو لؤلؤة - لعنة الله على أبي لؤلؤة - أوصى الخليفة بعده بما أراد منه، ثم قال لابنه عبد الله:

يا عبد الله، اثت أم المؤمنين عائِشة رحمها الله، فقل لها: إن عمر يقرأُ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذن أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما، وإن أب؛ فرُدوني إلى مقابر المسلمين.

فأتاها عبد الله وهي تبكي، فقال: إن عمر يستأذن أن يدفن مع صاحيه.

فقالت: لقد كنت أدَّخِر ذاك المكان لنفسي، ولأؤثرنه اليوم على

⁽۱) في ولسان الميزان» (٣٩١) (٣٩١) عبد الجليل المدني عن حبة العربي، وعنه أبو طاهر المقدسي بخبر باطل أورده ابن عساكر في ترجمة أبي الصديق فضي ... فذكره، وقال ابن عساكر: هذا منكر، وأبو طاهر هو موسى بن محمد بن عطاء كذاب، وعبد الجليل مجهول. اهد.

1 tv1

نفسي، ثم رجع فلما أقبل، قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءك؟

قال: قد أذِنت لك.

قال: الله أكبر، ما شيء أهمَّ إليَّ من ذلك المضجع، فإذا أن قُبضت فاحملوني ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفنوني، وإلَّا فردوني إلى مقابر المسلمين (1).

👌 ئەل مىمىر بى ۋىعسىن گىلىلە:

1٠٧٥ _ جميع ما ذكرته من الأخبار يُصدُقُ بعضها بعضا، يدلُ على صحَّة دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ، ثم مع ما أوقع الله الكريم صحَّة ذلك في قلوب المؤمنين، واطمأنت إليه القلوب، وسكنت إليه النفوس، وبالله التوفيق، وسنأتي بزيادات على ذلك.

٢٠٧٦ _ الآبونا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا
 تخرز بن عون، قال، ثنا عبد الله بن نافع المدني، عن أبي بكر بن عبد الله بن

وكتب هذا الإسناد في هامش نسخة (ب) بجانب أثر رقم: (٢٠٧٢). وكلاهما لم يشيرا إلى موضع هذا الإسناد في الأصل، فالله أعلم.

⁽۱) تقدم بنمامه (۱۵۷۱).

⁽۲) كتب في هامش الأصل هاهنا بجانب هذا الأثر: (قال ابن صاعد: وثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون. قال ابن صاعد: وثنا يعقوب بن إيراهيم الدورقي، وخلاد بن أسلم، قالا: ثنا علي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون).

عمر ﷺ قال: قال رسول الله 慈語: •أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي، ثم أهل مكة، ثم أحشر بين إلم الحرمين (١٠).

٣٠٧٧ _ ٣٠٩٥ أبو جعفر أحمد بن يجيى الحلواني، قال، ثنا الحكم بن موسى، ويحى بن عبد الحميد ثنا سعيد بن مسلمة، ويحى بن عبد الحميد ثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أسية، عن نافع، عن إبن عمر ررض قال: دخل النبي كالله السبيد وأبو بكر عن يميته، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نُبعثُ يوم الفاسة، "ال



⁽۱) تقدم تخریجه وبیان ضعفه برقم (۱۵۰۲).

⁽۲) تقدم تخریجه وبیان ضعفه برقم (۱۵۰۰).

12-13-MI (\$YA)-

---- ۲۳۵ ـ باب ----

ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ﷺ

٢٠٧٨ _ ٢٠٧٨ لم يكربن أي داود السجستان، قال، ثنا أحمد بن صالع المعري. قال، ثنا محمد بن إسماعيل بن أي فُنيك، قال، أخبرني غمرو بن عثمان بن هاتئ، عن القاسم، قال: دخلت على عائشة رحمها الله، فقلت: يا أمه، اكشفي لي عز، قبر رسول الله ﷺ

فكشفت لي عن ثلاثة أقبُر^(۱)، لا مُشرفة، ولا لاطِئة^(۲)، مبطوحة ببطحاء العَرْصَة^(۲) الحمراءِ.

قال: فرأيت رسول الله ﷺ مُقدَّمًا، وأبا بكر ﷺ عند رأسه، وعمر ﷺ عند رجلي النبي ﷺ.

قال: فوصف لي عُمرو قبورهم كما وصفها له القاسم، ووصفها أحمد بن صالح هذه الصورة.

۴۰۷۹ - والتوثقا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال: ثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال: سمعت إسحاق بن البهلول، قال: ثنا ابن أبي فُلْبَك. قال: حدثني غمرو بن عثمان بن هائي، عن القاسم، قال: دخلت على عائشة رحمهما الله،

⁽١) في الهامش: (قبور) خ.

⁽٢) (المُشرف): هو المرتفع، و(اللاطئ): هو الملتزق بالأرض.

 ⁽٣) في الصحاح (٣/ ١٠٤٤): (العَرْضَةُ): كلُّ بُقعة بين الدُّور واسعة ليس فيها بناء.

نفلت: يا أُمه، اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه.

فكشفت لي عن ثلاثة أقبُرِ^(١)، لا مُشرفة، ولا لاطئة، مبطوحة _{مفاء} العرصة الحمراء.

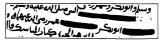
ُ فال: فرأيت قبر النبي ﷺ مُقلَّمًا، وأبو بكر ﷺ عند رأسه ورجلاه بن كنبي النبي ﷺ. وخلُّه ابن أبي فُديك.

وفي كتاب ابن مخلد الخُطط كما أخُطُّها إن شاءَ الله.



٢٠٨٠ - التعشق ابن خلد أيضًا. قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن
 إسحاق الحربي يقول: كتب أهل البصرة يسألون مُصعبًا - يعني: الزَّبيري - عن قبر الني يُتِيِّ فإنا قد اختلفنا؟

فقال مُصعبٌ: قبر النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ﷺ هكذا، ومثله إبراهيم الحربي في البيت الذي فيه الأقبر هكذا.



قال إبراهيم الحربي: رِجُلا عمر وَثُقُّهُ تحت الجِدار.

۲۰۸۱ ـ تشتثنا ابن مخلد، قال: قرأت على إبراهيم الحربي «كتاب السناسك»؛ قال: فتولي ظهرك القبلة، وتستقبل وسطه، وتقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. وذكر السلام والدُّعاء.

^(۱) في الهامش: (قبور) خ.

الشريع ١

قال: ثم تتقدَّم على يسارك قليلًا، وقل: السلام عليك يا أبا بكر وعمر.. وذكر الحديث.

٣٠٨٢ ـ و تستيثنا بن خلد. قال. ثنا روح بن الغرج بن زكريا أبو حاتم المؤدّب. قال. ثن أبو طالب عبد الجيار بن عاصم. قال. ثنا شعيب بن إسحاق. عن هشام بن عُووة، قال: حدثني أبي، قال: كان الناس يُصلون إلى القبر، فأمر عمر بن عبد العزيز كَالَاتُهُ وُرُفِع حتى لا يُصلي إليه الناس، فلما مُدِم بدت قَدمٌ بسَاقٍ ورُكيةٍ.

قال: فَفَرْعَ من ذلك عمر بن عبد العزيز، فأنَّاه عروة، فقال: هذا ساق عمر ﷺ وركبته.

فسُرِّيَ عن عمر بن عبد العزيز.

🔵 قام مصر بن ونعسين تَخَلَفُهُ:

وفيه رواية أُخرى بصفة غير هذه الصفة.

٣٠٨٣ _ ٢٠٨٣ ـ ٢٠٩٢ ابن خلد، قال، ثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن أبي معمو، قال، ثنا ماك بن مغول، قال، حدثني رجاءً بن ثنا عد الله بن محمد بن المغيرة المخزيز گلفة أن حيوة، قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز گلفة أن اكسر مسجد النبي 蒙 وحُجراته، وقد كان اشتراها من أهلها، وأرغبهم في ثمنها، وكان الوليد هو الذي بنى مسجد النبي ﷺ، ومسجد مكة، وصبحد دمشق، ومسجد مصر، وأن يُبنى مسجد النبي ﷺ.

فجاءً عمر بن عبد العزيز حتى [١/١٧] قعد في ناحية المسجد، وقعدت معه، ثم أمر بهدم التُحجرات، فما رأيت باكيًا ولا باكية أكثر من يومئِذ جزعًا حيث كُسرت تُحجرات النبي ﷺ، ثم بناء، فلما أراد أن يبني البيت على الأنثير فكسر البيت الأول الذي كان عليه؛ فظهرت القبود الثلاثة، وكان الرمل الذي عليه قد انهار عليها، فأراد عمر أن يقوم فيسويها ويضعون البناء. قال رجاءً: فقلت له: أصلح الله الأمير، إنك إن قُمتَ قام الناس يمك فوطئوا الأقبر، فلو أمرت رجلًا أن يُصلحها، ورجوت أن يامرني ذلك.

فقال: يا مُزاحم، قُم فأصلحها.

قال رجاءً بن حيوة: فكان قبر النبي ﷺ المُقلَّم، وقبر أبي بكر ﷺ خلف رأسه عند وسط النبي ﷺ، وعمر خلف أبي بكر، رأسه عند وسط أبي بكر ﷺ^(۱).

(أ) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢١/ ٤١١) في الأحداث التي وقعت في سنة ثمان وثمانين: ذكر ابن جرير أن في شهر ربيح الأول من هذه السنة قدم كتاب الوليد على عمر بن عبد العزيز بالمدينة، يأمره بهدم المسجد النبوي، وإضافة حجر أزواج رسول الله تلا فيه، وأن يوسّعه من قبلت، وسائر نواحيه، فن يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع، فمن باعك مُلكه فاشتر منه، وإلا فقومه له قبية عمل، ثم اهدم، وادفع إليهم أثمان بيوتهم، فإن لك في ذلك سلف صدق عمر وعثمان وإلى، فجمع عمر بن عبد العزيز وجوه الناس، سلف صدق عمر وعثمان وإلى، فبتا بعد العزيز وجوه الناس، والفهاء العشرة أهل المدينة، وقرأ عليهم كتاب الوليد، فنش عليهم ذلك، وإلوانا المدينة، وقرأ عليهم كتاب الوليد، فنش عليهم ذلك، وطانها من والله، وعمل المسجاح والزور والمسافرون، وإلى بيوت التي تلك فيتضوا بللك ومنتروا به، ويكون والزور والمسافرون، وإلى بيوت التي تلك يعمرون فيها إلا بقدر الحاجة، وهو ناسخاسرة، وكل ويتروا الإمارة، وكل والأكاسرة، وكل وطويل الأمل راغب في الدنيا وفي الخلود فيها.

فعند ذلك كتب عمر بن عبد العزيز إلى الوليد بما أجمع عليه الفقهاء العشرة أوهم: ابن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن، والقاسم، وسالم، وعردة، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وقتية بن ذؤيب، وأبان بن عثمان، وخارجة بن زيد بن ثابت]، فأرسل إليه يأمره بالخراب وبناء السجد على ما ذكر، وأن يُعلي سقوف، فلم يجد عمر بُدًا من هدمها، ولما شرعوا في الهدم صاح الأشراف ووجوه الناس من بني هاشم وغيرهم، وتباكوا =

الشورسي

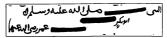
مثل يوم مات النبي يميز، فأجاب من له ملك متاخم للمصجد للبيع فاشترى منهم، وشرع في بنائه، وشمر عن إزاره، واجتهد في ذلك، وجاءته فعول كثيرة من قبل الوليد، فادخل فيه الحجرة النبوية، حجرة عائشة، فدخل القبر في المسجد، وكانت حده من الشرق، وسائر حجر أمهات المؤمنين، كما أمر الوليد.

وروينا أنهم لما حفروا الحائط الشرقي من حجرة عائشة بدت لهم قدم، فخشوا أن تكون قدم النبي على حتى تحققوا أنها قدم عمر بن الخطاب على المخطاب على ويحكى أن سعيد بن المسيب أنكر إدخال حجرة عائشة في المسجد، كأنه خشي أن يتخذ القبر مسجدًا، وإلله أعلم. اهـ.

- وقال ابن تبعية كُنْهُ في معجوع الفناوي، (٢٩/ ١٤٩): وهو كُنُّهُ منون من جهة في حجرة عائشة بين، وكانت حجرة عائشة وسائر حجر أزواجه من جهة شرقي السجد، وقبلته لم تكن داخلة في مسجد، وكان يحب عمارة إلى المسجد، وكان في خلافة الوليد وضع المسجد، وكان يحب عمارة المساجد، وعمر السجد الحرام ومسجد دمشق وغيرهما، فأمر نائبه عمر بن المسجد، ونظل بعد الحرام ومسجد دمشق وغيرهما، فأمر ازواج النبي كلا ويزيدها في المسجد، فمن حينة دخلت الحُجر في المسجد، وذلك بعد موت ويزيدها في المسجد، فمن حينة دخلت الحُجر في المسجد، وذلك بعد موت عائشة، بل بعد موت عامة الصحابة في ولم يكن بقي في المعبنة منهم أحد. وقد روي أن سعيد بن المسيب كره ذلك. وقد كره كبير من المسحابة وطؤلاء لما فعله عمان في من بناء المسجد بالحجارة والفسة والساج، ومؤلاء لما فعله عمان في من بناء المسجد بالحجارة والفسة والساج، كره ما فعل عمر وثين، وإضاء فيه الزاع فيما فلويد. ولم يتقل أن احلًا

وكان من أراد السلام عليه على عهد الصحابة رضوان الله عليهم يأت علله من غربي الحجرة فيسلم عليه إما مستقبل الحجرة وإما مستقبل القبلة فإن الوليد بن عبد الملك تولى بعد موت أيه عبد الملك سنة بضع وثمانين من الهجرة، وكان قد مات هؤلاء الصحابة عير كلهم، وتوفي عامة الصحابة في جميع الأمصار. ولم يكن بفي بالأمصار إلا قليل جدًا، مثل: أنس بن مالك في يالمسورة فإله * ٢٠٨٤ - ٢٠٩٤ أبن غلد أيضًا، قال، ثنا سعيد بن عثمان، عن عباس (١٠ ألخياط، قال، معند بن يلول - يعني، إسحاق -، قال، ثنا إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند. قال، ثنا عيبم بن نسطاس (١٦ المعديني، قال: رأيتُ قبر النبي بيخ لما قديم عمر بن عيب العزيز، فرأيت قبر النبي بيخ مُرتفعًا نحوًا من أربع أصابع عليه حصباء إلى الحمرة ما هي، ورأيت قبر أبي بكر ريحت وراءً قبر النبي بيخ أسفل من، ورأيت قبر عمر ريحت وراءً قبر أبي بكر ريحت أسفل منه.

ووصفه ابن مخلد في الحديث بالخطط هكذا.



🐧 فال معمر بن وبعسين كَالْمَةُ:

وهذا على ما ذكره يحيى بن الحسين في كتابه.

فقد اتفقت الأخبار كلها على أن أبا بكر وعمر رأة مدفونان مع الني ﷺ.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم، وفيما ذكرته مقنع إن شاءَ الله.

نوني في خلافة الوليد سنة بضع وتسعين، وجابر بن عبد الله في مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وهو آخر من مات بها. والوليد أدخل الحُجرة بعد ذلك بمُدَّة طويلة نحو عشر سنين. وبنا، المسجد كان بعد موت جابر فلم يكن قد بقي بالمدينة أحد... فلهذا لم يتكلم فيما فعله الوليد هل هو جائز أو مكروه إلا النابعون كسعيد بن المسبب وأمثاله. وكان سعيد إذ ذلك من أجل التابعين قبل لأحد بن حبل: أي التابعين أفضل؟ قال: سعيد بن المسبب. اهـ.

⁽١) في الهامش: (عياش) خ. (٢) في الأصل: (بسطام)، والتصويب من ترجمته في اتهذيب الكمال؛ (١٩/

الشريعية (٨٤)



وبه أستعين

۲۲۱ ۔ کتاب

فضائِل عائِشة رَبِيُّهَا

🐧 فالح مصر بن وتعسين كَلَفَةُ:

٢٠٨٥ ـ اعلموا ـ رحمنا الله وإياكم ـ أن عائشة 蒙 وجميع أزواج رسول الله 蒙 أمهات المؤمنين، فضلهن الله 蒙 برسوله 蒙، أولهن: خديجة 蒙، وقد ذكرنا فضلها، وبعدها: عائِشة 蒙، شرُفها عظيم، وخطرُها جليل.

فإن قال قائل؛ فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رحمها الله دون سائِر أزواج النبي ﷺ ممن كان بعدها، أعني: بعد خديجة، ويعد عائِشة ﷺ:

قيل له: لَمَا أن حسدها قومٌ من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ؛ فرموها بما قد برَّأها الله تعالى منه، وأنزل فيه القرآن، وأكذب فيه من رماها بباطله، فسرَّ الله الكريم به رسوله ﷺ، وأقرَّ به أعين المؤمنين' إسخن به أعين المنافقين، عند ذلك عنى العلماءُ بذكر فضائِلها ١١١١ إ زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة.

٢٠٨٦ ـ رُويَ أنه قيل لعائِشة رحمها الله: إن رجلًا قال: إنكِ لسب له بأمَّ. فقالت: صدق، أنا أُمُّ المؤمنين، ولستُ بأُمِّ المنافقين (١٠).

٢٠٨٧ - وبلغني عن بعض الفقهاءِ من المُتقدِّمين أنه سُيل عن رجلين حلفا بالطلاق، حلف أحدهما أن عائِشة أُمُّه، وحلف الآخر أنها ليست بأمُّه. فقال: كلاهما لم يَحنث^(٢)!

نقيل له: كيف هذا؟! لا نُدُّ من أن يحنث أحدهما!

فقال: إن الذي حلف أنها أُمُّه هو مؤمنٌ لم يحنث، والذي حلف أنها ليست أُمَّه هو مُنافقٌ؛ لم يحنث (٣).

👌 قال معمر بن وبعسين كَشَّلَةُ:

فنعوذ بالله ممن يشنأ (1) عايشة حبيبة رسول الله على، الطبية المُبرَّأة الصديقة ابنة الصديق أم المؤمنين را المؤمنين المؤمنين المؤمنين المؤمنين المؤمنين المؤمنين المؤمنين المؤمنين رسول الله ﷺ.

(T)

سیأتی مسندًا برقم (۲۱۲٤). (1)

⁽الحنث): الخُلف في اليمين. قال ابن تيمية كَنَّنَهُ فَي امنهاج السنة، (٣٦٩/٤): قال الله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَ (٣) َنْ مَ اللَّهُ مِنْ أَنْفُهُمْ وَأَزْفِيهُمْ أَنْهَا مُهَمَّ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عِلْمًا إِللَّهُ عِلْمًا إِللَّهُ عِلْمًا

عامًّا، وقد أجمع المسلمون على تحريم نكاح هؤلاء بعد موته على غيره، وعلى وجوب احترامهن، فهن أمهات المؤمنين في الحرمة والتحريم، ولسن أمهات المؤمنين في المحرمية، فلا يجوز لغير أقاربهن الخلوة بهنَّ، ولا السفر بهنَّ، كما يخلو الرجل ويسافر بذوات محارمه.اهـ.

أى: يُبغض.

---- ۲۳۷ _ باب ----

ذكر تزويج النبي ﷺ لعائِشة ﷺ

۴-۸۹ _ تحوثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو موسى محمد بن ألشى، قال، ثنا حجاج بن النهال، قال، ثنا حمله _ يعني، ابن سلمة _. عن هشام بن غروة، عن أبيه عن عائشة ﴿ أَنْ الله رسول الله ﷺ قال: «أُنبِت بجاريةٍ في سَرَقةٍ من حرير بعد وفاة خديجة ﴿ فَإِذَا هِي أَنت. فقلت: إن يكن هذا من عند الله ﷺ يُنْضِه».

قال: "ثم أُتيت أيضًا بجارية في سَرَقَةٍ من حرير فكشفتها، فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله ﷺ يُمْضه».

قال: "لم أُنيت بجارية في سَرَقَةٍ من حرير فكشفتها، فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله رَثِجُكْ يُمْضِه».

٣٠٩٠ ــ التعاثمنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا

⁽١) في النهاية، (٣٦٢/٢): أي: في قِطعة مِن جيِّد الحرير، وجَمعُها: سَرَقٌ.اهـ.

⁽٢) رواه أحمد (٢٤١٤٢)، والبخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (٧٠١٢).

رود بن نمبره قال. ثنا عجس بن بونس. عن عبد الله بن نمبره بن علقمة. عن عبد الله بن ينمان بن خُنيم، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائِشة رحمها الله، قالت: جاءً بي جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ في خِرقةِ حريرٍ خضراءً، فقال: هذه زوجك في الدنيا والآخرة''.

٢٠٩١ ــ ٢ عمد بن علد العطار، قال: ثنا عمد بن يوسف بن إي معمر، قال: ثنا عمد بن يوسف بن إي معمر، قال: ثنا الوليد بن الفضل الفمري (٢٠). قال: ثنا صالح بن يزيد. عن موسى بن جيفر بن عمد بن علي بن حسين بن علي بن أي طالب رضي، عن عبد الله بن دينار، عن إبن عمر رضي قال: قال: قال رسول الله رضية: «أثاني جبريل رضية فقال لي: إن أل وحول الله رضية على الله و وحورة عائِشة».

قال: فنهض رسول الله ﷺ إلى أبى بكر ﷺ، فقال: «يا أبا بكر

 رواه الترمذي (٣٨٨٠)، واليزار (١٨/رقم ٢٢٦)، وابن حبان في اصحيحه، (٧٠٩٤).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة. وقد روى عبد الرحمٰن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، بهذا الإسناد مرسكًا ولم يذكر فيه عن عاشقہ ﷺ.

وقد روی أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ شيئًا من هذا اهـ.

قلت: وقد وقع في إسناد هذا الحديث اختلاف ذكره الدارقطني في االعال. (٣١٧٧)

ويشهد لكونها زوجة النبي ﷺ في الدنبا والآخرة ما رواه الترمذي (٣٨٨٩) عن عمَّار بن ياسر ﷺ قال: هي زوجته في الدنبا والآخرة، ـ يعني: عائشة ـ.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في صَحيح البخاري (٣٧٧٣)عن أبي وائل، قال: لما بعث عليَّ عمارًا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم، خطب عمار ﴿ فَهُكُ فَقَالَ: إنبي لأعلم أنها ذُوجَة في الدنيا والأخرة؛ ولكن أنَّه ابتلاكم لتبعوه أو إياها.

الشريع

إن جبريل ﷺ أتاني، وقال: إن الله ﷺ قد زوَّجني ابنتك فأرنيها».

قال: فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه، فقال رسول الله ﷺ: البست هذه الصورة التي أرانيها جبريل ﷺ!

قال: إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ.

قال: «أرنيها».

فأخرج إليه عائِشة ﷺ، فقال: «هذه الصورة التي أناني بها جبريل ﷺ، وقال: إن الله ﷺ قد زوجنيها».

قال: زوجتك بها يا رسول الله(١).

(١) لم أقف على من خرجه.

وفي إسناده: الوليد بن الفضل العمري لم أقف عليه في كتب التراجم،
واخشى أنه تصحيف، وصوابه: (العنزي)، فإن كان كذلك، فقد قال ابن جانا
في «المجروحين» (٦/ ٨٢): شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق
المناكبر التي لا يشك من تبخر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوذ
الاحتجاج به بحال إذا القرد الهر.

---- ۲۳۸ _ ---

ذكر مقدار سِنِّ عائِشة ﴿ إِنَّهَا وَقَتْ تَرُوجِها رَسُولَ اللَّهُ رَبِّيُّ

٢٠٩٢ ــ كتيشنا أبو أحمد هارون بن يوسف الناجر. قال. ثنا ابن أبي عمر. قال. ثنا سن أبي عمر. قال. ثنا سنيان. عن هشام بن عروة. عن أبيه. عن عائشة رحمها الله: أن رسول الله ﷺ ترجها وهي ابنة سبع سنين، ودخلتُ عليه وهي بنت تسع سنين. (.)

(۱) رواه أحمد (۲٤٨٦٧)، والبخاري (۵۱۳۳)، ومسلم (۱٤٢٢).

- عن عائشة ﷺ قالت: أرادت أمّي أن تُسَمِّختني لدخولي على رسول الله ﷺ، فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالرطب، نَسَبَت عليه كأحسر السعن.

رواه أبو داود (٣٩٠٣) (باب في السمنة)، وابن ماجه (٣٣٢٤).

- وفي فسنن الترمذي، (٢٠٩٢): قال أحمد، وإسحاق: إذا بلغت البيمة تسع سنين فزوجت، فرضيت، فالنكاح جائز، ولا خيار لها إذا أوركت، واحتجا بحديث عائمة ﷺ أن النبي ﷺ بني بها وهي بنت تسع سنين. وقد قالت عائمة ﷺ: إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي اهرأة اهد.

- قال ابن قُدَامة ُ كِنَّنَةً في اللمغنيّ (٢١١/١١). وأقلُّ سنَّ تحيض فيه العرأة تسع سنين؛ لأن العرجع فيه إلى الوجود، وقد وُجد من تحيض لتسع.اهـ.

ا رواه أحمد (٢٤١٥٢)، ومسلم (١٤٢٢).

الشريع ع

794 - وتتيثنا ابن عبد الحميد - أيضًا م، قال، ثنا محمد بن ألمنن، قال، ثنا الحجاج بن النهال، قال، ثنا حمد بن المنه، عن عائِشة الحجاج بن النهال، قال، ثنا حمد بن سلمة، عن هشام بن غروة، عن أبيه، عن عائِشة رحمها الله، قالت: تزوَّجني رسول الله ﷺ متوفى خليجة بي قب ممخرجه من مكة وأنا ابنة سبع سنين أو ستّ سنين، فلما قلمنا الملابة جاءني نسوة وأنا ألعب على أزجُوحَةٍ وأنا مُجَمَّمَةً (١١)، فهيأنني وصنعني، ثم أتين بي رسول الله ﷺ (١١).

7.90 - والآيرنا الدرباي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع، عن سفيل. عن إسماعيل بن أُمية. عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائِشة قالت: تزوجني رسول الله 滅 (١/١٦٨) في شوال، وبنى بي في شوال، فأيُّ نساءِ رسول الله 滅 كان أحظى عنده منى.

قال: وكانت تُحب أن تدخل نساءَها في شوال (٣).



(١) أي: كثر شعري وأصبح له جُمَّة.

وفي (النهاية) (٢٠٠/١): الجُمَّة من شعر الرأس: ما سقط على المنكين. اهـ. المنكين. اهـ. (٧٧٥): ١٠ (٧٧٠): ١٠ (٧٠): ١٠ (٧٠٠): ١٠ (

 ⁽۲) رواه أحمد (۲۲۳۹۷)، والبخاري (۲۸۹۶)، ومسلم (۱٤۲۲).
 (۳) رواه أحمد (۲۷۷۱۲)، ومسلم (۱٤۲۳).

[.] وقوله: (وكانت تُحب أن تدخل نساءها في شوال) تريد نقض ما كان علبه أهل الجاهلية من التشاؤم من النكاح في شهر شوال.

---- ۲۲۹ ـ آب ----

ذكر مَحبة رسول الله ﷺ لعائِشة ﷺ وملاعبته إياها

٢٠٩٦ - ٢٠٩٦ الم أحمد هارون بن بوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر - يعني: محمدًا ابدني - قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن صلع بن كبسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن ١٦ بن الحارث بن هشام: أن عائِشة رحمها الله قالت: أرسل أزواج النبي 激ناطمة بنت رسول الله ﷺ ﷺ إلى رسول الله ﷺ فاستأذنت عليه وهو مضطجع في مِرطي (٢٠)، فأذن لها، قالت: يا رسول الله، إن أزواجك أرسلنني يسألنك المعدل في ابنة أبي قُحافة، وأنا ساكتة، فقال لها رسول الله ﷺ: الله ألميةً، ألستٍ تُحيِّنَ من أُجِبُّ؟.

قالت: بلي.

قال: «فأحبى هذه».

⁽١) في الهامش: (عبد الله) خ. والصواب ما في الأصل.

 ⁽٦) في «النهاية» (٢١٩/٤): في الحديث: «أنه كان يُصلِّي في مُرُوط نسائِه».
 أي: أكبيته الواجدُ: مِرْظً. ويكون بن صُوفِ، ورُبعا كان مِنْ خَزُّ أو غيره الحبية المُراه الحبية المُراه الحبية المراه الحبية المراه الحبية المراه الحبية المراه المراع المراه ا

⁽٣) رواه أحمد (٢٤٥٧٥)، ومسلم (٢٤٤٢).

7.97 _ ٢٠٩٧ أب بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال. تنا أبو موسى محمد بن ألمش. قال. ثنا حجاج بن منهال. قال. أنا حماد ـ يعني: ابن سلمة _ قال: قال. ثنا الجربري، عن عبد الله بن شقيق: أن تحمرو بن العاص ﷺ قال: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبّ إليك؟ قال: «عارشة».

قال: مِن الرجال؟ قال: ﴿أَبُو بَكُرُ ا (١).

ـ ورواه البخاري (٢٥٨١) عن عائشة 🍇: أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين، فحزبٌ فيه: عائشة وحفصة وصفية وسودة. والحزب الآخر: أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله ﷺ عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله 纖، أخَّرها حتى إذا كان رسول الله عَلَيْهُ في بيت عائشة، بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله على في بيت عائشة، فكلم حزب أم سلمة فقلن لها: كلمي رسول الله على يُكلم الناس، فيقول: من أراد أن يهدى إلى رسول الله على هدية، فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه، فكلمته أم سلمة بما قُلن، فلم يقل لها شيئًا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئًا، فقلن لها، فكلميه، قالت: فكلمته حين دار إليها أيضًا، فلم يقل لها شيئًا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئًا، فقلن لها: كلميه حتى يكلمك، فدار إليها فكلمته، فقال لها: ولا تؤذيني نى عائشة فإن الوحى لم يأتنى وأنا فى ثوب امرأة إلَّا عائشة؛، قالت: فقالت: ُ أتُوب إلى الله من أذاك يا رسول الله، ثم إنهنَّ دعون فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فأرسلت إلى رسول الله غ تقول: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر، فكلمته فقال: (يا بنية ألا تحبين ما أحب؟،، قالت: بلي، فرجعت . إليهن، فأخبرتهن، فقلن: ارجعي إليه، فأبت أن ترجع، فأرسلن زينب بنت جحش، فأنته، فأغلقت، وقالت: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها، حتى إن رسول الله على لينظر إلى عائشة، هل تكلم، قال: فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكنتها، قالت: فنظر النبي ﷺ إلى عائشة، وقال: اإنها بنت

⁽١) رواه البخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤).

٢٠٩٨ - ٢عيثمنا أبو بكر بن أبي داود. قال. ثنا المسيب بن واضح. قال. ثنا المعتمر . يعني: ابن سُليمان -، عن محمد، عن أنس رَفِيْقِيم، قال: سُئِل النبي رَفِيْقِ: من أحب الناس إليك؟ قال: ﴿عَائِشَهُ».

قال: ليس عن أهلك نسألك. قال: «فأبوها»^(١).

٣٠٩٩ - التعشقا ابن عبد الحميد، قال: ثنا أبو موسى، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي. قال: ثنا من المبدي. قال: ثنا من عائب: أن رجلًا نال من عائبة في عند عمار بن ياسر في، فقال: اغرب مقبوحًا منبوحًا (٢٠) أنوذي حبية رسول الله هي (٢٠).

١٩٠٠ - لاجثنا ابن عبد الحميد أيضًا، قال، ثنا أبو موسى الزبن، قال، ثنا أبو معاية، قال، ثنا أبو معاية، قال، ثنا الاعمش، عن مسلم، عن مسروق: أنه كان إذا حدَّث عن عائِشة رحمها الله، قال: حدثتني المُبرَّأة الصدِّيقة ابنة الصدِّيق، حبيبة رسول الله ﷺ.

الروافض، وما كان ﷺ ليحب إلَّا طيبًا. اهـ.

 ⁽١) رواه ابن ماجه (۱۰۱)، والترمذي (۲۸۹۰)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أنس ﷺ.

⁻ قال ابن أبي حاتم كَلَّة في «العلل؛ (٢١٦٦): سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ.

وعن حميد، عن الحسن، عن النبي 繼، أنه سئل: من أحب الناس إلك؟.. الحديث. قال أبي: إنما هو عن الحسن، عن النبي 繼. وأما عن أنس ﷺ فليس بمحفوظ اه.

وانظر: «العلل؛ للدارقطني (٢٤٣٩).

 ⁽۲) (مقبوحًا): مُبعداً. (المنبوحُ): المَشتُوم. يقال: نبحتني كِلابك: أي لَجقتني شَائِمُك. وأصله مِنْ نُباح الكلب، وهو صياح.

وفي لفظ: (اسكُّتْ مُقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا)، (المَشْقُوحُ): المكسُور، أو مُعَد.

انظر: «النهاية» (٢/ ٤٨٩)، و(٤/ ٣)، و(٥/ ٥).

⁽٣) رواه الترمذي (٣٨٨٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٩٤ _____

11-1 _ لتعشنا أبو أحمد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، زيا عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي إلاية، عن عائشة ﷺ أن ناسًا كانوا يلعبون، فاطلعت عائشة رحمها الله فزيرها أبو بكر ﷺ، فجاءً النبي ﷺ وهي نبكى، فقال: "ما شأنك؟».

فقالت: دعني منك.

قال: «إنك لا تُتْرَكين». فأخبرته.

فقال لها: «قومي فانظري».

فقامت، وأدخل رسول الله ﷺ رأسها من تحت يديه، فقام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام (۱).

٣١٠٢ _ التعينا ابن عبد الحميد اليضا، قال: ثنا أبو موسى، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا بونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائيشة ﷺ، قالت: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حُجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ورسول الله ﷺ يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم قومًا حتى أكون أنا أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السّن الحريصة على اللهو(").

٣١٠٦ _ كتيشنا ابن عبد الحميد. قال: ثنا أبو موسى، قال: ثنا عمد بن جعفر. قال. ثنا شعبة. عن الحجاج بن عاصم المحارب، عن أبي الأسود، عن عَمرو بن حُريث، قال: كان زنجٌ (٣) يلعبون في المدينة، فوضعت عائِشة ﷺ حذيها عنظر (٥).

⁽١) لم أقف عليه عند غير المصنف! وعامة من يرويه من طريق عروة عن عائشة 🖏.

⁽٢) رواه أحمد (٢٤٥٤١)، والبخاري (٤٥٤ و٢٣٢٥)، ومسلم (٨٩٢).

 ⁽٣) في الصحاح؛ (٢٠٠١): (الزنج): جبل من السودان، وهم الزنوج. اهد.
 (٤) في االصحاح؛ (١٤٨١/٤): (الحَنَك): ما تحت الذَمْن من الإنسان وغيره. اهد.

⁽۵) رواه النسائی فی االکبری: (۸۹۰۷).

11.5 - الأبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن على الحلوان، قال، ثنا زبد بن الحياب، قال، حدثني يجبى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن خلاد الأنصاري، عن أم مبشر وكانت بعض خالاته، قالت: دخل رسول الله يخ على عايشة رحمها الله الهداراب وأنا عندها، فوضع يده على ركبتيها، فأسرً إليها شيئا دوني، فدفعت في صدره، فقلتُ: ما لكِ يا كذا وكذا تفعلين هذا برسول الله؟!

فَصَحِكَ رسول الله ﷺ، فقال: "دعيها، فإنهن يفعلن هذا وأشدّ من هذاا^(۱).

11.0 - كتيشنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجيار الصوفي، قال، ثنا عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "إني الأعلمُ إذا كنتِ عني راضية، وإذا كنتٍ على عضي.".

قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟!

قال: "إذا كنت عني راضية؛ فإنك تقولين: لا وربٌ محمد، وإذا كنت غضبي قلب: لا وربٌ إبراهيم.

قالت: قلت: أجل، ما أهجر إلَّا اسمك (٢).

 ⁽۱) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (۲۸٦/۸).

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار؛ (٤): لم أقف له على أصل. (٢٤ رواه البخاري (٥٢٢٨)، ومسلم (٢٤٣٩).

197

--- ۲۶۰ _ باب ---

سلام جبريل ﷺ على عائشة ﷺ

١٩٠٦ ـ كاعشنا أبو جعفر أحمد بن يحبى الحلوان. قال. ثن محمد بن الصباح. قال. ثنا وكبها ثنا زكريا بن أبي زائدة. عن الشعبي. عن أبي سلمة. عن عائشة رشانًا: أن رسول الله يخفئ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام».

فقالت: وعليه السلام ورحمة الله^(١).

۱۹۰۷ - التعشقا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال. ثنا ابن أبي عمر - يعني، محمئا العدني -، قال. ثنا سفيان. عن جالد، عن السعي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: سمعت عائشة ﷺ تقول: رأيت رسول الله ﷺ وأضعًا يده على مُعْرَفَة فرس، قائِمًا يُكلِم وحية الكلبي، قالت: فقلت: يا رسول الله، رأيتك واضعًا يدك على مُعْرَفَة فرس، قائِمًا تُكلم دِعْيَة الكلبي.

قال: ﴿وقد رأيتيه؟!*.

قلت: نعم.

قال: «فذلك جبريل ﷺ، وهو يقرئُك السلام».

فقلت: وعليه السَّلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيرًا من صاحِب ودُخِلٍ، فنِعم الصاحب، وَيَعْمَ الدَّخِيلُ^(۱).

٣١٠٨ ـ التعاشيًّا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا

⁽١) رواه البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧).

⁽٢) تقدم تخريجه برقم (١١٢٨). ومعنى (الدَّخِيلُ): الضَّيفُ.

-- £9V

ير موسى محمد بن المثنى، قال، ثنا يزيد بن هارون، قال، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن المحمي، عن أبي سلمة، عن عائِشة 蒙 قالت: قال رسول اش 憲: قال جريل ﷺ يَقرأُ عليك السلام،

فقلت: وعليه السلام ورحمة الله.



--- ۲۶۱ _ کاب

ذِكر عِلمِ عائِشة ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٣١٠٩ ـ ٢ عيشنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراق، قال: حدثني جدي، قال، ثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: قلنا له: هل كانت عائشة رحمها الله تُحينُ الفرائِض؟

- (١) روى الترمذي (٣٨٨٣) عن أبي بردة، عن أبي موسى فرني، قال: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله عليه عليه قط نسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا.
- ـ قال الزهري كَنْنَة: لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي كِيْنَة لكانت عائشة عِنْنَة أوسعهم علمًا. رواه الحاكم (١١/٤).
- ـ وفي السير، (١٩٧/٢): كان الشعبي يذكرها، فيتعجَّب من فقهها وعِلمها، ثم يقول: ما ظنكم بأدب النبوة.
- _ قال الذهبي في «السير» (١٤٠/٣): ولا أعلم في أُمَّة محمد ﷺ، بل ولا في النساء مُطلقًا امرأة أعلم منها .اهـ.
- ـ قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/١١): ومن خصائصها: أنها أعلم نساء النبي ﷺ، بل هي أعلم النساء على الإطلاق، قال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ، وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل.
- وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأيًا في العامة.
- وقال عروة: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه، ولا طب، ولا شمر من عائشة. ولم ترو اموأة ولا رجل، غير أبي هريرة، عن رسول الله تيخ من الأحاديث بقدر روايتها ﷺ.اه.

قال: والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن النرائق .

٢١١٠ ـ والتعشف ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن ألثنى، قال، ثنا أبو معارية. إلى، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة رشي المنازائض؟

قال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة من أصحاب معمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

٢١١١ - الايمونا يوسف بن يعقوب الفاضي. قال، أنا أبو الربيع الزهراني. قال، ثنا أبر شهاب. عن بحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أن أبا موسى الأشعري رها قال لعائشة رحمها الله: قد شقً عليً اختلاف أصحاب محمد تلك في أمر إني لأفظعه أن أذكره لك.

فقالت: ما هو؟

قال: الرجل يأتي المرأة ثم يُكسلُ فلا يُنزِل؟

فقالت: إذا جاوز الخِتانُ الخِتانَ فقد وجب الغُسل.

فقال أبو موسى: لا أسأل عن هذا أحدًا بعدَكِ^(٢).

⁽١) قال ابن تيمية يَتَنَد في «الاستفامة» (٥٨/١٠): علم الفرائض من علم الخاصّة حتى إن كثيرًا من الفقهاء لا يعرفه فهو عند العلماء به من علم الفقه اليقين المقطوع به، وليس عند أكثر المنتسبين إلى العلم - فضلًا عن العامة - به علم ولا ظن .هـ.

⁽٢) رواه مالك في «الموطأ» (١٤٥).

وروى مسلم (٣٤٩) نحوه عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ. وفي آخره: قالت عائشة ﷺ: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: 'إذا جلس بين شميما الأربع، وسنَّ الخنان الخنان فقد وجب الغسل!

١١١٣ - وتعطّنا أحد بن يحى الحلوان. قال ثنا سعيد بن سليمان. عن أبي أسامة عن هشام بن عروة. عن أبيه، قال: لقد صحبتُ عائشة رحمها الله حتى قلتُ قبل وفاتها بأربع سنين أو خمس: لو تُوفِّيت اليوم ما ندمتُ على شيءٍ فاتني منها، فما رأيت أحدًا قطَّ كان أعلم بأيةٍ أنزلت، ولا بغريضة، ولا بسنيَّة، ولا أعلم بشعرٍ، ولا أروى له، ولا بيوم من أيام العرب، ولا بنسبٍ، ولا بكذا، ولا بكذا، ولا بقضاء، ولا (١/١٩١) بطبُّ منها.

فقلت لها: يا أمه، الطبُّ من أين علمتيه؟!

فقالت: كنت أمرضُ فيُنعت لي الشيءُ، ويُمرَّضُ المريض فيُنعتُ له فيتفع، فأسمع الناس ينعتُ بعضهم لبعض فأحفظه.

قال عروة: فلقد ذهب عني عامَّة عِلمها لم أُسأل عنه.

٣١٢ - والتعثقا ان عد الحميد، قال، ثنا أو موسى الزبن، قال، حدثني أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ما جالست أحدًا كان أعلم بحديث رسول الله على، ولا بقضاء، ولا بحديث جاهلية، ولا أروى لشعر، ولا أعلم بفريضة، ولا طبٌ من عائشة رضيًا.

فقلت: يا خالة، من أين تعلَّمتِ الطبِّ؟

قالت: كنت أسمع الناس يَنعتُ بعضهم لبعضٍ فحفظته.

1114 ـ تعيثنا الدباي، قال، تا غمرو بن غير بن كاير الحمص، قال، تا بشر بن شعب، عن أبه، عن الزهري، قال، وحدثني القاسم بن محمد: أن معاوية بن أبي سفيان كُلَّفة حين قدم المدينة يُريد الحجَّ، دخل على عائشة رحمها الله، فكلِّمها خاليَيْن، لم يشهد كلامهما إلَّا ذكوان أبو عمرو مولى عائِشة رحمها الله، فكلِّمها معاوية كُلِّفَة، فلما قضى كلامه، تشهَّدت عائِشة رحمها الله، ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه كُلِّه من الهُدى ودين الحقّ، والذي سَنَّ الخلفاء بعده، وحضَّت معاوية على اتباع أمرهم، نتكلَّمتُ هي ومعاوية كلامًا كثيرًا، فلما قام معاوية اتَّكاً على ذكوان، ثم قال: والله ما سمعت خطيبًا قطُّ ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائِشة رحمها الله (۱).

 ⁽۱) روى الترمذي (٣٨٨٤) عن موسى بن طلحة، قال: ما رأيت أحدًا أفصح من عائشة ﷺ:

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

--- ۲۶۲ _ باب

ذكر جامع فضائِل عائِشة ﴿ إِنَّهَا

قال: تنابشر بن الوليد الفاضي.
قال: ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرخن، عن سليمان الشيبان، عن علي بن زيد بن قال: ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرخن، عن سليمان الشيبان، عن حلي بن زيد بن جدت، عن عائشة عِنْهِمْ، أنها قالت: لقد أعطيت تسمًا ما أعطيتها أمرأة بعد مريم ابنة عمران:

لفد نزل جبريل ﷺ بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوَّجني.

ولقد تزوَّجني بِكرًا وما تزوَّج بِكرًا غيري.

ولقد قُبِضَ ورأسه ﷺ في حِجري.

ولقد قبرته في بيتي.

ولقد حفَّت الملائِكة بيتي.

وإن كان الوحي لينزل عليه في أهله فيتفرَّقون عنه، وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في لِحافه.

وإنى لابنة خليفتِه وصدِّيقِه.

ولقد نزل عُذري من السماءِ.

ولقد خُلقتُ طيِّبة، وعند طيبٍ. ولقد وعُدتُ مغفرةً ورزقًا كريمًا^(١).

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۲۰۵۳).

٢١١٦ - لتعثقا ابن عبد الحميد، قال، ثنا عمد بن ألنس، قال، ثنا عثمان بن عبد الله بن عتبة: أن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد أن عمدار بن ياسر رشخة كان يُحدِّث أن الرُّخصة التي أنزل الله رشخ في المعبد إنما كانت في ليلة حبست عائشة رحمها الله تعالى فيها الناس وهي مع رسول الله رضحة عن الرحيل حتى ابهارً الليل، أو أنار الليل المنك من ابن عبد الحميد -، وليس مع الناس ماء، قاتى أبو بكر رشخة نعيظ عليها، وقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يترضؤون للملاة. فانزل الله رشخة في التيمم: الناسع بالصعيد الطبب.

فقال أبو بكر ﴿ فَهُنه حين أُنزلت: يَا بُنية، مَا عَلَمْتُ إِنْكَ لَمُبَارِكَة.

وكان عمَّارٌ يُحدِّث أنهم ضربوا بأكفهم الصعيد فمسحوا وجوههم مسخَّ واحدة، ثم عادوا فضربوا فمسحوا بأيديهم إلى المناكب^(١).

ووقع في إسناد هذا الحديث ومته اضطراب كبير.

ـ قال أبو داود كذنة في هستنه؛ وكذلك رواه ابن إسحاق، قال فيه: عن ابن عباس، وذكر ضَربَتُينِ كما ذكرَ يونس. ورواه مَعَمْر عن الزَّهريَ ضَربَتُين. وقال مالكُ: عن الزَّهريُ، عن تُحبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عشّار.

وكذلك قال أبو أُويس.

وشكَّ فِه ابنُّ عُبِينة، قال مُرَّةً: عن عُبيد الله عن أبيه أو عن عُبيد الله، عن ابن عباس اضطرب فيه، ومرَّة قال: عن أبيه، ومرَّة قال: عن ابن عباس، اضطرَّب فيه، وفي سماعِه من الزَّهري. ولم يذكر أحدُّ منهم الضَّربَتَينِ إلا مَن سَتَّب.

- قال ابن أبي حاتم كُنة في اعمل الحديث (11): سألت أبي، وأبا زُرْغة، عن حديث رواه صالح بن كيسان، وعبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزُهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عدر، عن النبي ﷺ في النبيم.

فقالاً: هذا خطأ، رواه مالك، وابن عبينة، عن الزُّهْري، عن عبيد الله بن =

⁽۱) رواه أحمد (۱۸۳۲۲)، وأبو داود (۳۱۸)، وابن ماجه (۵٦٥).

٥٠٤ الشريع

اللحجي. فال: ثنا أبو أبو سعيد الفضل بن عمد الجندي. قال، ثنا علي بن زياد اللحجي. فال: ثنا أبو أبو موسى بن طارق. قال، ذكر مالك بن أس، عن عبد الرخن بن الفاسم، عن أبه، عن عبد الرخن بن الفاسم، عن أبه، عن عائشة رحمها الله، قالت: خرجنا مع رسول الله 激 بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عِقدي، فأقام رسول الله ألله والسما على ماء، فجاء أبو بكر رهي ورسول الله ألله والناس وليسوا على ماء، فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله الله والناس وليسوا على ماء، ويلم معهم ماء، فعاتبني، وقال ما شاء الله أن يقول، وهو يطعن بيدم في خاصرتي، ولا يعنعني التحرُّك إلاَّ مكان رسول الله الله على على غير ماء، فأنزل الله الله المتعمد، على غير ماء، فأنزل الله الله التيمم.

فقال أُسيد بن الحُضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا البقد تحته¹¹⁾.

عبد الله، عن أبيه، عن عمار، وهو الصحيح، وهما أحفظ.

قلت: قد رواه يونس، وعقبل، وابن أبي ذنب، عن الزهوي، عن عيد الله بن عبد الله، عن عمار، عن النبي تلكه وهم أصحاب الكتب. نقالا: مالك صاحب كتاب، وصاحب خنظ.اه.

وأصل الحديث في الصحيحين كما سيأتي في الحديث التالي.

وأما صفة التيمم؛ فرواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣١٨) من حديث عمار بن ياسر في المنافقة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه، ووجهه.

 ⁽١) رواه أحمد (٢٥٤٥٥)، والبخاري (٢٣٤)، ومسلم (٢٦٧) من طريق مالك،
 عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة بيني.

٢١١٨ - تشتئنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا يد ن مطبح، قال، ثنا إسماعيل بن جعفو، عن عبد الله بن عبد الرخمن بن معمر إندي، أنه سمع أنس بن مالك 震震。يقول: قال رسول الله 震震: قضلُ عائدً على النساء، كَفُصْلٍ التَّرِيدِ على الطماع، (١).

(١) رواه البخاري (٥٤٢٨)، ومسلم (٢٤٤٦).

ـ قال ابن تيمية كَنْقة في همنهاج السنة (٢٠٢/٤) وهو يتكلم عن مسألة نفضها عائشة على خليجة ين المختصف المختصف عن المن قلك كثير من أمل الشنة، واحتجوا بما في الصحيحين عن أبي موسى وعن أنس ينين: أن البي كل قال: وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطفاء.

و(الثريد): هو أفضل الأطعمة؛ لأنه خُبزٌ ولحم.

وذلك أن البُّر أفضل الأقوات، واللحم أفضل الإدام، فإذا كان اللحم سبد الإدام، والبُّر سبد الأقوات، ومجموعهما الثريد، كان الثريد أفضل الطعام.

وقد صعَّ من غير وجه عن الصادق المصدوق أنه قال: «فضل عائشة على الساء..».

وفي الصحيح عن عَمرو بن العاص ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: ﴿عائشة﴾.

قلت: الرجال؟ قال: «أبوها».. الحديث

العقصود هنا: أن أهل الشّنة مُجمعون على تعظيم عائشة ﷺ ومحبتها، وأن نساء أمهات المؤمنين اللاتي مات عنهن كانت عائشة أحبُهنَّ إليه، وأعلمهن، وأعظمهن حرمة عند المسلمين.

وقد ثبت في الصحيح أن الناس كانوا يتحرّون بهداياهم يوم عائشة. لما يعلمون من حُبّه إياها، حتى إن نساء، غرن من ذلك، وأرسلن إليه فاطمة ﷺ فقل له: نسألك المدل في ابنة أبي تُحافة.

نقال لفاطمة: ﴿أَي بِنَيةَ: تحبين ما أُحب؟١، قالت: بلى.

قال: ‹فأحبى هذه؛ الحديث وهو في الصحيحين.

حديث ا**لإ**فك^(١)

وفي الصحيحين أيضًا أن النبي ﷺ قال: فيا عائش، هذا جبريل يقرأ عليك السلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا زى.

ولما أراد فراق سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة 🌦 بإذنه ﷺ.

وكان في مرضه الذي مات فيه يقول: «أين أنا اليوم؟ استبطاء ليوم عائشة, أم استأذن نساء أن يعرض في بيت عائشة بيُّخا فمرض فيه، وفي بيتها توفي بين سحرها ونحرها وفي حجرها، وجمع الله بين ريقه وريقها.

وكان قد نزلت آيات براءتها قبل ذلك لما رماها أهل الإفك، فبرَّأها الله من فوق سبع سماوات، وجعلها من الطيبات.اهـ.

 (١) ذكر غير واحد معن ترجم للمُصنَّف كَنَاق أن له جزءًا مفردًا في حديث الإفك، وقد بينت ذلك في مقدمة كتاب «الجامع في مصنفات الإمام الآجري كَنَّة».

اختلف المؤرّخون في تحديد تاريخ حادثة الإفك، فقيل: كان في سنة أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست، والأقرب أنها في السنة الخامسة.

و(الإفك): في الأصل الكذب، والمراد (بحديث الإفك): القصة التي اتهمت فيها الصديقة بما برَّأُها الله منه في كتابه.

وقد اتفق أهل العلم على أن من اتهم أم المؤمنين عائشة ﷺ بهذه التهمة بعد أن برّأها الله منها فهو كافر.

- قال هشام بن عمار ﷺ: سمعت مالك بن أنس يقول: مَن سَبُّ أَبَا بَكُرُ وعُمر جُلِدً، ومَن سَبُّ عائشة تُتل.

قيل له: لم يُقتل في عائشة ﴿ ثُمَّا؟

قال: لأن الله تعالَى يقول في عائشة ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ أَنْ تُمُودُواْ لِينْلِهِۥ أَ أَ =

🐧 فالر معمر بن (نعسين ﷺ:

٢١١٩ - إن الله رَهِّق لم يزد عائشة عَنِيْن في نصّة الإنك إلا شرقًا ويُؤل لم يزد عائشة عَنِيْن في نصّة الإنك إلا شرقًا ويُؤلا وعزيًا، ووعظ من تكلَّم نها من غير المنافقين من المؤمنين بأشد ما يكون من الموعظة، وحلَّرهم إن بمعودوا لمثل ما ظنوا مما لا يحلُّ الظن فيه، فقال رَهِّقِيْنَ ﴿وَلَوْلاَ إِنَّ يَعْدُونُ فَلْدُ مَا يَكُونُ لَا أَن تَنْكُمْ مُهَا مُنْكُم مُنَا يَحْدُنُ هَذَا مُنَا يَكُونُ لَا أَن تَنْكُمْ مُؤْمِينَ فِيهِ اللهِ المَولِد اللهِ يعللُمُ اللهِ يعللُهُ اللهِ يعللُهُ اللهِ اللهُ ا

ميْزوا رحمكم الله هذا الموضع حتى تعلموا أن الله ﷺ سبَّح نمه تعظيمًا لما رموها به، ووعظ المؤمنين موعظةً بليغة.

٢١٢٠ ـ سمعت أبا عبد الله بن شاهين كَنْنَهُ يقول: إن الله تبارك

إِن كُثُمْ تُؤْمِنِينَ ۞﴾ [النور]. قال مالك: فمن رماها فقد خالف القرآن، ومن خالف القرآن قُتِل.

رواه في «المحلى» (٤١٥/١١) بإسناده، وقال: قول مالك هاهنا صحيح، وهي رِدّة تامة، وتكذيب لله تعالى في قطعه ببراءتها.اهـ.

وقال ابن تيمية ﷺ بن الفقارم المسلولة (٣/ ١٩٠٠): قال القاضي ابر يعلى:
 من قذف عائشة ﷺ بما برّاها الله ﷺ منه كفر بلا خلاف. وقد حكى الإجماع على هذا غير واحدٍ، وصَرَّحَ غير واحدٍ بن الأئمة بهذا الحكم. اهد.

ـ وقال ابن القيم كيَّنَ في «زاد المعاد» (١٠٦/١): وكانت أحبّ الخلق إليه، ونزل عذرها من السَّماء، وانتقت الأمة على كُفرِ قاذفها، وهي أفقه نسائه وأعلمهن بل أفقه نساء الأمة وأعلمهن. .اهـ.

وقال ابن كثير بكنة في «البداية والنهاية» (٢٧٦/١٤): ومثل هذا يكفر إن
 كان قد قذف عائشة أم المؤمنين بالإجماع بهناً، وفي من قذف سواها من
 أمهات المؤمنين قولان، والصحيح أنه يكفر أيضًا لأنهن أزواج رسول الله بهناً.
 درضي عنهن. اهـ.

وتعالى لم يذكر أهل الكفر بما رموه به إلا سبّع نفسه تعظيمًا لما رموه به، مثل قوله رضي ﴿ وَقَالُوا اَعْتَدْ آلَهُ وَلَذَا سُبْحَنَهُ ﴾ اللبفرة: ١١١)، قال: فلما رُميت عائنة رحمها الله بما رُميت به من الكذب سبّع نفسه تعظيمًا لذلك، فقال رضي ﴿ وَلَوْلَا إِنْ سَيْمَنُوهُ لِنَتْمُ مَا يَكُونُ لَنَا لَنَ النَّكُمْ يَهُوَ سُبُحَنَكَ مَنَا يُبْتَنُ عَظِيمٌ ﴿ النور)، فسبّع نفسه جلّ وعز تعظيمًا لما رُميت به عائنة رحمها الله.

🔵 قال معسر بن وبعسين تَخَلَفُهُ:

فوعظ الله وَلَجُلَّ المؤمنين موعظة بليغة، ثم قال الله وَلَجُلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهِيْ خَانُو بِالْإِنْ عُسَنَةٌ نِيكُمْ لَا تَشْبُونُ نَتُوا لَكُمْ لَىٰ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ الرَّبِي يَنْهُم تَا أَكْتَسَرُ مِنَ الْإِنْمِ وَالْيِكُونُ وَلَيْكِ كِيْرُهُ مِنْهُمْ لَلْهُ غَلْبُ عَظِيمٌ ۖ ﴿ اللَّورَا.

فأعلمنا الله على أن عائشة الله لم يضرَّها قول من رماها بالكذب، وليس هو بشرِّ لها بل هو خيرٌ لها، وشرَّ على من رماها، بالكذب، وليس هو بشرِّ لها بل هو خيرٌ لها، وشرَّ على من رماها، مَضَّها أَنَّ وأنقها، وتأذَّى النبي الله وغمَّة ذلك إذ ذُكرت زوجته وهو لها مُحبُّ مُكرمٌ، ولأبيها هَنَّ، فكل هذه درجاتٌ له عند الله عَلَى، حتى أنزل الله عَلَى برائتها وحبًا يُعلى، سرَّ الله الكريم به قلبَ رسوله على، وقلبَ عائشة وأبيها وأهلها وجميع المؤمنين، وأسخنَ به أعين الدائقة...

رضي الله عنها وعن أبيها، وعن جميع الصحابة، وعن جميع أهل البيت الطاهرين.

٢١٢١ _ للطِّنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني. قال: ثنا عبد الله بن

⁽١) في الصحاح؛ (١١٠٦/٣): أمَضَّني الجرحُ إمْضاضًا، إذا أوجعك.

حيفر الرقي. قال، ثنا عبيد الق^(۱) ـ يعني، ابن عمرو ـ، عن إسحاق بن راشد، عن ازهري. عن عروة، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، كلهم عن عائشة رحمها الله، فيما قال لها أهل الإفك فبرًأها الله ﷺ مها قالوا -.

قال الزهري: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى نحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصًا، وقد وعيت عن كل رجلٍ منهم الحديث الذي حدثني عنها، وبعض حديثهم يصدق بعضًا، وإن كان بعفهم أوعى له من بعض -.

قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزراجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي ﷺ معه.

قالت عائشة ﷺ: قاقرع بيننا في غزوة غزاها " فخرج سهمي، نخرجنا مع النبي ﷺ بعد ما [١/١٧٠] أنزل الوجباب، فأنا أُخملُ في هردجي (" وأنزل فيه، حتى إذا فرغ من غزوته تلك، ودنونا من المدينة، أنذ بالرحيل، فخرجت حين آذنوا بالرَّجيل، فتبرَّزت لحاجتي حتى جارزت الجيش، فلما قضيت شأني رجعت إلى رحلي فلمست صدري لأفا بهندً لي من جَزْع ظَفَار (") قد انقطع، فخرجت في التماسه، فحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فجعلوه على بعرى الذي كنتُ أركب، وهم يحسبون أني فيه، وكنَّ النساء إذ ذاك لم

⁽١) في الأصل: (عبد الله)، والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال؛ (١٣٦/١٩).

⁽٢) وهي غزوة بني المصطلق، أو غزوة المريسيع.

 ⁽۲) في المجمل اللغة، لابن فارس (۱/۹۰۲): والهودج: مركب للنساء مُقبَّب.

 ⁽٤) في (النهاية، (١/ ٢٦٩)): (الجَزْعُ) بالفتح: الخرز اليماني، الواجدة جزعة.
 وفيه (٣/ ١٥٨): (ظَفَارِ): بوزنِ قَطام، وهي اسمُ مدينةِ لجمير باليمن.

يُهُبُلُهِنَّ اللحم")، إنما تأكل إحدانا العُلقة") من الطعام، فلم يستنكر القوم خِفَّة الهودج حين رفعوه، وكنت جارية حديثة السِّن، فبعثوا الجمل، فوجدت عقدي بعد ما استمرَّ الجيش؛ فجئت مُبادرة لهم _ أو قالت: منازلهم ـ وليس بها منهم داع ولا مُجيبٍ، فنيمَّمتُ منزلي(٢٠) الذي كنت فيه، وظننتُ أنهم سيفقدوننيَ فيرجعون إليَّ، فبينما أنا كذلك في منزلي إذ غلبتني عيني فنمتُ، وكان صفوان بن المُعطِّل من وراءِ الجيش، فأدلج(١)، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان، فأتاني فعرفني حين رآني، وقد كان رآني قبل الحِجاب، فاستيقظت باسترجاعه، فخمَّرت وجهى بجلبابي، والله ما تكلُّمنا بكلمةٍ، ولا سمعتُ من كلامه غير استرجاعه، حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها ثم ركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا مُوغِرين(°) في نحر الظهيرة، وقد هلكَ من هلك من أهل الإفك. وكان الذي تولَّى كِبره: عبد الله بن أبي ابن سلول، فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرًا، والناس يفيضون في قول الإفك، ولا أشعر بشيءٍ من ذلك، وهو يُريبُني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللُّطف (١٦) الذي كنت أراه حين أشتكي، إنما يدخل فيقول: "كيف تِيكُم؟"، ثم ينصرف، فذاك الذي يَريبني منه، ولا أشعر بشيءِ حتى خرجت بعد ما نقهت^(٧) أنا وأُم مِسطح، وهي ابنة

⁽١) في النهاية؛ (٦/ ١٦٤): معناه: لم يكثر عليهن الشُّحمُ واللُّحم.

⁽٢) في االصحاح؛ (١٥٢٩/٤): كل ما يُتَبِّلُّغُ به من العيش فهو عُلقة.

⁽٣) أي: قصدت مكاني السابق.

⁽٤) أي: سار في الليل.

 ⁽٥) في الصحاح (٤٨٦/٢): (الوَغْرَةُ): شدَّةُ توقُّدِ الحرِّ.

⁽٦) في النهاية؛ (٤/ ٢٥١): أي: الرُّفق والبِّرِّ. ويُروى بفتح اللَّام والطاء، لُغة فيه .

٧) في االصحاح؛ (٢٢٥٣/١): نَقِهُ من مرضه بالكسر نقُّهَا.. إذا صحَّ وهو =

أي رُهم بن المُطلب، وأُمها ابنة أبي صخر بن عامر خالة أبي بكر ﷺ، وابنها مسطح بن أثاثة، فأقبلتُ أنا وأم مسطح حتى فرغنا من شأننا، نغرت'' أم مسطح في مِرطها'''، فقالت: تَعِسَ مسطح'''.

فقلت: بئسما قُلتِ، تَسبين رجلًا شَهِدَ بدرًا؟!

قالت: أولم تسمعي ما قال؟!

قلت: فماذا؟

فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضًا على مرضي. فلما رجعت دخل عليَّ رسول الله ﷺ ثم قال: "كيف تِيكُم؟».

قلت: تأذن لي فآتي أبويَّ؟ وأنا حينئذِ أُريد أن أستقصي الخبر من يَلِهما.

قالت: فأذِنَ لي رسول الله ﷺ، فأتيتُ أبوي، فقلت لأمي: يا أمه، ماذا يتحدَّثُ الناسُ به؟!

قالت: يا بُنية، هوّني عليك، قلَّما كانت امرأةً وضيئةٌ عند رجلٍ يُعبُّها ولها ضرائر إلَّا كثَّرن عليها^(٤).

قالت: قلتُ: سُبحان الله! وقد تحدَّثَ الناسُ بهذا؟!

قالت: فبكيتُ تلك الليلة حتى أصبحتُ لا يرقأ لي دمعٌ، ولا أكتعل بنوم. ثم أصبحت أبكي، فدعا رسول الله ﷺ عليًّا وأسامة بن زيد

في عقب علَّته.اهـ. (١) أي: سقطت.

 ⁽٢) وهي أكسيةٌ من صوف أو خَزُّ كان يؤتزر بها. وقد تقدم بيانها.

الغَيْنُ، وهو دُعاء عليه بالهلَاكِ. ٤) في النهاية، (٤/ ١٥٣): أي: كَثَّرَن القَول فيها، والعَيب لها.

الشريعة (٥١٢)-

حين استلبث الوحي عليه يستشيرهما في فيراق أهله، فأما أسامة فأش_{ار} على النبي ﷺ بما يعلم من بواءة أهله، وبالوذ الذي لهم في نفسه.

فقال: والله يا رسول الله ما نعلم إلَّا خيرًا (١١).

ودعا بَريرة، فقال: "يا بَريرةُ، هل رأيتِ شيئًا يَرِيبُكِ؟».

قالت: لا والذي بعثك بالحقّ، إن رأيت أمرًا أغمصه عليها^(٣) أكثر من أنها جارية حديثة السّن تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن^(٣) فتأكله.

فصعد النبي ﷺ المنبر، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال: "من يَمْذِرُني من رجلٍ قد بلغني أذاه في أهلي⁽¹⁾، فوالله ما علمت على أهلي إلاً خيرًا، وقد ذكروا رجلًا ما علمتُ عليه إلاً خيرًا، وما كان يدخلُ على أهلي إلاً ممي.

فقام سعد بن معاذ، فقال: يا رسول الله، أنا أُخْذِرُك منه، إن كان من إخواننا من الأوس ضربت عُنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما تأمونا به.

فقام سعد بن عُبادة، وهو سيد الخزرج، فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله، لا تقتله، ولا تقدر على قتله.

 ⁽١) وقوله في الحديث: (وأما علي بن أبي طالب غرشة فقال: يا رسول الله، لم يُضبِّق الله عليك، والنساءُ سواها كثير، وسل الجارية تصدقك)، فليست في الأصل.

⁽٢) في ﴿النهاية؛ (٣٨٦/٣): أي: أعيبها به، وأطعن به عليها.

⁽٣) في «النهاية» (١٠٢/٢): وهي الشاةُ التي يَعلُّفها الناسُ في مَنازِلهم.

 ⁽٤) في «النهاية» (٣/ ١٩٧): أي: من يقومُ بعُذري إن كافأته على سُوءِ صَنِيمِه فلا يَلومُني؟.

وقد كان قبل ذلك رجلًا صالحًا؛ ولكن (١٧٠/ب) استجهلته النمية، فقام أُسيد بن الحُضير وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن غادة: لنقلتُه فإنك منافقٌ تُجادل عن السنافقين.

وتئاور العيَّان الأوس والخزرج حتى همّوا أن يقتلوا، والنبي ﷺ على المنبر، فلم يزل يُسكِّنهم حتى سكنوا، فمكثت يومي ذاك أبكي لا يرقاً لي يمعُ ولا أكتحل بنوم، وأصبح أبواي عندي يُطُنَّانِ أن البكاءَ فالقُّ كبدي.

فيينما هما جالسان وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار عليً فأذتُ لها، فجلست تبكي معي، قالت: فيينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله ﷺ فسلَّم وجلس، ولم يجلس قبل ذلك مُنذ قبل ما قبل، وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه شيءً، فتشهَّد رسول الله ﷺ حين جلس، وقال: أما بعد يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنتِ بريغة؛ فيُربُك الله، وإن كنتِ ألممت بذبٍ؛ فاستغفري الله، ثم توبي إليه، فإن اللهد إذا أذنب ثم تاب؛ تاب الله عليه.

فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلَصَ (١) دمعي حتى ما أحسُّ منه نظرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ فيما قال.

فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ.

فقلت لأمي: أجيبي رسول الله ﷺ.

فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ.

وأنا جاربة حديثة السِّنّ، ولم أقرأ كثيرًا من القرآن، فقلت: إني والله أعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقرَّ في أنفسكم فصدَّقتم

 ⁽١) في الهامش: (قلص) خع. وفي «النهاية» (٤٠٠/٤): أي: ارتَفَع وذهب.
 بنال: فَلَصَ اللَّمُعُ مُخفَفًا، وإذا شُدد فللمُبالغة. اهـ.

به، ولئن قلتُ: إني بريئةً ـ والله يعلمُ أني بريئة ـ لا تُصدقونني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلًا إلَّا أبا يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَبِلَّ وَلَلَهُ ٱلْمُسْتَمَانُ عَنَى مَا تَصِعُونَ ۞﴾ [بوسف].

قالت: فقلت: بحمد الله نَجَلَلْ.

قالت أُمِّي: قومي إليه.

فقلت: والله لا أقوم إليه، ولا أحمدُ إِلَّا الله فَظِنَّ ، فأنزل الله فَظِنَّ : ﴿ إِنَّا اللَّهِنَ جَانُو بِالْإِنْفِي عُسَمَّةً بِنَكِّمَ لَا تَحْسَبُوهُ مَثَرًا لَكُمَّ بِلْ هُوَ خَيِّرٌ لَكُلُّ السبب آخر الآيات العشر، فلما أنزل الله فَظِنْ هذا في براءتي، قال أبو بكو فظيه وقد كان يُنفقُ على مسطح لفرابته وفقوه: والله لا أُنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذي قال في عائشة.

⁽١) في «النهاية» (٢/ ٢٩٠): يقال: رام يريم إذا برح وزال من مكانه.

 ⁽٢) في «النهاية» (/١١٢): أي: ثبئة الكرب بن بثق الرّحي. اه.
 (٣) في «المجموع المغيث» (/٢٥٦): (الجُمَّان): هو اللولو الصغار، وقبل: حَبِّ يُتخذ من الفضة أمثال اللولو. «المجموع المغيث» (/٢٥٦).

فَانَسَوْل اللهِ ظَلَا: ﴿ وَلَا يَأْتِي أُولُوا ٱلْفَضْلِ سِيكُرُ وَالسَّغَوَ أَن يُؤَوّا أَوْلِي تَرْنَى ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَيْعَفُوا وَلَيْسَفُحُوا ۖ أَلَا يُجُونُ أَن يَنْفِرُ آللَهُ لَكُمْ ﴾ إلى 171. الله (172).

فقال أبو بكر: والله إني لأحبُّ أن يغفر الله لي. فرَجَعَ إلى مسطح النقة التي كان يُنفقُ عليه، وقال: لا أنزعها منه^(١) أبدًا.

وقد كان النبي ﷺ سألَ زينب بنت جحش عن أمري؟

فقالت: ما رأيت ولا علمتُ إلَّا خيرًا، أحمي سمعي وبصري^(٢).

قالت: وهي التي كانت تُساميني من أزواج النبي ﷺ (""، نعمها الله ﷺ بالورع، وطفقت أُختها حَمْنة بنت جحش فهلكت فيمن ملك من أهل الإفك.

قال الزُّهري: فهذا ما انتهى إليَّ من خبر هؤلاءِ الرهط من هذا الحديث^(٤).

٣١٢٦ ـ وتسيئنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا الهيثم بن خارجة، [/٧١] قال. ثنا عبد الله بن عبد الرخن وهو ابن يزيد بن جابر. قال: ثنا عطاء الخرابان. عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن عائشة والله حداثه، وذكر الحديث بطوله نحوًا منه .

٣١٢٣ ــ و ٢صيننا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال: ثنا ابن أبي عمر العدني. قال: ثنا

⁽۱) كتب في الهامش: (عنه).

 ⁽٦) في النهاية (١/٤٤٨): أي: أمنعهما مِن أن أنسُب إليهما ما لم يُدْرِكاه، ومن العذاب لو كذبت عليهما. أه.

٢) في النّهارية (٢٠٥/٢): أي: تُعاليني وتُفاخِرني، وهو مُفاعَلة مِن السُّمُؤ، أي: تُطاولُني في المُظُوة عنده. اهـ.

رواه أحمد (٢٥٦٢٣)، والبخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠).

- ١٦٥] - النشويسا

عبد الله بن معاذ الصنعاني، قال: ثنا معمر، قال: ثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

قال ابن أبي عمر، وثنا أيضًا عبد الرزاق، قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، حيدي عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة رضيًّا زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرًاها الله رضيًّا .. وذكر الحديث بطوله نحوًا من الحديث الأول.

🧿 قىل مىصىر بى ۋىغىسىن كىڭىلىنە:

فالحمدُ لله الذي سرَّ نبينا ﷺ ببراءَة عائشة ﷺ زوجته في الدنيا والآخرة أم المؤمنين وليست بأم المنافقين.

١٣٢٤ _ السطي، قال، ننا عبد الحميد الواسطي، قال، ننا عبد الحميد الواسطي، قال، ننا عبد الواق، والميد الواق، قال، ننا أبو معارية، عن عائمة والله أنها ذُكِرت عند رجلٍ فسبها الطاهرة الزكية، فقيل له: أليست بأمك؟

قال: ما هي لي بأم. فبلغها ذلك؛ فقالت: صدق، أنا أم المؤمنين، فأما الكافرون فلست لهم بأمُّ.

١٩٢٥ ـ ٢٩٥ ـ ٢٠٥ الوعيد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري، قال، تنا عمول الرقي بالري، عن أي مصعب المنيني، عن عبد العزيز بن عموان الزهري، عن الزهري قال: أول حُبُّ كان في الإسلام: حُبُّ النبي عائشة رَبُّهُ، وفيه قال حسَّان بن ثابت الأنصاري رَبُّهُ:

تباريع حُبُّ ما تُزُنَّ بريبةِ تَحمَل منه مُغرمًا ما تحملا وإن اعتقاد الحبُّ كان بعثَّة بحبُّ رسول الله عائشَ أَوَّلا حباها بصغو الودَّ منه فأصبحتُ تبوءً به في جنة الخُلدِ منزلا

طبلةُ خيرِ الخلقِ وابنةُ حِبِّه وصاحبِه في الغارِ إذ كان مَوْئِلا (۱)

 قال معمرين (نعسين ﷺ: لقد خاب وخَسِرَ من أصبح وأمسى وفي قلبه بغضٌ لعائشة ﷺ أو

لقد خاب وخسِر من اصبح وامسى وفي قلبه بغض لعائشه ﷺ، يا_{خذ} من أصحاب رسول الله ﷺ، أو لأحدٍ من أهل بيت رسول الله ﷺ، زغى الله عنهم أجمعين، ونفعنا بُحبُهم.

أخر فضائل عائشة ﷺ منا أمكنني أخراجه بعكة حرسها الله تعالى والسلام. تم الهيزء الثاني والعشرون يصعد الله ومنه، وحلى الله على رسوله سيدنا مصعد النبي وآله وسلم تسليغاً. ينلوء الهيزء الثالث والعشرون من كتاب الشريعة إن شاء الله.

⁽¹⁾ في إسناده: عبد العزيز بن عمران الزهري، قال ابن معين: ليس بثقة، إنما كان صاحب شعر.

وقال أبو حاتمً: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (وقم/ ۱۸۳): كان شاعرًا، نَشَاية. وهو عبد العزيز بن أبي نابت. اتّققوا على تضعيف.اهـ.

الكزء الثالث والهشروخ

٢٤٢ ـ كتاب فضائل معاوية بن أبي سفيان ﴿ اللهُ الل

٢٤٤ ـ . ب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمعاوية ﷺ.

٢٤٥ - ٢٠٠ بشارة النبي على لمعاوية كَذُنهُ بالجنة.

٢٤٦ - ' إب ذكر مُصاهرة النبي ﷺ لمعاوية بأُخته أُم حبيبة ﷺ.

٢٤٧ ـ أِبِ ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية ﷺ بأمر من الله ﷺ

٢٤٨ - أِب ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية كُنَّة. ٢٤٩ - أِب ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه للنبي ﷺ ومنزلته عنده.

٢٥٠ - اب ذكر تواضع معاوية كَنْتُ في خلافته.

٢٥١ - اب ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله على وإكرامه إياهم.

٢٥٢ ـ أَبُ ذكر تزويج أبي سفيان مَنْتُ بهند أُم معاوية رحمة الله عليهم.

٢٥٣ - ' إب ذكر وصية النبي ﷺ لمعاوية ۞: ﴿إِنْ وَلِيتَ فَاعِدَلَ ﴿.

٢٥١ - فضائل عمار بن ياسر كَنْتُ.

٢٥٥ - فضل عُمرو بن العاص مُحَمَّة.

٢٥٦ ـ ذكر الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليهم أجمعين.

٢٥٧ - أب ذكر اللعنة على من سبُّ أصحاب رسول الله ﷺ.

٢٥٨ - أب ذكر ما جاءً في الرافضة وسوءِ مذهبهم

٢٥٩ - أب ذكر هجرة أهل البدع والأهواءِ.

٢٦٠ - إب ذكر عُقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواءِ.

_ (۵۲۰]





وبه استعين

۲٤٣ _ کتاب

فضائل معاوية بن أبي سفيان ﴿ اللَّهُ ال

⁽١) اعتى أهل السنة وغيرهم في كتب الشنة والاعتفاد بذكر فضائل خال المؤمنين وكاتب الوحي معاوية بن أبي سفيان رقية، فأوردوا كثيرًا مما روي عن التبي كلة في فضله مما صغ ولم يصغ، وأفرد بعضهم مُصنفًا مفردًا في ترجبت جمعوا فيه كل ما روي من الفضائل والأخبار، وردوا فيه على من طعن فيه هذا المحابي الجلل ونصوا له العداء، وانخفره مهم أعلن الطعن في هنا الصحابي الجلل ونصوا له العداء، وانخفره بأيا يلجون منه للطعن في بأقي صحابة نينا كلة ورضي الله عن أصحابه أجمين.

⁻ قال الربيع بن ننافع كُلُفَّ: معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله كُلُفُ فإذا كُفْفَ الرجل السُّر اجترأ على ما وراءه. اتاريخ بغدادا (٥٧٧/١).

وقال عبد الله بن العبارك يختذ معاوية رشخه عندنا محنة، فمن رأيناه
 ينظر إلى معاوية شؤرًا؛ اتهمناه على القوم. _ أعني: على أصحاب محمد ﷺ -،
 تاريخ دمشق، (۲۹/۹۹).

ـ وقال موسى بن هارون: بلغني عن بعض أهل العلم ـ وأظنه وكيمًا ـ أنه قال: معاوية بمنزلة حلقة الباب، من حرَّك انهمناه على من فوقه. دناريخ دمشق؛ (۹/ /۲۱۰)

- وقال أبو على الحسن بن أبي هلال: شئل أبو عبد الرحمٰي النساني عن معاوية بن أبي سفيان فلله صاحب رسول الله فلله فقال: إنما الإسلام كنار لها باب، فباب الإسلام الصحابة فلله، فمن أذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نفر الباب إنما يريد دخول المدار، قال: فمن أراد معاوية فلله فإنما أراد الصحابة فلي. وتهذيب الكماله ((٣٩/١))

وقد ثبت عن النبي ﷺ النهي عن سبِّ الصحابة ﷺ عمومًا، ومعاوية ﷺ، سنهم.

- قال ابن بطة كَثَنَة في «الإبانة الصُّغرى» (٣٦٦): وتترحُم على
 أبي عبد الرحمٰن معاوية بن أبي سفيان، أخي أم حيية زوجة رسول الله، خال
 المؤمنين أجمعين، وكاتب الوحي، وتذكر فضائله، وتروي ما روي فيه عن
 رسول الله ﷺ. إلح.

ـ وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٤٤) عن عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة ﷺ أخبره، أنه قدم وافدًا على معاوية أمير المؤمنين ﷺ، فقضى حاجته، ثم دعاء، فقال: يا مِسور، ما فعل طعنك على [الأمراء]؟

قال المِسور: دعنا من هذا، وأحسن فيما قَدِمنا له.

قال معاوية: لا أدعك حتى تكلُّمَ بذات نفسك، والذي تعيب عليَّ. قال المسور: فلم أدع شيئًا أعيه عليه إلَّا بيته.

فقال معاوية: لا أبرأ من الذنب، فهل تعُدّ لنا يا مسور مما نلي من الإصلاح في أمر الناس شيئًا، فإن الحسنة بعشر أمثالها، أم تعُدّ الذنوب وتترك الاحداث؟

قال المسور: لا والله ما نذكر إلَّا ما نرى من هذه الذنوب.

قال معاوية: فإنا نعترفُ بكلِّ ذنبِ أذنبناه، فهل لك يا مسور ذنوب في خاصَّتك تخشى أن تُهلكك إن لم يتفرهًا الله لك؟ قال المسور: نعم

ناسم تعلقى ال فهدات أو الله المعالم المعافرة مني؟! فوالله لَمَا أَلِي من الإصلاح أكثر مما تلي، ولكني والله أخَيْرُ بين أمرين من الله وغيره إلاً = الإصلاح أكثر مما تلي، ولكني والله لا أُخَيْرُ بين أمرين من الله وغيره إلاً =

2 & _______ OYY

اخترت الله على ما سواه، وإني لعلى دين يُقبل فيه العمل، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه حسنة عملتها باضعافها من الأجر، وإني لألي أمورًا عِظامًا لا أحصيها، ولا يحصيها من عمل لله بها في الذيا؛ إقامة الصلوات للمسلمين، والجهاد في سبيل الله، والحكم بما أنزل الله، والأمور التي لست أحصيها وإن عدتها، فتفكّر في ذلك. قال المسور: فعرف أن معاوية قد خصبي عين ذكر ما قال.

قال عروة: فلم أسمع المسور بعد يذكر معاوية إلَّا صلَّى عليه.

ــ وفي اتاريخ دمشق! (٨٨/١٥) قال رجلٌ للحكم بن هشام: ما تقول في معاوية ﷺ؛ قال: ذاك خال كل مؤمن.

ـ وفي اجامع معمره (٢٠٩٨٥) عن همام بن تُبُّ، قال سمعت ابن عباس ﷺ يقول: ما رأيت رجَّلاً كان أتحلق للملك من معاوية، كان الناس يردون منه على أرجاء واد رحب، لم يكن بالضيُّق الحصر العصعص المُتغضب.

[(العُصص): أي النكد قليل الخير. «النهاية» (٢٤٨/٣)].

قلت: ولا يزال أئمة السُّنة وعلماء الأثر ومن جاء بعدهم يثنون على هذا الصحابي الجليل ﷺ، ومن ذلك:

ما قال ابن تيمية كلنته في المجموع الفتاري (٤٧٩/٤): وانفق العلماء على أن معاوية كلنه أفضل ملوك هذه الأمة، فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء ثيرة، وهو أول الملوك، كان ملكه ملكًا ورحمة، كما جاء في الحديث: ويكون المُلك نبوة ورحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، ثم ملك عضوض، وكان في ملكه من الرحمة والحلم ونفع السلمين ما يعلم أنه كان خيرًا من ملك غيره. اهد.

_ وقال أيضًا (٢٨٢/٤): ومعاوية ﷺ ممن حسن إسلامه بانفاق أهل العلم. ولهذا ولاه عصر بن الخطاب ﷺ موضع أخيه يزيد بن أبي سفيان لما مات أخوه يزيد بالشام، وكان يزيد بن أبي سفيان من خيار الناس، وكان أحد الامراء الذين بعثهم أبو بكر وعمر لفتع الشام: يزيد بن أبي سفيان، * وشرحبيل بن حسنة، وعموو بن العاص، مع أبي عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد، فلما توفي يزيد بن أبي سفيان وأبي عمر مكانه أخاه معاوية.

وعمر رش لم لكن تأخذه في الله لومة لائم، وليس هو ممن يُحابي في الولاية... فتولية عمر رشي الله الله مبب دنيوي، ولولا استحقاقه للإمارة لما أمَّره.

ثم إنه بقي في الشام عشرين سنة أميرًا، وعشرين سنة خليفة، ورعيته من أشدّ الناس محبةً له وموافقة له، وهو من أعظم الناس إحسانًا إليهم وتأليفًا لقلوبهم.اه.

ـ وقال في "منهاج السنة" (٢٢٢/٦): فلم يكن من ملوك المسلمين ملكُ خيرًا من معاوية ﷺ، ولا كان الناس في زمان ملكِ من العلوك خيرًا منهم في زمن معاوية ﷺ، إذا نسبت أيامه إلى أيام من بعده. وأما إذا نُسبت إلى أيام أبي بكر وعمر ﷺ ظهر التفاضل.

ثم ذكر بعض الآثار في فضله، وقال: وفضائل معاوية في حسن السيرة والعدل والإحسان كثيرة. وفي الصحيح: أن رجلًا قال لابن عباس ﷺ: هل لك في أمير المؤمنين معاوية؟ إنه أوتر بركمة؟ قال: أصاب، إنه فقيه.

وروى البغوي في المعجمه بإسناده، ورواه ابن بطة من وجه آخر، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، عن تبس بن الحارث، عن الصنابحي، عن أبي اللمراء ظلى قال: ما رأيت أحدًا أثب صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا. _ يعنى: معاوية _.

فهذه شهادة الصحابة بفقهه ودينه، والشاهد بالفقه ابن عباس ﷺ، وبحُسنِ الصلاة أبو الدرداء ﷺ، وهما هما. والآثار الموافقة لهذا كثيرة.

هذا ومعاوية هي ليس من السابقين الأولين، بل قد قبل: إنه من مسلمة الفتح. وقبل: أسلم قبل ذلك. وكان يعترف بأنه ليس من فضلاء الصحابة. وهذه سيرته مع عموم ولايته، فإنه كان في ولايته من خراسان إلى بلاد إفريقية بالمغرب، ومن قبرص إلى البمن، ومعلوم بإجماع المسلمين أنه ليس قريبًا من عثمان وعلي، فضلًا عن أبي بكر وعمر في. فكيف يشبه غير الصحابة بهم؟ وهم توجد سيرة أحد من الملوك مثل سيرة معاوية في. اه.

- وفي اتاريخ دمشق؛ (٢٠٧/٥٩) عن مالك بن أنس، عن الزهري، قال: =

٥٧٤ _____

سألت سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول الله على فقال لي: اسمع يا زهري، من مات مُحبًّا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وشهد للعشرة بالجنة، وترخم على معاوية كان حقيقًا على الله أن لا يناقشه الحساب.

وفيه (۲۰۷/۵۹) عن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: سُتل ابن السارك
 عن معاوية، ققيل له: ما تقول فيه؟ قال: ما أقول في رجل قال رسول الله 論:
 اسمع الله لهن حمده، فقال معاوية من خلفه: ربنا ولك الحمد.

ـ وفيه (١٧٨/٥٩) عن قبيصة بن جابر قال: ما رأيتُ رجلًا أعظم جلمًا، ولا أكثر سؤددًا، ولا ألين مخرجًا في أمر من معاوية ﷺ.

ـ وفي السُّنة؛ للخلال (٦٣٧) عن عبِّد الملك بن عبد الحميد العبموني، قال: قلت لأحمد بن حنبل: أليس قال النبي ﷺ: اكل صِهرٍ ونسبٍ ينقطعُ إلَّا

> صهري ونسبي¹؟. قال: بلي.

. قلت: وهذه لمعاوية ﴿ قُنْهُ: ؟ قال: نعم، له صهرٌ ونستٌ.

قال: وسمعت ابن حنبل يقول: ما لهم ولمعاوية، نسأل الله العافية.

_ وفيه (۱۳۹) عن عمر بن بزيع، قال: سمعت علي بن عبد الله بن عباس، وأنا أريد أن أستَّ معاوية ﷺ:

فقال لي: مهلًا، لا تسُبه؛ فإنه صِهرُ رسول الله ﷺ.

- وفيه (٦٤٠) عن زكريا بن يحيى: أن أبا طالب حدثهم: أنه سأل أبا عبد الله أقول: معاوية خال المؤمنين؟ قال: نعم.

- وفيه (٦٥٢) عن مجاهد، قال: لو رأيتم معاوية راه لقلتم: هذا العهدي.

. - وفيه (٦٦٣) عن ابن عمر 歲، قال: ما رأيت أحدًا بعد رسول الله كان أسود من معاوية.

قال: قلت: هو كان أسود من أبي بكر؟

قال: هو والله أخيرُ منه، وهو والله كأن أسود من أبي بكر.

قال: قلت: فهو كان أسود من عمر؟

قال: عمر والله كان أخير منه، وهو والله أسود من عمر.

قال: قلت: هو كان أسود من عثمان؟

قال: والله إن كان عثمان لسيدًا، وهو كان أسود منه.

قال الدوري: قال بعض أصحابنا: قال أحمد بن حنبل: (معنى أسود): أي اسخى.

ـ وفيه (١٧١) عن عبد الملك بن عمير قال: كان معاوية بن أبي سفيان من أحلم الناس.

ـ وفيه (۱۷۲) قال: سمعت يوسف بن أسباط: قال رجل لسفيان الثوري: بلغنا أنك تُبغض عثمان ﷺ: فقرع! فقال: لا والله، ولا معاوية ﷺ.

قلت: وقد اشتد إنكار أتمة السُّنة ومن بعدهم على من طعن في هذا الصحابي الجليل أو شتمه أو تنقصه، ومن ذلك:

ـ ما في «السُّنة للخلال (١٧٧) عن يوسف بن موسى أن أبا عبد الله سُئل عن رجلٍ شتم معاوية ﷺ، يُصيِّره إلى السُّلطان؟ قال: أخلق أن يتعدَّى عله.

_ وفيه (۱۷۸) عن محمد بن موسى، قال: سمعت أبا بكر بن سندي قرابة إبراهيم الحربي، قال: كنت _ حضرت أو سمعت ـ أبا عبد الله وسأله رجل، قال: يا أبا عبد الله، لي خال ذُكِرُ أنه يتقص معاوية ﷺ، ورُبِما أكلت معه. فقال أم عبد الله أمادرًا: لا تأكل معه.

- قال إسحاق بن هانئ كَتَلَقُ في امسائله، (٢٩٦): سُئِلَ عن الذي يشتم معاوية، أيُصَلَّى خلفه؟ قال: لا يُصَلَّى خلفه، ولا كرامة.

ـ وفيه (٧٩٤) عن حُبيش بن سندي قال: إن أبا عبد الله ذُكر له حديث عبد الله بن موسى، فقال: ما أحسب هو بأهل أن يُحدّث عنه، وضع الطعن على أصحاب رسول الله ﷺ ولقد حدثني منذ أيام رجلٌ من أصحابنا أرجو أن يكون صدوقًا، أنه كان معه في طريق مكة، فحدَّث بحديث لعن فيه معاوية، فقال: نعم لمنه الله، ولعن من لا يلعنه، فهذا أهل يُحدَّث عنه؟! على الإنكار من أبي عبد الله، إنه ليس بأهل يُحدَّث عنه.

- وعند اللالكائي (٢١٨١) عن إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانًا قط، إلّا إنسانًا شتم معاوية ﷺ، فضربه أسواطًا.

- وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله سُئل عن رجل تنقُص معاوية وعمرو بن العاص ﷺ: أيقال له رافضي؟ 077

🧿 قىل بىھىمىر بىن (نىھىسىن ﷺ:

٣١٢٦ ـ معاوية ﷺ كاتب رسول الله ﷺ على وحمي الله ﷺ، وهو القرآن بأمر الله ﷺ، وماحب رسول الله ﷺ، ومن دعا له النبي ﷺ أن يقيه العلام، أن يقيه العلاب، ويُمكُنَ له في البلاد، وأن يجعله هاديًا مهديًا.

• وأردفه النبي ﷺ خلفه، فقال: «ما يليني منك؟».

قال: بطني.

قال: «اللُّهم املأه حِلمًا وعِلمًا».

وأعلمه النبي ﷺ: أأنك ستلقاني في الجنة».

وصاهره النبي ﷺ بأن تزوج أم حبيبة أخت معاوية رحمة الله عليهما،
 فصارت أم المؤمنين، وصار هو خال المؤمنين، (١٧١١/ب) فأنزل الله ﷺ
 فيهم: ﴿عَمَى اللهُ أَن يَجَمُلَ يَتَكُرُ وَيَقَ اللَّذِينَ عَائِيمٌ يَتْمَ تَوْوَنُــ﴾ [المعنحة: ٧].

 وقال النبي ﷺ: اإني سألت ربي ﷺ أن لا أنزوج إلى أحدٍ من أمتى، ولا ينزوج إليَّ أحدٌ من أمني إلَّا كان معي في الجنة.

وسيأتي من الأخبار ما يدلُّ على ما قلت، والله الموفق لذلك إن شاءً الله.

فقال: إنه لم يجترئ عليهما إلَّا وله خبيئة سوء، ما انتقص أحدُّ أحدًا ^{من} أصحاب رسول الله ﷺ إلَّا وله داخلة سوء. «البداية والنهاية» (٨١/ ٤٥٠).

انظر: «السنة» للخلال (١/ ٤٣١]. ٤٦٠/ ذكر أبي عبد الرحمٰن معاوية بن أبي سفيان وخلافته رضوان الله عليه).

--- ۲۴۴ _ باب

ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمعاوية ﴿

۱۹۲۷ - ألايونا خلف بن غمرو الفكيري. قال: ثنا ألحميدي عبد الله بن الزبير، قال: ثنا بشر بن السري. قال: أن بن بن أن رفع الشماعي. عن العِرباض بن سارية السلمي و في الفال: أن السرول الله في و وهو يتسحّر، فقال: أمم إلى المغداء المبارك.

وسمعته يقول لمعاوية: «اللَّهم علَّمه الكتاب، والحِساب، وقِهِ العذاب»^(٢).

⁽١) في الهامش: (يوسف) خ.

⁽۱) رواه أحمد (۱۷۱۵۲)، والبزار (٤٢٠١)، وقال: وهذا الحديث لا تعلمه يروى عن العرباض بن سارية على إلا من هذا الوجه بهذا الإستاد، وحديث العرباض فيه علتان: إحداهما: أن الحارث بن زياد لا نعلم كبير أحد روى عنه. ويونس بن سيف: صالح الحديث قد روي عنه. أهد.

والحديث مروي من حديث: ابن عباس، وعبد الرحمٰن بن أبي عميرة النزي، ومسلمة بن مخلد، ومرسل شريح بن عيد، ومرسل حريز بن عثمان. انظر: قمسند أحمده (١٦٦٥٢)، وقفضائل الصحابة، لأحمد (١٧٤٨) و (١٧١٠)، وقصحيح ابن خبانة (١٢٧٠)، والمحجم ابن خبانة (١٩٦٨)، والمحجم الكبيرة للطبراني (١٦٨/٢٥١/١٨)، (١٩٩/٤٩) (١٩٦/١)، وقبرهم.

⁻ قال ابن عبد البو في الاستيعاب، (٣/ ١٤٢٠): وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين.. ثم ذكره بإسناده.اهـ.

⁻ وقال الجوزجاني في «الأباطيل والمناكير» (١٨١): هذا حديث مشهور.اه.

الشريع ع

717A - أكثيرنا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية قال، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال، ثنا معاوية بن صالح، عن بونس بن سيف، عن الحارث بن زياد. عن أبي زخم، عن الجرباض بن سارية السلّمي 歲齡، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهم عَلَم معاوية الكتاب، والجساب، وقو المغذاب،.

۲۱۲۹ _ كتعثنا أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي، قال: ثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: ثنا عبد الرخن بن مهدي، عن معارية بن صالح، وذكر الحديث مثله.

فقال: وسمعته يقول: «اللَّهم عَلَّم معاوية الكتاب، والجساب، وقِهِ العذاب.

۲۱۳۱ ـ وأكثيرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا يجى بن معين. قال: ثنا أبو مسهر.

١٩٣٢ ـ قال ابن ناجية، وتنا محمد بن رزق الله الكلوناني. قال. ثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي غييرة، وكان من أصحاب النبي 議 أنه سمع النبي 議 يدعو لمعاوية 滅爺: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعدِّبه (١).

 ⁽١) رواه أحمد (١٧٨٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٠/٥)، والترمذي
 (٣٨٤٢)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقال الجوزجاني في «الأباطيل والمناكير؛ (١٨٢): هذا حديث حسن.

TIFT - تحشنا أبو الفاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، تنا عمد بن إسحاق، ين إلى المنافئ عبد المنافئ عبد المنافئ، عن المعافئ عبد المنافئ، عن المنافئ، عن عبد المرتبط، عن عبد الرحمان بن أبي عَمِيرةً - وكان من أصحاب النبي ﷺ -، قال: سمعت النبي ﷺ يدعو لمعاوية ﷺ، فقال: «اللَّهم المده، واجعله هاديًا مُهنديًا (١٠) .

۲۱۳٤ - و العشف أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال: ثنا العباس بن عبد الله الله أفضى، قال: ثنا أبو مسهر، وذكر مثل الحديثين قبله.

٣١٣٥ _ وأكتبونا أبو محمد عبد الله بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن إبراهيم. قال: ثنا سليمان بن حرب.

17170 أ_قال ابن ناجية، وتنا يوسف بن موسى القطان، قال، ثنا الحسن بن الأثب. قال، ثنا الحسن بن الأثب. قال، ثنا جلة بن عطية. عن مسلمة بن مخلّد، قال: ثنا جلة بن عطية. عن مسلمة بن مخلّد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهم علَّم معاوية الكتاب، ومكّن له في البلاد، وقو العذاب، (٣٠).

۲۱۲٦ - والايرنا ابن ناجية أيضًا. قال، ثنا أبو أُمية محمد بن إبراهبم المقسمي، قال، ثنا وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب. قال، حلثني أبر إسحاق بن وحشي، عن أبيه وحشي، عن أبيه، عن جده، قال: كان معاوية ﷺ ديف رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ؛ "ما يليني ملك؟، [١/٧٧]]

قال: بطني وصدري.

وقال ابن حجر في االإصابة، (٣٤٢/٤ ـ ٣٤٤): رواته ثقات. ثم نكلم عن بعض علله وأجاب عنها.

⁽۱) في الهامش: (مهديًّا) خ. (۲) ... أن ين منذ إذا المرح

أ) رواه أحمد في ففضائل الصحابة؛ (١٧٥٠)، والطبراني في «الكبير؛ (١٠٦٥ وراه أحمد في «الكبير؛ (١٠٦٥)، وقد تقدم الكلام عليه.

٥٣ _____

قال: «ملأهما الله عِلمًا وحِلمًا»(١).

٣١٢٧ ـ وتشيئنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا العب فالب. قال، أنا العب العب العب العب العب العب الرحمن بن نافع. قال، ثنا سلمة بن بشر أبو بشر، قال، ثنا صدقة بن خالد، قال، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده، قال: أردف النبي على معاوية، فقال: (يا معاوية، ما يليني منك؟».

قال: بطني.

قال: «اللُّهم املأه حِلمًا وعِلمًا».

٣١٢٨ _ تحثيثنا الغرباي. قال. ثنا هشام بن عمار الدمشقي. قال. ثنا يجبى بن موزد. قالم حرزة. قال. حدثي ثور بن يؤيد. عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، أنه حدّثه أنه أتاه عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص، ومعه امرأته أم حرام! قال عمرو: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمني يغزون البحر قد أوجبوا».

قالتُ أُم حرام: وأنا فيهم يا رسول الله؟

قال: «أنت فيهم».

ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿أُولَ جِيشُ مِن أُمْتِي يَغْزُونَ مَدِينَةً قَيْصِرُ مَغْفُورٌ لَهُمُّ.

قالت أم حرام: أنا فيهم؟

قال: «لا».

 ⁽١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٠/٨١٤)، وابن بشران في «التأني من أماليه» (١٥٣٢)، ويحيى ابن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ (ص٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٥/٥٩).

وفي إسناده: وحشي بن حرب، قال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه. «الميزان» (٤/ ٣٢١). وانظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٥٩٤).

قال الفريابي: وكان أول من غزاه معاوية في زمن عثمان بن عفان حمة الله عليهما^(۱).

٩١٢٩ _ كتاشًا الفرباي، قال، ثنا قنية بن سعيد، قال، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عيد الرخن بن معمد أبو طوالة الانصاري، أنه سمع أنس بن مالك نهيد يقول: أنى رسول الله نهي أبيت أم حرام بنت ملحان خالةٍ لأنس فوضع رأسه غندها ثم رفع رأسه فضحك.

فقالت: يا رسول الله مم ضحكت؟

قال: "رأيت أُناسًا من أُمَّتي يركبون هذا البحر مَثَلهم كمثل المعلوك على الأسِرَّة".

قالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.

قال: «اللُّهم اجعلها منهم».

ثم صنع ذلك مرتين أخريين. .

فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «أنت من الأوَّلِين، ولست من الآخِرين».

فتروَّجها عُبادة بن الصامت، فغزا بها في البحر مع أختِ معاوية رحمة الله عليهما، فلما قفلت ركبت دابة لها بالساحل فتوقصت^(٢) بها فنظت فماتت^(٢).

⁽۱) رواه البخاري (۲۹۲٤).

 ⁽۲) (فرس يتوقَّصُ): أي يَنزو ويَئبُ، ويُقاربُ الخَطو. و(الوَقصُ): كَسْرَ المُثنَّ.
 انظر االنهاية (٥/ ٢١٤).

۲) رواه البخاري (۲۷۸۸)، ومسلم (۱۹۱۲).

⁻ وفي «الفتح» (١٠٢/٦): وأخرج الحسن بن سفيان هذا الحديث في المسلده عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة بسند البخاري، وزاد في =

٥٣١ ____

____ ۲٤٥ _ آباب ____

بشارة النبي على المعاوية كله بالجنة

115- ∑تيرثنا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، حدثني أحمد بن إبراهم الدورقي، والحسن بن إبراهم الدورقي، والحسن بن إبراهم الدورقي، والحسن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أب أبسا عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر رفي قال: قال رسول الله في: فيطلع عليكم من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة».

فطلع معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك، ثم قال من الغد مثل ذلك، فطلع معاوية.

فقال رجلٌ: يا رسول الله، هو هذا؟

قال: «نعم هو ذا»^(۲).

آخره: قال هشام: رأيت قبرها بالساحل.

قوله: "يغزون ملينة قيصر": يعني: القسطنطينية. قال المُهلب: في هذا الحديث منقبة لمعاوية على الأنه أول من غزا البحر، ومنقبة لولده يزيد الأنه أول من غزا مدينة قيصر.اهـ.

- (١) في الأصل: (يحيى)، وما أثبته من كتب التراجم كما في تخريجه.
- (٢) رواه اللالكاني (٢٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٣/١٠)، وابن عدي في
 «الكامل» (١٧٩/٣)، وقال: هذا متكر... وابن عباش في غير حديث
 الشامين بغلط، ولا سيما إذا رواه عن ابن عباش مجهول. هـ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٣٣/) فقال: عبد العزيز بن بحر المروزي، عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل، وقد طعن فيه عباس الدوري.. وذكر الحديث. 7141 - وأكثونا ابن ناجية قال، ثنا أحد بن إبراهيم, والحسن بن إسحاق، قالا، ثنا المداون المساعل بن عباش، عن عبد الله بن دينار، يد بهرز بن بحر (1), قال، ثنا إسماعيل بن عباش، عن عبد الله بن دينار، ين اليه، عن ابن عمر رفيه، قال: قال النبي ﷺ لمعاوية: «يا معاوية» إن مني، وأنا منك لتُراحمتي على باب الجنة كهاتين». وأشار بأصبعيه الرسطى والتي تليها (1).

٣١٤٢ _ والأبيرنا ابن ناجية، قال: ثنا كعد بن قدامة الجوهري، وكعد بن أبي الوليد الفخام. قالا: ثنا الوضاح بن حسان، قال: ثنا الوزير بن عبد الله، قال: ثنا أبو نجيد الله الفراسال.

وقال ابن الفحام، عن غالب بن عبيد الله الفقيلي، قالا جميعًا، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي قال: دفع النبي ﷺ إلى معاوية كَأَنْتُهُ سهمًا، فقال: اوافق بهذا في الجنةه.

⁽١) في الأصل: (يحيي) كسابقه.

 ⁽المور المحلال في (السنة) (١٨٩) بتحقيقي. وهو قطعة من الحديث السان...

 ⁽٦) رواء العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤/ ٣٣١) في ترجمة: وزير الجزري،
 وقال: حديث غير محفوظ.

ونقل عن عباس الدوري قال: سألت يحيى بن معين، من وزير الذي يوندل عن عباس الدوري قال: سألت يحدث بعديث معاوية أن النبي رهميء المناسبة المناسب

[.] بعديت مدوية المسمى ويد. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٧٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٠)

وانظر: السان الميزان، (٨/٢٧٧).

الشريعة ٥٣٤ .

وقال (١٧٢/ب] ابن الفحَّام: ناول النبي ﷺ معاوية سهمًا، وقال: اخذ هذا حتى تأتيني به في الجنة.

٣١٤٤ - وتستئنا الفرهاي، قال، ثنا عمد بن مُصفَّى، قال، ثنا عمد بن حرب، قال، ثنا أبو بكر بن أبي مربم، عن أبي سفيان محمد بن زياد، عن عوف بن مالك رائب قال: بينما هو نائم في كنيسة القائلة إذ انتبه من قائلته فإذا هو بأسد، فأهرى إلى سلاحه، فقال: لا تخف أنا رسول ربك رائب اللك؛ اعلم أن معاوية الرَّحَّال من أهل الجنة.

قال: قلت: من معاوية الرَّحَّال؟

قال: معاوية بن أبي سفيان^(١).

1160 - وأكبونا ابن ناجية، قال، ثنا روح بن الغرج المخرمي، قال، ثنا ألعل بن الوليد بن القعقاع العبسي، قال، ثنا مجمد بن حرب الأبرش الحمصي، عن أبي بكر بن أبي مهم الغساني، عن محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي... فذكر الحديث نحو حليث القرباني.

 ⁽١) إسناده منقطع، محمد بن زياد الألهاني لم يسمع من عوف بن مالك ﷺ كما قال أبو حاتم الرازي في «المراسيل» (٧١٢).

وفي إسناده: أبو بكر بن أبي مريم الغساني ضعفه غير واحد من أهل العلم. •الكامل في الضعفاء، (٢/ ٢٠٧).

--- ۲۶۱ _ باب ---

ذكر مُصاهرة النبي ﷺ لمعاوية بأُخته أُم حبيبة رَنَّهُ

٣١٤٦ - الابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا روح بن الفرج قال، ثنا روح بن الفرج قال، ثنا خارجة بن مصحب، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن أب عبد بن السائب، عن أبي صالح، عن أبي عبد إبن عباس ﷺ في هذه الآية: ﴿عَمَى اللهُ أَنْ يُعْمَلُ يَبْتُكُم وَبَيْنَ اللَّهِنَ عَلَيْهِ مُوَدَّ ﴾ [المنتحة: ٧].

قال: المودَّة التي جعلها الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، فكانت أم حبيبة أم المؤمنين، ومعاوية خال المؤمنين(١٠).

 (١) تقدم برقم (١٧٧٨) بيان ضعف رواية محمد الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عاس خان.

- وفي السُّنة للخلال؛ (٦٤٠) عن أبي طالب: أنه سأل أبا عبد الله، أقول: معاوية ﴿ فَيْنِهُ خَالَ المؤمنين؟ وابن عمر ﴿ خَالَ المؤمنين؟

قال: نعم، معاوية أخو أم حبيبة بنت أبي سفيان، زوج النبي 激 ورحمهما، وابن عمر أخو حفصة زوج النبي ﷺ ورحمهما.

نلت: أقول: معاوية خال المؤمنين؟ قال: نعم. .

- وفيه (٦٤١) قال أبو بكر المروذي: سمعت هارون بن عبد الله، يقول لأبي عبد الله: جامني كتاب من الرَّقة: أن قومًا قالوا: لا نقول: معاوية خال المؤمير.

فَفَضِبٌ، وقال: ما اعتراضهم في هذا الموضع؟! يجفون حتى يتربوا. - وفيه (١٤٢) عن أبي الحارث: وجُّهنا رقعة إلى أبي عبد الله: ما تقول

- وقية (١٤١) عن ابني المحارك، وبها الوحي، ولا أقول: إنه خال = رحمك الله فيمن قال: لا أقول: إنه خال =

٥٣٦ _____

٣١٤٧ ـ والايونا ابن ناجية. قال. ثنا عبد الله بن عمر بن أبمان. قال. ثنا أبو المحيا النيمي، عن عمر بن بزيم. قال: سمعني علي بن عبد الله بن عباس وأنا أريد أن أسبَّ معاوية كَلَيْلة، فقال: مهلاً لا تسبَّر؛ فإنه صِهر رسول الله ﷺ.

۲۱٤۸ - وتحشنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عمد بن رزق الله الكلوذان. قال، ثنا عثمان بن زفر التيمي، قال، حدثني سيف بن عمر، عن محمد بن عبد الرخن. عن هند بن أبي هالة: أن رسول الش 義 قال: "إن الله 義 أبي على أن أزوج أو أتزوج إلا إلى أهل الجنة، (١٠).

١٤٤٩ - وتشعير ابن عبد الحميد أيضًا. قال: ثنا يجبى بن أي طالب. قال: ثنا أبو عبد الله يحد بن إبراهيم الشامي. قال: ثنا عمار بن سيف. عن هشام بن عروة. عن أبوء. عن عبد الله بن عمرو رأي ، قال: قال رسول الله بن عمرو رأي ، قال: قال رسول الله بن عمرو رأي ، قال:

المؤمنين، فإنه أخذها بالسيف غصبًا؟ قال أبو عبد الله: هذا قول سوو ردي.، يجانبون هؤلاء القوم، ولا يُجالسون، ويُبَيّن أمرهم للناس.

قال ابن تيمية ﷺ في استهاج السنة (۲۷۰/٤) بعد ذكره الخلاف
 بين أهل السنة في إطلاق ذلك: قصدوا بذلك الإطلاق أن لأحدهم مصاهرة
 مع النبي ﷺ واشتهر ذكرهم لذلك عن معاوية ﷺ كما اشتهر أنه كاتب
 الوجي ـ وقد كتب الوجي غيره ـ وأنه رديف رسول الله ﷺ وقد أردف
 غيره.

فهم لا يذكرون ما يذكرون من ذلك لاختصاصه به، بل يذكرون ما له من الاتصال بالنبي ﷺ كما يذكرون في فضائل غيره ما ليس من خصائصه.

وقال: ومعاوية أيضًا لما كان له نصيب من الصحبة والاتصال برسول اله ﷺ، وصار أقوام يجعلونه كافرًا أو فاسقًا، ويستحلون لعته ونحو ذلك، احتاج أهل العلم أن يذكروا ما له من الاتصال برسول الله 纖 ليرعى بذلك حقّ المتصلين برسول اله ﷺ بحسب درجاتهم .اهـ.

(۱) رواه ابن قانع في «معجم الصحابة» (۱/۹۹)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»
 (۱٤٩/۱۹). وفيه: سيف بن عمر التميمي وهو كذَّاب.

انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٥٥)، و (إكمال تهذيب الكمال؛ (٦/ ١٩٤).

ربي ﷺ أن لا أنزوَّج إلى أحدٍ من أُمني، ولا ينزوج إليَّ أحدٌ من أُمني إِذَّ كان معي في الجنة فأعطاني، (١٠).

 (١) رواه الحارث في «مسنده» «بغية الباحث» (١٠٠٨) عن إسحاق بن بشر وهو الكاهلي الكذاب.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط؛ (٣٨٤٤) من طريق يزيد بن الكميت وهو متروك.

ورواه الطيراني في االمعجم الأوسطه (٥٧٦٧)، وأبو نعيم في المعرفة الصحابة، (٤٠١٤)، والحاكم في االمستدرك (٤٦١٧) من طريق عمار بن سبف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى رياضة، وعمار بن سيف ضفد.

٥٣٨ ____

---- ۲۶۷ _ باب ----

ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية ﴿ مَنْ بأمر من الله ﷺ

٢١٥١ ـ وتشعثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عمد بن عمود، قال، ثنا اسحاق، بن حاتم، قال، حدث بن حاتم، قال، حدث بن حاتم، قال، حدث المحالة، عن النؤال بن سيرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: كان ابن حظل يكتب بين يدي النبي ﷺ، فقُتِلَ يوم فتح مكة، وأراد النبي ﷺ أن يستكتب معاوية، فقال علي ﷺ: لم يكن فينا أكتب منه، فخشي أن يكون مثل ابن خطل^{٢٠}، فاستشار فيه جبريل ﷺ، فقال: استكتبه

١) عدَّ ابن القيم كَنْنَهُ في فزاد المعاد؛ (١١٣/١) في (فصل كُتَّابه ﷺ): معاوية ﴿

 ⁽٢) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧/٣)، وفي إسناده: إبراهيم بن أبان
 الواسطي، وشيخه إبراهيم بن أبي يزيد المدني لم أجد لهما ترجمة.

ورواه الطبراني في الأوسط؛ (٣٩٠٢) نحوه من حديث عطاء، عن ابن عباس ﴿ وَفِي إِسناده: محمد بن قطن لم أجد له ترجمة.

⁽٣) قال ابن عبد البر في «النمهيد» (١٧٧/١): أما قتل عبد الله بن خطل فلأن رسول الله ﷺ قد كان عهد فيه أن يقتل وإن وُجِد مُتعلقًا بأستار الكعبة؛ لأنه ارتد بعد إسلام، وكفر بعد إيمان، وبعد قراءته القرآن، وقتل النفس التي حرَّم الله، ثم لحق بدار الكفر بمكة، واتخذ فيتين يغنيانه بهجاء النبي ﷺ. اهد "

فإنه أمين

۲۱۵۲ ـ وأكبونا ابن ناجية، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، قال: ثنا أبو غسان ملك بن إسماعيل، قال: ثنا عبد الرخمن بن حميد بن عبد الرخمن الرؤاسي. عن الأعمش، عن غمرو بن مؤقة. عن عبد الله بن عبد الله ب

۲۱۵۲ - والمتوثنا ابن عبد الحميد، قال، ثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال، ثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال، ثنا برس بن (۱/۷۰) إسماعيل، قال، ثنا أبو عواته، عن أبي حزة القشاب، قال، سمعت إبن عباس رضي يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «اذهب قادع معاوية»، وكان كاتبه (٤).

1108 - والتعرفيا ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال، ثنا عمد بن البارك الصوري، قال، ثنا الوليد بن مسلم، قال، حدثني عبد الرحمن _ يعني، ان يزيد بن جابر، عن أي كُثِنة السلولي، قال، حدثني سهل بن الحنظلية: أن عبد أخو يزيد بن جابر، عن أي كثبة السلولي، قال، حدثني سهل بن الحنظلية: أن عبد بن جصن، والأقرع بن حابس سألا رسول الله في شيئًا، فأمر معاوية رحمه [الله] فكتب لهما، وختم كتابهما، ثم رمى به إليهما.

٢١٥٥ _ والابونا ابن ناجية، قال: ثنا أحمد بن عبد الرخمن بن الفضل^(٥) الحراني،

 ⁽۱) وواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (۱۱۲/۲)، وفي إسناده: أصرم بن حوش، قال ابن معين: كذًابٌ خبيث. «لسان العيزان» (۲۱۰/۲).
 (۲۰ من من من من

⁽⁷⁾ في الأصل: (عن).
(7) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١٥٥/ح ١٤٤٤١)، والخطيب في
«موضع أوهام الجمم والتفريق» (٩٨/٢).

⁽٤) رواه أحمد (٢٦٥١)، والعقبلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٩٧). وأصله في «صحيح مسلم» (٢٦٠٤) بدون لفظة: (وكان كاتبه).

قال، ثنا مسكين بن بكير. عن محمد بن الهاجر، عن ربيعة بن ينيد، قال، قال أبو كشفه، ثنا سهل بن الحنظلية، قال: دخل عيبنة بن حصن (()، والأقرع بن حايس على رسول الله، فسألاه، فأمر لهما بما سألاه، وأمر معاوية كثّلثة أن يكتب لهما بذلك، فكتب لهما، ورفع إلى كل واحدٍ منهما صحيفته، فأما عيبنة فقال: أين أذهب إلى قوم بصحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المنتلمس (()، قال: فأخذ رسول ألله ﷺ صحيفته فنظر فيها، فقال: «قد كتب لك ما أمر لك فيها، ().

1907 _ ٢٠٩٥ أبو بكر محمد بن الحسين بن شهويار البلخي، قال: ثنا هارون بن المسلمي كَلَّنَة، قال: ثنا العلاء بن عمرو أبو عمرو البستي، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن ثور بن بزيد، عن خلاد بن معان، عن نوف البكالي، قال: لما نزلت آية الكرسي أرسل رسول الله ﷺ إلى معاوية كَلَّنَة، فقال: «اكتبها فإن لك مثل أجر من قرأها إلى يوم القيامة «٤٤).

- (١) في الأصل: (بدر)، وما أثبته من الحديث الذي قبله.
- (٢) في «النهاية» (٣/٣): (الصحيفة): الكتاب، و(المُثلثس) شاعر معروف، واسمه: عبد المسبح بن جرير، كان قَدِم هو وطرقة الشاعر على الملك عمرو بن هند، فقم عليهما أمرًا، فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما، وقال: إني قد كتبت لكما بجائزة، فاجتازا بالحيرة، فأعلق المُثلثس صحيفت صبيًّ فقرأها فؤذا فيها يأمر عامله بقتله، فألتاها في الماء وصفى إلى الشام، وتال لطرقة: أفعل مثل بعلي، ونف صحيفت مثل صحيفتي، فأبى علمه، ومضى بها إلى العامل، فأسى في خكمه وتنك، فضرب بهما المثل. اهد.
- (٣) رواه أحمد (١٧٦٣)، وأبو داود (١٦٢٩)، وابن خزيمة في السحيحه (٢٣٩)
 و (٢٥٤)، وابن حبان (٥٥٥ و ٣٣٩)، وزادوا في إسناده: (ربيعة بن يزيد) بين:
 (عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر)، و(أبي كبشة السلولي)، والحديث صحيح.
- (٤) رواه أبو سعيد النقاش في كتابه «الموضوعات» من حديث نافع» عن ابن عمر فرش، ثم قال: هذا حديث موضوع بلا شك.
 «لسان الميزان» (١/ ١٣٤٤).

--- ۲۶۸ - باب

ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية كَنْهُ

١٩٥٧ - الثيونا أبو محمد عبد الله بن ناجية. قال، ثنا محمد بن رزق الله. قال، ثنا يُميم بن حملا المروزي، قال، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال، ثنا مروان بن جناح، قال، ثنا يؤس بن ميسرة بن حليس(۱۰) عن عبد الله بن بسر رفحية: أن رسول الله يخج استشار أبا بكر وعمر رفحية في أمرٍ ، فقالا له: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي معاوية».

فغضِبَ أبو بكر وعمر ﷺ، فقالا: أما كان في رسول الله 滋 ورجلين من قريش ما يجزيان أمر رسول الله ظلى حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش؟! فقال رسول الله 滋: «ادعوا لمي معاوية».

فلما جاءًه؛ وقف بين يديه، فقال لهما: اأحضراه أمركما، حَمَّلاه أمركما؛ فإنه قويُّ أمين^(٢).

⁽١) كتب في الهامش: (حليس) خ.

⁽٢) رواه اللالكائي (٢٥٣٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩/٢).

وللحديث طرق لا يصحُّ منها شيء، ساقها في «الموضوعات»، ثم قال: هذا الحديث من جميع الطرق لا يصح. وقال: وأما حديث عبد الله بن بسر نؤته، فقيه مروان بن جناح، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به الهـ.

وقد سأل ابن أبي حاتم يَخْتُه أباء عن هذا الحديث، فقال: لم يتابع نُعيم على توصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه عن محمد بن شعيب، عن مروان، عن يونس بن ميسرة، عن النبي ﷺ مرسل. أهم. «الملل» (٢٦٣٤).

[·] ننبيه: كتب بعد هذا الحديث: (آخر الجزء الثاني والعشرين)، وهو خطأ =

--- ۲٤٩ _ باب

ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه للنبي ﷺ ومنزلته عنده

1109 - الآيونا ابن ناجية، قال، ثنا أبو معمر القطبي، ويعتوب الدورقي، وخلاد بن أسلم، قالوا، ثنا مروان بن شجاع، قال، ثنا تُخشيف، عن مجاهد، وعطاء، ـ زاد يعقوب ـ.؛ وطاووس، عن ابن عباس ﷺ: أن معاوية كَذْنَهُ أخبره أنه قصر عن رسول الله ﷺ: بمشقص (١٠).

فقال ابن عباس ﷺ: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ مُتَّهمًا(٣).

ظاهر، فهذا الجزء هو (الثالث والعشرون) ونهايته في آخر الكتاب.

⁽١) رواه البخاري (٣٧٦٤).

وروى البخاري (٣٧٦٥) عن ابن أبي مليكة، قبل لابن عباس ﴿
 لك في أمير المؤمنين معاوية، فإنه ما أوتر إلا بواحدة؟ قال: أصاب، إنه فقيه.

 ⁽۲) قال أبر عبيد كَنْنة في دغريب الحديث، (۲/۲۵۷): (بمشقص): هو نصل السهم إذا كان طويلًا وليس بالعريض، فإذا كان عريضًا وليس بالطويل فهوَ معبلة، وجمعه معابل اهـ.

٣) رواه أحمد (١٦٨٦٣)، وهو حديث صحيح.

۱۱۹۰ ـ ∑ئیشنا أبو محمد يجي بن محمد بن صاعد، قال: ثنا الحسين بن الحسن الروزي. قال: ثنا مرحوم بن عبد العزيز.

١٣١٦ أ _ قال ابن صاعد: (١٧٢) إ وثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: ثنا مرحوم بن عبد العنبز. - واللفظ للحسين -. قال: ثنا أبو نعامة السعدي. عن أبي عثمان النهدي. عن أبي سعيد الخدري رهي قال: خرج معاوية كنَّفتُه على خَلْقَة في المسجد، يقال: ما أجلسكم؟

قالوا: جلسنا نذكر الله رَجَّلِكَ .

قال: آلله ما أجلسكم إلَّا ذلك؟!

قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك.

قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، وما كان أحدٌ بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقلّ حديثًا عن رسول الله ﷺ مني، خرج رسول الله ﷺ على حَلْقَة من أصحابه، فقال: "ما أجلسكم؟".

قالوا: جلسنا نذكر الله رُجُلِق، ونحمده على ما هدانا من الإسلام. فقال: «آلله ما أجلسكم إلَّا ذلك؟».

قالوا: آلله ما أجلسنا إلَّا ذلك.

قال: اأما إني لم أستحلفكم تُهمة لكم، ولكن أناني جبريل ﷺ فأخبرني أن الله ﷺ يُلِقِي يُجم الملائكة ا^(۱).

⁻ روى أحمد في فمسنده (١٦٨٤٠).وعن ابن سيرين، عن معاوية ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: الا تركبوا الخز، ولا النمار".

قال ابن سيرين: وكان معاوية ﴿ لا يُقْهِم في الحديث عن النبي ﷺ. أ) رواه أحمد (١٦٨٣٥)، ومسلم (١٧٠١).

۲۱٦ = والآبوناله ابن ناجية، قال: ثنا بندار محمد بن بشار، قال: ثنا مرحوم بن عبد العزيز... وذكر الحديث بإسناده.

۱۹۹۳ - والایرنا این ناجیة. قال، ثنا نصر بن علی، وغمرو بن عیسی الشّبعی، قالا، ثنا عبد اللّه بن بریدة: أن قالا، ثنا سعید الحّبری، عن عبد الله بن بریدة: أن معاویة 强節 خرج علی قوم یذکرون الله 選節، فقال: سأبشركم بما بشرً به رسول الله 選絡 منالكم، إنكم لا تجدون رجلًا منزلته من رسول الله 選絡 منزلتی، أقل حدیثًا عنه منی، كنت ختنه، وكنت أو كثّب وكنت أرحل له راحلته، وإن رسول الله 選絡 قال لقوم یذکرون الله تحیّل: قان الله تبارك وتعالی لیّباهی بكم الملاكکة،

⁽١) في الأصل: (الشامي). ترجمته في اتهذيب الكمال؛ (١٦/ ٣٥٩).

--- ۲۵۰ - باب

ذكر تواضع معاوية ﷺ في خلافته

۲۱۲۳ _ المتثمنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن منبع قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلية.

7٢٦٦/ أ_ قال ابن ناجية: وثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام. قال: ثنا يزيد بن زريع.

٣١٦٢ ب قال ابن ناجية. وتنا بُندار. قال. ثنا محمد بن أبي عدي. كلهم عن حبيب بن الشهيد. عن أبي مِجْلُز (()، قال: خرج معاوية كَلَفَةَ، وابن الزُبير وابن عامر جالسان، فقام أحدهما وجلس الآخر، وكان أوزن الرجلين . يغني: ابن الزبير ...

أ في الهامش (مخلد) خ.

 ⁽۲) رواه أحمد (۱۲۹۳۰ و ۱۲۹۲۸)، وأخرجه البخاري في "الأدب المفردة"
 (۹۷۷)، وأبو داود (۱۲۲۹)، والترمذي (۲۷۵۹)، وقال: حديث حسن.

⁻ قال ابن القيم يَنْهُ في الهذيب السنن؛ (٢/٤٤٣): هذا الإسناد على شرط الصحيح.

وقال: وفيه رد على من زعم أن معناه أن يقوم الرجل للرجل في حضرته وهو قاعد، فإن معاوية ﷺ روى الخبر لمًّا قاماً له حين خرج.

وأما الاحاديث النَّشقدة [«قوموا إلى سبدكم»] فالقيام فيها عارض للقادم. مع أنه قيام إلى الرجل لِلَّقِي لا قيامًا له، وهو وجه حديث فاطمة ﷺ، [كانت إذا دخلت عليه نام إليها، فأخذ بيدها، وقبلها..].

الشويعة

TITE _ والتشنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني. قال. ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله . قال: حنثني أبي، قال: حنثني أبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن فتادة، عن أبي شبخ الهُنائي، أنه حدَّثه أن معاوية كَنْنَة دخل بيئًا فيه عبد الله بن الزيبر وعبد الله بن عامر، فقام عبد الله بن عامر لمعاوية يُعظَّمه بذلك ويُغخِّمه، فقال معاوية : اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحبً أن يُعظًّل له العباد قبامًا؛ فليتوًّا مقعده من النار".

١٦٥٥ - وألايونا ابن ناجية، قال، حلتني أبو بكر عمد بن صالح، قال، ثنا هشام بن عمار، قال: ثنا غمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حُلَبَس(١)، قال: رأيت معاوية كَنَّفَة على بغلة، عليه قِباءً مرقوع، قد أردف خلفه وصيقاً(١).

۲۱۲۷ _ والثيونا ابن ناجية. قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. قال: ثنا أبراهيم بن سمعته وقيل له: أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟

فقال: أصحاب رسول الله ﷺ لا يُقاسُ بهم أحد.

٢١٦٨ ـ ٢عشنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربار البلخي. قال: ثنا علي بن
 عبد الصمد. قال: حدثني عبد الوهاب الوراق. قال: حدثني عبد الرحمٰن بن

فالمذموم: القيام للرجل، وأما القيام اليه للنلقي إذا قدم فلا بأس به، وبهذا تجنمع الأحاديث، والله أعلم. اهـ.

⁽١) في الهامش: (حليس) خ.

 ⁽٢) في االصحاح، (١٤٣٩/٤): (النوصيف): الخادم غلامًا كان أو جارية. اهـ.
 قلت: وهذا بدلُ على تواضعه يؤند.

عبد الله بن عَمرو، قال: سمعت رجلًا بمروٍ وقال لابن المبارك: معاوية خبرُ أو عمر بن عبد العزيز؟ [١/١٧]

قال: فقال ابن المبارك: ترابٌ دخل في أنفِ معاوية كَلَّلَهُ مع رسول الله كِلَّة خيرٌ أو أفضلُ من عمر بن عبد العزيز'''.

٢١٦٩ - وتعشّل أبو بكر بن شهربار، قال، ثنا فضل بن زياد، قال: ثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: سمعت رجلًا يسأل المُعافى بن عمران، فقال: يا أبا مسعود، أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟

فرأيتُه غضِبَ غضبًا شديدًا، وقال: لا يُقاسُ بأصحابِ محمد ﷺ أحدٌ، معاوية كَنْلَةُ كاتبه، وصاحبه، وصِهره، وأمينه على وحي الله ﷺ

 ⁽۱) يريد ابن المبارك كَلْنة أن ثواب جهاد معاوية رهي وما أصابه فيه من الغبار أفضل من أعمال عمر بن عبد العزيز كَلْنة.

_ وفي «السنة» للخلال (٦٤٣) قال أبو بكر العروذي: قلت لأبي عبد الله: أيهما أفضل: معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: معاوية أفضل، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله ﷺ أحدًا، قال النبي ﷺ: «خير الناس قرني الذين بُعثُتُ فيهم،

رُ وفيه (٦٤٤) قال حنبل: سمعت أبا عبد الله وسئل: من أفضل: معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟

قال: من رأى رسول الله ﷺ: وقال رسول الله ﷺ: اخير الناس قرني، ـ وفيه (١٤٥) قال أحمد بن الحسين بن حسَّان: إن أبا عبد الله، قيل له:

ـ وقية (١٤٥) قال المحمد بن الحصين بن هل يُقاسُ بأصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ قال: معاذ الله.

قيل: فمعاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز؟

قال: إي لعمري، قال النبي بيجية: «خير الناس قرني». - وفي افيل طبقات الحنابلة، (٢٠١/) عن هارون الحمَّال يقول: سمعت أحمد بن حنبل وأناه رجلً، فقال: يا أبا عبد الله، إن ههنا رجلًا يُفضِّلُ

عمر بن عبد العزيز على معاوية بن أبي سفيان؟ فقال أحمد: لا تُجالسه، ولا تؤاكله، ولا تُشاربه، وإذا مرض فلا تُعُده.

الشريعة

وقد قال رسول الله ﷺ: «دعوا لي أصحابي وأصهاري، فمن سبَّهم؛ فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين (١٠٠٠).

(١) الحديث سيأتي تخريجه برقم (٢٢٠٣).

ـ وفي «السُّنة» للخلال (١٤٧) قال أبو بكر المروذي: كتب إلينا علي بن خشرم، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سُئل المُعافى وأنا أسمع ـ أو سأله ـ: معاريةً أفضل أو عمر بن عبد العزيز؟

فقال: كان معاوية ﴿ أَفْضَلَ مَنْ سَتَمَائَةً مَثْلُ عَمْرُ بَنْ عَبِدُ الْعَزِيزِ.

وفي قتاريخ دمشق؛ (٢٠٨/٥٩) عيسى بن خليفة الحذاء قال: كان الفضل بن عنيسة جالسًا عندي في الحانوت فسُئل: معاوية أفضل أم عمر بن عبد العزيز. فتجيّم من ذلك! وقال: سبحان الله! أأجعل من رأى رسول الله ﷺ كمن لم يره؟!! ـ قالها ثلاثًا ـ.

ـ وفي «السنة للخلال (٦٤٩) قال الفضل بن جعفر: يا أبا عبد الله، أيش تقول في حديث قبيصة، عن عباد السماك، عن سفيان: أئمة العدل خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وعمر بن عبد العزيز؟

فقال: هذا باطل، يعني: ما ادُّعي على سفيان، ثم قال: أصحاب رسول الله ﷺ لا يُعاربهم أحد، أصحاب رسول الله ﷺ لا يُعاربهم أحد.

قال: وسألت أبا معمر الكرخي عن أصحاب النبي ﷺ.

فقال: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

قلت: إن عندنا إنسانًا يقول: وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

فقال أبو معمر: ما قال بهذا أحد، ويحك من هذا؟! لِمَ تصحبون مثل هذا؟! لِمَ تضحبون مثل مذا؟! لِمَ تخطى معاوية؟! أصحاب محمد ﷺ خير الناس بعد رسول الله، لو جاء من بعدهم بأشال الجبال من الأعمال لكانوا أفضل منه، لقول النبي ﷺ الحراق أخو دُمبًا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه، ولو أن رحبًا في قلب عَلَمُ عَلَمُ العَلَمُ لَكُنَّا وَاللَّمُ اللهُ يَقُولُهُ وَحِبًا فَي قلب اللهُ مُدَّ أَحدهم ولا نصيفه، ولو أن وجد لي المنافق ال

وقد بين ابن تيمية عَنْت سبب ذلك التفضيل وأن العبرة ليست بظاهر الأعمال، فقال في فمنهاج السنة، (١/٢٢٦/بتصرف): والمقصود أن فضل ≈ ٢١٧٠ - المتيانا أبو بكر بن شهوبار أبضً. قال. ثنا زُهير بن محمد المروزي. قال. ثنا عبد المروزي. قال. ثنا عبد الرخن^(۱) بن المبارك. قال. ثنا أبو هلال، عن قتادة، قال: قلت للحسن: إن تومًا يشهدون على معاوية كَيْلَقَة أنه في النار.

قال: لعنهم الله.



الأعمال وتوابها ليس لمجرد صورها الظاهرة، بل لحقائقها التي في الفلوب. والناس يتفاضلون ذلك تفاضلًا عظيمًا. وهذا معا يحتج به من رجع كل واحد من الصحابة على كل واحد معن بعدهم، فإن العلماء متفقون على أن جملة الصحابة أفضل من جملة التابعين، لكن هل يفضل كل واحد من الصحابة على كل واحد معن بعدهم، ويفضل معاوية رضي عمر بن عبد العزيز؟... لأكثرون يفضلون كل واحد من الصحابة رضي هذا مأثور عن ابن المبارك وأحد بن حيار وغيرها.

ومن حُجّة هؤلاء أن أعمال التابعن وإن كانت أكثر . . لكن الفضائل عند الله بحثائق الإيمان الذي في القلوب. وقد قال النبي ﷺ: •لو أنفق أحدكم مثل أحد ذها ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .

قالوا: فنحن قد نعلم أن أعمال بعض من بعدهم أكثر من أعمال بعضهم، لكن من أين نعلم أن ما في قلبه من الإيمان أعظم مما في قلب ذلك... إلخ.

--- ۲۵۱ _ باب ---

ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامه إياهم

ا۱۲۷ - التعاشا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية. قال، ثنا أبو غمرو عثمان بن عبد الله بن نحمرو بن عثمان بن عبد الله بن نحمية. قال: تسمعت أبا الزبير، يُحدِّث عن جابر بن عبد الله في قال: كنا يومًا عند معاوية وقد تقرَّشت^(۱) قريش، وصناديد العرب^(۱) ومواليها أسفل سريره، وعقل بن أبي طالب والحسن بن علي في عن يعبنه ويساره.

٣١٧٢ ـ والايونا ابن ناجية. قال، ثنا نيد بن أخرم الطائي أبو طالب. قال، ثنا عميد بن الفضل السدوسي عارم. قال، حدثني مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: كان معاوية كذلة إذا لقي الحسين بن علي رفي قال: مرحبًا بابن رسول الله في وأهلًا، ويأمر له بثلاثمائة أنف.

ويلقى ابن الزبير ﷺ، فيقول: مرحبًا بابن عمَّة رسول الله ﷺ، وابن حواريّه، ويأمر له بمائة ألف.

٣١٧٣ ـ والآبونا ابن ناجية، قال: ثنا ابن الأسود ـ يعني: الحسين بن علي بن

⁽١) أي: تجمُّعت. ^وتاج العروس؛ (٢٢٨/١٧).

 ⁽٢) في «النهاية» (٩/ ٥٥): وهم أشرافهم، وعظماؤهم ورؤساؤهم، الواحد:
 (صندند)، وكل عظيم غالب صنديد، اهد.

الاسود العجلي .. قال. ثنا عبيد الله بن موسى. عن إسرائيل. عن ثور. عن أبيه، قال: انطلقت مع الحسن والحسين ﷺ وافدين إلى معاوية ﷺ فأجازهما؛ نقبلاً.

١١٧٤ – والاتبونا ابن ناجية ليضا. قال ثنا حسين بن مهدي الأبلي. قال، ثنا عسرين بن مهدي الأبلي. قال، ثنا عبد الرزق. قال، أنا معمر، عن الزهري، قال: لما تُجلّ علي بن أبي طالب نرشته رجاء الحسن بن علي رشي إلى معاوية، فقال له معاوية: لو لم يكن لك نضلً على يزيد إلا أن أمك امرأة من قريش، وأمّه امرأة من كلبٍ لكان لك عليه فضل، فكيف وأمّك فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

١٧٥ _ والآيونا ابن ناجية. قال، ثنا عمد بن مسكين، قال، ثنا بحى بن حسان، قال، ثنا جيل بن قال، ثنا سليمان بن بدلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عقيل بن أبي طالب نشئ جاء إلى علي نشئة إلى العراق ليُمطيه فأبى أن يُعطيه ثبئًا، فقال: إذن أذهبُ إلى رجلٍ أوصل منك، فذهب إلى معاوية تَحْمَنَهُ؛ فغرف له.

٣١٧٦ _ والآبونا ابن ناجية، قال، حدثني عمد بن مسكين، قال، ثنا يجيى بن حسان، قال الميان، قال المحسن عن أبيه: أن الحسن والحسن رفي كانا يقبلان جوائز معاوية كَانَة.

--- ۲۵۲ _ باب ----

ذكر تزويج أبي سفيان ﷺ بهند أُم معاوية رحمة الله عليهم⁽⁾

٣١٧٧ - الآبونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو الشكين (٢) زكريا بن يجى بن عدر بن حيد بن خيم بن حارثة بن خرم بن أوس بن حارثة بن لام الكوني، قال، حلتني عم أي زحر بن حصن، عن جده حُميد بن مُنهب، قال: كانت هند بنت عُتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي، وكان الفاكه من فتيان قريش، وكان له بيتُ للضيافة يغشاه الناس من (٢) غير إذني، فخلا ذلك البيت (١٧/٤) يومًا واضطجع الفاكه، وهند فيه في وقت القاتلة، ثم خرج الفاكه لبعض حاجته، وأقبل رجلٌ كان يغشاه فولج البيت، فلما رأى المرأة - يعني: هندًا - وئي هاربًا، وأبصره الفاكه وهو خارج من البيت، فأقبل إلى هند فضربها برجله، وقال لها: من هذا الذي كان عندك؟ قالت: ما رأيت أحدًا، ولا انتبهت حتى أنبهتني.

قال لها: الحقي بأبيك.

⁽١) روى البخاري (٣٨٢٥)، ومسلم (١٧١٤) عن عائشة ﷺ، قالت: جاءت هند بنت تحتبة إلى النبي ﷺ، قالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحبّ إليّ أن يُنلِّهُمُ اللهُ مِن أهل خِبَايِكَ، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء، أحبّ إليّ أن يُبرِّهُمُ اللهُ مِن أهلِ خِبَايِكَ.

⁽٢) في الهامش: (السكن) خ.

⁽٣) في الهامش: (على) خ، (عز) خ.

وتكلَّم فيها الناس، فقال لها أبوها: يا بُنية، إن الناس قد أكثروا فيك فأنبثنني نبأك، فإن يكن الرجل عليك صادقًا دسست إليه من يقتله فننقطع عنك القالة، وإن يكُ كاذبًا حاكمته إلى بعض كُهَّان اليمن، فعلقت له بما كانوا يحلّفون به في الجاهلة إنه لكاذبٌ عليها.

فقال عُتبة للفاكه: يا هذا، إنك قد رميت ابتي بأمرٍ عظيم، فحاكمني إلى بعض كُهّان اليمن، فخرج الفاكه في جماعة من بني مخزوم، وخرج غُتبة في جماعة من بني عبد مناف، وخرجوا معهم بهند، ونسوة معها، نلما شارفوا البلاد، قالوا: غدًا نرد على الكاهن، فتنكُّرت حال هند، وتثبرً وجهها، فقال لها أبوها: إني قد أرى ما بك من تنكُّر الحال وما ذاك إلاً لمكروو عندك، فألا كان هذا قبل أن يُشهد الناسُ مسيرنا.

قالت: لا والله يا أبتاه ما ذاك لمكروو؛ ولكني أعرف إنكم تأتون بشرًا يُخطئ ويُصيب، ولا آمنه أن يَسِمَني مِيسمًا يكون عليَّ سَبَّة في العرب.

قال: إني سوف أختبره من قبل أن ينظر في أمرك، فصفَّر بغرسٍ حتى أنلى، ثم أخذ حبَّة من حنطة فأدخلها في إحليله'''، وأوكاً عليها بسير، فلما وردوا على الكاهن أكرمهم ونحر لهم، فلما تغذّوا، قال له تُحتبة: إنا قد جناك في أمرٍ وإني قد خبات لك خَبَّاً'^(۱) أختبرك به، فانظر ما هو؟

قال: تَمُرةٌ في كَمَرَةٍ^(٣).

قال: أريد أبينَ من هذا.

قال: حبَّةٌ من بُرٌّ في إحليل مُهْر (٤).

⁽١) (الإحليل): مخرج البول.

⁽٢) ضبطت في الأصل بفتح الخاء وضمَّها.

⁽٢) (الكَمْرة) مُحركة: رأس الذكر. فتاج العروس؛ (١٦/١٤).

⁽٤) (المُهْر): ولد الخيل. «المصباح» (٢/ ٨٢٥).

الشريعة _____

قال: صدقت. انظر في أمر هؤلاء النسوة، فجعل يدنو من إحداهن فيضرب كنفها ويقول: انهضي، حتى دنا من هند فضرب كنفها، وقال: انهضي غير وسخاه، ولا زانية، ولتلدن مَلكًا، يقال له: معاوية، فوثب إليها الفاكه فأخذ بيدها، فنثرت يدها من يده، وقالت: إليك فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من غيرك، فتزوَّجها أبو سفيان، فجاءت بمعاوية رحمة الله عليهم أجمعين (١٠).

۲۱۷۸ ـ والايونا أبو عمد بن ناجية. قال: ثنا أحد بن عثمان بن حكيم. قال: ثنا أجد بن عثمان بن حكيم. قال: ثنا أبو غشان مالك بن إيساميل النهدي، قال، ثنا عمر بن زياد الهلالي، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق المديني، من بني عامر بن لؤي، قال: قالت هند بنت عُتبة بن ربيحة لأبيها: يا أبه، إني قد ملكت أمري، قال: وذلك حين فارقها الفاكه بن المغيرة فلا تزوّجني رجلًا حتى تعرضه علئ.

قال: ذلك لك.

قال: فقال لها ذات يوم: يا بُنية، قد خطبك رجُلان من قومك، ولست بهُسمٌ لك واحدًا منهما حتى أصفه لك؛

أما الأول: ففي الشرف الصميم، والحسب الكريم، تخالين به

 ⁽١) كل ذلك في الجاهلية، وقد جاء الشرع بالنهي عن الذهاب إلى الكهان وتصديقهم فيما يدعون من علم الغيب، وجعل ذلك كفرًا مخرجًا عن دين الإسلام.

 ⁻ فروى مسلم (۲۲۲۸) عن عروة أنه قال: قالت عائشة ﷺ: سأل أناس
 رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: البسوء بشيء،
 قالوا: با رسول الله فإنهم يحدثون أجانًا الشيء يكون حقًا.

قال رسول الله ﷺ: «تلك الكلمة من الجنّ يخطفها البجني، فيقرها في أذن وليّه قر الدجاجة، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة».

ـ وروی أحمد (٩٥٣٦) عن أبي هريرة ﷺ: قال ﷺ: «من أنى كاهنا فصدَّقه بعا يقول، فقد كفر بعا أنزل الله على محمد».

هركما من غفلته، وذلك إسجاح من شيمته، حسن الصحبة^(۱)، سريع الإجابة، إن تابعتيه تابعك، وإن ملت به كان معكِ، تقضين عليه في مانه، ونكتفين برأيكِ عن رأيه.

وأما الآخر: ففي الحسب والرأي الأريب، بدر أرومته، وعز عثيرته، يؤدّب أهله، ولا يؤدبونه، إن اتبعوه أسهل بهم، وإن جانبوه نوغر بهم، شديد الغيّرة، سريع الطيرة، صعب حجاب الثُبة، إن حاج نغير منزور، وإن نوزع فغير مقصور. قد بيَّت لك أمرهما كلاهما.

قالت له: أما الأول: فسيدٌ مطاعٌ لكويمته، موات لها فيما عسى إن لم تعتصم^(٢) أن تلين بعد إبائها، وتضيع تحت خبائها، وإن جاءت له بولد أحمقت، فإن أنجبت فعن حطاءٍ أنجبت، اطوٍ ذكر هذا عني، فلا تُسمَّه لى.

وأما الآخر: فبغلُ الحُرَّة الكريمة، إني لأخلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني لأخلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني لل لموافقة، وإني السلل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حريم عشيرته، الذائد عن كتبيتها، المحامي عن حفيظتها، الزائن لأرومتها، غير مواكل، ولا رُبُّل عند ضعضعة الحوادث، فعن هو؟

قال: ذلك أبو سفيان بن حرب بن أمية.

قالت: زوِّجني منه، ولا تلقني إليه إلقاء المستسلس السلس، ولا تسمه بي سوم المغاطس الضرس، واستخر الله في السماء يخر لك بعلمه في القضاء.

⁽١) في الهامش: (الصحابة) ع.

⁽٢) في الهامش: (تعصم) ع.

---- ۲۵۳ _ نباب ----

ذكر وصية النبي ﷺ لمعاوية ﴿ إِنْ وليت فاعدل،

٣١٧٩ - الابونا أبو عمد بن ناجية. قال، ثنا أبو همام الولد بن شجاء. قال، ثنا عمد بن سابق، قال، ثنا عمد بن سابق، قال، ثنا عمد بن عمير، قال: قال معاوية ﷺ أن ما زلت في طمع من الخلافة منذ سمعت رسول اله ﷺ يقول: "با معاوية، إن ملكت فاحسن" (.).

١٩٨٠ - والايونا ابن ناجية أيضا. قال ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم صاحب نقيم طرسوس. قال: ثنا محمد بن موسى المصري. قال: ثنا خالد بن بزيد بن صبيح. عن أبيه. عن معاوية بن أبي سفيان كَلَفَة، قال: كنت أوضئ رسول الله ﷺ ذات يوم، أفرغ عليه من إناء في يدي، فنظر إلي نظرة شديدة، ففزعت؛ فسقط الإناء من يدي، فقال: فيا معاوية، إن وليت شيئًا من أمر أُمَّتي؛ فائق الله واعدل».

قال: فما زلت أطمع فيها منذ ذلك اليوم، وأسأل الله أن يرزفني العدل فيكم^(١).

٢١٨١ ـ والابونا ابن ناجية، قال: ثنا هارون بن عبد الله بن مروان، قال: ثنا

 ⁽١) رواه ابن أبي شبية (٣١٣٥٨)، والبيهتي في «دلائل النبوة» (٢٩٤١)، وقال:
 إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف عند أهل المعرفة بالحديث. اهـ.

 ⁽۲) رواه أبو يعلى (۷۲۸۰)، والطبراني في «الأوسط» (۲۲۰۶)، واللالكائي
 (۲۷۷۳)، بنحوه، وأسانيدها لا تخلو من الضعف.

وليد بن الأغر، قال، ثنا نحمور بن يجيى بن سعيد الأموي. عن جده، قال: كانت إدارة يحملها أبو هريرة مع رسول الله ﷺ لوضوئه، فاشتكى أبو هريرة فحملها معاوية، فبينما هو يوضئ رسول الله ﷺ رفع النبي ﷺ رأسه، نقال: ايا معاوية، إن وليت من أمر المسلمين شيئًا؛ فائق الله واعدل.

فما زلت أظن أني مُبتلى بذلك لقول رسول الله ﷺ حتى وليت(١٠).

آخر ما تازَّى الينا من فضائل معاوية وَكِلَّةُ، ورحمة الله على أبي سفيان وعلى هند.

(۱) رواه أحمد (۱٦٩٣٣)، وأبو يعلى (٧٣٨٠)، وهو حديث مرِسل.

وذكره الذهبي في «السير» (٣/ ٣٣١)، مع جملة من الأحاديث في فضائل معاوية ﴿ تَلُكُ قَالَ فِيهَا: ويُروى في فضائل معاوية ﴿ تُسِياء ضعيفة تحمل اهـ.

ـ وفي السنة للخلال (٦٥٠) قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي، قال: ثنا أبو هريرة المُكتب حُباب، قال: كنا عند الأعمش فذكروا عمر بن عبد العزيز وعدله، فقال الأعمش: فكيف لو أدركتم معاوية ﷺ:

> قالوا: يا أبا محمد، يعني: في جلمه؟ قال: لا والله، ألا يل في عدله.

(فالدة): قال ابن كثير في انفسيره (٧/٣/): قول: ﴿وَتَنْ يُلِنَ مُثَلِّونَ فَقَدَ حَمَّكَا وَلِيْدِ مُلْطَنَاكُهِ الإسراد: ٢٦٦ أي: سلطة على الفاتل، فإنه بالخيار فيه إن شاء قتله قَوْدًا، وإن شاء عقا عنه على الدية، وإن شاء عقا عنه مجانًا، كما نشت الشّنة بذلك.

وقد أخذ الإمام الحبر ابن عباس ﷺ من عموم هذه الآية الكريمة ولاية معاوية في المسلطنة، وأنه سيملك؛ لأنه كان ولئي علمان ﷺ، وقد قتل عندان على المادوية بطالب علياً ﷺ أن يُسلَمه قتله حتى يتمكن ويفعل منهم؛ لأنه أموي، وكان علي في، ما ستمهله في الأمر حتى يتمكن ويفعل قلك، ويطلب على من معاوية أن يسلمه الشام فيلى معاوية ذلك حتى يسلمه الشام فيلى معاوية ذلك حتى يسلمه الشام فيلى معاوية ذلك تك معاوية ما الفتاة، ثم مع المحطاولة تمكّن معاوية و

الشريب

—— ۲۵۴ _ فضائل ——

عمَّار بن ياسر كَلْنَهُ

۲۱۸۲ _ التعشقا أبو يكر قاسم بن زكريا ألطاؤز قال: ثنا غمرو بن علي، وبندار.
وابن سنان، قالوا: ثنا عبد الرخمن بن مهدي. قال: ثنا أبو أحمد _ يعني: الزبيري _..

٢١٨٢/أ ــ قـــال اُلمطرّز: وثنا يعقوب الدورقي، قال: ثنا وكيع.

٢١٨٢/ب _ قال الطؤز: وثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد _ يعني: الزبيري _.

۲۱۸۲ ح. _ قال المطرز: وثنا يوسف القطان، قال، ثنا أبو نعيم، كلهم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن هائن بن هائن، عن علي ريضة، قال: جاءً عمار ريضة يستأذن على رسول الله ريضة فقال: "الثذنوا له، مرحبًا بالطيب المطيب، (۱).

٣١٨٢ _ السينمنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن واقد الحراني، قال، ثنا أور يسحاني، عن عبد الله بن واقد الحراني، قال، ثنا أبر إسحاني، عن علي بن أبي طالب في قال: استأذن عمار كذّته على النبي يخير، فقال: "من هذا؟».

فقال: عمَّار.

فقال: «مرحبًا بالطيّب المُطبّب».

وصار الأمر إليه كما تفاءل ابن عباس واستنبط من هذه الآية الكريمة. وهذا من الأمر العجب! وقد روى ذلك الطيراني في امعجمه.. وذكره.

⁽١) رواه أحمد (٧٧٩ و١٠٤٣)، والترمذي (٣٧٩٨)، وقال: هذا حديث حسن

١١٨٤ - العيثما أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عثمان بن أبي شبية. ين عليه بن موسى، عن عبد العنهز بن بينيا. عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبار، عن عائشة رحمها ألله، قالت: قال رسول الله على الله على عبار بن سار، عن عائشة رحمها ألله، قالت: قال رسول الله على الله على عبار بن أمرين إلا اختار أرشدهماه (١٠).

1/40 - كمين أنه جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحديد، عن الأسود بن ^(۲) مسعود، عن الأسود بن ^(۲) مسعود، عن حرشب، عن الأسود بن ^(۲) مسعود، عن حظة بن خويلد، قال، سمعت عبد الله بن عَمرو ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ يقرل: «ممارًا اللغة الباغية» (⁽⁷⁾، [100/ب]

(۱) رواه أحمد (۲٤۸۲)، والترمذي (۲۷۹۹)، قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه
 إلاً من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه، وهو شيخ كوفي. اهـ.

وروى أحمد (٣٦٩٣) عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن ابن مسعود ﴿ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

قال أحمد وابن المديني رحمهما الله: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

(٢) في الأصل: (عن)، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) رواه أحمد (٦٥٣٨).

والحديث رواه البخاري (٤٤٧ و٢٨١٢)، من حديث ابن عباس ﴿ اللهُمَّا.

ورواه مسلم (٢٩١٦) عن أم سلمة رُقِّهَا.

- وفي السنة؛ للخلال (٧٠٥) عن إسحاق بن منصور، أنه قال لأبي عبد الله: قول النبي ﷺ لعمار: اقتلك الفنة الباغية،

قال: لا أنكلُّم فيه. زاد الطيالسي: تركه أسلم.

- قال ابن رجب يُنت في فقتح الباري، (٣١٠/٣): فذكر الخلال في اكتاب الملل: ثن إسماعيل الصفار: سمعت أبا أمية الطرسوسي يقول: سمعت في حلقة أحمد بن حنيل ويحيى بن معين وأبي خيشمة والمعيطي ذكروا: "فقل عمار الفتة الباغية، فقالوا: ما فيه حليث صحيح.

قال الخلال: وسمعت عبد الله بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رُوي في عمار: "تقتله الفنة الباغية"، ثمانيةٌ وعشرون حديثًا، ليس فيها حديث صحيح. وهذا الإسناد غير معروف.

وقد روي عن أحمد خلاف هذا.

قال يعقوب بن شبية السدوسي في (مسند عمار ﷺ) من (مسنده: سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن حديث النبي ﷺ في عمار: (تقتلك الفقة الماغة:)

فقال أحمد: كما قال رسول الله ﷺ: "قتلته الفئة الباغية".

وقال: في هذا غيرُ حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكره أن يتكلَّم في هذا بأكثر من هذا.

وقال الحاكم في "تاريخ نيسابوره: سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى العارض ـ وأثنى عليه ـ يقول: سمعت صالح بن محمد الحافظ ـ يعني: جزرة ـ يقول: سمعت يحيى بن معين وعلي بن المديني يُصححُان حديث الحسن، عن أُمّ، عن أم سلمة ﷺ: "قتل عمارًا الفتة الباغية،

وقد فسَّر الحسن البصري الفئة الباغية بأهل الشام: معاوية ﷺ وأصحابه.

وقال أحمد: لا أتكلُّم في هذا، السكوِت عنه أسلم.اهـ.

ـ قال ابن تبعية كَنَّنَة في فعنهاج السُّنة (٤١٤/٤): والحديث ثابت في الصحيحين، وقد صححه أحمد بن حنيل وغيره من الأثمة، وإن كان قد روي عنه أنه ضعف، فآخر الأمرين منه تصحيحه.اهـ.

- وفي "التلخيص الحبير" (٨٣/٤) قال ابن عبد البر: تواترت الأخبار بذلك، وهو من أصح الحديث، وقال ابن دحية: لا مطعن في صحته، ولو كان غير صحيح لرده معاوية ﷺ وأنكره.اهـ.

---- ۲۵۵ ـ فضل -----

عَمرو بن العاص ﷺ

٢١٨٦ - كتيثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. قال: ثنا داود بن عمرو. ثال عليه الجود عن ابن أبي مُليكة، قال: قال طلحة كَيْنَة: ألا أخدتكم عن رسول الله تلكي بشيء؟ ألا إني سمعته يقول: «عَمرو بن الناص من صالحي قريش»(١).

٧١٨٧ _ ٣٠٩٢ أن أي داود - أبو بكر -، قال ثنا علي بن خشرم. قال، أنا على بن خشرم. قال، أنا على بن بونس، عن نافع بن عمر الجمعي، عن ابن أبي مُليكة، عن طلحة بن عبد أله كَيَّنَة، قال: إنكم تتحدَّثُون أحاديث عن رسول الله 選擇 لا أدري ما خشّها، وإني سمعت رسول الله 選擇 يقول: «إن عَمرو بن العاص من صالحي قرش» (٢٠).

٣١٨٨ _ و ترتيشنا ابن أبي داود. قال. ثنا أبي. قال. ثنا موسى بن إسماعيل قال. ثنا ماد سلمة. عن أبي هريرة ﷺ ماد بن سلمة. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أبناءُ العاص مؤمنان؛ عَمرو، وهشامه (٢٦).

⁽۱) رواه أحمد (۱۳۸۲)، وأبو يعلى (۱٤٥)، من طريق عبد الجبار به، وانظر ما بعده.

⁽۱) رواه الترمذي (٣٨٤٥)، وقال: هذا حليث إنما نعرفه من حليث نافع بن عمر الجمعي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يعدك طلحة غلامة الهد.

⁽٢) رواه أحمد (٨٠٤٢ و٨٣٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢)، وإسناده حسن. =

اللشريسف

وفي الباب حديث احتضاره في الذي رواه مسلم (147): عن ابن شماسة السهري، قال: حضرتا عمود بن الماص، وهو في سياقة السوت، يبكي طويلا، وحول وجهه إلى الجمار، فجعل ابنه يقول: يا أبناه، أما بشرك رسول الله في بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه، فقال: إن أفضل ما يُمدُّ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إني تدكت على أطباق ثلاث؛

لقد رأيتني وما أحدٌ أشدٌ يُغضًا لرسول الله ﷺ مني، ولا أحب إليّ أن أكون قد استمكنت منه، فقتلته، فلو متّ على تلك الحال لكنت من أهل النار.

فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ، فقلت: ابسط يعينك فلابايعك، فيسط يهيت، قال: فقيضت بدي، قال: «ما للك يا عمرو؟». قال: قلت: أردت أن أشترط، قال: «تشترط بعاذا؟» قلت: أن يغفر لي، قال: «أما علمت أن الإسلام بهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج بهدم ما كان قبله؟.

وما كان أحدٌ أحبّ إليّ من رسول الله ﷺ، ولا أجلّ في عيني منه، وما كنت أطبق أن أملاً عيني منه إجلالًا له ولو سئلت أن أصفه ما أطفت؛ لأني لم أكن أملاً عيني منه، ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة، ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها، فإذا أنا منتُ فلا تصحبني نائحة، ولا نار، فإذا دفتموني فضوا عليّ التراب شنّا، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أواجع به رسل ربي رسل ربي . ولا يمكن قائلً يقول⁽¹⁾: إن خليفة من خلفاء المسلمين قديمًا ولا حديثًا أنكر دفن أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ منذ خلافة عثمان بن عفان، وخلافة علي بن أبي طالب ﴿ وخلافة بني أُميَّة، لا يتناكر ذلك الناشة والعامَّة، وكذلك خلافة ولد العباس ﴾ لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة، ويُدفن معهم عيسى ابن مريم ﷺ، كذا رُوي عن عبد الله بن سلام ﴿

7.00 - ٢٠٥٥ أو العباس عبد الله بن الصقر الشكري. قا. ثنا إبراهيم بن المنذر الجاري. قال: ثنا عبد الله بن نافع الصائحة. عن الصحاك بن عشمان. عن يوسف بن عبد الله بن نافع الصائحة. عبد الله بن سلام. عن أبيه، قال: الأقبر الشلائة: قبر النبي ﷺ، وقبرٌ أبي بكر، وقبرٌ عمر ﷺ، وقبرٌ رابعٌ يُدفئُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ. "أبي بكر، وقبرٌ عمر ﷺ، وقبرٌ رابعٌ يُدفئُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ. "أبي

٣٠٥٦ _ كتعثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال، ثنا أبو سعيد عبد الله بن شيب بن خالد ـ قَدِمْ من مكة ـ، قال، حدثني يجبى بن سليمان بن نضلة الكعبي، قال، قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما من رسول الش 激彩

فقال مالك رَهُلَفُهُ: كقُربِ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك(٣).

⁽١) كذا في الأصل. ولعل الصواب: (لقائل أن يقول).

⁽۲) روى الترمذي (۲۱۱۷) عن عبد الله بن سلام نشخ قال: مكتوب في التوراة صفة محمد، وعيسى ابن مريم يدفن معه. قال: فقال أبو مودود بعض رواة الحديث ... وقد بني في البيت موضع قبر. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

⁽٣) في وزوائد مسئد أحمده لعبد الله (١٦٧٠٩) عن ابن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ قال: كمنزلتهما اليم وهما ضجيماه. وانظر: فعناقب أمير المؤمنين عمر ﷺ (ص٣٥٣).

السُّنة التي توفيَّ عنها رسول الله ﷺ:.. والكفُّ عمَّا شجرَ بين أصحاب رسول الله ﷺ.اه.

وقال في رواية مُسدَّد: والكفُّ عن مساوئ أصحَابِ رسولِ الله 激،
 تحدُّثوا بفضائلهم وأسكوا عما شجرَ بينهم. اهـ.

_ وفي «السِّنة» للخلال (٧٥٣) قال أحمد كَلَّة: الخلو في أصحاب محمد على ... لأن رسول الله على قال: «الله أله في أصحابي، لا تتخذوهم مرضاً ... فالتي يُخ قد نهى عن ذكر أصحابه ، وأن يتنقص أحد منهم، وقد علم النبي يُخ ما يكون بعده من أصحابه ، كان رسول الله على ينهم، والترخم فالاتنداء برسول الله على ما الكفّ عن ذكر أصحابه فيما شجر بينهم، والترخم عليهم، وتُقدم من قدّمه رسول الله على ونرضى بعن رضي به رسول الله يَق في حاله ويعد موته قال لله تبارك وتعالى: ﴿ وَنِقَ أَنَّةٌ قَدْ غَلَتْ لَهَا مَا كُنْنَ فَيْ اللهِ تبارك وتعالى: ﴿ وَنِقَ أَنَّةٌ قَدْ غَلَتْ لَهَا مَا كُنْنَ فَيْ اللهِ تبارك (وتعالى: ﴿ وَنِقَ أَنَّةٌ قَدْ غَلَتْ لَهَا مَا كُنْنَ قَدْ عَلَيْنَ أَلْهَا وَنَالُونَ عَلَى اللهِ تبارك (﴿ وَلَهُ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهِ قَدْلُ اللّهِ اللّهُ اللّهُو

وقال النبي ﷺ: اخبر الناس قرني الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، . . ثم.

وقال ﷺ: الو أنفق أحدكم مل، الأرض ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا صفه،

فالفضل لهم، ودع عنك ذكر ما كانوا فيه.

قال عليُّ ﷺ: آبي لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله ﷺ: ﴿إِيْمَوْنَا عَلَ شُرْرٍ مُنْفَتَعِيلِنَ ﷺ [الحجر].

نعلقُ بقول هذا أنف ولطلحة والزبير، ويترشح عليهم أجمعين، ونحن فلا لذكرهم إلا بسما أمرنا الله فلق به: ﴿وَنَنَّ الْفِيْرَ لَكَ وَلِاتَوْنَا اللَّذِي سَتُمُوا بِالْهِبَنِينِ السحنر: ١٠٠. وقال فلق: ﴿وَنِنَّ أَنَّةٌ فَذَ خَلَقٌ لَهَا مَا كَنَتْ وَلَكُمْ قَا كُبُنَةٌ ذَكَ تُتَلُونَ مَنَا كُافًا بَسُلُونَ ﴿ إِلَيْهِمَا. كُبُنَةٌ ذَكَ تُتَلُونُ مَنَا كُافًا بَسُلُونُ ﴿ إِلَيْهِمَا.

ثم قال أبو عبد الله: هذا الطريق الواضح، والمنهاج المستوي لمن أراد الله به خيرًا وفقُّه، وعصمنا الله وإياكم من كل هلكة برحمته. اهد.

- وفيه (٨٠٣) عن أبي الحارث، قال: سألت أبا عبد الله قلت: هذه الأحاديث التي رويت في أصحاب النبي ﷺ نرى لأحدٍ أن يكتبها؟

قال: لا أرى لأحد أن يكتبَ منها شيئًا.

قلت: فإذا رأينا الرجل يطلبها، ويسأل عنها، فيها ذكر عثمان وعليّ ومعاوية، وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ.

قال: إذا رأيت الرجل يطلب هذه ويجمعها؛ فأخاف أن يكون له خبيئة سوء.

_ وفيه (٥٠٨) قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله ودفع إليه رجلً كتابًا فيه أحاديث مجتمعة ما يُنكر في أصحاب رسول الله ﷺ ونحوه، فنظر فيه، ثم قال: ما يجمع هذه إلاً رجل سُوء.

ـ وفيه (٨١١) عن أبي الحارث قال: جامنا عدد ومعهم رقمة ذكروا أنهم من الرُّقة، فوجهنا بها إلى أبي عبد الله، ما تقول فيمن زعم أنه: مباحٌ له أن يتكلم في مساوئ أصحاب رسول الله ﷺ قفال أبو عبد الله: هذا كلام سوء رديء، يجانبون هؤلاء القوم، ولا يُجالسون، ويُبيِّن أمرهم للناس.

_ وفيه (٨١٢) قال أبو بكر بن أبي طالب: جاء عبد الرحمٰن بن صالح إلى أبي معمر، فذكر بعض الأحاديث الرديثة. فقال أبو معمر: خذوا برجله، وجُرُو، وأخرجوه من المسجد.

فجُرُّ برجله، وأخرج من المسجد.

_ وفيه (٨٢١) قال َ أحمد بن علي الأبار: سألت سفيان بن وكيع، فقلت: هذه الأحاديث الرديثة نكتُبها؟ فقال: ما طلبها إنسان فأفلح.

نال: وسألت أبا همام؟ فقال: لا تكتبها.

وسألت مجاهد بن موسى؟ فقال: لأيش تكتبها؟!

قلت: نعرفها. قال: تعرف الشرَّ؟!

- وفيه (٦٩٨) قال أبو بكر السروذي: قبل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب، فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول فيما كان من علي ومعاوية ﷺ؟ فقال أبو عبد الله: ما أقول فيهم إلّا العُسسَي ﷺ أجمعين.

- وفيه (194) قال أحمد بن الحسن الترمذي: سألت أبا عبد الله، قلت: ما نقول فيما كان من أمر طلحة والزبير وعلي وعائشة، وأظن ذكر معاوية عشر؟

الله عن أنا أقول في أصحاب رسول الله 塞 كان بينهم شيء؟! الله أعلم.

 وقال تُنبية بن سعيد ﷺ في اعقيدته: هذا قول الأئمة المأخوذ في الإسلام والسَّنة: . . والكثُ عن مساوئ أصحابٍ محمد ﷺ، ولا نذكُرُ أحدًا منهم بسُوء، ولا ننتهش أحدًا منهم.اه.

- وقال أبو حاتم وأبو زرعة رحمهما الله في اعقيمتهما؛ أدركنا العلماء في جميع الأمصار: جِجازًا، وعِراقًا، ومصرًا، وشَامًا، ويمنّا؛ فكان بن مُنفَهِم :.. والترخُمُ على جميع أصحابٍ محمدٍ ﷺ، والكفُّ عمًّا شَجَرَ سنم، أه.

- وقال حرب الكرماني تُخَنَّ في عقيدته التي نقل فيها إجماع أهل السُنة الذين أدركهم: ومن السُنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة: ذكر محاسن أصحاب النبي كلا كلهم أجمعين، والكفّ عن ذكر مساوتهم، والذي شجر بينهم، فين سبُ أصحاب رسول الله كلاه، أو واحدًا منهم، أو طعن عليهم، أو عاب أحدًا منهم بقليلي أو كثير، أو دق أو جل مما يتطرق إلى الوقيعة في أحدِ منهم فهدي بُمنتي، والفيّ، خبيث، مُخالف، لا قبل أله صرفه ولا علله، بل حبهم سُنة، والدُعاء لهم قُربة، والاقتداء بهم وبيئة، والأخذ بآثارهم فضية. اهد.

- وقال ابن بطة كَنْت في «الإبانة الكبرى» (٧٣٧): فإن أهل الإنبات من أهل السُّنة مُجمعون... على الكفّ عن ذكرهم إلَّا بخيرٍ، والإمساك وترك النظر فيما شجر بينهم.

ـ وقال في االإبانة الصَّغرى، (٦٢٣): وبن بعد ذلك: نَكفُ عمَّا شجرُ بين أصحابٍ رسولِ الله ﷺ؛ فقد شهدوا المشاهدُ معه، وسيقوا الناسُ بالفضل؛ فقد غَنْرَ الله لهم، وأمرَّك بالاستغفار لهم، والتَرْبِ إليه بمحبَّيهم، وفرض ذلك على لسانِ نَبِّه؛ وهو يعلمُ ما يكونُ بنهم، وأنهم سيقتلون، وإنما فضُلوا على ساير الخلق؛ لأن الخطأ والعمدُ قد وُضِحَ عنهم مِن كلِّ ما شجرَ بينهم مغفورً، المه.

ووقعةِ الدَّارِ، ولا ينظُرُ في كِتابِ: صفَّين، والجملِ، وسائِرِ المُنازعابِ التي جرت بينهم.

ب ولا نَكتُبُه لنفيكَ، ولا لغيرِك، ولا تروو عن أحدٍ، ولا تقرَأه على غيرِ^{ك،} ولا تسمَعُه ممَّن يرويه. فعلى ذلك اتَّفقَ ساداتُ علماءِ هذه الأَمَّةِ مِن النَّهِي ≈ عَنَا وصفناه.. كُلُّ هُؤلاً؛ قد رأوا النَّهي عنها، والنَّطْرِ فيها، والاستماع إليها، وحذَّروا مِن طلبِها، والاهتمام بجميها. وقد رُويَ عنهم فيمن فعل ذلك أشباءً كثيرة بألفاظ مُختلفةٍ، مُثَفقةٍ المعاني على كراهِيةٍ ذلك، والإنكارِ على مَن رواها واستمم إليها.اه.

ـ وقال الصابوني كُنْنَه في اعقيدة أصحاب الحديث: ويرون الكنَّ عما شجر بين أصحاب رسول الله يخذ، وتطهير الألسنة عن ذكر ما يتضمن عبنًا لهم، ونقضًا فيهم، ويرون الترخّم على جميعهم والموالاة لكاقتهم. اهـ.

ـ وقال البربهاري كَنْتَه في فشرح السُّنة؛ ولا تحدُّث بشيء من زللهم، ولا حربهم، ولا ما غاب عنك علمه، ولا تسمعه من أحدٍ يُحدُّث به، فإنه لا يسلم لك قلك إن سمعت اهـ.

وقال ابن تبعية كِنْنَه في المنهاج السنة (٢١١/١٤): والكلام بلا علم حرام، فلهذا كان الإصاك عما شجر بين الصحابة رؤتر خيرًا من الخوض في ذلك بغير علم بحقية الأحوال، إذ كان كثير من الخوض في ذلك - أو اكثره-كلائاً بلا علم، وهذا حرامً لو لم يكن فيه هوى ومعارضة الحق المعلوم، نكيف إذا كان كلائاً بهوى يُطلب في دفع الحقّ العطوم؟! وقد قال النبي يجد الشفاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، رجلٌ عَلِمَ الحقّ، وقضى به: فهو في الجنة، ورجلٌ عَلِمَ الحقّ، وقضى بخلافه؛ فهو في النار، ورجلٌ نفى للناس على جها؛ فهو في النارًا.

فإذا كان هذا في قضاء بين النين في قليل العال أو كثيره، فكيف بالقضاء بين الصحابة برئير في أمور كثيرة؟

فمن تكلم في هذا الباب بجهل أو بخلاف ما يعلم من الحقّ كان مستوجبًا للوعيد، ولو تكلّم بحقّ لقصد اتباع الهوى لا لوجه الله تعالى، أو يعارض به حُمّا آخر؛ لكان أيضًا مستوجًا للذم والعقاب.

ومن علم ما دلُّ عليه القرآن والنَّمة من الثناء على القوم، ورضا الله عنهم، واستحقاقهم الجنة، وأنهم خيرُ هذه الأمة التي هي خير أُمَّة أخرجت للناس ـ لم يعارض هذا المنتيقن المعلوم بأمور مشتبهة: منها ما لا يعلم صحته، ومنها ما يتبيَّز كذبه، ومنها ما لا يعلم كيف وقع، ومنها ما يعلم عُمْلر القوم فيه، ومنها ما يُعلم توبتهم منه، ومنها ما يُعلم أن لهم من الحسنات ما يغمره، فمن = سلك سبيل أهل السُّنة: استقام قوله، وكان من أهل الحقّ والاستقامة والاعتدال، وإلَّا حصل في جهل وكذب وتناقض كحال هؤلاء الشُّلال.اه.

ـ وقال (£\£22): ولهذا كان من مذاهب أهل السنة الإمساك عما شجر بين الصحابة، فإنه قد ثبتت فضائلهم، ووجبت موالاتهم ومحبتهم، وما وقع منه ما يكون لهم فيه تحذرٌ يخفى على الإنسان، ومنه ما تاب صاحبه منه، ومنه ما يكون مغفورًا.

فالخوض فيما شجر يوقع في نفوس كثير من الناس بغضًا وذمًّا، ويكون هو في ذلك مُخطئًا، بل عاصيًّا، فيضر نفسه ومن خاص معه في ذلك، كما جرى لأكثر من تكلم في ذلك، فإنهم تكلموا بكلام لا يُحبّه الله ولا رسوله: إما من ذمّ من لا يستحق الذم، وإما من مدح أمور لا تستحق المعدح. ولهذا كان الإساك طريقة أفاضل السلف. اه.

_ وقال أيضًا (187/ه): ولهذا ينهى عما شجر بين هؤلاء سواء كانوا من الصحابة أو ممن بعدهم، فإذا تشاجر وسلمان في قضية، ومضت، ولا تعلق للناس بها، ولا يعرفون حقيقتها، كان كلامهم فيها كلامًا بلا علم ولا عدل ينضئن أذاهما بغير حق، ولو عرفوا أنهما مُفنبان أو مُخطئان لكانُ ذكر ذلك من غير مصلحة واجعة من باب الفية المفعومة.

لكن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أعظم مُرمة، وأجل قدرًا، وأنزه أعراضًا. وقد ثبت من فضائلهم خصوصًا وعمومًا ما لم يثبت لغيرهم، فلهذا كان الكلام الذي فيه نَتُهم على ما شجر بينهم أعظم إثمًا من الكلام في غيرهم. اهـ.

_ وقال (7-70): وإذا كان كذلك فقول: ما علم بالكتاب والسنة والنقل المتراتر من محاسن الصحابة وفضائلهم، لا يجوز أن يدفع بنقول بعضها منقطع، وبعضها محرّف، وبعضها لا يقدح فيما علم، فإن اليقين لا يزول بالشك، ونحن قد تبقنا ما دل عليه الكتاب والشنة وإجماع السلف فيلنا، وما يصدق ذلك من المنقولات المتراترة من أولة العقل من أن الصحابة على أفضا المخلق بعد الأنبياء، فلا يقدح في هذا أمور مشكوك فيها، فكيف إذا تحليم بطلانها؟ .اهد.

ـ وقال «العقيدة الواسطية» (ص١٢٠): ويُمسكون عما شجر بين الصحابة، =

🔿 فال معسر بن العسين كَثَلَقهُ:

٩١٨٩ - ينبغي لمن تدبّر ما رسمناه من فضائل أصحاب رسول الله على وفضائل أهل بيته في أجمعين: أن يُحبّهم، ويترحّم عليهم، ويستغفر لهم، ويتوسّل إلى الله الكريم بهم (١)، ويشكر الله العظيم إذ ولله لؤل يذكر ما شُجَرَ بينهم، ولا يُشْر عنه، ولا يبحث.

فإن عارضنا جاهلٌ مفتونٌ قد خُطِئ به عن طريق الرُّشاد فقال: لِمَ فاتلَ فلانُ لفلانٍ، ولِمَ قتلَ فلانُ لفلانٍ وفلان؟

قيل له:

ما بنا وبك إلى ذكر هذا حاجة تنفعنا، ولا اضطررنا إلى علمها.

فإن قال: ولِمَ؟!

قيل، لأنها فِننَ شاهدها الصحابة ﴿ فَهُ، فكانوا فيها على حسب ما أراهم العلم بها، وكانوا أعلم بتأويلها من غيرهم، وكانوا أهدى سبيلًا معن جاء بعدهم؛ لأنهم أهل الجنة، عليهم نزل القرآن، وشاهدوا الرسول ﴿ وجاهدوا معه، وشهد لهم الله ﴿ الله الرضوان والمغفرة والأجر العظيم (٢)، وشهد لهم الرسول ﴿ أنهم خيرٌ قرنٍ، فكانوا

ويقولون: إن هذه الآثار المروية في مساوتهم منها: ما هو كذبٌ، ومنها: ما قد زيد فيه وتُقص وغُيِّرٌ عن رجهه، والصحيح منه هم فيه معذورون: إما مُجهدون مُصيبون، وإما مُجهدون مُخطئون... إلخ.

المحتود المحتود المحتود المحتود المحتود المحتود المحتود الاستغفار المحتود المحتو

 ⁽T) قال أبر صغر حميد بن زياد: أتيت محمد بن كعب القرطي فقلت له: ما قولك في أصحاب رسول الله يهي؟

لقال: جميع أصحاب رسول الله ﷺ في الجنة مُحسنهم ومُسيئهم. لقلت: مر. أن. تقول هذا؟

الشريعــــ الشــريــعــــ

بالله رُهِلَّلُ أعرف، وبرسوله ﷺ وبالقرآن وبالسُّنة، ومنهم يؤخذ العلم، وفي قولهم نعيش، وبأحكامهم نحكم، وبادبهم نتأذّب، ولهم نَشِّع، وبهذا أمرنا.

فإن قال:

وأيش الذي يضُرُّنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنه؟

هيل له: ما لا شكَّ فيه وذلك أن عقول القوم كانت أكبر من عقولنا، وعقولنا أنقص بكثير، ولا نأمنُ أن نبحثَ عمًّا شجر بينهم فنَزِلَ عن طريق الحقّ، ونتخلّف عما أمرنا فيهم.

فإن قال: وبِمَ أُمِرنا فيهم؟

قيل: أمرنا بالاستغفار لهم، والترحُمُّ عليهم، والمحبَّةِ لهم، والاتباع لهم، دلَّ على ذلك الكتاب، والشَّنة، وقول أثمة المسلمين^(١١)

فقال: يا هذا اقرأ قول الله تعالى: ﴿وَالنَّبِفُنُ ٱلْأَلْوَدُ مِنْ ٱلْمُكِينُ وَالْأَصَّارِ﴾ إلى أن قال: ﴿وَيَعَىٰ أَلَّهُ عَيْمٌ وَرَفُواْ عَنْهُم، وقال: ﴿وَالَّذِينَ الْنَبْعُومُم بِلْخَنْزِ﴾ شرط في التابعين شريطة وهي أن يتبعوهم في أفعالهم الحسنة دون السنة.

قال أبو صخر: فكأني لم أفرأ هذه الآية قط. [«تفسير البغوي» (٨٨٤»]. (١) قال الإمام مالك تجنّف: هذا الذي يتئة مؤثّب الخلق الذي هدانا الله به، وجعله رحمة للعالمين، يخرج في جوف الليل إلى البقيع فيدعو لهم، ويستغفر لهم كالمودع لهم. وبذلك أمره الله، وأمر الذي يتئة يعتبهم وموالاتهم، ومعاداة من عاداهم. «الشفاه (١٦٢٢/٣).

- ولي النُّمة للخلال (٤٤٠) قال يعقوب بن العباس: كنا عند أبي عبد الله [الإمام أحمد] سنة سبع وعشرين، أنا وأبو جعفر بن إبراهيم، فقال له أبو جعفر: أليس نترخم على أصحاب رسول الله يحلّف كلهم: معاوية، وغمرو بن العاص، وعلى أبي موسى الأشعري، والمغيرة يَشْرُ؟ قال: نعم، كلهم وصفهم الله في كتابه فقال: ﴿ يَسِيالُمْ يَن رُحُوهِم يَنْ أَثْرِ النَّجُورُ ﴾ [النح: ٢٩]. =

وما بنا حاجة إلى ذكر ما جرى بينهم، قد صحبوا الرسول غين، وصاهرهم وصاهروه، فبالصُّحبة له يغفر الله الكريم لهم، وقد ضِيزُ اللهُ رَجَّكُ لهم في كتابه أن لا يُخزي منهم واحدًا.

وقد ذكر لنا الله تعالى في كتابه أن وصفهم في التوراة والإنجيل؛ نوصفهم بأجمل الوصف، ونعتهم بأحسن النعت.

وأخبرنا مولانا الكريم أنه قد تاب عليهم، وإذا تاب عليهم لم يُعذّب واحدًا منهم أبدًا، ﴿وَمَىٰ لَقَهُ عَبْمُ وَرَشُوا عَنْهُ أُولَتِكَ جِزْبُ لَقَةٍ أَلَاّ إِنَّ جِزِبَ لَقَوْ هُمُ ٱلْمُلْيُحُونُ ۞﴾ [المعنحة].

فإن قال: إنما مُرادي من ذلك لأن أكون عَالمًا بما جرى بينهم؟ فأكونَ لم يذهب عليَّ ما كانوا فيه، لأني أحبُّ ذلك، ولا أجهله.

هیل له: أنت طالب فتنة؛ لأنك تبحث عما يشُرُك ولا ينغمُك، ولو اشغلت بإصلاح ما لله ﷺ عليك فيما تعبَّدك به من أداء فرانضه، (١٧٦/ ١/ واجتناب محارمه كان أولى بك.

وقيل له: ولا سيما في زماننا هذا، مع قُبحِ ما قد ظهر فيه من الأهواء الضَّالَة.

وقيل له: اشتغالُك بمطعمك وملبسك من أين هو؟ أولى بك،

ـ وفيه (٧٤١) قال أبو بكر المروذي: سمعت أبا عبد الله وذُكِر له أصحاب رسول الله بيخ، فقال: رحمهم الله أجمعين.

⁻ وفيه (٧٤٢) قال صالح بن علي الحلبي من آل ميمون بن مهران: إنه سعع أبا عبد الله: ونترجّم على أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين.

وفي «الحلية» (٢٧/٧) قال نعيب بن حرب: ذكروا سنبان الثوري عدد عصم عشرة منفة. فقال: عدد عصم بن محمد، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منفة. فقال: فرغتم؟ إني لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها؛ سلامة صدره لأصحاب محمد ﷺ.

٥٧٢ ____

وتكسُّبك لدرهمك من أين هو؟ وفيما تنفقه؟ أولى بك^(١).

وقيل: لا نأمن أن تكون بتنقيرك وبحثك عما شجرَ بين القوم إلى أن يَميلُ قلبك فنهوى ما لا يصلح لك أن تهواه، ويلعب بك الشيطان فنسبّ وتُبغض من أمرك الله بمحبته والاستغفار له وباتباعه؛ فنزلُ عن طريق الحقّ، وتسلك طريق الباطل⁽⁷⁷).

 ⁽١) في «السنة» للخلال (٧٠٨) قال حنبل: أردت أن أكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم، فأتيت أبا عبد الله أكلمه في ذاك وأسأله.

فقال: وما نصنع بذلك، وليس فيه حلالٌ ولا حرام؟! وقد كتبتُ مع خَلَقٍ حيث كتبه، فكتبت الأسانيد وتركت الكلام، وكتبها خَلْفُ، وحضرت عند فندر واجتمعنا عنده، فكتبت أسانيد حديث شعبة، وكتبها خَلْفُ على وجهها.

قلت له: ولم كتبت الأسانيد وتركت الكلام؟

قال: أردت أن أعرف ما روى شعبة منها.

قال حنبل: فأتيت خلفًا فكتبتها، فبلغ أبا عبد الله فقال لأبي: خُذ الكتاب فاحبسه عنه، ولا تدعم ينظر فيه.

⁾ روى أبو داود في استنه (باب في النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ)
(١٩٥٨) عن عمرو بن أبي فُرَّة، قال: كان حقيقة بالمَمَان، فكان يَدْكُرُ أَشِياءُ
قالها رسولُ الله ﷺ لأناس من أصحابه في الغضب، فيتطلق ناسٌ مِعن سَمَعْ
ذلك بن حقيقة قانون سلمان، فيذكرون له قول حقيقة، فيقول سلمان؛ خليفة
أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حقيقة، فيقولون له: قد ذكرنا قولك لسلمان فعا
صدُّقك ولا كَتْبُك، قاني حقيقة السلمان، وهو في بَنْقَلة، فقال: يا سلمان،
ما يمنعك أن تُصَدَّقي بما سمحتُ من رسول الله ﷺ

فقال سلمان: إن رسول الله يخذ كان يُفَضَّبُ، فيقول في الغضب لناس من أصحابه، أما تنتهي حتى تورَّتُ أصحابه، أما تنتهي حتى تورَّتُ رجالًا حبُّر جالًا حبُّر جالًا حبُّر جالًا حبُّر جالًا حبُّر حجالًا بُفِضَ رجالًا، وحتى توقيًا اختلالًا رقمَّ فَعَا المُخلَّلُ وقمْ فَقَّا ولفَّا مَثَّلًا مَثَّلًا مِنْ أَتَّى سِيتُ سَبَّعَ أَو لعَسَا مَنْ أَتَّى سِيتُ سَبَّعَ أَو لعَسَا مَنْ أَتَّى سِيتُ مَبَّا أَو لعَسَا مَنْ أَتَّى سِيتُ مَبَّا أَو لعَسَا مَنْ أَتَى سِيتُ مَبَّا أَو لعَسَا مَنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مِنْ أَتَّى مَنْ مَنْ أَلَّالًا مَا مِنْ ولِلهَ أَوْمَ أَصْفِى كا يَغْضِيونَ، وإنها أمّا بعن وله إذَمْ أفضلُ كما يغضُونَ، وإنها لمِنْ ولمَنْ أَلَّالًا مَا ولِلهُ أَنْ أَنْ أَلَى اللهُ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ

هإن هال: فاذكر لنا من الكتاب والسُّنة وعمن سلف مِن عُلماءِ المسلمين ما يدلُّ على ما قلتَ لترد نفوسنا عما تهواه من البحث عما يُجر بين الصحابة ﷺ.

قبل له: قد تفلُّم ذكرنا لما ذكرتَه مما فيه بلاغٌ وحُجَّة لمن عَفَلَ، ونُعِدُ بعض ما ذكرناه ليتيقُّظ به المؤمن المُسترشد إلى طريق الحقُّ.

٢١٩٠ ـ قـــال الله فَظِنْ : ﴿ فُتَمَدُّ رُمُولُ اللهِ وَالْتِينَ مَنَهُ أَيْنَاهُ عَلَى الْكَارِ رَمَانُ اللهِ وَلِينَوَنَّ سِيمَاهُمْ فِي وُجُولِهِم رَمَّانُ بَيْنَهُمْ وَيَمَانُ اللهِ وَيَشْرَنَّ سِيمَاهُمْ فِي وُجُولِهِم مِنْ أَنْ اللهِ وَيَسْرَكُمْ وَيَالِمِيلِ كَرْجٍ أَشْرَعَ صَلْفَهُ فَارَتُهُ وَتَلَكُمُ فِي الْإِصِلِ كَرْجٍ أَشْرَعَ صَلْفَهُ فَارَتُهُ فَارَتُهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِ اللهُ عَلَى اللهُمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّه

* ثم وعدهم بعد ذلك المغفرة والأجر العظيم، وقال الله على :
 وَأَنَّدَ أَنِكَ النَّبُومُ فِي كَالْمُهُجِينَ وَالْأَنْسَادِ اللَّذِينَ النَّبُومُ فِي سَاعَةِ الشَّدِينَ اللَّهُ الوية : ١١١٦.

الافتح: ٢٦٩. فقال مالك: من أصبح وفي قلبه غيظٌ على أصحاب محمد ﷺ فقد أصابته

⁻ وفيه (٧٤٠) قال يعقوب بن العباس: كنا عند أبي عبد الله سنة سبع وعشرين، أنا وأبو جعفر بن إبراهيم، فقال له أبو جعفر: ألبس نترجُم على أصحاب رسول الله ﷺ كلهم: معاوية، وعمرو بن العاص، وعلى أبي موسى الأشعري، والمغيرة ﷺ?

أَشَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [النوبة: ١٠٠] إلى آخر الآية.

 وقــال رَجْلُق: ﴿ يُمْرِى لَا يُحْرِى أَلَهُ النِّبَى وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَةٌ مُؤرَهُمْ يَسَين يَبْرَكَ أَندِيهُمْ وَبِأَيْنَهُمْ ﴾ الآية (التحريم: ٨].

• وقال ﷺ: ﴿كُنَّمْ خَيْرَ أَمْتَهُ الآية آل عمران: ١١٠].

وقال ﷺ: ﴿ لَٰمَنَدُ رَبِنِي اللهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينِ ﴾ [الفتح: ١٨] إلى آخر
 الأية.

* ثم إن الله على أننى على من جاء من بعد الصحابة فاستغفر للصحابة، وسأل مولاه الكريم أن لا يجعل في قلبه غلَّا لهم، فأننى الله علَّى عليه بأحسن ما يكون من الثناء، فقال على ﴿ وَاللَّيْنَ ﴾ جَانُو مِنْ بَدِيمِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَرُدُونُ رَبِعُ آلَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلُهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

(١) في «البداية والنهاية» (٨٩/١٨): قال الزبير بن بكار: ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو قدامة الجمعي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: جلس إليَّ قومٌ من أهل العراق فذكروا أبا بكر وعمر ﴿ أَنَّهُ عَنَالُوا منهما، ثم ابتدءوا في عثمان ﴿ فَنَا عَلَمَ اللهِ عَنَالُ اللهِ اللهِ عَنَالُ اللهِ اللهِ اللهِ عَنَالُ اللهِ اللهِ عَنَالُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنَالُ اللهِ عَنَالُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنَالُوا اللهِ عَنَالُوا اللهِ عَنَالُ اللهِ عَنَالُوا اللهِ عَنْ اللهِ عَنَالُهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنَالُهُ اللهِ عَنَالُهُ اللهِ عَنَالُهُ اللهِ عَنَالُهُ اللهِ عَنَالُهُ عَنَالُهُ اللهُ عَنَالُهُ اللهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ اللهِ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ اللهُ اللهِ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنْ اللهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُهُ عَنَالُمُ عَنَالُهُ عَنَالُوا اللهُ عَنَالُهُ عَنْ اللهُ عَنَالُهُ عَنَالُ

ُ قُلتَ: ۚ فَانَتُم مَن الذِّينَ قال الله ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ نَبُومُو ۚ الدَّارَ وَٱلْإِيدَىٰ مِن لَبَلِهِمْ يَجُونَ مَن هَاجَرَ إِلْتِهِمْ إِلَى قوله: ﴿وَأَلْقِكَ هُمُ ٱلْمُقَلِّمُونَ ۞﴾ [الحشر].

قالوا: لا، لسنا منهم.

قال: فقلت لهم: أما أنتم فقد تبرَّأتم وأفررتم وشهدتم أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالث، الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَالَّهِبَ يَنْدُو بِنَ شَعِيمْ بِقُولُوكَ رَبَّا أَغْفِدُ لَكَ وَلِلْمُؤْمَّا اللَّهِبِ صَبَّعُونًا إلَابِسُرَ، فَوَموا عَمِيْ، تَجَعَلُ إِن قُلُوكَ يُلِّذِ لِلْفَيْنِ مَامُوا رَبَّا إِنْكَ رَدُولٌ رَجِمُ ﴿ ﴾ [الحشرا، قوموا عمي، لا بارك الله فيكم، ولا قرب دوركم، أنتم مستهزئون بالإسلام، ولستم من

_ قال ابن تيمية كَنْقُ في امتهاج السنة (١٩/٢) (١٨/٢): ولا ريب أن هؤلاء الرافضة خارجون من الأصناف الثلاثة، فإنهم لم يستغفروا للسابقين " ١٦٩١ ـ وقال النبي ﷺ: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم" ^(١).

 وقال ﷺ: "إن الله ﷺ اختار أصحابي على جميع العالمين إلاً النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: إما بكر، وعمر، وعثمان، وعليًّا، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمني على سائر الأمماً").

 وقال ﷺ: "إن مثل أصحابي في أُمني كالملح في الطعام لا بصلح الطعام إلَّا بالملح».

• رُوي هذا عن الحسن، عن أنس ﴿ عن النبي ﷺ.

قال: فكان الحسن إذا حدَّث بهذا يقول: قد ذهبٌ مِلحُنا فكيف

الأولين، وفي قلوبهم غِلٌّ عليهم.

ففي الآيات الثناء على الصحابة وعلى أهل السنة الذين يتولُّونهم، وإخراج الرافضة من ذلك، وهذا نقيض مذهب الرافضة.

وقد روى ابن بطة . عن سعد بن أبي وقاص فيُتجّه قال: الناس على ثلاث منازل، فمضت منزلتان، ويقيت واحدة، فأحسن ما أنتم عليه كالتون أن تكونوا بهذه الممنزلة التي يقيت، ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَّةِ الْلَهَجِينَ اللَّذِنَ لَمُؤْمِّوا بِن يَكْيُومُ وَأَكْرَلِهِمَرَهِ، هولاء المهاجرون، وهذه منزلة قد مضت.

ئُسم قسراً: ﴿ وَلَا لَيْنِ نَبُوْهُو اللَّذَ وَٱلْإِيكُنَّ مِن فَبَلِيرٌ يُجِيُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلْبَيِّمَ﴾، ئسم قال: هولا، الأنصار، وهذه منزلة قد مضت.

نم قرأ: ﴿وَزَاقَيْتُ كِنَارُ مِنْ مَنْدِهِمْ مِنْفُولُوكَ رَبّنَا أَفُونِهُ لَكَ لَلِخَوْجَا الَّذِينَ سَبُمُونًا بِالْإِنْسُونُ كُلْ مُخْتَلُ فِي فَلُوبَا عِلَّ لِلَّذِينَ مَاشُواْ رَبّاً الْفُقِدُ دَوْمَ ﴿۞﴾، فقد مضت هانان ويقيت هذه العنزلة، فأحسن ما أنتم عليه كالنون أن تكونوا بهذه العنزلة التي بقيت أن تستغفروا ألثه لهم. أهم.

(۱) نقدم تخریجه برقم (۱۳۰۸).

^(۲) نقدم تخریجه برقم (۱۳۱۰).

نُصلح؟!^(۱).

وقال ابن مسعود ﷺ: إن الله ﷺ نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد على العباد فاصطفاه لنفسه، وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نيه ﷺ يقاتلون على دينه "".

🐧 قىل مىمىرىن ۋىغسىن كىڭىللە:

يقال لمن سَمِعَ هذا من الله ﷺ: إن كنت عبدًا موقَّقًا للخير اتعظت بما وعظك الله ﷺ به.

وإن كنت مُتبعًا لهواك خشيتُ عليك أن تكون ممن قال الله وَيُجَلَّلُ ﴿وَمَنْ أَشَلُ مِنْمَوْ الْتَجَ هَوْنَهُ بِغَيْرٍ هُدُك يَرَكَ الْفَرَاهِ [القصص: ٥٠].

وكسنتَ مسمن قبال الله عَلَىٰ: ﴿وَلِوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهُمْ خَيْرًا لَأَسْمَعُهُمْ وَلَوْ اَسْمَعُهُمْ لَنَوْلُواْ وَقُدُم مُعْرِدُوك ﷺ (الانعاليا.

ويقال له: من جاء إلى أصحاب رسول الله تشخ حتى يطعن في بعضهم، ويهوى بعضهم، ويذمّ بعضًا، ويمدح بعضًا فهذا رجلٌ طالب فتنة، وفي الفتنة وقع؛ لأنه واجب عليه محبّة الجميع والاستغفار للجميع ﷺ، ونفعنا بُحبّهم^(۱).

- (۱) تقدم تخریج برقم (۱۳۱٤).
- (٢) تقدم تخريج برقم (١٣٠٣).
- (٣) عند اللالكاني (٢١٢٩) قال قبيصة بن عُتبة: حبُّ أصحاب النبي ﷺ كلهم سُنة.

- في السنة للخلال (٧٤٤) قال عبد الله بن إدريس: لو أن الروم سَبُوا من العسلمين من الروم إلى النَّخَيلَة، ثم رقعم رجلًّ في قلبه شيءً على أصحاب محمد ﷺ ما قبلً الله ت ذلك. _عبدس: أو أيفف _. ونحن نزيدك في البيان ليسلم قلبك للجميع، وتدع البحث والتنقير عما شجر بينهم.

T197 - كتائنا أو بكر عبد الله بن عبد بن عبد المبيد الراسطي. (١٧٦) بن عبد الله بن أحمد بن عمد بن حبل، قال، ثنا أيد. قال، ثنا أيد الله أبو معارية، قال، ثنا جاهد، عن مجاهد، عن ابن عباس رائل قال: لا تسبوا أصحاب محمد كالله، فإن الله رائلة الله أمرنا بالاستغفار لهم، وهو يعلم أنهم ميقتلون (٠٠٠).

7197 ـ كتيثنا أبو عبد الله ابن غلد العطار، قال، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني. قال، ثنا أبو بحبى الحقاني، عن الحسن بن عمارة، عن الحكيم بن تحتية، عن مفسم، عن ابن عباس ﷺ قال: أمر الله ﷺ بالاستغفار لأصحاب محمدٍ ﷺ وهو يعلمُ أنهم سيقتلون.

۲۱۹٤ _ وتعثنا ابن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن سفيان الأبلي، قال: ثنا موسى، قال: ثنا حماد بن زيد، عن شهاب بن خراش، عن العوّام بن

⁻ وفي «تاريخ دمشق» (٣٩٧/٤٨) قال الفضيل بن عياض: بلغني أن الله قد حجر التوية عن كل صاحب يدعة، وشر أهل البدع المبغضون لأصحاب رسول الله يحلى، م النفت إليَّ فقال لي: اجمل أوثق عملك عند الله حبك أصحاب نيه يحلى، فإنك لو قدمت الموقف بمثل تراب الأرض ذنوبًا عفرها الله. ولو جنت الموقف وفي قلبك مقياص ذرَّةٍ بغضًا لهم لما نفعك مع ذلك، ولو جنت الموقف وفي قلبك مقياص ذرَّةٍ بغضًا لهم لما نفعك مع ذلك عطر.

⁻ رفيه (١٦١/١٠) قال يشر بن الحارث: لو أن الروم بأسرهم جاءوا إلى باب الأنبار فخرج إليهم رجلً بسيفي حتى رؤهم إلى العوضع الذي جاءوا منه، ثم نقض أحمًا من أصحاب وسول الله تشخ مقدار ثقب إبرة ما نقعه ذلك.

م مقص احمل من اصحاب رسول الله يحد الله بستان به النفوذ أنتا (١) بشبر إلى قوله تعالى: ﴿ وَالْفِيتَ بَائِدُ مِنْ تَعْدِمْ بِغُولِينَ رَبِّنَا أَفِعَدْ أَنَّا وَالْمُؤْتِنَا اللَّهِ مِنْ سَبِّقُوا بِالْهِمِنِينَ وَلَا يَشْعُلُ فِي قُدُمِنَا فِلاَ لِلْفِينَ مَامُؤُ رَبَّا إِلَّكَ رَمُونً رَبِّمُ اللَّهِ اللَّهِ

الشريعة (٥٧٨ -

حوشب، قال: اذكروا مَحاسنَ أصحاب محمد ﷺ تأتلف عليه قلوبكم. ولا تذكروا غيره فتحرّشوا الناس عليهم.

1940 - التعتقدة أبو حفص عمر بن أبوب السقطي. قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم لدورفي. قال: ثنا يجمى بن سعيد. عن سفيان قال: حنثني سليمان الأعمش، عن أبي وائل. عن أبي ميسرة، قال: رأيت في المنام قبابًا في رياض مضروبة، فقلت: لمن هذه؟

قالوا: لذي الكَلاع^(١) وأصحابه.

ورأيت قِبابًا في رياضٍ، فقلت: لمن هذه؟

قالوا: لعمَّارٍ وأصحابه.

فقلت: وكيف وقد قَتَل بعضهم بعضًا؟!

قال: إنهم وجدوا الله رَجُهَاني واسِع المغفرة (٢٠).

٣٩٦ ـ و ٢٩٦ ـ و ٢٩٦ نا و بكر عمد بن الحين بن شهريار البلخي. قال. ثنا فضل بن نباد. قال بن المدون الدي، قال. ثنا الموام بن حوشب. نباد ثنا عمد بن مارون. قال. ثنا الموام بن حوشب. عن غمرو بن مُرّة. عن أي وائل، قال: رأى عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة، وكان من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود ﷺ قال: رأيتُ كأني دخلت الجنة فإذا قبابٌ مضروبة، فقلت: لمن هذه؟

 ⁽١) شبطت في الأصل: بفتح الكاف وضمها؛ (الكلاع)، و(الكلاع). وانظر ما بعده.

ني اتاريخ دمشق (١٤٢/٥٩) عن ابن أخي أبي زرعة الرازي قال: جاء رجل
 إلى عمي أبي زرعة، فقال له: يا أبا زرعة أنا أبغض معاوية! قال: لَمْ؟!
 قال لأنه قاتل على بن أبر طال.

قال: فقال له عمي: إن ربَّ معاوية ربُّ رحيم، وخصم معاوية خَصمُ كريم، فأيش دخولك أنت بينهما؟! ﴿ أَجِمعينَ

قالوا: لذي الكَلاع وحوشب، وكانا مع من قُتِلَ مع معاوية ﷺ.

فقلت: فأين عمار؟

قال ١: أمامك.

قلت: وقد قَتَلَ بعضهم بعضًا؟!

قال: لقوا الله رَجَّبَكُ فوجدوه واسِع المغفرة.

۲۱۹۷ - تعشقا ابن عبد الحميد. قال ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. قال. ثنا مكام بن سلم الرازي. عن غمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه، قال: كان الحسن أبي مجلس فذكر كلامًا، وذكر أصحاب محمد ﷺ، فقال: أولئك أصحاب محمد ﷺ، فقال: أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا أبرَّ هذه الأمة قلوبًا، وأعمقها عِلمًا، وأقلُها يُكلنًا، قومًا اختارهم الله ﷺ للسُحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه؛ فتشبّهوا بأخلاقهم وطرائقهم، فإنهم - وربِّ الكعبة - على الهُدى المستقيم (11).

(١) نقدم التعليق عليه برقم (١٣١٧).

⁻ قال الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي بينمة في المحبّة على تارك المُحجة (10) بعد ذكره نحو هذا الأثر عن ابن مسعود وعبد الله بن عمر على: قد أخبر الله تعالى عنهم بأكثر منه في غير موضع من كتابه، وبين عدالهم وأزال النب عنهم، وكذلك أخبر به الرسول بينه وأم بالرجوع إليهم، والأخذ عنهم، والخدة عنهم، والمحمل بقولهم، من علمه بعا يكون في هذا الزمان من الهدع، واختلال الأهواء، ولم يألم بأن تتصك بغير كتاب الله، وصته يميزه وسنة أصحابه بيني ونها المن ما كان عليه هو وأصحابه ونها عالى فواجب عبنا قبل أمو فيما أمره وقبا أمر، وترك ما كان عليه هو وأصحابه، كان فإلجب عبنا قبل أمو فيما أمر، وترك ما نهى عنه وزجر، وعلى هذا الأمر كانت العلماء والألمة فيما سلف، إلى أن حدث من المدع ما حدث. اهد.

---- ۲۵۷ _ باب

ذكر اللعنة على من سبَّ أصحاب رسول الله ﷺ (١)

(١) أجمع أهل السنة على حرمة الوقيعة في أصحاب النبي ﷺ بالسبّ والشتم والطمن والتقص أو التعريض بهم، وعدُّوا من فعل ذلك مبتدعًا ضألاً رافضيًّا. _ في قتاريخ دمشق؛ (٢٠١/٥٩) عن أبي الأشهب قال: قبل للحسن: يا أبا سعيد، إن ها هنا قومًا يشتمون أو يلمنون معاوية وابن الزبير.

فقال: على أولئك الذين يلعنون لعنة الله.

ـ وقال الإمام أحمد تَنْقَ في اعقيدته التي رواها عبدوس العطار: ومن انتقَصَ أحدًا مِن أصحابِ رسول الله يليخ، أو أبغضه لحدثِ كان منه، أو ذكرً مَساويه: كان مُتبدعًا حتى يُترخَمُ عليهم جميعًا، ويكونَ قالِه لهم سليمًا.اهـ.

_ وقال حرب الكرماني كنّنة في اعقيدته: هذا مذهبُ أثميَّة العلم،
وأصحابِ الأثرِ، وأهلِ الشُّنِّة وأدركتُ مَن أدركتُ بن علماء أهلِ العراقِ،
والججازِ، والشام وفيرهم عليها... فعن شبّ أصحاب رسولِ الله علىها أحدًا مشهم، أو عاب أحدًا
أحدًا مشهم، أو تتقفّم، أو طمنَ عليهم، أو عرَّضَ بهبيهم، أو عاب أحدًا
بنهم بقليل أو كثيرٍ أو وفي أو جلً، مما يُتطرُقُ به إلى الوقيعة في أحير
منهم نهر مُبتدعً، وإفضيًّ، خَييتُ مخالف، لا قبلَ الله صرف، ولا علله،
فضيلةً، والدعاءُ لهم قريةً، والاقتِداءُ بهم وسيلةً، والاخذ باتارِهم

- وقال: لا يجوزُ لأحدِ أن يذكُرُ شيئًا مِن مساوتهم، ولا يطعنَ على أحدِ منهم بعيب، ولا بنقص، ولا وقيمةِ.

فَمَنَ فَعَلَ ذَلَكِ؛ فَالُواجِبُ عَلَى السُّلطانِ: تَأْوِيهُ، وعَقُوبُكُ، لِسِ لَهُ أَن يَعْفُو عنه؛ بل يُعاقِبُ ثم يستنبِبُ، فإن تاب قَبِلَ منه، وإن لم يَشُب؛ أعادَ عليه = العقوبة، ثم خَلَّدَه الحبس حتى يتوبّ، ويُراجِعَ، فهذا السُّنةُ في أصحابٍ معمد ﷺ.اهـ. .

 وفي الشرح السُّنة المبريهاري (٣٦) قال سفيان بن عيينة كَانة: من نطق في أصحاب رسول الله ﷺ بكلمة فهو صاحب هوى.

. - وفي االبداية والنهاية، (٢١/ ٤٥٠) قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله سُئل عن رجل تنقَّص معاوية وعمرو بن العاص ﷺ: أيقال له: رافضيًّ؟

نقال: إنه لم يجترئ عليهما إلَّا وله خبيئة سَوَّ، ما انتقص أُحدُ أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ إلَّا وله داخلة سوء.

ـ وفي «الإبانة الشُغرى» (٣٣٧) عن عبد الملك العيموني، قال: قال لي أحمدُ بن حنيل ﷺ: يا أبا الحَسن، إذا رأيتَ رجلًا يذكُرُ رجلًا مِن أصحابٍ رسولِ الله ﷺ بسُرو فائهِمه على الإسلام.

ـ وفيه أيضًا (٢٠٥)، ووالسنة المخلاَل (٧٧٧ و٧٨٢) قال المؤوذيُّ: سألتُ إبا عبد الله عمَّن شتَمَ أبا بكر، وتحمرُ، وعثمانُ، وعائشةً ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

فقال: ما أراه على الإسلام.

ـ وفي «السنة» للخلال (٧٦٥) قال أحمد: من شتم أخاف عليه الكفر؛ مثل الروافض. ثم قال: مَن شتمَ أصحاب النبي ﷺ لا نأمن أن يكون قد مَرْقَ عن اللّه...

_ وفيه (٧٤٣) قال أبو عبد الله: من تنقُص أحدًا من أصحاب رسول الله تلخ فلا ينطوي إلَّا على بليَّة، وله خبيئةً سوء، إذ قصد إلى خبر الناس، وهم اصحاب رسول الله تلخ حسبك.

ـ وفيه (٧٦٧) قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن رجلٍ شتم رجلًا من

أصحاب السي ﷺ؛ نقال: ما أراء على الإسلام. - وفي االإبانة الشخرى؛ (٢٠٧) قال بشرٌ بن الحارث: مَن شتمَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ فهو كافرٌ، وإن صامَ، وصَلَّى، وزعم أنه بن العسلمين.

روب حريب مهو صور والا المسام والمسام المسام المسام

فقال: انظر قبلُ هو مؤمن حتى أجيز شهادته.

۸۸۲ اللسريـــــ

وعديُّ بن حاتِم، وحنظلةُ الكاتِبُ مِن الكوفةِ حتى نَزلوا قَرْقِيسِياء، وقالوا: لا نُقِيمُ ببلدةِ يُشتُمُ فيها عنمانُ بنُ عفَّان ﷺ.

ـ وفيه (٢١٩) قال أحمدً بن عبد الله بن يُونس: باع محمدً بن عبد العزيز الشيئ داره، وقال: لا أقيمُ بالكوقة؛ بلذة يُستمُ فيها أصحابُ رسولِ الله يخفر. الشيئ دارة على المجامع لابن عبد الحكم (١٤٥) قال الإمام مالك: لا ينبغي الواقامة بارض يعمل فيها بغير الحقّ والشّبُ للشَّفف. ثم استشهد بقول أبي العرداء في الها عورض بالرأاي في ترك سُنة، قال في :: أن المجدل عن روابك! لا أساكلك بأرض أنت فيها، فخرج عد قال مالك: الناس كانوا يخرجون من الكلمة، وهذا يُشج على العمل يغير الحقّ المناس بغير العمل يغير العمل يغير العمل يغير الحقّ المناس كانوا يخرجون من الكلمة، وهذا يُشج على العمل يغير الحقّ والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والشّبُ للشّلة والله الله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على الحقّ والشّبُ للشّلة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير الحقّ والشّبُ للشّلة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير العملة والله تعالى : ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير العملة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير العملة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع على العمل يغير العملة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُعْتِع العمل يَشْتِع العمل يغير العملة والله تعالى: ﴿ وَهَا يُشْتِع العمل يَعْتِع الله عنه والله علي العمل يقد والله الله تعالى: ﴿ وَهَا يُعْتِع اللّه علي المُنْ الله عنه العمل يناس العملة والله المؤلفة والله العمل ال

_ قال أحمد العجلي: [أبو الأحوص] صاحب سنة واتباع، كان إذا لملتت داره من أصحاب الحديث، قال لابه أحوص: يا ثيرا في فين رايت في داري يشتم أحدًا من الصحابة، فأخرجه، ما يجيء بكم إليبا. «السير» (۸/۲۵۲). _ وقال السجزي كذت في فرسالته إلى أهل زبيده (ص٣٣٥). وكل من تنظم عثمان أو هيئًا وعائدة ومعاوية وأبا موسى وفضرو بن العاصر يثير فهو

خارجي.

ربي ومن تنقّص بعضهم ولم يتنقص عثمان وعليًّا فهو ضالٌّ على أي مذهبٍ كان.اه.

_ وقال ابن تبعية يُخْذَة في "مجموع الفتاوى" (٨/٣٥): من لعن أحدًا من المن أحدًا من المن أحدًا من أصحاب النبي يمخ لعاموة بن المعاوية بن أبي سفيان، وغمور بن العاص ونحوهما؛ ومن هو أفضل من مؤلاء كالميه موسى الأشعري، وأبي هريرة، ونحوهما؛ أو من هو أفضل من مؤلاء كطلحة، والزبير، وعثمان، وعلي بن أبي طالب، أو أبي بكر الصديق، وعمر، أو عائشة أم المؤمنين، وغير هؤلاء من أصحاب المي يميذ فإنه مستحقً للمقوبة البلغة باتفاق أنمة اللبن. أهـ.

_ وفي "فضائل الصحابة» لأحمد (١٧٣٤) عن علي بن زيد قال: قال لهي سعيد بن المسيب مُر غلامك فلينظر إلى وجه هذا الرجل، فلت: بل أخبرني أنت، قال: إن هذا رجل قد سؤد الله وجهه. قلت: ولينه؟ قال: كان يقع في "

🐧 فال معسر بن ونعسين ﷺ

٢١٩٨ - قد علِمَ النبي عَلَيْ أنه سيكون في آخر الزمان أقوامُ يلعنون أصحابه؛ فلعنَ عَلَيْ من لعنَ أصحابه أو سبَّهم، فقال: "مَن لعنَ أصحابي فعليه لنةُ انه، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل (") الله منه صرفًا ولا عدلًا".

ويقال: (الصَّرفُ): الفرض. و(العدل): التطوع.

ثم أمر جميع الناس أن يحفظوه في أصحابه وأن يكرموهم.

🔾 قام معسر بن وبعسين كَثَلَقَةُ:

فعن لم يُكرمهم فقد أهانهم، ومن سبَّهم فقد سبَّ رسول الله ﷺ، ومن سبَّ رسول الله ﷺ استحق اللعنة من الله ﷺ، ومن ملائكته، ومن الناس أجمعين.

عليّ، وطلحة، والزبير، فجعلت أنهاء، فجعل يأبى، فقلت: اللَّهم إن كنت تعلم أن هؤلاء قومٌ لهم سوابق وقدّم، فإن كان مسخطًا لك ما يقول فأربه، واجعله آيّة، قال: فسؤد الله وجهه.

- وفي «المنتور من الحكايات والـؤالات لابن القيسراني (87) سمعت عبد المؤمن بن عبد الصمد الزاهد بنتيس يقول: كان عندنا بنتيس رجلً رانضي، وكان على طريق مسكنه كلب يعبر عليه كل من بالمحلة من كبير وصغير فلا يتأذّى به، إلى أن يعبر ذلك الرافضي، فيقوم ويُمرَق ليابه ويعقره، الى أن كثر ذلك منه، واشتهر به، فشكا إلى صاحب السلطان ـ وكان من أهل للم أن كثر نبعث من ضرب الكلب وأخرجه من المحلة.

فني بعض الأيام نظر الكلب إلى ذلك الرجل الرافضي وهو جالسٌ على بعض الدكاكين في السوق، فصعد على ظهر السوق وحاذى الرافضي وخرئ عليه، فخرج الرجل من نتيس من خجالته. فلما حكى لي الشيخ عبد المؤمن هذه الحكاية وكان في مجلسه جماعةً من أهل البلد، فكلهم عرفوا العكاية وصاحبها، وحكاها لي، وهي عندهم مشهورة بتيس.

كتب في الهامش: (قبل) خ

٥٨٤ ____

وقد قال ﷺ: 'إذا لَعنَ^(١) آخرُ هذه الأمة أولَها، فمن كان عنده عِلمٌ فليُظهره، فإن كاتم العلم يومنذٍ ككاتم ما أنزل الله على محمد ﷺ،

1993 - ولاحيثنا أبو بكر بن أي داود السجستان، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الشاهير الشاهير الشاهير الشاهير، قال: ثنا عبد الرخن المدائني، قال: ثنا عبد الرخن الترشي، عن محمد بن المتكدر، عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا لَعَنْ آخِر هَذَهِ الأُمَّةُ أُولُهَا؛ فَلْيُظهِر الذي عنده علمٌ عِلمه، فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل الش ﷺ (الذي عنده علمٌ عِلمه، فإن المتحدد ال

الدراء قال عند الله الفضل العباس بن يوسف الشكل، قال، ثنا محمد بن الفرج البزار. قال، حدثي محمد بن الفرج البزار. قال، حدثي محمد بن المنزع عند البزار. قال، حدثي محمد بن الشكرة، عن جابر بن عبد الله رضي قال: قال رسول الله كان المقرب أمني البدع، وشُمّم أصحابي؛ فليُظهر العالم عِلمه، فإن كاتم العلم يومثل ككاتم ما أنزل الله على محمد كان الله المناس المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة على المناسبة المناسبة

٣٢٠٢ _ أكتبونا إبراهيم بن الهيئم الناقد، قال: ثنا أبو معمر القطيعي، قال: أنا ابن نُمير. عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير. عن عائشة

⁽١) كتب في الهامش: (لعنت) خ. وكذا في الحديثين التاليين نحوه.

 ⁽۲) رواه ابن أبي عاصم في «الشّنة» (۱۰۳۸)، وابن عدي في «الكامل» (۲/ ۲۵۶)، وابن بطة في «الإبانة الكبري» (٤٩)، وهو حديث ضعيف.

⁽٣) كتب في الهامش: (لعنت) خ.

رحمها الله، قالت: أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبوهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿لا تذهب الدنيا حتى يسُبَّ آخر هذه الأُمة إولها'''.

👌 قال معسر بن وتعسين 🕉 🕯:

فقد ظهر هذا في مواضع كثيرة من بلدان الدنيا، يلعنون أصحاب رسول الله 滋، ولن يضرّ ذلك أصحاب رسول الله 滋، وإنما يضرُون أنسهم.

وقد رسمتُ في هذا الكتاب وهو كتاب «الشريعة» فضائلهم ﴿ ا ونظهر بعد ذلك ما على من سبَّهم أو لعنهم أو آذاهم ما يجب عليه من اللعة من الله ﷺ ومن ملائكته، ومن الناس أجمعين.

٣٢٠٣ - الآيونا خلف بن عمرو العكيري، قال: ثنا الحميدي عبد الله بن الزُيور، قال: ثنا عبد الرخن بن قال بن اعتبد الرخن بن الم بن اعتبدا بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن المام بن اعتبدا بن عبد الرخن بن اعتبدا بن الله عليه المعتبد، واختار لي أصحابًا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارًا وأصهارًا، فعن منهم فعليه لعنة الله، والمعلائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه بوم القامة صرفًا ولا عدلًا، (٣٠).

 ⁽١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٤١)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى»
 (٥)

وفي إسناده: إسماعيل بن إبرهيم، ضعفه غير واحد. وقال البخاري: في حديثه نظر. انظر: «الميزان» (٢٠١٢).

⁽۲) في الهامش: (عويمر) خ.

 ⁽٦) رواه حرب في «المسائل» (١٤٢١)، وابن أبي عاصم في «الشنة» (١٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١/١٤٠/١٤٩)، واللالكائي (٢١٤٢)، والحاكم (٦/ ١٦٢)، وصحت، ووافقه الذهبي.

TYSE و التجنأنا أبو العباس عبد الله بن الصغر الشكري، قال، ثنا إبراهم بن المنفر الحراب، قال، ثنا عبد بن طلحة، قال، ثنا عبد الرخن ابن سائم إبن عتبة بن (() عبم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ اختارني، واختار لمي أصحابًا، وجعل لمي منهم وُزَراء وأصهارًا وأنصارًا، فعن سبهم فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه ضرفًا ولا عدلًا».

قال إبراهيم بن المنذر: (الصرفُ) و(العدل): الفريضة والنافلة.

٣٢٠٥ ـ والشيونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، وعمد بن سليمان لوبن، وعبد الرخن بن واقد أبو مسلم الؤدب، قالوا، ثنا إبراهيم بن سعد، عن غيدة بن أبي والطة، عن عبد الرخن بن عبد الله، عن عبد الله بن مُغلِّل ﴿ إِنْهُ عَلَى الله َ الله عَلَى الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً (**) بعدي، فمن أحبَّهم فِيحُنِي أحبَّهم، ومن أبغضهم فيمُني أبغضهم، ومن أذاهم فقد أذاني، ومن آذاني فقد أذى الله، ومن آذاني فقد أذى الله، ومن أذا لله ﴿ إِنْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ إللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

ـ قال ابن تبعية كُنْهُ في االصارم المسلول؛ (٢/ ١٩٨٠): وهذا محفوظ بهذا الإسناد، وقد روى ابن ماجه بهذا الإسناد حديثًا، وقال أبو حاتم في محمد هذا: محله الصدق، يكتب حديث، ولا يُحجَبُّ به على انفراده.

ومعنى هذا الكلام: أنه يصلح للاعتبار بحديثه والاستشهاد به، فإذا عضده آخر مثله جاز أن يُحتج به، ولا يُحتج به على انفراده. اهـ.

 ⁽١) في الأصل: (عن). والصواب ما أثبته كما في فتهذيب الكمال، (١٢٧/١٧)، وما بين [] منه.

 ⁽۲) (الغَرَضُ): الشِّيء يُنصب فيُرمى فيه، وهو الهدف. الهذيب اللغة؛ (٣/ ٢٦٥٤).

 ⁽٣) رواه أحمد (١٦٨٠٣ و١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٦٢)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الرجه. اهـ.

٢٢٠٦ - الآيونا إبراهيم بن الهيئم الناقد، قال، قنا أبو معمر القطيعي، قال، قنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبيد الله بن عبيد الرخن، عن إبن مُعفَّل فَيْفَ عَال: قال رسول الله يَهْمَّ: «الله الله في أصحابي..».
وذكر الحديث إلى آخره مثله.

٣٢٠٧ ـ كتشنا أبو العباس سهل بن أبي سهل الواسطي، قال: ثنا عمر بن مام بن نبلة بعرف بان حيوة الخراسان. عن أبيه، مام بن نبلة بعرف بان حيوة الخراسان. عن أبيه، عن عبرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: إن الناس بكثرون وأصحابي يقلُون، فلا تسبُّوا أصحابي، لعنَ اللهُ مَن أَنهُ مَن أَنهُ مَن اللهُ مِن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

وفي «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (۱۰۲) قال مهنا: ثنا أحمد بن
 حنيل، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن عيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمٰن بن
 زياد، عن عبد الله بن معقل المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الله أصحابي...» فذكر الحديث.

قال أحمد بن حنبل: فقلت ليزيد: إنما هو عبد الله بن مُغفَّل.

نقال: لا، إنما هو ابن معقل؛ سمعت هذا الحديث من ستين سنة، ولا أعرف عبد الله بن معقل من عبد الله بن مغفّل؟! وثبت على عبد الله بن معقل اهـ.

ورواه العقبيلي في «الضعفاء» (٣/٤/٣)، في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمٰن، وقال: وفي هذا الباب أحاديث جيدة الإسناد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ. هـ.

وقد تكلم الإمام البخاري كَلَّنَة في إسناد هذا الحديث في كتابيه «التاريخ الكبير، (١٣١/٥)، و«التاريخ الأوسط» (٣/٥٧٧).

(۱) في الهامش: (خيرة) خ. (۲)

(٦) رواه حرب في «السنة» (٤٦١)، وأبو يعلى (١٩٨٤)، وفي إسناده: محمد بن الفضل، كتَّبه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء. «الجرح والتعديل، (٥٦/٨).

ورواه ابن عدي في (الكامل؛ (٣٧٧/١)، وقال: ولا أعلم من روى هذا =

الشريعة ٥٨٨

٣٠٨ - ٣٠٨ الم القائم عبد الله بن محمد بن عبد العنون البغوي، قال، تنا عبد الله بن عون الخراز، قال، حنثني علي بن يزيد الصدائي، قال، ثنا أبو شببة الجوهري، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنا نُسَبُّ، فقال رسول الله ﷺ: «مَن سَبُّ أصحابي فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس [١٧٧/ب] أجمعين، لا يقبل الله منه صَرفًا ولا عَدلًا، (١٠).

الحديث عن عمرو بن دينار غير أبي الرئيع السمان، ومحمد بن الفضل بن عطية، عن عمرو. اه.

وأبو الربيع السمان، قال فيه ابن معين: ليس بشيء. مقال أيضًا: إس يثقة

وقال أيضًا: ليس بثقة.

 ⁽١) رواه أحمد في افضائل الصحابة (٨)، والخلال في السنة، (٨١٩)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (١/ ٣١٦).

وفي إسناده: أبو تُشيبة الجوهري، يوسف بن إبراهيم... قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨٨): عنده عجائب. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث عنده عجاب. «الجرح والتعديل» (٢١٨/٩).

والحديث مروي من حديث: ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة، وجابر ﷺ، ولكن لا تخلو أسانيدها من الشَّعف. انظر امجمع الزوائده (١/ /٢١).

وروى أحمد في ففضائل الصحابة، (١٠ و١١)، وابن أبي عاصم في فالسُّنة (١٠٠١)، عن عطاء بن أبي رباح، عن النبي ﷺ: .. مَن سَبُ أصحابي فعليهِ لَعَةُ انهُ.

وإسناده صحيح، ولكنه مرسل.

٢٦١٠ ـ التعثقا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحواني. قال، ثنا على بن الجعد، قال، ثنا على بن الجعد، قال، ثان معيد الخدري فظه، عن النبي بي قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أخرد ذهبًا، ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نصيفه (١١).

٣٢١ - و المنطقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عبد الرقاب قال، ثنا أبو معارية، عن الأعمش، عن أبي صاحب عن أبي سعيد الخدري رائدة قل المسول الله ﷺ: "لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهبًا، لم يُدرك مُدَّ أحدِهم و لا تَصِيفه.

٣٢١٢ ـ و تعشفنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد (ثمب و عدد و عدد الله الأودي، قالا، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أي صالح، عن أبي سعيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لا تَسْبُوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُخُرِد ذهبًا، ما أدرك مُذَّ أحدهم و لا نصيفه.

⁽۱) رواه أحمد (۱۱۰۷۹)، والبخاري (۳۲۷۳)، ومسلم (۲۵۸۰).

⁻ قال ابن تبعية كُنْنَة في معنهاج السنّة (٢١٤/٦): وذلك أن الإيمان الذي كان في قلوبهم حين الإنفاق في أول الإسلام وقلّة أهله، وكثرة الصوارف عنه، وضعف المواعي إليه لا يمكن أحدًا أن يحصل له مثله معن بعدهم. وهذا معا يعرف بعضه من ذاق الأمور، وعرف المحن والابتلاء الذي يحصل للناس، وما يحصل للقلوب من الأحوال المختلفة.

وهذا مما يعرف به أن أبا بكر فؤلف لن يكون أحد مثله، فإن البقين والإيمان الذي كان في قلبه لا يساويه فيه أحد. قال أبو بكر بن عباش: ما سبقهم أبو بكر بكلزة صلاة ولا صباء؛ ولكن بشيء وقر في قله.

وهكذا سائر الصحابة حصل لهم بصحبتهم للرسول 識 مؤمنين به مجاهدين معه، إيمان ويقين لم يشركهم فيه من بعلهم.اه.

٣٢١٣ ـ و ٢٢٣ لن عد الحميد الواسطي، قال: ثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب المديني، قال: ثنا عبد الجبار بن سعيد، قال: حدثني عبد الرخمن بن أبي الزناد، عن هشام بن غروة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة رحمها الله: إني أسمع ناسًا يتناولون أصحاب محمد ﷺ.

فقالت: يا بُني، إن أصحاب محمد ﴿ كانوا مع رسول الله ﴿ وَكَانَ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللّ

٣١٤ ـ ٢٦١٤ ـ تحيثنا ابن عبد الحميد ـ أيضا ـ، قال، ثنا زياد بن أيوب الطوسي، قال، ثنا وكيم، عن سفيان، عن نُسير بن دُعُلُوق، قال، سمعت عبد الله بن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ، فلمقام أحدهم ساعة _ يعني: مع رسول الله ﷺ، خيرٌ من عمل أحدكم عمره.

٣١٥ - و ٢٩٩٤ ابن عبد الحميد، قال، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال، ثنا يحمى بن بممان، قال: قلت لابن عمل، ثنا سوادة الجنزي، عن ميمون بن مهران، قال: قلت لابن عباس ﷺ: أوصني.

قال: إياك والنجوم، فإنها تدعو إلى الكهانة.

ولا تَسُبنَّ أحدًا من أصحاب نبيك ﷺ.

وإذا حضرت الصلاة فلا تؤخّرها(١).

٣٢١٦ ـ والعِشْنَا ابن عبد الحميد أيضًا، قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: ثنا

⁽١) وفي االمعجم الكبيره (١٤٤٦) قال سعيد بن جبير: جاء رجل إلى ابن عباس رَبِّن فقال: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله، وإياك وذكر أصحاب محمد ١٤٤ فإنك لا تدري ما سبق لهم.

⁻ وفيه (١٢١٦٠) عن كريب: أن ابن عباس يؤن قال له: يا غلام، إياك وسبُّ أصحاب رسول الله ﷺ فإنها مُستة.

ميد بن الغاسم الأسدي، قال، ثنا عبيدة بن أبي رانطة، عن عبد الملك بن عبد الرخن، عن عباض الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني في أصحابي وأصهاري، ومن حفظني في أصحابي وأصهاري؛ حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري؛ تخلًى الله رﷺ منه، ريوشك أن يأخذه "''.

🔾 فال معسر بن ونعسين گيانة:

٣٢١٨ ـ ألايونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو السكين (٢) زكريا بن بجبى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة، قال، حلتي أبو أبوب سليمان بن داود الهاشمي، قال، ثنا خلد بن عمود بن محمد الأموي، وهو عم عد العزيز بن أبان، عن سهل بن مالك الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما

 ⁽١) رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٩/١٧)، وأبو نعيم في «الإمامة»
 (٢٠٤).

وفي إسناده: محمد الأسدي، قال النسائي: ليس بثقة، وكذَّبه أحمد بن ضرار. «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٠١).

وقال ابن عدي في الكامل؛ (٧/ ٤٦٤): وعامة أحاديثه، لا يُتابع عليها.

أ) وفي «النهي عن سب الأصحاب» (٢٩) قال أبو الأحوص الكوفي كَنْنَد؛ لو أن الرم أفيلت من سب الأصحاب» (٢٩) قال أبو النجيلة ... الرم أفيلت من موضعها . يعني: تقتلُ ما بين بديها وتقبل حتى تبلغ التُّخيلة ... ثم خرج رجل بسيفه، فاستنقذ ما في أيديها، وردِّها إلى موضعها، ولقي الله رفي قلب شيءٌ على بعض أصحاب محمد نظ ما رأينا أن ذلك ينفه.

⁽٢) في الهامش: (السكن) خ.

٩٢ -----

قَلِمُ رَسُولَ اللهُ ﷺ مَن حَجَّةِ الوداع صعد العنبر، فَحَيِدُ اللهُ، وأَنَّى عليه، ثم قال: "يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسوني قطُّ، فاعرفوا (١٧٨/) ذلك له.

يا أيها الناس، إني راضٍ عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب، وطلحة بن عُبيد الله، والزُّبير بن العوام، وسعد بن مالك، وعبد الرحمٰن بن عوف، والمُهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم.

يا أيها الناس، إن الله رَجُّلُ غفر لأهل بدرٍ والحديبية.

يا أيها الناس، احفظوني في أختاني، وفي أصهاري، وفي أصحابي، لا يطلبنكم الله ﷺ بمظلمةِ أحدٍ منهم، فإنها ليست مما تُوهب.

يا أيها الناس، ارفعوا ألستكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلّا خيرًا،، ثم نزل^(۱).

🐧 قام مصر بن ونعسين گڏيٽه:

قد ذكرت من هذا الباب ما فيه مقنعٌ لمن عقل فصانه الله ريجَال عن

 ⁽١) رواه الطبراني في الكبيرا (٩٦٤٠)، وفي إسناده: خالد بن تحمرو كذّبه
 ابن معين، وقال أحمد: ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل.

انظر: (تهذيب الكمال) (۱۳۸/۸).

_قال ابن عبد البر في «الاستيماب» (١٦٥/٢): حديث منكر موضوع. يقال فيه: إنه من الأنصار، ولا يصح، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل، عن أبيه، عن جده، وكلهم لا يُعرف. اه.

ورواه التُقبِلي في «الضعفاء» (١٤٧/٤) في ترجمة: محمد بن يوسف المسمعي يصري، وقال: إسناده مجهول، ولا ينابع عليه من جهة، ولا يُعرف إلا به. اهـ.

ين أصحاب رسول الله ﷺ، وأحبَّهم، واستغفر لهم، وحُبَّة على من يُهم حتى بعلم أنه قد حُرِمَ التوفيق، وأخطأ طريق الرشاد، ولعبت به النياطين، فأبعده الله وأسحقه(١).

(١) ‹مسألة›: هل سب الصحابة ﴿ كفر مخرجٌ عن الملَّة؟

ـ في ^{وأ}صول الشّنة لابن أبي زمنين (vēa) قال العتبي: سُتل سحنون قبل: إن شتم أحدًا مِن أصحاب النبي ﷺ أبا بكر، وعمر، أو عثمان، أو علبًا، أو مُعارية، أو عمرو بن العاص ﷺ

فقال لي: أمَّا إذا شتمهم فقال: إنهم كانوا على ضلالٍ وكُفرٍ؛ قُتل. وإن شتمهم بغير هذا كما يشتُمُ الناسُ؛ رأيتُ أن يُنكَّل نكالًا شديدًا.

ريد المسهم بير منه علم يسم المسور. وبيت أن ينس مدار عليه. . قلت: نُسِبُ هذا القول للإمام مالك كُلْنَة كما في االصواعق المحرقة، (١٤٠/١).

- وقال ابن تيمية كُذَّة في «الصارم المسلول» (١/ ١١١٠): وأما من سبهم سبًا لا يقدح في عدالتهم ولا في دينهم - مثل وصف بعضهم بالبخل، أو الجبن، أو قلّة العلم، أو عدم الزهد، ونحو ذلك - فهذا هو الذي يستحقُّ التأديب والتعزيز، ولا يُحكمُ بكفره بمُجرَّد ذلك، وعلى هذا يحملُ كلامُ من لم يُقرَّم من العلماء.

وأما من لعن وقبَّح مُطلقًا فهذا محلُّ الخلاف فيهم، لتردّد الأمر بين لعن الغيظ ولعن الاعتقاد.

وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتأوا بعد رسول الله يُنفِخُ إلَّا نفرًا فليلًا لا يلغون يضعة عشر نفشًا، أو أنهم فسقوا عاستهم، فهنا لا ريب أيضًا في كفره، فإنه كمكانًّ لما تشه القرآن في غير موضع من الرضى عنهم، والثاء عليهم، بل من يشكُ في كفر مثل هذا فإن كغوه مُنعيّن، فإن مضمون هذا عليهم، بل من يشكُ في كفر مثل هذا فإن كغوه مُنعيّن، فإن مفده الاحتمالية التي هي: المُستان: أن نفلة الكتاب والسنة كفارً أو فسأتَّ، وأن هذه الاحتمالة التي هي: كان عاميهم كفارًا أو فسَّاقًا.

ومضمونها: أن هذه الأمة شرُّ الأسم، وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها، وكثر هذا معا يُعلم بالاضطرار من دين الإسلام، ولهذا نجدُ عامة من ظهر عنه شيءٌ من هذه الأقوال، فإنه يتبيّن أنه زنديق، وعامة الزنافقة إنسا يستشرون ــ بمذهبهم، وقد ظهرت لله فيهم مُثُلات، وتواتر النقل بأذّ وجوههم تمسيخ خنازير في المحيا والممات، وجمع العلماء ما بلغهم في ذلك، ومعن صنف فيه الحافظ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي كتابه في «النهي عن سبّ الأصحاب وما جاء فيه من الإثم والعقاب.

وبالجملة: فمن أصناف السابة من لا ريب في كفره، ومنهم من لا يحكم بكفره، ومنهم من تُردد فيه.اه.

- قال إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب يُخت في «الرد على الرافضة، كما في «مجموع رساتله» (ا١/ ١٧): والقرآن مشحوثً من مدح الصحابة يُؤيّا : فمن سبَّهم فقد خالف ما أمر الله من إكرامهم، ومن اعتقد السوء فيهم كلهم أو جمهورهم فقد كنَّب الله تعالى فيما أخبر من كمالهم واشطائهم، ومُكتُّب كافر.

وقال: فإذا عرفت أن آيات الفرآن تكاثرت في فضلهم، والأحاديث المتواترة بمجموعها ناصّة على كمالهم، فمن اعتقد فسقهم أو فسق مجموعهم، وارتدادهم، وارتداد معظمهم عن اللين، أو اعتقد خيّة سيهم وإياحه، أو سبهم مع اعتقاد حقية سبهم أو جلّيه، فقد كفر بالله تمالي ورسوله فيما أخبر من فضائلهم وكمالاتهم المستلزمة لبراءتهم عما يوجب الفسق والمراتداد وخَقَيّة السب أو إياحت، ومن كلّبهما فيما ثبت قطنًا صدوره عنهما فقد كفر.

والجهل بالمتواتر القاطع ليس بمُذر، وتأويله وصرفه من غير دليل معتبر غير مُفيد، كمن أذكر فرضية الصلوات الخمس جهلاً لفرضيتها، فإنه بهذا الجهل يصير كافزًا، وكذا لو أولها على غير المعنى الذي نعرفه فقد تحز، لأن العلم الحاصل من نصوص القرآن والأحاديث الدائم على فضلهم قطعي، ومن خص بعضهم بالسبّ فإن كان ممن تواتر النقل في فضله وكماله كالخلفاء، فإن اعتقد خثية سُبّه أو إباحته فقد كفر، لتكذيبه ما ثبت قطعًا عن رسول الله ﷺ

وإن سَبُّه من غير اعتقاد حَقيَّة سَبُّه أو إياحته فقد تفسق؛ لأن سِباب المسلم فسوق.

وقد حكم بعض فيمن سبُّ الشيخين بالكفر مطلقًا، والله أعلم.

--- ۲۵۸ - آب

ذكر ما جاءَ في الرافضة وسوءِ مذهبهم^(١)

وإن كان ممن لم يتواتر النقل في فضله وكماله: فالظاهر أن سَابَه فاسق إلًا أن يُسُبّه من حيث صحبته لرسول الله ﷺ فإن ذلك كفر.

وغالب هؤلاء الرافضة الذين يسبون الصحابة لا سيما الخلفاء يعتقدون حقيّة سبّهم أو إياحته، بل وجوبه لأنهم يتقرّبون بذلك إلى الله تعالى، ويرون ذلك من أجل أمور دينهم كما نقل عنهم.

ما أضل عقول قوم يتقربون إلى الله تعالى بما يوجب لهم خسران الدين! والله الحافظ اهد.

 (۱) في «تهذيب الكمال» (۹۷/۱۰) قال أحمد بن داود الحداني: سمعت عيسى بن یونس ـ وسُتار عن الرافضة والزیدیة ـ فقال:

أما (الرافضة) فأول ما ترفضت، جاؤوا إلى زيد بن علي حين خرج، فقالوا: تبرًا من أبي بكر وعمر ﷺ حتى نكون معك.

فقال: بَل أَتُولًاهُما، وأبرأ ممن تبرُّأ منهما.

قالوا: فإذا نرفضك. فسُميت: الرافضة.

قال: وأما (الزيدية)، فقالوا: نتولًاهما، ونيراً ممن يتبرًّا منهما. فخرجوا مع زيد، فشمست: الديدة.

- وفي الشُّنة، للخُلال (٧٦٢) قال عبد الله بن أحمد، قال: قلت لأبي: من الرافضة؟

قال: الذي يشتمُ ويسبُّ أبا بكر وعمر رحمهما الله.

- وفيه (٧٦٣) عن محمد بن يحيى الكحَّال: أن أبا عبد الله قال: الرافضي الذي يشته.

- وفيه (٧٦١) عن أحمد ابن أبي عبدة: أن أبا عبد الله قبل له: في رجل =

يقولون: إنه يُقدِّمُ علبًا على أبي بكر وعمر رحمهما الله، فأنكر ذلك وعظّمه، وقال: أخشى أن يكون رافضيًّا.

ـ وفيه (٧٦٨) عن علي بن عبد الصمد، قال: سألت أحمد بن حنبل عن جار لنا رافضي يُسلّمُ عليّم، أردُ عليه؟ قال: لا.

ـ وفيه (٧٦٩) عن إسماعيل بن إسحاق الثقفي النيسابوري: أن أبا عبد الله سُئل عن رجلٍ له جارٍّ رافضي يُسلِّمُ عليه؟

قال: لا، وإذا سلَّم عليه لا يرد عليه.

ـ وفيه (۷۷۸) عن عبد الملك بن عبد الحميد: أنه سمع أبا عبد الله قال في الرافضي: قال: أنا لا أشهده، يشهده من شاه، قد ترك النبي ﷺ على أقل من ذا: الدِّين، والغلول، والقبل لم يُصلَ عليه، ولم يأمرهم.

قال رجلٌ لأبي عبد الله: يقولون: أرأيت إن مات في قريةٍ ليس فيها إلَّا نصارى من يشهده؟ قال أبو عبد الله مُجيًا له: أنا لا أشهده، يشهده من شاء.

- قال حرب الكرماني كَنْنَه في اعقيدته (٩٩ - ١٠٥): (الرافضة): وهم الذين يتبرُّوون مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ويسبُّونَهم، ويَنتقصونهم، ويُكفُّرون الأَنْهُ إِلَّا نَفِرًا بِسِيرًا.

وليستِ الرَّافِضةُ مِن الإسلامِ في شيءٍ.

و(المنصورية): وهم رافضةٌ أَحبُّ (الرَّوافضِ)، وهم الذين يقولون: مَن قتل أربعين رجلًا مِن خالف هواهم دخل الجنة. وهم الذين يَختقون الناس، ويَستجلُّون أموالهم. وهم الذين يقولون: أخطأ جريرًا ﷺ بالرِّسالة.

وهذا هو الكفرُ الواضحُ الذي لا يَشُوبُه إيمان. فنعوذُ باش، ونعوذُ باش. و(السَّباتِيَة): وهم رافضةُ كَذَّابِون، وهم قريبٌ ممن ذكرتُ مُخالِفون للأُمَّة. بالأَنفَّةُ أَنِّدُ أَذَّا لَمُ الله الحديد، أما الأُنْتِ اللهِ اللهِ

والرَّافضةُ أسوأُ أثرًا في الإسلامِ مِن أهلِ الكُفرِ مِن أهلِ الحربِ. وصنفُ مِن النَّافضة بقولون: عَلَمُ فِي النَّجالِ مِن مِنْدَانِ مِنْ أَهْ

وصِنْكُ مِن الرَّافضةِ يَقُولُونَ: عَلَيٍّ فِي السَّحابُ، ويقُولُونَ: عَلَيٍّ يبعثُ قبل يوم القيامة. وهذا كلُّه كذِبُّ وزُورٌ وبُهتان.

و(الزيدية): وهم رافضةً، وهم الذين يتبرؤون مِن: عشمان، وطلحة، والزَّير، وعائشةً، ويرون القنال مع كلِّ مِن خرجَ مِن ولدِ عليٍّ، برَّا كان أو فاجرًا، حتى يَغلِبَ أو يُغلب.

و(الخشبية): وهم يقولون بقول الزيدية.

و(الشُّبعةُ): وهم فيما زعموا ينتحلون حُبَّ آلِ محمدٍ ﷺ دون الناس؛ وكذبوا، بل هُم خاصَّة المُبغضون لآل محمد ﷺ دون الناس.

ُ إِنَّمَا شَبِعَةً لِلَّهِ محمدِ المُنتقون، أهلُ الشَّنةِ والأثرِ من كانُوا، وحيث كانوا، الذين يُعجَّرِن أَلَّ محمدٍ وجميع أصحابٍ محمدٍ، ولا يذكرون أحدًا منهم بسُوءٍ ولا عيبٍ ولا منقصة.

فعنَ ذكرَ أحدًا مِن أصحابٍ معمد ﷺ بسوءٍ، أو طعنَ عليه بعيبٍ، أو تبرًّا بن أحدٍ منهم، أو سبَّهم، أو عرَّضَ بِسبِّهم، وشتيهم؛ فهو رافضيّ، مخالفٌ، خيتُ ضالً. اهـ.

- وفي "السُّنة" للخلال (٧٨٠) قال أبو عُبيد القاسم بن سلَّرم: عاشرت الناس، وكلَّمت أهل الكلام وكذا، فما رأيتُ أوسخ وسخًا، ولا أقدر قفرًا، ولا أضعف حُجَّة، ولا أحمق من الرافضة، ولقد وليت قضاء الثغور، فنفيت منهم ثلاثة رجال جهميين ورافضيًا، أو رافضيين وجهميًّا، وقلت: مثلكم لا يُساكن أهل الثغور، فأخرجتهم.

_ وفي االإبانة الصَّغرى! (١٩٩) قال طلحةُ بن مُصرُفِ: الرَّافضةُ لا تُنكحُ نساؤهم، ولا تؤكلُ ذبائِحُهم؛ لأنهم أهلُ ردَّة.

ـ وفيه (۲۲۸) قال سُليمانُ بن قَرْم الطَّبِيُّ: كنت عند عبد الله بن الحُمين بن الحسن، فقال له رجُلِّ: أصلحكَ اللهُ، مِن أهلِ قِلْلِنَا أحدٌ يَبْغِي أَن نشهدَ عليه شـك؟

قَال: نعم، الرَّانفَةُ، أشهدُ إنهم لمشركون؛ وكيف لا يكونون مشركين؛ ولو سالنهم: أذنبَ النبيُّ ﷺ؟ لقالوا: نعم. وقد غفرَ الله لم ا تقدَّمُ مِن ذَنبِهِ وما تأخَّر.

ولو قلتَ لهم: أذنبَ عليُّ؟ لقالوا: لا. ومَن قال ذلك؛ فقد كفر. - وعند اللالكاشي (٢٥٧٥) قال أحمد بن يونس: أنا لا آكل ذبيحة رجل

- وعند اللالكائي (1000) قال الحمد بن يولس. ٥٠ د مس البياء و.. رافضي؛ فإنه عندي مُرتد.

- قال ابن تبعية تكنّنة في فدجموع الفتاوى؛ (١٣٥/٤): وأصل الرفض من العنافقين الزنادقة، فإنه ابتدعه ابن سبأ الزنديق، وأظهر الغلو في عليّ فظّه بدعوى الإمامة والنص عليه، وادّعى البصحة له، ولهذا لما كان مبدؤه من الفاق، قال بعض السلف: حبُّ أبي بكر وعمر إيمان، وبنضهما نفاق، وحبُّ =

بني هاشم إيمان، وبغضهم نفاق.اهـ.

ـ وقال في امنهاج السنة (٥٤/٣): هذا حال الرافضة: دائمًا يعادون أولياء الله المنقين من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعرهم بإحسان، ويوالون الكفار والمنافقين.اهـ.

- وقال (٦٦/٤): الرافضة غالب حُججهم أشعار تلبق بجهلهم وظلمهم، وحكايات مكفوية تلبق بجهلهم وكذبهم، وما يُثبت أصول الدين بعثل هذه الأشعار إلَّا من ليس معدودًا من أولي الأبصار اهد.

ـ وقال (١٩/٤): فإن الرافضة ليس لهم عقلٌ صريحٌ، ولا نقلٌ صحيح، ولا يقيمون حقًا، ولا يهدمون باطلًا، لا بحُجَّة وبيان، ولا بيد وسنان.اهـ.

_ وقال (١٣٠/٤): ثم من المعلوم لكل عاقل أنه ليس في علماء المسلمين المشهورين أحدُّ رافضيَّ، بل كلهم متفقرن على تجهيل الرافضة وتشليلهم، وكتيهم كلها شاهنة بلائك، وهذه كتب الطوائف كلها تنطق بلائك، مع أنه لا أحد يتجهم إلى ذكر الرافضة، وذكر جهلهم وضلالهم. وهم دائمًا يذكرون من جهل الرافضة وضلائهم ما يعلم معه بالإضطرار أنهم يعتقدون أن الرافضة من جهل الناس وأضلَهم، وأبعد طوائف الأمة عن الهذي .اهـ.

وقال أيضًا (م/ ١٥٤): الرافضة أشد بدعةً من الخوارج، وهم يُكفّرون من لم تكن الخوارج تُكفّره، كابي بكر وعمر ﷺ ويكلبون على النبي ﷺ والصحابة كذبًا ما كذب أحدٌ مثله، والخوارج لا يكنبون، لكن الخوارج كانوا أصدق وأشجع منهم، وأوفى بالعهد منهم، فكانوا أكثر قنالًا منهم، وهؤلاء أكذب وأجبن وأغدر وأذل.

وهم يستعينون بالكفار على المسلمين، فقد رأينا ورأى المسلمون أنه إذا ابتّلي المسلمون بعدوً كافر كانوا معه على المسلمين، كما جرى لجنكزخان ملك التر الكفار، فإن الرافضة أعانه على المسلمين.

وأما إعانتهم لهولاكو ابن ابنه لمّا جاء إلى خراسان والعراق والشام فهذا أظهر وأشهر من أن يخفى على أحد، فكانوا بالعراق وخراسان من أعظم أنصاره ظاهرًا وباطنًا، وكان وزير الخليفة ببغداد الذي يقال له: ابن العلقمي منهم، فلم يزل يمكر بالخليفة والمسلمين، ويسعى في قطع أرزاق عسكر المسلمين وضعفهم، وينهى العامة عن قتالهم، ويكيد أنواعًا من الكيد، حتى * دخلوا فقالوا من العسلمين ما يقال: إنه بضعة عشر ألف ألف إنسان، أو أكثر أو أقتر أمل ولم ير في الإسلام ملحمة مثل ملحمة الترك الكفار العسمين بالنتر، ووقال الهاشسين، فهل يكون ووقال الهاشسين، ومول ألف يكون مواليًا لأن رسول الله يحقق من أسلط الكفار على قتلهم وسبيهم وعلى سائر العسلمين؟!.. وكذلك من كان بالشام من الرافضة الذين لهم كلمة أو سلاح يعينون الكفار من العشركين ومن النصارى أهل الكتاب على العسلمين، على تلهم وسبهم وأخذ أموالهم.

ودخل في الرافضة من الزنادقة المنافنين: الإسماعيلية والنصيرية وغيرهم ممن لم يكن يجترئ أن يدخل عسكر الخوارج؛ لأن الخوارج كانوا غبادًا مترزعين، كما قال فيهم النبي يخذ: "يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، الحديث، فأين مؤلاء الرافضة من الخوارج؟...

. قما أذكره في هذا الكتاب من ذم الرافضة، وبيان كذبهم وجهلهم قليل من كثير مما أعرفه منهم، ولهم شرَّ كثير لا أعرف تفصيله.

ونصّن هذا الكتاب وأمثاله من الرافضة، إنما تفايلهم بيعض ما فعلوه بأنّة محمد ﷺ سلقها وخلفها، فإنهم عمدوا إلى خيار أهل الأرض من الأولين والآخرين بعد النبيين والمرحلين، وإلى خيار أمة أخرجت للناس، فبعملومم شرار الناس، وافتروا عليهم المظانم، وجعلوا حسناتهم سينات، وجاءوا إلى شراً من انتسب إلى الإسلام من أهل الأهواء وهم الرافضة بأصنافها: غاليها وإماميها وزيديها والله يعلم، وكفى بالله عليمًا، ليس في جميع الطوافة المنتسبة إلى الإسلام مع بدعة وضلال شرّ ضهم: لا أجهل ولا أكفب، ولا أظلم، ولا أقرب إلى الكفر والفصوق والعصيان، وأبعد عن حقائق الإيمان المهم، فرعوا أن هؤلاء هم صفوة الله من عاده...

وهولاء الرافضة: إما منافق وإما جاهل، فلا يكون رافضيَّ ولا جهمي إلَّا منافقًا أو جاهلًا بما جاء به الرسول ﷺ لا يكون فيهم أحد عالمًا بما جاء به الرسول مع الإيمان به، فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول وكذبهم عليه لا يخفى فقًا إِلَّا على مُفرط في الجهل والهوى

 فلسفة واعتزال، ويضم إلى ذلك الرفض.. فيصيرون بذلك من أبعد الناس عن الله ورسوله، وعن دين المسلمين المحض.

وأما (شرعياتهم): فعمدتهم فيها على ما ينقل عن بعض أهل البيت، مثل: أبي جعفر الباقر، وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما.

ولا ربب أن هؤلاء من سادات المسلمين، وأنمة الدين، ولأقوالهم من الدُمرة والقدر ما يستحقه أمثالهم، لكن كثير مما يُنقل عنهم كذب، والرافضة لا خبرة لها بالأسانيد، والتمييز بين الثقات وغيرهم، بل هم في ذلك من أشباه أهل الكتاب، كل ما يجدرنه في الكتب منقولاً عن أسلافهم قبلوه، بخلاف أهل الشنة، فإن لهم من الخبرة بالأسانيد ما يعيزون به بين الصدق والكنب.

.. والرافضة لا تعتني بحفظ القرآن، ومعرفة معانيه وتفسيره، وطلب الأدلة الدالة على معانيه. ولا تعتني أيضًا بحديث رسول الله ﷺ، ومعرفة صحيحه من سقيمه، والبحث عن معانيه، ولا تعتني بآثار الصحابة والتابعين، حتى تعرف مآخذهم ومسالكهم، ويرد ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول، بل عمدتها آثار تفل عن بعض أهل البيت فيها صدق وكذب.اه.

ـ قال ابن القيم تخلَّة في همفتاح دار السعادة (٧٣٣/٢) وتأثَّل حكمتُ تعالى في تُسْتِع مَنْ تُسيّح من الأسم في صُورٍ مختلفة مناسبة لتلك الجرائم؛ فإنهم لما يُسِبِّت قلوبهم وصارت على قلوب تلك الحيوانات وطباعها اقتضت الحكمة البالغة أن تجيلت صورهم على صورها؛ لتتم المناسبة ويمكنل الشَّبه،

واعتبِر هذا بمن مُسِخوا قردةً وخنازير، كيف غَلبت عليهم صفاتُ هذه الحبوانات وأخلاقها وأعمالها.

ئمُّ إن كنتُ من المتوسِّمين فاقرأ هذه النَّسخةَ من وجوه أشباههم ونظرائهم، كيف تراها بادية عليها وإن كانت مستورةً بصورة الإنسانية.

فاقرأ نسخة القردة من صور أهل السكر والخديمة والفسق الذين لا عقول لهم، بل هم أخفُّ الناس عقولًا، وأعظمهم مكرًا وخداعًا وفسقًا. فإن لم تقرأً نسخة القردة من وجوههم فلست من المتوسّمين.

واقرأ نسخة الخنازير من صور أشباههم، ولا سيَّما أعداءُ خيار خلق الله =

بعد الرُّسل، وهم أصحابُ رسول الله كيلاً؛ فإنَّ هذه النَّسخة ظاهرةً على وجوه (الرَّافضة)، يقرقها كل مؤمنِ كاتبٍ وغير كاتب، وهي تظهرُ وتخفى بحسب جِنزِبريَّة القلب وتُحبُّه؛ فإن الخنزيرُ أخبتُ الحيوانات وأردؤها طباعًا، ومن خاصّة أنه يدعُ الطبيّات فلا يأكلها ويقومُ الإنسانُ عن رجيعه فيبادرُ إليه.

نتأقل مطابَّيّة هذا الوصف لأعداء الصَّحابة كيف تجدُّه منطبًّا عليهم! فإنهم غَندوا إلى أطبب خلق الله وأطهرهم فعادوهم، وتبرَّؤوا منهم، ثمَّ والَوا كلَّ عدوٌ لهم من النصارى واليهود والمشركين، فاستعانوا في كل زمان على حرب المؤمنين الموالين لأصحاب رسول الله ﷺ بالمشركين والكمَّار وصرَّحوا بأنهم غيرٌ منهم.

فَأَيُّ شَبِهِ وَمِناسِبَةِ أُولِي بِهِذَا الصّربِ من الخَنازير؟! فإن لم تقرأ هذه النُّـخة من وجوههم فلستّ من المتوسّمين.

وانًا الأخبارُ التي تكادُّ تبلغُ حدَّ النُّواتِ بمَسْخ مَنْ مُسِخ منهم عند الموت خزيرًا فأكثرُ من أن تُذكرَ هاهنا، وقد أفرد لها الحافظُ محمَّد بن عبد الواحد المقدمي كنابًا. هـ.

قلتُ: قد نُشر باسم: «النهي عن سبُّ الأصحاب، وما ورد فيه من الذم والعقاب».

- وسُيل الشيخ محمد بن عبد اللطيف كُنّة عن السلام على الرافضة والمبتدعة وغيرهم، فذكر في جوابه ما أمر اقه به تعالى من مولاة أهل الإيمان، ومعادة أعداء الله ورسوله، وذكره أثار السلف في هذا الباب، ثم تال: فانظر رحمك الله إلى كلام السف الصالح، وتحفيرهم عن مجالسة أهل البدع، والإصغاء إليهم، وتشديدهم في ذلك، ومنعهم من السلام عليهم، فكف بالرافشة الذين أخرجهم أهل السنة والجماعة من اللتين والسبين فرقة؟ مع ما هم عليه من الشرك البواح من دعوة غير الله في الشدة والرخاه، كما هو مع حالهم، حالهم.

ومواكلتهم والسلام عليهم والحالة هذه من أعظم المنكرات، وأقبح السيئات، فيجب هجوهم والبعد عنهم. والهجر مشروع الإقامة الدين، وقمع المبطلين، وإظهار شرائع الموسلين، وودع لمن خالف طريقتهم من المعتلين... إلخ. ١٠٢ ____

🔾 قال معسر بن وتعسين تَكُلَفُهُ:

٣٢١٩ - أول ما نبتدئ به من ذكرنا في هذا الباب، أنا نُجِلً علي بن أبي طالب رضية، وفاطمة رضية، والحسن والحسين رضية، وعقيل بن أبي طالب رضية، وأولادهم، وأولاد جعفر الطيار رشية، ووُريَّتهم الطيبة المُباركة عن مذاهب الرافضة الذين قد خُطِئ بهم عن طريق الرشاد.

أهل بيت رسول الله ﷺ أعلى قدرًا، وأصوب رأيًا، وأعرف بالله ﷺ وبرسوله ﷺ مما تنحلهم الرافضة إليه، مِن سبِّهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائثة ﷺ.

وقد عقد اللالكائي تُخنة في كتابه «الاعتقاد» بابًا في الرافضة، فقال:
 (٢٠٠/سياق ما روي في مخازي الروافض الذين يسبون أصحاب رسول الله كلة، ويتدينون بذلك، وكفرهم، وما نقل من حماقاتهم وترهاتهم).

رسوف لد يمد ريسيون من الرافضة في المجموع القناوى، (١٩٦٨/٣٤)، فأطال الله وسُتُل ابن تبعية عن الرافضة في المجموع القناوى، (١٩٦٨/٣٤)، فأطال الله ضراب في بيان حالهم، وضلالهم، وضررهم على الإسلام وأهله، وأنهم المشيق كلا وأمر بقتالهم، ثم قارن بين عقائد الخوارج والرافضة، وقال: فيهذا يشيّل أنهم شرّ من عامة أهل الأهواء، وأحق بالقتال من الخوارج.

وقد تقدَّم ذكرنا لمذهب علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر عثمان وغيرهم من الصحابة ﷺ.

وما روي عن النبي ﷺ من فضائلهم.

وما ذُكِرَ من مناقب أبي بكر(١١) ﴿ عند وفاته.

وما ذُكر من مناقب عمر ﴿ فَيْنَهُ عند وفاته.

وما ذُكر من عظم مصيبته بما جرى على عثمان ﷺ من قتله وتبرّأ إلى الله ﷺ من قتله.

وكذا ولده وذُريته الطيبة ينكرون على الرافضة سوء مذاهبهم، ريتبرءُون منهم، ويأمرون بمحبة أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة ﴿ لأن الرافضة لا يشهدون جُمعة ولا جماعة، ويطعنون على السك، ولا نكاحهم نكاحُ المسلمين، ولا طلاقهم طلاق المسلمين.

وهم أصنافٌ كثيرة:

منهم من يقول: إن عليَّ بن أبي طالب ﷺ إِلَهُه (٢٠).

 ومنهم من يقول: بل عليٌّ كان أحقّ بالنبوة من محمدٍ، وأن جبريل غلط بالوحى.

• ومنهم من يقول: هو نبيٌّ بعد النبيُّ.

 ومنهم من يشتمُ أبا بكر وعمر، ويُكفُرون جميع الصحابة، ويقولون: هم في النار إلا ستة.

 ومنهم من يرى السيف على المسلمين، فإن لم يقدروا خنقوهم حى يقتلوهم.

⁽١) في الأصل: (وعمر)، وما بعده يغني عنه.

^(۲) في الهامش: (إله) خ.

1.5]

وقد أجلَّ الله الكريم أهل بيت رسول الله ﷺ عن مذاهبهم القذرة التي لا تشبه المسلمين.

وفيهم من يقول بالرَّجعة (١).

نعوذ بالله ممن ينحل هذا إلى من قد أجلُّهم الله الكريم وصانهم عنها، رضي الله عن أهل البيت، وجزاهم عن جميع المسلمين خيرًا.

وأنا أذكر من الأخبار ما دلَّ على ما قلتُ، والله الموفق (١٧٨/ب) لكل رشاد، والمُمين عليه.

٢٢٠ - الآيونا أبر عمد عبد ألله بن صالح البخاري، قال، تنا القاسم بن أي بؤة. قال، تنا عمد بن معادية، قال، تنا يحى بن سابق الليني، عن زيد بن أسلم، عن أيه، عن أبن عمر رؤل قال: قال رسول ألله في إذا علي، أنت في اللجنة ـ ثلاثًا قالها ـ وسيأتي من بعدي قوم لهم تَتَنَ^(١)، يقال لهم: الرافضة، فإذا لقتيهم فاقتلهم فإنهم مشركون!.

قال: وما علامتهم يا رسول الله؟

قال: ﴿لا يرون جمعة، ولا جماعة، ويشتمون أبا بكر وعمر؛(٣).

أي: برجعة علي بن أبي طالب فاتلته بعد الموت إلى الدنيا كما سيأتي قريبًا برقم (٢٢٣٧ و٢٢٣٤).

⁻ قال حرب الكرماني كَنْنَة في «عقيدته» (١٠١): والرَّافضةُ أسوأُ أثرًا في الإسلامِ مِن أهلِ الكُفرِ مِن أهلِ الحربِ.

وصِنَكٌ مِن الرَّافضةِ يقولونَ: عليٍّ في السَّحاب، ويقولون: عليٍّ يبعثُ قبل يوم القيامة. وهذا كلُّه كذِبٌ وزُورٌ ربُهتان.اهـ.

وانظر ما سيأتي من الأثار في التكذيب بهذا الخرافة، رقم (٢٣٣٤ و٢٣٣٠). (٢) في الهامش: (نيز) خ.

 ⁽٣) في إسناده: يحيى بن سابق، قال ابن حبان في المجروحين، (٣/ ١١٥): روى الموضوعات عن الثقات. اهـ.

٢٢٢١ ـ والسَّيْنَا أبو عبد الله أحمد بن عمد بن شاهين، قال: ثنا أحمد بن إسحاق، نا). ثنا الفضل بن غانم، قال: ثنا سؤار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة رضي النبي عندي فاتته النبي عندي فاتته فاطمة وتبعها على رأله النبي على النبي الله النبي واصحابك في الجنة، وشيعتك في الجنة، إلَّا أنه ممن يزعم أنه يُحبِك، أقوامٌ يُضْفِرُون الإسلام ثم يلفظونه(١١)، يقرءُون القرآن y بجاوز تراقيهم، يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركونا.

قال: يا رسول الله ما العلامة فيهم؟

قال: «لا يشهدون جمعة، ولا جماعة، ويطعنون على السلف الأول (٢).

٣٢٢٢ _ ٢٣٢١ أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي الأشناني، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: ثنا يحيى ـ يعني، ابن سالم ـ، عن زياد بن المنذر، عن أبي المجحاف. ون عمر بن على بن الحسين، عن زينب بنت على، عن فاطمة ريُّ بنت محمد ﷺ، قالت: دخل عليٌّ ﷺ على رسول الله ﷺ وهو جالس، فقال: «أبشر، أما إنك وشيعتك في الجنة، أما إنك وشيعتك

وفي «النهاية» (٣/ ٩٤): «يضفزون الإسلام ثم يلفظونه»، أي: يُلَقُّنُونه ثم شكرنه ولايقلونه. اهـ.

⁽١) في الهامش: (يصغُّرون) خ.

رواه الطبراني في ﴿الأوسط؛ (٦٦٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة إلَّا سوار بن مصعب اهـ.

وفي إسناده: الفضل بن غانم، قال يحيى: ليس بشيء. الميزان، (٣/ ٣٥٧).

وفيه كذلك: سوار بن مصعب، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٩): منكر الحديث. وقال أحمد: سؤّار متروك الحديث.

في الجنة، وإن قومًا يجيئون من بعدك يضفزون الإسلام ثم يلفظونه، لهم نَبَرُّ، يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فقاتلهم فإنهم مشركون (``.

٣٢٢ - والميثنا ابن أي داود. قال، ثنا عمر بن شبة ٢٠٠٠. قال، ثنا عمد بن سعيد الأحول، قال، ثنا عبد الرخن الأحول، قال، ثنا عبد الرخن الأحول، قال، ثنا عبثر بن القاسم أبو رُبيد، قال، حدثني حصين، عن أي عبد الرخل الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: الشلعي، أو غيره من أصحاب على، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله قائلة المساتي قوم لهم نبرٌ يقال لهم: الرافضة، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون».

قلت: يا رسول الله، ما العلامة فيهم؟

ا) في إسناده: زياد بن المنذر، قال ابن معين: أبو الجارود زياد بن المنذر كذَّاب ليس بثقة. «الكامل» (١٣٢/٤).

٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٥٥٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٥٥)، في ترجمة تلبد بن سليمان، وقال: كان رافضيًّا يشتم أصحاب محمد ﷺ يشتم أصحاب محمد ﷺ يشتم أصحاب معين حملًا شديلًا وأمر بترك. هـ.

⁻ قال ابن عدي بَنْتَ: وهذا قد رواه عن أبي الجحاف أيضًا أبو الجادود واسمه: زياد بن المنذر، ولعله أضعف من أبي الجحاف، وهكذا تليد بن سليمان أيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف. اهـ.

⁽٣) في الأصل: (شيبة)، وما أثبته من الهامش.

قال: «يُقرِّضُونكُ^(١) بما ليس فيك، ويطعنون على السلف^(١).

٥٣٢٥ - لتعشقنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عوفة. قال، ثنا أبر معالية المحلوب عن على على على المحلوب المحلوب على المحلوب المحلوب

٣٢٦٦ - والأبونا إبراهيم بن الهيثم الناقد. قال. ثنا محمد بن شليمان لوين. قال. ثنا أبو عن كثير النؤاء. عن إبراهيم بن الحسن. عن أبيه. عن جده. عن علمي بن أبي طالب وَشَخْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في آخر الزمان قوم يُسئون: الرافضة، يرفضون الإسلام! (٣٠).

 ٣٢٢٧ _ و ٢٣٣٤ أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو موسى عمد بن المثنى، قال: ثنا أبو معاوية. قال: ثنا محمد بن سُوقة، عن حبيب بن

⁽۱) في (ب): (يفرطونك)، وفي هامشه: (يقرضونك)، و(التقريض): هو القطع، والمعنى: ينالون من عرضك بالسب والقطع. وعند من خرجه: (يقرظونك)، بمعنى: يمدحونك ويثنون عليك بما ليس فيك. وهذا اللفظ هو الأقرب للصواب. والله أعلم.

 ⁽¹⁾ رواه ابن أبي عاصم في «الشّنة» (١٠١٣ و١٠٩١)، والطبراني في «الأوسط»
 (١٦٠٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٩)، وللحديث طرق كثيرة
 لا تخلو أسائيدها من الشّف. وقد تقدم بعضها.

⁽٣) رواء عبد الله بن أحمد في الوائد المستنده (٨٠٨)، وابن علي في الكامل (٧) (٣/ رواء عبد الله بن ألم الله و (١٣) في ترجمة كثير النؤاء، وقال: وهذا يعرف بأيي عقل، وقال: ولكثير النواء غالبًا في الشبع، مفرطًا فيه. اهم. ورواه أيضًا (١/٩) في ترجمة أبي عقبل يحيى بن المنتوكل، وقال:

⁻ ورواه ايضا (١/٦) هي نوبجه .ي لا برويه عن كثير غير أبي عقبل، وقال: وأبو عقبل، عامة أحاديثه غير معنوغة .اهـ.

الشـريــغ

اي ثابت. عن [١/١٧٩] علميُ ﷺ، قال: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرَّهم قوم ينتحلون حُبنا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا.

🔾 قەلىمىدىن رىھسىن كىڭىلە:

ما۲۲۸ _ فإن قبال قبائل: فقد رويت عن علي ﷺ أنه قبال: (فاقتلوهم فإنهم مشركون)، فهل قتلهم علي ﷺ أو أحدٌ من بعده؟

فيل: نعم، قد حرَّقهم عليَّ بالنار، وخدَّ لهم أُخدودًا في الأرض، ونفى قومًا، وحذَّر قومًا، وأنذر، وخوَّف، وما قصَّر ﷺ، وبرئ ممن تبرًّا من أبي بكر وعمر ﴿

٣٣٩ ـ والتعرّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا يضا بن سلام بن الفري بن مصحب، عن سلام بن الفاسم، عن عشمان بن أبي عشمان، قال: جاءً ناسٌ من الشيعة إلى علي بن أبي طالب عرض، قالوا: يا أمير المؤمنين أنت هو؟

قال: من أنا؟

قالوا: أنت هو؟

قال: ويلكم من أنا؟!

قالوا: أنت رَبُّنا!

نال: ارجعوا فتُوبوا.

فأبوا فضرب أعناقهم، ثم خدَّ لهم في الأرض أخدودًا، ثم قال لقنبر: اثني بجزم الحطبِ، فأناه بها؛ فأخرَقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيتُ الأمر أمرًا مُنكرًا أوقلت ناري ودعوت قَنْبَرًا (١)

⁽١) و(قَنْبُر): هو مولَى لعليّ بن أبي طالب ﷺ.

وهذه القصة لها طرقُ كثيرة يقوي بعضها بعضًا، وقد ذكر بعضها في =

۲۲۲- تستيقنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي. قال. ثنا أبو بحس ليديو. قال. ثنا شبابة بن سؤال. قال. ثنا خارجة بن مصعب. عن سلام بن أبي القاسم. عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء ناس من الشيعة إلى علمي من في الله. . . . فذكر الحديث مثله إلى آخره.

(٣٢٢ - و تشجئنا ابن عبد الحميد، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال، ثنا أبو احمد النهبية، فضل بن حسن اللهبية، يقول النهبية، فضل من الرافضة: والله لنن أمكن الله منكم؛ لنقطمن أيديكم وأرجلكم، ولا قبل منكم توبة (١٠).

قال: وسمعته يقول: مرقت علينا الرافضة، كما مرقت الحرورية^(٢) على علي ﷺ.

٣٣٣٢ ــ كتطفنا ابن عبد الحميد، قال: ثنا أبو موسى الزَّمِن. قال: ثنا أبو داود ــ يعني. الطبالسي ـ. قال: حدثني زهير. عن أبي إسحاق. عن عَمرو بن الأصم، قال: قلت

االفتح؛ (١٢/ ٢٨٢)، وحسَّن إسنادها.

 ⁻ وروى البخاري في (باب لا يعذب بعذاب الله) (٣٠١٧) عن عكرمة: أن عليًا عليه حرَّق قومًا، فيلغ ابن عباس على الله على الله أحرقهم لأن النبي ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله»، ولقتلتهم كما قال النبي ﷺ: ممن بدلً بنه فاقلوه.

⁻ وزاد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٦١): زاد سليمان بن حرب في حديث جرير بن حازم: فبلغ عليًّا ما قال ابن عباس ﷺ، فقال: وبع ابن أم الفضل! إنه لغوًّاص على الهَنَات.

⁽تب): كتب الناسخ هذا الأثر فوقع فيه تصحيف كثير، فقام بتعديله، فكأنه رأى أنه لا بُد من إعادته، فأعاده على الصواب، فاقتصرت عليه وتركت الأول. والله أعلم.

التعليق عليه برقم (٢٠٧٢).

⁽٢) يعني: الخوارج.

الشريع:

للحسن بن علي ﴿ أَنَّ السُّيعَةُ تَزعَمُ أَنْ عَلَيًّا مُبعُوثٌ قَبَلَ يُومُ القيامة.

قال: كذبوا، والله ما هؤلاء بشيعة، ولو كان علمي ﷺ مبعوثًا ما زُوَّجُنا نساءَه، ولا اقتسمنا ماله.

۲۳۲۲ _ و التشائا ابن عبد الحميد، قال، ثنا جعفر بن محمد، قال، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: الأشج، قال البيت نقول: من طلَق امرأته ثلاثًا فهي ثلاثً\(^\).

٣٣٤ ـ و تحيثنا بن عبد الحميد، قال، ثنا عمد بن رزق الله الكلوذاني، قال، ثنا حسير بن علي الجمعني، عن زائدة، عن عبد الرخن بن الأصبهاني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: أتيت ابن عباس في أنها نقال لي: ألا أعجبك؟

قلت: وما ذاك؟

قال: إني في المنزل قد أخذت مضجعي للقيلولة، فجاءني الغلام، فقال: بالباب رجلٌ يستأذن.

فقلت: ما جاءً في هذه الساعة إلَّا وله حاجة، أدخله. فدخل، فقلت: ما حاجتُك؟

⁽١) لعله يريد من هذا الأثر أن يُبين مخالفة أهل البيت الأوائل للرافضة في أن الطلاق يقع كما نطق به صاحبه من غير إشهاد الشهود عليه. فإن من المقرّر عند الرافضة في كتبهم وفتاويهم أن الطلاق لا يقع ولا يُمتد به إلا بشهادة شاهدين عدلين، وقد تابعهم على هذا الباطل بعض المعاصرين مهن تصدروا للإفتاء، وهذا مخالف للكتاب والسنة والإجماع.

⁻ قال ابن تبدية تُنْتُنَهُ في المجموع الفتاوى، (٣٣/٣٣): قال تعالى: ﴿وَلَلْهِمُواْ وَذَى عَلْلَ يَشَكُو وَلَهُمُواْ الشَّهَدَةُ يَشِّهُ الشَّلَانَ. ١٥، فأمر بالإنسهاد على الرجمة، والإشهاد عليها مأمور به باتفاق الأمة، قبل: أمر ليجاب. وقبل: أمر استجاب.

وقد ظن بعض الناس: أن الإشهاد هو الطلاق، وظن أن الطلاق الذي لا يُشهد عليه لا يقع. وهذا خلاف الإجماع وخلاف الكتاب والسنة، ولم يقل أحد من العلماء المشهورين به.اهـ.

فقال: متى يُبعثُ ذاك الرجل؟

قلت: أيُّ رجل؟

قال: على بن أبي طالب.

قلت: لا يُبعثُ حتى يُبعث من في القبور.

قال: ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحَمقى.

قال: قلت: أخرجوا هذا عني، لا يدخل عليَّ هو ولا ضَرْبُه من الناس^(۱).

٣٢٥ - ٢٣٥ أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد (١٧٩) إأعوابي، قال، تنا الحسن بن عطية. قال، ثنا شريك، عن جاءر، عن الحسن بن عطية. قال، ثنا شريك، عن جاءر، عن إبي جعفر، قال: قلت له: هل كان فيكم أهل البيت أحدٌ يسبُّ أبا بكر روعر رؤيًّ؟

فقال: لا، فتولُّهما، واستغفر لهما، وأحبُّهما.

قلت: هل كان فيكم أحدٌ يؤمن بالرَّجعة؟

قال: لا.

فقلت: على من يقول هذا لعنة الله.

فقال رجلٌ من القوم: من أبي جعفر^(٣) أخذناه.

⁽١) تكلمت قريبًا عن مذهب الرافضة في الرجعة. انظره برقم (٢٢١٩).

 ⁽٢) في الأصل: (جعفر)، والتصويب مما تقدم برقم (٢٠٦٨).
 (٣) وهو المعروف بالباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب رأتي.

الشريسف

قال: فلقيتُ أبا جعفر، فقلت: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: وما يقول الناس فيهما؟

فقلت: يَقُلُونَهُمَا^(١).

فقال: إنما يقول ذلك المُرَّاقُ، تولَّهما مثل ما تتولَّى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ⁽¹⁷⁾.

٣٢٧ ـ التعاشا أبو سعيد. قال ثنا إسحاق بن يجيى. قال. ثنا محمد بن عبيد. قال ثنا محمد بن عبيد. قال ثنا أعلى بن علي قال: سمعت زيد بن علي يقول: البراءة من أبي بكر وعمر قائة البراءة من علي قائل: (1).

فقال: برئ الله من جارك، والله إني لارجو أن ينفعني الله عَلَىٰ بقرابتي من أبي بكر ﷺ، ولقد اشتكيت شكاةً فأوصيت إلى خالي عبد الرحمٰن بن القاسم(٥٠).

 ⁽۱) يعنى: يبغضونهما.

⁽٢) وفي «الحُجَّة في بيان المحجة» (٩٩٣) عن كثير بن إسماعيل قال: قلت لأبي جمغر محمد بن علي ـ وسألك عن أبي بكر وعمر ... فقال: بغض أبي بكر وعمر نفاق، ويغض الأنصار نفاق يا كثير، من شكَّ فيم فقد شكَّ في السنة، تولهما فما أصابك ففي عُنقر.

٣) ما بين [] من اتاريخ بغداد؛ (٢/ ٤٢٨).

 ⁽³⁾ وفي التُحجَّة في بيان المحجة، (٢/٩٨٩): يا هاشم، اعلم ـ والله ـ أن البراءة من أبي بكر وعمر هي البراءة من عليّ، فإن شنت فتقدَّم، وإن شنت قالحُو.

 ⁽٥) ابن محمد بن أبي بكر الصديق ﴿ تَلْنَدُ كَما في اللُّحَبَّة في بيان المحجة؛ (٧٩٢).
 وقد تقدم آثار عن آل البيت في ذم من تكلُّم في الشيخين برقم (١٩٠٣ ـ ١٩٠٥).

٣٢٣٩ ـ ٣٣٢٩ لم يعبد الله محمد بن غلد العطار، قال ثنا علي بن حرب الطائي. قال ثنا إسماعيل بن أبان، قال: قال رجلٌ لشريك شيئًا في أمر علي بن أبي طالب ﷺ، فقال له شريك: يا جاهل، إنا ما علمنا بعليُّ ﷺ حتى خرج نصعد هذا المنبر، فوالله ما سألناه حتى قال لنا: تدوون من خيرُ هذه الأمة بعد نبها ﷺ؛ فسكتنا، فقال: أبو بكر، ثم عمر.

یا جاهل، کنا^(۱) نقوم فنقول: کذبت؟!^(۱).

(۱) في االسنة اللخلال (٣٤٠): (أَفْكُنّا).

(۱) قال ابن تيمية كَنْنَه في همنهاج السنةه (۱۹۲۱): كانت الشيعة الشعقامون الذين صحيوا على تفضيل أي يكر صحيوا على تفضيل علي وعنمان على ومقا مين يعرف ومقا ما يعترف وعمل وإنما كان نزاعهم في تفضيل علي وعنمان على ومقا ومقا ما يعترف به علماء الشيعة الأكابر من الأوائل والأواخر حتى ذكر مثل ذلك أبو القاسم الليخي، قال: سأل سائل شريك بن عبد الله ين أبي نمو، فقال له: أيهما أفضل أبو يكر، أو علي؟ فقال له: أبو يكر.

فقال له السائل: أتقول هذا وأنت من الشيعة؟!

نقال: نعم، إنما الشيعي من قال مثل هذ، والله لقد رقى على يؤلفه هذه الأعواد، نقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، أفكنا نرّدُ وله؟ أكنا تُكذّبه؟ والله ما كان كذابًا. ذكر هذا أبو القاسم البلخي في النقض على ابن الراوندي اعتراضه على الجاحظ. نقله عنه القاضي عبد الجبار الهدائي في كتاب «ثبيت النوة». اهم.

ـ وقال (١/ ١٣٥): وكان السلف مُتفقين على تقليمهما حتى شيعة على رفي د

وروى ابن بطة عن شيخه المعروف بأبي العباس بن مسروق، حدثنا محمد بن حيد، حدثنا جرير، عن سفيان، عن عبد الله بن زياد، عن حدير، محمد بن حيد، حدثنا جرير، عن سفيان، عن عبد الله بن زياد، عن حدير، ثال: قد أبو السبيعي الكوفة، قال لنا شمر بن عطية: قوموا إليه، تبعد ثوا، ققال أبو إسحاق: خرجت من الكوفة وليس أحد يشك في فعل إلى بكر وعمر وتقليمهما، وقدمت الأن وهم يقولون ويقولون، ولا إلاها ما وي ما يقولون ويقولون، ولا

🧿 فالل مصار بن وتعسين كَثَلَقَةُ:

٢٢٤٠ ـ فإن قال قائل: فشريك لم يُدرك عليًّا وَيَهُهُ .

قيل له: إنما يعني شريك: أن هذا الذي ذكرته كان بالكوفة، وعندنا لا يختلف فيه من قبلنا من صحابة علي ﷺ أنه مشهور أن عليًا ﷺ قال هذا.

٣٤١ ـ ٢٣٤١ ـ ٢٣٤١ أبر الفضل جعفر بن عمد الصندلي. قال. ثنا أبو بكر ابن زنجويه. قال. ثنا عمد بن بوسف الغربياي. قال. ثنا سفيان الثوري. عن منصور، عن إبراهيم قال: جاء بشر بن جرموز إلى عليٌ رؤي فجفاه، _ وكان قتل الزبير بن العوام رؤي ، فقال: مكذا يُصنع بأهل البلاء؟!

فقال عليَّ ﷺ: بفيك الحَجَرِ^(۱)، إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله ﷺ: ﴿وَرَنَّهَا مَا فِي مُنْدُورِهِم مِنْ غِلْ إِنْوَنَا عَلَى سُرُرِ تُنْتَذِيهِنَ ۞﴾ [الحجر].

٣٤٢ - لاحشنا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد. قال: ثنا علي بن عبد العزيز. قال: ثنا حجاج. قال: ثنا حماد بن سلمة. قال: ثنا عاصم بن يدلة. عن زِرِّ بِن حُبيش: أن عليًا رَبَهِيْن قبل له: إن قائل الزبير بالباب.

فقال: ليدخل قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبئ حواري، وحواري الزبير»^(١١).

ضعرة، عن سعيد بن حسن، قال: سمعت ليث بن أبي سليم يقول: أدركت الشيعة الأولى وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحدًا.
 وكيف لا تقدم الشيعة الأولى أبا بكر وعمر، وقد تواتر عن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رئيلة أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر. وقد روي هذا عنه من طرق كثيرة، قبل: إنها تبلغ ثمانين طريقًا.اهـ.

⁽١) أي: جعل الله لفيك الأرض. «الصحاح» (٦/ ٣٣٤٤).

⁽۲) تقدم تخریجه برقم (۱۹۷۳).

٣٢٤٦ - تعبثنا أبو سعيد قال، ثنا الحسن بن عفان الدامري، قال: ثنا سهل بن عدر، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، قال: قال علي ﷺ لابن طلحة ﷺ: إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله ﷺ: ﴿وَنَرْغَنَا نَا فِي مُدُومِم يَنْ غِلِي إِخْزَنَا عَلْ شُرِّرِ مُنْتَكِيلِينَ ۖ ﴿ السجرا.

قال: فقال له رجلّ: دينُ الله إذن أضيق من حدّ السيف، تقتلهم ويقلونك، وتكون أنت وهم إخوانًا على سُررٍ مُقابلين؟!

قال: فقال له عليٌّ كرم الله وجهه: التراب في فيك، فمن عسى أن يكونوا؟!

٣٣٤٤ ـ والتعبّقا أبو سعيد، قال، تنا أبو أسامة الكلبي، قال، ثنا حسن بن الربيع قال، ثنا ابن إدريسر، عن حصين، عن يوسف بن يعقوب. عن العسلت بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن نوفل بن عبد الطلب، عن أبيه قال: كنت مع علي غينية حين فرغ من أهل الجمل، فانطلق إلى بيته، [١/١٨٠] وهو آخذ بيدي، قال: وإذا امرأته وابنتاه يبكين، يذكرن عشمان وطلحة والزبير، وقد أجلسوا وليدة بالباب تؤذنهن بعلي إذا جاء، قال: فألهى الوليدة ما ترى النسوة يفعلن، فدخل علي خينية عليهن وتخلفت، فقمت بالباب.

فقال لهنَّ: ما قُلتنَّ؟ فأُسكِتنَ، فانتهَرهُنَّ - مرَّة أو مرتين -، فقالت امرأة منهنَّ: ما سمعت، ذكرنا عثمانَ وقرابته وفِدمه، وذكرنا الزُّبيرَ وفِده، وذكرنا طلحة كذلك.

فقال: إني لأرجو أن نكون كالذي قال الله ﷺ ﴿وَثَنَيْمَا مَا يَنَ سُنُورِهِم بَنْ غِلْ بِفَوْنَا عَلَى سُرُرِ مُنْتَكِبِيانَ ∰﴾ اللحجرا، ومن هم إن لم نكن نحن أولئك؟!

٣٢٤٥ _ و ٢ و الموثق أبو سعيد، قال: ثنا الدفيقي. قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن الإهرى عن الزهري قال: ما رأيتُ قومًا أشبه بالنصارى من

لسبائية(١).

قال أحمد بن يونس: هم الرافضة ^(٢).

(١) كتب فوقها: (السبائة) خ.

(۲) من أوجه الشبه بين الرافضة والنصارى:

- قال ابن تيمية بخته في همنهاج الشنة (أ (٤٨١): أما الرافضة فأشبهوا النصارى، فإن الله تعالى أمر الناس بطاعة الرسل فيما أمروا به، وتصديقهم فيما أخبروا به، ونهى الخلق عن الغلو والإشراك بالله فبذلت النصارى فيما أخبروا به، ونقلوا دينه فعصوه وعظموه فصاروا عصاة بمعصيته، وبالغوا في خارجين عن أصلي الدين وهما: الإقرار لله بالرحالة: أشهد أن لا إلا أو أشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فالغلو أخرجهم عن الوحيد حتى قالوا بالتليث والاتعاد، وأخرجهم عن الوحيد حتى قالوا بالتليث والاتعاد، وأخرجهم في طاعة الرسول وتصليفه حيث أمرهم أن يعبدوا الله زيه وربهم، فكأبوه في قوله: إن أله ربه وربهم، فكأبوه في

وكذلك (الرافضة) غلوا في الرسل، بل في الأثمة، حتى اتخذوهم أربايًا من دون الله، فتركوا عبادة الله وحده لا شريك له التي أمرهم بها الرسل، وكذبوا الرسول فيما أخير به من توبة الأنبياء واستغفارهم، فتجدهم يعطلون الساجد التي أمر الله أن ترفع ويلكر فيها اسمه، فلا يصلون فيها وحدة ولا جماعة، وليس لها عندهم تمبير حرمة، وإن صلوا فيها صلوا فيها وحداثاً، ويعظمون المشاهد العبية على القبور، فيعكفون عليها مشابهة للمشركين، ويعظم من الحج إلى الكجة، بل يسبرون من لا يستغني بالحج إليها عن الحج إليها أعظم من الحج إلى الكجة، بل يستغني بها عن الجعمة والجماعة.

وهذا من جنس دين النصارى والمشركين الذين يفضلون عبادة الأوثان على عبادة الرحمٰن. وقد ثبت في الصحاح عن النبي كتة أنه قال: العن الله البهود والنصارى انخذوا قبور أنبيائهم مساجدا... وقال: "إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجده... وقال: «اللّهم» لا نجعل قبري وثنًا يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبياتهم ساجد، وقد صنف شيخهم ابن النعمان، الععروف عندهم بالمفيد - وهو شيخ الموسوي والطوسي - كتابًا سمًّاه: ممتاسك المشاهد،، جعل قبور المخاوفين تُحج كما تحج الكمية البيت الحرام الذي جعله الله قبامًا للناس، وهو أول بيت وضع للناس فلا يطاف إلا به، ولا يصلى إلا إليه ولم يأمر الله إلاً بحجة ...

والإسلام مبني على أصلين: أن لا نعبد إلَّا الله، وأن نعبده بما شرع، لا نعبده بالبدع.

فالنصارى خرجوا عن الأصلين، وكذلك المبتدعون من هذه الأمة من الرافضة وغيرهم.

وأيضًا، فإن (النصارى) يزعمون أن الحواريين الذين اتبعوا المسيح أفضل من إبراهميم وموسى وغيرهما من الأنبياء والمرسلين، ويزعمون أن الحواريين رسل شافههم الله بالخطاب؛ لأنهم يقولون: إن الله هو المسيح. ويقولون أيضًا: إن المسيح ابن الله.

و(الرَّافضة) تجعل الأثمة الاثنى عشر أفضل من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، وغالبتهم يقولون: إنهم أفضل من الأنبياء؛ لأنهم يعتقدون فيهم الإلهة، كما اعتقدته النصارى في أنسبح.

و(النصارى) يقولون: إن الدين مُسَلِّم للأحبار والرهبان، فالحلال ما حللوه، والحرام ما حرموه، والدين ما شرعوه.

و(الرَّافضة) تزعم أن الدين مُسَلَّم إلى الأثمة؛ فالحلال ما حلَّلوه، والحرام ما حَرَّمو، والدِّير: ما شرعوه. اهـ.

_ وقال (// ه/): ولهذا كانت الرافضة من أجهل الناس وأضلهم، كما أن النصارى من أجهل الناس، والرافضة من أخبث الناس، كما أن اليهود من أخبث الناس، ففيهم نوع من ضلال النصارى، ونوع من تحبث اليهود. اهد.

ـ وقال في (٧/ ٢٠): فالرافضة فيهم شبه من اليهود من وجه، وشبه من النصارى من وجه. ففيهم شرك وغلو وتصديق بالباطل كالنصارى، وفيهم جبن وكبر وحسد وتكذيب بالمحق كاليهود.اهـ.

- وقال (٨/ ٣٧١): ولا ريب أن الرافضة فيهم شبة قوي من اليهود؛ فإنهم =

قال أبو سعيد: وسمعت الدقيقي يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا تُصلُّ خلف الرافضي^(١١).

٣٢٤٦ _ والثيوناه أحد بن يحيى الحلوان، قال، ثنا أحد بن عبد الله بن بونس، عن ابن أبي ننب، عن الزهري، قال: ما رأيت قومًا أشبه بالنصارى من السبائية.

قال أحمد بن يونس: هم الرافضة.

٣٤٧ _ تشيئنا أبو سعيد، قال ثنا الحسن بن المثنى، قال ثنا عفان، قال ثنا خلد بن حصين، عن عامر، قال: ما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأُمة كما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأُمة كما كُذِبَ على على على شُخه(*).

۲۲٤٨ _ التعثقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا المحسن بن عوفة. قال: ثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن

ورا بهت يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله إلّا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.اهـ.

 ⁽١) في السنة لحرب (٢٨٧) عن أبي عُبيد القاسم بن سلام، قال: ما أبالي صليتُ خلف الجهمي والرافضي، أم صَليتُ خلف اليهودي والنَّصراني.

⁻ وفي «الحلية» (٧/٩) قال عبد الرحمٰن بن مهدي - وسُئل عن الشّلاة خلف أصحاب الأهواء - فقال: يُصلَّى خلفهم ما لم يكن داعية إلى بدعته مجادلًا بها؛ إلّا هذين الصَّنفين: الجهمية، والرَّافضة؛ فإن الجهمية كُفار بكتاب الله قَلَّى، والرَّافضة يتقصون أصحاب رسول الله تَخْلِد.

⁻ قال البخاري كَنْنَهُ في اخلق أفعال العباده (٥١): ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والتصارى، ولا يُسلم عليهم، ولا يُعادون، ولا يُتاكحون، ولا يشهدون، ولا تؤكل ذبائحهم.

وقال عبد الرحمٰن بن مهدي: هما ملتان الجهمية والرافضية.

في «السنة» لحرب (۲۸۸) قال زائدة: لو كان رافضيًا ما صليتُ وراءً».
 سيأتي قريبًا برقم (۲۲۵۲) نقل كلام الأثمة في أنهم أكذب الخلق لعنهم الله.

مصيرة عن أي صافق عن ربيعة بن ناجد (١٠) عن علي بن أبي طالب علي أن أن قال لي وسول الله يحقق أن علي من عيسسى أن قال لي رسول الله يحقق إلى علي، فيلك مشل من عيسسى أبن مربع على أبغضته البهود حتى بهنوا أمه، وأحبَّم (١) النصارى حتى أبزلو، بالمنزل الذي ليس به».

ثم قال علي ﷺ: يهلك فيَّ رجلان: مُحبِّ مُطْرِ؛ يقرظني ^(٣) بما لِس فيَّ، ومُبغضٌ مُفترِ؛ يحمله شنآني على أن يبهتني ^(١).

٢٢٥ ـ و ٢٣٥ ـ و ٢٢٥ ـ الحميد، قال، ثنا محمد بن الوليد، قال، ثنا محمد بن جعفر ـ يعني: غندرًا .. قال، ثنا شعبة، عن غمرو بن مُؤة، عن أبي البحتري، قال، قال علي يؤلف: يهلكُ في رجلان؛ عددً مُبغض، ومُحبُّ مُفرطً.

٢٢٥١ _ و ٢٣٥١ أبو سعيد الأعراب، قال، ثنا يجى بن أبي طالب، قال، ثنا عمرو بن عبد الغفار، قال، ثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي النياح، عن أبي السوار العدوي، قال:

⁽١) في الأصل: (ناجية)، والصواب ما أثبته كما في فتهذيب الكمال؛ (٩/ ١٤٥).

⁽۲) کتب فوقها: (أحببته) خ.

⁽٢) (التقريظ): مدح الإنسان بحقّ أو يباطل. و(الشنآن): البغض.

 ⁽¹⁾ رواه عبد الله في وزوائد المستد؛ (۱۳۲۷ و۱۳۷۷)، و«الشّتة (۱۳٤٠)، وابن أبي عاصم في «الشّتة (۱۰۳۸)، وأبو يعلى في «المستد» (۵۳۵). وهو حديث ضعيف.

وقول علي ﷺ: (يهلك في رَجُلان..)، روي من طُرُقِ كثيرة يَشد بعضها بعضًا.

77.

سمعت علي بن أبي طالب ﴿ يَعْنُهُ، يقول: ليُحبُّنِي أقوامٌ يدخلون بحُبِّي النار، وليُبغضني أقوامٌ يَدخلون بيغضي النار.

🔾 فاله معسر بن ونعسين تَخَلَفُهُ:

١٢٥٢ _ جميع ما ذكرناه يدلُ من عقل عن الله ﷺ، وعن رسوله ﷺ وعن مذهب علي ﷺ في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم وغيرهم من سائر الصحابة:

أ ـ أن الرافضة أسوأ الناس حالًا، وأنهم كذبةٌ فجرة (١٠)

 (١) في «الكامل للضعفاء» (٣٠٨/٣) قال الشافعي ﷺ: ما في أهل الأهواء قومً أشهر بالزور من الرافضة.

وفي انهذیب الکمال (۲۷/۱) قال أشهب: سُثل مالك عن الرافضة؟
 فقال: لا تُکلمهم، ولا ترو عنهم؛ فإنهم یکذبون.

- وفيه (٨/ ٨) قال بزيد بن هارون: يُكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعةً إلَّا الرافقة فإنهم يَكذبون.

- قال ابن تيمية كُنْنَة في همنهاج الشُنَة (٥٩/١): وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم؛ ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب. ثم ذكر ما تقدم من الآثار، وزاد:

ـ وقال محمد بن سعيد الأصبهاني: سمعت شريكًا يقول: احمل العلم عن كل من لقبت إلّا الرافضة فإنهم يضعون الحديث، ويتخذونه دينًا.اهـ.

ـ وقال (٣/ ٣٤): وليس في الطوائف المنتسبة إلى القبلة أعظم افتراء للكذب على الله، وتكذيباً بالحق من المنتسبين إلى الشبع، ولهذا لا يوجد الغلو في طائفة أكثر مما يوجد فيهم، ومنهم من ادعي إلهية المبشر، وادعى النبوة في غير النبي ﷺ، وادعى العصمة في الألمة، ونحو ذلك مما هو أعظم معا يوجد في سائر الطوائف، وانقق أهل العلم على أن الكذب ليس في طائفة من الطوائف المنتسبين إلى الثبلة أكثر من فيهم. اهد.

- وقال (٤٦٨/٢): وفي الجملة: ُ فمن جَرُّب الرافضة في كتابهم وخطابهم علم أنهم من أكذب خلق الله، فكيف يثق القلب بنقل من كثر منهم الكذب = ب ـ وأن عليًّا ﴿ وَذُريتُهُ الطيبةُ أَبْرِياءُ مِمَا تَنْحُلُهُ الرَّافْضَةُ إليهم.

ج ـ وأن المُحبُّ لعليُّ ﷺ الذي يرجو الثواب من الله ﷺ: هو المُحبُّ لأبي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة ﷺ، فمن لم يكن كذلك لم تصح له محبُّ عليُّ ﷺ.

وقد برَّأ الله الكريم عليًّا ﷺ وذُريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس (١٠).

قبل أن يعرف صدق الناقل؟ وقد تعدَّى شرهم إلى غيرهم من أهل الكوفة، وأهل العراق، حتى كان أهل المدينة يتوقون أحاديثهم، وكان مالك يقول: نزلوا أحاديث أهل العراق منزلة أحاديث أهل الكتاب: لا تُصدُقوهم ولا تُكذِّبوهم.

وقال له عبد الرحمٰن مهدي: يا أبا عبد الله، سمعنا في بلدكم أربعمائة حديث في أربعين يومًا، ونحن في يوم واحد نسمع هذا كله!

فقال له: يا عبد الرحمٰن، ومن أين لنا دار الضرب؟ أنتم عندكم دار الضرب، تضربون بالليل، وتنفقون بالنهار.

وهذا مع أنه كان في الكوفة وغيرها من الثقات الأكابر كثير، لكن لكترة الكنب الذي كان أكثره في الشيعة صار الأمر يشتبه على من لا يُميز بين هذا وهذا. . . فالرافضة أكذب من كل طائفة باتفاق أهل المعرفة بأحوال الحال.اه.

ـ وقال (٢/ ٤٠٤): الذين أدخلوا في دين الله ما ليس منه، وحرفوا أحكام الشريعة ليسوا في طائفة أكثر منهم في الرافضة، فإنهم أدخلوا في دين الله من الكذب على رسول الله تتلا ما لم يكذبه غيرهم، وردوا من الصدق ما لم يرده غيرهم، وحرَّفوا القرآن تحريفًا لم يحرفه غيرهم. اهـ.

- وقال (٦٣/٤): ... الرافضة فإنهم لجهلهم لا يحسنون أن يحتجوا، ولا يُحسنون أن يكذبوا كذبًا ينقى. اه.

(١) لأن مذهبهم مذهب الزنادقة الذين يريدون إبطال الدين والملة.

- روى اللالكاتي (٢٥٧٠) قال عبد الله بن محمد بن أبي مريم: قبل لمحمد بن يوسف الفريابي: ما تقول في أبي بكر وعمر ١٩٠٠٪ قال: قد فضَّلهما رسول الله يُخْلِق، وقد أخبرني رجلٌ من قريش أن بعض الخلقاء أخذ رجلين من الرافضة، فقال لهما: والله لتن لم تخبراني بالذي يحملكما على تنقص أبي بكر وعمر الأقلنكما، فأبيا، فقدَّم أحدهما فضرب عنقه، ثم قال للآخر: والله لتن لم تخبرني الألحنك بصاحبك.

قال: فتؤمّني؟ قال له: نعم.

قال: فإنا أردنا النبي ﷺ، فقلنا: لا يتابعنا الناس عليه، فقصدنا قصدًا هذين الرجلين، فتابعنا الناس على ذلك.

قال محمد بن يوسف: ما أرى الرافضة والجهمية إلَّا زنادقة.

ـ وقال الإمام مالك كُنّة: إنما هؤلاء قوم أرادوا القدح في النبي تَنَّقَّ فلم يمكنهم ذلك فقدحوا في أصحاب حتى يقال: رجلٌ سوء، كان له أصحاب سوء، ولم كان رجلًا صالحًا كان أصحابه صالحين.

والصارم المسلولة (ص٥٨٠).

ـ وفي اللهي عن سبّ الأصحاب (٣٠) عن عبد الله بن مصعب بن عبد الله قال: قال لي أمير المؤمنين: يا أبا بكر، ما تقول في الذين يشتمون أصحاب رسول الله ﷺ

فقلت: زنادقة يا أمير المؤمنين؟

قال: ما علمت أحدًا قال هذا غيرك، فكيف ذلك؟!

قلت: إنما هم قومُ أرادوا رسول الله يتلف فلم يجدوا أحدًا من الأُنَّة يتابعهم على ذلك فيه فشتموا أصحابه ﴿ يَنْ يَا أَسِرِ المؤمنين، ما أَسِع بالرجل أَن يصحب صحابة السوء، فكانهم قالوا: رسول الله صُحِبَ صحابة السوء.

فقال لي: ما أرى الأمر إلَّا كما قُلتَ.

- وفي "عاريخ بغداده (٥٠٤/٥) قال أبو داود السجستاني: لها جاء الرشيد بشاكر رأس الزنادقة ليضرب عنقه، قال: أخبرني، لم تعلمون المُتعلم منكم أول ما تعلمونه الرفض والقدر؟

قال: أما قولنا بالرفض فإنا نريد الطعن على الناقِلة، فإذا بطلت الناقِلة أوشك أن يُبطُل المنقول، وأما قولنا بالقدر فإنا نريد أن نجوز إخراج بعض أفعال العباد لإثبات قدر الله، فإذا جاز أن يخرج البعض جاز أن يخرج الكل. - وفي "تهذيب الكمال، (٩٦/١٩) قال أبو زُرْعَة الرازى كَنْلة: إذا رأبِكَ = د ـ ونقول: إنه مَن ١٠/١/١٦] أبغض علي بن أبي طالب ﷺ: لم يَفه محبَّة أبي بكر وعمر وعثمان، بل هو عندنا منافقٌ كما قال النبي ﷺ ليلي ﷺ: الا يُحبُّك إلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضُكُ إلَّا مُنافقٍ، (١٠).

هذا مذهبنا، وبه ندين الله ﷺ ن وبه نأمر إخواننا، وبالله التوفيق.

٣٢٥٣ - كتطِئنا أبر محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا إبراهيم بن مُنْقِدَ الولاية بن مُنْقِدَ الولاية بن مُنْقِدَ الولاية بن مالك بن مغول، الولاية الهمدان، عن عامر الشعبي قال: قال أبو جحيفة: دخلت على علي بن أبي طالب رَضِيَّة، فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ.

الرجل يُنتقصُ أحدًا من أصحاب رسول الله يخيخ فاعلم أنه زنديق؛ وذلك أن الرسول يخيخ عندنا حقّ، والقرآن حقّ، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسُّنن أصحاب رسول الله يخيد، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطلوا الكتاب والسُّنة، والجرح أولى بهم، وهم زَنادقة.

ـ قال ابن تيمية كننة في معنهاج الشنة (1۸/1): وأما الشيعة فكثير منهم يعترفون بأنهم إنما قصدوا بالملك إفساد دين الإسلام ومعاداة النبي يخيز، كما يعرف ذلك من خطاب الباطنية وأمثالهم من الداخلين في الشيعة، فإنهم يعترفون بأنهم في الحقيقة لا يعتقدون دين الإسلام، وإنما يتظاهرون بالتشيع لفلة عقل الشيعة وجهلهم، ليتوسلوا بهم إلى أغراضهم. اه.

- وقال أيضًا (24/44): وكان عبد الله بن سبأ شيخ الرافضة لما أظهر الإسلام، أرد أن يفسد الإسلام بمكره وخبئه كما فعل بولص بدين الإسلام، أن ألم بالمعروف والنهي عن السنكر حتى سمى في فتنة عثمان وقتله، ثم لما قدم على الكوفة أظهر الغلو في علي والشم عليه ليتمكن بذلك من أغراضه... وألا فعن له أذمن جبرة بدين الإسلام يعلم أن مذعب الرافضة مناقض له أيعني: للإسلام}، ولهذا كانت الرناقة الذين قصدهم إفساد الإسلام بالمرون بإظهار النتيع الدخول إلى قاصدهم من باب الشيعة، كما ذكر ذلك إمامهم صاحب البلاغ الاكبر، والناموس الأعظه. اهد.

(۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۹۵).

الشريبغ

فقال لي: مهلًا يا أبا جُحيفة! ألا أُخبرُك بخير الناس بعد رسول اله ﷺ أبو بكر، وعمر.

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع حُبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ.

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع بُغضي وحبُّ أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ^(۱).

٢٣٥٤ ـ أنشطنة أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح الهروي المعروف بابن أي الطيب، قال: أنشدني مهدي بن سابق:

إني رَضيتُ عَليًّا قُدوةً عَلَمًا كما رَضِيتُ عَنيقًا صَاحِبَ الفَار وقد رَضيتُ أبا حَفص وشيعتَهِ وما رَضيتُ بقتلِ الشيخ في الدار كل الصّحابةِ عندي قُدوةً عَلَمٌ فهل عليَّ بهذا القول مِن عَار؟ إن كنتَ تعلم أني لا أحبُّهُمُ إلَّا لِزَجهِك أعتقني (٢) مِن النَّارِ

٣٢٥٥ ـ أنشجنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي بما قرأناه عليه. قال: أنشدنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: أنشدنا عباد بن بشار:

يرُ والقلبُ مِن زفراتِ الشوقِ يَستَعَمُ رَةً كيف الرقادُ لمن يَمتَادُه الشَّهَرُ نَمُ كُونوا على خَلْرِ قد يَنفعُ الحَلْرُ نَمُ من ربِّكم غِيرٌ ما فوقها غِيرُ ثُم تسيرُ آمنةً يَشْرُو بِها البَّطَر م كانوا الذين بهم يُستَنزُلُ المُطرُ

حتى متى عَبراتُ العَينِ تَنحيرُ والنفسُ طائرةً، والعينُ ساهِرةً يا أيها الناسُ إني ناصعٌ لكُمُ إني أخافُ عليكم أن يَجلُ بكُم ما لِلروافضِ أضحتْ بين أظهُرِكُم توذي وتشتمُ أصحابَ النبيُّ وهم

⁽۱) تقدم تخریجه برقم (۲۰۱3).

⁽٢) كتب فرقها: (أبعدني).

مُهَاجِرُونَ لَهُمْ فَضَلُّ بِهُجِرَتِهُمْ كِفَ القرارُ على من قد تَنقصَهُم إِنَا إِلَى اللَّهِ مِن ذُلُّ أَرَاهُ بِكُم حتى رأيتُ رجالًا لا خلاقَ لهُم إنى أحاذِرُ أن تَرْضُوا مقالتَهم رأى الرَّوافِض شَتمُ المُهتدين فما لا تَقبَلُوا أبدًا عُذرًا لشاتِمهم ليسَ الإله براض عنهمُ أبدًا الناقِضُون عُرَى الإسلام ليس لهم والمُنكِرُون لأهل الفضل فضلهمُ قد كان عن ذا لهم شُغل بأنفسِهم لكِن لِشِقْوَتِهم والحَينُ(١) يَصْرعهم فَالُوا وَقُلْنَا وَخَيْرُ الْقُولِ أَصَدَقُه وفي عليٌّ وما جاءَ النُّقاتُ به قال الأمير عليٌّ فَوقَ مِنْبَره خيرُ البريةِ من بعد النبيِّ: أبو والفضلُ بعدُ إلى الرحمٰن يَجعلُه هذا مُقالُ على ليس يُنكِرُه فَارضُوا مَقالتَه أو لا فَمَوعِدُكُم

وآخرُون هـمُ آووا وهـمُ نَـصـرُوا ظُلمًا وليس لهم في الناس مُنتصِرُ ولا مُرزد لأمر سَاقَه النَّدَرُ مِن الروافِض قد ضَلُّوا وما شَعَرُوا أو لا فهل لكم عُذرٌ فتَعتَذِرُوا بعد الشتيمة للأبرار يُنتَظَرُ إن الشتيمَةَ أمرٌ ليسَ يُغتَفَرُ [١٨١٨] ولا الرسولُ ولا يرضى به البَشَرُ عند الحقائق إيرادٌ ولا صَدَرُ والمُفتَرُون عَليهم كُلَّما ذُكِرُوا لو أنهم نظروا فيما به أُمِرُوا قالوا ببدعَتِهم قولًا به كُفَروا والحقُّ أَبْلِجُ والبُّهِتَانُ مُنشَمِر (٢) من قولِه عِبَرٌ لو أغنتِ العِبرُ والرَّاسِخون به في العلم قد حَضَروا: بكر وأفضلُهُم من بعدِه: عُمَرُ فيمن أحبُّ فإن الله مُفتدِرُ إلَّا الخَليعُ وإلَّا المَاجِنُ الأَشِرُ^(٣) نارٌ توقَّدُ لا تُبقى ولا تَذرُ (1)

⁽١) أي: الموت.

⁽۲) أي: ذاهب وزائل.

⁽٣) (الأشر): البطر العرح. السان العرب (٢٠/٤).

⁽t) كتب فوقها: رضيت بذلك ولله العِنَّة.

فلن يكونَ من الدنيا لها خَطُّ وإن ذكرتُ لعثمان فضائلُه وفي مَنازلَ يَعشُو دُونها البَصَهُ وما جَهلتُ عليًّا في قرابتِه هُم الأئمةُ والأعلامُ والغُرَرُ(١) إن المنازلُ أضحت بين أربعةٍ وَعَدًا عليه فلا خُلْفٌ ولا غُدر أهل الجنانِ كما قال الرسولُ لَهُم عُدَّت مَآثِرُه زُلفي ومُفتَخَرُ وفي الزبير حواري النبي إذا حسن البلاء وعند الله مُدِّكرُ واذكُر لطلحةً ما قد كُنتَ ذاكِرَه أمرًا تُقصّرُ عنه الرومُ والخَزَر إن الروافض تُبدى من عَداوَتِها لا بل لها وعَليها الشَّينُ والضَّرَر ليست عَدَاوتُها فينا بضَائرة من الروافض إلَّا الحيةُ الذَّكِ لا يستطيع شِفًا نفس فيشفيَها حتى تَطايرَ عن أفحاصِها الشَّعَرِ (٢) ما زالَ يَضربُها بالذلِّ خَالِقُها داءَ الجنونِ إذا هاجَتْ بها المرر (٣) داو الروافض بالإذلال إن لُها صُمُّ وعُمْنُ فلا سمعٌ ولا بصرُ (١) كل الرَّوافض حُمُرٌ لا قلوبَ لهَا

⁽٢) الأنحوص مبيض القطا؛ لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه، وفحص المطر التراب يفحصه قلبه، ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأفخوص. وجاء في قول أبي بكر الصليق في لجش معة : . . منحد قد ما فحصه ا

وجاء في قول أبي بكر الصديق ﷺ لجيش بعثه: . . وستجد قومًا فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشَّعر، فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف.

فكأن الناظم يقول: إن الله لا يزال يضربهم بالذل والمهانة حتى يظهر أمرهم وينكشف ما هم فيه.

انظر: التهذيب اللغة، (١٥٣/٤)، والسان العرب، (٦٣/٧)، واتتاج العروس، (٦٣/١٨)

 ⁽٣) (البرر) من قولهم: ما زال فلان يُورُّ فلانًا، أي: يُعالجه، ويتلوَّى عليه،
 ويديره ليصرغه. «القاموس المحيط» (١/١٠/١).

ومراد الناظم: أي: لا يزال الجنون يشتد بهم حتى يصرعهم.

⁽٤) كما في السنة لعبد الله بن أحمد (١٢٥٤) قال الشَّعِي يَزَنَهُ: لو كانت الشُّيعةُ =

ضلوا السبيلُ أضلً الله سَعَهُمُ بِنَسُ العِصَابَةُ إِن قَلُوا وإِن كَثُرُوا بِنُ كَلُوا وإِن كَثُرُوا بِنُ الروافضَ فِيها اللَّمَاءُ والنَّبر لا يَعْبَلُونَ لَذِي نُصحِ نصيحته فيها الحَيِيرُ وفيها الإَبْلُ والبَّقْر والقومُ في ظُلَم سُودٍ فلا طَلَعت مع الأنام لهم شمسٌ ولا قمرُ لا يأمنون وكلُّ الناس قد أينوا ولا أمانَ لهم ما أورَقَ الشَّجر لا ياركُ الله فيهم لا ولا يَقيت عنهم بحضرتنا أنني ولا ذَكُرُ ١٨١١/با

من الطَّيْرِ لكانت رَخَمًا، ولو كانت مِن البهائم لكانت مُحَمَّرًا. (1) الشين هو العيب، وهو: نقيضُ الزَّيْن. (العين) (٢٨٦/٦).

---- ۲۵۹ _ باب ----

ذِكر هجرة أهل البدع والأهواءِ (١)

 (١) روى ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣٥٥) عن مبشر الحبلي، قال: قيل للاوزاعي: إنَّ رجلًا يقولُ: أنا أجالسُ أهل الشَّةِ، وأجالسُ أهل البدع.
 فقال الأوزاعي تَلْنَتْ: هذا رجلٌ يربدُ أن يساوي بين الحقَّ والباطل.

ـ قال ابن بطة كَذُنَة: صدق الأوزاعي، أقول: إن هذا لا يعرف الحقّ من المباطل، ولا الكُفر من الإيمان، وفي مثل هذا نزل القرآن، ووودت السُّنة عن المصطفى تظيّ، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَقُواْ الَّذِنَّ مَامُواْ قَالُواْ عَالَيْاً مَامُنَا وَإِنَّا كَفُواْ الَّذِنِّ مَامُواْ عَلَيْواً اللهِ مُنْكِلِيهِمْ قَالًا بِنَّ مَنْكُرُ﴾ (الغرة: 18).

ـ وقال الفضيل بن عياض كَنْلَة: وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة. «الحلية» (١٠٤/٨).

ياً قال ابن أبي الزناد تُخْتَة: وايم الله إن كنا لتلتقط مِن أهل الفقه والثقة وتعلمها شبيها بتعلمنا أي القرآن. وما برح من أدركنا من أهل الفضل والفقه من خيار أؤليّة الناس بيبيون أهل الجعل والتغيب، ويعيون الأخذ بالزّأي أشدً العبب، ويتهون عن لقائهم ومُجالستهم، ويحذّرونا مقاريتهم أشدً التحلير، ويخبرونا أنهم أهل صَلالِ وتعريف لتأويل كتاب الله، وسُنن رسوله فيهيج. الهد. العجبة في بيان المحجنة (المهما).

_ وقال أبو غيد القاسم بن سلّام يختّن في «الإيمان» (٧٩) بعد ذكره لبعض الأثار في هجر المرجقة: والحديث في مجانبة الأهواء كثير؛ ولكنّا إنما نصدنا في كتابات المؤلّمة خسّة أيمني: المرجنة] وعلى مثل هذا القول كان سفيان، والأوزاعي، ومالك بن أنس، ومن بعدهم من أرباب العلم وأهل السُّنة الفين كانوا مصابيح الأرض، وأنعة العلم في دهرهم من أهل المراق والحجاذ والشَّام وغيرها، زارين أأي: عائين! على أهل البلوع كلها... اهد. ـ وقال ابن بطة كُنْنَة في الآيانة الصُغرى، (٣٣٨): وبين السُنَّةِ: مُجانبُهُ كل مَن اعتقدَ شيئًا مِثًا ذكرناه ـ يعني: من البدع والأهواء .. وهِجرانُه، والمُقتُ له، وهِجرانُ مَن والاه ونَصَرَه، وذَبُّ عنه، وصاحَبَه، وإن كان الفاعِلُ لذلك يُظهِرُ السُّة.اهـ.. علم...

ـ وقال الصَّابِونِي تَكَنَّهُ في اعقيدة أصحاب الحديث (١٦١): ويعفضون أهل البدع المذين أحدثوا في المُدِين ما ليس منه، ولا يُحبونهم، ولا يموزنهم، ولا يجادزنهم ولا يجادزنهم ولا يجادزنهم ولا يجادزنهم ولا يجادزنهم أن المُدِين، ولا يُخافرونهم، ويرون صون آقانهم عن سماع أباطيلهم التي إذا مرت بالأقان ورَّبُّ في المُون، وقيد صَرَّت وجرَّت إليها الوساوس والخطرات الفاسدة، وفيه أنسِلُ اللهِ قَلْقُ مَنْهُمْ عَنْ يَكُونُوا فِي يَتِينَ قَاتُهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْ يَكُونُوا فِي يَتِينَ فَرْبُهُ لَا لَاسَادِينَ هَدِينَ اللهِ المُوادِينَ المَنْهُمُ اللهِ المُعَلِّقُ فَيْمُونُوا فِي اللهِ يَعْرَبُونُ فِي يَتِينَ قَاتُهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْ يَكُونُوا فِي اللهِ يَعْرَبُونُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

ـ وقال أيضًا (1۷0): واتفقوا مع ذلك على القول بقهر أهل البدع، وإذلالهم، وإخزائهم، وإبعادهم، وإقصائهم، والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم، والتقرب إلى الله تُلِق بمجانبتهم ومهاجرتهم. أهد.

_ وقال أبن أبي زُمنين تَيْنَة في «أصول النَّسّة» (باب النهي عن مجالسة أهل الأهواء): ولم يزل أهل الشّنة يعيبون أهل الأهواء النُصْلَة، ويَنهون عن مُجالستهم، ويُخرّفون فتنتهم، ويخبرون بخلافهم، ولا يرون ذلك غيبةً لهم، ولا طعنًا عليهم.اه.

وقال البغوي بخنة في وضرح السنّعة (٢٢٤/١): قد أخبر النبي تلئة عن النزاق هذه الأمة، وظهور الأمواء والبدع فيهم، وحكم بالنجاة لعن اتبع سنّه وسنة أصحابه يلثي، فعلى العرم العسلم إذا راى زُجُلا بتماطى شبئاً من الامورة العسلم إذا راى زُجُلا بتماطى شبئاً من ويترأ منه، ووليد على والمية معتقلة، أو يتهاون بشيء من السنّن: أن يهجره، ويترأ منه، ووتك حيًّا ومينًا، فلا يُسلم عليه إذا لقيه، ولا يُجب إذا ابتدا إلى أن يترك بدعت، ويراجع الحيّ، والنهي عن الهجران فوق الثلاث فينا يقع بين الرجلين من النقصر في حقق الدّين، فإن معرة الها الأمواء والمدع دائمة إلى أن يتربوا. اهد.

- قال أبو المظفر السمعاني نتمنة في الانتصار لأهل الحديث: وإنما كانوا إذا سمعوا بواحد من أهل البدعة أظهروا التبري منه، ونهوا الناس عن = 17.

مجالسته، ومحاورته، والكلام معه وربما نهوا عن النظر إليه، وقد قالوا: إذا رأيت مبتدعًا في طريق فخذ في طريق آخر.اهـ.

- وقال قوام الشّنة الأصبهاني كَنْهُ في «الحُجّة في بيان المحجّّة (٢/ ٥٩٥): وأصحاب الحديث لا يرون الصلاة خلف أهل البدع لثلا يراء العامة فيُسدون بذلك.

_ وقال (٥٩٨/٢): وترك تُجالسة أهل البدعة، ومعاشرتهم شُنةٌ لثلا يعلق يقلوب ضعفاء المسلمين بعض بدعتهم، وحتى يعلم الناس أنهم أهل البدعة، ولئلا يكون تُجالستهم ذريعة إلى ظهور بدعتهم.اهـ.

_ وقال ابن تبية تخلقه مجموع الفتاوى (٢٣ / ٢٣): ومثل أنمة البدع من أمل السقالات المختالفة للكتابِ والنّنة، أو العبادات المختالفة للكتابِ والنّنة، أو العبادات المختالفة للكتابِ والنّنة؛ فإن بيان حالهم، وتحفير الأنّة منهم واجب باتفاق المسلمين، حتى قبل لأحمد بن حبل: الرّجل يعومُ ويُصلّي ويتكفّى، أحبّ إليك، أو يتكلّم في في أهل البدع؟ فقال: إذا قام وصلّي واعتكف فإنّما هو لنضو، وإذا تكلّم في أهل البدع؟ فإنما هو للمسلمين، هنا أفضل.

نَيْنَ أَن نفع هذا عامٌ للمسلمين في دينهم من جنس الجهاد في سبيل الله، إذ تطهير سبيل الله ودين ومنهاجه وشروعته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجبّ على الكفاية باتفاق المسلمين، ولولا من يُعْيمه الله للفع ضرر مؤلا لفسد الدّين، وكان فساده أعظم من فساد استيلاء العدد من أهل اللحرب، فإن هؤلاء إذا استولوا لم يُقسلوا القلوب وما فيها من الدّين إلّا تبنا، وأما أولك فهم يُتسفون القلوب إنتاء اله.

- وقال في منهاج السنة (١٤٦/٥): بيان من غلط في رأي رآه في أمر الدين من المسائل العلمية والعملية، فهذا إذا تكلم فيه الإنسان بعلم وعدلٍ، وقصد النصيحة، فاف تعالى يُثيبه على ذلك، لا سيما إذا كان المُتكلم فيه داعيًا إلى بدعة، فهذا يجب بيان أمره للناس، فإن دفع شرّه عنهم أعظم من دفع شرّ قاطع الطريق. اهـ.

ـ وقال في همجموع الفتارى، (١٣٢/): إن القيام على هؤلاء من أعظم الواجبات؛ لأنهم أفسدوا العقول والأديان على خلق من المشايخ والعلماء والعملوك والأمراء وهم يسعون في الأرض فسادًا ويصدون عن سبيل الله. -

🧿 فالم مصر بن وبعسين ﷺ

1701 - ينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا وهو كتاب الشريعة، أن يَهْجُرُ جميع أهل الأهواءِ من (١) الخوارج، والقدرية، والمفريعة، وكل من يُنسبُ إلى المُعتزلة، وجميع الروافض، وبعيم النواصب، وكل من نسبه أنمه المسلمين أنه مُبتدع بدعة ضلالة، ومح عنه ذلك، فلا ينبغي أن يُكلَّم، ولا يُسلَّم عليه، ولا يُجالس، ولا يُسلَّى خلفه، ولا يُروج، ولا يُتزوج إليه من عرفه، ولا يُشاركه، ولا يُعالمه، ولا يُناظره، ولا يُجادله، بل يُذلَه بالهوان له، وإذا لقيته في طريق أحذت غيرها إن أمكنك؟.

فضررهم في الدين: أعظم من ضرر من يفسد على المسلمين دنياهم ويترك دينهم كفطاع الطريق وكالتتار الذين يأخذون منهم الأموال ويبقون لهم دينهم.اه.

⁽۱) کتب فوقها: (مثل) خ.

⁽٢) ومن هجرهم هجر آثارهم وكتبهم وما ألفوه ونشروا فيه بدعهم وضلالتهم.

ـ قال أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرَّازي: سمعت أبي وأبا رُرعة: يأمران بهجران أهل الرَّيغ والبدع، ويُغلظان في ذلك أشدّ التغليظ، ويتكران وضع الكتب برأي في غيرِ آثار، وينهيان عن مُجالسة أهلِ الكلام، والنظرِ في كتب المتكلّمين، ويقولان: لا يُقلعِ ضاحب كَلامٍ أبدًا.

والجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر؛ عقيدة رقم (٢٩).

⁻ وفي مسؤلات؛ البرذعي (۱/ ۵۹۱): شهدت أبا زرعة مُثل عن الحارث المحاسبي، وكتبه؟ فقال للسائل: إباك، وهذه الكتب، هذه كتب بدع وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغني عن هذه الكتب.

قيل له: في هذه الكتب عبرة. قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة. فلبس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والاوزاعي، والاثمة المُتقلَّمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس، وهذه الاثياء، هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأنونا مرَّة بالحارث المحاسبي،

ومرَّة بعبد الرحيم الذبيلي، ومرَّة بحاتم الأصم، ومرَّة بشقيق البلخي، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع.اهـ.

- قال ابن بطة تؤذة في الابانة الشغرى، (٥٤٣) وهو يتكلم عن سبب
التحذير من أهل البدع بأسمانهم، قال: لأن لهم تُمتبًا قد انتشرت، ومقالات قد ظَهَرت، لا يَحرقُها البَرُّ مِن الناس، ولا النَّش، مِن الأحداث، تَدَفَى
معانيها على أكثر مَن يقرؤها؛ فلمنَّ المحدث يقعُ إليه الكتابُ لرجل مِن أهلِ
هذه المقالات، قد ابتدأ الكتاب بحمد الله، والثناء عليه، والإطناب في
الشلاة على الني تيج، ثم أتيم ذلك بدقيق تُقره، وخفي اختراءه وشره، فيظنً
الشلاة على الذي لا علم له ، والأعجبي، والمُغمَرُ مِن الناس: أن الواضع
لذلك الكتابِ عالمُ مِن العلماء، أو نقيةً مِن الفتانِ، ولعله يُعتقدُ في هذه
الأمّةِ ما يراه فيها عبدةُ الأوثانِ، ومَن بَارزَ الله، ووالى النَّهان.

ـ وقال ابن القيم كَنْتُ في «الطُّرق الحُكمية» (٧/ ·٧١): لا ضمان في تحريق الكتب النُصْلَة وإتلافها. قال المروذي: قلت لأحمد: استعرت كتابًا فيه أشياء ردينة، ترى أن أخرقه أو أحرقه؟ قال: نعم.

وقد رأى النبي ﷺ بيد عمر ﷺ كتابًا اكتبه من التوراة، وأعجبه موافقته للقرآن، فتمثّر وجه النبي ﷺ حتى ذهب به عمر إلى التنور فألقاه فيه.

فكيف لو رأى النبي تشخ ما صنف بعده من الكتب التي يعارض بعضها ما في القرآن والسنة؟ والله المستعان.

وقد أمر النبي ﷺ من كتب عنه شبئًا غير القرآن أن يمحوه، ثم أذن في كتابة سنته، ولم يأذن في غير ذلك. وكل هذه الكتب المُشفَّمَة لمخالفة السنة غير مأزون فيها، بل مأذون في معظها وإتلافها، وما على الأمة أضرّ منها، وقد حرق السحابة ﷺ جميع المصاحف المخالفة لمصحف عثمان ﷺ، لما خافوا على الأمة من الاختلاف، فكيف لو رأوا أكثر هذه الكتب التي أوقعت المخالف والتموق من الاختلاف، فكيف لو رأوا أكثر هذه الكتب التي أوقعت

والمفصود: أن هذه الكتب المُشتملة على الكذب والبدعة يجب إتلافها وإعدامها، وهي أولى بذلك من إتلاف آلات اللهو والمعازف، وإتلاف آتية الخمر، فإنَّ ضررها أعظم من ضرر هذه، ولا ضمان فيها، كما لا ضمان في كسر أواني الخمر وشق زقافها .هد ٢٢٥٧ ـ فإن قال قائل: فلم لا أُناظره وأُجادله وأرُدُّ عليه قوله؟

فيل له: لا يؤمن عليك أن تُناظره وتسمع منه كلامًا يُفسد عليك نلك، ويخدعك بباطله الذي زيَّن له الشيطان فتهلك أنت(١)، إلَّا أن ي فطرُّك الأمر إلى مناظرته، وإثبات الحُجَّة عليه بحضرة سُلطان، أو ما أشبهه لإثبات الحُجَّة عليه، فأما لغير ذلك فلا(٢).

- قال الشَّيخ حمد بن عتيق (١٣٠١هـ) كَنْنَهُ في «الدرر السنية» (٣٥٧/٣): وليحذر طالب الحقُّ مِن كُتبِ أهل البدع: كالأشأَّعرة، والمعتزلة، ونحوهم، فإن فيها مِن التَّشكيك والإيِّهام ومُخالفة نصوص الكتاب والسُّنة، ما أخرج كثيرًا من الناس عن الصّراط المستقيم، نعوذُ بالله من الخُذلان. اهـ.

قال ابن القيم گَفَنهٔ في انونيته، (ص١٢٩):

هم كُتُبُهمْ تُنبيك عن ذا الشَّانِ يا مَن بِظِنَّ بِأَنِيَا حِفْنًا عِلْدٍ فانظر ترى لكن نرى لك تركها حَذُرًا عليك مصايد الشيطان فَشِبًا كُها والله لم يَعلق بها مِن ذِي جناح قاصر الطيرانِ إلاّ رأبت الطير في قفص الرَّدى يَبكي له نَوْع على الاغصانِ ويَظَلُّ يَخْبِطُ طَالَّبًا لَخَلاصِهِ فَتَضِيقُ عَنْهُ فُرُجَةُ العِيدَانُ حرَاتِ في عالٍ من الأفخان غضلات كالحشرات والديدان مِن مُشفق وأخ لكم مِعْوَاذِ

وأتى إلى تِلكَ المزابل يبتغي الـ يا قوم والله العظيم نصيحةً (١) انظر ما يُدَل على ذلك برَقم (١٤٥ و٥٣٩/أ)، وانظر مَا سيَأْتي.

والذنبُ ذَنبُ الطير خلِّي أطيب الث

(٢) تقدم تقسيم المُصنف يَخْنَتُهُ لمجادلة أهل البدع تحت رقم (١٧٤ و٢٢٩). - قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب كَنْتَهُ في انفسيره، (٩٣/٥/المجموع) وهو يتكلم عنَّ الفوائد المستنبطة من قصة آدم ﷺ وإبليس لعنه الله: ومنها: أن الشبهة إذا كانت واضحة البطلان لا عذر لصاحبها، فإن الخوض معه في ابطالها تضييع للزمان، وإتعاب للحيوان، مع أن ذلك لا يردعه عن بدعته، وكان السلف لا يخرجون مع أهل الباطل في ردُّ باطلهم كما عليه المتأخِّرون، بل يعاقبونهم إن قدروا، وإلَّا أعرضوا عنهم.

وقال أحمد لمن أراد أن يرد عليهم: اتق الله، ولا تُنصُّب نفسك لهذا، فإن =

الشريعة ع ١٣٤]

وهذا الذي ذكرته لك فقول من تقدم من أثمة المسلمين، وموافق لسُنّة رسول الله ﷺ.

فأما الحُجَّة في هِجرتِهم بالسُّنة:

Tron ـ فقصَّة هجرة الثلاثة الذين تَخلَّفوا عن رسول الله ﷺ في الخروج معه في غزاته بغير عذرٍ؛ كعب بن مالك، وهلال بن أُمية، ومُرارة بن الربيع رحمهم الله، فأمر النبي ﷺ بهجرتهم، وأن لا يُكلَّموا، وطردهم حتى نزلت توبهم من الله ﷺ (''.

جاءك مُسترشدًا فارشده. وهو سبحانه لما قال اللعين: ﴿قَالَ أَنَّ خَيْرٌ مِنْكُۗ﴾، قال: ﴿قَالَ أَمْنَتُمْ مِنْهَا قَيْكُ رَبِيمٌ ﴿﴾ [ص]. اهـ.

(١) قشة الثلاثة الذين خُلقوا رواها البخاري (٤٤١٨)، وصلم (٧١١٦).
 ورواها أبو داود (٤٦٠٠) في (كتاب السُّنة): (باب مُجانبة أهل الأهواء وبغضهم).

 قال الإمام أحمد كتّنة: نهى النبي ﷺ عن كلام الثلاثة الذين تخلفوا بالمدينة حين خاف عليهم النفاق، وهكذا كل من خفنا عليه. «الأداب الشرعية» (۲٤٨/١).

وقال البخوي تكنه في السرح السنة (۲۲۱/): وفيه دليل على أن هجران أهل البدع على التابيد، وكان رسول الله تلخ خاف على كعب وأصحابه النفاق جين تخلفوا عن الخروج معه، فأمر بهجرانهم إلى أن أنزل الله فلا تونيهم، وعرف رسول الله تلخ براءتهم، وقد مضت الطحابة والتابعون وأنباعهم، وغلماء السنة على هذا مجمعين مُتفين على معاداة أهل البدعة،

- وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٧٧): وهذا أصلُّ عند العلماء في مجانبة من ابتدع وهجرته وقطع الكلام معه، وقد حلف ابن مسعود ﷺ أنْ لا يُكلِّم رِجَلًا رأة يضحك في جنازة. اهـ.

 وقال ابن تبعية كأنة في معجموع الفتاوى (٢٠١/٢٨): الهجر على وجه التأديب وهو هجر من يظهر الممكرات بهجر حتى يتوب منها كما هجر النبي 響 والمسلمون: الثلاثة الذين خلفوا حتى أنزل الله توبتهم حين ظهر منهم ترك » الجهاد المتعين عليهم بغير عذر، ولم يهجر من أظهر الخير وإن كان منافقًا، فهنا الهجر هو بعنزلة التعزير. والتعزير يكون لمن ظهر منه ترك الواجبات، وفعل المحومات، كتارك الصلاة والزكاة، والتظاهر بالمظالم والفواحش، والذاعي إلى البلاع المخافة للكتاب والشّة وإجماع سلف الأمة التي ظهر أنها بدع. وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأنمة: إن الدعاة إلى البدع لا تغيل شهادتهم، ولا يصلى خلفهم، ولا يؤخذ عنهم العلم، ولا يناكحون.

ولهذا يُعَرِّقُون بين الداعية وغير الداعية؛ لأن الداعية أظهر المنكرات فاستعقَّ العقوبة بخلاف الكاتم فإنه ليس شرًّا من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله مع علمه بحال كثير منهم.

ولهذا جاء في الحديث: (أن المعصية إذا خفيت لم تضرّ إلّا صاحبها، ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت المامة)، وذلك لأن النبي يخلا قال: •إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بمقاب منه. فالمنكرات الظاهرة يجب إنكارها؛ بخلاف الباطنة فإن عقوبتها على صاحبها غاصة.

وهذا الهجر يختلف باختلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم، وقلّتهم وكثرتهم، فإن المقصود به زجر المهجور وتأديبه، ورجوع العامة عن مثل حاله.

ا ـ فإن كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره إلى ضعف
 الشرا وخفته كان مشروعا.

٢ - وإن كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك، بل يزيد الشر، والهاجر ضعيف بعيث يكون مفسدة ذلك راجعة على مصلحته لم يُسرع الهجر، بل يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر.

والهجر لبعض الناس أنفع من التاليف، ولهذا كان النبي في يتألف فومًا ويهجر أخرين. كما أن الثلاثة الذين خلفوا كانوا خبرًا من أكثر المؤلفة قلوبهم أما كان أولئك كانوا سادة مُطاعين في عشائرهم، فكانت المصلحة الدينية في تأليف قلوبهم، وهؤلاء كانوا مؤمنين، والمؤمنون سواهم كثير، فكان في مجرهم عز الدين، وتطهيرهم من فنوبهم. وهذا كما أن المشروع في العدو. القتال تارة، والمهادنة تارة، وأخذ الجزية تارة، كل ذلك بحسب الأحوال والمصالح.

وجواب الاتعة كأحمد وغيره في هذا الباب مبني على هذا الأصل، ولهذا كان يُعرَّقُ بين الأماكن التي كثرت فيها البدع كما كثر القدر في البصرة، والتنجم يخراسان، والشيع بالكرفة، وبين ما ليس كذلك، ويُعرَّق بين الألمة المطاعين وغيرهم، وإذا عرف مقصود الشريعة سلك في حصوله أوصل الطرق إليه. اهد.

قلت: وما جاء بن النهي عن الهجرِ فوق ثلاثٍ فالمراد به هجره لأمر الدنيا.

ـ قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٧/): أجمع العلماء على أنه لا يجوز للمسلم أن يهجر أحاء فوق ثلاث إلاً أن يكون يخاف من مكالمته وصلته ما يُشد عليه دينه أن يولد به على نشمه فشرّة في دينه أو دنياه، فإن كان ذلك فقد رُخص له في مجانبته وبعده، ورُبَّ صَرْمٍ جميل خيرٌ من مُخالطة موفق اهد.

 قال ابن رجب كَنَّة في اجامع العلوم والحكم؛ (٢١٩/٣) بعد أن ذكر أحادث النهي عن الهجر فوق ثلاث، قال: وكل هذا في التقاطع للأمور الدنيوية، فأما لأجل الذين؛ فتجوز الزيادة على الثلاثة، نعش عليه الإمام أحمد، واستدل بقشة الثلاثة الذين خُلفوا، وأمر النبي 義 بهجرانهم لما خاف منهم الثّقاق. . اهـ.

ـ قال ابن تيمية كنّفة في قسجموع الفتاوى» (٢٧٠/٢/ يتصرف): الهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله. فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره، فتكون خالصة لله صوابًا. فمن هجر لهون فضه أو هجر هجرًا غير مأمور به: كان خارجًا عن هذا. وما أكثر ما تقمل الشوس ما تهواه ظائة أنها تقمله طاعة لله. والهجر لأجل حط الإنسان لا يجوز أكثر من ثلاث كما جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: ولا يحول لمسلم أن يهجر أخاء فوق ثلاث..، فلم يرغص في هذا الهجر أكثر من ثلاث.

والهجر لحق الإنسان حرام، وإنما رخص في بعضه كما رخص للزوج أن =

٢٢٥٩ ـ وهكذا قصَّة حاطب بن أبي بلنعة لما كتب إلى قريش يُدذُرهم خروج النبي ﷺ إليهم، فأمر النبي ﷺ بهجرته وطرده، فلما إذل الله توبته فعاتبه الله تعالى على فعله فتاب عليه(١٠).

وقول النبي ﷺ: ﴿أَفْضِلُ العملِ: الحبُّ في اللهِ، والبغضُ اللهِ اللهِ اللهُ والبغضُ اللهُ (١٠).

يهجر امرأته في العضجم إذا نشزت، وكما رخص في هجر الثلاث. فينهي أن يفرق بين الهجر لحق الله وبين الهجر لحق نفسه. فالأول مأمور به، والثاني منهي عنه؛ لأن المؤمنين إخوة. . . اه. (۱) ما ذكره المُصنَف من أمر النبي ﷺ بهجر حاطب ﷺ وطرد، فلم أقف عليه.

وقشة حاطب على رواها البخاري (١٣٥٩)، وفيها: أن حاطبًا على كتب كتابا إلى قريش يخبرهم بير أن النبي على سيغزوهم. (فقال رسول الله يحلان المسلم الله على المستمدية، قال: ما بي إلا أن أكون موضاً بالله ورسوله، وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهله ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله ومالي، قال: وصلى، فلا تقولوا له إلا خيرًا».

قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنفه، قال: فقال: «با عمر، وما يدريك، لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شنتم، فقد وجبت لكم الجنة.

قال: فدمعت عينا عمر، وقال: الله ورسوله أعلم.

(۱) رواه أحمد (۲۱۳۰۲)، وأبو داود (٤٩٩٩)، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر رقيد.

المعادل وروية على يو للها فقال: قال البرقاني: سألت الدارقطني عن يزيد بن أبي زياد، فقال: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف يخطئ كثيرًا، ويتلقّن إذا ألفّن. اسؤالاته، (١٥٥)

- رواه محمد بن نصر في التعظيم قدر الصلاة (٢٩٩) من طريق زيبد اليامي، عن مجاهد قال: إن أوثق عُرى الإيمان: الحبُّ في الله، والبغضُ في الله. فيعله من قوله. وإسناده صحيح. الشريع الشريع ...

1771 _ وضرب عمر بن الخطاب الله لصبيغ، وبعث إلى أهل البصرة: أن لا يُجلسوه؛ قال: فلو جاءً إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه (١٠).

(١) تقدم ذكر قصّة أمير المؤمنين عمر فيّل مع صبيغ والتعليق عليها برقم (١٧٩).

_ وعند اللالكاني (١/١٠٥٣)، والكبَّة في بيان المحجة (١١) عن قطن بن كعب قال: صمعت رجلًا من بني عجل يقال له: قلان بن أرمة يُحدُّت، عن أيه، قال: لقد رأيت صبيغ بن عبل بالبصرة كأنه بعير أجرب، يحيّ، إلى الجلق، فكلما جلس إلى حلقة قاموا وتركوه، فإن جلس إلى قوم لا يعرفية ناداهم أهل الحلقة الأجرى: عزمة أمير اللوشين.

ـ وفي «مختصر الحُجَّة على تارك المحجة (٢٨٥) قال الفرغاني: وهذا النكر والكرم والكر

وفي «الشّنة لما أذكر (٣٦٥) وسالة كتبها أهل الشّنة لما أنكر بعض أهل البلاغ أثر مجاهد كلّفته في تفسير المقام المحمود، ومما قالوه فيها : . . وليس ينغي لأهل العلم والعمودة بالله أن يكونوا كلما تكلّم خاهل بجهله أن يجيوه، ويخوضوا معه في بحر خطاباه . ولو ويحائجوه ويغافروه فيُشْكركوه في مائمه ، ويخوضوا معه في بحر خطاباه . ولو منه مم من الغطاب ويطفى أن يُناظر ضيبناً ويجمع لمه أصحاب رسول الله تلق من يناظروه ويُحارف ويُمْ على المنافق ويكنه في مع جهله ، وأوجع ضربه مفروذا منفياً من يخله ، ولا يكنل المخلق مفروذا منفياً من المنافق المنافقة المنافق

٣٢٦٢ ـ وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "من وقَّر صاحب بدعةٍ؛ يقد أعان على هدم الإسلام؛ .

وسنذكر عن التابعين وأئمة المسلمين معنى ما قلناه، إن شاءَ الله.

٢٢٦٢ ـ تعينا أو بكر محمد بن سليمان الباغدي، قال، ثنا هشام بن على المسلم بن على المسلم بن على المسلم بن يحيى الخشي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائمة رحمها الله، قالت: قال رسول الله 激素: "من وقر صاحب بدعة؛ نقد أمان على هدم الإسلام، (1).

نقد تُودِّعَ من الخلقِ، وربُّنا الرَّحمنُ المستعان على ما يصفون.

ناله ألله، ثم الله الله يا إخوتاء من أهل السُنة والجماعة والمحجة للسُّلامة والمحبة للسُّلامة والعابة عنى أنسكم وأديانكم، فإنسا هي لحومكم ودعاؤكم، لا تعرضون لما نهى الله عنه عنه من الجدال والخوض في آياتٍ الله، وأكد ذلك رسول الله تشخ الذين وحلَّم منه، وكذلك أثمة اللهدى من بعداء من أصحاب رسول الله تشخ الذين ارتضاهم لصحبة نبيه تشخ، واختاره لهم، وكذلك التابعون بإحسانٍ في كلَّم عصرٍ وزمان؛ ينهون عن الجدالِ والخُصومات في اللَّين، ويُحدُّرون من ذلك المُذا لتحديد . الهد

 (١) رواه الطبراني في االأوسطه (١٧٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا الحسن بن يحيى الخشني. اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦٦٨/٣) في ترجمة الحسن الخشفي، وقال: هذا لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشني، عن محمد بن بشير التزاز الدشفي، عن هشام بن خالد عنه، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري شُرق هذا الحديث من الكتاب أم لا؟. اهـ.

قال أبو حاتم: صدوق سيء الحفظ. وقال الدارقطني: متروك.

انظر: الهذيب الكمال؛ (٦/ ٣٤١).

ورواه ابن عدي في «الكامل؛ (٢٠٠/٢) من حديث ابن عباس ﴿ اللهُ عَالَمُ وَاعْلُهُ وَاعْلُهُ يجلول بن عبد الله الكندي، وقال: ليس بذاك.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/٥) من طريق خالد بن معدان، عن =

الشريعة الشريعة

٣٦٢ _ ٢٣٦٤ أبو الغضل العباس بن يوسف الشّكل، قال: ثنا أحمد بن سفيان المصري، قال: ثنا أجمد بن سعد. قال. المصري، قال: ثنا اللبث بن سعد. قال. حدثني هشام بن عروة، عن أبيه. عن عائشة على قالت: قال رسول الله على وقر صاحب بدعة؛ فقد أعان على هدم الإسلام.

٣٢٦٥ ـ وتشيئنا أبو الفضل, قال, ثنا إبراهيم بن اللهلب الزهري، قال, ثنا عمد بن كثير المشيصي، قال, ثنا الأوزاعي، عن قتادة. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿أَهُلُ اللَّهِعُ: هُم شُرُّ الحَلقِ والحَلَيقَةُ (١٠).

عبد الله بن بسر ﷺ مرفوعًا.

وقال: غریب من حدیث خاند، تفرد به عیسی عن ثور.اهـ.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٦١) من طريق محمد بن مسلم الطائفي،

عن إبراهيم بن ميسرة رفعه. وهو مرسل. ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٥٨) من قول الحسن النصري گلفة.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٨) من قول الفضيل بن عياض ﷺ: وروى نحو هذا عن ابن عمر، وابن عباس ﷺ.

وروي نحو هذا عن ابن عمر، وابن عباس ﷺ. رائل .

وروي عن الأوزاعي، وابن عبينة، وإبراهيم بن أدهم، وأبي إسحاق الهمداني، وأبي حنيفة اليمامي، ومحمد بن مسلم، وعبد الرحمٰن بن مهدي، وغيرهم.

- قال الشاطبي في الاعتصام؛ (١٥٢/١): فإن توقير صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الإسلام بالهدم:

إحداهما: النفات الجهال والعامة إلى ذلك النوقير، فيعتقدون في المبتدع أنه أفضل الناس، وأن ما هو عليه خيرً مما عليه غيره، فيؤدي ذلك إلى اتباعه على بدعت، دون اتباع أهل السنة على سُتّهم.

والثانية: أنه إذا وُقْر من أجل بدعته صار ذلك كالحادي المحرض له على إنشاء الابتداع في كل شيء.

وعلى كل حال فتحيا البدع، وتموت السنن، وهو هدم الإسلام بعينه.اهـ. (١) رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩١/٨)، وقال: تفرّو به المُمعافى، عن الأوزاعي، بهذا اللفظ ورواه عيمى بن يونس عن الأوزاعي نحوه.اهـ. ٢٢٦٦ _ تشيئنا أبو بكر جعفر بن عمد الفرياي، قال، تنا أبو الأصبغ عبد العزبز بن يعرب قال: المزاية عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا لقبت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره(١).

٢٣٦٧ - والآبونا الفرباي، قال: حدثني إسماعيل بن سيف. قال: ثنا حسان بن پراهيم الكرماني، قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: من وقر صاحب پراغي: نقد أعان على هدم الإسلام.

٨٣٦٨ ــ كتعرفنا الغرباي، قال، فنا قتيبة بن سعيد، قال، فنا حماد بن زيد، عن أيس. قال، قال وقال قبل تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوهم؛ في ل أبس الم قبل أبس أبس على الشيار بعض في الشيار بعض ما لُبس عليهم.

٣٣٦٩ ـ وألايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، تنا عثمان بن أن شية. (١/١٨٦) قال، ثنا تشبيه، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن قُرَّة قال: الخصومات في الذين تُحجِط الأعمال.

٣٢٧٠ ـ و 🗺 الفريابي، قال: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، قال: ثنا سعيد بن

نقدم برقم (٤٩) قول النبي ﷺ في الخوارج: «هم شرُّ الخلق والخليقة». ونقدم كذلك برقم (١٥٨) عن أشه أهل السنة أن أهل البدع كلهم خوارج.

والله فلك يؤم والله عن المناقة اللهافان في مصائد الشيطانة (۱/۹۰): ومن أنوا مكايله وتكوه: أنه يدعو العبد بحسن خلقه وطلاقه وبشره - إلى أنواع من الآثام والفجور، فيلقاء من لا يكُلُف من شرة إلاّ تجهُلُه، والتعبيس في وجهه، والإعراض عنه، فيحش له العدد أن يلقاء بيشره، وطلاقة وجهه، وصن كلامه، فيتعلق به، فيروم التخلص منه فيعجز، فلا يزال العدو يسعى بنهما حتى يصبب حاجته، فيدخل على العبد بكيده من باب حس الخلق وطلاقة الرحه.

ومن هاهنا وضَى أطباء القلوب بالإعراض عن أهل البدع، وأن لا يسلّم عليهم، ولا يُرِيّهم طلاقةً وجهه، ولا يلقاهم إلّا بالعبوس والإعراض.اهـ.

٦٤٢ _____

عامر، قال، ثنا سلَّام بن أبي المُطبع: أن رجلًا من أهل الأهواءِ قال لأيوب السختياني: يا أبا بكر، أسألُك عن كلمةِ.

قال: فولَّى أيوب، وجعل يُشير بأُصبعه: ولا نِصفِ كلمةِ، ولا نِصفِ كلمة.

۲۲۷۱ - و تعشّنا الفريان، قال، ثنا يعتوب بن إبراهيم، قال، ثنا سعيد بن عامر، قال، سمعت جدي أسماء يُحدُّث ، قال: دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء، فقالا: يا أبا بكر، نُحدُّنْك؟ قال: لا.

قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله رَجَّلُق؟

قال: لا. لتقومنَّ عني أو لأقومنَّه. فقام الرجلان فخرجا(٢).

۱۳۷۲ - وتحثما افزیان، قال، ثنا عمد بن دارد. قال، ثنا محمد بن عيسى قال، حدثني خلد، عن هشام قال: جاء رجل إلى الحسن، فقال: يا أبا سعيد، تعال أخاصمك في الدين.

فقال الحسن: أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت أضللت دينك فالتمسه.

۲۲۷۳ ـ و (شعبثنا الغرباي، قال، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: ثنا معن بن عبسى، قال: انصرف مالك بن أنس بومًا من المسجد وهو مُتكئ على يدي، قال: فلحقه رجلً يقال له: أبو الجويرية (۲۰۰۰)، كان يُتَّهم بالإرجاء،

 ⁽١) في الأصل: (جدتي أسماء تُحدِّث)، وهو كذلك في أصل •الإبانة الكبرى، (٤٢٩).
 والصواب ما أثبت كما في •القدر، للغريابي (٣٧٣).

 ⁽٢) في «السير» (١١١/٤) وعن شعيب بن الحيحاب قال: قلت لابن سيرين:
 ما ترى في السماع من أهل الأهواء؟ قال: لا نسم منهم ولا كرامة.

عند اللالكائي (١٦٧٩) عن معن بن عيسى أن رجلًا بالمدينة يقال له:
 (أبو الجويرية)، يرى الإرجاء، فقال مالك بن أنس: لا تُناكحوه.

نفال: يا أبا عبد الله، اسمع مني شيئًا أكلمك به، وأحاجك، وأخبرك رأ^(۱).

قال له مالك: فإن غلبتني؟

قال: إن غلبتك اتبعتني.

قال: فإن جاءَنا رجلٌ آخر فكلَّمنا فغلبنا؟

قال: نتبعه.

فقال مالك: يا عبد الله ، بعث الله ﷺ محمدًا ﷺ بدين واحدٍ، وأواك تنتقل من دين إلى دين، قال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضًا للخصومات؛ أكثر التنقُّل.

4٣٧٤ ـ والأبونا الفرياي. قال ثنا أبو بكر بن أبي شبية. قال ثنا معارية بن مشام. عن سفيان. عن جعفر بن بُرقان، قال: جاءَ رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسأله عن بعض الأهواء، فقال: انظر دين الأعرابي والغلام في الكتّاب فاتبعه، واله عن ما سوى ذلك.

٢٢٧٥ _ تعيننا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجل، قال علي بن الأسود العجل، قال عجل، ثان قال العجل، قال عجل المسائب التيمي: ما دمت على هذا الرأي فلا تقربنا. _ وكان أرجًا _^".

⁽١) في الهامش: (برأيي) خ.

 ⁽۲) في الهامش: (معاوية).

 ⁽٣) لقد كان هدي كثير من الأنفة طرد أهل البدع من مجالسهم وتوك تحديثهم.
 - ففي «الطبقات الكبري» (٧٤/١) عن غالب أبي الهذبل أنه كان عند إبراهيم، فدخل عليه قومٌ من العرجئة، قال: فكلموه فغضب. وقال: إن كان

هذا كلامكم؛ فلا تدخلوا عليَّ. - وفي «المعرفة والتاريخ» (٢٠٦/٢) قال محل بن محرز: دخلت على =

٣٢٧٦ _ كتشمم الفرياي. قال. ثنا تُتبية بن سعيد. قال. ثنا عبد الوهاب الثمفي. قال. ثنا أيب. عن أبي قِلابة، قال: ما ابتدع رجل قط بدعة إلا استحل السيف (١).

۲۲۷۷ _ و تعشقا النهرياي. قال، ثنا نخبية. قال، ثنا حماد بن زيد. عن أبوب. عن أبي يقلابة أنه كان يقول: إن أهل الأهواء أهل ضلالة، ولا أرى مصيرهم ألاً الر. النار (").

إبراهيم ـ يعني: النخعي ـ أنا ومغيرة ومعنا رجل مرجئ، فذكرنا له من قولهم. فقال: لا تكلموهم، ولا تجالسوهم. وقال: لأعرفقُ إذا قمت من عندي فلا ترجعنَّ إليَّ.

- وقال الخليلي في «الإرشادة (/٧٧/١): إبراهيم بن يوسف البلخي، رئيسها وشيخها، وقعت له قصة: دخل على مالك بن أنس، فقام تُتيبة بن سعيد البلخي، فقال: هذا رجل يرى رأي العراقيين في الإرجاء، فأمر مالك أن يخرج، ويؤخذ ييده.

ـ وفي «السير» (٧/ ٢٨٥) قال هشام: لقبت شهابًا [وهو ابن خراش] ـ وأنا شابٌّ ـ، في سنة أربع وسبعين ومانة، فقال لي: إن لم تكن قدريًّا ولا مُرجئًا حدَّثك، وإلَّا لِم أَحدَثك.

فقلت: ما فئ من هذين شيء.اهـ.

ـ وفي «تاريخ دسق» (٣٦/ ١٨٥) قال الحسين بن الحسن بن الوضاح:.. دخلت اليمن وجلست في مجلس عبد الرزاق، فلم أسأله عن [الإيمان]، فأخبر بمذهبي، فلما جلس أصحابي، قال لي: يا خراساني، والله لو علمت أنك على هذا المذهب [يعني: الإرجاء] ما حدّثك؛ اخرج عني.

- في اللُّمَة للخلال (١٠٨٨) قال أبر بكر العروذي: قال لي أبو عبد الله [أحمد بن حنبل] في ابن أبي رزمة العروزي: بلغني أنهم سالوه بمكة عن الإيمان، فأبي أن يقول: الإيمان قول وعمل، ولو علمت هذا عنه ما أذنت له بالدخول عليّ.

 (١) تقدم برقم (١٥٨) نقل كلام أئمة السنة في أن أهل البدع كلهم خوارج، وبيان سب ذلك.

(٢) وزاد في اللإبانة الصُّغرى؛ (١١٨): فجرَّبهم فليس أحدُّ منهم ينتجِلُ رأيًا، ـ أو =

۲۲۷۸ – والتطنّا الغرباي، قال، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي، قال، ثنا مخلد بن المسين. عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: صاحب بدعة لا تُقبل له صلاة، ولا حقّ، ولا عمرة، ولا جهاد، ولا صوف، ولا عدل^(۱).

٢٢٧٩ ـ و تعشِّمنا الغرباني. قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد. قال: ثنا وهب. قال: ثنا أبي قِلابة قال: ما ابتدع رجلٌ بدعة إلا استحلَّ السيف.

٢٢٨- و وتحشل الفريابي، قال، حدثني أبو على الحسن بن عمر الشفقي، قال، ثنا مدن زيد، عن عمره بن مالك، عن أبي الجوزاء أنه ذكر أصحاب الأهواء، نقال: والذي نفسُ أبي الجوزاء بيده، لأنْ تمتلئ داري قردةً وخنازير أحبّ إلي من أن يجاورني رجلٌ منهم، ولقد دخلوا في هذه الآية: وَتَأَمُّمُ أَنُونَيُّمُ وَلَقَوْمُ مُؤْوَيُّمُ وَلُوْرَيْنَ إِلْكِتَبِ كُلِدٍ. وَإِنَّا لَعُرُمُ اللَّهَ الْمَا عَلَيْاً مَنْكًا أَلْوَا عَلَيْكُمُ الْأَنْالَ مِنَ الْفَيْقُ فَلُ مُوفًا مِغْفِكُمُ إِنَّ لَقُومُ عَلَيْمٌ بِنَاتٍ لَقُورًا فَي عَنْهُم إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَا لَعْلَالًا فَي الْمُؤْلِقُ عَلْمُ اللَّهُ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلَيْمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَنْ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَلْمٌ إِنَّا لَعَلْمُ إِنَّا لَعَلَى اللَّهُ عَلِيمٌ إِنَّا لَعَلْمٌ إِنَّا لَعَلَيْ عَلَيْمً إِنَّا لَعَلْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِنَّا لَا عَلَيْمٌ اللَّهُ إِنَّا لَعَلْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِنَّا لَعَلَيْمٌ إِنَّا لَعَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِنَّا لَعَلَيْمٌ أَلَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِنَّا لَكُونُكُمْ وَلَا عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْمُ الْمُعْلِقُولُكُمْ اللَّهُ إِلَيْمُ عَلَيْمٌ إِنْ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْمُ إِلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْمَالِقَ الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْعَلَامُ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْمُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْعَلَامِ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْعَلَامُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْعَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللْعَلَيْمُ اللْعَلِي الْعَلَيْمُ اللِهُمُ اللَّهُ عَل

۲۲۸۱ _ و 2 ميشنا الفربان، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن عامر. ثال: ثنا سلّام بن أبي مُطيع^(۲)، قال: كان أيوب يُسمي أصحاب البدع:

نال: قولًا ـ فيتناهى دون السيف، وإن النفاق كان ضُروبًا، ثم تلا: ﴿وَمِنْهُم مَنْ عَلَمَدَ أَنْهُ ﴿ إِلَى السَدِينَةِ ، ﴿وَمِنْهُم تَن يَلِمُؤْلُو فِي الْضَدَقَتِ ﴾ [السوبة: ٥٥٨، ﴿وَيَنْهُمْ الْبُوكِ بِوْدُونَ النِّيْهَ ﴾ [الموبة: ٢١]، واختلف قولهم، واجتمعوا في الشَّهُ والتَكذيب.

وإن هؤلاءِ اختلفَ قولُهم واجتمعوا في السيف، ولا أرى مصيرَهم إلَّا إلى ار.

⁻ وفي اللحلية (٢٨٧/٣) قال أبو يتلابة: مثل أهل الأهواء مثل السنافقين، فإن الله تعالى ذكر المسنافقين بقول مُختلف، وعمل مُختلف، وجماع ذلك: الشّلال، وإن أهل الأهواء اختلفوا في الأهواء، واجتموا على السّيف.

أ تقدم الكلام برقم (١٥٧) عن عدم قبول أعمال أهل البدع عمومًا.

⁽٢) في الهامش: (المطيع) خ

خوارج. ويقول: إن الخوارج اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السيف.

٣٢٨٢ ـ الايونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب الفاخي (١٨٦). قال. ثنا أبو السكين زكريا بن يجيى. قال: سمعت أبا بكر بن عياش، وقال له رجلً: يا أبا بكر من السُّنى؟

فقال: السُّني الذي إذا ذكرت الأهواءُ لم يغضب لشيءٍ منها.

٢٢٨٢ ـ والتعثم الغربان. قال ثنا عثمان بن أبي شبية. قال ثنا أبو أسامة. قال. ثنا مهدي بن مبمون. قال. قال يونس بن عجبيد: إن الذي تُعرض عليه السُّنة فيقبلها لغريب، وأغربُ منه صاحبها (``.

٣٨٤ ـ والتجثنا النهابي، قال، ثنا عباس العنبري، قال، سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت رُهير بن معاوية جاء إلى زائدة بن قُدامة فكلَّمه في رجل يُحدُّثه، فقال: من أهل السُّنة هو؟
فقال: ما أعرفه بدعة.

عدن. تما عرف ببدئ. فقال زائدة: هيهات، أمِن أهل السُّنة هو؟

وقال زهيرٌ: متى كان الناس هكذا؟! فقال زهيرٌ: متى كان الناس هكذا؟!

فقال زائدة: ومتى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر ﷺ؟!^(٢)

لا) في االإبانة الكبرى؛ (٣٠) قال حزم القطبي: مؤ بنا يونس على حمار، ونحن
 على باب ابن لاحق، فوقف، فقال: أصبح من إذا عُرُف السُّنة عرفها غربيًا، وأغربُ من من يُدِّقها.

 ⁽٢) وفي «القدر» للقريائي (٣٣٦) عن النضر بن شميل قال: كان سليمان النيمي إذا
 جاءه من لا يعرفه من أهل البصرة، قال: اشهد أن الشقي من شقي في بطن
 أمه، والسعيد من وُعظ بغيره، فإن أقر، وإلَّا لم يُحدُّه.

قال: فبلغ ذلك ابن عون، فقال: ما هذا الممتحز الناس.

قلت: والأصل عدم امتحان الناس، وقد يمتحن بعض أهل السنة في بعض الأوقات أو البلدان إذا انتشرت البدعة واستحكمت في الناس.

٢٢٨٥ - ٢٣٩٥ ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عبد بن عبد الله الخرمي⁽¹⁾. قال ننا سعيد بن عامر، عن حرب بن ميمون، عن خُويل، قال: كنت عند يونس بن عبيد فأناه رجلٌ، فقال: تنهانا عن مجالسة عَمرو بن عُبيد⁽⁷⁾ وهذا ابنك عنه؟

قال: فلم يلبث أن جاءَ ابنه، فقال: يا بُنتِ، قد عرفت رأبي في نمرو وتأتيه؟!

قال: فقال: ذهبت مع فُلان.

فقال: يا بُنيًّ، أنهاك عن الزنا، والسرقة، وشرب الخمر، ولأن نلق الله ﷺ بهن أحبُّ إليَّ من أن تلقاه برأي عَمرو، وأصحاب عَمرو^{٣٠}.

(١) في الأصل: (المخزوفي)، وكتب فوقها: (المخرمي) خه.

(١) إمام المعتزلة، أجمع أهل السنة على كفره وزندقته، كما تقدم برقم (٦٤٢).

(٣) وني المخبّقة (١٤٣) عن العوام بن حوشب أنه كان يقول لابنه: يا عيسى، أصلح الله قلبك، وأقلّ مالك. وكان يقول: والله لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط والأشربة والباطل، أحبّ إليّ من أن أراه يُجالس أصحاب الخصومات.

- وَفِي الْإِبَانَةُ الصُّغري، (٩٣) قال سعيد بن جُبير: لأن يصحبُ ابني فاسِقًا شَاطِرًا شُنِّيًا؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أن يصحبَ عابدًا مُبتدعًا.

ـ وفيه (٩٤) قبل لمُالكِ بن مِغُولِ: رأينا ابنكَ يلغَبُ بالظُّيورِ!

نقال: حَبُدًا إِن شَعْلَتُهُ عَنْ صُحِبَةٍ مُبَتَاعٍ. - وفيه (٩٥) قال ابنُ شَوذَتِ: مِن نعمةِ الله على الشَّابُ والأعجميّ إذا - وفيه (٩٥)

ـ وقيه (٩٥) قال ابن شودك. مِن مُعجَّدِ عَلَى تَشَكَّا أَنْ يُوفِّقًا لصاحِبٍ سُنةِ يُعمِلُهما عليها؛ لأن الشائِّ والأعجميُّ يأخذُ فيمما ما سَنَّى اليهما.

(تنبيه): لا يُفهم من هذه الآثار أن أنمة السُّنة يُهونُون من شأن الكبائر والمعامي! فعاشاهم ذلك؛ ولكن المواد منها تقبيح البدع والترهيب منها بالسبة إلى الذير، والمعاصي، فالبدعة أعظم من المعصية وأقبح جرمًا منها. وهذا الأسلوب تستخدمه العرب كثيرًا إذا ما أوادت تقبيح أمرٍ والتهويل ع منه، ومن ذلك ما رواه أحمد (٣٣٨٥٤) عن المقداد بن الأسود ﷺ: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: •ما تقولون في الزنا؟».

قالوا: حرَّمه الله ورسوله، فهو حرامٌ إلى يوم القيامة.

قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: •لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره...، وقال كذلك نحوه في السرقة.

فأهل السُّنة يعدون البدع شرَّا وأعظم من المعصبة؛ لأن المعصبة يعلم فاعلها أنه على ذنب وخطبة فيتوب ويستففر، وأما صاحب البدعة فيرى نفسه على دين وهداية فلا يرجع عن بدعته، ولا يستغفر منها إلَّا إذا أواد الله له الهداية.

ـ فغي «مسند الدارمي» (٣١٦) عن ابن السبارك، عن الأوزاعي قال: قال إبليس لأولياته: من أي شيء تأتون بني آدم؟ فقالوا: من كل شيء.

> قال: فهل تأتونهم من قبل الاستغفار؟ فقالوا: هيهات! ذاك شيء قُرن بالتوحيد.

قال: لأبثنَّ فيهم شيئًا لاَّ يستَغفرون الله منه. قال: فبثُّ فيهم الأهواء.

_ وعند اللالكائي (٢٢٦)، وفنم الكلام؛ (٩٢٨) قال سُفيان الثوري: البدعةُ أختُ إلى إيليسَ مِن المعصية؛ المعصية يُناب منها، والبدعةُ لا يُناب منها.

وقد بَيْن ابنُ القيم كَنْنَه سبب كون البدعة شرًا مِن المعصية، فقال في بدائع الفوائده (۷۹۹/۲): المرتبة الثانية من الشُرِّ وهي البدعة: وهي أحب إليه إيسين: إيليس) من النسوق والمعاصي؛ لأن ضررها في نفس اللين، وهو ضرر مُتعدً، وهي ذنب لا يُتابُ منه، وهي مُخالفة لدعوة الرُّشُل، ودعاء إلى خلاف ما جاءوا به، وهي باب الكفر والشُرك، فإذا نال منه البدعة وجعله من المُفايق، إيضًا نائب وداعيًا من دهايه. أه.

ما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب كَلْنَهُ في افضل الإسلامه: (باب ما جاء أن البدعة أشد من الكبائر).

وقد بيَّن معناه الشيخ ابن باز كَنْت، فقال: (والمعنى: أن البدعة أكبر من الكبائر، لأنها تنقض الإسلام، وإحداث في الإسلام، وانهام للإسلام بالنقص، فلهذا ببندع ويزيد، وأما المعاصي فهي انباع للهوى، وطاعة للشيطان، فهي أسهل من البدعة، وصاحبها قد يتوب ويُسارع ويتعظ، وأما صاحب البدعة = قبل له: بيّن لنا ـ رحمك الله ـ.

قال سُفيان:

أما المُرجِئة فيقولون:

 أ ـ الإيمان كلام بلا عملٍ، من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله؛ فهو مؤمنٌ مستكمل إيمانه، على إيمان جبريل والملائكة، وإن قتل كذا وكذا مؤمنًا، وإن ترك الغسل من الجنابة، وإن ترك الصلاة.

ب ـ وهم يرون السيف على أهل القبلة^(٣).

فيرى أنه مُصيب، وأنه مجهد؛ فيستمر بالبدعة ـ نعوذ بالله ـ ويرى الدين ناقشا فهو بحاجة إلى بدعته. ولهذا صار أمر البدعة أشد رأخطر من المعصية، قال تعالى في أهل المحاصمي: ﴿وَتَشَرُّ مَا نَوْ وَلَكَ لِمِنْ فَيَكَالُهُ (النساء)، فأهل العاصي تحت المشيئة، وأما أهل البدع فننهم عظيم، وخطرهم شديد؛ لأن بدعتهم معناها: التنقص للإسلام، وأنه محتاج لهذه العقد، ويرى صاحبها أنه محقّ، ويستمرً عليها، ويجادل عنها، نسأل الله العاقية. أهد.

⁽¹⁾ في الأصل: (الدهقان)، وفي الهامش: (الدهان) خ. وهو الصواب كما في اتاريخ بغداده (٢٩/١٦).

 ⁽٦) ذكر غير واحد من الأثمة أن الموجئة يرون السيف والخروج على السلطان،
 ومن ذلك:

⁻ ما في الشّنة، لاين شاهين (١٧) قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: حدثني رجل من أصحابنا، قال: قال رجل لعبد الله بن العبارك: ترى رأي الإرجاء؟ فقال: كيف أكون مرجمًا قائا لا أرى رأي السبف. وكيف أكون مرجمًا وأنا

أقول: الإيمان قولُ وعمل. - وفي السنة، لحرب (١٩٠) قال يوسف بن أسباط: أما المُرجئةُ فهم =

يقولون: الإيمانُ كلامٌ بلا عملٍ.. وهم يرون السَّيفَ على أُمَّةٍ محمد ﷺ.

- وفي السنة؛ لعبد الله (٣٤٥) قال أبو إسحاق الفزاري: سمعت سفيان والأوزاعي يقولان: إن قول المرجنةِ يخرجُ إلى السَّيف.
- وفي «عقيدة أصحاب الحديث» (١٠٩) قال أحمد الرباطي: قال لي عبد الله بن طاهر: يا أحمد، إنكم تبغضون هؤلاء القوم تجهلاً، وأنا أبغضهم عن معرقة. وذكر: أنهم لا يرون للشّلطان طاعة.
- قلت: ومن أثنه المرجعة: ذرَّ الهمداني المرهبي، وقد جاء في ترجعت: أنه كان واعظًا وقاصًا بليغًا، وكان يحضُّ الناس على الخروج على الحجاج مع ابن الأشعث!
- قال المدانني: لما أجمع ابن الأشعث المسير من سجستان وقصد العراق، دعا ذرًا الهمداني، فوصله وأمره أن بحش الناس، فكان يقصُّ كل يوم، ويتال من الحجاج، ثم سار الجبش وقد خلعوا الحجاج. اهـ. تاريخ الإسلام، للذهي (٢/ ٩٠٥).
- وفي «السنة» لعبد الله بن أحمد (٢٢٠) قال الحسن بن موسى الأشيب: سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنفة يَرى السَّيف.
 - قلت: فأنتُ؟ قال: مَعاذ الله.
- ـ وفيه (٢١٩) قال إبراهيم بن شمَّاس السَّمرقندي: قال رَجلٌ لابن المباركِ ـ ونحن عنده ـ: إن أبا حنيفة كان مُرجنًا يرى السَّيف.
- فلم يُنكر عليه ذلك ابن المبارك. - وفيه (٣٦٣) قال ابنُ المبارك: ذكرتُ أبا حنيفة عند الأوزاعي، وذكرتُ علمه، وفقهه، فكوة ذلك الأوزاعي، وظهرَ لي منه الغضب، وقال: تدرِي ما تكلّمت به؟! نطرى رجلًا برى السَّيف على أهل الإسلام؟!
 - نَقَلَتُ: إني لست على رأيه، ولا مذَهَبه. فقال: قد نصحتُك، فلا تكره. فقلت: قد قبلت.
- وفيه (٢٢٨) قال ابن المبارك: سمعتُ الأوزاعيُّ يقول: احتملنا عن أبي حنيفة كذا؛ وعقدَ بأصبهه، واحتملنا عنه كذا؛ وعقدَ بأصبُههِ الثانية، واحتملنا عنه كذا؛ وعقدَ بأصبُهه الثالثةِ العبوب، حتى جاء السَّيفُ على أُخَّةٍ محمدِ ﷺ، فلما جاء السَّيفُ على أَتَةٍ محمد ﷺ لم نقد أن نَحتِلَه.

و وأما الشيعة فهم أصناف كثيرة:

• منهم (المنصورية): وهم الذين يقولون: من قتل أربعين من أهل الفيلة دخل الجنة.

ومنهم (الخنَّاقون): الذين يخنقون الناس، ويستحلون أموالهم.

ومنهم (الخُرِّيتية): الذين يقولون: أخطأ جبريل بالرسالة.

• وأفضلهم (الزيدية)، وهم ينتفون من عثمان، وطلحة، والزبير، وعائشة أم المؤمنين ﴿ ويرون القتال مع من خرج من أهل البيت حتى نغلب أو يُغلب.

 ومنهم (الرَّافضة): الذين يتبرءُون من جميع الصحابة، ويُكفِّرون الناس كلهم إلا أربعة: عليًّا، وعمارًا، والمقداد، وسلمان ﷺ.

 وأما (المعتزلة) فهم يُكذِّبون بعذاب القبر، وبالحوض، وبالشفاعة، ولا برون الصلاة خلف أحدٍ من أهل القبلة؛ إلَّا من كان على هواهم.

وكل أهل هوى فإنهم يرون السيف على أهل القبلة^(١).

• وأما أهل السُّنة فإنهم لا يرون السيف على أحدٍ.

وهم يرون الصلاة والجهاد مع الأثمة تامة قائمة.

ولا يُكفّرون أحدًا^(١) بذنب^(٣).

القدم بیان ذلك برقم (۱۵۸).

 (۲) يعني: من أهل القبلة كما قال الإمام أحمد كَثَنتُه في «عقيدته»: ولا نشهدُ على أحدٍ مِن أهل القبلةِ بعملِ يعملُه بجنةٍ ولا نار.

وقال: ومَن ماتَ مِن أهل القبلةِ مُوخِّدًا يُصلِّي عليه، ويستغفرُ له.اهـ.

- وقال الإمام البخاري كَنْنَهُ في «عقيدته»: ولم يكونوا يُكفِّرون أحدًا مِن أهل القِبلة بالذنب. اهـ.

(٢) إلَّا الصلاة كما نصَّ على ذلك أنمة أهل السنة في عقائدهم وغيرها، ومن

الشريعة (١٥٢

ولا يشهدون عليه بشرك.

ويقولون: الإيمان قول وعمل، مخافة أن يُزكُّوا أنفسهم.

لا يكون عملُ إلَّا بإيمان، ولا إيمانٌ إلَّا بعمل (١).

قال سفيان: فإن قيل لك: من إمامُكَ في هذا؟

فقل: سُفيان الثوري كَثَلَقَهُ^(٢).

 ما روى الترمذي (٢٦٢٢) عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئًا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة.

_ قال تُتبية بن سعيد كَلْنَهُ في اعقيدته: ولا نكفّرُ أحدًا بذنبٍ إلّا ترك الصلاة، وإن عمل بالكبائر.اهـ.

ـ قال أحمد كَنَّلَة في اعقيدته: وليس من الأعمالِ شيءٌ تركه كفرٌ إلَّا الصَّلاة، من تركها فهو كافِرٌ، وقد أحلَّ اللهُ تَنَله.

الجامع في عقائد ورسائل أهل السُّنة؛ (٢٢).

_ وقال ابن هانئ كلَّة في «مسائله» (۱۸۷۳): حضرت رجلًا عند أبي عبد الله، وهو يسأله، فجعل الرجل يقول: يا أبا عبد الله.. وأن لا يكفر أحدًا بذنب؟

قال أبو عبد الله: اسكت؛ من ترك الصلاة فقد كفر. اهر.

وقد تقدم الكلام عن هذه المسألة برقم (٧٤).

(۱) فهما متلازمان لا ينفكان أبدًا عند أهل السنة والجماعة كما تقدم بيان ذلك تحت باب (۲۵ ـ باب القول بان الإيمان تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح لا يكون مؤمنًا إلا بأن تجتمع فيه هذه الخصال الثلاث).

 (٢) لسفيان كَانَةُ عقيدة مشهورة مختصرة في عقيدة أهل السنة، انظرها في كتاب «الجامع في عقائد ورسائل أهل الشّنة عقيدة رقم (٧).

--- ۲۱۰ ـ باب ---

ذكر عُقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواء(١)

🗘 قال معسر بن وبعسين كَتَالَقَةُ:

٣٢٨٧ - ينبغي لإمام المسلمين ولأمرائه في كل بلد إذا صعَّ عنده مذهب رجلٍ من أهل الأهواءِ - مهن قد أظهره -:

أن يُعاقبه العقوبة الشديدة؛

- فمن استحقَّ منهم أن يقتله قتله.
 ومن استحقَّ أن يضربه ويحسه ويُنكُل به فعل به ذلك.
- ومن استحق أن ينفيه [١/١٨٣] نفاه، وحذَّر منه الناس.
 - ٢٢٨٨ ـ فإن قال قائل: وما الحُجَّة فما قلت؟

 (۱) قال عبد الله بن أحمد رحمهما الله في «مسائله» (۱۵۹۰) سألت أبي عن رجل ابتدع بدعة، بدعو إليها، وله دعاة عليها، هل نرى أن يُحبر،؟

قال: نعم، أرى أن يُحبس، وتكفّ بدعته عن المسلمين.

- قال ابن تيمية كانة في المجموع الفتاوي، (٢٥/ ٤١٤): والداعي إلى البدعة مستحق الفقرية باتفاق المسلمين، وتحقوبه تكون تارة بالقتل، وتارة بما دونه؛ كما قتل السلف: جهم بن صفوان، والجعد بن دوهم، وغيلان الندري، وغيرهم ولو قُدر أنه لا يستحق العقوبة، أو لا يمكن تحقوبه، فلا بُد من بيان بدعه، والتحفير منها، فإن هذا من جُملة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أمر الله به ورسوله ﷺ. اهم.
- وَقَالَ فِي كُتَابِ وَالْحَسِيَّةِ (ص13): ومن لم يندفع فساده في الأرض إلَّا النَّنَا ثُولً، مثل المفرَّق لجماعة العسلمين، والداعي إلى البدع في الدين.اهـ.

١٥٤ ____

قيل: ما لا تدفعه العلماءُ ممن نفعه الله رَجُّلُق بالعلم.

 وذلك أن عمر بن الخطاب ﴿ عَلَى جَلَدَ صَبِيعًا التميمي، وكتب إلى عُمَّاله: أن يقيموه حتى يُنادي على نفسه، وحرَمَه عطاءًه، وأمر بهجرته، فلم يزل وضيمًا في الناس(''.

(١) تقدمت قصَّته برقم (١٧٨)، وسيذكرها المُصنف كذلك قريبًا.

- وفي "الإبانة الكبرى" (٣٥٨) عن القاسم بن محمد: أن رجلًا جاء إلى ابن عباس يؤود، فسأله عن الأنفال، فقال ابن عباس يؤود: كان الرجل ينفل الفرس وسرجه، فأعاد عليه، فقال مثل ذلك، ثم أعاد عليه، فقال مثل ذلك. فقال ابن عباس: تدرون ما مثل هذا؟ هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر يؤلف، أما لو عاش عمر لما سأل أحدً عما لا يعيه.

ـ قال الإمام الشافعي يُخَنَّدُ خُكمي في أهلِ الكلام خُكمُ عُمر فَقْتُه في ضَبِيغَ: أَنْ يُضربوا بالجريد، ويُحملوا على الإبل، ويُطاف بهم في العشائرِ والفبائلِ، ويُنادى عليهم هذا جزاءُ من ترك الكتاب والشُّنَّة، وأقبل على عِلمِ الكلام.

وَذُمَ الكلام؛ (٧٠٨)، و•مناقب الشافعي؛ للبيهقي (١/٤٦٢).

ـ وتقدم برقم (١/٢٢٧) قول الإمام أحمد كِنَّة للواقفي: ما أحوجك أن يُصنع بك ما صَنع عمر بن الخطاب فيَّة بقسيغ، ودخل بيته وردَّ الباب.

_وفي «عقيدة أصحاب الحديث» (٨٢) قولُ يزيد بن هارون كِنْنَة لمن سأله عن كيفية الروية، فغضب، وحَرَّد، وقال: ما أشبهك بضبيغ، وأحوجك إلى مثل ما أيولَ به، ويلك! ومن يدري كيف هذا؟..

وقد تقدم بتمامه تحت أثر رقم (٦٨٨).

- قال ابن تيمية كُنْة في امنهاج السنة (١/٣٥٤): وعمر فَيْقُ نَفى صيغ بن جسل التعبي لما أظهر اتباع المتشابه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله، وضربه، وأمر المسلمين بهجره سنة بعد أن أظهر التوبة، فلما تاب أمر المسلمين بكلام.

وبهذا أخذ أحمد وغيره في أن الداعي إلى البدعة إذا تاب يؤجّل سنة، كما أجل عمر فرّقت صبيغًا، وكذلك الفاسق إذا تاب، واعتبر مع التوبة صلاح العمل كما يقول الشافعي وأحمد في إحدى الروايتين.اهـ. وهذا علي بن أبي طالب رشيء قتل بالكوفة في صحراء: أحد عشر جماعة ادعوا أنه إلههم، خَذً لهم في الأرض أخدودًا، وحرَّقهم بالنار، وقال:

لما سمعت القول قولًا منكرًا أجَّجتُ ناري ودعوت قنبرا(١١)

 وهذا عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة في شأن الندرية: تستبيهم، فإن تابوا وإلاً فاضرب أعناقهم⁽¹⁾.

وقد ضرب هشام بن عبد الملك عُنق غيلان، وصلبه بعد أن قطع (٢).

ولم يزل الأمراء بعدهم في كل زمانٍ يسيرون في أهل الأهواء، إذا صحَّ عندهم ذلك عاقبو، على حسب ما يرون، لا تنكره العلماء⁽¹⁾.

(٤) عقوبة الأثمة وتُحكام المسلمين لأثمة الكفر والزندقة وأهل البدع في أزمانهم
 باب كبير جدًا، لا يزال يعمل به على مر القرون والأعوام، ومن ذلك:

- ما في «الرو على الجهمية» لابن أبي حاتم كما عند اللالكائي (٥٠٠) قال شريح بن النُّممان: مسمحت عبد الله بن نافع الصائع يقول ـ فذكر الحكاية ـ حتى قال مالك: ويلك يا عبد الله ، من سالك عن هذه المسالة؟

قلت: رجلان ما أعرفهما.

قال: اطلبهما، فجنني بهما أو بأحدهما حتى أركب إلى الأمير فآمره بقتلهما، أو حسهما، أو نفيهما.

- وفي «الكامل للضعفاء» (٧/ ٢٦٠) قال سليمان بن زياد: حدثني حميد بن حيب أنه رأى محمد بن إسحاق [صاحب المغازي] مجلودًا في القدر، جلده أبراهيم بن هنام، خال هنام بن عبد الملك.

- وقال المروذي كَلَفَة: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضرار عند سعد بن عبد الرحلن القاضي فأمر بضرب عنه، فهرب.

⁽۱) تقدمت قصتهم برقم (۲۲۲۹).

⁽۲) تقدم برقم (۱۱۳).

⁽٣) تقدمت قصته برقم (٥٩٧).

وقال حنيل: دخلت على ضرار ببغداد، وكان مشوَّهًا، وبه فالج، وكان معترِّلًا، فأنكر الجنة والنار، وقال: اختلف فيهما هل خُلقتا بعد أم لا؟ فوثب عليه أصحاب الحديث، وضربوه. وقال أحمد بن حنبل: إنكار وجودهما كفر، قال تعالى: ﴿النَّارُ بِعَرْبُورِكَ عَلَيْهَا غُدُوًا وَعَنْبُنَا﴾ [غانر: ٤٦]. قال أحمد: فهرب.

قال أبو همام السكوني: شهد قوم على ضرار بأنه زنديق، فقال سعيد: قد أبحت دمه، فمن شاء فليقتله. قال: فمزلوا سعيدًا من القضاء. «السيه (١٠/ ١٤٥).

ـ وفي "السُّنة لعبد الله (١٨٢) عن المسعودي القاضي، سمعت هارون أمير المؤمنين يقول: بلغنني أن بشرًا المريسي يزَعُمُ أن القرآن مخلوقً! لله عليّ إن أظفرني به! لأتخلّفُ يَتلَةً ما تتلُّها أحدًا قط.

_ وفي "السنة للخلال (١٧) قال أبو بكر المروذي: دخلت على أبي عبد الله [أحمد بن حنيل] يوم ضُرب ابن عاصم الرافضي رأس الجسر، وكان شُرِب الحدة، فخلت على أبي عبد الله فرأيته مستشرًا بيتين في وجهه أثر السرور، قائل لمي: إن أبا هريرة على قال: لإقامة حدَّ في الأرض خيرً للأرض من أن تُمطر أربعين يونًا.

_ وفي «المنتظم» (٢٨٣/١١) وهو يتكلم عن أحداث سنة (٣٢٤). وفيها ضُربُ عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم ألف سوط، وكان السبب في ذلك: أنه شهد عليه أكثر من سبة عشر رجلًا بشتم أبي بكر وعمر وعائشة وحفسة في الله وأنهي ذلك إلى المتوكل، فأمر المتوكل أن يكب إلى محمد بن عبد الله بن ظاهر يأمره بضرب عيسى هذا بالسياط، فإذا مات رمي به في وجلة، ولم تدفع جيفت إلى أهله، فضرب، ثم ترك في الشمس حتى مات، ثم

نُم ذَكَرُ بإسناده عن ابن أبي الدنيا، قال: كنت في الجسر واتفًا، وقد حضر أبو حسان الزيادي القاضي، وقد وجُّه إليه المتوقّل من سائراء بسياط جدد في منديل دبيقي مختومة، وأمره أن يضرب عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم ـ وقيل: أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم ـ ألف سوط؛ لأنه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر، وقذف عائشة ﷺ، فلم = ىنكر ذلك ولم يتب، وكانت السياط بثمّارها، فجعل يضرب بحضرة القاضي وأصحاب الشرط قيام، فقال: أيها القاضي قتلتني. فقال له القاضي: قتلك الحق لقذفك زوجة رسول الله ﷺ، وشتمك الخلفاء الراشدين المهديين.

قال طلحة: وقيل: لما ضُرِبَ تُركَ في الشمس حتى مات، ثم رُمي به في دحلة اهـ.

ـ قال أبو إسماعيل الهروي في اذم الكلام؛ (٥/ ١٢١): أما الجهم بن صفوان؛ فكان بمرو، فكتب هشام بن عبد الملك إلى واليه على خراسان نصر بن سيار يأمره بقتله، فكتب إلى سلم بن أحوز وكان على مرو؛ فضرب عُنقه بين نظارة أهل العلم وهم يحمدون ذلك.

ـ وفي الرد على الجهمية لابن أبي حاتم كما عند اللالكائي (٦٠٢) قال هارون بنُّ معروف: كتب هشام بن عبدُّ الملك ـ أو بعض ملوك بني أُميَّة ـ إلى سَلم بن أحوز: أن يَقتل جهمًا حيث ما لقيه، فقتله سَلْم بن أَخْوَز، وكان والي

ـ وعنده أيضًا (٦٠٣) عن محمد بن صالح بن أبي عبيد الله، عن أبيه، قال: قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك إلى عامله بخُراسان نصر بن سبار: أما بعد، فقد نجم قِبُلك رجلٌ من الدهرية من الزنادقة، يقال له: جهم بن صفوان،

فإن أنت ظفرتَ به؛ فاقتله، وإلَّا فادسُس إليه من الرجال غِيلةً ليقتلوه. - وفيه (٦٠٨) عن غالب الترمذي، قال: سمعت أبا يوسف غير مرَّة ولا

مرتين ولا أحصى كم سمعته يقول لبشر المريسي: ويحك! دع هذا الكلام، فكاني بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبًا على هذا الجسر.

- قال البخاري مَثَلَقَة في اخلق أفعال العباد، (٧٠): حدثني أبو جعفر قال: سمعت الحسن بن موسى الأشيب وذكر الجهمية فنال منهم، ثُمَّ قال: أُدخِلُ رأسٌ مَن رُوْساء الزَّنادقة بقال له: (شمعلة) على المهدي، فقال: ذُلِّني على أصحابك.

فقال: أصحابي أكثر من ذلك. فقال: دُلِّني عليهم.

فقال: صِنفان ممن ينتحل القبلة: الجهمية والقدرية؛ الجهمي إذا غَلا قال: ليس ثمَّ شيء، وأشار الأشيب إلى السَّماءِ.

والقدري إذا غلا قال: هما النان: خالق خير وخالق شرّ. فضرب عُنقه

وصله.

١٥٨ ____

- قال أبو الشيخ تئمنة في اطبقات المحدثين بأصبهان (٢٠١): عبد الله بن محمد الكناني... كان مشهورًا بكتابة الحديث والطلب، ثم بدلاً به، وقدل بقون الرافضة، وأنكر خلافة أبي بكر الصديق بنتجة، فأحضره عبد العزيز بن دلف - وكان والي البلد .. فجمع مشايخ البلد سنهم، أبل و مسعود، ومحمد بن بكار، ومحمد بن الفرى، وزيد بن خرقة، وغيرهم، فناظروه على ما أبدعه، فأبي أن يرجع عن قوله، فضريه أربعين سوطًا، فبايت، وذهب حديث، وبطل. - وقال اللالكائي تئمنة في أصول اعتقاد أهل السنة (٢٤٩١): واستناب أمير المؤمنين القادر بالله - حرس الله مهجت، ورحمه، وأمدً بالنوفيق أموره، أمير المؤمنين القادر بالله - حرس الله مهجت، ورحمه، وأمدً بالنوفيق أموره، واقعه من القول والعمل بما يرضي مليك، فقهاء المعتزلة الحنفية في سنة ثمان وأدير مائة، فأظهروا الرجوع وتبرءوا من الاعتزال.

ثم نهاهم عن الكلام، والتدريس، والمُناظرة في الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للإسلام والسُّنة، وأخذ خطوطهم بذلك، وأنهم مهما خالفوه حلَّ بهم من الكال والعقوبة ما يعظ به أمثالهم.

وامثَلُ يعين الدولة وأمين البلَّة: أبر القاسم محمود _ أعرَّ الله بنصره _ أمرً أمير المؤمنين القادر بالله، واستنَّ بسُتت في أعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعلية والقرامطة والجهمية والمُسْبَّهة، وصليهم، وحبسهم، ونفيهم، والأمر باللعن لهم على منابر المسلمين، وايعاد كل طائفة من ألهل البدع، وطردهم عن ديارهم.

وصار ذلك سُنة في الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها _ وهو خير الوارثين ـ في الآفاق.

رجرى ذلك على يدي الحاجب أبي الحسن علي بن عبد الصمد كَنْنَهُ في جداد الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمانة، تتَّم الله ذلك وثبَّت إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين. اهـ.

وانظر اللالكائي: (٤١/سياق ما روي من المأثور عن الصحابة وما نقل عن أئمة المسلمين من إقامة حدود الله في القدرية من القتل والنكال والصلب).

فلت: هذا باب طويل جدًّا لو تتبع لجاء في مجلد، وتقدم في أصل هذا الكتاب وحواشه كثير من تلك العقوبات، وقد جمعت أرقامها في فهوس (أبواب عقوبة المبتدعة) ليسهل الوصول إليها لمن أوادها. وإلله الموفق لكل رشاه. ٣٢٨٩ - ٣٢٨ أو علي الحسن بن ألحب القرئ، قال، ثنا عمد بن عبد الرخن بن يهم. قال، أنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي. عن الزهري، عن أنس فينهذ: أن عمر بن الخطاب فينها جلد صبيعاً التميمي في مُساءلته عن حروف القرآن حنى اضطربت الدماء في ظهره.

وقال غير مرَّة، وبعث إلى أهل البصرة: أن لا تُجالسوه.

فلو جاءَ إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه.

٢٢٩- و تشخف أبو بكر بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا إسماعيل بن أب الماعيل بن يزيد قال: يا أمير الماعيل بن الميل إنا لقينا رجلًا يسأل عن تأويل القرآن؟

فقال: اللَّهم أمكنِّي منه.

قال: فبينما عمر ﷺ ذات يوم يُغدي الناس إذ جاءً عليه ثياب وعمامة، فنغذًى حتى إذا فرغ، قال: يا أمير المؤمنين، ﴿وَالنَّرِيَٰتِ ذَرَّوَا ﴾ لَلْنَبِلْتِ وِقُرُا ﴾﴾ [الذاريات].

فقال عمر: أنت هو؟! فقام إليه فحسَرَ عن ذراعيه، فلم يزل يجلده حنى سقطت عمامته، فقال: والذي نفسي بيده لو وجدتك محلوقًا لفريت رأسك^(۱)، أليسوه ثيابه، واحملوه على قتبٍ، ثم أخرجوه حتى تقدوا به بلاده، ثم ليقم خطيبًا، ثم ليقل: إن صيفًا طلب العلمَ فأخطأ. فلم يزل وضيمًا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

۲۲۹۱ _ والايبونا أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب. قال: ثنا حمد بن زيد. عن يزيد بن (۲٬۰ حازم. عن سُليمان بن يسار، قال:

^(۱) تقدم بیان سبب ذلك برقم (٤٩ و١٧٩ و٢٢٩٠).

⁽٢) في الأصل: (بن أبي)، والصواب ما أثبته، وقد تقدم برقم (١٨٠).

قَدِمُ المدينة رجلٌ من بني تعيم، يقال له: صبيغ بن عِسُل، كان عنده كنبٌ، وكان يسأل عن مُتشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر ﷺ... وذكر الحديث نحوًا منه، وله طُرق.

🔿 قام مصر بن ونعسين ﷺ:

وأما حديث علي ﷺ فقد تقدم ذكرنا له في هذا الجزء في الذين قتلهم وأحرقهم.

* وأما حديث عمر بن عبد العزيز:

٣٩٩٢ ـ فالايونا الغرباي، قال، ثنا تحبية بن سعيد، قال، ثنا ملك بن أنس، عن عمد أبي سُهيل بن مالك، قال: كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز كَلَّلَة فاستشارني في القدرية؟

فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلَّا عرضتهم على السيف.

فقال: أما إن ذلك رأيي.

قال مالكُ: وذلك رأيي(١).

٣٩٦٣ ـ والأبيونا الفرماي. قال ثنا إحداق بن موسى الأنصاري. قال: ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض. قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، أنه قال: قال لمي عمر بن عبد العزيز كِنَّلْتُهُ من فيه إلى أُذني: ما تقول في الذين يقولون: لا قدر؟

قلت: أرى أن يُستتابوا، فإن تابوا وإلَّا ضُربت أعناقهم.

قال: فقال عمر بن عبد العزيز: ذاك الرأي فيهم، والله لو لم تكن إلاّ هذه الآية لكفى بها: ﴿فَإِنْكُرُ وَلَا شَمُكُنّ ۞ نَا تُشُّ عَلِيهِ بِفَتِينَ ۞ إِلَّا مَنْ هُوْ صَالِ اَلْمِتِيمِ ۞﴾ (الصافات؟؟).

⁽١) تقدم برقم (٩٤٥).

⁽٢) تقدم برقم (٩٩٥).

٣٢٩٤ ـ والايونا الفرباي، قال، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي. (١٨٢٠) ين ثنا عمد بن خمير (١٠) عن محمد بن مهاجر. عن أخيه عَمرو بن مهاجر، قال: بلغ عمر بن عبد العزيز كَلِّنَّةُ أن غيلان يقول في القدر، فبعث إليه فحَجَبه أبناً، ثم أدخله عليه، فقال: يا غيلان، ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عَمرو بن مُهاجر: فأشرت إليه أن لا تقول شيئًا.

نقال: نعم يا أمير المؤمنين، إن الله ﷺ يقول: ﴿فَلَ إِنَّنَ فَلَ الْإِنْسُنِ مِنْ بَنَ اللّهُ إِنَّ بَكُن مُنَكًا تَذَكُوا ۞ إِنَّا عَلَقَنَا الْإِنْسَنَ مِن ظُلْقَةٍ أَمْسُاتِهِ تَنْبَلِيهِ فَجَمَلُتُهُ عَهِمًا بِصِيرًا ۞ إِنَّا هَدَيْنَهُ السَّهِيلَ إِنَّا شَاكِرًا وَلِنَا كُفُورًا ۞﴾ [الإسان].

قال عَمْر: اقرأ آخر السورة: ﴿وَمَا تَشَادُنَ إِلَآ أَن يَشَادُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ غَلِمًا عَكِمَا ﷺ بِمُخِلُ مِن بَشَالًا فِي رَخْمَيْهُ وَالظَّلِمِينَ أَعَدَّ لَمُمْ عَلَاا أَلِيّاً ۞﴾، ثم قال: ما تقول يا غيلان؟

قال: أقول: قد كنتُ أعمى فبصَّرتني، وأصمَّ فأسمعتني، وضالًا لهديني.

فقال عمر: اللَّهم إن كان عبدك^(١) غيلان صادقًا وإلَّا فاصلبه.

قال: فأمسك عن الكلام في القدر، فولًاه عمر بن عبد العزيز كَنْلَقة دار الضرب بدمشق، فلما مات عمر بن عبد العزيز، وأفضت الخلافة إلى هشام تكلَّم في القدر، فبعث إليه هشام فقطع يده، فمرَّ به رجلٌ والذباب على يده، فقال: يا غيلان، هذا قضاءٌ وقدر.

قال: كذبتَ لعمر الله، ما هذا قضاءٌ ولا قدر.

فبعث إليه هشامٌ فصلبه^(٣).

۲۲۹۵ _ والآيونا الفرياي. قال: ثنا هشام بن خالد الأزرق. قال: ثنا أبو مسهر، قال:

⁽۱) في الهامش: (حمير) ع. (۲) في (ب): (عندك).

 ⁽۲) نفدم الكلام عن غيلان القدري وقتله وصلبه برقم (۹۷۰).

الشريع

حدثني عون من حكيم. قال: حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب: أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين، أنه وقع في نفسك شيءٌ من قتل غيلان وصالح، والله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والتُرك.

قال هشام بن خالد: صالح مولى ثقيف(١).

٣٩٦٦ - والآيونا الفريهي. قال: ثنا عبد الله بن أبي سعد. قال: ثنا الهيئم بن خارجة. قال: ثنا عبد الله بن سام^(١) الاشعري حمسي، عن إيراهيم بن أبي عَبلة، قال: كنت عند عبادة بن نُسي، فأناه رجلٌ فأخبره: أن أمير المؤمنين هشامًا قطع بد غيلان ولسانه وصليه.

قال له: حقٌّ ما تقول؟!

قال: نعم.

قال: أصاب والله السُّنةَ والقضية، ولأكتبنَّ إلى أمير المؤمنين فلأحسَّنَّ له ما صنع.

۲۲۹۷ - المتينافية عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة. قال، ثنا معاوية. ألى معاوية "؟ عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمٰين بن أبزى، قال: قلت الأبي: يا أبه، لو سمعت رجاًلا يسبُ عمر بن الخطاب رؤلته ما كنت تصنع به؟

قال: كنت أضرب عنقه⁽¹⁾.

⁽۱) تقدم برقم (۹۹۹).

⁽٢) في الأصل: (السائب)، والتصويب من أثر قم (٦٠٠).

⁽٣) كتب فوقها: (أبو) خ ع.

⁽٤) وعند اللالكائي (٢١٧٤) عن سفيان بن عيبنة، عن خلف بن حوشب، عن =

🐧 قال معسر بن وبعسين:

وكان عبد الرحمٰن بن أبزى قاضي المدينة.

سعید بن عبد الرحمٰن بن أبزی، قال: قلت لأبي: لو أنیت برجل یسب أبا بكر ﷺ، ما كنت صانعًا؟ قال: أضرب عنقه.

قلت: فعمر؟ قال: أضرب عنقه.

- وفي الحُجة على تارك المحجة، (٦٨٨/٢) قال الأعمش: قبل لابن أبزى [من صغار الصحابة ﴿ إِنَّهَا: أَنْجَرَ شَهَادة من يُشتَمُ أَبا بكر وعمر؟

قال: لا، ولكني ضارب عنقه.

- وفي اللُّمنة، للخلال (٧٧٩) عن موسى بن هارون بن زياد، قال: سمعت الغربابي، ورجِل يسأله عمن شتم أبا بكر؟ قال: كافر.

قال: فيُصلِّى عليه؟ قال: لا.

وسألته كيف يصنع به وهو يقول: لا إلَّه إلَّا الله؟

قال: لا تمسُّوه بأيديكم، ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حُفرته.

- قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٧٥/١٤): (ثم دخلت سنة إحدى وأربعن ومائين)، وفيها: أمر الخليفة المتوكل على ألله بضرب رجل من أعيان أهم بغذاد، يقال له: عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم، فَضُرِب ضربًا أَلمُ بغذاد، يقال: إنه ضرب ألف سوط حتى مات. وذلك أنه شهد عليه سبمة عشر رجلًا عند قاضي الشرقية أبي حسان الزيادي أنه ينتم أبا يكر وعمر وعاشت وخلف في أمره إلى الخليفة، فجاء كتاب الخليفة إلى محمد بن عبد ألله بن طاهر بن الحسين، نائب بغذاد يأمره أن يضرب هذا الرجل بين الناس حد السبّ، ثم يضرب بالسياط حتى يموت، ويُلقى في دجلة لا يُراقى عليه، ليرتدع بذلك أهل الإلحاد والمعاندة، فغمل معه ذلك، لأخر أله شاقي والمعاندة، فغمل معه ذلك،

⁽⁾ في الأصل: (العمري)، وتقدم النتبيه عليه برقم (٨٠٤).

الشريعة 771

يخطب، فلما فرغ من خُطبته، وذلك يوم النحر، فقال: ارجعوا فضحوا تقبَّل الله منكم، فإني مُضحُّ بالجعد بن درهم، إنه زعم أن الله تعالى لم يُكلم موسى تكليمًا، ولم يتخذ إبراهيم خليلًا، سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوًّا كبيرًا، ثم نزل فنبحه (۱۱).

٣٩٩ - التعشقا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالي. قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: قال أحمد - يعني: ابن حنبل كالذله -، قال عبد الرحمٰن بن مهدي: من قال: إن الله تعالى لم يُكلِّم موسى؛ يُستتاب فإن تاب وإلا تُؤلَّر.

٣٣٠٠ ـ كتعيثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الخُرقي، قال: ثنا أبو عمر حفص بن

(١) تقدمت القصة برقم (١٩٢ و٨٠٤).

 قال الدارمي كَنْنَة في «الرد على الجهمية» (١١ ـ ١٢): وكان أول من أظهر شيئًا منه بعد كفار قريش: الجعد بن درهم بالبصرة، وجهم بخراسان، أفتاء بكفار قريش، فقتل الله جهمًا شرَّ قلة.

وأما الجعد: فأخذه خالد بن عبد الله القسري فذبحه ذبكًا بواسط، في يوم الأضحى على رؤوس من شهد العبد معه من المسلمين، لا يُعيبه به عائب، ولا يطعن عليه طاعن، بل استحسنوا ذلك من فعله، وصوبوء من رأيه. ـ ثم ذكر القصة ـ.

قال: ثم لم يزالوا بعد ذلك مقموعين، أذلّة مدحورين، حتى كان الآن بأخرة، حيث قلت الفقهاه، وقبض العلماه، ودعا إلى البدع دعاة الضلاله، فند فنك طبع كل متعرف في الإسلام، من أيناه البهود والتصارى وأنباط العراق، ووجدوا فرصة للكلام، فجدوا في هنم الإسلام، وتعطيل في البجلال والآكرام، وإنكار صفاته، وتكذيب رسله، وإيطال وحيد إذ وجدوا فرصتهم، وأحتوام الرعاع جهلا، ومن العلماء يَلَّة، فنصبوا عندها الكفر للناس إمامًا يدعونهم إليه، وأشهروا لهم أغلوطات من المسائل، وعمايات من الكلام، عناطلون بها أهل الإسلام، ليوقعوا في قلوبهم الشك، وبالبيم أمرهم، ويُشكّكوهم في خالقهم، اهد.

وانظر التعليق على هذا الأثر فيما تقدم ففيه زيادة بيان.

يير الشهر الدوري القرئ، قال، ثنا علي بن قدامة، عن المجاشع بن غمرو، عن ميسرة، عن يد الكريم الجزري، عن أبن عباس رقيًّا في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَيْنَكُّ رُجُورٌ رُبْرَةُ رُجُورُكُ ﴿اللّ عمران: ١٠٦]،

نَامًا ﴿ الَّذِينَ آنَيْضَتْ وُجُوهُهُمْ ﴾: فأهل السنة والجماعة.

وأمَّا ﴿ الَّذِينَ آسَوَدَتْ وُجُوهُهُمْ ﴾: [١٨٤٤] فأهل البدع والأهواء (١٠).

٢٣٠١ - تشعيرًا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكل، قال، ثنا إبراهيم بن المهلب الإمري، قال، ثنا عبد الله بن الحسن الساحل، قال، ثنا بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، قالا، ثنا ثور بن بنهد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رهيء، قال: قال رسول الله يخيرًا : "إذا كنّت في أُمّني البدع، وشُتِمَ أصحابي؛ فليُظهر العالم، علمه، فمن لم يفعل ذلك منهم؛ فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين "⁽⁷⁾.

فقال عبد الله بن الحسين (^{٣)}: فقلت للوليد بن مسلم: ما إظهار العلم؟

 ⁽١) في إسناده: مجاشع بن عمرو، قال العُقيلي كَنْفَة في الضعفاء (٢٦٤/٤): حديثه منكر غير محفوظ. قال ابن معين: مجاشع بن عمرو قد رأيته أحد الكذابين.

آ) رواه السكي في المعجم شيوخه (ص(٤٤) من طريق محمد بن عبد المجيد التبيي المفلوج. قال الذهبي في ترجمت: ضعفه محمد بن غالب تعتام. ومن مناكبيره، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن ابن معدان، عن معاذ رؤك، عن النبي ﷺ. فذكره.

والأجري يرويه من طريق السّاحلي ولم أقف على ترجمته، والراوي عنه كذلك لم أجده.

قلت: الحديث لا يصح، ولكن في كتاب الله تعالى ما يشهد لمعناه، وهو قوله تعالى: ﴿ وَانْ النَّبِينَ بَكُشُونَ مَا أَرْقَا بِنَ النِّبَتِبُ وَلَلْكُنَ مِنْ تَعْدَ مَا بَلِئْكُهُ فِلْسِ فِي الْكِتْبُ أَوْلِيقً يُفْتِئِمُ اللَّهِ وَيُفْتَهُمُ اللَّهِبُوكَ ۞ الغِرْدَا.

الأصل: (الحسين) وفي الموضع الذي قبله (الحسن)، ولم أقف على ترجمت.

الشريع

قال: إظهار السنة، إظهار السنة (١).

🔾 قام مصر بن ونعسين كَلْفَةُ:

٣٠٢ ـ قد رسمت في هذا الكتاب وهو كتاب االشريعة من أوله إلى آخره ما أعلم أن جميع من شمله الإسلام محتاجٌ إلى علمه لفساد مذاهب كثير من الناس، وليمًا قد ظهر من الأهواء الشَّالَة، والبدع المتواترة ما أعلم أن أهل الحق تقوى به نفرسهم، ومقمعة لأهل البدع والضلالة على حسب ما علمني الله على الحمد لله على ذلك.

وقد كان أبو بكر بن أبي داود كَلْنَهُ أنشدنا قصيدةً قالها في السُّنة، وهذا موضعها، فأنا أذكرها ليزداد بها أهل الحقّ بصيرة وقوّة إن شاءَ الله.

٣٠٠٣ ـ الهافي علينا أبو بكر بن أبي داود في مسجد الرُّصافة في يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان، سنة تسع وثلاثمائة، فقال:

تمسَّكُ بحبلِ الله واتبع الهدى ولا تكُ بدعيًا لعلَّكَ تُغلِعُ ووِنْ بكتاب الله والسُّننِ التي أنت عن رسول الله تنجو وتَرْبَعُ وقل: غيرُ مخلوق كلامُ مَليكِنا بذلِك دانَ الأتفياءُ وأفصحوا

(١) قال الخلال كنانة في االسنة (٢٧): أخبرني عبيد الله بن حنبل، قال: حلشي أبي، قال: قال عمني: عمر بن عبد العزيز جاء إلى أمر مُظلم فأناره، وإلى سُنِ قد أُسِت فأحياها، لم يخف في الله لومة لاتم، ولا خاف في الله أحدًا، فأحيا سُننا قد أُميت، وشرع شرائع قد درست كنانة.

قال عمي: ويقال: إن في كلُّ كذا وكذا يقوم قائم بأمر الله، ثم ذكر المتوكل، فقال: لقد أمات عن الناس أمورًا قد كانوا أحدثوها من درس الإسلام، وإظهار اللهنكر.

قلت: فتراء من أولي الحقّ؟ قال: أليس قال النبي ﷺ: ممن أحيا مُنتَّة من مُشتى قد أُميتت فقد أظهر ما أظهره. وأيَّ بلاءٍ كان أكثر من الذي كان أحدث عدو الله، وعدو الإسلام في الإسلام من إمانة الشُنة ـ يعني: الذي قبل المتوكّل م، فأحيا المتوكل الشّة رضوان الله عليه.اه.

, لا تَعْلُ (١) في القرآن بالوقفِ قائلًا ولا تقُل: القرآنُ خلقٌ قرأته وقل يتجلَّى اللهُ للخلقِ جَهرةً وليس بمولود وليس بوالد وقد يُنكرُ الجهميُّ هذا وعِندنا رواه جريرٌ عن مقالِ محمدِ وقد ينكرُ الجهميُّ أيضًا يمينَه وقل: ينزلُ الجبَّارُ في كلِّ ليلةٍ إلى طبق الدنيا يَمُنُّ بفضلِه يفول: ألا مستَغفرٌ يلقَ غافرًا روى ذاك قومٌ لا يُرَدُّ حديثُهُم وقل: إنَّ خيرَ الناس بعد محمدٍ ورابعُهم خيرُ البريةِ بَعْدُهم وإنهمُ والرَّهطُ لا ريبَ فيهمُ سعيدٌ وسعدٌ وابنُ عوفٍ وطلحةٌ وقل خيرَ قولٍ في الصحابةِ كُلهم

كما قال أتباعٌ لجهم وأسجحوا فإن كلامُ الله باللفَظِ يوضح كما البدرُ لا يخفى وربُّك أوضَحُ وليس له شِبْهُ تعالى المُسبَّحُ بمصداق ما قلنا حديثٌ مُصرِّحُ فقل مثل ما قد قال في ذاك تَنجَحُ وكِلتا يديه بالفواضل تَنفَحُ بلا كيف جلَّ الواحِدُ المُتَمدِّحُ فتُفرَجُ أبوابُ السماءِ وتُفتَحُ ومُستَمنِحٌ (٢) خيرًا ورزقًا فيُمنَحُ ألا خابَ قومُ كذَّبُوهم وقُبِّحوا وزيراه قُدْمًا ثُم عثمانُ الَارْجح عليٌّ حليفُ الخيرِ بالخيرِ مُنجِعُ على نُجب الفردوس في الخلد تسرّحُ وعامرُ فهرِ والزبيرُ المُمَدَّح [١٨٤/ب] ولا تَكُ طَعَّانًا تَعِيبُ وتَجرَحُ^(٣)

ديمس من روى هذه الطفيقة بمساح وسيطي رسول الله وابني خليجة وأنصاره والهاجرون ويازهم ومن بعدهم فالتابعون لحدن ما وسالك والشورئ ثم اخوهم ومنالك والشورئ ثم اخوهم ومن بعدهم فالشافعي وأحمدً

وقاطمة ذات النقاء تبحبحوا معاوية أكرم به ثم أمنح بنُصرتهم عن كية النار زُحزُحوا حذوا فعلهم قولاً وفعلاً فأفلحوا أبو عموو الاوزاعيُّ ذاك المُسَبِّحُ إماما هدى من يتمُّ الحقَّ يفصحُ

⁽١) في أكثر المصادر: (ولا تك..).

 ⁽۲) في الأصل: (مستغفرًا)، و(مستمنحًا).
 (۳) زاد بعض من روى هذه القصيدة بعد هذا البيت:

وفي الفتح آيٌ في الصحابةِ تُمْدَحُ

فقد نطَقَ الوحى المُبينُ بفَضْلِهم

دِعامَةُ عَقَدِ الدين والدينُ أُفيَحُ وبالقدر المقدور أيقن فإنه ولا الحوضَ والميزانَ إنك تُنْصَحُ ولا تُنكِرَنْ جَهلًا نكيرًا ومُنكرًا من النار أجسادًا من الفحم تُطرَح وقُل: يُخرجُ اللهُ العظيمُ بِفَضلِه كحِبةِ حَمْل السيل إذ جاء يطفح على النهر في الفردوس تحيا بمائه وقُل في عذاب القبر : حقٌّ مُوَضَّحُ وإنَّ رسولَ الله للخلق شافعٌ فكلُّهُمُ يَعصِي وذُو العرش يَصفَحُ ولا تُكْفِرنْ أهلَ الصلاةِ وإن عَصَوا ولا تعتقد رأي الخوارج إنه مقالٌ لمن يهواه يُردي ويَفضَحُ ألا إنما المُرجِئُ بالدين يَمْرح وفِعْلٌ على قولِ النبي مُصَرَّحُ بطاعتِه ينمي وفي الوزنِ يَرجَحُ فقول رسولِ الله أزكى وأشرَحُ فتطعنُ في أهل الحديثِ وتقدَّحُ فأنتَ على خيرِ تَبِيتُ وتُصْبح

ولا نكُ مُرجيًا لَعوبًا بدينِه وقل: إنما الإيمانُ قولٌ ونيةٌ وينقُصُ طَورًا بالمعاصي وتارةً ودع عنكَ آراءَ الرجالِ وقولَهُم ولا تكُ من قوم تَلَهُّوا بدينهم إذا ما اعتقدت الدهرَ يا صاح هذه ئم قال لنا أبو بكر بن أبي داود: هذا قولي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم نُدرك ممن بلغنا عنه، فمن قال عليَّ غير هذا فقد كذب(١١).

🗘 قال مصر بن وبعسين كَذَلَهُ:

وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا وهو كتاب «الشريعة» ثلاثة

أولئك قومٌ قد عفا الله عنهم وأرضاهم، فأحبهم فإنَّك تَفرَحُ انظر: االجامع في رسائل وعقائد أهل السنة والأثر؛ (ص٧٣٦).

⁽١) قد ضبطت هذه الفصيدة على عدة نسخ خطية في كتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر؛، العقيدة رقم (٤٥) (ص٥٧٥).

وعثرون جزءًا ندين الله ﷺ وننصح إخواننا من أهل السُّنة والجماعة من أهل الفرآن، وأهل الحديث، وأهل الفقه، وجميع المستورين في ذلك؛ فمن قَبِلَ فحظَّه أصاب من الخير إن شاء الله، ومن رُغب عنه أو عن شيء منه فنعوذ بالله منه، وأقول له كما قال نبي من أنبياء الله ﷺ للوه لما نصحهم فقال: ﴿فَيَتَذَكُرُنُ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلْقُوشُ أَمْرِتَ إِلَّ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهُ بَعِيرٌ وَالْسِكِ ۗ اللَّهِ اعْنَانًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

(١) تم الكتاب بحمد الله ومنه، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطئًا، عدد ما علم الله، ومل، ما علم، وزنة ما علم، حمدًا كثيرًا دائمًا طبيًا مباركًا كما ينبغي لكرم وجهه، وعز جلاله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبين، وعلى آله الطبيين، وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى ذريته وأهل بيت صلاة دائمة إلى يوم الدين، وسلم عليه وعليهم أجمعين.

وفرغ من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر لأحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب المعظم من شهور سنة عشرين وستمائة من الهجرة الطاهرة المباركة النوية (1/100) على صاحبها محمد الني الأمي وعلى آله أفضل التحية والسلام.

بغط عبد الله الراجي لرحمته وعفوء السأتل له أن يغفر له ولوالديه ولمن ولدهما من المسلمين خاصة، ولمن علمه، وتعلم منه، ولجميع المسلمين عامة؛ عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد الحداد، حقق الله رجاه، واستجاب دهاه، وختم له بخير في عافية، ونقعه بما علمه، وعلمه ماجهله، وجعله خالصًا لوجهه، قاتدًا إلى رحمته، مُنجيًا من عذابه، وغفر الله لجميع من نظر في الكتاب فدعا له إلى الله تعالى بالرحمة، ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، إنه رحيم ودود، آمين إلى إن العالمين.

ر صوصين والمقومتات، إنه رحيم ودود، النبي المين يه رب العصيين. وصلى الله على رسوله سبدنا محمد النبي الأثمي، وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا. طئاً.

قوبل على الأصل فصحَّ والحمد فه رب العالمين، وصلى الله على محمد واله وسلم تسليمًا كثيرًا. 77.

فهارس الكتاب

- ١ ـ فهرس الآيات المفسَّرة.
 - ٢ _ فهرس الأحاديث.
- ٣ _ فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد.
 - ؛ _ فهرس فوائد أبواب الفقه والآداب.
 - ه ـ السيرة،
 - ٦ ـ الصحابة 🚴٠
 - ٧ ـ فهرس الفرق والمذاهب.
 - 4 فهرس الرجال الـمُتكلم فيهم.
 - ٩ _ فهرس أبواب الكتاب.

١ _ فهرس الآيات المفسرة

رقو الآر	رقمتها	طرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-		الفاتحة
1111	[آیة: ۲۰۱]	 ﴿ نِنْ الْوَالَوْنُ الْوَجِيدِ ﴾ الْحَمَادُ فِقَو رَبِّ الْمَحَادُ فِقَو رَبِّ الْمَعَادِ اللهِ الْمَحْدِينَ الْمَحْدِينَ الْمَحْدِينَ الْوَجِيدِ ﴾ إلى الله الله الله الله الله الله الله ال
-		البقرة
18.9	[آیة: ۱۳]	• ﴿ مَا يِنُواْ كُمَا ٓ مَا مَنَ ٱلنَّاسُ ﴾
273	[آية: ٣٠]	 ﴿إِنْ جَاعِلٌ فِي ٱلأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾
1.54	[آية: ٣٥]	• ﴿ وَقُلْنَا يَنَادَمُ اَسْكُنْ أَتَ وَزَوْجُكَ آلْجَنَّةَ وَكُلًا مِنْهَا رَغَدًا ﴾
۲۰۶ و ۲۰۶ و ۸۷۰	[آیه: ۲۷]	• ﴿ فَلَلَّمَّٰتِ ءَادَمُ مِن زَيْهِ. كَلِمُنتو فَنَابَ عَلَيْمُ
1.55		
		• ﴿وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْيَحُوكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ فَلَمَّا
۱۱۱۸ و۱۱۱۹	[آية: ٨٩]	ج <i>كة غ</i> م
1170	[آية: ٩٧]	• ﴿قُلْ مَن كَاكَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ زَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾
740	[آیة: ۱۰۲]	 ﴿ وَاتَّبِنُواْ مَا تَنْلُواْ اَلشَّيْنِطِينُ عَلَى مُثْلِكِ سُلَّيْمَنْنَ ﴾
*14.	[آية: ١١٦]	 ﴿ وَقَالُوا الْخَذَ اللَّهُ وَلَدُأُ سُنِحَنَاتُهُ ﴾
1089	[آية: ١٢٥]	• ﴿وَٱتَّخِذُوا مِن مَّقَادِ إِبْرَهِـِهُمْ مُصَلِّينًا﴾
(باب/۲۰۷)	[اَية: ١٦٦]	• ﴿ وَتَقَلَّمَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ۞ ﴾
Vor	[آیه: ۱۳۷]	• ﴿نَـٰتِنَكِيكُهُمْ اللَّهُ وَهُوَ النَّبِعُ ٱلْعَكِيمُ ﴿ ﴾
7.7	[آیة: ۲۲۰]	• ﴿ لِيَطْمَهِنَّ فَأَيِّي ﴾
1174	[آية: ٢٧٥]	• ﴿ اَلَّذِكَ يَتَغَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنَ ٱلْمَيْنَ ﴾

(TVT)_)	ر فهرس الآیات العفسرة
رقم الآثر	رفيها	طرق الأسسة
		أل عمران
ر ۲۹ و ۱۷۲ - و ۷۸۶ و ۸۹۳	آیة: ۲۷ و ۹۳ ۱۷۸	. ﴿ وَمُ الْوَىٰ أَزَلَ عَلِكَ الْكِتَابَ مِنْهُ مَلِكَ ثُخَذَتُ ٢٠٠٠ ﴿ وَمُ الْمِنْ الْمُؤْتِ
و٨٩٤		
894	[آية: ٨]	وَرَبُّنَا لَا تُرْغَ تَلُونَنَا بِعْدُ إِذْ هَدُيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾
1.44	[آیة: ۳۱]	وَمِنَا لَا يُعْلَمُ مُحِبُونَ اللَّهَ فَأَنَّيعُونِي يُعِينَكُمُ اللَّهُ ﴾
1.4	[آیة: ۳۲]	• وَهُ أَنْ أَطِيهُوا أَلَفُهُ وَالرَّسُوكَ عَلَيْهِ وَإِنْ اللَّهِ وَالرَّسُوكَ فَإِنَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّ
Y04	[آية: ٥٥]	وَلِيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِكَ إِلَيَّا﴾ ﴿ إِنِّ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِكَ إِلَيَّا﴾
1448	∳ [اَبة: ٥٩]	و إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَىٰلِ ءَادَمٌّ خَلَقَتُهُ مِن تُرَابٍ
۱۸۸۳ و ۱۸۸۳	` [آية: ۲۱]	ورن سن ميسى عبد المراسط المام
١٨٨٤ و١٨٨٨	,	و هويفل شانوا ندع ابت ده وبت حرب
117	[آیة: ۱۸]	• ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِزْهِيمَ لَلَّذِينَ ٱلَّبَعُودُ وَهَلَا ٱلَّذِينَ
	يَوْنَ	• ﴿ وَاذْكُرُوا نِفْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَالُهُ فَأَلَّكُ
AFFI	[آية: ١٠٣]	• ﴿وَادْ لَرُوا بِعِمْتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ* * مَ تُلُوبِكُمْنَهُ
17	[آیة: ۱۰۲]	الوباهم. • ﴿ يَوْمَ نَبْيَضُ وُجُورٌ ۚ وَنَسُودُ وُجُورٌ ﴾
۲۱۹۰ و۱۳۱۹	[آية: ١١٠]	 ﴿ وَهُمْ مَنِيمٌ وَجُوا وَلَسُودُ وَجُوا ﴾ ﴿ وَلَمُنْمُ خَيْرُ أَمَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
***	(آية: ١١٩]	• ﴿ لَمُنْهُ عَبِرُ اللهِ العَرِجُكُ لِللَّهُ الْمُؤْلِثُمُ مِنْ الْمُؤْلِثُمُ مَ وَتُؤْمِمُونَ بِالْكِلْبُ ﴾ • ﴿ مَنَائَمُ أَوْلَاهِ غُيُونُهُمْ وَلَا يُحِيُّونَكُمْ وَتُؤْمِمُونَ بِالْكِلْبُ ﴾
	أألقة	 ﴿ وَانْتُهُوا النَّارَ الَّذِي أَيْدَتُ الْكَافِينَ ﴿ وَلَا يَكُونِهِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ النَّارَ الَّذِي الْكَافِينَ ﴿ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّالِمُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّال
	[آیة: ۱۳۱، ۱۳۲	
1777	[آية: ١٥٥]	وَالرَّسُولُ ﴿ ﴾ د مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ
1.04	[آية: ١٧٠]	 ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَوْلُوا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلنَّقَى ٱلْجَيْمَانِ﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَوْلُوا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلنَّقَى ٱلْجَيْمَانِ﴾
A9A	[آية: ١٩٢]	 ﴿ وَكَا غَشَبَنَ ٱلَّذِينَ تُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ (﴿ وَكَا غَشَبَنَ ٱلَّذِينَ تُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾
		• ﴿رَبُّنَّا إِنَّكَ مَن ثُمَّ غِلْ ٱلنَّارَ فَقَدُّ أَخْرَيْنَهُ ﴾
		النسا
117	كُلُونَ فِي	• ﴿ إِلَّذِينَ بَأَكُونَ أَمْوَلَ ٱلْتِنَدَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْ
1.49	زَرَشُولَـُهُ	بطونيهم نازا ﴾ • ﴿ فِيلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَ
	(آية: ١٣]	م الويلك حدود الله والله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
		بنجله جنتوه

	_ 3	ш	
_			

رقع الأثر	رقعتها	طـرف الأبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
970	[آية: ٤٠]	• ﴿ مِنْفَالَ ذَرَّةً ﴾
	[آية: ٥٩]	 ﴿ وَكُنَّا الَّذِينَ مَامُتُوا أَلِيمُوا اللَّهِ وَالْمِيمُوا الرَّمُولَ وَأُولِ اللَّذِي يَذَكُمُ
1.49	[61.4]]	• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَنَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
1.44	[اَية: ٦٥]	المِنْهُ اللهِ
		• ﴿ وَإِن تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ. مِنْ عِندِ أَقَدٍّ وَإِن تُصِبُّهُمْ
٥٩٥ و٢٠٥	[آية: ٧٨]	سَيْئَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ. مِنْ عِندِكَ ﴾
	_	 ﴿ فَأَ أَصَابُكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَيْنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابُكَ مِن سَيِّئَةٍ فَين نَفْسِكُ ﴾
۸۱۱ و ۱۵۸ ـ ۱۷۰		()
1.49	[آية: ٨٠]	 ﴿ مَنْ يُعلِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ مَنْ يُعلِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهِ ﴾
	e eii	 ﴿وَمَن يُشَافِق الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَقِنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَشَيِغ غَيْر مَبِيلِ﴾
۷۸۸ و ۹۰۰	[آية: ١١٥]	• ﴿ سَوْمًا فَنَلُوهُ مَنِينًا ۞ بَل زَفَعُهُ اللَّهُ إِلَيْهُ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ﴿
۱) ۲۰۹	[اَية: ۱۵۷، ۵۸	عيد 🚭 🕹 عيد 🕳 عيد 🕳 عيد الله عبد ال
1.70,1.78	[آیهٔ: ۱۵۹]	 ﴿ وَإِن مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْتِ إِلَّا لَيُؤْمِئَنَّ بِهِ. قَبْلَ مَوْقِيِّنَ. ﴾
YAA	[١٦٤ : હ]	• ﴿ وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ نَكِيلِمًا ۞ ﴾
		المائدة
۲٤٥ و۲٤٧ و۲٤٨	[آیٰ: ۲]	• ﴿ أَلَيْنَمُ أَكْمُلُكُ لَكُمْ وِينَكُمْ وَأَغْسُتُ عَيْتُكُمْ ﴾
129,		• ﴿ يُهِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّادِ وَمَا لَهُم جَنْرِجِينَ
۸۹۹, ۸۹۸	[آنِ: ۲۷]	ينها ﴾
177.	[آية: ١٤]	• ﴿ مَنْوَفَ بَأَنِي اللَّهُ بِغُورِ يُجُهُمْ وَيُجِبُّونَهُ ﴿ ﴾
۸٦٣	[أبَّ: ١٤]	• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْبُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةً عَلَتَ آيْدِينِمَ ﴾
		 ﴿ وَلَتُحِدَةً أَوْرَبُهُ مَوْدَةً لِلَّذِينَ مَا مَنُوا الَّذِينَ مَا لُوّا الَّذِينَ مَا الَّوَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّا الللللَّ اللللللَّاللَّهُ الللَّلْمُلْلَمُ اللَّا اللَّهُ اللللللَّاللَّ الللللللللَّا الللللللللّ
۱۱۲۲ و ۱۱۲۳	[آية: ٨٢]	
۱٦٢٧ و ٢٠٣٠	[آية: ٩٣]	 ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِبِكَ مَامَتُوا وَعَمِيلُوا الْفَنْلِخَتِ جُنَاحٌ ﴾

(7٧٥)_		١ _ فهرس الايات المفسرة
رقم الأثر	رقعتا	طرف الأبيسة
		الأنعام
۷۸۵ و ۷۸۵	[آية: ۲]	• ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي ٱلسَّمَوْتِ وَفِي ٱلأَرْضِيُّ ﴾
977	[آیة: ۲۳]	 ﴿ قَالُواْ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿ ﴿ ﴾
777	[آبة: ۲۸]	• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوشُونَ فِي ءَايَنِينَا فَأَعْرِضَ عَنْهُم
1144	[آية: ٢٥]	• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِى ۚ إِنْزِهِيمَ مَلَكُونَ ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضِ ﴾
		• ﴿ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَنَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَنَرُ وَهُوَ
۲۲۷٫۷۲۷	[آية: ١٠٣]	اَللَّطِيفُ ٱلْخَيْرُ ﴿ ﴿ ﴾
٥٨٨	[آية: ١٤٩]	 ﴿ وَالْ فَلِيْدِ ٱلْحَنْجَةُ ٱلْكِلِنَةُ فَلَوْ شَآةَ لَهَدَىٰكُمْ أَخَيهِنَ ﴿ ﴾
1351	[آية: ١٥٩]	• ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَكًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي مَنْيَأً
		الأعراف
1.54	[آية: ١٩]	• ﴿ وَيَقَادَمُ النَّكُنُّ أَنَّ وَزَدْمِكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَّا مِنْ حَبَّثُ مِنْتُمًّا ﴾
	ru	 ﴿كُمَّا بَدَأَكُمْ تَمُودُونَ ۞ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَفَّ عَلَيْهِمُ
۳۹٤ و۲۲۰ ۹۹٤	[آیة: ۲۹، ۳۰]	اَشَكَنَةُ ﴾
116	[آية: ٤٠]	• ﴿لَا نُفَنَّحُ لَمُمْ أَتُوَبُ النَّمَآ وَلَا بَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾
1.0	[آية: ٥٤]	• ﴿أَلَا لَهُ ٱلْمُأْتُكُ وَالْأَنُّ ﴾
۷۸۸ و۱۱۹	fs.cm	 ﴿ وَلَنَّا جَآة مُوسَىٰ لِمِيغَائِنَا وَكُلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِينَ أَنظُرْ
YAA	[آية: ١٤٣]	إِلَيْكُ قَالَ لَن تَرَدِي
1///	[آية: ١٤٤]	 ﴿إِنَّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَانَتِي وَبِكُلْمِي﴾
1114	frag. 13	 ﴿ عُذَانِ أُصِيبُ بِهِ. مَنْ أَشَكَأَةٌ وَرَحْمَنِي وَسِعَتْ كُلُّ
	[آية: ١٥٧]	∡ :-≟
۲۰۱ و ۲۳۰	[آیة: ۱۷۲]	 ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيَ عَادَمَ مِن خَمُورِهِمْ فَرَيَّتُهُمْ
٥١٧	[ایه: ۲۷۲] [آیه: ۱۷۳]	وَأَشْهَدَهُمْ ﴾
	[[[]] [] [] []	• ﴿أَنَهُٰ إِنَّكُمَا بِمَا فَعَلَ ٱلْشُبِطِلُونَ ۞﴾
		الأنفال
1.74	[آية: ۲۰]	 ﴿ وَمَالَمُ اللَّهِ مِن مَاسُوا اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَلا تَوْلُوا اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَلا تَوْلُوا مَنْ مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن مُن

الشريحة		
رقع المثر	رقمتها	طـرف الأِــــــــــ
1072	[آية: ١٤]	 ﴿ يَكَأَيُّنَا ٱللَّهِ مَسْئِلًا ٱللَّهُ مَنْ ٱلنَّهِ مِنْ ٱلنَّهِ مِنْ ٱللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّالْمُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّالَّمُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِ
AFYI	[آیة: ۲۲، ۱۲]	 ﴿ ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ مُعْدِهِ وَاللَّهُ وَلِينَ ﴾ وَأَلْفُ بَيْنَ أَلْفُ بَيْنَ أَلُومِهُ ﴾
		التوبة
		 ﴿ أَضَ إِلَيْكُمْ مِن اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِهَا وِ فِي سَهِيلِهِ. مُذَرَّفُوا حَتَى بَأْفِ اللهِ إِنْمَادٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱللَّذَيْرَ
1.44	[آیة: ۲۴]	الْفُنْسِقِينَ ﴾
۱٤٤٩ و۱٤٥٧، (باب/ ۱۲۵)، و(باب/ ۱۲۲)	[ؤب: بأ]	 ﴿إِلَّا تَشْرُوهُ فَنَدَ نَصَرُهُ اللَّهِ إِذْ أَخْرَتُهُ اللَّهِيَ صَلَامًا فَإِلَى النَّذِي إِلَيْمَ اللَّهِي النَّذِي إِلَّهُ مَا فِي النَّذِي إِلَّهُ مَا فِي النَّذِي إِلَّهُ مَا فِي النَّذِي إِلَيْمَ اللَّهِ إِلَّهُ مَا فِي النَّذِي إِلَيْمِ إِلَّهُ مُنا فِي النَّذِي إِلَيْمَ اللَّهِ إِلَّهُ مَا اللَّهِ إِلَيْمِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْمَ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَّهُ مَا اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْمِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ إِلَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ إِلَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّاللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالِمُ الللّه
۲۱۹۰ و۲۲۹	[اَية: ١٠٠]	 ﴿ وَالسَّدِيثُونَ ٱلْأَوْلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِرِينَ وَٱلْأَصَادِ ﴾
Y14.	[آية: ١١٧]	 ﴿ أَنْكُ تَاكُ اللَّهُ عَلَى النَّبِي وَالنَّهُ يَجِينَ وَالْأَسُكَارِ الَّذِينَ النَّبَسُوهُ في سَاعَةِ المُسْمَرَةِ
		يونس
۱۹۶ و ۱۸۵ و ۱۸۲ ۱۹۹ و ۱۹۸ و ۱۹۹	[لَيَة: ٢٦]	• ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لَلْمُنْتَى وَرِيَادَةً ﴾
777, 7·7	[لَيْ: ٢٩]	 ﴿ثَمْ نَفُولُ بِلَذِينَ أَشَرُقُوا مَكَانَكُمْ أَشَدٌ وَشُرَاقَاؤُولُـ﴾
		هود
V18	[آية: ۱۸]	• ﴿ هَنُوُلآ ِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِهِمْ ﴾

.. ى رجوم. • ﴿...زَلَا بِزَالُونَ تُخْلِفِينَ ﴿ إِلَّا مَن رَحِمَ رَئُكُ وَلَدُكِ غَلْقَبُرُ ﴾ [آية: ۱۱۸، ۱۱۸]

و٤١ه و٤٤٥

رقم الأثر	رقعتها	طرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_		
_		يوسف
7171	[آية: ١٨]	 ﴿ وَفَصَائِرٌ مَيْدِكُ وَاللَّهُ ٱلمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِعُونَ ﴿ ﴾
-		الرعد
1777	[آية: ٢٤]	 ﴿ مَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبْرَتُمْ فَيْهُمَ عُفْبَى ٱلدَّادِ ﴿ ﴾
		• ﴿الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّنلِخَتِ طُونَ لَهُمْ وَخُمَّنُ
۲۷۰ و ۸۷۳	[آية: ٢٩]	تاپ 🕲 🔸
		• ﴿ قُلْ كَغَن بِأَلَّهِ شَهِـبَدًا بَنْنِي وَيَبْنَكُمْ وَمَنْ عِندُمُ عِلْمُ
1771	[آية: ٤٣]	الْكِنْبِ ۞﴾
_		إبراهيم
		• ﴿ يُفَنِتُ اللَّهُ الَّذِينَ مَامَوُا بِالْقَوْلِ الشَّائِنِ فِي الْحَيْرَةِ
۹۹۷ و ۹۹۷	[آية: ۲۷]	• ويبهت الله الليب الله الليب المسور المعلوم المعارو في المعبورة الأُنْهَا وَفِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا اللّ الدُّنْبَا وَفِي الْآخِـرَةِ ﴾
_		العجر
۹۰۳ و۹۰۳ و۹۰۳	[آية: ٢]	• ﴿ زُبَّا بَوَدُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَافُواْ مُسْلِمِينَ ۞ ﴾
4.1,		3, 3, 3,
,		a ficka in new in the con-
		• ﴿ وَإِن نِن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآبِنُهُ. وَمَا نُنْزِلُهُۥ إِلَّا بِفَنَدُرِ
777	[اَية: ٢١]	نَتْلُودٍ ﴿﴾
		• ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِهِ كُمِّةٍ إِنِّي خَدْلِقٌ بَشَكَرًا قِن صَلْصَالِ قِنْ
A78	[آية: ٢٩]	حَكَمْ ﴾
73.1	[آية: ٣٤]	• ﴿ اَلْمُرْخُ بِنَهَا وَإِنَّكَ رَجِيهٌ ۞ ﴾
		• ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم يَنْ عِلْ إِخْوَنًا عَلَى شُرُر
۲۲٤١ و ۲۲۲۲	[آية: ٤٧]	م موروط في عدرييم ين يها يا د م شُفَنجلين ©﴾
ر۲۲٤۴_۲۲٤۳		معتبين 🖑
1.48	[اَية: ٧٢]	• ﴿ لَنَدُكَ إِنَّهُمْ لَنِي تَكَرَّبِهِمْ يَعْمَهُونَ ٢٠٠٠

الشريسعية		
رقع الإثر	رقعقا	طرف اليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		النحل
		• ﴿ وَأَنْزَلْنَا ۚ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِثُمِّينَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
۹۰۱ و۱۰۷۹	[آبة: 33]	بَنْكُرُوكَ (١٠)
		• و﴿ مَكْرُ الَّذِينَ مِن فَلِهِمْ فَأَفَ اللَّهُ لِمُنْتَهُم
1799	[۲۱ : ۲۱]	مِّکُ ٱلْفُوَاعِدِ﴾ - لائن کارٹری میں میں اور
۱۹۲۳ و۱۹۲۴	[اَبَة: ۱۲۷]	• ﴿ وَإِنْ عَافِسَنُر فَعَاقِبُواْ بِيشْلِ مَا عُوفِيسَهُ بِهِ ۗ ﴾
		الإسراء
-		• ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِي أَشَرَىٰ بِمَنْدِهِ، لَئَلًا مِنَ ٱلْسَجِدِ
1171	[اُبة: ۱]	آلٰحَـُرَامِ ﴾
		 ﴿ وَفَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِيَ إِسْرَاءِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ لَنْفُسِدُنَا فِي
070	[آية: ٤]	اَلْأَرْضِ مَرْتَبَيْنِ﴾ • ﴿ وَمِنْ اَلْتِلِ فَتَهَجَّـٰدْ بِهِ. نَافِلَةُ لَكَ عَـنَى أَن يَبْعَـٰنُكُ رَكُكَ
		مَعَامًا تَعْدُودُا ﷺ مَعَامًا تَعْدُودُا ﷺ
۸۹ و۱۲۵۰ ـ ۱۲۵۰	4 [A4:41]	
1707_170Y) 170A,		
-		كيف
-		
11.	[آية: ٥٤]	 ﴿ وَكَانَ ٱللَّمَاتُ أَكْمَرُ نَمْو بَدُلًا ﴿ ﴾ ﴿ إِلَّا إِلْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِ فَنَسَقُ مَنْ أَمْرٍ رَبِيقِهُ
YFA	[اَية: ٥٠]	 ﴿ وَهُولًا أَيْسِلُ فَان مِن الْجِنِ فَقَسَقَ عَن الْمَرْ رَبِهِ أَنْهُ ﴾ ﴿ وَفَلَا نُقِيمُ لَمْلُم قِرْمَ الْقِينَمَةِ وَزَنا ﴿ ﴾
1.40	[آية: ١٠٥]	ت ومد بيم مم يوم الميتند وريا اليام
-		مريم
_		 ﴿ فَأَغَٰذَتْ مِن دُونِهِمْ جِمَانًا فَأَرْسَلُنَا ۚ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَشَكَّلُ
٥١٧	[آية: ۲۱]	لَهَا بَنْكُمُ سُوبًا ﴿ ﴾
1175	[آية: ٥٧]	 ﴿ وَرَفَتَنَهُ مَكُانًا عَلِنًا ﴿ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهِ بَكَ السَّلُو وَعَمِلُوا الصَّالِخَانِ سَمَحَتُما اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ
		 ﴿ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْرَدُ وَعَلَيْهِ الْمُعْرَدُ وَمُؤْمِدُ الْمُعْرَدُ وَمُؤْمِدُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُولَ الللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّا
۱۳۹۷ و ۱۷۳۶	[آية: ٩٦]	الرهن ود الشام

-(174)	١ . فهوس الأيات المفسوة
رقم الآثر	رفيتن	طرق الجيســــ
		46
404	[اَبة: ٥]	• ﴿ اَلزَّخَنُ عَلَى ٱلْمَـٰرَثِي ٱسْتَوَىٰ ۞﴾
370	[آية: ۷]	م وَمُلَمُ ٱلدِّرَ وَأَخْفَى ۞﴾
		• ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ الصَّلْلِحَنتِ وَهُوَ مُؤْمِثٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا
150	[آية: ١١٢]	رُوُ مَشَدًا ∰﴾
44.	[آية: ١٢٤]	• ﴿ وَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةُ ضَنكًا ﴾
19.	[آية: ١٣٠]	• ﴿ وَرُسَيْحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ فَبَلَ مُللِّعِ ٱلشَّمْسِ وَفِلْ غُرُومًا ۗ ﴾
		الأنبياء
TAT	[آية: ٢٣]	• ﴿ لا يُسْنَلُ عَنَا بَفْعَلُ وَهُمْ بُسْتَكُونَ ﴾
710	[آیة: ۲۷]	و لين الإنسان من عَجَلِي ﴾ • وغيل الإنسان مِنْ عَجَلِي ﴾
1.44	[آية: ٤٧]	 ﴿ وَنَفَعُ الْمَوْزِنَ الْقِسْطَ لِنَوْمِ الْقِينَــمَةِ ﴾
۱۱۳۹ و۱۱۴۰	[آیة: ۱۰۷]	• ﴿ وَمُنَا أَشَلَنُكُ إِلَّا رَحْمَهُ لِلْعَلَمِينَ ﴿ ﴾
1174	لَهُ [آية: ١٠١] ———————————————————————————————————	 ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ عَنَا الْخُدَى أَلْقِكَ عَلَى الْخُدَى أَلْقِكَ عَلَى الْخُدَى أَلْقِكَ عَلَيْهِ اللَّهِ اللّلْمِلْمُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللللَّمِي ال
		الحج
A9A	, [آية: ٢٢]	• ﴿ كُلُمَّا أَرَادُوٓا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْمَ أَمِيدُواْ فِيهَا ﴾
998	[ایه: ۱۱۱	و هن أن أن أن أن أن أن الله المنافقة عن التَعَالِو التَخطفة
זיי	اِنَّ [آبة: ۷۰] ————————————————————————————————————	وَرُوْنَ يَبَيْرٍ وَبِعُو عَلَمَا اللَّهِ مَا يُنَّ الْكَتَاءِ وَٱلْأَرْضِ • ﴿ اللَّهِ نَمْلُمُ أَنِّكَ اللَّهُ يَمْلُمُ مَا فِي الْكَتَاءِ وَٱلْأَرْضِ دَلِكَ فِي كِيْنَا﴾
		المؤمنون
AVT	(آية: ١)	
100.	[آية: ١٤]	• ﴿ فَلَا أَفْتُحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ ﴾
1.79	[آية: ۱۰۳]	 ﴿ وَتَنَارَكَ اللَّهُ أَشَانُ الْمُؤلِدَى ﴿ ﴾ ﴿ وَنَن تُلْكَ مَرْرِئِكُمْ فَأَوْلَتِكَ هُمُ ٱلْمُذَلِحُونَ ﴿ ﴾

رقع الأثر	رقمتها	طــرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		النور
۲۱۲۰ و۲۱۲۱	[آبة: ١١]	 ﴿إِنَّ اللَّذِينَ جَادُو بِالْإِلٰذِي عُضَيَةٌ نِسَكُونَ لَا تَصْبُوهُ شَرًا لَكُمْ ﴾
		• ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَيِعْتُمُوهُ فَلْتُم مَّا بِكُونُ لَنَّا أَن تَتَكُلُّمَ بِهَانَا
۲۱۲۹ و۲۱۲۰	[آية: ١٦]	مُتَبَحَنَكَ ﴾
1111	[آية: ٢٢]	 ﴿ وَلَا يَأْنَلِ أُولُوا ۚ الْفَصْـلِ مِنكُر وَالسَّعَةِ أَن يُؤثُّوا أُولِي ٱلْفُرْيَ
		• ﴿وَعَدَ أَنَّهُ ٱلَّذِينَ مَاشُواْ مِنكُرٌ وَعَكِنُواْ ٱلصَّذَاخِتِ
1777	[آية: ٥٥]	لَيْسْتَخْلِفَنَّهُمْ ﴾
1.44	[اَيْة: ٦٣]	 ﴿ فَلْمُحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ: أَن نُصِيبَهُمْ فِنْمَنَّهُ ﴾
		الشعراء
1110	[آية: ۱۹۳]	• ﴿ وَلِئْدُ لَنَذِيلُ رَبِّ الْعَلَيمَ فَيْ ذَلِّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
1.2., 1.89	[آية: ۲۱٤]	• ﴿وَأَنْذِدْ عَشِيرَتُكَ ٱلْأَقْرَوِيَ ۞﴾
	[آیة: ۲۱۹]	• ﴿وَتَعَلَّبُكَ فِي ٱلسَّنجِدِينَ ﴿ ﴾
		النمل
AYI	[اَبة: ٨]	 ﴿ فَلَمْنَا جَآءَهَا تُورِي أَنْ بُولِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
١٣٩٦ و١٧٢٣	[اَية: ٢٢]	 ﴿ أَشَن يُجِبِبُ ٱلمُضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكَفِينُكُ ٱلشُّوءَ ﴾
		القصص
		• ﴿ وَرَبُّكَ بَعْلَقُ مَا يَنَكَأَهُ وَتَخْتَكَأُوا مَا كَانَ لَمَهُمْ
7.40	[أية: ٢٨]	لَيْنِيرَةُ ﴾
1754	[آية: ٨٥]	• ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْفُرْءَاكَ لَرَّاذُكَ إِلَىٰ مَعَادِّ﴾
(باب/ ۷۵)	[آية: ٨٨]	 ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَامُرُ ﴾
		الروم
377/	[آبة: ۲۸]	• ﴿ فَنَانِ ذَا ٱلْقُرِينَ حَقَّمُ ﴾

(11)			-
رقم الأثر	رقمتها	رف اللهـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	F
-		السجدة	
1994	[آية: ۱۸]	وْأَنْمَن كَانَ مُؤْمِنًا كُمَن كَاكَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُنَ ١	•
4.4.8	[آية: ۲۱]	﴿ وَلَنَّذِيفَتُهُم مِنَ ٱلْعَلَابِ ٱلْأَدَّنَّى دُونَ ٱلْعَلَابِ ٱلْأَكْثِرِ ﴾	•
-		فاطر	
۲۱۶ و ۲۱۵ و ۷۵۹	[آبة: ١٠]	﴿إِنَّهِ مَسْمَدُ ٱلْكَبِّهُ ٱلْطَنِّبُ زَالْمَمَلُ الصَّنِيْعُ بَرِفَعُدُّ﴾ ﴿الْمَنْدُ يَفِهِ ٱلَّذِى ٱنْفَبَ عَنَا ٱلْفَرَنَّ إِنَّ رَبَّنَا لَمُنْوَدُ	•
377	[آية: ٣٥]	ئىكىد ∰•	
۳۱۵ و ۳۱۵ و ۷۰۹	[آية: ١٠]	وفال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْمَدُ ٱلْكَبِرُ ٱلْكَبِيثِ وَٱلْمَثَلُ الصَّنطِيخُ رِّوْمُدُدُّ﴾	
-		يس	
¥11	[آية: ٥٨]	﴿ سَلَمٌ فَوْلًا مِن زَنِّ زَمِيمٍ ۞﴾	•
_		الصافات	
0		(نَا لَئَذِ عِنْدِ بِمُنْفِيدَ ﴿ إِلَّا ثَامُو مَا لِلَّذِيمِ ﴿ ﴾	, •
-			
-		من	
707	[آية: ٤٥]	وْلُولِ ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَيْسَنـرِ ۞﴾	
A7F	[آية: ٢٥]	(مَا مَنْعَكَ أَن تَسْجُدُ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيٍّ ﴾	٠, •
		غافر	
(باب/ ۲۵)	[آیة: ۲۱]	﴿ اَلْنَازُ بُعْرَشُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَثِيبًا ﴾	٠,

القدوسات		
رقم الإثر	رقمتها	طرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-		الشورى
110	[آية: ۷]	 ﴿ فَرِينَ فِى لَلْمَنْةَ وَفَرِينٌ فِى السِّيدِ ۞ ﴾ ﴿ وَرِينَ فِى المِّنْةِ وَفَرِينٌ فِى السِّيدِ ۞ ﴾
1170	[آية: ٥١]	 ﴿وَنَا كَانَ لِيَتَرِ أَن يُكَلِّمَهُ أَنَهُ إِلَّا وَشَيًّا أَوْ مِن وَزَّايِ جِمَابٍ﴾
-		الزخرف
		 ﴿ سُبْحَنُ ٱلَّذِى سُخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُفْرِينَ
١٧٤ و٤٤٧	[آية: ١٤]	♦ ©
1.41	[آية: ٤٤]	• ﴿ وَإِنَّهُ لَيْكُرُّ لَّكَ رَلِغَوْمِكُ ﴾
۷۸۶ و ۷۸۵	[آية: ٨٤]	• ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ﴾
178	[آية: ٨٨]	• ﴿مَا ضَرَيْوُهُ لَكَ إِلَّا جَمَلًا ۚ يَلْ لَمْ قَوْمُ خَصِمُونَ ﴿ ﴾
-		الأحقاف
		• ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِيَ إِسْنَ بِلَ عَلَى مِثْلِهِ. فَنَامَنَ
1771	[آية: ١٠]	وَاسْتَكُبْرِيْمُ ﴾
-		الزمر
1771	[آية: ٣٣]	• ﴿ وَالَّذِي جَآةَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۚ ﴾
		• ﴿ وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ خَلَّ فَلْرِهِ. وَٱلأَرْضُ جَمِيعًا قَنضَــُنُهُ يَوْمَ
A89	[آية: ٦٧]	ٱلْفِيَكَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيتَكُ بِيَمِيكِهِ ﴾
_		الجاثية
		• ﴿ مَنْنَا كِنْنِنَا يَعِلَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَفْسِخُ مَا كُشَّرُ
۲۱ و ۲۲۶ و ۴۳۰ و ۲۲۸ و ۸۵۸	[آية: ٢٩]	مَّىلُونَ ﴿﴾
-		محمد
-		
1.44	[آية: ٢٢]	 ﴿ يَتَأَنُّهُ } الَّذِينَ مَامَنُواْ أَلِمِيمُوا أَلَمَة وَلَلِيمُوا ٱلرَّسُولَ وَلا نُتِطِلُواْ ﴾

لش

-(7/1		فهرس الأيات المفسرة
رقم الأثر	رقعتا	رف اللهة
		الفتح
TEV	[آية: ٤]	﴿ لِيَزْدَادُونَا إِيمَنْنَا مَّعَ إِيمَنْنِهِمْ ﴾
۱۲۲۹ و۲۱۹۰	[آية: ۱۸]	﴿ لَنَدْ رَيْسَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
١١٤٤ و١١٤٥	[آية: ٢٤]	﴿ وَهُو الَّذِي كُفَّ أَبِدِيَهُم عَنكُمْ وَأَبِدِيكُمْ عَنْهُم
*14.	[آیة: ۲۹]	﴿ فُكَنَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُۥ أَشِدَّاهُ عَلَى ٱلكُفَّادِ ﴾
		الأحزاب
Y•Y4	[آیهٔ: ۲۳]	﴿ وَيَنْهُمْ مَن قَنَىٰ تَخَيَّهُ وَمِنْهُم مَن يَشَطِرُ وَمَا بَلَوُا نَدِيهُ ﴿ ﴾
۱۷۷۳ و ۱۷۷۳ ۱۸۸، (باپ/ ۲۰۵)	[آية: ٣٣]	، ﴿إِنَّا أَبُيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ البَّيْبِ وَشَهِيْرُ تَعْلِمِ ذَا ﴾
118	, [ध":ಏí]	﴿ وَغَيْنَهُمْ بَوْمَ بِلْغَوْمَهُ سَلَمْ ۚ وَأَعَدَّ لَمَمْ أَجْرًا كُوبِمَا ١
100.	[آن: ٥٣]	، ﴿وَبِينَهُم بِومُ بِتَمُومُهُ مَنْتُمُا مُنَنَّالُومُنَ مِن وَلَآءِ جَمَالٍ﴾ ، ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُومُنَّ مَنْتُمَا مُنْتَلِّهُ فَنَالُومُنَ مِن وَلَآءِ جَمَالٍ﴾
1• ٧ ٩	[آڼه: ۲۱]	 ﴿ وَمُونَا مُنْفَعُ مِنْ النَّارِ بَمُولُونَ بَنْبَتَنَا أَلْمَنَا اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهُ اللَّهَ الرَّمُولَا شَكَالًا اللَّهَ الرَّمُولَا إِلَيْنَا اللَّهَ الرَّمُولَا إِلَّهِ اللَّهَ الرَّمُولَا ﴿ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الرَّمُولَا ﴿ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّالَّا
		العجرات
1.4	[آية: ١]	 ﴿ بَاأَتُهَا الَّذِينَ مَاسَوُا لَا نُقَدِمُوا بَيْنَ بَدِّي اللَّهِ وَرَسُولِيَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		الذاريات
779.	[آیه: ۲]	• ﴿ وَاللَّهُ رِبُتِ ذَرَّاكُ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ • ﴿ وَاللَّهُ رِبُتُونَ ذَرَّاكُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
750	[آية: ٥٦]	﴿ وَمَا غَلْفُ الْمِنْ وَٱلْإِنْ لِلَّهِ لِيَتَكُدُوهِ ﴾ • ﴿ وَمَا غَلْفُ الْمِنْ وَٱلْإِنْ لِلَّهِ لِيَتَكُدُوهِ ﴾
-		الطور
lA0	[آن: ٤٧]	• ﴿ وَإِذَ لِلَّذِينَ طَلَقُهُمُ عَدَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾

الحديد

TOTA

1.44

۷۸۲ و ۷۸۷

 ﴿ مَنْ مَنْ إِنَّهُ مَا فِي الشَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُو ٱلْمَرْمِرُ لَلْتِكُمُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْهُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ مِلْهُ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِلْهِ إِلْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِلَّا لِمِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَّا أَنْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلِمِنْ أَلِي أَمِنْ أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِمِ مِنْ أَلِي أَلِلْمِ مِنْ إِلَيْكِي مِنْ أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي أَ [آبة: ۱] • ﴿ وَالْعَالَمُ وَالْآلِمُ وَالْآلِمُ وَالْعَالِمُ وَالْعَالِمُ وَالْعَالِمُ } [انة: ٤]

• هَمَا يَكُونُ مِن غَوْق ثَلْنَةِ إِلَّا هُوَ رَامُهُمْ ﴾ [آية: ٧] YOA, YOY, YOE • ﴿ يَاأَيُّنَا الَّذِينَ مَاسُوا إِذَا نَنجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ بِنَدَى غَنَاكُ: مَدَقَةً كُ [آبة: ١٢]

الممتحنة • ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ يَتَنكُمْ وَيَهَنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم يَتُهُم تَوَدُّو [آية: ٧] 1187 الحشر

المجادلة

• ﴿ وَمَا مَالَنَكُمُ الرَّسُولُ فَخُــ ذُوهُ وَمَا تَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَانْتُورُا ﴾ [آنة: ۱۷] 1.44 • ﴿ اللَّهُ مِنْ بِعَدِمِمْ ﴾ [آية: ٩] *14.

١ _ فهرس الأيات المفسرة
يلــرف الأِيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
 ﴿وَإِذْ فَالَ بِمِنَى أَنْ تَرْمَ يَنِينَ إِسْرُهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
 ﴿ وَمُو اللَّهِ عَلَكُمْ فِكُمْ كَارُ وَمَا ﴿ إِنَّمَا آمَرُاكُمْ وَأُولُكُمُ فِنَةً ﴾
 ﴿ وَلِنَامُوا أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَهْرٍ فَهِرٌ وَ نَوْءٍ عِنْما ﴿ ﴾
 ﴿ مَنَىٰ رَبُهُۥ إِن طَلْقَكُنَّ أَن يُبْدِلُهُۥ أَلَوْنَ ﴿ وَهُومَ لَا يُشْرِي أَلَمُ ٱلنَّيْنَ وَاللَّذِينَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهَمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهَمُ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهِمَ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمَ وَاللَّهُمُ وَلُهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللّهُمُ وَاللّهُمُومُ وَاللّهُمُومُ وَاللّهُمُولُولُولُولُولُولُهُمُ وَاللّهُمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ
• ﴿ أَيْنَامُ نَن فِي السَّنَاةِ أَن يَغْفِفَ إِ تَنُورُ ۞﴾
• ﴿نَّ وَالْفَلْرِ وَمَا بَسَّتُورُونَ ۞﴾ • ﴿زَاقَكَ لَمَانَ خُلُونَ خَلِيدٍ ۞﴾

رقع الأثر	رقعتها	رف الأرــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		الصف
		﴿ وَإِذْ قَالَ عِمْنَى أَنَّهُ مَرْمٌ بَنْبَقِ إِسْرُومِلَ إِنِّ رَسُولُ آفَ إِلَيْكُمْ
		تُصَدِّقًا لِمَنَا بَيْنَ يَدَىٰ مِنَ ٱلتَّوْرَنَةِ وَمُبَيِّزًا رِسُولِو يَأْفِ مِنْ بَعْدِى أَصُّهُ
1114	[آیة: ۲]	أَمَدُّ
		التغابن
۳۹۳ ر۹۹۱	[آية: ۲]	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِنكُرْ كَافِرٌ وَيَنكُمْ تُؤْمِنُّ﴾
141	[اَية: ١٥]	﴿ إِنَّمَا ۚ أَمْوَالُكُمُ وَأَوْلَتُدُكُمُ فِينَاةً ﴾
		الطلاق
		﴿ لِنَمْلُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّي شَيْءٍ فَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّي
Y09	[آیهٔ: ۱۲]	مَنَى: عِلْمًا ٢٠٠٠
		التحريم
1089	[آية: ٥]	﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥ إِن طَلَقَكُنَّ أَن يُبْدِلُهُۥ أَزَدُمُا خَيَّا يَسَكُنَّ﴾
۲۱۲۱ و ۲۱۹۰	[آية: ٨]	﴿ وَمَ لَا يُخْدِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَدٌّ نُورُهُم
		الملك
		﴿ اَلِّينَهُ مَن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَغْسِفَ بِكُمُ ٱلأَرْضَ فَإِذَا مِنَ
709	[آية: ١٧]	نَبُورُ ﴿ اللَّهُ ﴾
		القلم
۵۱۷ و ۲۱۹	[آية: ١]	﴿ وَأَلْقَلَمِ وَمَا يَسْقُرُونَ ﴾
1114_1111	[آية: ٤]	· ﴿ وَأَنَّكَ لَتَلَ خُلُق عَظِيمِ ۞ ﴾
1.77	[آية: ١٣]	، ﴿ عُتُلِ بَعْدَ ذَالِكُ لَنِيهِ ﴿ أَنَّ ﴾
		 ﴿ وَيَنَ مُكْنَفُ عَن سَاقِ وَيُدْعَونَ إِلَى ٱلشُّجُودِ فَلا
··٣	[آية: ٤٢]	بُسَتَعْلِيمُونَ ﴿﴾

(۱۸۵

الشريب في ا		1/1
رقع الإثر	رقعقا	طـرف اللهـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_		العاقة
1.44	[اَية: ١٩]	• (مَنْ الْمُوا كِينَةِ الْمُوا الْمِيةِ الْمُوا الْمِيةِ الْمُوا الْمِيةِ الْمُوا الْمِيةِ الْمُوا الْمِيةِ ا
_		المدثر
		· (4) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1
111.	[آية: ٢]	مُلفِر ﷺ
1770	[آية: ٣١]	• ﴿وَمَا يَمَلَتُهُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَّ ﴾
A4A	[أية: ٤٣]	• ﴿ فَا تَنْفُهُمْ مُقَمَّةُ ٱلشَّيْدِينَ ١
_		المزمل
		• ﴿يَاأَنِّنَا ٱلنَّزَيْلُ ۞ ثُمِّ ٱلَّذِلَ إِلَّا فِيلَا ۞ يَضْفَهُۥ أَرِ ٱلقُصْ بِنَهُ
170A	[آية: ۲]	ىند ي•
_		القيامة
١٧٢ ر ٢٦٩ ، ر ١٧٢	[آية: ٢٣]	(⊕) # # # @ \$ # # # # # # # # # # # # # # #
و۱۷۳ و۲۷۸ و۲۷۹		
و۷۱۷ و ۷۲۲		
-		النبأ
1178	[اَيَة: ١٤]	• ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلشَّمْهِـرَتِ مَلَّهُ ثَمَّابًا ۞﴾
_		التكوير
ר זיין דיין	[آية: ۲۸]	• ﴿لِيَن ثَنَّة مِنكُمْ أَنْ يَسْتَغِيمَ ﴿
=		الأعلى
- ۷۷۷ و۷۷۲ و۷۷۷ ر۹۷۹ و۷۸۰	[أية: ١]	• (**) القرائي

رقم الإثر وقعتها

الفجر . ﴿ وَإِنَّا الْفُسُ الْمُعْلَمَيَّةُ ۞ آرْجِينَ إِلَّا رَبِّكِ رَاضِةً

1977, 1970

1909,

[آية: ۲۸]

118

177, 114, 118 ۱۷۳,

[آية: ١٤]

[آية: ١٥]

الضحى

الشرح

العلق

الشمس

491 [آنة: ٨]

الليل

1279 [[4: :4]]

٤١١ و ٤١١ [آية: ٦]

1777_177. [1:4] 1777.7.79 (آية: ١١)

1 . 47 , 1 . 4 . [آية: ٤]

۱۱۰۹ و ۱۸۷۰ [آية: ٥] **€**

المطففين . ﴿ لَمُنَّذِّ بَلِّ رَانَ عَلَى قُلُومِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ ﴾

﴿ أَنْهُ عَن زَيْمُ تَوْمَدِ لَمُخْجُونُ ۚ ﴿

• ﴿ وَأَلْمُنَهُا خُورَهَا وَتَقُونَهَا ١

﴿ وَمَا لِأَمْدِ عِندُهُ مِن يَشْتَوْ خُمِزَىٰ ﴿ إِلَّا آلِيْنَالُهُ وَجُو رَبِّهِ

آلِنَّنَ ٢ • وَمَّا مَنْ أَعْلَى رَاقَقَ فِي رَمَنَكَ بِٱلْكُنَّةِ فِي مَنْكَدُ

بينتري 🖫 🌢

• ﴿وَالشُّحَىٰ ٢٠٠٠ • ﴿ وَأَنَّا بِيعْمَةِ رَبِّكَ فَمَدِّثْ ١

• ﴿ رُرُفَعْنَا لَكَ ذِكْرُكَ ٢

• ﴿ أَفَرَأُ بِأَسْدِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٢

طرف التحرث

رقع الكنوية

٢ - فهرس الأحاديث

رقع الكحيث طرف الكحيث

احتجَّتِ النارُ والجنة ١٠٥٥	. آنی باب الجنة ۱۲۲۹
احفظِ الباب	
احفظ الله يحفظك ٢٩٥	
أحيانًا في مثل صلصلة ١١٢٥، ١١٢٦	وابنوا لي منبرًا ١٢١٦، ١٢١٧
اختصمتِ الجنةُ والنار ١٠٥٤	وأبو بكر في الجنة، وعمر ٣٣٥ .
أخرج مَن عندك؛ ٤٥٨	وأبو بكر وعمر سيدا كهول ١٩٩٩
أدخلت الجنة فرفع لي فيها	
	• أَتَانَى جبريلَ ١٠٨٨ ، ١٠٨٨
ادعوا لي بعض أصحابي ١٠٧	وأناني اللبلة آت من ربي ا ٩٣١
، إذا استقرَّتِ النطفةُ ٤٤٤ ، ٤٤٣	واندرون ما خیّرنی ربی
إذا تشهد أحدكم	وأندون ما هذا؟ ١٠٦٤
، إذا تكلم الله ﷺ بالوحي ٧٧٢، ٧٧٣	وأتريد بالمائح أباذ
وإذا خلقُ اللَّهُ النَّسَمَة (83	وأتقاله والأرابيان وتكاو
، إذا دخل أهل الجنة الجنة ٦٩٩، ٧٠٠،	• أنبت بدابة هي أشبه
714, .71	774. 774
وإذا ذهبَ ثلثُ الليل الأول ١١٦ ٨١٦	
و إذا رأيتم الذين يُجادلون فيه ١٧٧، ٨٩٤	77.
و إذا ركم أحدكم	11.77
و اذا ضوت أحدكم فليجتنب ١١٨١١ ١١٨	المراد
وإذا ضربتم فاجتنبوا الوجه ممام	واجيد رازيء ١٢٠١
وإذا فرغ احدكم	(V97 ,579 , w. , w.)
وإذا قُبِرَ أحدُكم	۱۹۶۶ موسی ۲۶۱، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۸ ا

رقع الكييث	طرف الاتحريث	رقم الالحريث	طرف الكعيث
1180			• إذا كان أول ليلةٍ
	• اكتب: بسم الله الرحمن		
746, 746	• أكثرُ عذابِ القبر		• إذا كان يوم القيامة
7 87, 987	• أكملُ المؤمنينِ	178,378	
٩٨٥	• الا أبو ايِّم، الَّا أخو أيِّم	۸۲۱	• إذا مضى شطر الليل
ي ۱۱۲	• ألا أستحيُّ من رجلٍ تستُّح	۲۲۸، ۲۲۸	• إذا مضى نصف الليل
77	• ألا إن مَن كان قبلكُم من	1194	• اذهب فادع لي
770	• ألا إن نسوة من قريش	1.1	• اذهب فأذن له وبشُّره
111 4	• ألا إني أُوتيت الكتابُ ومثل	477	• أرأيت لو كان لرجل
19	• أما إنه قد أكل الطعام		• أربعُ لن يجد رجلٌ طعم
979	• أما أهل النار الذين	1177	• أرسلت إلى الخلق
1.44	• أما عند ثلاثٍ فلا	191	• اركب يا غُلام
1171	• أمَّا الله فقد برأك		• أريت ما هو مفتوح
1.11	• أن اجلسوا		• استعيذوا بالله
1001	• إن أحدكم إذا مات		• استوصوا بالأنصار خيرًا
4۸ 4	• إن أحسنَ الحديث كتاب ال	**1	• اسكُن، فما عليك
717	 إن أدنى أهل الجنة منزلة 	V4	• اسمعوا لهم وأطيعوا
***, ***	• إن أرحم هذه الأمة بهاً	۲۷، ۸۰	• اسمعوا وأطيعوا
707	• إن الإسلام بني	17	• أشهد أن لا إله إلا الله
££Y	• إن أمنَّ الناس عليَّ في	1007 , 1007	• اطلعتُ في الجنة
حنة ١٩٨	• إن أهل الجنة إذا دخلوا ال	177.	• اعبدوا ربكم وأكرمةا
190	• أن أهل الجنة إذا دخلوها	1197 . 1119	• أعطيت خمسًا
٥٩	• إن أهل الجنة ليرون أهل	114.	• أعطيتُ ما لم يُعط
Y•Y	 إن أهل الجنة يرون ربهم 	1AV	• أعظم المُسلمين في
٥٨ _ ٥٥	 إن أهل الدرجات العُلى 	1771	• افتحوا عنه
, £TV , £TT	 إن أوّل شيء خلقه الله ٤٢١، 	40 .45	• افترقت بنو إسرائيل
	۸۲۵، ۹۲۹، ۵۰۱، ۸۲۸	078 _ 077	• اقتدوا باللذين من بعدي
	• إن أوَّلَ ما خلق الله	17.4	• اقرؤوا كما عُلّمتم
971, 719		14.	• اقرأ

_	,		
رقم الكموث	طرف الالعيث	رقم الكميث	يزف التحيث
1177	• إن مَثْلِي ومَثْل الأنبياء	1.77	و إن أول ما يُدخل
173	 إن مجوس هذه الأمة 	177	وإن الإيمان بضع
040	• إن المُعْوَلُ عليه يُعذَّب		وان بين أيديكم فتنًا كقطع • إن بين أيديكم
Y1Y	• إن من أهل الجنة من ينظر		وأن نؤمن بالله وملائِكته
171, 373,			وأن تشهد أن لا إله إلا الله ٢
V97 . 28V		٤٦٠	
1.04	• إن الميت تحضُره	070	وإن تُطيعوا أبا بكر وعمر
علی ۳۰ و۳	• إن الله ﷺ اختار أصحابي	٤٨٠ .	• إن حضرت الصلاة ولم آتِ
113	 إن الله ﷺ أخذ ذرية آدم 		•إن الحمد لله
17	• إن الله رَجُلُقُ أمر يحيى بن	\$\$1,88	•إن خلقَ أحدكم يجمع
1018	• إن الله ﷺ أوحى إليَّ أن	177	• إن ربك أرسلك إلى
۰۳۷	• إن الله رَجُلُو جعل الحقُّ على	1144	• إن ربي أتاني الليلة
	• إن الله رَجُلُو خلق الخلق ،	177	 إن الرجل الذي
113, 173	 إن الله رَجُلُق خلق خلقه في 	889	• إن الرجلُ ليعمل
1190	 إن الله رُجُنل فضلني 	9.49	• إن العبد إذا وضِع
	• إن الله رَجُولَ قد وكُل بالرَّحمِ	£ £ A	• إن عبدًا من عباد الله خُيْرَ
779	• إن الله ﷺ قرأ	VYE	• إذ في الجنة شجرة
. ٧٦٤ . ٧٦٣	(0,0 - 0,0	75	ان فيهم رجلًا مُخْدَجُ
۱ ۷۷۸ ، ۸۷۸		A8 •	• إن قلوبَ بنى آدم
٤٠٦	• إن الله ﷺ لما خِلق أدم	۷۲3، ۲۲3	•إن لكلُّ أُمةٍ مجوِّسًا
0•7 , £00 7•£	• إن الله رُجُلِقُ لو عَذْبَ	٥٠٩ .	• إنَّ لكلُّ نبيُّ أمينين ووزيريز
1.5	• إِنْ اللهُ وَلِيْقُ مُقَمِّصِكُ قَمِيصًا	97.	•إن لكلِّ نبيٍّ دعوة
۸۰۱ ۲۰۲	 إن الله ﷺ ناجى موسى 	۲٤۸ و ۲٤۷	C 11 at 1310
977 . 977	• إن الله ﷺ يجمع الامم	1100 ,110	اللي أسماء ٤
117 . 411 101	• إن الله رَجُلُقُ يُخْرِج	900	•اِن لي حوضًا
177 .470	وان الله رَجُوات يضع	11av	• إن لي عند ربي
\\\ .\\\ .	 إن الله رنجلن يفتح أبواب 	775	• إن المؤمن إذا أذنب
	• إن الله ﷺ يمهل ٨١٥	۴۵ ، ۳۵	• إن مثل أصحابي في أمتي

رقع الكميث	طرف الكحوث	رقم التحيث	طرف الكتين
41.	 إنما الشفاعة لأهل الكبائر 	۸۰٦	• إن الله يُثلِق ينزل •
1127	 إنما مَثلى ومَثل الناس 	ı	• إن الله ﷺ ينشئ
1.04	• إنما نُسَم المؤمن • إنما نُسَم المؤمن		• إن الله ﷺ يوم خلق آدم
.176 .177			• إن الله حينَ يريدُ أن يخلقَ
179	, ,	1184 . 1181	• أنا أكثر الأنبياءِ
1.18	•إنه أعور	٥٠٢	• أنا أول من تنشق الأرض
£70	• إنه سيكون في آخر الزمان		
440	• إنه لا يُحبُّك إلَّا مؤمن	1771 , 1771	
1719	•إنه لا ينبغي	1776 . 1777	• أنا سيدُ ولدِ آدمَ ١٢٢٢، '
**	• إنها الناجية	901	• أنا عند حوضِي
77	• إنهم شوارُ أُمَّتي		• أنا فرَطُكم ٤٦٠، ٩٦١
441 .44.	• إنهما ليُعذَّبان	1107,1101	• أنا محمد وأنا أحمد
1111	٠٠٠ ٠٠٠	77	• أنا من أهل الجنة
1.48	• إني أريت الجنة		• أنا ومن معي، ثم الذين ع
478	• إني أريتُكم تُفتنون	201	• أنائِم أنت؟
110.	• إني أكثر الأنبياء	1.14	• الأنبياء أمهاتهم شتَّى
7٢٥ و٢٤٥	• إني دخلت الجنة البارحة	1 1 1 1	• أنت الذي ابتدأك أبو بكر
1.44	• إني دخلت الجنة		 أنت ولي في الدنيا والآخ
1.40	• إني عبد الله		 الأنصار شِعارٌ، والناس دِ
1.11	• إني قد حدثتكم		• انطلق حتى تأتي السوق
٦٠	 إني أأرى على وجهه سفعةً 	17.7	 انطلق فهيئ طعامًا
1787	• إني لقائِمٌ يومئذ المقام		 إنكم تلقون بعدي أثرةً
1 • 1 v £ A A	 إني والله ما قمت 		• إنكم رائمون ربكم انك
99	 أو غير ذلك يا عائشة 		• إنكم سترون ربكم "ك أن شروا
T19	 أوصيكم بتقوى الله 		 إنكم ستُعرَضون على ربك إنما أصحابي مثل النجوم
177 , 777	 الإيمان قول باللسان الإيمان: بضعٌ 		 إنما أضحابي من النجوم إنما أنا رحمةً
978 , 977	• أيها الناس • أيها الناس	311	• إنما جعلت الشفاعة • إنما جعلت الشفاعة
	- بيها الناش		

			ہ ₋ فہرس الأحاديث
<u> </u>			О-ж.,
رقم الكموث	طرف الكعيث	رقم التحيث	طرف الآحيث
1.89	• حُفَّتِ الجنَّةُ	98	م. وبادروا بالأعمال
1.0.	• خُفَّت النار	17.9	ويادرون وياسم الله
1.47 . 1.47	• خرجتُ مِن نكاح	٤٠٨ ، ٤٠٧	و باسم و بل في شيءٍ قد فُرغَ منه
TE - TTV	• الخلافة ثلاثون سنة	. 405 . 404	وبن في سيد وبني الإسلام على خمس
103, 703	• خلقَ اللهُ يحيى بن زكريا	100	وبني الرڪد) ت
ATY	• خلق الله ﷺ آدم	۱۰۸۳ و۱۰۸۳	وبين خلق آدم
447	• خمس من جاءً بهن	۱، ۲۲۹، ۲۳۱	• بين محلق ادم • بين العبد وبين الكفر ٧٨
٧١] ● الخوارج كلاب النار	1150 . 1.14	dete.
A£	• خيارُ أَنْمتكم الذين	ية ٥٦٠ ـ ٢٢٥	• بينا أنا نائِم رأيتني في الح
یثت ه.۳۰ و۳۰۱ 	· • خيرُ أُمَّتي القرن الذي بُ	من ٥٥٥ ـ ٥٥٧	• بينا أنا نائِم، أُتيت بقدحٍ
و۳۰۷	11	1.44	• بينا أنا نائمٌ • بينا أنا نائمٌ
۳۰۹ و ۳۰۸ ۲۳٤	٧ • خير الناس قرني، ثم	ے ۱۱۱	• بينا أهل الجنة في نعيمه
1.11	 ا خيركم من تعلم القرآن), 0.	• بينما رجلٌ يسوقُ بقرة،
	٣ الدجالُ ممسوح العين	77	• بيننا وبينهم ترك الصلاة
0AY	٩ و دخلتُ الجنة ١٠٦٩	•	• نتقاربُ الفتن • نتقاربُ الفتن
YAA	ع دخلتَ عليهما	۳۷	ە تىحاج آدم وموسى
	و دعه فإن الحياءَ الله أن	٥٢	• نردون عليَّ الحوض
1179	٢٠ • دعوا العِراءَ في القرآن	٦٠	• تشهدُ ألا إله إلَّا الله
٥٢	٢٥ داك جبريل أمرني أن	۸۲، ۹	 • تفرُقُ اليهود والنصارى
غر نځ ۲۰۱	۳۲ و ذهبتُ أنا وأبو بكر و	۲	وق أمة موسى • تفرُّقت أمة موسى
11 7811 3811	٨٦ و الذين يُقاتلون في ^{الص}	ا ا	• تكُونُ فتنُ كريّاح الصية
أعطيت ١٩	۵۸ • رأيت ربي ۱۸۰ ۷۳ • رأيت قبل الغداة كأنو	•	• تكون فتنة القاعد
، نجزت ٥٣	۷۳ و رايت قبل العداد ته ٤٠ و رايتني أدخلت الجنة	۲۳۷، ۳	• ثلاثةُ يضحكُ الله
1.57	٤٠ • رايتني الحسم الجنة ٣٧ • رأيتني دخلت الجنة		• جاءكم جبريل
۹۷۷ ، ۸۷۸	۳۷ ه رایتي رسید ۲۰ ه سبحان ربي	عمر ۲	• جُعِلُ الحقُّ على قلب
اعة ٩٢٣	١٠٠ وسبعاد ربي ١٠٠ وسألت الله تتخلق الشف		• جُعِلُ الحقَّ على قلب
97	١٠٠ ا • سنكون فتنَّ بُصبحُ	٥١	• حُجِبتِ النارُ
		10	• خَجَرٌ أُلقي

رقم الكجريث	طرف الكعيث	رقم الاتحيث	طرف الاعزية
۸۲۵	• فتنةُ الرجل في أهله وماله	۸۹ ۵	• ستكونُ فتنة بَكماءُ صَمًّا
1111	 فخرجتُ حتى إذا كنت 	707	• السلام عليكم دار قوم
1177	• فُرخِ سقف بینی	رکم ۹۷۸	• سلوا ربكم رُجُلُوْ أَنْ يُجْ
باديسر	ى • فرغ الله تعالى من مق		• سيأتي قومٌ يقرءون القرآ
277	الخلق،	7.5	• سيخرجُ قومٌ فيهم رجلٌ
1148	• فُضلت على الأنبياءِ	ن ٤٩	• سيكونُ في أمتي اختلاه
1147 .11	• فُضَّلنا على الناس ٩١	ىن ٩٠٨	• الشفاعة لأهل الكبائِر .
440	• فقراءُ المهاجرين، الشُّعثة	مود) ۱۲٤۸	• الشفاعة، (المقام المح
905	• فُقراءُ المُهاجرين	ىن ٩٠٦ ـ ٩٠٩،	• شفاعتي لأهل الكبائِر .
11.4	• فقلت: إني لست بقاري	917	
1111	• فما شئتم	طنِ ٤٤٨	• الشقيُّ: من شقيَ في به
V E V	• فيتجلَّى لَهم ربُهم	1117	• صدق
AV	• القاعدُ فيها خيرٌ من القائم	977	• صدقتا إنهم يُعذَّبون
1.49	• قال لي جبريل	AT, 1AT, 3Y3	• صنفان من أمتي
1 • 1	• قد تركِتُكم على البيضاءِ	VE+ .VT9	• ضَحِكَ رَبُّنا
rpa	● قد حذّركم الله	ئستقيمًا ١٩، ٢٠	• ضربَ اللهُ مثلًا صِراطًا مُ
۸۹۵	•قد سمَّاهم الله رَجْعَاتُ لِكم		• طوبی لمن رآني وآمن ب
ئُون ه 6 ه	• قد كان يكون في الأمم مُحَدًّ	برة ٩٥	• العبادةُ في الهرج كالهج
و٤٦٥		977	• عذابُ القبر حقُّ
703, • 70	• القدرُ على هذا	94.	• عذاب الكافر في قبره
275	• القدريةُ مجوس هذه الأمة	777	• عشرةٌ في الجنة
1	• قولوا: اللهم إنا نعوذُ بك		• عليكم بسُنّتي وسُنة الخ
1197	• قوموا فقام ثمانون رجلًا	٥٧	• عمرُ سِراجُ أهلِ الجنَّةِ
۰۷۰	•كان جبريل يذاكرني أمر	ιν ι	• غفر الله لك يا عثمان م
£ 77	•كان الله تعالى ولم يكن شي	1.10	• غير الدجال أخوفني
للائِق ٤٢٤،	• كتبُ ربُّكم تعالى مقادير الخ	ن ۱۷۱	• فإذا رأيتم الذين يُجادلو
270			• فأهبطني الله رَجُّكُ إلى ال
071	• كلُّ شيءٍ بقدرٍ	1111.	 فبينا أنا أمشي
			-

رقم الكحيث	طرف التحيث	رقم الكحرث	طرف الآمنية
1.9	• لأعرفنُ أحدكم	£14	 كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفطرةِ
1727	• لبيك رب وسعديك	EVA	و کل مولود یولد و کل مولود یولد
404	• ليك	1.41	و کل نیوطویا در وکنتُ نبیًا وآدم
۳۸	• لتأخُذنَّ أَمْتي	1778 . 171	و تن بيو و د ا و الكوثر: نهرٌ في الجنة ٣٠٠
٣٩	• لَتَتَبِعُنَّ سُنَنَ الذين من قبلكم	۱۰۸	• الكوتر، عبر ي • y أُلْفَيَنَّ أحدكم
1.44	• لتقاتلُنَّ اليهودَ	۲۹۰ ـ	• لا تؤذوا الأنصار، من آذاه
£٧٦	• لعن الله أهل القدر	۱۳۰ '	و الموادر الما الما الما الما الما الما الما الم
1.1.	• لقد أكل الطعام	777	و لا تُسافروا بالقرآن • لا تُسافروا بالقرآن
1184	١ • لقد لقيت	rrv	ولا تسافروا بالمصاحف ولا تسافروا بالمصاحف
0 • 8	م الله هممتُ أن أبعث رجالًا	376, 77	 لا تُقبِّحوا الوجه
7.0		٦	 لا تقومُ الساعة حتى
£1£	٢ [٥ لكلُّ أمةٍ مجوس	۲۸	• لا عوم الساف على • لا حسد إلّا في اثنتين
،۹۱۷ ،۹۱۵	٤ • لكلُّ نبيُّ دعوةٌ ٩١٤، ٥	حد ۰۰	• لا حمد إلا في السين • لا عليكم أن لا تُعجبوا بأ
419, 918	V.	434, 13	ولا عليكم أن لا تعجبور ب ولا إله إلَّا أنت سُبحانك
111	رم او لکل نبی رقیق، در یو	47	
48.	ع • للشهيد عند الله	9 . 504 .	 ولا يؤمن بي من لا يحب ولا يؤمن عبد حتى ٥٧
1.04			ولا يؤمن عبد حتى الماء. ولا يجتمعُ حُب هؤلاءِ الأ
	١٤ ٥ لما أصيب إخوانكم	• 7 •	١٠ يجتمع حب هود ٢٠٠
۱۰٤۷ و۱۰۶۷ ۲۱۷	ه ۳ أ • لما خلقَ الله آدم	5	Alexander Na
1170, 717	۷۷ اماما فصی است		 لا يحلُّ للخليفةِ من مال لا يحلُّ للخليفةِ من مال
V99	ررب المارا كان سه اسري ي	_	4,4,
	٧٧ و لما كلِّم الله ﷺ موسى	۲۷۲، ۲	• لا يزني العبد • لا يسرق السارق
			• لا يشرب الخمر • لا يشرب الخمر
£77 . £70 . £	۲۸۱ • لن تصبيحم لله الله ٢٨١ ٤٨١ • الله أعلمُ بما كانوا عاملين	r	
077	1 21 21 21 21 21 21 21 21 21 21 21 21 21	›-اب	 لا ينبغي لقوم يكون فيه لا، بل شيءٌ ثبت به النا
ے ۲۷ہ و۲۸ہ	۱۸ اللهم أعزَّ الإسلام بأبي اللهم أعزَّ الإسلام بأحب اللهم أعزً الإسلام بأحب	ن نالا	• لا، يأبي الله والمؤمنوا
1187	١٧٠ و اللهم أعز الإصلام ب	٢	• لا؛ ولكن ايتوني • لا؛ ولكن ايتوني
	١١٠ • اللهم اغفر لقومي		• لأعرفن أحدًا منكم
			المعترفن أحدا منحم

		l —	
رقم التحيث	طرف الالحيث	رقم الكنوث	طرف الكميث
٧٠٥	• ما أشخصَ أبصارَكم عني؟	لأناء ٢٨٦	 اللهم اغفر للأنصار،
٥٩	• ما أعرف هذا		 اللهم اغفر للأنصار
٤٧٥	• ما بعثَ الله تعالى نبيًا قبلي	VEE	 اللهم اغفر لي ذنوبي
444	• ما بعث الله نبيًّا قبلي	VAT	• اللهم أنت الأول
904	ہ ما بین ناحبتی حوضِی	۸۹۹، ۹۹۹،	 اللهم إنى أعوذ بك
۵۵۸، ۵۵۸	• ما تصدُّق أحدُ بصدقة	1	. 5 9,10
141	• ما رأيتُ من ناقصاتِ	ينك ٨٤٥	• اللهم ثبّت قلبي على د
7.40	• ما زوَّجتُ عثمان أُمَّ كلثوم	ل ۲۸۸	• اللهم لا عيشَ إلا عيث
۰۹۰	• ما ضرَّ عثمان ما فعل	197	 اللهم لولاك ما اهتدينا
170 .178	• ما ضلَّ قومٌ بعد هدَّى كانوا	ولأبناء ٢٨٧	• اللهم، اغفر للأنصار،
£VV	• ما كانت زندقة	ادیًا ۲۷۸	• لو أنَّ الناس سلكوا و
441	• ما لك يا علي؟	YVV 1	• لو سلك الأنصار شِعبً
940	 ما مجادلة أحدكم 	ن ۵۰ و ۵۲	• لو قد جاءً مالُ البحري
1, 27.1,	• ما من شيء أثقل في ٢٨	ن عمر ۲۷	• لو كان بعدي نبيٌّ لكاه
1.41 .1.	۲۰	عمر ٥٥٢ و٥٥٣	• لو كان بعدي نبيٌّ لكان
A0Y	• ما من عبدٍ مسلم		• لولا أن لا تدافنوا
731, 731	• ما من قلبٍ إلا وهو بين		 لولا الهجرة لكنت امر
	• ما من نبئ إلّا وله وزِيران م	۲۱ ،۲۰	• ليأتينَّ على أمني
مُه ۷۱۸،	• ما منكم مِن أحدٍ إلَّا وَسَيُكُلُّ	نَّ يخرج ٣٧	• ليأتينَّ على الناس زما
V19		1170	• ليبلغ الشاهد الغايب
٤١٠ ، ٤٠٩	• ما منكم مِن نفسٍ مَنفوسةٍ		• ليحملنَّ شِرار هذه الأه
111_11	• ما نفعني مال ما نفعني		 ليَخرُجنَّ قوم من النار
ئِباشة ٣٨٢	• ما هلكتْ أُمَّةً قطُّ إلَّا بالشرا		 ليس بين العبد المسلم
173, 173	• ما هلكت أمةً قط		 ليكونن منكم اثنا عشر
1.44	• ما يُبكيك يا عائِشة؟	1.14	• لينزلنَّ ابن مويم
1.11	• مالي لم أر ميكائيلَ ضَاحِكًا	۲۰۸	• المؤمن الذي يعمل
940	• متى دُفِن		• ما أمن بي من لم يُحبُّ
140	اً • مثل القرآن مثل الإبل	نا ه	• ما أحد أعظم عندي يـ

المنافي القرآن كفر المنافي ال)		
المائل المنطق ا	رقم الكحريث	طرف اللاحيث	رقم الكحيث	طرف الاحجث
را الناس فليصلوا المجاورة أمثة للشاب ٢٧ و١٣١٦ الترم أمثة للشاب ٢٧ و١٣١٦ المجرم أمثة للشاب ٢٧ و١٣١٦ المجرم أمثة للشاب ١٩١٤ المجرم أمثة للشاب المجاورة أي القرآن كفر ١٩١٧ المجاورة أي القرآن كفر ١٩١٧ المجاورة على المبادرة عدد الله ١٩٤٠ المبادرة عدد الله ١٩٤٠ المبادرة عدد الله ١٩٤٠ المبادرة الم	1.17	∙ناركم هذه التي تبقد	1170 .11	ومنك ومنئل الأنبياء ٢٣
را يني القرآن كفر المحالة الم	1117		£V£	وير الناس فليصلوا وير الناس فليصلوا
البراة في القرآن كفر المراق كلو المراق كلو المراق كلو المراق كلا المراق كلو	۲۲ و۱۳۱۳		1	و. ا: في القرآن كفر
روا إنسانًا يُصلِّي بالناس ٢٧٤ و ٢٧٨ المنتان على المن	818		177	 والبراءُ في القرآن كفر
ررا من يُصلي بالناس ٢٧٠ و ٢٨٨ ونم، كيشكتم اليوم ٢٨١ المُنطرة عند الله ٢٨٠ منه المُنظرة عند الله ٢٨٠ من المُنظرة عند الله ٢٨٠ من المُنظرة عند الله ٢٨٠ من الراب يُخيِّه المِنه المُنه ١٨٠ ١٨٠ المناسبة ال	۱۰۷، ۲۰۷	•نعمٰ، أكُلنا يرى ربه	٤٧	ومُروا إنسانًا يُصلِّي بالناس
الم المناس المجادة الله المناس ال	997	•نعم، كهيئتكم اليوم	٤٧٨ و٤٧٣	همروا من يُصلي بالناس
الم المنافق ا	781	•نهى عن الأغلوطات	41.	والمُقسطون عند الله
ا الرابية من يسمع المراف المر	140	•نهى النبي ﷺ عن قبل قال	ı	•من أحبُّ الأنصار أحبُّه الله
الآلياء من يسمع ۱۹۲۷ هـذا كتاب كيه رب العالمين ١٩٤١ من يسمع ۱۹۲۷ هـذا وأصحابه على الحق ١٩٩٥ من ينجؤها فَقَرَ الثَّهُ له ١٩٩٥ هـذا واسحابه على الحق ١٩٩٥ من ينجؤها فَقَرَ الثَّهُ له ١٩٩٥ هـذا السمع والبصر ١٩٠٠ و١٩٤٤ و١٩٤٤ من الفاق المجاهزة وخالف ١٩٤٤ معذا لمساعة البهود ١٩٤١ معذا البهود المجاهزة ١٩٤٤ معذا المجاهزة المجاهزة ١٩٤١ معذا ١٩٠١ معذا المجاهزة المجاهزة ١٩٤١ معذا المجاهزة القرآن المجاهزة عنوان المجاهزة عنوان المجاهزة عنوان المجاهزة عنوان المجاهزة المجاه		•هذا سبيل الله	ببار ۲۹	 ٥من أحبني فبِحُبِّي أحب الأنه
المنظم القدر 117 اهدا وأصحابه على الحق ١٩٥٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٥ ١٩٩٤ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٥ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٩٤ ١٩٤٤ ١٩٤١ ١٩٤٤ ١٩٤٤ ١٩٤٥ <	17	-	11 .10	ەمن أراد بُحْبُوحَةَ الجنة
بن عبر عن الله الله الله الله الله الله الله الل	113		1177	 ومن الأنبياء من يسمع
مدان السم واليصر ٢٠٠٥ من الطاعة له ١٩٦٩ هدان السم واليصر ٢٠٠٥ من حافظ عليها كانت له ٢٣٠ هدان سيدا كهول أهل الجنة ٤٩٠ و١٩٤ هداد أصدات اليهود ٢٧٧ من قال الجماعة ، وخالف ١٠٦ هداد لحشان ١٣٠ مركلنا أيمث يوم القيامة بين ١٠٠ من قال: الألهم صل على محمد ١٣٥٧ محكلنا أيمث يوم القيامة بين ١٣٥٧ من قال: اللهم صل على محمد ٢٧٧ من قال: اللهم صل على محمد ٢٧٧ من قال: اللهم صل على محمد ٢٧٧ من قال الكوثر؟ ٢٧٧ من قال الكوثر؟ ٢٧٧ من تدرون أما هذا؟ ٢٧٧ من تدرون أما هذا؟ ٢٧٧ من تدرون أما هذا؟ ٢٧١ من تدرون أما هذا؟ ٢٧١ من تدرون أما هذا؟ ٢٠١ من تدرون من أما تول المنات	•			•من تكلُّم في القدر
الم			ı	•من جهَّزها غَفَرَ اللهُ له
بر عرض من القطاعة التراق المناق المناق التراق المناق التراق المناق التراق المناق التراق التر			224	•مز حافظ عليها كانت له
ر من ال الله في الجناع ، وخالف على المناق الله المناق المناق الله الله المناق	-		1	•من خرجَ من الطاعة
من فارق الجماعة، وخالف 153 محكاة أيث يوم القيامة بين 0.0 محكاة أيث يوم القيامة بين 154 من فال: اللهم صل على محمد 1707 محكاة أيث يوم القيامة 1707 من فإذا القيران العمل المحكود المحكو		-	1	•مز سألَ الله رُجُّلِن الجنة
من قال: لا إله إلا الله مسلم على محمد ١٩٥٧ أبنت يوم القيامة ٥٠٠ من اللهم صل على محمد ١٩٥٧ أبنت يرم القيامة ٥٠٠ من وأ القرآن الارت اللهم صل على محمد ١٩٥٧ من يدخل ١٣٧٧ على الكوثر؟ ١٩٧٧ من يلاويني وينصرني حتى ١٩٧٧ معل تدرون نا هلة؟ ١٩٧٧ على ١٩٧٠ من يلاويني وينصرني حتى ١٩٧٠ معل تدري ما تقول ١٩٧١ من يلاويني وينصرني حتى ١٩٠٠ معلى الله الله ١٩٥٠ من الله الله ١٩٥٠ من الله الله ١١٣٠ معلى من ماه يا أنتا صناء ١٨٠٠ من اللهم			1	 • من فارق الجماعة، وخالف
معل تدرون أول من يدخل ۱۲۲۷ من ترأ القرآن (التراآن (۱۲۳۷				 أمن قال: لا إله إلّا الله
من قرأ القرآن هها همل تلدون اول ولا يوسل بيسس من مات لا يشرك بالله هها تلدون اما الكوشر؟ ١٣٣٧ /١٩٣٧ /١٩٣٧ /١٩٣٠ همل تلدون اما الكوشر؟ ١٩٣٧ /١٩٣٠ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣ /١٩٣	-			
معل تدرون نا هذا؟ (۱۷۷ معل ۱۹۷ معل معل المرب من يؤويني وينشرني حتى (۱۹۷ معل ۱۹۷ معل ۱۹۷ معل ۱۹۷ معل ۱۹۷ معل ۱۹۷ معل ۱۹۷ معل من المبادرون في ۱۱۳۰ معل ۱۱۳۰ معل ما ماه يا أخا شذاه ۱۳۰ معل من ماه يا أخا شذاه ۱۳۰ معل معل من ماه يا أخا شذاه ۱۶۷ معل معل من ماه يا أخا شذاه ۱۶۷ معل معل من ماه يا أخا شدا معل ۱۶۵ معل معل المبارات يد الرحمن (۱۶۱ معل ۱۸۶ معل المبارات يد الرحمن (۱۶۱ معل ۱۸۶ معل ۱۸۶ معل المبارات يد الرحمن (۱۶۱ معل ۱۸۶ معل ۱۸۶ معل ۱۸۶ معل المبارات يد الرحمن (۱۶۱ معل ۱۸۶ م		• هل تدرون اول من يدخل		ممن قرأ القرآن
ا الإوبني وينشرني حتى ۱۹۷۷ همل ندوره ناه		• هل تدرون ما الكونر؛		مر مات لا يشرك بالله
المن يعد أنه فلا مُشالً له ٩٥، ٩٥٠ عمل تضارون في ١١٣٠ الله ١١٣٠ همل رأيت الرجل الذي ١١٣٠ المات الرجل الذي ١١٣٠ مرمدي النها مُشال من ١٤٠٠ عمر من ماه يا أخا صُفاء ١٤٠٠ عمر من المات الخام المن المناطقة ١٤٨٧ عمر من أبائهم ١٤٨٠ عمر المنال بيد الرحم: ١٤٤١ عمر من أبائهم ١٤٢٠ عمر المنال بيد الرحم:		• هل تدرون نا هدا ؛ احتا		فمن يؤويني وينصُرني حتى
التم يقد الله فلا تمضلُّ له ٩٧، ٩٧٠ (قال مصارفات مي الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	19V _ 19Y	• هل تدري ما نفون مدارين نا		فمَن يبتاع مِرْبَدَ بني فلان
الموعدكم حوضِي ٩٥٤ • هعل من ماه يا انخا صلاء ١٩٤٠ (١٨٤) و ١٨٤٢ (١٨٤) و ١٨٤٤ (١٨٤) و ١٨٤٩ (١٨٤٤) و ١٨٤٩ (١٨٤٩) و ١٨٤٩ (١٨٩) و ١٨٩ (١		• هل تصارون في ن أ ما الله ما الذي		ممن يهد الله فلا مُضلَّ له "
الميزان بيد الرحمن ١٠٤١ • هم مع آبانهم ، ١٧٤٥	17.7	• هل رايت الرجل المديد اه ما أخا صُدًاه	م ۲۷ و۲۷۲	والمهاجرون والأنصار بعضه
	٤٨٧	مهل من ماه په ٠٠٠٠	908	موعدكم حوضي وال
العبران بيد الله ١١٠٤٠ عمو العدم عنو عن	1789	• هم مع ابایهم اا قام الذی شفع	1.51	•العيزان بيد الرحمن ما
		ا همو المعام الديد ت	1.5.	*الميزان بيد الله

٨٩٢ ---- الشريعة

رقم الكون	طرف اللاحيث	رقم الاتحريث	طرف الكنويث
£97, £9¢		1777	• هو نهر أعطانيه
799	• يا عم، امض بي إلى عكاظ	1.41 .1.4.	• وآدم بين الروح
ovr	 یا عمار، أتانی جبریل آنفًا 	118	• وأصدقهم حياة عثمان
1717	•	l	• والذي نفس محمدٍ بيده
991	• يا عمر زۇدھم مارىخىدى	ı	
	• يا عمر، كيف أنت	I	• والذي نفسي بيده ٩٣٨
193	ويا غلام، أعلمك شيئًا	٥٠٨	• وزيراي من أهل السماءِ تريم
1717	• يا غُلام، هل معك من لبنٍ؟	1111	• وقد رأيتيه؟ منائب
1770	ويا محمد، أرسلني إليك	0.0	• وكيف أبعثُ هذين وهما
040	ويا محمد، لقد استبشر أهلُ	,	• ويحك! فمن يعدل إذا لـ
499	• يا مُقلِّبَ القلوبِ، ثبَّت	ı	• يُؤتى بالموت يوم القيامة
. 188 . 18	-5	ı	• يؤتى يوم القيامة برجل إا
YEY 'YE.		£9.A	 یا أبا بكر إن الله لو
111	•يا هؤلاء، لا تضربوا	100	• يا أبا بكر، أين ثوبك؟
929	• يأتي المؤمنون، آدم يوم	ن ٤٦٠ و ٤٦	• يا أبا بكر، ما ظنك باثني
1101	• يأتي معي من أمتي يوم	طوبی؟ ۲۲۲	• يا أبا بكر، هل بلغك ما
717. YEY	• يتجلَّى لنا ربنا ضاحكًا ا	م ٤٩٠ و١٤٩١	• يا أبا الدرداء، أتمشي أما
1 1	• يتعوَّذ من عذاب جهنم	1711	• يا أبا رافع ناولني الذراع
1.41	• يُجاء بالموت يوم القيامة	۱۲۰۷ و۱۲۰۷	• يا أبا هريرة قد جُفَّ
٧٠٤	• يجمعُ الله عز وجل الأمم يوم	77	ویا ابن سلام علی کم
۲.۱	• يَحمِلُ هذا العلمُ من كلُّ	۱۱۰۱ ټ	• يا أخا بني عامر إن حقية
٦٧	• يخرجُ في آخر الزمان قوم	177	ويا أمة محمد، لا تهيجوا
944	• يخرجُ من النار قوم	AAY	• يا أُنيس اغدُ على
ATA	• يُخرجُ الله من النار قومًا	ين ٤٧٩	• يا أيها الناس، ما لكم -
779	• يدخل الجنة بشفاعة رجل	1.17	• يا أيها الناس
987	• يدخل الجنة بشفاعة	٤٧٥	يا يا •يا بلال، قد بلَّغت، فمن
133	• يدخل المُلكُ على		 پا بنی هاشم اشتروا أنف
۷۱٤	• يدنو المؤمنُ يوم القيامة		 يا عائشة، إذا رأيتم الذير
۷۱٥	ع يُدني اللهُ المؤمنَ يوم أ • يُدني اللهُ المؤمنَ يوم	٥٨٨	 یا عثمان، هذا جبریل
	ا قايلىكى الله الصوس يوم		• يا عدمان، هدا جبرين

رقم التحيث		طرف اللاحريث	رقم الكحريث	طرف الالحزب
11	لا يجاوز هذا	• يقولون الحقُّ	971	مر وبُسلطٌ على الكافر
717		• يكون خلفي ا		وبسته ويشفعُ الشهيد في سبعين
34, 04	أمراء	• يكون عليكم	984	وبسے ویشفع عثمان بن عفان ویشفع عثمان بن عفان
143	پ قوم	• يكون في أمَّة	۱۷۰	وبشم ويشفع عثمان بوم القيامة
1.0	ن قریش	• يلحَدُ رَجَلُ •	488	وبت ويشفعُ بوم القيامة
TAE	الإيمان	• يُنزَعُ منه نور	۲۳۰ - ۲۳۰	• بضع الله الى رجلين • بضحك الله إلى رجلين
۱۸۱۱ - ۱۸۱۸	۱ ،۸۰۸	 ♦ ينزلُ ربُنا إلى 		وبعجبُ ربُّنا ﷺ من العبد
۷۲۸، ۲۲۸		1	446, 646	ويُعلِّبان في قبورهما • يُعلَّبان في قبورهما
778	ل رجل يبايع		70A, 30A	• بنبض الله ﷺ الأرضين
1.4.	زلَ ابن مريم	● يُوشِكُ أَن يَا	نا ۹۹ه	ويُقتلُ فيها هذا المُقنَّعُ مظلو
79 A	ﷺ موسى	• يوم كَلَّم الله	ע זו	ويفولون الحقّ بألسنتهم، وا

_____الشريب

٣ _ فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد

رقم الأثر

	أدم ﷺ	
	روحه	الجمعة ونفخ فيه مز
	عامًا، وعلى ابنه حين قُتِلَ	
		دم لما خرج من الج
	ا الله رُثِمَانَ لأوليائه في الأخرة	
• ٢	، عليه	قاها آدم من ربه فتاب
		، ﷺ أربعين صباحًا
	مة على عجل	ساعة من يوم الجم
		دم ﷺ: الحمد الله
		ملائكة
٧ره	٤٣٤ _ ٤٣٩ و ٧٩٣ _ ٩٤	سى ئ≟ھ
		ارض لا للجنة
مين	خة، وزاده من عمر آدم ﷺ أرب	ود من العمر ستين م
	ىصت ذُريته، وجحدَ آدم	ذُريَّته، وعصى آدم ف
	بياء والرسل	7,31
		إثبات القدر
v		راة لموسى ﷺ
۳	45"	ب ﷺ وهو في بلا
		ن زکریا ﷺ فی بطن
		نبياء بسبب سؤاله عر

رقم الأثر وخون الملائكة إذا سمعوا صوت الله ﷺ VVY وأنواع الوحي الذي ينزل على الأنبياء ١١٢٥, ١١٢٧ و ٢١٢١ واصطفى إيراهيم فيثلة بالخُلة 1174, 797 1174, 747, 744 واصطفى موسى عبيه بالكلام 1174, 747 واصطفى محمد ﷺ بالرؤية VAA و رصف موسى ﷺ لكلام الله تعالى A . Y ه ذكر بعض الوصايا التي ناجى الله ﷺ بها موسى ﷺ ۸۰۸ ولطم موسى ﷺ لعين ملك الموت 1.14 والانبياء أمهاتهم شتَّى، ودينهم واحد 117 و هاورن ﷺ المحبب في قوله 1174 ولحية هارون تصل إلى سُرَّته 1177 ه صفة موسى ﷺ 120 ورصية الله لموسى عَنِيه في ترك المراء والخصومات 122, 127 ه وصبة الفتى لأيوب ﷺ في بلائه ۸Y٦ ه ننو موسى ﷺ حتى سمع صريف الأقلام AVA ه سؤال موسى ﷺ لجبريل ﷺ: هل ينام الله تعالى؟ 115V ه باني النبي يوم القيامة وليس معه إلا واحد 1777 • مَا قُتَلَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا قُتِلَ بِهِ سَبِعُونَ أَلْفًا A . A • لطم موسى ﷺ لعين ملك الموت ١٨١٦ و١٨١٦ • عبسى ويحيى بن زكريا ﷺ سيدا شباب أهل الجنة الإيمان والإرجاء 1771 الإيمان: حديث من قال: (الإيمان كلام)، فليس مني ولست منه ٤٢٨ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٦ (اب/ ۲۹)

الإيمان: له طعم يجده المُوحّد

الإبدان: مسائله التي وقع فيها الخلاف بين السلف والمرجئة 220 ۲٤٧ و۲٤٧

الإيمان: الإنكار على من قال: الناس مؤمن وكافر الإيمان: فرض الله الفرائض حالًا بعد حال حتى أكتمل الدين

ر من مورسس من و المراكب المراكب المراكب المراكب المعمل ٢٤٦ و٢٤٨ و٢٤٨ و٢٤٨ الربعان: الرد على من احتج بأحاديث فضل كلمة التوحيد على ترك العمل

و۳۷۰ و۳۷۶

رقم الأثر	الباب
من عند الله)،	• الإيمان: التحذير ممن يقول: (إيماني كإيمان جبريل)، أو (مؤ
TVA_TV0	أو حقًّا، أو (مستكمل الإيمان)
(باب/ ۲٤)	 الإيمان: عند المخالفين شيء واحد إذا ذهب بعضه ذهب كله
ئُمْ دِينَكُمْ وَأَنْمَنْتُ	 الإيمان: الرد على المرجنة بقوله تعالى: ﴿ اللَّهِمُ أَكُمْكُ لَمَّا
729	عَيْكُمْ ﴾
إيمان للزم أنه	• الإيمان: الرد على المرجئة في قولهم: لو أدخلنا العلم في الا
Y00	لو زال بعض العمل زال كله
غير الشهادتين	• الإيمان: من قول المرجئة: أن لو زالت أركان الإسلام الأربع
700	لم يخرج من الإسلام
707_107	• الإيمان: بني الإسلام على خمسة أركان
۲۷۸ و ۲۷۸	• الإيمان: تَكْفير بعضُ الأثمة لن ترك شيئًا من فرائض الإسلام
YVA	 الإيمان: تكفير تارك الزكاة

ه الإيمان: تكفير تارك الصّلاة ٢٥٣ و٢٧٨ و(باب/٢٦)، و • الإيمان: مسألة تكفير تارك الصلاة من مسائل الاعتقاد (ماس/٢٦)

الإيمان: كفر تارك الصلاة أكبر مخرج عن دين الإسلام
 الإيمان: نقل الإجماع على تكفير تارك الصلاة
 (باب/ ٢٦), ٣٣٧

• الإيمان: الرد على من حمل تكفير الصلاة على الجحود ٣٣٢

الإيمان: إخراج الصلاة عن وقتها ليس بكفر مخرج عن الملة
 الإيمان: أقوال الصحابة ﴿ فَي نَكْفِر تارك الصلاة

٣٢١, ٣٣٧ ٣٣٣

الإيمال: أفوال الصحابة ﷺ في تكفير تارك الصلاة ٢٣٧ _ ٣٣١ و ٣٤١ .
 الإيمان: أقوال الإمام أحمد ﷺ في تكفير تارك الصلاة ٢٣٧

 الإيمان: قول مخصوص: وهو كلمة التوحيد، وعمل مخصوص: وهو الصلاة

الإيمان: معنى: (ليس منا) في النصوص
 الإيمان: التفريق بين ترك القرائض وارتكاب المحارم

٣٠٥. ٢٥٣

الإيمان: التفريق بين ترك الفرائض وارتكاب المحارم
 ۱۷۶۳ يقولون: الأعمال: شرائم الإسلام

• الإيمان: عند الأشاعرة هو التصديق ٢٥٧

الإيمان: الفرق بين الإسلام والإيمان
 ۱۵ و ۲۵۷

الإيمان: شعب ومراتب لها أعلى وأدنى
 الإيمان: كف يكون الحاء شعة من شُعد؟

الإيمال: كيف يكول الحياء شعبه من شعبه؟

رقم الأثر		الباب
۲۷۳ و ۳٤٥	مان: عند أهل السنة يتجزأ ويتبعض	• الإيد
۲۷۳ و ۳٤٥	مان عند المرجئة لا يتجزأ ويتبعض إذا ذهب بعضه ذهب كله	، الإيد
۲۷ و ۲۷۲ و ۲۷۸	مان: من ارتكب الكبائر: انتفى عنه اسمه	، الإي
777	مان: سبب إيراد أهل السنة لأحاديث الكبائر في أبوابه	، الإيا
777	مان: قد يجتمع في الرجل طاعة ومعصية، وشرك وتوحيد	
الكفر ٢٧٦ ـ ٢٧٨	مان: الفاسق يخرج منه إلى الإسلام، ولا يخرجه من الإسلام إلا	• الإيد
777	مان: معني حديث: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن)	، الإي
PY7 _ 0A7	مان: صاحب الكبيرة ينزع منه نور الإيمان	
۳۰۸	مان: المؤمن من يعمل الحسنة فتسره، ويعمل السيئة فتسوؤه	• الإي
T 1A	مان: ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني	• الإي
۳۱۰ و۳۷۳	مان: الرد على من قال: إنه المعرفة	• الإي
£ £4	مان: خوف الصحابة ريج: على أنفسهم من النفاق وسبب ذلك	• الإي
۲.0	مان: تصنيف الإمام أحمد كَفَّنة كتابًا فيه	• الإي
۳۰٦	مان: تصنيف أبو نصر القلاس كتابًا فيه	• الإي
باب/۲۵)، ۳۷۳	بمان: له ثلاثة أركان ٢٥٢ و٢٥٧,	• الإي
۲•٤	بمان: الأدلة على ركنية القول	• الإي
٣٠٤	مان: الأدلة على فرضية الإيمان باللسان	• الإي
۳۰۹ و ۳۰۹	مان: الأدلة على فرضية العمل بالجوارح	• الإي
۳1۰	مان: ذكر الأدلة أن الله يدخلهم الجنة بالإيمان والعمل	• الإي
۲۰٤	مان: العمل بالجوارح تصديق عن الإيمان بالقول والقلب	• الإي
مان وهما	بمان: من قَال: لا يُكُون إيمان إلا بعمل، ولا عمل إلا با	• الإي
۳۱۰ و ۳۱۱ و ۳۲۰	نان ۲۹۳ و ۲۹۵ و(باب/ ۲۰) و	قرين
۲۱ و۲۲۸ و ۲۲۸۲	وا	
779	وينقص: ذكر الله يزيد في الإيمان	• يزيد
141	وينقص: نقصان دين النساء	
۲۰۲	ل وينقص: نقصان الأمانة دليل على نقصان الإيمان	• يزيد
7 £ A	ر وينقص: ليس لزيادته ولا لنقصانه حد	
۲۹۸ و ۲۹۸	د وينقص: ينقص حتى لا يبقى منه شيء	
۲۲۷ و ۳۲۲ ـ ۲۲۷	د وينقص: عقيدة أهل السنة والجماعة	
	• • •	

الشريعية V·f

رقم الآثر	الباب
(باب/ ۲٤)	• يزيد وينقص: مواقف الفرق المخالفة منه
YYX	• يزيد وينقص: هل الإسلام يزيد وينقص؟
۲۸۷ و۲۹۲ و۳۰۲	• يزيد وينقص: الأدلة عليه
3.27	● يزيد وينقص: ليس شيء يزيد إلا وينقص
799	• يزيد وينقص: من أقوال المرجئة: يزيد ولا ينقص
(يمان ٢٠١	• يزيد وينقص: سبب توقف بعض الأثمة عن القول بنقصان ال
	• يزيد وينقص: ما روي عن مالك تَعَنَّهُ بعدم القول بنقصان الا
179 - 770	• يزيد وينقص: أقوال الصحابة ﴿ أَن الْإِيمَان يزيد وينقص
YY 1	 يزيد وينقص: ورود (النقصان) في الحديث
TVA	• يزيد وينقص: الناس متفاوتون في إيمانهم
انهم ۳۷۸	• يزيد وينقص: المرجئة يزعمون أن الناس لا يتفاوتون في إيم
(۲۷ /باب)	• الاستثناء: معناه
۲۷) و ۲۵۱ و ۳۵۲ و ۳۵۶	 الاستثناء: كيف يُجيب إذا سُئل: أمؤمن أنت؟ (باب/)
و٥٦٠ ـ ٣٥٠	
۳٤٦/ ج، ۳٤٥	• الاستثناء: لا يُجب من سأل: أمؤمن أنت؟
۳٤٦ و (باب/ ۲۸)	• الاستثناء: سؤال: (أمؤمن أنت؟) بدعة
918, 887 و 818 و 918	
۲ و ۲۵ / د، ۲۲۷ و ۹۱۶	• الاستثناء: الأدلة عليه
/د، ۲۱۷، ۸۶۳، ۲۵۰	
٢٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٩ أ	
717	• الاستثناء: مِخافة تزكية النفس
(باب/۲۷)	• الاستثناء: أوجهه عند أهل السنة
(باب/۲۷)	• الاستثناء: موقف الأشاعرة منه
(باب/۲۷)	 الاستثناء: الإنكار على من قال: إن الاستثناء للموافاة
۳۱ و۳۶۵/ هـ، ۳۶۱/ ب	 الاستثناء: الناس مؤمنون في الأحكام الظاهرة ٣٤

• الاستثناء: عند المرجئة شك في الإيمان وهو محرم ۲٤۸ هـ، ۲٤٥ • الاستثناء: المرجئة يسمون الذي يستثنى: شاكًّا **MEA**

• الاستثناء: أقوال المرجئة في تحريمه TEA • الاستثناء: أهل العلم كلهم على القول به ١٤٥/أ، ب ٢٤٦/أ، ٢٤٩

ĺ٧	•	4

رقعر الإثر

و الاستثناء: الإنكار على من تركه 459 489 و الاستثناء: تركه هو أصل وأول الارجاء

و المرجئة: الرد على مرجئة الفقهاء *1.

و المرجثة: تكفير المُصنّف للمرجثة ٣١٨ و ٣٧٢

۳۷۹ و (باب/ ۳۰) و المرجئة: سبب الجمع بينهم وبين القدرية في الأحاديث £ 70 , £ 7 £ ,

البدع ومعاملة أهلها وعقوبتهم

۱۲۹ و۱۳۲ و۱۶۲ و۱۶۲ و۱۵۴ و۱۹۷ و۱۹۷ ه النهي عن مجالستهم

و ۳۱۸ و ۳۲۷ و ۵۶۰ و ۷۰۰ و ۱۲۵ و ۲۲۹ و ۱۳۰

و۱۲۸ و ۱۶۲ و ۹۰۰ و ۲۱۲۸ و ۲۲۲۲ و ۲۲۲۱

TTAO, TTVO, TTTA,

۳۳۰، ۲۶۱ و۳۷۰ و۱۱۵ و۱۶۱ و۷۸۹ و۲۱۱۸

و(باب/ ۲۰۵)، (باب/ ۲۰۸)، ۲۲۰۸

10 _ 70, 731, FVI _ AVI, VYY, 137, AFT

۸۹۳, ۷۸۹ , ۱۳۸ ، ۱۱۵ , ۵۷۰ ، ٤٦٣ , ٤٣٨ ،

2774, 27.

177.,002,077

* 17A, 09Y . 0A. . ETT, E.E 005

111, 10, 14

VA9, 710, 097, 0A.

710,097 لا يقبل من صاحب بدعة عبادة ٤٤ و٥٥ و٥٨ و١٣٠ و١٥٧ و٤٦٠ و٢١٩١ و٢٢٧٨

۵۹۰, ۷۵۸ و ۸۹۹, ۵۹۸ 2207, 224

۸۹۷,, TTTV, TTTF

2770

 لا يستدلون بآية تامة • مناظرتهم تكون للضرورة • النهي عن مجادلتهم بمتشابه القرآن ولكن بالسنن

• من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام

• شر الخلق والخليقة

ه هجرهم

• التحذير منهم

• البراءة منهم

• الترحم عليهم

• لا تشهد جنائزهم

• لا تجاب دعوتهم

• الرحمة بهم

• بغضهم

• عبادتهم

الشريعية الباب

رقم الإشر

على الأمة	• كلهم خوارج يستحلون السيف
و ۱۲۸۰ و ۲۲۷۰ و ۵۰۰ و ۵۰۸ و ۲۲۷۰ و ۷۸۹ و ۲۲۷۰	• التحذير من السماء منهم حت
۲۲۷),	ير ن سمي مهم عي
۸۸۹٫ ۱۱۰٫ ۵۸۷	• رد شهادتهم
۱۹۷، ۲۶۱ و ۳۷ و ۱۲۵ و ۱۲۹ و ۱۸۹ و ۲۹۵	• كلامهم
7704,	, -
۹۸۵، ۹۲۵، ۹۶۵ ـ ۹۶۱، ۸۸۷ و۹۸۷، ۹۷	• استتابتهم
YY44, V41,	(**
۱۲۹ و ۱۲۲ و ۱۳۷ و ۱۳۷ و ۱۵۰ و ۱۵۸ و ۱۵۰	• ترك مجادلتهم
و١٥٤ و٧٠٠ و١٦٦ و٢٢٩ , ٢٥٦	,
***	• الدعاء عليهم
1781,000,800	• لعنهم
۲۲۷/۱، ۱۱۵، ۱۳۳، ۱۳۵ و ۲۵۷ و(باب/ ۲۵۵)،	• طردهم
۲۲۸۷ , ۲۲۲۸ و۲۲۸	
۱۲۰ و ۷۸۹ و ۲۲	• لا يزوجون
7077	• لا يشاركون ولا يعاملون
۱۱۵ , ۲۸۹	• لا تجاب دعوتهم
۲۰۹, ۲۰۹	• البراءة منهم
۲۲۱، ۷۷۸ و ۱۱۵ و ۷۸۹ و ۲۲۶۵ و ۲۲۵۲	• الصلاة خلفهم
٤٠٤ و٤٦٣ و٥٧٨ و٥١٥ و٨٦٥ و(باب/ ٢٥٧)،	• الصلاة عليهم
۸۷۵ و۸۶۲	• إعادة الصلاة خلفهم
184	• ترك الرد عليهم
۱۳۱ و ۱۳۱	• إذلالهم وتحقيرهم
۱ و ۸ ه و ۱۵	 لا يغتر بعبادتهم ولا بسمتهم
77.0	• نهي الأبناء عن مماشاتهم
YY0V .1/079	• أسباب النهي عن مجادلتهم
۱٤٩ ره٠٥ ر٧٠٥ و٦٣٢	• مجالستهم ممرضة للقلوب
۲۲۷۷ , ۱۰۰	• مصيرهم النار

• التنبت قبل الهجر والتبديع

المبدع هو الذي إذا ذمت عنده البدع غضب لها
 فنيبر أسمائهم

۲۹۱ و ۴۶۰ و ۶۹۰

7777

* 11

رقم الأثر	, riui
۷۱٫۷۰	• كلاب النار
۱۵٤ و۱۵۵ و۲۲۵۲ و۲۲۲۲	 إذا لقيهم في طريق أخذ غيره
۱۲۹ و ۲۲۹	• إذا جاء مسترشد أرشد على معنى النصيحة
(باب/۱۳)، ۹ و۱۶۲	• النهي عن الجدال والمراء والخصومات في الدين
و۱٤٣ و٣٣٥ و٥٣٩/أ	
170,178	• إذا ضل القوم بعد الهداية فتح لهم باب الجدل والخصو
	• التحذير من المماراة والمجادلة في الدين وذكر بعض مفا
۱۳۶ و۱۳۷ و۱۳۷/ أ، ۱٤٥	
و۲۵۷۷ و۲۲۲۸	
۱٤٥ و۲۲۵۷	• إنما تجادل أحد رجلين
۱۲۹ و۱۲۲۸	• يجادلون حتى يلبسوا على الناس عقائدهم
۱۳۰ و۲۲۲۹	 الخصومات تحبط الأعمال
747	• يضربون كتاب الله بعضه ببعض
i/1 *v	• لا يخاصم ورع قط
144	• الخصومات هي التي اضطرت الناس إلى الأهواء
۱۳۱ و۱۳۲ و۱۳۸ و۲۲۷۱	• الخصومات تجعل الناس يتنقلون من دين إلى دين
۱۳۳ و ۲۲۷۱	• الذي يخاصم قد أضل دينه فهو يبحث عنه عند الناس
۱۷٤ و۲۹	• أقسام المجادلة والمناظرة للمبتدعة
۱۵۲ و۲۲۵۲	• منى يكون الاضطرار إلى مجادلة أهل البدع ومناظرتهم؟
٦٠٩	• توبة أهل البدع
۱۷۹ و	• كيف تكون توبة المبتدع؟
3.477	 امتحان الناس لمعرفة السنى من غيره
3.477	• لا يحدثهم
***	• لا يلون القضاء
777	• لا يؤخذ عنهم العلم

• لا يسلم عليهم ولا يرد عليهم ٢٢٧ أ، ٣٣٠، ١١٥، ١٤١ و(باب/٢٥٧)، ٢٥٦٦

- (۷۰۸)-----

رقم الإثر	الباب
***	• لا يجاورنهم
***	• هجر المبتدع لمصلحته
00Y	• أسرع الناس ردَّة: أهل الأهواء
۹۸۸ و ۱۱۲ و ۱۳۷ و ۱۹۲	• كذبهم
۹۸۰ و ۱۱۲	• الدعاء عليهم
ا إلى بدعتهم	 الرفق بهم في الدعوة ما لم يدعوا
ر ۸۹۸	• من تاب منهم صبيغ
وترك الكتاب والسنة ٣٩٨	• أصل ضلال: أخذهم بالعقليات و
٤١٩ مه	• صاحب البدعة: ميثُ القلبُ مظل
٤٣٨ ر٣٤٥ ر٥١٥ ر٢٥٥٢	• إهانتهم
٥٣٤ و٥٣٥ و٣٧٥، ٥٩١، ٥٩٦ و٩٧٥ و١٠١	• إقامة الحجة عليهم
و١١٦ و١١٢ و٢٢٩ و٢٣٩ و٨٩٩	
AAA	• من أهل العراق تأتي الشبه
۱۹۸ و ۲۰۰ و ۲۰۹ و ۲۱۱ و ٤٤١ و ۸۸۹، ۹۳۰	• تكفير المعين
و۱۲۲ و ۱۶۲ و ۱۷۲ و ۱۷۷ و ۷۷۶	
777	• تبديع المعين
۲۲۸ و ۲۷۲ و ۲۲۸	• لعن المعين
ATA	• قول: أخزى الله هذا
والنهي عن المنكر ثم الطعن في الأمراء 1787	• أول ما يظهرون الأمر بالمعروف
727	• طعنهم في الصحابة ﴿ اللهِ ا
£ £ \	• ردهم للآيات والأحاديث
۹۰ و۱۷۹ و۲۰۰ و۲۰۱ و۲۰۲ و۹۳۵ و۹۷۰ و۱۲۲	• قتلهم
و۱۱۳ و ۱۲۱، ۱۳۷ و ۱۶۲ و ۷۷۶ و ۷۹۰ و ۷۹۱	
و ۸۰٤ و (باب/ ۷۵)، ۲۲۲۸ و ۲۲۲۲ و ۲۲۸۷	
و۲۲۹۸ و۲۲۹۸	
۱۷۹ و ۱۸۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۱۲۲۷، ، و ۲۳۳ و ۳۵۰ -	• ضربهم
٥٣٧، ٥٧٧ و٦١٣، ٦٣٣ و١٤٢ و(باب/ ٧٥)،	
779.	
۲۲۸۷ و ۱۱۳ و ۲۸۲۷	• حبسهم

رقم الآثر		الباب
و۲۲۹۲ و۲۲۹۲	٥٩٧ و١١٢ و١٤٢	ه صلبهم
ATTA		و حرقهم
۷۰ و ۱۲۲ و ۸۰۶		 و نطع رؤوسهم عن أجسامهم
و۲۲۹۱ و۲۲۹۲	۹۷۰ و ۱۱۲	• تطع أيديهم
د ۱۱۲ و۲۲۹۲	1.1	• قطع ألسنتهم
775		• ضرب وجوههم بالحصا
דזר		• عض أنفه وقطعه
		التو.
177		 أعلى مراتب الإيمان : كلمة التوحيد
۱۲ و۳۱۲		 الهجرة
717		ه من عذرهم الله عن الهجرة
444	الكفر الأكبر إلا بقرينة	 النصوص المطلقة في التكفير تحمل على
٣٣٢		• تارك الصلاة تارك للتوحيد
2710	كهانة	 التحذير من علم النجوم فهو يدعو إلى ال
PAY		 نفي الإيمان عمن لم يحب النبي ﷺ
17.9	وفرحهم بالإسلام	 سؤال الرسول ﷺ عن أحوال المسلمين ا
٤٩٤ و ٤٩٥		 تعليم الصبيان التوحيد
१९०		• سؤال الله تعالى
£90		• الاستعانة بالله
***	لأكبر المخرج عن الملة	 الكفر المعرف بـ(أل) يحمل على الكفر ا
190		• أهل التوحيد
٥٤٠/ هـ		• الكفر نوعان: ظاهر وباطن
۳۸٥		• السحر كفر
797		• إقامة الحجة بآية واحدة
£07		· للإيمان طعم يجده الموحد
٤٧٠		• أول الشرك: التكذيب بالقدر
٤٧٧		 التكذيب بالقدر يفتح باب الزندقة
417		 ثلاثة أصول تقطع شجرة الشرك

۷۱۰ ____

راءم الآثر	الباب
978	• الذي ينقذ من النار: التوحيد والإيمان به، لا مجرد المحبة
940	• تعذب أهل الجاهلية الذين ماتوا قبل الإسلام في قبورهم
1.44	• السؤال بحق محمد ﷺ
1117	 بعض من كان في الجاهلية يرى أن عبادة الأنصام باطلة
1117	• بعث الله نبيه لكسر الأصنام وعبادة الله
117.	• كانت اليهود تحدث الناس قبل البعثة بالجنة والنار والحساب
17	• من يشهد بكلمة التوحيد يخجب عن النار
14.1	• من قال كلمة التوحيد غير شاك بها دخل الجنة
1719	• النهي عن السجود للبشر
۲۲۸٦ و۲۳۰۳	• أهل السنة لا يكفرون أحدًا بذنب
1071	• التكبير عند دخول رجل في الإسلام
۸۰۳	• فضل الخوف من الله تعالى وما أعده الله لأهله
1A3	• الأطفال في الدنيا تبع لآبائهم
٤٥٣ و٢٠٥ و٢١٥	• الوصية للأبناء بالتوحيد والسنة
-	التمسك بالسنة والاتباع
4 • 1	• النبي ﷺ بيَّن لأمته كل ما يجتاجونه في دينهم ودناهم
4.1	• من ردّ السنة فهو ممن شاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
3471	• شدة اتباع الحديث والسنة
۱۰۱ و۱۱۲ و۸۹۷	• مجادلة أُهل الباطل بالسنة والآثار وترك مجادلتهم بالقرآن
119	• صاحب السنة: حي القلب، مستنيره
ر۱۵۶ و۱۹۵، ۲٤۱	• الأمر بلزوم السنة ٢٤ و٢٧ و٩٩ و١٠٥ و١٤٦
۸۰ و۱۸۹۷ و۱۹۰۰	و ۲۱۱ و ۲۱۲ و ۸۰۷ و ۹
ر۲۳۰۳	
TTAT	• من قبل السنة غريب، وأغرب منه صاحبها

۸.۷

۸۴۱

٩٩ و١٠٠٥ و١٥٤ و١٩٠٠ و١٩٠١

• لا يجوز السؤال عن (الكيف) إذا ثبتت السنة

• الاعتصام بالسُّنن نجاة

• التمسك بسنة الخلفاء الراشدين

• عند المراء والخصومات: يبتغي زلته

الأهواء والبدع زينة الشيطان
 لا يضل أحدًا إلا من أوجب الله له الضلالة

189

441

رقم الآثر		الباب
۲ و۱۳ و ۱۳۱۸	۲٤ و۲۷ و۳۰ ر۱۵۷ و ۱۵۷، ۶۱	• اتباع الصحابة عَقِيرَ
137		• أقوال التابعين • أقوال التابعين
710	اء السنة	 علامة محبة الله تعالى: اتب
۲٤٢ و۲۳۱		• من لم يسعه ما كان عليه اا
ه۱ و۱۸۹ و۲٤۱	۲۷ و۳۷ و ۱٤۱ و ۱٤٧ و ۱۵۱ و ۱	• اتباع آثار السلف
و٣٦١		€ اشک اور است
۲۲۱ و ۳۲۱	لسلف	 ترك ما لم يكن من هدي ا
108		• التصريح بأسماء علماء الـ
٤٣	γ ε. Ο Σ	 الغربة في آخر الزمان
۱۸ ـ ۱۹ و ۲۶		 المراد بالصراط وسبيل الله
1 - 1	ة عند الاختلاف وظهور المحدثات	و الحث على التمسك بالسنا
۱۰۱ و۱۱۵		 اصحاب السنن أعلم بكتا
115		 الإنكار على من يرد الحد
114		 کل ما جاء فی السنة فهو
١٢٠		 الأمر بالرد إلى السنة عند
171		 لا رأى لأحد مع ثبوت ال
177		 السنة سنتان: سنة فريضة
189		• الأمر بالتمسك بالأمر الأ
1 2 4		 متى يُرخص في المجادلة
118	0 3	 الترحم على أهل السنة
۲۲۵ و۲۲	هم ليس لأهل السنة أن يسكتوا	والترجم على أهل السنة
۵۲۰ و ۲۰ و ۲۱		• إذا تخلم أهل البدع ببدع • الوصية للأبناء بالتوحيد و
		• الوصية للابناء بالتوحيد و
_	الجن والشيطان	
١	· *Ni .	
• £	من أل للبيل الضلالة، ويلقي على المنافق كلمة الحق	• هو مع الواحد أقرب منه
TV	الصاراته وينعي على	 بلقي على الحكيم كلمه ا

<u>VIY</u> _______

الباب
• لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وهو رأس الخطيئة
• الشياطينُ لا يفتنون بضلالتهم إلَّا من أضل الله
• لو منع الله أحدًا لمنع إبليس من طلبه النظر إلى يوم القيامة
• تُصفد الشياطين ومردة الجن في أول ليلة من رمضان
• استخرج من صدر النبي ﷺ حظ الشيطان منه
• صيحته لأهل مكة يوم اجتمع النبي ﷺ في الموسم بالأنصار
• العرب تسمى الشيطان: الخيتعور
• تَمثَّل يوم النَّدوة على صورة سُراقة بن جُعْشُم المُدْلِجِيّ
• يفرُّ من عمر ﷺ ومن حسّه
• من قال: إن الشياطين كانت مُصفَّدة في زمن عمر ﷺ
• نَوْح الجن على عمر ﴿ مُوت عمر ﴿
• نَوْحَ الجن على قتل الحسين
الجنة والنار
• نقل الاتفاق على أنهما مخلوقتان
• تكفير من نفي خلقهما
• القدرية والمعتزلة أنكروا خلقهما
• شبهة من نفى خلقهما
• سبب ذكر خلق الجنة والنار في العقائد
 رأى النبي بَشِغ الجنة والنار وهو يصلي
• تكفير من قال بفناء الجنة والنار
• تكفير من قال بأن الحور العين يمتن
• أول من قال بفنائهما: الجهم بن صفوان
• يذبح الموت بين الجنة والنار
 أول من يدخل الجنة: المهاجرون
• حفت النار بالكاره وحفت الجنة بالشهوات
• أكثر أهل الجنة : الفقراء والمساكين
• اختصام الجنة والنار لربها رَتُلا
• يعرض على العبت مقعده من الجنة والنار

رقم الأثر	yl <u>ı</u>
۸۷۲ و ۸۷۲	َ غُرِسَ اللَّهُ وَثَلِقًا جَنَّةً عَدَنَ بَيْدُهُ
£AA	y يشهد للصغير بالجنة ولا بالنار
£AA	و من قال: الأطفال عصافير الجنة
۰.	و أبواب النار سبعة
114	. روية الله في الجنة تنسي أهل الجنة كل النعيم فيها
ארר	. إذا رأى المؤمنون ربهم ازدادوا سبعين ضعفًا على ما كانوا
111	ه ما نظر الله تعالى إلى الجنة قطّ إلَّا قال: طيبي لأهلك
790	وأسواق الجنة
٧٠٠	• زيارة المؤمنين لربهم ﷺ في الجنة
v•v	و أهل الجنة يرون ربهم ﷺ في كل جمعة
v•v	• أقرب الناس من الله مجلسًا: أسرعهم إليه يوم الجمعة
٧٠٨	• يوم المزيد هو يوم الجمعة
۷۱۳ و۷۱۳	ه بن الجنة خيولُ من ياقوت أحمر، لها أجنحة
۷۱۳٫۷۱۲	ه بادينه ليس فيها عمل • الجنة ليس فيها عمل
۷۱۷ و۷۱۷	• نعيم أدنى أهل الجنة منزلة
۲۱۷ و۷۱۷	 أكرم أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله ﷺ في اليوم مرتين
VY 1	• ثباب أهل الجنة تخرج من أكمام شجرة طوبى
***	• طبر الجنة ناعمة
۷۲۰ و۷۲۲ و۷۲۶	· عير اعبد ناطعه • شجرة طوبي في الجنة
/£A	• تحبره طوبي في النب • أخر من يدخل الجنة
۱۸۱	 التكذيب بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا
و۹۲۹ و۹۳۲ و۹۳۳	• من هم الجهنميون؟ • من هم الجهنميون؟
479	• من هم الجهميون: • كيف ترجع أجساد من أخرجوا من النار بالشفاعة؟
۹۳۸ و۱۲۲۷	
1.04	● لباب الجنة حلقة يدق بها الباب ■ : الله عند الله الله العث
1.09	 سم المؤمن طائر يعلق في الجنة إلى يوم البعث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تاوي إلى قناديل مُعلَّقة
1.14	ارواح الشهداء في حواصل طير حصر دي وي . و أسم أن المراد من المار من مضان
1.1.	 فتحت أبواب الجنة في أول لبلة من رمضان فضل المرابع علام مات
17.	 فضل من سأل الله الجنة ثلاث مرات شاء المراجعة عدد مراح
	• خلق الله رُثِيْقُ الجنة بيضاء

_	VIE	-
44.0		

رقم الإشر	لباب
1.4 1.14	 وصف نهر الكوثر الذي أعطيه النبي ﷺ في الجنة
1174	 و من اغتسل في نهر الرحمة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
1144	 ورقة من ورق الجنة تغطى هذه الأمة
۱۱۷۳ و۱۲۳۱	 • طير في الجنة ناعمة كأنه البخت
(باب/ ۱۰۰)	 أول من يطرق باب الجنة: النبي ﷺ
1018	 للجنة ثمانية أبواب
1010	 أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يُرى الكوكب
1.07	• أكثر أهل النار: النساء
1.08	 قول النار: ما لي لا يدخلني إلا المتكبرون وأصحاب الأموال
۸۸ و ۲۹ و ۷۱	• الخوارج كلاب النار
••	 باب في النار للخوارج
۷۰۲ و ۷۰۶ و ۷۲۲	 يجعل الله في النار بدل كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا
۹۳۰ و۲۳۰۳	• نهر الحياة الذي يلقى فيه من احترق بالنار
994	• الاستعاذة من النار
1.7.	• فضل من استجار من النار ثلاث مرات
۱۰۱۳	• تغلق أبواب النار في أول ليلة من رمضان
1.15	• لله عتقاء من النار في كل ليلة من رمضان
35.1	• طول قعر النار
1.17	• نار الأخرة من نار الدنيا تسعة وستين جزءًا
	الحوض
 (باپ/۲۹)، ۲۳۰۳	• إثباته
۱۸۸ و۲۸۲۲	• التكذيب به
(باب/ ٦٩)،	• وصِّف حوض النبي ﷺ وطعمه، وعدد آنيته، وطوله
901	• يُغذِّى الحوض من ميزابين من الجنة

908

۵۳ و ۱۲۷۵

978 _ 907

• دعاء الله تعالى بأن يكون ممن يرد الحوض

• أول من يرد الحوض: فقراء المهاجرين

من هم الذين يطردون من عند الحوض؟

• الإنكار على من كذَّب بالحوض

م فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد

• النهي عن قتالهم ما صلوا

• المبايعة على السمع والطاعة

• إن ضربك فاصبر

• أخذ عطاياهم

منى بكون الرجل ولي أمر يسمع له ويطاع؟

• السمع والطاعة للوالي وإن لم يكن قرشيًا

• المبايعة على قول الحق وترك الخوف

• من هم خيار الأثمة وشرار الأثمة؟

• الصبر على قول الحق أمام السلطان

• هل يقاتل مع السلطان إذا كان فاسقًا ظالمًا؟

• هل يقال له: خليفة الله رَجُّكُ؟

النصيحة للسلطان في الخلوة

• السمع والطاعة لهم وإن استأثروا بالمال

ه من رضي بما يفعله السلطان وتابعه أثم معه، ومن كره فعله لم يضره

• من رأى الأمير يأتي المعصية فينكر ما يأتي ولا ينزع يده من طاعته

۷۶ و ۲۵ و ۸۶

ص ۸۳

۷۶ و ۷۵ ۷۱ و ۸۰ ـ ۸۳ و۹۹

vv

٧٧

۸١

٨٤

٨٤

T 2 T

727

T112

(باب/ ۷)

۲۱۷۱ - ۲۱۷۳ و ۲۱۷۱

۷۸ و ۸۱

-(v10)-		م. فهرس فواند ابواب السنة والاع
رقم الأثر		الباب
901		• الحوض قبل الصراط
901		• الفرق بين الحوض والكوثر
477	للة أن يكن ممن يردن الحوض	• العجائز يدعون الله في كل ص
_	ذفة والإمارة والسمع والطاعة	الخلا
۱۳ و۱۹۶۲ و۱۹۰۰	۱۲ و ۷۲ و ۷۱ ـ ۸۱ و ۹۹ و ۴۳	• الأمر بالسمع والطاعة
٥		• الآبات الأمرة بلزوم الجماعة
۱۰ و۲۳		 الأحاديث والآثار الآمرة بلز
۱۲ و۱۹۲۲		 النهى عن مفارقة الجماعة شـ
18		 من فارق الجماعة مات ميتة
۷۷ و ۵۸ و ۷۲	إذ الظلمة وما يترتب عليه من الفساد	مان عن الخدوج علم الولا
۲۲ و ۱۳۶۶ و ۱۳۶۵	و ۷۳ و ۷۶ و ۸۱ و ۸۳ و ۸۱	١٠٠٠ اللهي عن العمروج التي ال
۷۲ و ۹۳		• طاعتهم في غير المعصية
۷۲ و۱۳۶۶ و۱۳۶۵		و طاعتهم في غير المعصية
15. VA. V6		• لا يخرج عليهم بالسيف

		(V17)-
رقع الأثر		اب
3071	له ﷺ قبل أن يموتوا	ما سعى قومٌ إلى سلطان ليذلوه إلَّا أذلُّهم ان
1777	5. 5.5	قتالهم لأهل البغي
1351		الأضرار والمفاسد المترتبة إذا لم يكن إما
1898		حديث: لا يحلُّ للخليفة من مال المسلميز
١٣٨٨		· قولهم بعد مقتل عثمان ﷺ: لا بد للناس
1744	- 0	عربهم بالمنتسل مساق فيهيدا به مساس ا البيعة لا تكون سرًا
ነኛለለ		. بيعة السلطان في المسجد
1778		 • لا يصح أن يكون خليفتان في وقت واحد
1.17		 فضل الجماعة وأنها خير من الافتراق
77		 الدعاء لهم بالصلاح
۱۳٤٤ و ۱۳٤٢	۷۲ و(ص ۸۳)، ۷۳ و ۸۰ و	 الصبر على ظلمهم
۱۳٤٤ و۲۲۸٦	۷۲ و(ص۸۳)، ۱۳٤۳ و	 الجمعة والعيدان خلفهم والجهاد معهم
۸۹۸	-	 إقامتهم الحجة على المبتدعة
۲۲۹۷ و۲۲۹۸	۱۱۲ و ۷۸۹ و ۲۲۸۷ و	 معاقبتهم لأهل البدع
4.9	海	 الأخذ بما سئّة ولاة الأمر بعد رسوله الله
1788	ما يُفسِدُ	• مفارقتهم كفرٌ، وما يُصلحُ الله بهم أكثر م
720	لمصالح	• المفاسد المترتبة على الخروج أكثر من اا
1881		• مد اليد عند المبايعة
777		• مَا قُتَلَ خَلَيْفَةَ إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمَسَةَ وَثَلَائِونَ أَ
777		• فارس والروم لا يتركون لهم أميرًا إلَّا قتا
۱۸۵۸ و۵۹۸	اختار لهم الآخرة على الدنيا	• لا يمكن لأحد من آل النبي ﷺ، لأن الله
	.جال	الد
(باب/ ۲۲		• الإيمان به
(باب/۷۲		• سبب تسميته بذلك
٩٨		• الاستعادة منه

(باب/ ۷۲)

(باب/ ۷۲)

• تشبيه فتنة القبر بفتنة الدجال

• إنكار الخوارج والجهمية للدجال

• يخرج آخر الخوارج مع الدجال

(VIV)	ح فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد
رقم الأثر	الباب
1	و الأمر بالاستعادة من الدجال في كل صلاة
1.1 14	و الدليل على أنه قد خُلق وأنه موجود
1	و مُلخص سيرة الدجال
1.11	و مکتوب بین عینیه کافر
1.11	و صفته
1.15	• خطبة النبي ﷺ عن الدجال
۱۰۱۱ و۱۰۱۶	• صفة عينيه
_	ذم البدع
4.5	 البدع والأهواء سبب العداوة بين الناس
444	 البدعة شر من المعصية
و۹۹ و۱۰۳ و۱٤٠	• كل بدعة ضلالة ٩٧
۹۹ و۱۰۳	 التحذير من البدع والاحداث في الدين
189	ه ليس في الأهواء مثقال ذرة من الخير
_	ذم الرأي
٧٠	• القول بالرأي جرأة على الله تعالى
178	• التحذير ممن يقولون: أرأيت أرأيت
۱٤۱ و۲۳۰۳	• التحذير من رأي الرجال
۱۸۹ و۱۹۰	• التحذير من القول بالرأي في كتاب الله تعالى
_	الصراط
۱۰۲٦ و۱۰۹۳	• أحدُّ من الموسى
901	• يكون بعد الحوض
۱۰۳۸ و۱۰۳۸	 عنده ينسى الحبيب حبيبه
1.44	• بقولون عنده: رَبّ سلّم سلّم
1.49	• جدال الناس عنده
رهم ۱۸۰۷	 ينادي مناد إذا أرادت فاطمة أن تمر على الصراط أن يغضوا أبصا

L.S13	VIA	
	رتتب	

461 . 2	البان
رقع الشر	

صفات الله تعالى وإمرارها كما جاءت

وأثبات صفة الحثي والحفث
 وأثبات صفة الكف
 وأثبات صفة الكف

إثبات صفة الكف

وأبات صفة التحن
 مال المحن
 بابات صفة سمر
 بابات صفة سمر

التردد في حجاب الله تعالى بين النور والنار
 ۸۷۵ و ۸۷۸

• إثبات صفة التجلي لله تعالى ١٩٩ و ٢٠٠٤ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧٤٧ و ٧٤٧

• إثبات صفة الأصابع لله تعالى (باب/ ٥٤)

• إثبات صفة الوجه لله تعالى ٨٧٥,٨٠٨

• إثبات صفة القبض

• إثبات صفة العجب

• وضع الرب تعالى كنفه على عبده

• إثباتُ دنو الله تعالى ١٩٧٩ و٨٠٢ و٨٧٩

• إثبات صفة الساق لله تعالى

• إثبات المكان لله تعالى • إثبات المكان لله تعالى

• إثبات صفة الضحك لله تعالى (باب/ ٤٨) و ٧٣٠

• أمثلة لتأويل المعطلة لصفة الضحك (٤٧/باب)

• الجهمية يتعاظمون حديث الأصابع فه تعالى ٨٤٨

إثبات صفة الأصابع لله تعالى
 إثبات صفة الأصابع لله تعالى
 حديث وضع السموات على إصبع و... من أشد الأحاديث على الجهمية

۸۲۹ على الجهمية
 إثبات حديث الصورة
 ۱۹۰۸ و (باب/۳۰)

اتفاق السلف على إعادة الضمير في (على صورته) إلى الله (باب/٥٣)

• إثبات أن كلتا يديه يمين • تكفير من أنكر أن الله تعالى لم يخلق آدم بيده • تكفير من أنكر أن الله تعالى لم يخلق آدم بيده

م تكفير من أذكر أن ألله تعالى لم يخلق أدم بيده
 ٨٦٣ م ٨٦٣
 ٨٦١ ألمخفو قات التي مسها ألله تعالى بيده

44.	
رقم الآثر	الباب

۸۷۲ و ۸۷۱	 لم يمس الله بيده إلا ثلاثة أو أربعة
۲۰۱ و ۵۱۲ و ۸۷۲	. إثبات أن الله تعالى مسح ظهر آدم
٤٢١ و٤٢٦ و٥١٣ و ١٣٨ و ٥٥٨	• إثبات الأخذ باليمين
٤٠٦ و٤١٤ و٢٢٢ و٨٥٣ و٢٣٠٣	 إثبات صفة اليمين لله تعالى

ه إليات صفة القبض لله تعالى ١٤٤ و١٤٥ و ١١٠ و ١٠١٠ و ١١٠ و ١٦٠ و ١

ه إثبات كتابة الله تعالى التوراة بيذه ٢٦٦ و ٤٣٨ و الإنات حديث الأطبط العرش الأطبط العرش ٥٠كذ من أنكر الخلة لار اهم منظم الله

نكفير من أنكر الخلة لإبراهيم تنظم
 البنات أن الله ليس بأعور
 نفر النوم عن الله تعالى
 نفر النوم عن الله تعالى

٥ احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ هُونَ ٱلْأَنْلُ وَالْتَجْرُ وَالْشَهِرُ وَالْكَافِيَّ ﴾
 ١٥ احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ وَهُونُ اللّهُ فِي النّسَدَوْتِ وَفِي ٱلزَّحْتِيَّ ﴾
 ١٧٤٤ ﴿ وَهُونَ اللّهَ فِي النّسَاءُ إِنَّهُ وَ الْأَرْتِ إِللّهُ ﴾
 ١٧٤٤ ﴿ وَهُونَ اللّهِ فِي النّسَاءُ إِنَّهُ أَلَيْنِ فِي النّسَاءُ إِنَّهُ أَلَيْنِ إِللّهُ إِلَّهُ إِلّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلّهُ إِلَّهُ إِلَيْ إِلَّهُ إِلَيْمِ إِلَّهُ إِلَيْ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ إِلّٰهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلّٰ إِلَّهُ إِلّٰهُ إِلَّهُ إِلّٰ إِلَٰ إِلّٰ أَلْمِلْمُ أَلِهُ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ أَلْمُ أَلِهُ أَلْمِلْمِالِكُمْ أَلِهُ إِلَّا إِلّٰ إِلّٰ أَلْمِلْمِلًا إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلْمِلْمِلْمِ أَلِهُ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلْمِلْمِلْمِ أَلْمِلْمِلْمُ أَلِيلًا إِلّٰ إِلّٰ إِلّٰ إِلْمِ أَلْمِلْمِلًا أَ

• علو الله تعالى معلوم بالاضطرار (باب/ ٤٩) • الجهمية الأولى لم يصرحوا بنفي العلو لشناعة ذلك (باب/ ٤٩) • الجهمية تقرل: لا يوصف الله بأيز؟

ورقية النبي ﷺ لربه في أحسن صورة
 النبي ﷺ المنبا
 الن يرى أحد ربه ما دام في الدنبا

الرد على من قال: إن في حديث: قرون ربكم كما قرون القعر، تشبيه
 ما روي في أن الروية تكون بالمبن
 ما روي في أن الروية تكون بالمبن
 الجواب على استدلالهم في إنكار الروية بقوله: ﴿لاَ تُدْرِكُهُ ٱلنَّبَسُرُهُ

الجواب على استدلالهم في إنكار الرقيه بعوله: وقد تديت تربسري
 بيان أن الإدراك غير الرقية

* بيان أن الإدراك غير الرقيه * من كبار المسائل العقدية مسألة الرقية وقد أفردت بالتصنيف (باب/٤٧)

ر ق م الأثر	الباب
(باب/ ٤٧)	• المنحرفون في باب رؤية الرب تبارك وتعالى نوعان
۲۷ و ۷۲۵ و ۲۲۸	• تكفير من أنكّر الرؤية 💮 🛪 ٦٦٣ و١٦٥ و١٦٩ و١٧٢ و
٧٠٥	• إثبات أنا نرى الله جهرة
۱۷۲	• اختلفوا في رؤية النبي ﷺ لربه ﷺ في الدنبا
۱۷۳ و۷۷۲	• الجهمية تنكر الرؤية
7.7	• من أنكر الرؤية فهو زنديق
177	• قول الأشاعرة في الرؤية يوافق قول الجهمية
NYA	• ما روي عن مجاهد من تقسير: ﴿إِنَّ نَهَا نَظِرَةٌ ۞﴾ بانتظار الثواب
375	 (الزيادة) في الجنة: الرؤية، ومن فسَّرها بالمغفرة فهو من باب اللا
117	• رؤية الله تعالى في الجنة تنسي أهل الجنة ما هم فيه من النعيم
ווו	• لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم لذابت أنفسهم في الدنيا
774	● الرؤية تكون يوم القيامة بالعين
118	• اللقاء الوارد في الآيات للمؤمنين لربهم لا يكون إلا بمعاينة
٧٠٧	• أهل الجنة يرون ربهم ﷺ في كل يوم جمعة
٧٠٧	• أقرب الناس من الله مجلسًا: أسرعهم إليه يوم الجمعة
1141	• يحمل كرسي الربّ تعالى أربعة من الملائكة
)، ۸۰۸ و۲۳۰۳	
۸۰۹ و۲۳۰۳	• أحاديث النزول متواترة
۸۰٥	 من أشد أحاديث الصفات على الجهمية: أحاديث النزول
۸۰۵	• تكفير من أنكر نزول الله تعالى
۸٠٥	● الجهمية تؤول النزول بنزول أمره تعالى
A11	• تحديد وقت نزول الرب تعالى إلى السماء الدنيا
471	• الرد على من احتج بتأويل النزول برواية: (يأمر مناديًا ينادي)
۸۳۰	 في كل سماء كرسي للرب تعالى
۵۰۸ و ۸۰۸	 هل يخلو العرش من الله تعالى أم لا؟
(باب/ ۵۲)	 كل من ينفي العلو فهو ينفي النزول ولا بد
۷۰۸ و۷۰۸	• ينزل من عرشه إلى گُرسيَّه
۸۵۰ و ۸۵۲ و ۸۵۵	• قول الأثمة في أحاديث الصفات: أمروها بلا كيف
ATY	• المراد بنفي التفسير عن معاني نصوص الصفات

والاعتقاد			

(1/21)

-(VY)-		
رقع الأثر		الباب
٨٣٢	ما جاءَت (بلا تفسير)	 النعليق على رواية المصنف: أمروها ك
Y\A	ند من ينكرها	• الاحتساب في نشر أحاديث الصفات ع
(یاب/ ٤٧)		 أول من جمع أحاديث الصفات: حماد
ه)، وه۸۰ و۸۰۷	الكَيف؟ ٥٥٣ و(باب/ ٢	• الإنكار على من سأل في الصفات عن ا
ر ۱/۸۳۹		
ATA		• قبول ما تلقاه العلماء بالقبول
V79	ل الصحابة	• نثبت الصفات من الكتاب والسنة وأقواا
۵۰۸ و ۸٤۸	كار الصفة	 أمثلة على تشبيه الجهمية قبل تأويل وإنك
AEA		• أهل السنة لا يثبتون في صفات الله (الج
۸٤٩ و ۵۰۰		 المعطلة يرمون اليهود بالتجسيم
إغراض)،	لى عن: (الأعراض)، و(ال	• مراد المعلطة من قولهم: نُنَزَهُ الله تعال
۱۵۰	، و(حلول الحوادث)	و(الأبعاض)، و(الحدّود)، و(الجهات)
۲۵۷ و ۸۰۵ و ۸۰۸	ناديث الأحكام	• من رد أحاديث الصفات لزمه أن يرد أح
۲۰۰ و ۷۷۰ و ۷۷۰	٤٣٣ و ٤٣ ٣ وا	• خلق الله العرش قبل القلم
٤٣١ و٥٧٥ و٧٦٧	٤٢٣ و٤٢٦ و٢	• العرش على الماء
س ۱۷۵	العلماء لها بعضهم عن بعظ	• الأئمة يصححون أحاديث الصفات بنقل
٦٧٠		• الحلف على إثبات أحاديث الصفات
۱۷۲ و ۵۵۷ و ۸۸۰	ولا يحكون كلام الجهمية ن	• الأثمة يحكون كلام اليهود في الصفات
١٨٨		• تكفير من أنكر الصفات
	نفاعة	비
۰۷۰		• الكافر ليس له شفاعة
(باب/ ۱۲)	لى النار فلا يكون	 من أنواعها: الشفاعة في قوم يصيرون إل
۱۲)، (باب/ ۱۷)	عي الشافعين (باب/	 من أنواعها: خروج أقوام من النار بشفا
(باب/ ۱۲)		 من أنواعها: خروج قوم من النار برحمة
(باب/ ۱۲۲)	ب والحجود والكفر بالله	 الذين لا بخروج فوم عن الشرك والتكذير

الذين لا يخرجون: أهلُ الشركِ والتكذيبِ والجحودِ والكَّه ۸۹۳ المعتزلة والخوارج ينكرون الشفاعة
 الشفاعة للموخدين ۸۹۸ 499 المقام المحمود : الشفاعة العظمى

الشريسه VYY ___

الشريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
رقم الأثر	الياب
۸۸۱ و۲۲۸۲	• التكذيب بالشفاعة
4.0	• من كذُّب بالشفاعة حُرِمَ منها
4.0	• افترق الناس في الشفاعة ثلاثة فرق طرفان ووسط
4.0	• كلما كان الرجل أتم إخلاصًا لله؛ كان أحق بالشفاعة
917_9.7	• الشفاعة لأهل الكبائر من أمة محمد ﷺ
915	• قول: اللهم اجعلني ممن تُصيبه شفاعة محمد ﷺ
4.7	 هل الشفاعة خاصة بأهل الكبائر؟
918	• أُخَّر النبي ﷺ دعوته شفاعة لأمَّته يوم القيامة
35), 318, 3911	• ينال الشفاعة من لا يشرك بالله شيئًا (باب/
417	• أعظم الأسباب التي تنال بها الشفاعة : تجريد التوحيد
917	• شروط الشفاعة
940	 شدة مجادلة المؤمنين لربهم في إخراج المصلين الصائمين
984	• يشفع النبي ﷺ لكل موحدٍ، ثم يشفع آدم ثم الأنبياء ثم الملائكة
980	 شفاعة الأنبياء والعلماء والشهداء وأهل القرآن
۹٤٧ و ٩٤٧	 شفاعة عثمان ﷺ في مثل ربيعة ومضر
۹٤۸ و ۱۹٤۳	• لكل رجل من أهل البيت شفاعة
	عيسى 🟁 ونزوله
— (باد/۷۳)	• الإيمان بنزوله
رباب/ ۱۰۱۸	• نزوله يكون في آخر الزمان
1.14.1.14	• ماذا سيحدث عند نزوله؟
1.19	♦ صفته
1.19	• إذا مات صلى عليه المسلمون
1.11	• الذين يقاتون معه: أمة محمد ﷺ
1.19	• يلبث في الأرض أربعين سنة
1.11.1.19	• يقتل المسيح الدجال
1.11	 الذين يقاتلونه هم اليهود
۱۰ و۲۰۵۳ , ۲۰۵۵	• يُدفن مع النبي ﷺ في بيته

ء ا

	تن	الق
٤٣	مان	يتعذر طلب السلامة من الفتن في آخر الزا
(باب/۱۰)، ۸۸ و ۹۱ و		الأمر بالجلوس في البيوت أيام الفتن
٧٢		, كف اليد واللسان أيام الفتن
٨٥		الهروب من مواقع الفتن
٨٥		، من استشرف للفتن أهلكته
٨٨		و النهي عن القتال في أيام الفتن
٨٩		، وصف الفتنة بأنها بكماء صماء عمياء
9.	وذ المال	و لا يعصم من الفتن إلا من كرهها ولم يأخ
۹٠		ه تقارب الفتن
41	Ļ	 • بهلك في الفتن من اتبع الهوى وآثار الدني
91		 و علامة من يرد الله به خيرًا في أيام الفتن
۹۱ و ۹۶		ه الفتنة يفتضح عندها خلق كثير
90		ه فضل العبادة في أيام الفتن
97		ه لا ينجو من الفتن إلا من أحياه الله بالعلم
1.4		• ظهور فتن يكثر فيها المال
1.4	ر والكبير	ه ظهور فتن يفتح فيها القرآن فيأخذه الصغي
148.		• فتنة الرجل بأهله وماله
1777		 الفتنة هي من جنس الجاهلية
1777		 ينكر الإنسان قليه عند الفتنة
	قبر	
188 و188		• ذكر الموت وآثاره
۸۸۱ و ۹۸۷		• التكذيب بالقبر
(باب/ ۲۰)	أجمعوا عليها	• الإيمان بالقبر من عقائد أهل السنة التي
(باب/ ۷۰)	بميعًا	• عذاب القبر ونعيمه على النفس والبدن ح
۹۸۷ و ۹۷۶ و ۹۸۷	ب القبر	• المعتزلة والخوارج وغيرهم ينكرون عذاء
479		• الاحتجاج بعذاب القبر من القرآن

الشريسعية

رقم الإثر	الباب
44.	 في القبر حيات تنهش الكافر
۹۷۱ و ۹۷۱	• عذاب القبر بالتنين
۹۷۲ و۹۷۲	• التعوذ في الصلاة من عذاب القبر
۹۷۳ و ۹۷۲	• اليهود يؤمنون بعذاب القبر
۹۸۷ و ۹۸۷	• سماع النبي ﷺ رجلًا دفن قبل الإسلام يُعذُّب في قبره
۹۸۳ و ۹۸۳	 البهائم تسمع عذاب القبر
478	• تشبيه فتنة القبر بفتنة الدجال
477	• سمع النبي ﷺ اليهود وهم يعذبون في قبورهم
444	• من أسباب عذاب القبر: عدم التنزه من البول والنميمة
۸۷۸ و ۹۷۹	• وضع الجريدة من النخل على القبر للتخفيف عليه
9.47	• أكثر عذاب القبر في البول
۹۸۶ و۹۹۶ و۹۹۸	• الأمر بالاستعاذة من عذاب القبر
444	• سؤال الملكين للميت في قبره
و۹۹۱ (باب/۷۱)، ۲۳۰۳	• منكر ونكير ووصفهما
444	• الفرق بين جواب المؤمن والمنافق في القبر
4.4.4	• عذاب القبر يستمر على الكافر حتى يبعث
9.49	• المشي بالنعال في المقبرة
۸۸۹ و ۹۸۹	• يفسح للمؤمن في قبره سبعون ذراعًا
998	• الجلوس حول القبر للموعظة والتذكير
998	• يمثل لصاحب القبر عمله في الدنيا فيكون معه في قبره
998	• يفتح لصاحب القبر طاقة من الجنة أو النار
998	 كيف يكون التثبيت في القبر؟
	القدر والرد على القدرية
FAY	• مذهب أهل السنة في القدر
٤٠٠	• أقوال الأنبياء في إثبات القدر
£97	• أقوال الصحابة في إثبات القدر
٥٤٠	• أقوال التابعين في إثبات القدر
199	• النصاري لا يثبتون القدر

رقم الأمر

200

و مراتب القدر: أربعة ۲۲۱ , ۲۸۲ , ۲۲۱ و ۵۵۳ و ۷۷۱ و القدر: يظامُ التوحيد ۸۳٥ 204, 214 و من أنكر القدر دخل النار والتكذيب بالقدر تكذيب بكتاب الله 277 و القدر سر الله تعالى ۲۸۲ و ۵۰۶ و ۱۲۷ و ۲۲۱ و ۱۳۴ TAY و زك التنقير عن القدر 37.7 و سب النهي عن التفكر والخوض في القدر TAY سب خوض أهل العلم في مسائل القدر والرد على القدرية ٦1. • من كره السؤال عن القدر TAY والجمع بين ما ورد من النهي عن الخوض في القدر والكلام فيه TAY و الإيمان بالقدر خيره وشره، وهل في القدر شوع؟ ***- *17 • الإيمان بالقدر YY . _ Y10 • كتابة الله تعالى للمقادير (ااب/۳۰) ه نفي خلق أفعال العباد 010 • تفسير الصحابي فينتجه لقول: (حتى تؤمن بالقدر) 209_ 204 • نفي الإيمان عمن لم يؤمن بالقدر 11. ه رفع اسم عُزير من الأنبياء بسبب اعتراضه على القدر • بالإيمان بالقدر يجد الإنسان طعم الإيمان ٢١٦ و٢٦٨ و٤٥٣ و٤٥٤ و٥٠٠ و٠٠٥ 278, 2.7 • فرغ الله من كتابة المقادير قبل خلق الخلق بخمسين ألف سنة 011, 704, 780, 87. • أول من تكلم في القدر • قوله: لو عذب الله أهل السماء والأرض لعذبهم غير ظالم لهم 200 • الفرق بين كتابة القدر في بطن الأم والكتابة السابقة قبل خلق الخلق ٤٤٠ • كتابة المُلَك لأجل الإنسان ورزقه وعمله في صحيفة في بطن الأم 228 229 • الأعمال بالخواتيم 229 • سبب كثرة دعاء النبي ﷺ : يا مقلب القلوب 501 • خُلِقَ فرعون في بطن أُمَّه كافرًا ٥٥٥ و ٤٦٠ و ٥٠٤ و ٥٠٠ • الرجوع إلى أهل العُلم إذا وقع الشك في القدر • كيف يجتمع القضاء والقدر، والأمر والنهي؟ وكيف يجتمع العدل والعقاب

على المَقْضِي المُقَدَّر الذي لا بُد للعبد من فعله؟

رقع الأثر	الباب
£7°£	• جواز الاحتجاج بالقدر على المعصية بعد التوبة منها
171	• جواز الاحتجاج بالقدر على المصائب
£ • Y	 لا يُدرك ما كتب الله لك إلَّا بالعمل
مل ٤٠٧	• لما عُلِمَ الصحابة أن الله رُثَجُلُ فرغ من تقدير أعمالهم: اجتهدوا في الع
٤٠٨	• القدر السابق لا يمنع العمل
٤٠٣	• قَدَّرَ الله المعصية على آدم ﷺ قبل أن يخلقه
٥٥٩	• لم نُوكل إلى القدر وإليه نصير
۰۲۰	• ليس لأحد أن يُلقي بنفسه إلى التهلكة ثم يقول : مقُدَّر عليَّ
717	• من لم يؤمن بالقدر دخل النار
(باب/ ۳۰)	• تكفير من أنكر مرتبة علم الله
490	• آية تدل على أن المكذبُ بالقدر يعذب بالنار
009	• الرد على الجبرية الذين يتركون العمل بحُجة الكتابة
(باب/ ۳۰)	• مذهب الجهمية في القدر
(باب/ ۳۰)	• مذهب الجبرية أقبح من مذهب نفاة القدر
444	• هل تستلزم (الإرادة) الرضا والمحبة أم لا؟
777	• أمره سبحانه نوعان: (أمرٌ كوني قدري)، و(أمرٌ ديني شرعي)
(باب/ ۳۱)	• الأدلة على أن الله ختم وطبع على قلوب الكافرين فلا يهتدون
444	• لا يجوز السؤال عن لم؟ وكيف؟ في أقدار الله تعالى
۱ و(باب/ ۳۲)	
ـ/ ۳۲) و ۳۹٤	
و۳۹۱ و۵۶۰	
137	• تبرأة مكحول من مذهب القدرية
(۳٤/ باب)	• إثبات المشيئة لله تعالى وللعبد
797	• الله ألهم التقي التقوى والفاجر الفجور
447	• تكفير من أنكر أن القلوب بيد الله يهدي من يشاء ويزيغ من يشاء
٥٥١ و٢٢٥	• مذهب أهل السنة في (الظلم) المنفي عن الله تعالى
797	 هل في إثبات القدر نسبة الظلم لله تعالى؟
170	 معنى (عدل الله) عند أهل السنة والقدرية والجبرية
110	• توجيه قول إياس بن معاوية ﴿ نَنْهَ في تعريف الظلم المنفي عن الله ﴿ قِلْ

<u> </u>	
رقم الأثر	Ÿ
۲۸۲ و ۲۱ه	الظلم عند الجهمية والأشعرية (التصرف في ملك الغير)
لها على	الجبرية يزعمون أن فعل العبد يضاف إلى العبد مجازًا، وأن الفاعل
۳۱، (باب/ ۳٤)	الحقيقة هو الله تعالى ١٢
(باب/ ٤٢)	بيان اختلاف الناس في حديث: (كل مولود يولد على الفطرة)
ŁYA	لا يعني أن المولود ولد على الإسلام أنه يعلم أحكامه
الخوض	إنكار عمر فتن على الجائليق المكذب بالقدر كان سببًا لترك الناس
199	نپ
£VV	التكذيب بالقدر يفتح باب الزندقة
۸۰۰	ما كان كفرٌ بعد نُبوِّق إلَّا كان معها التكذيبُ بالقدر
۸۲۵	، ما غلا أحدٌ في القدرِ إلَّا خرج من الإيمان
١٢٥	، الفرح بما كتب الله لك من الإيمان والعمل الصالح في الكتاب الأول
071_079	العجزُ والكَيْسُ بقدر
۲۳٥	الدعاء يدفع القدر
٥٣٢	ه الحذرُ لا يُغنى من القدر
OAY	ه من لم يؤمن بالقدر لم يؤمن بالقرآن
019	ه تكفير من زعم أنه يستطيع أن يشاءً في مُلك الله تعالى ما لا يشاء
۰۹۰	ه تكفير من قال: إن الله تعالى لا يرزق الحرام؛ فهو كافر
715	• رسالة كتبها عمر بن عبدالعزيز كَنَّنة في إثبات القدر
710	• من سأل في القدر سؤال استرشاد أرشد وإلا طرد
111	• من تكلم في القدر ونقب فيه سُثل عنه يوم القيامة
077	• في الكتب السابقة: (أن مَن وَكُلُّ إلى نفسِه شيئًا من المشيئة فقد كفرُ
729	• مناظرة بين مجوسي وقدري
10.	• مسألة تفحم القدري
101	• الرؤيا بسوءً مذهب المكذبين بالقدر في القبر
111	• الفرق بين مشيئة الله تعالم. ومشيئة المخلوق
133	• القدرة من أنه الأحادث عليهم: حديث الصادق المصدوق
الله) ۱٤٧ و۱٤۸	• القدرية: لا يقدله ن: (اللهبم اعصمني)، ولا (لا حول ولا قوه إلا بـ
187	 القدرية: لا يجوز عندهم أن يسأل أحد الهداية من الله تعالى
TA1_TV9	• القدرية: الأحاديث المرفوعة في ذمهم

رقم الآثر	الباب
TV9	• القدرية: سبب ذمهم مع المرجئة في حديث واحد
(باب/۳۰)	 القدرية: أول الفرق ظهورًا منهم
(باب/۳۰)	 القدرية: ذكر الخلاف في تكفير نفاة خلق أفعال العباد
۳، ۹۱، و۹۹، و۹۷،	 القدرية: الرد عليهم وإقامة الحجة بآية واحدة
791	• القدرية: لا يتنفعونُ بالحجج والأدلة وكلام أهل العلم
۳۹۷ و ۳۹۸	 القدرية: قولهم مخالف لقول الله والملائكة والرسل وو
YOA	 القدرية: قولهم: (الأمر أنف). وبيان معناه
404	 القدرية: قولهم: (إن شاءوا عملوا وإن شاءوا لم يعملوا)
£00 (القدرية: موقفهم من حديث: (لو عذبهم لعذبهم غير ظالم له.
OVA	• القدرية: منهم من يقول: قدَّر الله الخير، ولم يُقلِّر الشرَّ
ست بقدر ۸۲۰	• القدرية: منهم من يقول: الأرزاق والآجال بقُدرٍ، والأعمال ا
٤٧١ (• القدرية: منهم من يقول: (قدَّر الله تعالى كل شيءٍ إلَّا الأعماا
170	• القدرية: المقصود من قولهم: نُنزَّه الله عن الأغراض
٥٧٠ و ٩٧٥	 القدرية: لا يتمون آية يستدلون بها
حَسَنَغِ فَيْنَ اللَّهِ وَمَآ	 القدرية: الرد على احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ أَمَّا أَصَابَكَ مِنْ
Aor	أَصَابُكَ مِن سَيِّنَتُو فَين نَّفْسِكُ﴾ [النساء: ٧٩]
111	• القدرية: مخاصمتم بعلم الله تعالى، فإن أقرَّ به خُصم
770	 القدرية: من فرقهم: (المفوضة)
710	 القدرية: هم خُصماءُ الله
(باب/ ۳۰)، ۹۹۶	 القدرية: تكفير نفاة العلم منهم
۰۷۰	• القدرية: إبليس أعلم منهم
٤٠٤ و ٤٧١	 القدرية: هم من الأشقياء
٠٥٥١ ، ٥٤٥ ، ٨٥٠	• القدرية: مشركون ٤٧٠ و ٤٧١ و ٢٨٥ و ٣٨٥ و
٥٨٩	_
٤٧١	 القدرية: عقوبتهم من الله في آخر الزمان
**	 القدرية: من أصول البدع الاثنتين والسبعين فرقة
13	• القدرية: هم أسباب الدجال
٤٢	 القدرية: يلحقون بالدجال
۳۷۹ ـ ۲۸۱ و ۴۷۵	 القدرية: أحاديث مرفوعة في ذمهم

و القدرية: من هم غلاتهم؟

• القدرية: لا يقبل منهم عمل

القدرية: النهي عن مخاصمتهم ومجادلتهم

• القدرية: البراءة منهم

• القدرية: بغضهم

رقع الأر (باب/ ۳۰)، و۲۰

0.9, 27.

000,008

04.,1/089,088

3 //	- Ind In O. 1 27001
(باب/۳۰)، (۳۶/باب)	• القدرية: أول فرقهم ظهورًا
(باب/ ۳۰)، ۶۰۶ و۲۲۳، ۸۰	ه القدرية: مجوس هذه الأمة
(باب/ ۳۰)	• القدرية: قولهم أصل الزندقة
ove	• القدرية: آفة كلُّ دِينَ القدر
(باب/ ۳۰)	 القدرية: قولهم يُضارع قول النصارى
٤٤٥ و ٤٤٣	 القدرية: ردهم للآيات والأحاديث
٤٧٥	• القدرية: لعنهم سبعون نبيًّا
٤٧٧	• القدرية: هم زنادقة
۸۲۵	 القدرية: هم المجرمون
٥٨٠	• القدرية: يهود هذه الأمة
٥٧٨	 القدرية: (قاتلهم الله، إخوان اليهود)
1.1	 القدرية: الرفق بهم ما لم يدعوا إلى بدعتهم
787	 القدرية: من هم أثمتهم؟
(باب/ ۲۵)	 القدرية: أنكروا خلق الجنة والنار
۵۷۰ و ۲۲۵۲	• القدرية: هجرهم
٢٧٦ و٧٥٥	• القدرية: لعنهم
٥٨٥، ٩٤٥ ـ ٢٩٦ و٢٢٩٢ و٢٢٩٣	• الفدرية: استتابتهم
٥٣٥ و ٥٣٥ و ٢١٥ و ١١٥	 القدرية: طردهم والغلظة عليهم
١٢٦ , ١١٥	 القدرية: عقوبتهم
۸٤٨ و ١٤٨	• القدرية: إعادة الصلاة خلفهم
1.1	• القدرية: لا يُصلى عليهم
۸۰۰ و ۹۲	• القدرية: لا تشهد جنائزهم ولا يعادوا
17.	• القدينة: لا يتارين منا

الشريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	$\overline{}$	١
	٧٣٠) —

القيامة

رقم الأثر

170.	يلاس على العرش	• تفسير المقام المحمود بالشفاعة لا يعارض الإج
(باب/ ۱۰۲)		• تلقي العلماء لإجلاس النبي ﷺ على العرش باا
1701		• إنكار العلماء على من أنكر إجلاس النبي ﷺ ء
1727		• أول من يُكسى يوم القيامة إبراهيم ﷺ
7371		• يُحشر الناس خُفاة عُراة
1717	نبي پيغ	 وتى بالكرسى بين يدي الله تعالى فيقعد عليه الناسي
۱۰۳۷ و۱۰۳۸	•	• عند تطاير الصحف لا يذكر الحبيب حبيبه
1.44		• حين يخرجُ عُنقٌ من النار لا يذكر الحبيب حبيبه
1.79_1.77		• في ثلاثة مواطن يوم القيامة لا يذكر الناس بعض
10.7		• أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة
10.7		• أهل البقيع يبعثون مع النبي ﷺ ثم أهل مكة
AAE		• التكذيب بطلوع الشمس من مغربها
		
	مخلوق	كلام الله وأنه غير
۱۹ و۱۹۳ و۲۲۳	۱۸۹ و٠	• القرآن كلام الله تعالى
۸۱، ۲۰۶، ۱۲	(باب/۱۱)، ۸	 القرآن من علم الله تعالى
1), 3.7, .17	(باب/ ٦	 تكفير من زعم أن علم الله مخلوق
۱۹۱ و ۲۰۶ و ۲۰۹	(باب/۱٦)، ۹	• تكفير من قال إن أسماء الله وصفاته مخلوقة
۷ و ۸۰۶ و ۲۲۹۹	^^	• تكفير من زعم أن الله لم يكلم موسى ﷺ
YAA	، وصوت	• الرد على من زعم أن الله لم يكلم موسى بحرف
YA9		• الرد على من زعم أن الله خلق كلامًا في الشجر
۲۳۲ و ۷۹۰		• إثبات الحرف والصوت في كلام الله تعالى
۷۹۰ و ۸۰۰ و ۸۰۱	٩	 قوة وعظمة كلام الله تعالى
۱۹۵ و		• كلام الله غير مخلوق
۸۰۱		• تشبيه موسى ﷺ لكلام الله تعالى بالرعد
777	ى إثبات كلام الله	• وجه الدلالة من حديث احتجاج آدم وموسى عا
197	-	• نقل الإجماع على تكفير من قال القرآن مخلوق

277

رقم الآثر وكفر من قال بخلق القرآن كفر أكبر (باب/١٦)، ١٩٥ و١٩٨ و٢٠١ و٢٠٨ TT1 . TIT, (باب/١٦) و تكفير من شك في تكفير من قال القرآن مخلوق سب تصريح الأثمة بأن القرآن غير مخلوق 777 وأقدم من قال: القرآن ليس بخالق ولا مخلوق 194 195 لم يتكلم الصحابة فيتر في القرآن بأنه مخلوق أو غير مخلوق 145 • قول ابن عباس رئين : القرآن غير مخلوق ضرب وحبس من قال القرآن مخلوق ۲., Y . A • لا يصلى خلف من يقول بخلق القرآن ۲1. و تكفير من قال: لا أدرى علم الله مخلوق أو لا كان الإمام أحمد كَنْنَهُ لا يكفر من قال: (القرآن مخلوق) في أول الأمر 11. • حديث: (أول ما خلق الله القلم) يدل على أن القرآن غير مخلوق 114 727 · إبليس _ لعنه الله _ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق ودعاء من قال بخلق القرآن على نفسه إن لم يكن القرآن مخلوقًا أن يمحوه من Y £ £ قلبه ۱۹۲ و۱۹۷ و۲۰۲ ه من يقول القرآن مخلوق: فهو زنديق T.T. T.1. T... 197 و قتل من قال القرآن مخلوق من غير استتابته سبب قولهم بخلق القرآن: أنهم لا يؤمنون بأن صفات الأفعال تقوم بالله 197 الإنكار على من قال: القرآن حكاية وعبارة وأنه من الجهمية 711, 177 277 و277 ه الواقفة: من هم؟ ۱۳۰ م۲۲/ i، ۲۲۸ س، ۲۳۰ الواقفة: شر ممن يقول: القرآن مخلوق ۲۲۶ و۲۲۱، ۲۲۸/ج الواقفة: شكوا في الدين والقرآن ۱۹۱ و ۲۳۱ • الواقفة: تكفيرهم

 الواقفة: لا يكفر من كان جاهلًا بأصل المسألة ATT, PTT, TTT, 137 و الواقفة: حممة 1/YYA • الواقفة: الإنكار على من وقف تورُّعًا ۲۴۱ و ۲۴۱

• اللفظية: جهمية *** • الإنكار والتبديع لمن قال : لفظه بالقرآن غير مخلوق VVY

• خوف السموات من صوت كلام الله تعالى إذا تكلم

الشريع<u>ـ</u> الا

رقم الأثر	
pq. p=1	الباب
	الملائكة
1777	 أمرهم الله أن يسلموا على المهاجرين إذا دخلوا الجنة
1174	• البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون
1177	• خازن السماء
177	• خازن النار
(باب/ ۷۱)	 للسؤال في القبر: منكر ونكير
1184	• ملك الجيال ·
17 YOV	 تحول الملك على صورة رجل
٤٤٠	• مَلكٌ مُوكَل بالجنين في بطن أمه
228	• مَلَكُ الأرحام
(باب/ ۷۱)	 صفة الملائكة الذين يأتون ابن آدم في قبره
998	• نزول الملائكة لقبض الروح وكيفية إخراجها وحملها
998	 صفة الملائكة الذين ينزلون لقبض روح المؤمن
998	 ما يقول ملك الموت عند قبض روح المؤمن والكافر
998	• سؤال الملائكة إذا مرت عليهم روح المؤمن
998	• صفة الملائكة الذين يقبضون روح الكافر
1.11	• ملائكة معهم سيوفهم يحرسون المدينة حتى تقوم الساعة
11.1	• ما ضحك مبكائيل منذ خلق الله ﷺ النار
۱۱۲۹ و۲۱۰۷	• تمثل جبريل على صورة دحية الكلبي عليه عمامة سوداء
و۲۱۰۷ و۲۱۰۸	• تسليم جبريل على أم المؤمنين عائشة ﷺ
114.	• جبريل برد السلام على حارثة بن النعمان ﷺ
1141	• يحمل الكرسي أربعة من الملائكة، ملك على صورة و
1814	• ملائكة ينزلون في ليلة القدر بالبركة على من يصلي التراويح
10.4	• وزيرا النبي ﷺ من أهل السماء: جبريل وميكائيل
1084	• تسليم جبريل ﷺ على عمر ﴿
1777	• تستحي من عثمان ﴿ ﴿
7.57	• مَلكٌ يَقال له : إسماعيل

	r_ فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد
رقع الأثر	الباب
	الميزان
(باب/ ۷٤)، ۲۳۰۳	ه الميزان حقيقي له لسان وكفتان
(باب/ ٧٤)	 و يوزن فيه في العمل وصاحبه وصحائف الأعمال
(باب/ ٧٤)	• أنكرت المعتزلة والخوارج الميزان
(باب/ ٧٤)	 الرد على من أنكر أن للميزان كفتان ولسان
1.17	ه له وضعت فيه السموات والأرض وما فيهن لوسعها
1.17	• أثقل شيء في الميزان: حسن الخلق
1.77	 أول ما يدخل في الميزان: حسن الخلق
1.48	 اول كا يه من عي الميرات الله الله إلا الله انقل الكتاب الذي كتبت فيه لا إله إلا الله
1.74	• الدليل على وزن الأعمال • الدليل على وزن الأعمال
1.78	 الدليل على وزن صحائف الأعمال
1.00	 الدليل على وزن صاحب العمل
1.74	 الديل على ورن صاحب العمل عند الميزان لا يذكر الحبيب حبيه
1.1.	• غند الميزان لا يددر الحبيب حبيب

• وضع النبي ﷺ في كفة الميزان ووضعت أمته في الكفة فرجع بأمته

1.57

• الميزان بيد الرحمن ﷺ

• هل الميزان هو العدل؟

٤ _ فهرس أبواب الفقه والآداب

الباب

رقع المثر	الباب
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الأداب والأخلاز
۲۲۲ رهم۲	• الحياء من الإيمان
۱۱۲۸ و ۱۵۷۲ و ۱۲۰۳ و ۲۱۰۲	• بعث السلام مع إنسان ليوصله لغيره
۱۱۲۸ و۲۱۰۲	 كيف يجيب من قيل له: فلان يسلم عليك
1144	 من الكفارات: بذل السلام
1418	 معانقة القادم من السفر
1410	• استقبال المسافر وتقبيل ما بين عينيه
۱۷۹۷ و ۲۱۷۱ و ۲۸۲۲	• الترحيب بالضيف
7177	• النهي عن القيام للداخل
7177	• جواز القيام لاستقبال القادم
*1*1	• الترحيب بأهل البيت وإكرامهم
1747	 القيام لاستقبال الضيف
1881	• فضل الصدق
1007	• التكبير عند الفرح
180.	 ذم البخل، وقول: وأيُّ داءٍ أدوأ من البُخل
1804	• أخذ الشيء من صاحب بثمنه
189.	• لا يمش أمام من هو خير منه
1898	• الأخذ بيد الصاحب عند المشي
1077	• رفع النساء أصواتهم فوق صوت النبي ﷺ
1484	• الدعاء للمريض بالشفاء
1779	• خياركم الموفون المطيبون
1779	• إن الله ﴿ يُجْلِنُ يُحبُّ الخَفيُّ النَّقيُّ

راشم الإثر	الباد
1747	• نقبيل الابن ليد أبيه
1747	• تغيل الأب ليد ابته • تغيل الأب ليد ابته
1747	• للمبيل عبد . • القيام لأستقبال الأب وتقبيله وإجلاسه مجلسه
1747	و نيام الأب لاستقبال ابنته وتقبيلها وإجلاسها مجلسه
1414	و زك الصبي يلعب مع الصبيان
۱۸٤۲ و ۱۸۲۲	و ترى الصبي يعتب ع السيان و تلعيب الصبيان
۱۸۲۲ و۱۸۲۵ و۱۸۲۲	• ممل الصبيان • حمل الصبيان
NAYA	 خمل الصبيات ترك الصبي يركب على الظهر أثناء الصلاة
۱۸۳۳ و۱۹۶۹	الم برق الطبي يرقب على السهر المداد المدادة. الما الما الما الما الما الما الما المدادة
۱۸۳۶ و۱۸۹۶ و۱۸۶۱ و۱۸۹۱	• المسح على رأس الصبي - در ال
۱۸۹۱ و۱۹۱۳ و۱۹۶۹	 تقبيل الصبي المناف المناف المنا
	ه وضع الصبي على فخذه وحِجره

ه حمل الصبي على الظهر والعشي به على يديه وركبته ١٨٣٨ (١٨٤٢ و ١٨٤٢ و ١٨٤٢ و ١٨٤٣ و ١٨٢ و ١٨٤٣ و ١٨٢ و ١٨٢٣ و ١٨٢ و ١٨٢٣ و ١٨٢٣ و ١٨٢٣ و ١٨٢٣ و ١٨٢٣ و ١٨٢ و ١

ه ردوب الانتين على الدابه ٥ ستر النبي ﷺ لمائشة حتى تنظر إلى الحبشة وهم يلمبون ٢١٠٢ (١٠٢ قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو)

۱۹۲۲ مربورو مدر انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازیه انجازی انجازی انجازی ا ۱۹۸۵ مربازی کیف آصبحتم؟ والجواب علیه ۱۹۸۶ م۱۹۸۶ و ۱۹۸۸

ه دعاء المظلوم على من طعمه • نهى الله عن تزكية النفس • نهى الله عن تزكية النفس • كابرا بـ ٢١٣٧ و٢١١٤ و٢١٢١ • كانرا بيدؤون كلامهم بالحمد والتشهد • كانرا بيدؤون كلامهم بالحمد والتشهد

۰ قول: أما بعد بعد حمده وتشهده ۱ اللعب بالجراب ۱۳۲۱

اللمب بالجراب • حمن معاملته 幾 إذا اشتكت أحد نسائه • القبل للضيف : مرحبًا

• القول للضيف : مرحبًا • عقوبة من يأكل لحوم الناس بالهمنز واللمز

ه ما أجرأ فلانًا على الله المحك الم

• دعاء النبي ﷺ لابن عباس ﷺ بالعلم والقرآن

• اللهم علُّمه الكتاب، والحِساب، وقِهِ العذاب

(ال / ۲۱۱)

TITY

رقم الأثر	Ų
Y 177	اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعذَّبه
44.	من أدعية السلف
799	من أكثر أدعية النبي بيخ
	الجنائز
۲۱۲ و ٤٥٣ و ۲۰۰ و ۲۱۰	طلب الوصية من الأب عند الموت
177.	وصية أبي بكر ﴿ لعمر ﴿ عند الموت
۲۸ و ۹۹۰	طلب الوصية من المحتضر
٤٠٦	الأعمال بالخواتيم
998	الجلوس حول القبر
£AA	الصلاة على الأطفال
£AA	الدعوة إلى الصلاة على الأطفال
£AA	لا يشهد لمن مات وهو صغير بالجنة ولا النار
٥١٨	ما يفعل من حضر الميت عند خروج روحه
998	حال روح المؤمن والكافر عند خروجها من البدن
1.01	يعرض على الميت مقعده من الجنة والنار
1.04	حضور الملائكة عند الميت
1.04	نسم المؤمن طائر يُعلق في الجنة إلى يوم البعث
1.17	تكفين الميت في الثياب البيض
۱۵۷۱ و ۱۵۷۱	تذكير المحتضر ببعض محاسيه عند الموت
1040	حديث: ﴿إِنَّ المُعْوَلُ عَلَيْهُ يُعَذِّبُۥ
1077	الوصية عند الموت بقضاء ديونه
1789	دفن المشرك
1789	الأمر بالاغتسال بعد دفن الميت
۱۹۲۱ و۱۹۲۳	صلَّى ﷺ على حمزة يوم أحد وكبر عليه سبعين تكبيرة
1977	الصلاة على شهداء المعركة
1975	التكبير على الشهيد عشر تكبيرات
	التمثيل بالقتلى

كيف يكفن الميت إذا لم يوجد إلا قطعة لا تكفي لجميع البدن؟

• الأمر بالجهاد

۱۲

۱٤

رقم الأثر

و أنضل الشهداء: حمزة، ورجلٌ قام إلى إمام جائِر فنهاه فقتله 1977 و النهى عن سب الأموات 1981, 1980 و رُفِنَ النبي ﷺ في بيته هو وأبو بكر وعمر ﷺ 4.44 و بدفن الإنسان في التربة التي خلق منها Y . OV ه السلام على أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ إذا زار القب ۲۰۸۱ و ۲۰۸۱ • كيفية زيارة قبر النبي ﷺ والتسليم عليه 7.11,17.77 • الانكار على من أنكر السلام على قبر النبي ﷺ وصاحبيه 1.15 • صفة الأقبر الثلاثة ۲۰۱۶ و(باب/ ۲۳۶) ۱۰۲۱ و۱۰۲۳ و۲۰۵۵ ه عبسي ﷺ سيدفن مع النبي ﷺ وصاحبيه و لما مات ابن عباس على جاء طائرٌ أبيض فدخل في أكفانه 197

الجهاد

• النهى عن القتال تحت راية عمية ۱, • النهى عن القتال للعصبية ۱٤ و ٥٧ و (باب/ ١٠)و • أقسام قتال أهل القبلة • الشهيد له نوران، ولمن قتلته الخوارج: سبعة أنوار ٥. 14,11 • الثناء على من قتلته الخوارج

٤٩ و٥٨ و ٦٦ و ٦٦ و ١٧٥٤ • الأمر بقتال الخوارج ٥V • الإجماع على ترك القتال في أيام الفتن ٥V قتال أهل البغى

• هل يقاتل الخوارج وأهل البغي من الحاكم الفاسق والظالم؟ (باب/ ۷) ۷۳۰ • بضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر فيدخلان الجنة VYA . VYI • بضحك الله للقوم إذا صفوا للقتال

VOI • أفضل الشهداء 95. • للشهيد عند الله رَجُلَق تسع خصال 927,921 • الشهيد يشفع لسبعين من أقاربه

1.14 • نزول عيسى على يديه جميع الملل 1.11

• الذين يقاتون مع عيسى ﷺ أمة محمد ﷺ

-0	$\overline{}$	
	V1.	ı

رقم الإثر	الباب
1149	 أحلت الغنائم لأمة محمد 塞 دون سائر الأمم
1144	•نصر الني ﷺ بالرعب
AVF	 تسليم الراية لقائد الجيش
174.	• يقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلَّا الله
1404	 الأجر العظيم لمن أصابه غبار المعركة
117 A	• ركوب البحر للغزو
Y 1 T A	 أول جيش يغزون البحر قد أوجبوا
X 17A	 أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم
	المج
118	 الإنكار على من أحرم وعليه ثيابه
717	 متى منم المشركون من الحج مع المسلمين؟
178	• التلبية بقوله: (لئيك لئيك، والشرُّ لبس إليك)
1701	• من حج مع المسلمين فله ما لهم وعليه ما عليهم
۱۸۹۷ و۱۸۹۸	• خطبة حُجَّة الوداع
4.05	 من كتب في المناسك أمر بقدوم المدينة للسلام على النبي ﷺ
7109	• قصَّر النبي ﷺ في الحجُّ بمشقص
APTY	• الأضحية يوم العيد بأهل البدع
	الحدود
۲۰۱ و۲۰۲	 الحدود لا يقيمها إلا السلطان
AA 1	• التكذيب بالرجم
۹۸۱ _ ۸۸۰	• بعض الذين أمر النبي ﷺ والخلفاء الراشدين برجمهم
794	• نقل اتفاق أهل العلم أن الزنا يثبت بالاعتراف أو الشهود
794	• نقل اتفاق أهل العلم على التفريق في حد الزنا بين الثيب والبكر
441	• جلد علي ﴿ شَاءَ عَمْ اللَّهِ عَلَى السَّبِ السَّبِ السَّبِ السَّبِ السَّبِ السَّبِ
1174	• عقوبة الزناة والزواني يوم القيامة
1174	• عقوبة من قتلت ولدها
۱۲۲۰ و۲۰۳۳	• لا يعاقب الوالي على الذنب قبل العلم به

- (V£1)-	إر فهرس أبواب الفقه والأداب
رقع الأثر	
IYAI	الباب احتاب احتاب
1771	و النهي عن التمثيل بالقتيل بعد القصاص
147.1	 نفطيع الفائل بعد قتله وحرقه والتمثيل به
	الحيوان
۱۰۱۸ و۱۰۱۹	• عيسى ﷺ يقتل الخنزير في آخر الزمان
ں، وبین	· إذا نزل عيسى ﷺ وقع الأمن بين الحيوانات بعضهم من بعض
1.19	الإنسان والحيوان حتى أن الصبي يلعب بالحية لا تضره
1.19	• الأسد والنمر والذئب والحية
101.	• البقرة والذئب يتكلمان
101.	• لم تخلق البقرة للركوب عليها وإنما للحرث
	الرؤى
۱۱۰۸ و۱۸۷۰	 أول ما بُدأ بالنبي ﷺ من الوحي: الرؤيا الصادقة
1117	ورؤما النبي ﷺ لورقة من نوفل في الجنة
171.	 و رأى عثمان النبي ﷺ يوم قتله يقول له: يا عثمان أفطر عندنا الليلة
(۱٤۷/ باب)	 وأى النبي ﷺ قصرًا لعمر ﷺ في الجنة عنده امرأة حسنى
(۱٤۷/ باب)	 وأى ﷺ الناس عليهم ثياب وعلى عمر ﷺ ثوب سابغ
1700	ه دنیا الحبید به علم منتقل لعثمان فی وعلیه دم
ن ۱۲۵۲	و درا الم بين على نائل السماء تقطر دماً ، فقيل: هذا دم عثمان ﴿
775	ورؤرا ان عباسه للنس يُنفِينُو أنه الله تقبل صدفه عثمان واله روجه بها
1440	ه دا ما نشرال سيخ قيا موته، ودعاؤه بان يبدله حيرا منهم
ىسىن ١٨٥٥	• رأن علمي هيئة تنسي كلية جن ر • رأت أم سلمة النبي كلية وفي لحيته تراب فأخبرها أنه شهد مقتل الح
	ما يبرحان أو أر فلوجي أمَّا وقدما في ستَّها
نة ۲۱۹۵ و۲۱۹۲	 ورات عائشة رقيق أن بلاقه أعمر عبورا في أنك ورأيا أن الذين تقاتلوا من الصحابة في صفين والجمل كلهم في الج
	الزكاة والصدقة
731	and the state of t
(AY	• لا تحل الصدقة لغنيُّ ولا ذو مرَّة سوي
144	• تکفیر تارکها • ساکند در دارا داداده
	• من الكفارات: إطعام الطعام

رقم الإشر	الباب
٨٥٥	 لا يقبل الله ﷺ من الصدقة إلا الكسب الطيب
۸00	• يأخذ الله رَجُّلُن الصدقة بيمينه ويربيها للعبد
۱۸٤۰ و ۱۸٤۰	 الصدقة كفارة لفتنة الرجل في أهله وماله
1044	• تؤخذ الصدقة من الأغنياء وترد على فقرائهم في بلادهم
199.	• كان عبد الرحمن بن عوف ﷺ يتصدق بالمال الكثير
199.	 فضلية من كان يقسم ألمهات المؤمنين من ماله
1991	• إرشاد النبي ﷺ لابن عوف أن يخرج من جميع ماله
1991	• البدء بمن تعول
1991	• إضافة الضيف
1991	• إعطاء السائل
1777	• تصدق عثمان ﴿ يَهُمُنُهُ بَنجارة كاملة جاءت من الشام في أيام مجاعة
	الصلاة
١٣٥٨	• الصلاة عَضُد الإسلام، وقوام الدين
23	 أول ذهاب الدين : ذهاب الخشوع فلا ترى خاشمًا
۷٤ و ۱۸۲۲	 تكفير تارك الصلاة بالكلية
779	 تارك الصلاة يحشر مع أثمة الكفر
717	 من لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له ولا إيمان له ولا إسلام
۷٤ و ۷۵ و ۸۶	 النهي عن قتال السلطان ما أقام الصلاة
٦.	 النهي عن ضرب المصلين
1177	 أول ما فرض الصلاة: خمسين صلاة
1141	 من الكفارات: المشي إلى الجماعة
11/1	 من الكفارات: انتظار الصلاة بعد الصلاة
1141	• جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
777, 777	 إخراج الصلاة عن وقتها: ليس بكفر
۲۲۸ و۲۲۸	• أجر من حافظ على الصلاة
717	• سمى الله تعالى الصلاة إيمانًا
YYA	• الأمر بقول: (سبحان ربي الأعلى) في السجود
YA1	• التسبيح في الركوع والسجود ثلاثًا وذَلك أدناه

و الأمر بالاستعادة بعد التشهد من أربع

• قول الإمام قبل الصلاة: استووا

• توكيل الإمام لرجال يصفون الصفوف

• يضحك الله تعالى لمن قام يصلي من الليل

• سبب استحباب السلف للصلاة آخر الليل

ماءادة الصلاة لمن ذك الصلاة على ال جَوْدَ مَا ال

رقم الأثر

1 . . .

1.44

1017

1 DVV

۸۱۳

VTA, VT7

ام ۱۰۷۹	و أعاده الصارة لعن ترك الصلاة على النبي سيخ قبل السلا
عْلَى رَبِيْنِيَةِ لَلْنَاسِ ٥٠١	• الصلاة على النبي ﷺ التي كانت يعلمها أمير المؤمنين
1	• الدعاء قبل السلام بما شاء
777	• يضحك الله تعالى للقوم إذا صفُّوا للصلاة
977	• النعوذ في الصلاة من عذاب القبر
٥١٨	• الاستعانة بالصلاة عند المصائب
1879	• الالتفات في الصلاة
1874	• النهي عن التصفيق في الصلاة والإخبار أنه للنساء
1849	• من نابه شيء في الصلاة فليسبح
۱۸۲۱ و۱۸۳۶، و(باب/۱۹۳)	 الصبي يركب على ظهر المصلي ١٨٢٨ و٣
١٨٣٤ و١٨٣٩	• وضع الصبي برفق إذا أراد الركوع والسجود
٤٨ و٥٥	• أكثر الناس صلاة وعبادة الخوارج
7.47	• الصلاة إلى قبر النبي ﷺ وصاحبيه
7710	• الوصية بعدم تأخير الصلاة إذا حضرت
۲۲۱۹ و۲۲۲۰ و۲۲۶۵	• الرافضة لا يشهدون جمعة ولا جماعة
1840	• الصلاة في الثوب الواحد
۱۸٤٠ و ۱۸٤٠	• فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصلاة
1077	• من صلى مع المسلمين فله ما لهم وعليه ما عليهم
1040	• القراءة في الفجر بأقصر سورتين في القرآن
ع الأول وصلى مكانه	• إذا كبِّر غير الإمام الراتب بالصلاة وجاء الإمام رج
1849	الإمام الراتب ولم يعيد
۲۰۸	• الصلاة خلف شارب الخمر
۱۵۷۰ و ۱۵۷۰	• الإمام إذا علم أنه سيتأخر استخلف من يصلي بدله

• المعتزلة: لا يرون الصلاة خلف أحد من أهل القبلة إلا من كان على هواهم ٢٢٨٦

الشريسعية

رقم الإشر	الباب
1144	• صلاة الليل من الكفارات
1814	• فضل صلاة التراويح
1814	• علمي ﴿ تَشِنْهُ حَرِّضُ عَمْرُ ﴿ قُلِثُنَّهُ عَلَى صَلَّاةَ التَّرَاوِيحِ وَأَخْبَرُهُ بَفْضُلُهَا
1819	• قول علي ﴿ نَوْرِ اللَّهِ قَبْرِكُ يَا عَمْرُ كَمَا نُؤْرِتُ مُسَاجِدُنَا بِالتَّرَاوِيحِ
187.	• كان علي ﴿ وَلَنْكَ يَصَلِّي بَالْنَاسُ التَّرَاوِيعِ ثَلَاثُ وعَشْرِينَ رَكْعَةً
187.	• نقل اتفاق السلف على جواز صلاة التراويح ثلاث وعشرين ركعة
187.	• نقل اتفاق السلف على أنه ليس لقيام الليل عدد معين
1788	• عثمان ﴿ عَلَىٰ يَحِي اللَّيْلِ بَرَكُعَةً يَقُرا فَيُهَا القَرآنَ كُلَّهُ
X \ 0.4 Y	• جواز الوتر بركعة
148.	• قطع خطبة الجمعة لحمل الصبي
۱۰۱۷ و۱۰۱۷	• لا يصعد المنبر إلا يوم الجمعة
V•V	• أقرب الناس من الله مجلسًا: أسرعهم إليه الجمعة وأبكرهم غدوا
3/7/	• كان ﷺ يخطب على جذع ثم خطب على المنبر
١٢١٨ و١٢١٨	• المنبر الذي يخطب عليه من عتبتين
۱۲۱۷ و۱۲۱۸	• سبب اتخاذه ﷺ للمنبر
1980	• استسقاء عمر ﴿ ﴿ اللهِ الله
1701	• ترك النبي ﷺ الصلاة على رجل يبغض عثمان ﴿
1089	• الأمر باتخاذ مقام إبراهيم مُصلى
1898	• صلاة على ﴿ فَهُنَّهُ فَي بيت المال ركعتين بعد توزيعه للعطايا وغسله
014	• خروج المرأة للمسجد للصلاة فيه إذا أصيبت بمصية
۱۸۸ و ۸۸۲	● الخطب
۲۲۱۸ و ۲۰۳۳	• من خطب على المنبر في غير الجمعة
	• الصلاة خلف أهل البدع وعليهم: انظر في فهرس معاملة أهل البدع
	الصيام
1.75	• ماذا يَحدث من الفضل في أول ليلة من رمضان
۱۸٤٠ و ۱۸٤٠	• الصيام كفارة لفتنة الرجل في أهله وماله
۲۱۳۰ و۲۱۲۷	• تسمية السحور: الغداء النبارك

- (VEO)	إ ـ فهرس أبواب الفقه والأداب
رقع الأثر	بالبا
۲۱۳۰	ه الدعوة إلى تناول السحور
	الطعام والشراب
۱۱۹۲ و۱۲۰۳	 شد البطن بالحجر من الجوع
1197	 نغبر الصوت من شدة الجوع
1197	 تكثير الطعام بسبب بركة النبي ﷺ ودعائه عليه
17.4	 السؤال عن طعامه وشرابه من أين هو؟
17.4	و النبي ﷺ لا يأكل الصدقة
17.9	 تجهيز طعام الضيف من غير أن يشعر به
7.9	• تغير وجه النبي ﷺ إذا لم يجد طعامًا في بيته لضيفه
Y•4	 الفرق بين الحضر والبدو في طعامهم وشرابهم
Y•9	 التكرار على الضيف في الشرب مرة ومرتين وثلاث
۲۱۰	• أكل الشاة المشوية
144	• أكل الطير المشوى
114	 أفضل الأطعمة الثريد، وبيان مكوناته
۲۱۰	 كان ﷺ بعجبه من الشاة الذراع
717	 تخزین التمر لیتقوت منه
۱۳۱٤ و۲۹۹	• لا يصلح الطعام إلَّا بالملح
798	 ما يحل للخليفة أن ياكله من بيت المال
717	• طلب اللبن من الراعي
۲٠۸	• تواضع النبي ﷺ في شربه من الإناء آخر القوم
۲۰۸	• ساقى القوم أخرهم شربًا
۱۲۰۸ و۲۰۹	 الإكثار من الشرب حتى لا يجد له مساغًا
۱۱۰۶ و۱۷۲	• تغسيل قلب النبي ﷺ من ماء زمزم
۲•۸	• الشرب جالسًا
۲۰۸	 التسمية والحمد قبل الشرب
7 • 9	 التسمية قبل حلب الشاة
177	 عقوبة من يأكل أموال اليتامى

الشريعة (٧٤٦)

-	الطهارة
444	 عدم التنزه من البوم سبب في عذاب القبر
444	• أكثر عذاب القبر في البول
17.5	• مس الذكر باليمين "
NOTA.	• لا يمس القرآن إلَّا طاهر
1149	• الأرض كلها طاهرة
977	• فضل الغر المحجلين من الوضوء
TALL	• من الكفارت: إسباغ الوضوء في المكاره
7.19	• كان ﷺ يعجبه السواك
777	• الغسل من الجنابة من الأمانة التي انتمن عليها الإنسان
7111	• إذا جاوز الخِتانُ الخِتانُ فقد وجبُّ الغُسل
TIIY	 صفة التيمم: ضربتان، ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المناكب
7117	 سبب الرخصة في التيمم
-	العلم
71.9	• العلم: علم الفرائض
7.05	• العلم: الأمور التي اشتهرت وتداولها الناس لا تحتاج إلى إسناد
(باب/ ٤٧)	 العلم: من أسباب تصنيف الكتب: ذهاب العلم والانشغال عنه
187	 العلم : أقسام وأنواع المجادلة فيه
184	• العلم: المجادلة تكون بالكتاب والسنة وأقوال الصحابة والأئمة
۱۲۰ و۱۷۳ و۱۲۹	• العلم: ضابط جواز المناظرة: أن تكون للمناصحة
١٧٤ و١٧٤	 العلم: المناظرة والمجادلة في أبواب الفقه
174	 العلم: لا تكون المناظرة بقصد المغالبة وتخطئة الآخر
140	• العلم: لا بد له من سكينة وحلم
140	• العلم: التواضع للعالم والمتعلم
۱۸۱ و ۱۸۲ و ۱۸۳	• العلم: الانكار على من اشتغل بتعلم ما لا ينفعه
144	• العلم: الإنكار على من سأل تعنتًا
148	• العلم: كراهية عضل المسائل

- (V£V)_	ي _ فهرس أبواب الفقه والاداب
-(٧١٧)	
رقم	الباء
۱۸۵ و۷	والعلم: النهي عن كثرة السؤال
٦	والعلم: النهي عن الأغلوطات
v	وريامة النبريين بأارعت ينجي الس

141 14.

141 والعلم: الاستنباط من النصوص يختلف فيه أهل العلم 412 والعلم: ترك الرواية عن دعاة أهل البدع والأخذ عن غير الداعة (باب/۳۰) و العلم: أول ما خلق الله تعالى القلم 1 TV والعلم: صفة القلم الذي خلقه الله تعالى ۶۳.

و العلم: الدعاء للصبي به (ال الـ/ ۲۱۲) 1898 والعلماء: ترك الإخبار عن بعض الفضائل خوف الإتكال وترك العمل *** و العلماء: إذا لم يُسأل عن علمه ذهب 14 والعلماء: هم الذين يميزون الفتن والمخالفات الشرعية

**.1 والعلماء: إذا ظهرت البدع وجب عليهم أن يظهروا السنة وإلا لعنوا و العلماء : الثناء عليهم • العلماء : صفتهم

• العلماء: ضابط الذين يؤخذ عنهم العلم • العلماء : ليسوا بكثرة الرواية والإجازات العلماء : من هو الفقه؟

1 . 2 العلماء: التحذير من زلته وزيغه 1 . 2 ٥ العلماء: التحذير من المتشابه من كلامهم

0.0,0.2,27.,200 ٥ العلماء: إذا شككت في شيء من أمر الدين ذهبت إليهم ٤٦. العلماء: الأدب في الجلوس بين أيديهم ۹۹ه و ۲۰۰ و ۲۱۲ و ۲۲۹۲

 العلماء: تأييدهم للحكام في معاقبتهم للمبتدعة 177 العلماء: ترك التحديث أمامهم تعظيمًا لهم 141 • العلماء: سؤالهم للمسائل المشكلة الغامضة 727 العلماء: ليس كل عالم يصلح لمناظرة المبتدعة (باب/۲۸)، ۱۹۶۶

• العلماء: يشفعون يوم القيامة 99. العلماء: الذهاب إليهم وطلب تعليمهم 75

• العلماء: كتم بعض العلم إذا خاف من الناس الفتنة به ٨f

• العلماء: يستحلف على التأكد من الحديث والعلم

رقم الإثر		نباب
7, 737, 275	ل البدع ا	 العلماء: مناظرتهم لأها
148.	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ه العلماء: تعليم الناس ا
187	نفسه لينفى الجهل عنها	 المتعلم: يتعلم العلم ل
187	دال والخصومات	 المتعلم: لا يتعلم للجا
۲۵۷ و۸۵۲	جلوس بين يدي العالم	• المتعلم: الأدب في ال
(باب/ ۲۵۵)	ابة أحاديث مثالب الصحابة رثين	• المتعلم: النهي عن كتا
PAIT	لأمور الضرورية التي عليها مدار حباته	
41.4	فتاء من اشتهرت بالعلم من النساء	• المتعلم: لا بأس باست
****		• المتعلم: لا حياء في :
11.4	الجوع في طلب العلم	• المتعلم: الصبر على ا
1440	بن علي يقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي	• المتعلم: كان الحسين
137	ل تعلم القرآن وتعلم أحكامه والعمل به	• المتعلم: الحرص علم
1 77	من تعلم القرآن وعلمه	• المتعلم: خير الناس:
۱ ـ ۱۸۱ و ۲۲۹۰	سؤال عن متشابه القرآن وضرب من فعله ٧٦	• المتعلم: النهي عن ال
۲٤۲ و ۲٤۲	لم الكلام	• العلم: التحذير من عا
PAIT	ما كان بين الصحابة ﴿ حَتَّى أَكُونَ بِهِ عَالَمُا	• من قال: أتعرف على
	القرأن وآدابه	
۲۰) و۲۷ و۲۳۰۳	ن (باب/٦	• الأمر بالتمسك بالقرآد
1490	ن السماءِ إلى الأرض	• القرآن حبلٌ ممدود مز
1881	ف: أبو بكر الصديق ﷺ	• أول من جمع المصح
177	ب عثمان ﷺ	• الإجماع عنى مصحف
1874	صحف وكيف كان يفعل عند الاختلاف	• جمع عثمان ﷺ للم

¹⁸⁸⁴ • أمر عثمان فَثْقُهُ بخرق المصاحف أواخر سورة البقرة من كنز تحت العرش 1191 • أعطى النبي ﷺ أواخر سورة البقرة ولم يعطها نبي قبله 1191 • قارئ القرآن وحافظه يدخل الجنة ويشفع لعشرة من أهل بيته 950

• أعلم الناس بالقرآن هم الصحابة ﴿ لَانهم شاهدُوا التزيل ۱۱۳ و۸۹۸

• من كان إذا قرأ: ﴿ سَجَّ اللَّهُ الْأَنَّى ١٠ قال: سبحان ربي الأعلى 777

رقم الآثر	بابا
٧٠٤	و نفسير أهل البدع للقرآن بأهوائهم
113	• تعليم القرآن في المسجد
113	• تعليم القرآن آية • تعليم القرآن آية
113	• تعبيم محرف . • طريقة تعليم الصحابة رأي للقرآن
£ E	• طریعه عن تفسیر القرآن بالهوی • النهی عن تفسیر القرآن بالهوی
٤٦	• المنهاي عن المستورة والمناس المناس
ه٤ و٤٦ و٦٨	 الخوارج يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم
٤٩	• الخوارج يعروون الحراق ولا يجاور عما الجرام . • الخوارج يدعون إلى كتاب الله تعالى وليسوا منه في شيء
۵۰ و ۲۹	• الخوارج يدعون المتشابه من القرآن • الخوارج يتبعون المتشابه من القرآن
٥٤	• الخوارج يتبنون المستناب من الحراف • ما يصيب الخوارج عند قراءة القرآن
٥٢ _ ٥٠	 ه ما يضيب الحوارج عند فرامة الحراق النهي عن المجادلة بالقرآن
۳۵ و ۱۹ و ۱۷۱ ـ ۱٦۸	 النهي عن المجاولة بالعراق أهل البدع يتبعون المتشابه من القرآن
٥٨	 أهل البدع يتبعون المستاب من أعورت لا يُغتر بكثرة قراءة القرآن للمبتدعة
1.7	 لا يعتر بحتره فراءه الفران تعليمات التحذير من مجادلة المبتدعة بالقرآن وإنما يخاصمهم بالسن
1.7	• التحدير من مجادله المبدك بالمراك ويك يا ١٠٠٠ . • أصحاب السُنن أعلم بكتاب الله تعالى
118_1.4	 اصحاب السنن اعلم بكتاب اله للعلى الإنكار على من لا يقبل إلا القرآن ويرد السنة
117	و الإنكار على من لا يقبل إلا العراق ويرد المنا
17.	 القرآن أحكم الشرع والسنة فسرته الأمر بالرد إلى كتاب الله تعالى عند الاختلاف
171	• الأمر بالرد إلى كتاب الله تعالى صفاء عند الله المرابالرد إلى كتاب الله تعالى صفاء عند
۱٦٧ و٧١	 النهي عن المراء في القرآن وبيان أنه كفر
عض ۱۱۳ ـ ۱۱۱ و ۱۹	• معنى (مراء في القرآن كفر) مدين د مين مين القرآن كفر)
١٧٠	• ملاك الأمم الماضية بسبب اختلافهم في كتبهم وضربها بم
V	• إنزال القرآن على سبعة أحرف
17A	• معنى الأحرف السبعة
ام ۲۷	 لا يقرأ الإنسان القرآن إلا كما تعلم من شيخه ان تابع أو ام
۱ ۱۸۹ و ۹۰	 فسير القرآن يكون بالسنة أو قول صحابي أو تابعي أو إم
A9	• الانكار على من فسره بهواه
47	 العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه
***	 التقرب إلى الله تعالى بقراءة القرآن من أفضل القرب التقرب إلى الله تعالى بقراءة القرآن من أفضل العرب
	 من جحد آیة أو کلمة أو حرفًا متفقًا علیه کفر بالإجماع

اللفويسة	<u> </u>	
	ν	

	(vo.)—
رقم الأثر	الباب
***	• الذي ليس في جوفه القرآن كالبيت الخرب
777	• النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو
179 _ 177	• الأدلَّة على أن القرآن في جُوف المؤمنين
71.	 بكل حرف عشر حسنات
1 77	 خير الناس: من تعلم القرآن وعلمه
۱۷۱ ـ ۱۸۱ و ۲۲۹۰	• النهى عن السؤال عن متشابه القرآن وضرب من فعله
1740	• كان الحسين بن علي يقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي
711	• الحرص على تعلم القرآن وتعلم أحكامه والعمل به
(باب/۲۱٦)	• الدعاء للصبي بتأويل القرآن
	القضاء
1787	 هل يشترط في القاضي أن يكون كبير السن؟
174	• لا يحكم بين اثنين حتى يسمع منهما جميعًا
175- 1779	• أرسل عليًا قاضِّيا إلى اليمن ودعا له أن يسدده
171	 دعاء النبي ﷺ لعلي ﷺ أن يعلمه القضاء
	الكتب
TET, T.0	• كتاب «الإيمان» لأحمد بن حنبل
£ £ q	• كتاب (القدر) ليونس بن عبد الأعلى
1971, 1.17	• كتاب «المصابيح» لابن أبي داود
1777	 كتاب للمصنف في افضائل النبي ﷺ
1174	 كتاب ‹دلائِل النبوة› لابن صاعد
7.78	 كتاب افضل المدينة وشرفها؛
7.41	 كتاب «المناسك» لأبراهيم الحربي
-	اللباس والزينة
£9	• التحليق من سمات الخوارج
117	 لعن المتفلجات والمتنمصات والمستوشمات
117	 لعن المغيرات لخلق الله تعالى

in a second of the second of t	
. فهرس أبواب الفقه والأداب	_(VO)
بباب	رقم الأ
و أحب اللباس إلى الله رتجلًا: البياض	11.11
الحث على لباس البياض	77.1
، تكفين الميت في الثياب البيضاء	1771
، لبس الثوب السنبلاني، والتعريف به	1891
وحد الكم من الثياب إلى أطراف الأصابع	1891
النهى عن جر الثوب	7V01
وإلباس الصبيان الأحمر الطويل	141
ه كانت لحية على ﴿ يُشَدُّ بيضاء كُنَّة يقبض عليها	. ***
، تغطية المرأة لوجهها عن الرجال الأجانب	(17)
البس القباء المرقع	1170
ه الجارية تمشط مولاتها	۹۲۶ و۹۲۴
، كان النبي ﷺ يطيب لحيته حتى احمرت من الطيب	11.4
ا لم يكن في رأس النبي ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضًاء	11.4
البس العمامة السوداء ١٦١٢	۱۱۲ و۱۹۳۳ و۱۹۹۲
، يجلس الرجل في بيته بين أصحابه ويكشف عن ساقيه ورك	7771
البس البُردة الحَبرَة	1774
البس المرط المرحل من شعر أسود	FAA!
إرسال العمامة خلفه أربعة أصابع	1997
المداومة على حلق الرأس	٤٩ و١٧٩ و٢٢٩٠
الحجاب للمرأة	1017

• الغتل فيه • العوعظة بعد صلاة الفجر

في آخر الزمان يجتمعون في المسجد ليس فيهم مؤمن
 في آخر الزمان في المسجد

۹ه و ۲۰

99

• مسجد الخيف في منى

* دخول الصبيان في المساجد ١٨٤٥ و ١٨٣٦ و ١٨٤٠ و ١٨٤٠

• في مسجد النبي بيخ روضة من رياض الجنة (باب/ ٢٣٠)

-		
<u>الشريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>		(vor)
رقع الإثر		الباب
7.5.	منیری روضة	• بيان خطأ حديث: بين قبري و
7.47	مسجده ﷺ، وحجرته، وإعادة بنائه	• أمر الوليد بن عبد الملك بهدم
ومسجد	، بني مسجد النبي ﷺ، ومسجد مكة،	
7.47	,	دمشق، ومسجد مصر،
	النكأح	
171		• النهي عن الاختصاء
908		• نكاح المتنعمات
1.40		• أنواع النكاح في الجاهلية
1.40	والإسلام	• النكاح الصحيح في الجاهلية و
1777	سن التبعل له	• الأب يوصي ابنته بزوجها وحـ
۱۸۰۳		• ما يقال للزوجين يوم زواجهما
14.1	مرأة معها	• لا بد للمرأة يوم زواجها من ا.
۲، (یاب/۲۳۷)	۱۹۱۹ _ ۱۹۱۲ و ۹۱۰	• الزواج من الطفلة الصغيرة
۱۹۱۰ و۲۰۲۳		• كم يكون المهر؟
1411	4	• قول المتزوج للأصحابه: رفئو
7.48	-	 تهيئة المرأة لزوجها يوم دخوله
7.90		• الزواج في شهر شوال، والدخ
Y • 90	خل الرجل على زوجته في شوال	• كانت عائشة رلله الله تحب أن يد:
YIIV		 النوم على فخذ الزوجة
7117		 حبس الجيش وأمرهم بالبحث
TIIV		• تربية الأب لابنته المتزوجة بال
*110		 أول حب في الإسلام: حب اا
TIVA	• • •	• الأب يصف الرجل لابنته إذا ت
TIVA		 صفات الرجل التي ترغب في

TTTT

ليس نكاح الرافضة وطلاقهم كنكاح وطلاق المسلمين
 أهل البيت يقولون: من طلق امرأته ثلاثًا فيه ثلاث

رقم اللَّر

	الجامع
٤٩	بأنى قوم يحسنون القول ويسؤون ويسيؤون الفعل
117.	يتي را. مباهاة الله تعالى لمن يجلس يذكره
338/	به الجزاء من جنس العمل
1407	كان القوم إذا أردوا أن يتكلموا تشهدوا
1444	العيش الحقيقي هو عيش الآخرة
11.7	.سيس عدي يو د يان كانت قريش ترضع صبيانها في البوادي
۸۰۳	فات عربي الراح على الله الماء الماء الماء عنه الله الماء الماء الله الماء الله الماء الماء الماء الماء الماء ا
V09	عس موري و قد يضع العرب (في) بموضع (على)
۷٤٤ وه ۷ ۶	الإرداف على الحمار الإرداف على الحمار
٧٠٨	بمروف على . أفضل الأيام يوم الجمعة وهو يوم المزيد
٧٠٨	الفصل الديام يوم المساعة لا يرد فيها الدعاء و في يوم الجمعة ساعة لا يرد فيها الدعاء
٧٠٨	، سيد الأيام عند الملائكة هو يوم الجمعة، ويسمونه يوم المزيد
707	، أصحاب الذنوب هانوا على الله ولو أكرمهم منعهم من ذنوبهم
707	، من أراد القرب من الله فعليه بالتواضع في العبادة - من أراد القرب من الله فعليه بالتواضع في العبادة
305	، من أحبُّ لقاءَ الله أحبُّ الله لقاءه، ومن كُرٍهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لقاءَه من أحبُّ لقاءَ الله أحبُّ الله لقاءه، ومن كَرٍهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لقاءَه
100	و من الله عند الله به خيرًا ومن أريد به شرًّ و علامة من أراد الله به خيرًا ومن أريد به شرًّ
777	 ورف من رادات الله الله الله الله الله الله الله ال
717	• كيفية كتابة السلف للرسائل • كيفية كتابة السلف للرسائل
٤٩٠	. نيبغ ان به السنت عود
1.1	125 Mr. 1 B .
رضي	• العن على الاستعفار • لو أراد الله من عباده على قدر عظمته لم يطق ذلك أحد ولكنه .
	11
, ۲۷۰	بالتخفيف • تسبيح الكتاب الذي كتب الله فيه المقادير بألف عام فبل أن يخلق الخلق
	• خطبة الحاجة
٤٧٨ و٤٧٩	ماء الساب الأطفال قبل البلوع
£0+	مانية بيد بند بند ين على موته لعمل عدد -
	 إذا أزاد ألله بالإنسان خيرا وصف على الآخرين حتى نظر بما يختم له النهي عن الاستعجال بالحكم على الآخرين حتى نظر بما يختم له
	المهي عن او شعبان ۽ - ا

رقع الأثر	الباب
اس، وإنه لمن	• معنى حديث: إن الرجلُ ليعمل عملُ أهل الجنة فيما يبدو للن
119	أهل النار
111_11	• متى ينفخ في الإنسان الروح وهو في بطن أمه؟
127	• علامة من أراد الله به خيرًا
Y10	• كلام القلم مع الله تعالى
717	• احترام وتقدير آل اننبي بَيْنَةُ
778	• أثر الذنوب على القلب
۲۸۰	• تسمية الغلمان والعبيد بأسماء العرب
* 7.7	• يحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أن يأمره وينهاه
AVY	• نفي قبول العمل لا يعني عدم صحته
£ £•	• مراحل تكوين الجنين في بطنٰ أمه
111	• السعيدُ من وُعِظَ بغيره
٤٣١ و٤٣١	• بعد خلق القلم خلق الحوت وكبس الأرض على ظهره
119	• الله تعالى خلق الخلق في ظُلمة
710	• الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض
۲۱۸ و۲۲۰	 جعل الله الأرض على ظهر الحوت م افقيل ما المال الله المالية

777

۷٦۷

• مسافة ما بين السماء والأرض، وما بين كل سماء والتي تليها

• فوق السموات سبعة أوعال

ه . السيرة

ه ـ السيرة

رقم الآثر

رقم الأثر	الباب
	السيرة
(باب/ ۲۳۱)	و نوفي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة
297	• هُلُ قَالَ الشَّعرَ؟
191	• ركوبه ﷺ البغلة
191	• قبوله لهدية فارس
۱۲۹۷ و۱۲۹۹	 دعوته الناس في المواسم في أول البعثة
۱۲۹۷ و۱۲۹۹	 أخذه للبيعة في الموسم من أهل المدينة
1799	 وراه للانصار لما أخذ البيعة منهم: الدم الدم، الهدم الهدم
184.	• ذهابه للصلح بين الناس
184.	 نبائه من يصلي بالناس إذا علم أنه سيتأخر
1849	 و مرضه قبل موته بعشرة أيام وكان يصلي بالناس أبو بكر فيها
10.7	 أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة
10.5	و هذه العث رسلًا إلى ملوك الأرض لدعوتهم إلى الإسلام
10.4	 وزيراه من السماء: جبريل وميكائيل، وفي الأرض: أبو بكر وعمر
1015	• وضع ﷺ في كفة فرجح بهم • وضع ﷺ في كفة الميزان ووضعت أمته في كفة فرجح بهم
7 • £ 7	• منبره على حوضه
۱۲۱۶ و۱۲۱۸	۰ میره من عثبتین • منبره من عثبتین
X	• بعض خطبه
1111	• بىش خىقبە • إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه
7.97	• بره اراد مشورا افرح بین تــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
7.17	• لما هدمت بيوته بكى أهل المدينة عليها • لما هدمت بيوته بكى أهل المدينة عليها
7.47	 الذي أمر بهدم مسجده وإعادة بنائه: الوليد بن عبد الملك

• خلق ﷺ من التربة التي خلق منها أبو بكر وعمر ﷺ

• دفن في التربة التي خُلق منها

• فعله وقوله عند موته واحتضاره

• آخر كلامه من الدنيا: «الرفيق الأعلى،

• اختلاف الصحابة ﷺ في مكان دفنه

• صفة قيره ينطخ وصاحبه

• رسمٌ لقبره وقبر صاحبيه

• كان يعجبه السواك

رقم الأر

Y . OV

Y . OA

4.19

4.14

4 . 5 4

(باب/ ۲۳۲)،

۲۰۱۱، (باب/ ۲۳۲)

٢٠٨٤ و٢٠٨٧ و٢٠٨٠ و٤٨٠٢

(باب/۲۱۱)،	المساحب المساحب والمار وي
7.0.	• غُسَّل ﷺ في قميصه ولم ينزع منه
7.0.	• لا ينبغي رفع الصوت عند النبي ﷺ حبًّا ولا مبتًا
۲۰۵۱ و ۲۰۶۰	
7.79	🔹 علم أنه سيدفن في بيته ومعه أبو بكر وعمر 🌦
4.54	• توفي يوم الثلاثاء ودُفِنَ وفي وسَط الليل ليلة الأربعاء
4 • £ A	• صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الأطفال فرادى
7.89	• توفي في بيت عائشة ﴿ إِنَّهُا بين سحرها ومحرها، وجمع بين ريقه وريقها
77	• له أربعة عشر نجيبًا منهم: أبو بكر وعمر ﷺ
(باب/۲۰۷)	• كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبه وسببه وصهره
۱۸۷۲ ،(۲۰۰	 أول نسائه خديجة بنت خويلد ﷺ نزوجها قبل البعثة (باب/
(باب/ ۲۰۰)	 ذكر أولاده من خديجة ﴿
1441	• ذكر بناته وأزواجهن وذرياتهن
۱۸۹۷ و۱۸۹۸	• خطبته في حجة الواداع
1499	• خطبته في غدير خم
1104	• هل قيام الليل فرضٌ عليه؟
1777	• لما توفي ﷺ أظلم في المدينة كل شيء
(باب/۱۰۳)	• المقام المحمود هو جلوسه مع ربه على العرش
1371	• المقام المحمود هو الشفاعة العظمي
(باب/ ۱۰۰)	 أول من يدخل الجنة من البشر
1777	• فضله ﷺ على سائر الأنبياء عليهم السلام في الآخرة
1777	• هو سيد ولد آدم، والأنبياء تحت لوائه يوم القيامة

رقم الآر

و سجود البهائم له

سؤاله عن أحوال المسلمين

ه قبل أن يشرب يحمد الله ثم يسمى

و حنين الجذع الذي كان يخطب عليه 越 لما فارقه

و لا يجد في بيته طعامًا لضيفه، وغضبه من ذلك

1114

1715

17.4 17.4

11.4

 قبل أن يشرب يحمد الله مم يسمي و نبوع الماء من بين أصابعه
و ربط على بطنه حجر من شدة الجوع
وريع على بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ه لا يادل الصفحة • سأل عن طعامه وشرابه من أين هو؟
 ويسان عن طعات وسوب عن بين حو. والأشباء التي خصه الله بها دون سائر الأنبياء
وأسماؤه
ه هل من أسمائه: (طه)، و(يس)؟
 أوصافه الخلقية
• الإسراء والمعراج بالروح والجسد
ہ آنه رأی ربه تعالی
• صفة منطقه ﷺ
• صفة دخوله ﷺ
ه صفة مخرجه 斑
ه صفة مجلبه ﷺ
 صفة سيرته في جُلسائه
• صفة سكوته ﷺ
• أنضل العقول وأكملها : عقله ﷺ
• منة شُعر، ﷺ
 مثل ضُرِب فيه خوفه وحرصه على أمنته
 عفوه على بعض الكفار الذين مكروا به
 کیف پیدا رسائله وکتاباته
• لبتجابة دعائه
• استجابه دعانه • أكثر الأنساء تبعًا
• اشر او بياء بها • كيف كان يأتيه الوحى؟

۷۰۸____

رقم الأ	لباب
۱۱۳۲ ـ ۱۱۳۷ و ۱۱۹۶	ه أنه خاتم النبيين
۱۱۲۸ و ۱۱۳۸	• صفة خاتم النبوة الذي بظهره
1171	ه ما يلقاه من الشدة والثقل عند نزول الوحي
1118	ه أوصافه في الكتب الماضية
1114	ه وصفه في التوراة والإنجيل وما أمروا به من اتباعه
١٠٧٨	• سبب ذكر سيرته في كتب الاعتقاد
1.49	• جمع الآيات التي ُذكرته بأحسن الشرف والنعت
ATA	• سيد الناس يوم القيامة
۹۷۴ و ۹۷۳ و ۹۷۴	• دخول عجائز اليهود بيت النبي ﷺ
1.15	• خطبته عن الدجال
1.17	• كان يقيل
۱۰۳۸	ه نومه في حِجر عائشة ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّالِمُلَّالِيلَّالِي اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ
۱۰۲۷ ـ ۱۰۷۰، (باب/۱۰۲)	ه أعطاه الله نهر الكوثر وذكر بعض أوصافه
1.49	ه حرم الله على المؤمنين كل امرأة تزوجها دخل بها أو لا
1.49	• من لم يصل عليه في التشهد أعاد صلاته
١٠٨٠	 كتب نبيًا وآدم بين الروح والجسد
١٠٨٠	 خطأ من يقول: كان نبيًا وآدم بين الماء والطين
۱۰۸۷	• السؤال بحقّه ﷺ
١٠٨٨	• كيف رفع الله ذكره؟
1.95	 حدیث: (لولا محمد ما خلقت آدم)
1.98	• أنسم الله وَظُلُ بحياته ﷺ
۱۰۹۷ و۱۰۹۹	 خرج من نكاح ولم يخرج من سفاح
11.1	• بشرُّ به عیسی ﷺ
11.1	ه دعوی آبیه ابراهیم ﷺ
۱۱۰۱ و۱۱۰۸	 بُغُضت له قبل النبوة عبادة الأصنام
۱۱۰۱ و۱۱۰۶ و۱۱۷۲	ه عدد مرات شق صدره ۱۰ ما مرام المرام ا
11.7	ه الكرامات التي ظهرت لمرضعته و إلهام الله له عبادته وحده
11.5	
11.8	، الإنكار على من قال : إنه كان على دين قومه قبل الوحي

- (Y09	و السبرة
رقم الأثر	الناب
11.7	، پیٹ وہو ابن أربعين سنة
11.7	 بعد ركز الله الله الله الله الله الله الله الل
۱۱۰ و ۱۸۷۰	ه الرؤية الصادقة هي أول ما بدأ به من الوحي ٨
11.4	. وَبُنِ اللهِ الخلاء، فكان يمكنُ الأيام في غار حِراء يتعبَّد
١١١٠ و١١١٠	ه أخلاقه قبل البعثة
1111	و خوفه من جبريل لما رآه على الكرسي بين السماء والأرض
1144	 مسحه على المريض والدعاء له بالبركة والشرب من وضوئه
1111	ه نفله في عين علي فيُّقِت والدعاء له بالشفاء
111.	 ٥ كان بيخ رحمة للناس أجمعين المؤمن والكافر
1801	 استنجاره كافرًا في الهجرة ليدله الطريق
۱٤۷۷ و ۱٤۷۷	ه نوفي ﷺ يوم الاثنين
(باب/ ۱۲۸)	. أمره لأبي بكر وَهُنِيْدَ أَن يصلي بالناس في مرضه
1844	ه رجهه ﷺ کأنه ورقة مصحف
1778	 الذي أغمض عينيه لما مات: على فاتلته
۱۷۷۳	• هل أزواجه من أهل بيته؟ • هل أزواجه من أهل بيته؟
1444	و الذي كان يصلح نعله إذا قطعت : على ﴿
1744	وتعديذه لعلى وفاطمة منتثنا عند تزويجهما بسورة الإخلاص والمعودتين
1444	• كانت فاطمة منتنا اذا دخلت عليه رُحّب بها، وقام إليها، وقبل بيدها
1747	• كان ﷺ إذا دخُل على فاطمة ﴿ يُشْهَ رَحُّبت به، وقامت إليه، وقبُّلت يده
٤٥	• الطعن في النبي ﷺ بأنه لا يعدلُ أو أنه جار في الحكم
٤٥	• سبب ترك النبي ﷺ لقتل المنافقين
	۰۰۰ ر - ۱۰۰۰ نیز ۱۰۰۰ ت

8.4

۱۳۹۸ و۱۹۹۸

۱۳۹۸ و۱۹۹۸ و۲۳۰۳

٩٩ و١٠٠ و١٥٤ و١٩٠٠ و١٩٠١

(باب/۱۷)، ۱۹۰۱

٦ ـ الصحابة 💩

رقم الأثر		الباب
(باب/ ۱۰۹)	ضل جميع الصحابة وأن الله اصطفاهم من بين خلقه	• ند
17.8	سر الناس قرن النبي ﷺ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	÷ •
181.	ختار الله تعالى أصَّحاب النَّبي ﷺ من جُميعٌ بني آدم سوى الأنبياء	-I •
1717	عمحابة أمنة للناس بعد النبي ﷺ	
1418	ثلهم كمثل الملح في الطعام فإذا ذهب الملح فسد الطعام	•
1717	لا تقوم الساعة حتى يبتغي الصحابي فلا يوجد	٠ لا
1717	يم أعلم الأمة	
۱۳۲۶ و۱۳۲۵	ن اقتدى بهم فهو على الطريق المستقيم	٠.
۱۳۲۶ و۱۳۲۸	ن فعل فعلًا يخالفهم	•
1770	نيف العمل إذا اختلفوا؟	٠ ک
(باب/٢٥٦)	للعنة على من سب أصحاب النبي 鑫	i •
و۲۱۹۳ و۲۱۹۳	عبهم والترحم والاستغفار لهم	
ر۲۲۰۲		
۲۱۹۲ و۲۲۱۶	لنهي عن سبهم ١٦٦١ و(باب/٢٥٦)	٠ ا
** 1 1 1	مل سب الصحابة ري كفر مخرج عن الملة؟	•
1148	الأمر بذكر محاسنهم	•
Y141	من أبغضهم لم يقبل منه عمل	•

• التفضيل بين الصحابة في زمن النبي ﷺ : أبو بكر ثم

• مذهب أهل السنة في ترتيب الخلفاء

• مذهب أهل السنة في ترتيب الأفضلية

• محبة الخلفاء الأربعة جميعًا

و سان منزلة فقه الصحابة على

• التمسك بسنة الخلفاء الراشدين

رقم الآر	الباب
باب/١٠٦)	
1777	• حب المهاجرين والأنصار
1777	ه اخبر ﷺ الأنصار أنهم سيلقون أثرة فأمرهم بالصبر
1777	ه المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والأخرة
377/	 المهاجرين منابرُ من ذهبِ يجلسون عليها يوم القيامة
1740	• نقراءُ المهاجرين أول الناس ورودًا على الحرض
1777	• اول من يدخل الجنة: فقراء المهاجرين • اول من يدخل الجنة:
۱۲ و۱۵۷۷	 الأمر بالقبول من محسن الأنصار والتجاوز عن مسيئهم
۱۲۸ و ۱۲۸۰	• تول الرسول ﷺ: فلولا الهجرة لكنت من الأنصار؛ ٧٧
۱۲۸ و۱۲۹۱	ه قوله في الأنصار: إنهم شعار ١٠٠
1441	• لا يؤمن بالنبي ﷺ من لم يحب الأنصار
1111	 ومن أحب الأنصار أجه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله
۱۲۷ و ۱۵۷۷	• الوصية بالأنصار خيرًا • الوصية بالأنصار خيرًا
1077	• الوصية بـ فــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1740	• الدعاء بالمغفرة للأنصار وأبنائهم وأبناء أبنائهم
1747	ه الدعاء لموالي الأنصار بالمغفرة
1744	ه الدعاء بالمغفرة للمهاجرين والأنصار
PAT	ه نفي محبة النبي ﷺ لمن لم يحب الأنصار
179.	مران من أذرته الأزميان وأعقابهم وأعقاب أعقابهم
144.	و من أذى الأنصار فقد أذى النبي ﷺ، ومن أبغضهم فقد أبغضه
141	ه من ادى او نصار صدائلي المنابع المان
(باب/۱۰۲	 و حزن النبي ﷺ على السبعين الذين قتلوا من الأنصار
797	• عزن البي ربيد على السبايل الأدن • من هم نقباء الأنصار؟
797	• من هم نعباء الوسطان. • أكثر شهداء الصحابة في من الأنصار
444	• ادر شهداء الصحاب على الله السلام في الموسم • قبول الأنصار لدعوة النبي ﷺ إلى الإسلام في الموسم
799	من الشكاف الأثمار في الموسيم وماذا فالوالة:
799	 وقب بايع النبي ﷺ النصار عي العوام على النبي ﷺ وجواب الإنصار في الموسم لكفار قريش لما علموا اتباعهم للنبي ﷺ
799	• جواب الانصار في الموسم فكار عنه ق • أول المهاجرين من مكة
۳	• اول المهاجرين من محه • أول دخول النبي ﷺ إلى المدينة
	4 اول دخول النبي رجع إلى السنة

الشريحة الشريحة

رقم الأثر	الباب
18.4	• من أحسن القول في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق
(باب/ ۲۵۵)	• الكف عما شجر بين الصحابة ينهيز
2117	• بيان السبب في ترك الخوض فيما شجر بينهم
7117	• بماذا أمرنا في أصحاب النبي ﷺ؟
4114	• من قال: أتعرُّف على ما كان بينهم حتى أكون به عالمًا
3917	• ذكر ما شجر بينهم أو مثالبهم سبب في تحريش القلوب عليهم
و۲۱۹۵ و۲۱۹۲	
10.7	• أهل البقيع يبعثون مع النبي ﷺ ثم أهل مُكة، ثم يحشر بين الحرميز
و ۱۳٤۱ و ۱٤۰۱	
1777	 حديث: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة» دليل على خلافة الأربعة
18.0	• لا يجتمع حب الخلفًاء الأربعة إلَّا في قلوب أتقياءِ هذه الأمة
(باب/۱۱۱)	• ذكر الخلفاء الأربعة في الكتاب والسنة
18.8	• جمع الله حب عثمان وعلي في قلب المؤمن خلافًا لمن أنكر ذلك
18.7	 من يقول: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلي ﷺ
	أبو بكر 🚓
Y • TV	 ارتجت المدينة بالبكاء يوم مات كيوم قُبضَ النبئ ﷺ
Y • • • V	• من جهل فضل أبي بكر وعمر ﴿ فَيْ فَقَدَ جَهَلَ السُّنَّةِ
77	• كان من النجباء
79	• قول علي رَهُنينَ : ألا إن أبا بكر رَهُنِّكَ كان أَوَّاهُا مُنيب القلب
1.10-1.1.	• قول على ﷺ : خير الناس بعد النبي ﷺ : أبو بكر
و۱۷۲۷ و۱۷۵۸	• الشهادة له بالجنة و١٥١٥ و١٦٠١
189.	• زاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة
184.	• وصية أبي بكر قبل موته لعمر ﷺ
1117	• ينادونه قبل الإسلام بـ: العتيق
1178	• إخبار النصارى بأنه خليفة رسول الله ﷺ من بعده
1178	• كانت النصارى يعرفون أبا بكر بصورته قبل رؤيته
و۲۰۳۷ و۲۰۳۹	• •
۱۳۲۲ و۱۹۹۷	• أرحم أمة محمد ﷺ بها

(باب/ ۱۱۲) و ذكر خلافته بعد رسول الله ﷺ و أول من أسلم من الرجال ۱۳٤٦ ، (باب/ ۱۲۰) و ذكر الأخبار التي تدل على أنه الخليفة بعد الرسول يَعْيَدُ 125V و إنكاره على من قال له: (يا خليفة الله) 1454 1871 - 1808 • أقوال على ﴿ تُنْهُدُ فَى خَلَافَةَ أَبِي بِكُرُ وَعَمْرٍ ﴿ يُشْهَا • استدلالهم على تقديمه للصلاة في زمن النبي ﷺ على خلافته ۱۳۵۷ و ۱٤۸۱ 1271 • نول على رَبُّتُكُ بعد موت أبي بكر رَبُّتُكُ 1777 • قول المصنف فيما روى أن عليًّا ﴿ عَلَيْهُ لَمْ يَبَايِعِهُ إِلَّا بِعِدْ شَهْرِ 1872 • معنى قول عمر في الله في خلافة أبي بكر : كانت فلتة ۱۳٦۸ كتب عثمان فَرْثُين في وصية أبي بكر: أن الخليفة من بعده: عمر فرثينا ۱٤٠٨ و٢٠٠١ • من أحبُّ أبا بكر فَثْقَهُ فقد أقام الدين 1541 • أول من جمع القرآن 122. • غضب النبي ﷺ لغضبه (باب/ ۱۲۱) • مواساته للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله بكاؤه من قوله ﷺ: •ما نفعنى مالٌ ما نفعنى مالُ أبى بكراً 1884 1289_1280 و قوله على: وما أحد أعظم عندى بدًا من أبي بكرا 1884_1887 ه أمر يَهُ إِنَّ سد الأبواب التي في المسجد إلا بابه 1884, 1887 ه الإنكار على من قال : أبو بكر خليل رسول الله ﷺ (باب/۱۲۲) • قضاؤه لدين النبي ﷺ وما وعد به الصحابة من العطاء • دْمُهُ لَلْبُحْلُ وَقُولُهُ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدُوأُ مِنَ البُّحْلُ 120. (باب/ ۱۲۳) • دخوله في الغار قبل النبي ﷺ 1500 • دعاء النبي ﷺ له أن يجعله في درجته في الجنة

• دخول النبي ﷺ بيت أبي بكر كأنه بيته وأخذه من ماله كأنه ماله 1201 • مصاحبة النبي ﷺ لأبي بكر في الهجرة 1209 قوله ﷺ: (يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما) (باب/ ۱۲۵) • القول بأن السكينة في الغار نزلت على أبي بكر ﴿ 1575

1500

• عاتب الله تعالى جميع الخلق في النبي ﷺ إلا أبا بكر (اباب/۱۲۷) • صبره على الأذي في الله تعالى 1277

• إرادته الهجرة إلى الحبشة

الشريسعية

رقم الإثر

1277

1277

(باب/۱۲۸)

(باب/۱۲۸)

1274

(باب/ ۱۲۵)، و۱٤٦٩

الباب

• أخلاقه قبل الإسلام كأخلاق النبي ﷺ

• آيات نزلت في أبي بكر ﷺ

• كان رجلًا رقيق القلب هيُّنَا ليُّنَا

• إعلانه للقراءة في بيته وعدم خوفه من كفار قريش

تقدمته على جميع الصحابة في زمن النبي ﷺ وبعده

• غضب النبي ﷺ على من تقدم على أبي بكر في الصلاة

	- د د د رین اسب س
۱٤٧٩ و(باب/ ۱۲۹)	• صلاة النبي بيخة خلفه
1841	 الإنكار على من قال: إن النبي ﷺ لم يستخلفه
1841	• تكفير من قال: إن من الصحابة من هو خير منه
1847	• استقالته من الخلافة
(باب/ ۱۳۰)	• أفضل من طلعت عليه الشمس من النبيين والمرسلين
ك ما وقعَ نفعَ ١٤٩٢	 مكتوب في الكتاب األول: مثل أبي بكر مثل القطر حيث
(باب/ ۱۳۱)	 هو وعمر ﷺ سيدا كهول أهل الجنة
1898	• الطعن فيه وفي عمر من صنيع الزنادقة
10	• يبعث النبي ﷺ وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر
10.4	• أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة بعد النبي ﷺ
10.0 _ 10.5	• قوله ﷺ فيه وفي عمر: هما السمع والبصر
10.8	• قوله فيهما: لا غني بي عنهما
(باب/ ۱۳۳)	• أبو بكر وعمر وزيرا النبي ﷺ من أهل الأرض
101.	 الشهادة له بالإيمان
1017	 أكثر وقته مع النبي ﷺ
(باب/ ۱۳٤)	• وزنه بالأمة ورجحه بهم
(باب/ ۱۳۷)	• الأمر بالاقتداء بأبي بكر وعمر ﴿ إِنَّ
7.87	 توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
(باب/ ۲۳۳)	• دفنه مع النبي ﷺ في بيته
Y.0V	• خلق من التربة التي خُلق منها النبي ﷺ وعمر ﷺ
7.47	• وصيته إذا دفنوه مع النبي ﷺ
Y • 9V	• أحب الرجال إلى النبي ﷺ
TTQV	• قتل من سبَّه

		$\overline{}$
رقم الآثر		الباب
1897	على من فضل عليًّا ﷺ عليه	• الإنكار
777	ري سيأكل من طير ناعمة في الجنة	
	عمر بن الخطاب رضي	
T.0Y	ن التربة خلق منها النبي ﷺ وأبو بكر ﴿ثَيُّتُهُ	• خُلق م
7.87	هو ابن ثلاث وستين سنة	
(باب/ ۲۳۳)	النبي ﷺ في بيته	•
7.77	كه للاستخلاف: أنه ظنَّ أنه لن يعمل بخطيتَةٍ إلَّا لحقته	ر است ا
Y • • • V	ل فضله فقد جهل السنة	
(باب/۱۱۹)	ب سائله من السنة	
1917_19.9	من أم كلثوم بنت علي وهي صغيرة	
1777	اهم في دين الله	
77		• کان من
(باب/ ۱۱٤)	دلة على أنه أحق الناس بالخلافة بعد أبي بكر ﴿	• ذكر الأ
1779	لأبي بكر فرئيَّن لما استخلفه: استخلفت فَظَّا غليظًا	• ټولهم ا
141	بعد النبي ﷺ نبي لکان عمر	 لوكان
۱۱ و(باب/ ۱٤۱)	حق على قلبه ولسانه ٢٢	
، ۲۰۲۱ و۲۰۲۲	تنطق على لسانه ١٤١، (باب/ ١٤١	•
7797		• قتل من
1771	يَفِين قَ مِ	وقبل ما
و۱۹۸۹ و۱۹۸۹	ي عليه عبد ذين اختارهم للمشورة في الخلافة ١٣٧٦ و ١٣٨٢ و ٥٧٥ 	• الستة ال
1240	ي ﷺ: ُ لُو أَنِي أعلَم أَنْ عمر كان يُعب كلبًا لأحبيته	• قوله علا
144.	ي عرب بن، لا تأخذه في الله لومة لائِم	• نوئ ام
18.4	ين عمر فتي فقد أوضع السبيل يًا عمر فتي فقد أوضع السبيل	
1017	. ذ كانتي ه من أمة النس ﷺ في الكفة فرجع بهم	•لووضه
	کی کمی و کا در کا در ۱۵۱۵ و ۱۵۱۸ و ۱۰۱ و ۱۰۱ و ۱۰۱ و ۱۰۱	• الشهادة
(باب/ ۱۳۸)	ب بنين ني ﷺ بإسلامه	
(باب/ ۱۳۹)	بعي بيج بيك. ان ابتداء إسلامه؟	
(باب/ ۱۵)	ن البنداء المسلم عام الله المسلم المسل	

رقم الأثر	الباب
1077	• كانت هجرته نصرًا، وكانت خلافته رحمة
1000	• استبشار أهل السماء بإسلامه
1081	 كرامته في قوله: يا سارية الجبل
(باب/ ۱٤۲)	 كان من المُحَدَّثِين من هذه الأمة، وبيان معناه
(باب/ ۱۶۳)	• ما روى أن غضبه ورضاه عدلٌ
1087	• تسليم جبريل ﷺ عليه
(باب/ ۱٤٤)	• موافقاته للقرآن
(باب/ ۱٤٥)	• لو كان بعد النبي ﷺ نبي لكان عمر ﷺ
(باب/١٤٦)	• إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطيه
(باب/ ۱٤۷)	• تبشير النبي ﷺ له بما رآه له في الجنة
١٠٧٢ و١٥٦٠	● غَيرته ﴿ فَالْتُبْتُ
1001	• كنيته: أبا حفص
۱۵۲۸ و۲۵۱۹	• هو الباب الذي يكسر فتكون الفتن من بعده
۱۵۷۰ و۱۵۷۳	 قول جبريل: لو جلست ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائله
(باب/ ۱٤۹)	• ما روي أنه قُفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده
(باب/ ۱۵۰)	 قوله: (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة)، وبيان معناه
1075	• كان حسنة من حسنات أبي بكر رَقِيْق
(باب/ ۱۵۲)	 قاتله: أبو لؤلؤة المجوسي لعنه الله
1044	• رواية: أن أبا لؤلؤة كان نصرانيًّا، وكان: نجَّارًا، نقَّاشًا، حدَّادًا
1040	• قوله عند الموت: لوددت أني انفلت منه كفافًا، وسَلِمَ لي عملي
1040	 قوله: والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبًا الافتديت من هول المطلع
1040	• تذكيره عند الموت ببعض محاسنه
۱۵۷۷ و۱۵۷۷	• استخلافه في مرض موته صهيبًا يصلي بالناس
1041	• قوله: لَئِن عشت لأرامِل أهلِ العراق لأدَّعَهُنَّ لا يحتجن إلى أحدٍ
1041	 قوله لما طعن: باسم الله، أكلني الكلب، أو قتلني الكلب
1041	 كان لا يُحب إدخال العلوج إلى المدينة
1041	• لما طعن كأنهم لم يصابوا بمصيبة قبلها
1007	• نهيه عن المنكر في مرض موته
1007	• أوصى ابنه أن يقضي الدين الذي عليه وهو خليفة المسلمين

	4 0
1441	• هاجر إلى الحبشة
1441	• ذكر زوجاته وذرياته
1774	• قُتِل شهيدًا
(باب/ ۱۵٤)	• فضائله ﴿ فَيْضِ
۱۲۲۲ و ۱۲۲۲	• أصدق هذه الأمة حياء
۱۲۲۲ و ۱۲۲۸	• شهد له بالجنة
1711	• التعريف بالدار التي حوصر فيها وقتل فيها

• من أحبُّه فقد استنار بنور الله ﷺ

• سماه الله: ذو النورين، وسبب ذلك

• تزويجه من ابنتي النبي ﷺ بوحي من السماء

• قوله ﷺ: افلو كن عشرًا لزوجتهنَّ عثمانًا

• أمر بجمع المصحف، وفعله إذا اختلفوا في حروفه • تزويجه لابنتي النبي ﷺ، ولم يسبق لأحد من بني آدم ذلك

18.4

1277

1012 ١٣٧٦ و١٥٨٤ و٢٠٢٩

1044

1049 _ 1047, 1040

رقع الأثر	نباب
109.	· • تجهيزه لجيش تبوك وقوله ﷺ: •ما ضرَّ عثمان ما فعل بعدها أبدً
1098	 جهّز في جيش العُسرة: تسعمائة وثلاثين بعيرًا وسبعين فرسًا
1097	 قوله ﷺ وأشار إلى عثمان ﷺ: هذا يومئذ على الهدى؟
(باب/ ۱۵۸) و۱۹۹۹	
11.1 _ 17.1	• بشرى بالجنة على بلوى تصيبه، وقوله: (اللهم صبرًا)
17.9	 من فضائله: بذله دمه دون دماء المسلمين
17.9	• من فضائله: جمعه للمصحف
171.	• رأى ليلة قتله النبي ﷺ في المنام يقول له: أفطرنا عند الليلة
١٦١١ و١٦١٢	• لم يرض على ﴿ فَيْ بَقْتُلُهُ وَتَبَرُؤُهُ مِنْ ذَلَكُ
۱۱ و۱۹۲۶ و۱۹۶۵	• بكاء الصحابة ﷺ على قتله 🐪 🕯
١٦٢٦ و١٦١٧	• ما ترتب على قتله من الفتن
۱٦٢٠ و٢٦٢١	• انتشار القتل والدماء بعد قتله
۱۲۱ و۱۲۳۷ و۱۲۳۸	 منعه للصحابة أن يقاتلوا دونه وبيان سبب ذلك
1770	• لو اجتمعوا على قتله لرجموا بالحجاة كقوم لوط
۱۲۲۸ و۱۲۲۸	• قول علي ﴿ فَهُنَّ فَيه
1751	• قول ابن عمر ﷺ للرجل الذي طلب منه أن يذم عثمان ﷺ
۱۲۲ و ۱۳۲۶ و ۱۸۷۲	• سبب عدم شهوده لغزوة بدر ٣
١٦٣٣ و١٦٣٢	• سبب عدم شهوده بيعة العقبة
1788	• توليه يوم التقى الجمعان
ن ۱۲۳۱	 المراد بالأصحاب في: (فاتبعوا هذا وأصحابه؛ فإنهم على هُدًو
ויורו	• من هم الذي باشروا قتله؟ ومن أين اجتمعوا؟
1787	 سبب امتناعه من مقاتلة الخارجين عليه
(باب/ ۱٦٤)	 مسير الجيش الذين أشقاهم الله إلى المدينة لقتله
1707	• تبرئة بعض من نُسب إليه أنه قتله
1784 - 1780	• نوح الجن وبكاؤهم عليه
(باب/ ١٦٥)	• ما روي في قتلته لعنهم الله
(باب/ ١٦٦)	• النهي والتحذير من بغضه
דדדו	 حدیث: الکل نبی رفیق، ورفیقی فیها: عثمان بن عفان؛
V77/	 حديث: «أنت ولي في الدنيا والأخرة»

(V19)	٠ . الصحابة
رقع الأثر	الباب
۹٤۲ و۹٤۷ و ۱٦٧٠	 ديث: ايشفع عثمان بوم القيامة لمثل رَبيعَة ومُضَرَا
ועדו	• دعاء النبي ﷺ له بأن يغفر له ما قدم وما أُخر وما أُسهر
۱۷۲۱ و ۱۸۷۲	ه كنيته: أبو عمرو
1777	 کثرة صدقاته وبذله
1779	• الرُّكِ الذين قتلوا عثمان ﷺ أصابهم الجنون وكان بهم قليل
_	علي بن أبي الطالب ﴿
r•	• نوله: وإن تحت الجوانح مني لعلمًا جمًّا، سلوني

11 74	• الركب الذين قتلوا عثمان ﴿ اصابهم الجنون وكان بهم قليل
_	علي بن أبي الطالب ر
7.79	• نوله: وإن تحت الجوانح مني لعلمًا جمًّا، سلوني
۲۰۳۰ و ۲۰۳۱	 ولي الله عنهان ١٥٥٥ عنها عنها عنها عنها الله الله الله الله الله الله الله ا
7.47	 و كان يُقيم الحدود في زمن أبي بكر وعمر ﷺ
7.77	• قوله: إنَّ النبي ﷺ لم يعهد إلي بالخلافة
(باب/۲۲۸ و۲۲۹)	• مذهبه في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ
1914	• نول النبي ﷺ له: «أنت مني، وأنا منك»
1499	• الأمر بموالاته • الأمر بموالاته
1448	• ما خالفه أحدُّ إلَّا كان عليٌّ ﷺ أحقَّ منه
1440	• ما حاجَّه أحدٌ إلَّا حجَّه عليُّ ﴿ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال
1777	• إصلاحه لنعل النبي ﷺ
1777	· إعدار على منهي رسم. • النناء عليه بأنه يقاتل أهل البغي
۱۷۷۰ و ۱۷۸۲ و ۱۷۸۶	• إخبار النبي ﷺ له بأنه سيموت مقتلولًا شهيدًا
(باب/ ۱۸٤)	 الحبور السي يهي له بانه شيموت المستود منعه من نكاح ابنة أبي جهل وفاطمة تحته
4 4	• منعه من مكاح ابله ابي جهل و- −·

راب (۱۸۰ مرد) من مدي يا يوي ۱۷۵۰ و اصادة إياها، ودخوله عليها (باب (۱۸۵ مرد) ۱۷۸۸ م. ۱۷۸۸ م. ۱۷۸۸ م. ۱۷۸۸ م. ۱۲۸۸ م. ۱۲۸ م. ۱۲۸۸ م. ۱۲۸۸ م. ۱۲۸ م. ۱۲۸

من المدي قطة وبيت. • أنضى هذه الأمة • أحق الناس بالإمامة في وقته (باب/١١٦) و ١٣٨٦ و ١٣٨٨

البر ۱۳۱۸) البرمامه في وقته (باب/۱۱۱) من يشكك أحد في خلافته من البرمان البرما

• رفضه للخلافة

رقم الإثر	الباب
1891	• حديث: أنه (هاد مهديّ، يقيمكم على طريق مستقيم)
۱۳۹۳ و۱۳۹۶	• زهده ولباسه وطعامه ١٣٩٢ و
1898	• قسمه في السنة الواحدة أربع عطايا وقوله: ما أنا لكم بخازن
1898	• صلاته في بيت المال ركعتين بعد توزيعه للعطايا وغسله
1841	• أكله في يوم العيد وما يقدمه لضيوفه
1890	• لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق
18.4	 من أحبُّ عليًّا خَشْف فقد استمسك بالعروة الوثقى
(باب/۱۱۸)	 اتباعه لسنن من كان قبله من الخلفاء ولم يُغير ولم يُبدل
1111	• أجرى في أمر فدك على ما قضاه أبو بكر ﴿ فَيْنِيَ
1811	• قضى في أهل نجران ما قضاه عمر ﴿ ثُنِّنَهُ وَلَمْ يَخَالُفُهُ
١٤٢٠ و١٤١٠	• اتباعه لعمر ﴿ فَهُمْ فِي صلاة التراويح بثلاث وعشرين ركعة
1814	• هو الذي حرض عمر على إقامة صَّلاة التراويح
1819	 قوله: نؤر الله قبرك يا ابن الخطاب كما نؤرت مساجدنا
۱٤۲۱ و۱٤۲۳	 موافقته لعثمان ﷺ في جمعه للمصحف وقوله في ذلك
1277	• قوله: رَحِم الله أبا بكر، هو أول من جمع القرآن بين اللوحين
1270	• قبوله لمصحف عثمان ﷺ وقراءته له
1881	• أول من صلى على النبي ﷺ بعد موته
1884	• مد يده لأبي بكر ومبايعته له
7831	• رفضه لاستقالة أبي بكر من الخلافة
1848	 قوله في خلافة أبي بكر: رضينا للنبانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا
אדרו	• تستحي منه الملائكة
1777	• كانت له ثماني عشرة منقبة
1777	• كانت له ثلاث عشرة خصلة ما كانت لأحدٍ قبله
1777	• عاتب الله الصحابة إلَّا هو
(باب/ ۱۷۰)	 يُحبُ الله ورسوله، ويُجبُّه الله ورسوله
١٦٨٢ و١٦٨٨	
1744 - 1747	
۱۷۱۳ و۱۷۸۹	

• حديث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى؛

(باب/ ۱۷۱)

رقم الأثر	الباب
(باب/ ۱۷۲)	و حديث: امن كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليُّه ،
(باب/ ۱۷۳)	• الدعاء لمن وليه، وتولّاه، والدعاء على من عاداه
7171	ه أنه حرب لمن حاربه وسلم لمن سالمه
(باب/ ۱۷۳)	• المؤذي له مؤذٍ لرسول الله ﷺ
177.	• كانوا يعرفون منافقي الأنصار ببغضهم له
1777	• حديث: امَن سبُّ عليًّا فقد سبني؛
377/	 حدیث: (من آذی علیًا فقد آذانی)
۱۷ و۹ه۱۷ و ۱۷۲۱	• شهد له بالجنة
(باب/ ۱۷۵)	• ما أُعطي من العلم والحكمة والتوفيق في القضاء
1771 _ 1771	 حدیث (أنا مدینة الفقه، وعلی بابها)
148.	 دعاء النبي ﷺ له أن يعلمه القضاء
۱۷۲۹ و ۱۷۲۱	• وصية النبي ﷺ أن لا يقضي بين اثنين حتى يسمع من الآخر
141	• تعليمه دعاً، يقوله يغفر له وإن كان مغفورًا له
1784	• الدعاء له بالشفاء
1789	• أمره النبي ﷺ أن يدفن والده المشرك وأن يغتسل من ذلك
1789	• دعًا له بعد دفنه لأبيه بدعوات كانت له أحب من حمر النعم
(باب/ ۱۷۷	• أمره النبي ﷺ بقتال الخوارج، وقيامه بذلك
1401	• ذكره لأوصاف الرجل الذي أخبر به النبي ﷺ أنه فيهم
1401	• إخبَاره بالأجر الذي بَشرُّ به النبي ﷺ لمن قتل الخوارج
1404	• تبشيره بأن الله يتبدًّا له في الجنة
7571	• إخباره بأن الجنة تشتاق إليه
1770	. بدره باق المدينة • من استشاره لن يضل ولن يهلك
וואו	• إخباره بأنه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة
VFV/	• إخباره بأنه مع ﷺ في الجنة • إخباره بأنه مع ﷺ في الجنة
AFY1	• بسره بان شخ کی علیہ • بسمع وطئ جبریل ﷺ علی ظہر بیته
1779	• إخباره بأن الحق معه • إخباره بأن الحق معه
1	
	• قوله في أبي بكر وعمر أنهما من النجباء • قوله: صبق رسول الله ﷺ، وثنَّى أبو بكر، وثلَّث عمر. ومعناه
77.1	• فوله: سبق رسول الله ﷺ، وسي ابو باسر، والمنظم. • مات على ﷺ ولم يستخلف

<u>الشريم ا</u>

رقم الآثر	الباب
7.77	• كانت لحيته بيضاء كنة يقبض عليها
7.77	• قوله في أبي بكر وعمر ﴿ أَنْهَا: لا يُحبهما إلَّا مؤمنٌ تقيُّ، ولا يُبغضهما
7.77	• خطبة له موجزة
Y • 47 V	• بكى يوم مات أبو بكر ﴿ فَتُتِنَّهِ وَقَالَ: اليَّوْمُ انقطعت خلافة النَّبُوة
Y • TV	• خطبة طويلة في أبي بكر ﴿ فَثَيْمَ يُوم ماتُ ا
7.77	• قوله في أبي بكر ﷺ: أشبههم برسول الله ﷺ هديًا وسمتًا ورحمة
**** _ ****	
1377	• قوله في من قتل الزبير ﴿ فَيُجْهُ وتِبشيره بالنار
7717	• ما كُذِبُّ على أحدٍ في هذه الأمة كما كُذِبِّ عليه
۲۲۵۰ و ۲۲۶۸	
۲۲۵۱ و ۲۲۲۹	•
7707	• مذهب المصنف فيمنّ أحب عليًّا وأبغض الخلفاء الثلاثة
7707	• مذهب المصنف فيمن أحب الخلفاء الثلاثة وأبغض عليًّا
T.10	• المراد بقوله بعد تفضيله للشيخين: (لو شئت سميت الثالث)
7.17	• إنكاره على من قال له: (يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ)
7.17	• قوله: لا يجتمع حُبّي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ
Y • 1V	• قوله: لا يفضلني أحدٌ عليهما إلَّا جلدته جلد المُفتري
1.14	• قوله في عمر: ما أحدُّ أحبِّ إليُّ أن ألقى الله رَثِّجَلَ بصحيفته منه
۲۰۲۰ و ۲۰۲۰	
نولاهم	• من زعم أنه يحب الثلاثة ولا يحب عليا والحسن والحسين ﷺ ولا يا
19.4	ولا يشهد لعلي بالخلافة: فهو منافق عليه لعنة الله
19.7	• من زعم أنه يتولى عليًّا وأهل بيته ولا يرضى بخلافة الثلاثة
19.7	 أكثر فضائل الخلفاء الثلاثة ما عرفت إلا مما رواه علي رفيتي
1847	• الإنكار على من فضله على أبي بكر ﴿ فَيْتُنَا
	بقية العشرة
019	 غشي على عبد الرحمن بن عوف فرأى الملائكة في النوم وبشروه
147. (11	 الشهادة للعشرة العبشرين بالجنة (باب/ •

(باب/۱۱۰)

• التنبيه على العشرة ليسوا بمعصومين من الذنوب

žή	رقم	الباب

و تبديع من لم يشهد للعشرة (باب/۱۱۰) و الشهادة لطلحة فين بأنه في الجنة (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) و نزول قوله: ﴿ فَيَنْهُم مِّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مِّن يَنْظِرُ ﴾ في طلحة Y . Y 9 و الشهادة للزبير فَتُنُّهُ بأنه في الجنة (ماد/۱۱۰)، (ماد/۲۲۲) و الشهادة لعبد الرحمن بن عوف رفي العنه في الجنة (ماد/۱۱۰)، (ماد/۲۲۲) عبد الرحمن بن عوف فثقه العدل الرضي 1944 ه توفی رسول الله ﷺ وهو عنه راض 2714.1949 و باع أرضًا بأربعين ألف دينار وتصدَّق بها كلها 199. ه كان يقسم لأم المؤمنين عائشة عليه من ماله 199. و الشهادة لسعد بن أبي وقاص رفي بأنه في الجنة (ماب/۱۱۰)، (ماب/۲۲۲) • الشهادة لسعيد بن زيد بن عمرو فَرُقُّت بأنه في الجنة (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) • سعيد بن زيد في مجاب الدعوة 1940, 1948 (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) • الشهادة لأبي عُبيدة بن الجراح رَبُّتُكُ بأنه في الجنة • شهادة رسول الله ﷺ له بأنه يعمل بكتاب الله وسنته 1998 • حواري النبي ﷺ: الزبير بن العوام ﷺ 1977, 1977 (باب/ ۲۲٤) • تفدية سعد بن أبي وقاص ﴿ أَنُّكُ بأبوي النبي ﷺ حديث: (طلحة والزبير جاراي في الجنة) 14V£ • مبايعة الزبير ﴿ فَيْهَٰدُ لَأَبِّي بَكُرُ وَهُبُّهُ 1284

الحسن والحسين يؤثنا

الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة 1144 (باب/ ۱۸۱۸) و باب أهل الجنة و بولد في الحسن رفق: الله مجرأتي وجودية 1۸۱۹ (باب/ ۱۸۱۹) و باب أهل الجنة على ذلك (باب/ ۱۸۹۱) و باب أهل الحسن و مو صغير برقة مثى في ضوئها حتى وصل 1۸۲۰)

• اصاءت للحسين وهو صغير برقه مشى في صوبها على وصل (باب/ ١٩٢) من الدنياء وعليه على من الدنياء وحليث: وهما ريحانتاي من الدنياء

• حملهما على ظهره في الصلاة وغيرها (باب/ ١٩٣) • ذكر مُلاعبة النبي ﷺ لهما (باب/ ١٩٤) رقم الأثر

۱۸٤٦ و ۱۸٤٦	
1120	• كان أبو هريرة عِنْتُ إذا رأى الحسن غَنْتُ بكى
۱۹)، و۱۸۳۳	 إخباره عن صلاح المسلمين بالحسن فتله (باب/ ٥
۱۸٤٩ و ۱۸۵۰	• خطبة الحسن ﴿ لَهُ بعد موت أبيه وقد اجتمع عليه الناس
(باب/۱۹۲)	• موت الحسن ﴿ مسمومًا ، والحسين ﴿ مقتولًا
(باب/۱۹٦)	• الناس في قتل الحسن ﴿ عَلَيْهُ طُوفَانَ وَوَسَطَ
1441	• لا يدخل على النبي ﷺ إذا نام إلا هما
1404 - 1401	
1001	• اشتد غضب الله على قاتل الحسين ﴿ الله على الله على المالة على الله على الل
1404	• منع ابن عمر ﴿ الحسين من الخروج إلى العراق وأخبره أنه مقتول
(باب/ ۱۹۷)	• نَوْح الجن على الحسين ﷺ
(باب/ ۱۹۸)	• بيان أن من أحبهما فللرسول ﷺ يُحب ومن أبغضهما
1771	• عقوبة الله في الدنيا لمن سبِّ الحسين ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ
171	 عقوبة الله لمن أحدث فوق قبر الحسين ﴿
	معاوية بن أبي سفيان ﴿
(باب/۲٤۲)	• بوابة الطعن في الصحابة ﴿ : معاوية ﴿ : عَالِمَا عُلَمَا فِيهِ طَعَنَ فِي الباقين
(باب/ ۲٤۲)	 فضله وأنه أول الملوك
(باب/ ۲٤۲)	• حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك
(باب/۲٤۲)	• الطعن فيمن طعن فيه أو تنقصه
(باب/۲٤٦)	• كاتب الوحي بأمرٍ من الله تعالى
7127	 خال المؤمنين
(باب/ ۲٤٥)	• صهر النبي ﷺ
7177	 الدعاء له: •اللهم علّمه الكتاب، والجساب، وقِه العذاب،
1171	 الدعاء له: ﴿اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعذِّبها
(باب/ ۲٤٤)	 بشره النبي ﷺ بالجنة
(باب/ ۲٤۷)	• مشاورة النبي ﷺ له
	• أنه من الصحابة ﴿ أَنَّهُ مَن الصحابة ﴿ أَنَّهُ مَنَ الصَّحَابِةِ ﴿ أَنَّهُ مِنْ الصَّحَابِةِ ﴿ أَنَّهُ مِنْ
(باب/ ۲٤۸)	 قول ابن عباس ﷺ: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ مُتَّهمًا

. ، الصحابة

• خَبر هذه الأمة ابن عباس ﴿ أَيُّنا

• كان الصحابة إذا اختلفوا رجعوا إلى قول ابن عباس ﴿

• الدعاء لابن عباس ﷺ بالعلم والحكمة وتأويل القرآن

رقم الأثر	الباب
Y10A	• قول ابن عباس: إنه فقيه
Y17.	• من أقل الصحابة ﴿ يُشِيرُ حديثًا
7177	• نوله: كنت ختنه، وكنت في كُتَّابه، وكنت أُرحل له راحلته
(باب/ ۲٤۹)	• تراضعه
7175	• نهيه عن القيام له
Y174_Y17V	• الإنكار على من فاضل بينه وبين عمر بن عبدالعزيز؟
7177	 قول مجاهد: لو رأيتم معاوية كَنْنَة قُلتم: هو المهدي
*14.	• لعن من شهد عليه بالنار
(باب/۲۵۰)	• إكرامه لأهل بيت النبي ﷺ
(باب/ ۲۵۲)	 أمر النبي ﷺ له إذا حكم أن يعدل
-	بعض فضائل الصحابة ﴿
1777	• أفرض هذه الأمة: زيد بن ثابت رئي
ب/۲۲۱)، ۱۳۲۲	 أمين هذه الأمة: أبو عُبيدة بن الجرَّاح ﴿
1777	 أقرأ هذه الأمة لكتاب الله: أبي بن كعب ﴿
1777	 أبو هريرة فرشي وعاءً من العلم
1777	• سَلمان ﴿ عَلَمُ لا يُدرَكُ
Y • Y 9	• قول علي في سلمًان ﴿ إِنَّ ذَاكَ مَنَا أَهُلَ الْبَيْتَ، أَدَرُكُ عَلَمُ الْأُولِينَ
1777	• معاذ بن جبل ﴿ أَعْلَمُ النَّاسُ بَحَلَالُ اللَّهُ وَحَرَامُهُ
۱۳۲۲ و۲۰۲۹	• أصدق الناس لهجة: أبو ذر ﴿ ﴿
7.79	 أبو ذر: طلب شيئًا من الزهد عجز عنه الناس
۱۹۲۱ و۱۹۲۱	• حَمْرَةُ بن عبد المطلب في : أسد الله
1971	 کنیة حمزة فق وعدد أبنائه
1977	 أحب الناس إلى رسول الله فللله : حمزة فللله
(باب/۲۱۰)	 فضائل العباس بن عبد المطلب وولده ﴿ أَجمعين
۱۹۲۸ و ۱۹۵۸	 ئرجمان القرآن: عبد الله بن عباس ﷺ
1901	- وجمعان الطران. عبد الله بين عبد من ووي • خد هذه الأمتران عامد علاما

۱۹۵۲ و۱۹۵۳

(یاب/۲۱۱)

رقع الآثر	باب
١٩٥٤ و١٩٥٥	كان ابن عباس ﷺ يُسأل عن جميع فنون العلم
1904	الشهادة لابن عباس ﷺ بأنه أعلم الناس بالقرآن والسنة
(باب/۲۱۸)	وَ ذَكُرُ وَفَاهَ ابْنُ عَبَاسَ ﷺ بالطائِف، والآية التي رؤيت عند دفته
7.79	وحذيفة وتنه رجل عَلِمَ المُعضلات والمقفلات وأسماء المنافقين
۱۹۸۷ و۱۹۸۷	، زيد بن عَمرو بن نفيل ياتي يوم القايمة أُمَّة وحده
۱۲ و(باب/۲۰۸)	 جعفر المُزيَّن بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة
۱۹۱۶ و۱۹۱۵	 استقبال النبي ﷺ لجعفر وتقبيل ما بين عينيه
1919	• رأى النبي ﷺ زيد بن حارثة في الجنة يشرب من خمرها
1919	 رأى النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب في الجنة يشرب من خمرها
1919	• رأى النبي ﷺ عبد الله بن رواحة في الجنة يشرب من خمرها
1914	 قول النبي ﷺ لجعفر: ﴿أَشْبَهَتْ خَلْقَى وَخُلْقَى﴾
1914	 قول النبي ﷺ لزيد: •أنت أخونا ومولاناً)
1979	• قوله ﷺ: ﴿وَنَقُّكُ اللهُ يَا عَمَّا
198.	• قوله ﷺ: ﴿العباس منى وأنَّا منه﴾
1981	• العباس أجود قريش كفًّا، وأوصلها لها
(باب/ ۲۱۲)	• دعاءِ النبي ﷺ للعباس ولولده، وأنه قد أُجيب في ذلك
(باب/۲۱۳	• من آذي العباس ﷺ فقد آذي رسول الله ﷺ
(باب/ ۲۱۶	• غضب النبي ﷺ لغضب العباس ﴿
(باب/ ۲۱۵	• ما روي أنَّ للعباس ﷺ شفاعة يوم القيامة
980	• استسقاء عمر ﴿ فَيْهُنهُ يُومُ الرَّمَادَةُ بِالْعِبَاسُ ﴿ فَيْهُمُهُ السَّمِينَا اللَّهِ اللَّهِ ا
44.	• فضل سعد بن عُبادة ﴿ فَيْهَا
۲۸۱	• أمر عمر ﴿ ثَنَّهُ صَهِيبًا أَنْ يَصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَيَامُ السُّورِي فِيهَا
£ o A	• عبد الله بن أبي بكر كان يأتي بالأخبار إلى الغار
٤٥٨	• عامر بن فُهيرةً مولى أبي بكر كان يغدو بالطعام إلى الغار
• ۲ 9	• قول علي في ابن مسعود ﴿ ذَاكَ امرؤٌ قرأ القرآن فعلم حلاله
3.4.5	• أمره الله بحب أربعة: علي وسلمان والمقداد وأبو ذر
٧٦٢	• إخباره بأن الجنة تشتاق إلى عليٌّ، وعمارٍ، وسلمان
• ۲9 4	• حديث في عمار ﷺ: الخلط الله رُجِّلُ الإيمان ما بين قرنه إلى قد.
۱۷۷ و(باب/ ۵۳	the state of the s

الصحابة		٦	
---------	--	---	--

رقع الأثر		الباب
TIAE	ؤه على عمار بأنه لا يخير بين أمرين إلا اختار أرشدهما	. ثا
Y140	دبث: "تقتلُ عمارًا الفئة الباغية؛ وبيان صحته ومعناه	٠.
177.	صبة النبي ﷺ لعمار إذا وقعت الفتنة أن يكون مع علي ﷺ	• و
(باب/ ۲۰۱)	ؤه على عمرو بن العاص بأنه من صالحي قريش	
Y 1 A A	له: ﴿أَبِنَاءُ العَاصُ مُؤْمِنَانَ؛ عَمْرُو، وهشَامُ	• نو
1277	ل من أظهر إسلامه من الصحابة ﷺ سبعة	• أو
1804	ب تسمية أسماء ﴿ إِنَّهُما : ذات النطاقين	
۲۱۳۸ و۲۱۳۸	نعاء لأم حرام ﷺ أن تكون مع أول جيش يغزو البحر	• ال
1777	سلمة ﴿ أَيْنَا مَنْ صَالَحِي نَسَاءُ الَّذِي ﷺ	• أم
۱۸۸۹ و ۱۸۹۰	له ﷺ لأم سلمة ﴿ إِنَّاكَ على خيرًا	• فو
1111	نب بنت جحش ﷺ كانت تُسامي عائشة ﴿ إِنَّ فِي المنزلة والقدر	• زیـ
7119	و قذف إحدى زوجات النبي ﷺ كفر على الصحيح	ہ مز
-	فاطمة بنت علي ﴿	
(باب/ ۱۸۲)	بدة نساء العالمين	• سب
۱۷۹۵ و ۱۸۰۱	برها على الجوع وقلَّة المعيشة	• ص
1440	ارتها ببيت في الجنة من قصب	• بث
۱۷۹۷ و۱۷۹۷	۔ بارها بأنها ستموت بعدہ ﷺ	• إخ
1747	تها بعد النبي ﷺ بستة أشهر	ه مو
1797	ت أشبه الناس بكلام رسول الله وحديثه	
1797	ل النبي بيخ معها إذا دخلت عليه	
1444	لها مع النبي ﷺ إذا دخل عليها بيتها	
(باب/ ۱۸٤)	سه ﷺ لغضبها	
١٨٠٠		
اب/ ۱۸۰)و ۱۸۰۳	بية تزويجها وصداقها والدخول عليها (
١٨٠٣	د رویبه رفعه به این در این در این در این این بامر من این تعالی	
14.5	ند. نت تفتخر على النساء بأن جبريل هو الذي خطبها	
YVAI	بنها من على ﷺ	

الشريعية	
رقع الأثر	الباب

رقم الأثر	الباب
_	أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضيًّا
(باب/۲۰۰)	• أول امرأة تزوجها
(باب/۲۰۱)	• ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﴿ وحسن ثنائِه عليها
۱۸۷۰ و ۱۸۷۱	• تثبيتها للنبي ﷺ في أول البعثة ۗ
YVA	 تزوجها النبي ﷺ قبل البعثة
1441	• أول من أسلُّم مع النبي ﷺ
1AVY	• ذكر أولادها من النبي ﷺ
۱۸۷۸ و ۱۸۷۸	 تبشيرها ببيت من قصب في الجنة
(باب/۲۰۲)	• سيدة نساء عالمها
_	أم المؤمنين عائشة ريِّ
1.77	• حبها للنبي ﷺ
7.89	• توفي ﷺ في بيتها بين سحرها ونحرها
1174	• سلام جبريل ﷺ عليها
18.77	• نشأت بين أبوين مسلمين
IVOI	• إيثارها عمر ﷺ أن يدفن مع صاحبيه
۱۸۷۳ و ۱۸۷۳	• غيرتها من خديجة ﷺ بسبب كثرة ذكر النبي ﷺ إياها
۲۰۱۳ و ۲۱۱۵	• أعطيت تسع خصال لم تعطها امرأة قبلها إلاُّ مريم
Y • A 0	• سبب ذكر أهل العلم فضائل عائشة دون سائر نسائه
٢٨٠١ و١٢١٢	• صدق من قال: بأنها ليست له بأمّ
Y • AY	• من حلف على أنها ليست بأمه هل يحنث؟
Y • AY	• ما معنى كون زوجات النبي ﷺ: أمهات المؤمنين
(باب/۲۳٦)	• تزويج النبي ﷺ لها
Y • AA	 مجيء جبريل ﷺ بصورتها في سراقة من حرير
7.9.	 زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة
1.41	 تزويجها أبنت سبع ودخل بها ابنت تسع ومات عنها وهي
1.90	 تزوجها في شوال، ودخل بها في شوال محبة النبي ﷺ لها وملاعبته لها
(باب/۲۳۸)	٠ محبه البي پيچ بها ومارحبه بها

٧٩	ر الصحابة	1
٧٦,		-

رقم ا∯ثر	الباب
7.97	و كان المسلمون يتحينون يومها لإرسال الهدايا لحب النبي 諸 لها
Y • 9V	وأحب النساء إليه
7.97	• أن الوحي كان يأتي ﷺ في ثوبها
۲۱۰۱ و۲۱۰۳	و تركه بيجة لها تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون بحرابهم
Y1.0	• معرفة النبي ﷺ لرضاها وغضبها
T1.0	 إذا غضبت تهجر اسمه فقط فتقول: (لا ورب إبراهيم)
(باب/ ۲۳۹)	ه سلام جبريل ﷺ عليها وردها عليه
(باب/ ۲٤٠)	• كانت من أعلم الصحابة ﴿
Y1.4	• من أعلم الناس بالغرائض
7117	• علمها بالطب وسبب ذلك
۲۱۱۲ و۲۱۱۳	• علمها بالشعر وأيام العرب
3117	و تول معاوية رئي: ما سمعت خطيبًا قطُّ أبلغ من عائِشة
۲۱۱۲ و۲۱۱۲	 کانت سببًا فی تشریع التیمم
* 11V	 ويقاف الجيش وأمرهم بالبحث عن عقدها
* 11 y	ه قول أسيد ﷺ فيها: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
* 1 1 A	• حديث: فضلُها على النساء، كَفَضْلِ النَّرِيدِ على الطعام
T114	ه نصة الإنك، وذكر متى وقعت؟
Y114	• اتفاق أهل العلم على تكفير من اتهمها بالإفك
4140	 أول حب في الإسلام كان حب النبي ﷺ لها
Y.VY.78	ه موقف أهل البيت من أبي بكر وعمر ﷺ
(باب/۲۰۷)	• كل سبب ونسب منقطع إلا نسب النبي ﷺ وسببه وصهره
1877	 لا شبب ونسب منطقع إد السب النبي يهد و و اد النهى عن سب آل البيت
1117	
117	 ورؤية النبي ﷺ لورقة في الجنة رأى النبي ﷺ جارية في الجنة فأخبر أنه لزيد بن الحارثة
	آل النبي ﷺ

۱۸۸۲ و۱۸۹۲، (باب/۲۰۵)، ۱۸۹۲ (باب/ ۲۰۶)، (باب/۲۱۹)، (باب/۲۰۶)

٥ من هم آل النبي ﷺ؟ ٥ حب آل النبي ﷺ ٥ هل نساء النبي ﷺ من آل بيته؟

۱۷۷۳ و ۱۸۹۰ و ۱۸۹۲

7777

11.4

• حديث مثل أهل البيت مثل سفينة نوح من ركبها نجا

• أهل الصُّفة

• أقوال أهل انبيت في أبي بكر وعمر رأة وفي ذم من طعن فيهما

الباب

رقم الآثر

٧ - فهرس الفرق والمذاهب

) pq: (p2)	ήψ
٧٠/١	 مناهج أهل العلم في كتبهم في البدء بالفرق والكلام عنها
٩	• سبب هلاك الأمم السابقة: الخصومات في الدين
**	 تحذیر النبی ﷺ من اتباع سنن من کان قبلنا
٤٢ و ٤٢	• إخبار النبي ﷺ أن أمته ستتبع الأمم السابقة
144.	 مريم بنت عمران سيدة نساء العالمين
1441	• أسية امرأة فرعون سيدة نساء العالمين
۱۷۸۰ و ۱۷۸۲	• أشقى الخلق: هو عاقر الناقة
1897	• مكتوب في الكتاب الأول: مَثل أبي بكر مثل القطر
1044	• إخبار كعب الأحبار أن صفة عمر رفي في التوراة
(باب/ ۸٦)	• أوصاف النبي ﷺ في الكتب السالفة
11.1	• الخلفاء والأنبياء في بيتين من بيوت بني إسرائيل
£ ¥ 1	• علامة هلاك بني إسرائيل: التكذيب بالقدر
۲۲ و۲۸	 حديث الافتراق وعلى كم فرقة افترقت الأمم؟
**	• تعيين الاثنتين والسبعين فرقة
٤ و٢٦ و٣٠	 الفرقة الناجية هي من كانت على السنة واتباع الصحابة
77	 أنواع الفرقة والاختلاف في الدين والدنيا، وفيهما جميعًا
*1	 الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد
TY	• أصول الفرق البدعية: أربعة
٤ و٩ و١٦٤٢	 سبب هلاك الأمم السابقة: الاختلاف في دينهم
٤	 سبب التفرق والاختلاف: البغى والحسد
TAA	 الله رُجُلِق فنن قوم موسى حتى عبدوا العجل
199	 وجوب الوفاء بالعهد مع أهل الكتاب
777	• بعض ما كُتب في التوراة • بعض ما كُتب في التوراة
	۱۰ ان ته کتب کي نتوره

الشريد	(
رقع الآثر	الباب
770	• إثبات القدر في الكتب السابقة
	الأشاعرة
777	 قولهم: القرآن عبارة
777	• هم إناث الجهمة
777	 المقارنة بين قولهم في القرآن وبين قول المعتزلة
777	• يقولون: (القرآن كلام الله) على المجاز
۲۵۷ و ۳۷۳	• قولهم في الإيمان وأنه المعرفة
(باب/ ۲٤)	• قولهم في زيادة الإيمان ونقصانه
(باب/ ۲۶)، ۷۷۲	• يسلكون في عقائدهم مسلك التأويل والتلبيس
(باب/ ۲۷)	• موقفهم من الاستثناء في الإيمان
(باب/ ۳۰)	• عقيدتهم في القدر: جبرية
(باب/ ۳۰)	• نفيهم للحكمة والتعليل
TVV	• ينكرون رۋية الله يوم القيامة
177	• يفسرون الرؤية بالعلم
177	• الخلاف بينهم وبين المعتزلة لفظي
177	• حقيقة باطنهم باطن المعتزلة الجهمية المُعطَّلة
YAA	 نفيهم الحرف والصوت في كلام الله تعالى
YAA	 موافقتهم للجهمية في نفي أن الله كلم موسى حقيقة
A.0	• لا يثبتون النزول
	الجهمية
۱۹۲ و۱۹۲	• مِن هم؟
(بال ۱۳۲۱)	• أول ظهورهم
7707	• هجرهم
T17, 1AA	• تكفيرهم
۲۰۳ و۷۸۷	• لعنهم
۲۰۳ ر۷۸۷	• هم زنادقة
(۷۵ /اب)	• إنكارهم لخلق الجنة والنار

(باب/ ۷۵)

_(VAT)	ـ فهرس الفرق والمذاهب
رقم الأثر	باب
(۷۷/باب)	، يقولون: بفناء الجنة والنار
٦٧٣	، ينكر الرؤية و ننكر الرؤية
۸۰٥	ه تنکر النزول تنکر النزول
٨٠٥	ه تأويلهم النزول بنزول أمره ورحمته
۲۰۳	و زيد إبطال الربوبية ودفع الألوهية
377	. القسموا في القرآن إلى ثلاث فرق
۳۲۳ و ۳۷۱ و ۳۷۳	و تولهم في الإيمان و تولهم في الإيمان
777	ه توريهم في خريست • الرد عليهم في قولهم في الإيمان
(۲۰/باب)	• تولهم في القدر: بالجبر
(باب/ ۳۰)	• نفيهم الحكمة والتعليل
YAA	ہ نفوا اُن اللہ تعالی کلم موسی ﷺ
۸۵۰ و ۵۰	• يرمون أهل السنة بالتجسيم والتشبيه
٨٥٥	• يتأولون يد الله بالقوة
٨٥٥	• قالوا: إثبات الصفات تشبيه
(باب/ ۷۲)	• إنكارهم للمسيح الدجال
	حزب التحرير
9.44	• إنكارهم لعذاب القبر
	الخشبية
(باب/۲۵۷)	• من هم؟
	الخوارج
۸۰ و۷۰	
۲۳۰۳ و ۲۳۰۳	• تكفيرهم
£ 7	• هجرهم
٤٤ و٤٩ و٥٨ و ٢١ و ١٧٩	• نمهم
۹۹ و ۱۰	• الأمر بقتالهم
۶۹ ر۱۷۹ ر۲۲۹۰	• أجر من قتلهم • سيماهم التحليق

رقم الآثر	الباب
٥٦	• سکاری حباری
££	• الأنجاس الأرجاس
٥٥ و ٢٥	 كثرة اجتهادهم في العبادة
٦٧	• أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
٦٧	 يقولون من خير قول الناس
۲۲ و ۱۷ و ۱۸ و ۱۷۵۱	• شرار الخلق
۸۸ و ۷۰ و ۷۱	• کلاب النار
19	• شر قتلي تحت أديم السماء
۱۷ و ۱۸	ه يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه
٧٠	• الاستعادة منهم
AY	• سبب قتال علي ﴿ يُنْجُنَّهُ لَهُم
AY	• يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
(باب/ ۷۲)	• يخرج آخرهم مع الدجال
(باب/ ۷۲)	• إنكارهم للدجال
A98	 لا يؤمنون بالقبر، ولا الحوض، ولا الشفاعة
A44	 اعتراضهم على الصحابة في في روايتهم لأحاديث الشفاعة
A9A	 لا يؤمنون بالسنة لمعارضتها للقرآن بزعمهم
718	• فرقة الأزارقة معاللا إن أن مناءة
11	 نقل الإجماع على ذمهم وأنهم عصاة قوم سوء يسمون أهل السنة: مرجئة
V1/1	 ه يسمون أهل أنسه . مرجب من أصول البدع الاثنتين والسبعين فرقة
Y1/1	۰ هن اطون ابندع او سین وانسینی فرت ۰ فرقهم
٥٨, ٤٤	• لا تقبل منهم الأعمال الصالحة • لا تقبل منهم الأعمال الصالحة
11	 پتأولون القرآن على غير تأويله
٤٤	 خروجهم على الحُكام
٤٤ و ٨٧	• يستحلون قتل المسلمين
ŧŧ	• سبب تسميتهم بالشراة
ŧ٤	• أول فرق الخوارج هم: المُحكِّمة
£ £	• أول البدع ظهورًا

والمذاهب	٧ ـ فهرس الفرق

(YAO)	
رقع الأثر	الباب
A- 7-1	و خروجهم على عثمان ﷺ وقتله
££	، قرارهم العلى رئينية : (لا حُكم إلا ش)
٤٤	• توبهم تعني الهجيد ، ولا محتم إلا الله) • أحسن الناس قراءة للقرآن
13	• احسن القول ويسيؤون الفعل • يحسنون القول ويسيؤون الفعل
٤٩	•
٤٩	 بدّعون أنهم يدعون إلى كتاب الله تعالى
٥٠	و في جهنم باب خاص لهم
۰۰	 خرجوا على داود ﷺ في زمانه
۵۰ و۲۹	• ينبعون المتشابه من القرآن
٥٣	 نفسير الخوارج لقوله تعالى: ﴿وَمَن لَمْ يَحْكُم بِمَا أَمْزَلَ المَّهُ﴾
٥٤	 ه ما يصيب الخوارج عند قراءة القرآن
٥٤	ه يؤمنون بمحكم القرآن ويضلون عند متشابهه
٥٣	• لم تقم لهم قائمة منذ ظهروا
٥٧	ه وقوعهم فيما هو أشد مما أنكروه
7.1	• أبغض الخلق عند الله ﷺ
۱۱ و۲۲	• يقولون الحق ولا يجاوز حناجرهم
11	• استخراج على ﴿ للرجل الذي وصفه النبي ﷺ أنه مع الخوارج
۲۸۷۱ و۱۷۸۷	• قتل ابن ملجم والتمثيل به وحرقه
	الرافضة
7707	ه هجرهم
7707	• هم زنادقة
/ A07), FATT	• من هم؟ وما سبب تسميتهم بذلك؟ (باب
(باب/ ۲۵۷)	• أحاديث في ذمهم
(باب/ ۲۵۷)	• كلام السلف في ذمهم والطعن فيهم
و۲۲۲۰ و۲۲۴	• لا يشهدون جمعة ولا جماعة
7719	 أبس نكاحهم نكاح المسلمين، ولا طلاقهم طلاق المسلمين
۲۲۸۹ و۲۲۸۹	• أصناف الرافضة
(باب/ ۲۵۷)	• من علامتهم: سبهم للصحابة 🐞
ر ۲۲۲۸ و۲۲۲۸	• الأمر بقتلهم

ه من هم؟

(باب/ ۲۵۷)

(VAV)	٧ فهرس الفرق والمذاهب
	Lihi
	الصابلين
777	ه نئيه المرجئة بالصابئين وبيان وجه الشبه
	القرآنون
444	• إنكارهم لعذاب القبر
	المرجلة
777, 777, 7777	ه من هو المرجئ؟
***	ه من مو العربي. • نولهم في الإيمان
(باب/۲۹)، ۲۳۰۳	
۲۱۸ و(باب/۲۹)، ۳۷۲	ه نمهم ک
7677 و777	ه تکفیرهم
FATY	ه مجرهم
(باب/۲۹)، ۳۲۸/ج	ه پرون السيف معربالدوري ما الترامية
(باب/۲۹)	 نقل الاتفاق على تبديعهم مجموع المسائل التي خالفوا فيها أهل السنة
۲۲۲، (۲۲۸/ ب)	ه مجموع المسائل التي محالفوا فيها الس المست
T18	و الخوف على الأمة من بدعتهم
TIV	ه بدعتُهم أشدٌ من بدعة الخوارج، وبيان سبب ذلك
Tiv	• تشبيههم بالصابئين وبيان وجهه
711	• نشبيههم باليهود وبيان وجهه
**	• بدعتهم أضل البدع المحدثة
Yov	• من أصول الاثنتين والسبعين فرقة
(باب/۲۹)	• تحريفهم للنصوص
(باب/۲۹)	• سب الإنكار عليهم
ج/٣٦٨ <i>ج</i>	• مخالفتهم لأهل السنة
۸۶۳۸	• الرد على من قال الخلاف معهم لفظي
۸۲۳۸ د	• وصفهم بالخبث
۲۸۱ - ۲۷۹	• من وصفهم بأنهم يكذبون على الله تعالى
	٥ أحاديث مرفوعة في ذمهم

الشريعة	
رقع الإثر	<u></u>
£Y£	 ليس لهم في الإسلام نصيب
£Y0	 لعنهم سبعون نبيًا
	المعتزلة
۱۵۲ و۱۹۲ و۲۲۸۲	• المعتزلة
787	• إمام المعتزلة
7707	• هجرهم
***	 المقارنة بينهم وبين الأشاعرة في مسألة القرآن
TVY	• ينكرون الرؤية
TVV	• هم عند التحقيق: أمرهم أمر الملاحدة
٨٠٥	• لا يؤمن بنزول الرب تعالى
۸۹۳ و ۲۸۲۲	• يكذبون بالشفاعة، وعذاب القبر، والحوض
AAT	• يقدمون العقل على الوحي
(باب/ ۲۵)	• إنكارهم خلق الجنة والنار
FAYY	• لا يرون الصلاة خلف أحد من أهل القبلة
	القدرية
	• انظره في فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد (القدر)
	الكلابية
777	• قولهم القرآن حكاية
	النصرانية
79	 افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة
T Y	• الدليل من القرآن على افتراقهم
707, 899	 لا يثبتون القدر
737	 أول من نطق بالقدر: (سوسن)، كان نصرانيا فأسلم
۷۰۲ و ۷۰۶ و ۷	 يجعل الله تعالى مكان كل مسلم في النار نصرانيًا
	and the state of t

• أوصاف النبي ﷺ في التوراة والإنجيل

(باب/ ۸۷)

_(VA1)	٧- فهرس الفرق والمذاهب
رقع الآثر	الباب
1117, 1177	و أنني الله على من آمن منهم برسول الله
1178	و كان عندهم تمثال بصورة النبي ﷺ وأبي بكر
3711	و إخبارهم بأن أبا بكر خليفة رسول الله مَّن بعده
1777	• الذي أفسد دين النصاري: بولس بن شاؤذ
1441	 إعراض النصاري عن الإسلام لحبهم الصليب، وشُرب الخمر
1441	• نرك نصاري نجران ملاعنة النبي ﷺ ورضاهم بالجزية
7780	• شبههم بالرافضة
_	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
_	النواصب
7707	ه هجرهم
_	اليهودية
14	 افترقوا على إحدى وسبعين فرقة
٣٢	• الدليل من القرآن على اختلاف اليهود
* 1V	• تشبيه المرجنة باليهود وبيان وجه الشبه
۹۷۲ و۹۷۳ و ۹۷۴	• دخول اليهوديات بيت النبي ﷺ
۷۰۲ و ۷۰۶ و ۷٤۲	• بجعل الله تعالى مكان كل مسلم في النار يهوديًّا
977	• تصديق النبي ﷺ لهم في بعض عقاًندهم
١٠٠٨	• يتبع الدجال منهم: سبعون ألف
1.11	• يقاتلون عيسى ﷺ
۱۰۲۱ و۱۰۲۲	• يفتلونهم المسلمون مع عيسى ﷺ
1.11	 الشجر سيفضح اليهود في آخر الزمان إذا اختبأ خلفه
1.78	· سيؤمنون بعيسى ﷺ في آخر الزمان • سيؤمنون بعيسى ﷺ
(AV /1.)	ار سرن بميسى عبد في احو ابراد

• أوصاف النبي ﷺ في التوراة

• ماذا كان اليهود تدعوا به إذا التقت مع العرب في القنال؟

• كانو ينتظرون النبي يَتليُّة قبل البعثة ويخبرون بخروجه

• أكثر اليهود كفرواً بالنبي ﷺ بعد خروجه

• قاتِلُ عثمان وليُّهُ: رجل من اليهود

• يعرفون الحساب والجنة والنار وكانوا يخافون الناس بها قبل البعثة

(باب/ ۸۷)

1119

111.

117.

111.

. و∨

٨ - فهرس الرجال المتكلم فيهم

رقم الأثر

الباب

۲٤٢ و ۲٤٢	• أحمد بن أبي دؤاد
(باب/ ٧٤)	• أحمد شاكر
197	• إبراهيم بن إسماعيل ابن عُليَّة
۸۵۸ و ۵۵۸	• ابن الأثير
A89	● ابن بطال
(باب/٤٧)	• ابن حبان
(باب/٤٧) ۲۰۰ و ۸۰۵	• ابن حجر العسقلاني
(الله (۱۹۳)	• ابن حجر الهيتمي
(باب/۷٤)، و۱۳۹۸	• ابن حزم
1/479	• ابن خزیمة
(باب/٤٧)، ١٣٩٨	• ابن عبد البر
۸٠٥	• ابن العربي
(باب/ ٤٩)، ۸۸۸	• ابن عطية
۷۹۰,۷۸۸, ۲۳۲	• ابن فورك
۲۲۷ و۲۲۲	• ابن المعذل
(اب/٤٧)	• ابن المُلقِّن
1VAV , 1VAT	• ابن ملجم
YY £ 0	• ابن النعمان
1/179	 أبو ثور الفقيه
ודר	• أبو الجويرية
۸۵ و ۲۵۷ و ۳٤٥ م	• أبو حنيفة
۸۰ و۱۵۰ و۱۵۰ م ۱٤۱	• أبو الهذيل
710	• أبو يونس الأسواري
120	ي بو يوسن ١٠٠٠ دون

سالرجال المتكلم فيها	
----------------------	--

الباب

- (V41	 ل المتكلم فيهم
٠::	

رقم الآثر

TTV	• إسحاق بن أبي إسرائيل
197	• إسماعيل أبن عُليَّة
TVT, TTT	• الأشعرى
٥٠٠ و٢٤٣ و١٧٧ و٧٧٤	ەبىر ەبئر العريسى
۱٦٣٦ و(باب/١٦٣٦)	ە بولس بن شاۇذ • بولس بن شاۇذ
۲۱۵ و ۱۱۵	ەبوتسى بى ر • ئورىن يزىد
v4.	• البيهقى • البيهقى
TT9A.A.E. 19T	٠ البيهمي ٥ الجعد بن درهم
זדי	 الجعد بن درسم جميل بن نُباتة العراقي
۱۹۲ و ۲۰۵ و ۲۲۱ و ۳۷۳. (۳۶/ب)، ۱۷۷	
(ب/vv),	 الجهم بن صفوان
(**/しじ)	. 10.
٢٨٦ . ٢٩١ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٤٩٥ و ٥٥١	• الجويني
ο _Λ	• الحسن البصري
711	• الحسن بن صالح بن حي
111	محفمالة د

۳۶۸ محماد بن أبي سليمان ۱۹۵۸ و (باب/ ۲۶۷) ه حاد بن أبي سليمان ۱۹۵۹ و (باب/ ۲۶۷) ه و الخويصرة التيمي ۱۳۵۸ و الرازي ۱۷۷

۱۹ (ربیع بر بُرُدُّة (الب ع ۲۷) ۱۰ (مید رضا (باب/ ۱۰۹۶) ۱۰ (مید رضا ۱۰۹۶)

ر حرب (باب/٤٩) • السنوسي • اسنوه (سوسن)

۲۵۷ معید بن سنان • سعید بن سنان •

• طلق بن حبيب

<u>الشريعة</u>

رقع الأثر	الباب
(باب/ ۷۵)	• ضرار
707	• عبد العزيز بن أبي رواد
۲۱۲۰ و ۲۱۲۲	• عبد الله بن أبي ابن سلول
۱٦٣٦ ، (باب/ ١٦٣)	• عبد الله بن سبأ
777	• عبد الله بن سعيد بن كلاب
908	● عبيد الله بن زياد
۱۱۹ و ۱۲۰	• عُزير
٤٤١، ٩٩٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٨٩٩ و٢٢٨٥	• عمرو بن عبيد
A+0 .7VY	• الغزالي
۹۹۵ و۹۷۷ و ۱۱۱ و ۱۱۲ و ۱۳۹ _ ۱۶۱ و ۱۶۲	● غیلان
و۱۲۹۳ و۲۵۹ و۲۲۹۲ و۲۲۹۲	
777	• الفضل الرَّقاشي
710	● قتادة
۷۹۰، (باب/۵۳)، ۸٤۸ و ۸٤۹ و ۵۵۸	• القرطبي
٨٥٥	• المازري
A00	• النووي
(باب/ ٤٧)	• محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير
7770	• محمد بن السائب التيمي
۲۵۸ و ۴۲۸ و ٤٦٠ و ٥٠٩ و ١١٥ و ٣٤٥ و ٤٩٥،	• معبد الجهني
١٥٢، ١٤٦ و ١٣٧ و ١٣٨ - ١٤٦ - ١٤٦ و ١٥٢	
181	• مكحول
۸۰۰	• ملا علي قاري
727	• المهتدي بالله
727, 107	• الواثق
770	ہ وہب بن مُنبّه
٧٢	• يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة
TTY	• يعقوب بن شيبة

الصغورة

۹ ـ فهرس الكتاب

_		
	الجزء السادس عشر	
٧	اب ذكر فضائِل أبي بكر وعمر رئينا	- 119
٩	اب تصديق أبي بكّر ﷺ لرسول الله ﷺ وأنه أول الناس إسلامًا	٠١١ - ب
17	اب ذكر مواساًة أبي بكر ﷺ للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله	- 111
۲.	اب ذكر قضاءِ أبي بكر ﴿ فَتُنَّهُ دين رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وعِداته بعد موته	
22	اب ذكر قصَّة أبي بكر ﴿ فَهُنَّهُ فِي الغار مع النبي ﷺ	
	اب ذكر قول النَّبي ﷺ لأبي بكر ﴿ فَهُنَّهُ وَهُمَّا فِي الْغَارِ: قَمَّا ظُنُّكَ يَا أَبَا	۱۲٤ - ب
44	ثنين الله ثالثهما>	بكريا
44	باب في قول الله ﷺ: ﴿فَأَسَرُلُ ٱللَّهُ سُكِينَتُهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]	١٢٥ - ب
	اب ما ذكر أن الله على عاتب جميع الناس في النبي على إلَّا الأبي	. 177
۳١	نَجْتُ، فإنه أخرجه من المعاتبة	
	باب ذكر صبر أبي بكر ﴿ فَتُتَ فِي ذات اللَّهُ ﷺ مع رسول الله ﷺ محبة لله	۱۲۷ - ب
٣٣	ولرسوله يريد بذلك وجه الله ﷺ	تعالى
	اب ذكر بيان تقدمة أبي بكر ﷺ على جميع الصحابة ﴿ في حياة	۱۲۸ - ب
44	الله ﷺ وبعد وفاته	رسول
٤٨	اب ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ	۱۲۹ - ب
	باب قول النبي ﷺ: "ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين	٠- ١٣٠
۰۰	سلين أفضل من أبي بكر عَنْهُما	والمر
۲٥	نضائل أبي بكر وعمر ﷺ	- 111
٥٥	باب ذكر منزلة أبي بكر وعمر ﷺ من رسول الله ﷺ	:- '' `
	باب إخبار النب يهمُّ أن أما بكر وعمر هُمُّنَّا وزيراه وأميناه من أهل	'''
٥٨	س	الأرخ

V41

رقم الأثر اب فضل إيمان أبي بكر وعمر ﷺ اب فضل إيمان أبي بكر وعمر ﷺ باب ما روي أن أبار كري عند أنا الأرق فحجا بالماضعا	
باب ما روي أن أبا بكر وعمر ﴿ وَإِنَّا بِالأَمَّةُ فَرجِحًا بَايِمَانَهُمَا ۗ ٦٣	- '''
باب ذكر فضَّل درجاتُ أبي بكرُ وعمرُ في الجنة 10	
باب أمر النبي ﷺ بالاقتداء بأبي بكر وعمر ﴿ كتاب فضائِل أمير	_ 150
نين عمر بن الخطاب ﴿ الله الله على الخطاب ﴿ الله على الله على الخطاب ﴿ الله على الله	المؤء
کتاب	
فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب را	
باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بأن يعز الله ﷺ به	
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
. باب ابتداءِ إسلام عمر ﷺ كيف كان؟ ٣	
. باب ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب ﴿ اللَّهِ السَّلَامِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ	. 18.
. باب ما روي أن الله ﷺ جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه، وأن	. 1 £ 1
كينة تنطق على لسانه	الـــا
ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: •قد كان يكون في الأمم مُحدَّثون فإن يكن في	. 1 2 Y
ي فعمر بن الخطاب ﴿ عَلَيْنَ ٤	أمتح
ـ باب ما روي أن غضب عمر بن الخطاب ﴿ ورضاه عدلٌ	118
ـ باب ذكر موافقة عمر بن الخطاب ﷺ لربه ﷺ مما نزل به القرآن ١	111
ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: •لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب ﷺ ، ا	120
ـ باب إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أعطى عمر بن الخطاب	111
ـ باب ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رئي الله على الله	١٤٧
بنة	
ـ باب ما روي أن الشيطان يَقْرُق من عمر بن الخطاب ﴿ عَلَيْهُ هَيَّهُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال	1 8 4
ـ باب ما روي أن عمر بن الخطاب فَتْقَة قُلُول الإسلام، وأن الفتن تكون	
	بعا
ـ باب ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة	10.
۔ باب ذکر جامع فضائل أبي بکر وعمر ﷺ	
ـ باب ذکر مقتل عمر بن الخطاب فائل	
ـ ذكر نوح الجن على عمر ﴿ تَقَتْ٧	

رقم الإثر

Y . V

	تنجره الشابع عشر		
	١٥٤ - كتاب ذكر فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﴿ تُقْدَ وعن جميع		
177	الصحابة		
۱۲۳	١٥٥ ـ باب ذكر تزويج عثمان ﷺ بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها		
۱۲۷	١٥١ ـ باب ذكر مواساة عثمان ﷺ للنبي ﷺ بماله وتجهيزه لجيش العُسرة		
179	١٥٧ ـ باب إخبار النبي ﷺ بفتن كاثنة وأن عثمان ﷺ وأصحابه منها برءاء		
۱۳۱	١٥٨ ـ باب إخبار النبي ﷺ لعثمان ﷺ أنه يُقتل مظلومًا		
	١٥٩ ـ باب بذل عثمان دمه دون دماءِ المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو		
۱۳٤	يقدر رَفِيْقُ		
	١٦٠ ـ باب ذكر إنكار أصحاب رسول الله ﷺ قتل عثمان ﷺ، وتعظيم ذلك		
۱۳۸	عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم		
۱٤٧	١٦١ ـ باب ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ		
100	١٦٢ ـ باب سبب قتل عثمان بن عفان ﴿ إِيشِ السببِ الذي قُتِلَ به		
	١٦٣ ـ باب ذكر قِصَّة ابن سبأ الملعون وقِصَّة الجيش الذين ساروا إلى		
171	عثمان ﴿ اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّ		
	١٦٤ ـ ذكر مسير الجيش الذين أشقاهم الله ﷺ بقتل عثمان ﷺ، وأعاذ الله		
177	الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من قتله		
۱۷۴	١٦٥ ـ باب ما روي في قتلة عثمان ﷺ		
۱۷۸	١٦٦ ـ باب فيمن يَشنأُ عثمان فَتَتَهُمْ أو يبغضه		
۱۸۲	١٦٧ - باب ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان هُيُّنة وفضله عنده		
	And allel as the		

19. ١٦٨ - كتاب فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فَتُنْ 191 ١٦٩ - باب ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب ﷺ

١٧٠ - باب ذكر مُحبَّة الله ﷺ ورسوله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ وأن عليًّا 199

مُعبُّ له ﷺ ورسوله ﷺ ١٧١ - باب ذكر منزلة عليٌّ فَيْقِنَد من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى

ما∯تر	الباب والم
	١٧٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: "من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليُّه
717	فعليٍّ وَلِيُّه،
717	١٧٣ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ، وتولاه،
,,,	ودعائه به على من عاداه
۲۲.	١٧٤ - باب ذكر عهد النبي بيخ إلى علي في أنه لا يُحبه إلّا مؤمن، ولا يُبغضه إلّا منافق، والمؤذي لعلنٌ في المؤذي لرسول الله يجيخ
	١٧٥ ـ باب ذكر ما أعطى علي بن أبي طالب ﷺ من العلم والحكمة وتوفيق
۲۳۰	الصواب في القضاء، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق
140	. بي حيد . ١٧٦ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالعافية من البلاءِ مع المغفرة
777	١٧٧ ـ باب أمر النبي ﷺ لعلى ﷺ يقتل الخوارج وأن الله ﷺ أكرمه بقتالهم
	١٧٨ ـ باب ذكر جوامع فضائل على بن أبي طالب ﴿ الشِّيفَةُ السَّرِيفَةُ الكريمة عند الله
784	عَلَىٰ وعند رسوله ﷺ وعند المؤمنين
	١٧٩ ـ باب ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رفي وما أعد الله
707	الكريم لقاتله من الشقاء في الدنيا والآخرة
777	١٨٠ ـ باب ذكر ما فعل بقاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
	الجزء التاسع عشر
779	١٨١ ـ كتاب فضائل فاطعة ريجيًة
۲٧٠	١٨٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ إن فاطمة ﷺ سيَّدة نِساءِ عالمها
140	١٨٣ ـ باب ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة ﴿ يَتُّنَّ وعِظَم قدرها عنده
***	١٨٤ ـ باب ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ﴿
	١٨٥ ـ باب ذكر تزويج فأطمة ﴿ بعلي بن أبي طالب ذُنِّ وعظيم ما
4	شرفهما الله رُجُلَقُ به في التزويج من الكرامات التي خصَّهما الله رُجُلُ بها
444	١٨٦ ـ باب ذكر بيان فضل فاطمة ﴿ فِي الآخرة على سائِر الخلائِق
۲٩.	١٨٧ ـ كتاب فضائل الحسن والحسين رئين السيسيسيسيسيس
797	١٨٨ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: ﴿الحسنُ والحسينُ سيدا شباب أهل الجنة،
190	١٨٩ ـ باب شبه الحسن والحسين ﴿ يَوْنَا برسول الله ﷺ
197	١٩٠ ـ باب ذكر مُحيَّة النبي ﷺ للحسن والحسين الله

(V4V)	۱ ـ فهرس الكتاب
	_

عرالأثر	الباب
799	١٩١ ـ باب حث النبي ﷺ أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين
799 707	رصي الله علمهم . عسين ١٩٢ ـ باب قول النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ "هِما ريحانتاي من الدنياء
	١٩٢ ـ باب ذكر حمل النبي من للحسن والحسين في على ظهره في الصلاة
٣٠٦	, غير الصلاة
٣١٠	ر مير ١٩٤ ـ باب ذكر مُلاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ
717	روب على الله التي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن على ﷺ الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
	١٩١ ـ باب إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين ﷺ وقوله: الشند غضب الله على
۳۱۷	نانه،
***	١٩٧ ـ باب ذكر نَوْح الجن على الحسين ﴿
	١٩٨٠ ـ باب في الحسن والحسين ١٩٨٨ أحبهما فللرسول ﷺ يُحب ومن
٥٢٣	أبنضهما فللرسول ﷺ يُنفض
	الجزء العشرون
۲۲۱	١٩٩ ـ فضائل خديجة أم العؤمنين ﴿ أَمَّا
440	٢٠٠ ـ باب ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة ﷺ وولدها منه
۲۳۷	٢٠١ ـ باب ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﴿ وحسن ثنائِه عليها
229	٢٠٢ ـ باب إخبار النبي ﷺ أن خديجة ﴿ الله عليه الله عالمها
٣٤٠	٢٠٢ ـ باب بشارة النبي ﷺ لخديجة ﷺ بما أعدُّ الله ﷺ لها في الجنة
٣٤٢	٢٠٠ ـ كتابُ جامع فضائل أهل البيت ﷺ:
	٢٠٠ - بــاب ذكــر قــول الله قَطْلُ: ﴿ إِنَّمَا بُرِيدُ أَلَقَهُ لِيُدْهِبَ عَنكُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ
۳٤٧	البِّبُ وَلِمُلْفِرُكُو نَطْلِمِ بِرُا ﴿ ﴾ [الأحزابُ]
	٢٠٠ - بابُ ذكر أمر النبي ﷺ أُمَّته بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ
	وبمحبة أهل بيته والتمسك على ما هم عليه من الحقّ والنهي عن النخلف عن
401	طريقتهم الجميلة الحسنة
414	٢٠١- باب ذكر قول الله ﷺ: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿ ﴾ [البقرة]
۳٦٧	۲۰/ - باب فضل جعفر بن أبي طالب فتللة
٣٧٠	'۲۰ - باب فضل حمزة بن عبد المطلب فتيت
4 74	٢١٠ - كتاب فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده ﴿ أَجِمْعِينَ

الشويك		
	(V9A	_

رقم الإثر	ياب
٣٧٥	٢١ ـ ذكر تعظيم قدر العباس ﴿ عند رسول الله ﷺ
د أجيب في ذلك ٣٧٧	٢١١ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس ﴿ وَانه قا
	۲۱۲ ـ باب ذکر من آذی العباس ﷺ فقد آذی رسول اللہ ﷺ
TA1	٢١٤ ـ باب ذكر غضب النبي ﷺ لغضب العباس رفي
يوم القيامة ٣٨٢	٢١٥ ـ باب ما روي أن للعباس ﴿ ثَيْنَ شَفَاعَةً يَشْفَع بِهَا للناس
	٢١٦ ـ باب فضل عبد الله بن عباس ﴿ وَمَا خَصُّه الله ال
TAE	والتأويل الحسن للقرآن
TA1	۲۱۷ ـ باب ذکر ما انتشر من علم ابن عباس ﷺ
رؤيت عند دفنه ٣٨٩	٢١٨ ـ باب ذكر وفاة ابن عبَّاس ﴿ الطَّائِفُ، والآية التي
	٢١٩ ـ باب إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ علم
T90	۲۲۰ ـ باب ذكر فضل بني هاشم على غيرهم
797	۲۲۱ ـ باب فضل قریش علی غیرهم
	الجزء الحادي والعشرون
بد الرحمن بن عوف	۲۲۲ ـ باب ذكر فضائِل طلحة والزبير وسعد وسعيد وع
{··	وأبي عُبيدة بن الجراح ﴿ اللَّهِ
£••7	٣٢٣ ـ باب ذكر فضل طلحة والزبير ﴿
£ • £	٢٢٤ ـ باب فضل سعد بن أبي وقاص ﷺ
£•1	۲۲۵ ـ باب ذکر فضل سعید بن زید بن عَمرو بن نُفیل ﷺ
£11	۲۲٦ ـ باب ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف ﷺ
٤١٥	٣٢٧ ـ باب فضل أبي عُبيدة بن الجراح رَهُمُهُ
ﷺ في أبي بكر وعمر	٢٢٨ ـ كتاب مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و
£1A	وعتمال رضي الله عنهم اجمعين
الب رَهُنِهُ في أبي بكر	٢٢٩ ـ باب ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي ط
£1A	وعمر وعثمان رقيج
	الجزء الثاني والعشرون
EEA	٣٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ
ة من رياض الجنة، ٥٠!	۲۳۱ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: "بين قبري ومنبري روض

ه . فهرس الكتاب

قمالات	بباب
٤٥٢	٢٣٠ ـ باب ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنيَّه التي قُبض عليها
٤٥٦	٢٢١ ـ باب ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائِشةً ﷺ
٤٦٠	٢٣ ـ باب ذكر دفن أبي بكر وعمر رئي مع النبي ﷺ
٤٧١	٢٢. باب ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ربي
٤٨٤	٢٢٠ ـ كتاب فضائِل عائِشة ﴿ ﴿ اللَّهُ ا
۲۸3	۲۲۱ ـ بابذكر نزويج النبي ﷺ لعائِشة ﷺ
٤٨٩	٢٢. ـ باب ذكر مقدار سِنْ عائِشة ﷺ وقت تزوجها رسول الله ﷺ
٤٩١	٢٢٠ ـ باب ذكر مُحبة رسول الله ﷺ لعائِشة ﷺ وملاعبته إياها
٤٩٦	٢٤ ـ باب سلام جبريل ﷺ على عائشةً ﷺ
٤٩٨	۲۱ ـ باب ذکر عِلم عائِشة ﷺ الله الله الله الله الله الله الله ال
۰۰۲	٢٤٠ ـ باب ذكر جامع فضائِل عائِشة ﴿ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَمْ عَلَاهُ عَلَيْهُ
	الجزء الثالث والعشرون
۰۲۰	۲۶۱ ـ کتاب فضائل معاویة بن أبی سفیان ﷺ
٥٢٧	٢٤ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لععاوية ﷺ
۲۳٥	٢٤ ـ باب بشارة النبي ﷺ لمعاوية كذَّة بالجنة
٥٣٥	٢٤ ـ باب ذَكر مُصاهَرة النبي ﷺ لمعاوية بأخته أم حبيبة كَثَلَثَة
۸۳٥	٢٤ ـ باب ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية ﷺ بأمر من الله ﷺ
١٤٥	٢٤ ـ باب ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية كَلْنَهُ
0 2 7	٢٤ - باب ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه للنبي ﷺ ومنزلته عنده
٥٤٥	٢٥ ـ باب ذكر تواضع معاوية كَتَلَقُهُ في خلافته
۰۰۰	٢٥ ـ باب ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسوٍل الله ﷺ وإكرامه إياهم
007	٢٥ ـ باب ذكر تزويج أبي سفيان كَذَلَة بهند أُم معاوية رحمة الله عليهم
700	٢٥ - باب ذكر وصية النبي ﷺ لمعاوية ﴿ فَهُنَّهُ : ﴿ وَالنَّتِ فَاعْدَلُ ۗ ۗ
۸٥٥	۲۰ - فضائل عمار بن ياسر تتخَيَّعَة
150	°۲۰ - فضل غمرو برد العاص يَخَلَقهُ
	١٥- ذكر الكف عما شحرين أصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليهم
750	أجمعين
۰۸۰	٢٥٠ - باب ذكر اللعنة على من ستّ أصحاب رسول الله ﷺ

V۸۱

٧٩٠

رقع الكثر		
٥٩٢	٢٥٨ - باب ذكر ما جاءً في الرافضة وسوءٍ مذهبهم	
٥٩٥	٢٥٩ - باب ذِكْرُ هجرة أهل البُدع والأهواءِ	
777	٢٦٠ ـ باب ذكر تحقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواءِ	
	الفهارس	
777	١ - فهرس الآيات المفسَّرة	
119	٢ - فهرس الأحاديث	
٧.,	٣ - فهرس فوائد أبواب السّنة والاعتقاد	
٧٣٤	٤ - فهرس فوائد أبواب الفقه والآداب	
۷٥٥	٥ - السيرة	
۷٦٠	٦ - الصحابة ﴿ الصحابة للمُعْادِدُ الصحابة ﴿ الصحابة للمُعْادِدُ الصحابة ﴿ المُعْادِدُ الصَّادِدُ المُعْادِدُ الصَّادِدُ المُعْادِدُ المُعْدَادُ المُعْدَادُ المُعْادِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدَادُ المُعْدَادُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدَادُ المُعْدَادُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدُدُ المُعْدِدُ المُعْدَادُ المُعْدَادُ المُعْدُدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُ المُعْدَادُ المُعْدِدُ المُعْدُدُ المُعْدُدُودُ المُعْدَادُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ المُعْدِدُ ال	

٧ - فهرس الفرق والمذاهب٧

٨ ـ فهرس الرجال المُتكلم فيهم

٩ - فهرس أبواب الكتاب